الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1131, FRIDAY, OCTOBER 31, 1997



الرئيس المصري يزور الامارات اليوم

زايد ومبارك يبحثان الوضع في الخليج وتطورات السلام والعلاقات الأخوية

■ يقوم فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة اليوم بزيارة أخوية لدولة الامارات العربية المتحدة تأتي تتويجا لعلاقات الود والتآخي بين البلدين والتشاور المستمر بين الزعيمين.

ويجري صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مباحثات مع الرئيس المصري حول مختلف القضايا التي تهم الامة العربية وتسهم في دعم وخدمة هذه القضايا وفي مقدمتها الوضع في منطقة الخليج وتطورات مسيرة السلام والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الاخوية وسبل تعزيزها. (وام)



بري والحريري يشيدان بدعم الامارات للإعمار في لبنان

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ أشاد رئيسا مجلسي النواب والوزراء في لبنان السيدان نبيه بري ورفيق الحريري بالعلاقات الأخوية التي تربط لبنان بدولة الامارات العربية المتحدة وبمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حيال لبنان ودعم مسيرته نحو الإنماء والإعمار وتعزيز دوره بين اشقائه العرب.

جاء ذلك خلال اجتماع سعادة محمد بن عمران سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى لبنان مع رئيسي مجلس النواب والحكومة أمس في اطار تسلمه لمهامه كسفير للدولة في لبنان بعد ان قدم اوراق اعتماده قبل اسبوعين لسيادة الرئيس اللبناني الياس الهراوي. وأعرب عمران عن سعادته لبدء ممارسة مهامه كسفير للدولة في لبنان آملا بذل المزيد من الجهد لتعزيز العلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين اللذين تجمعهما أواصر الاخوة والصداقة والتعاون. (صور ص ٢)

عبدالله بن زايد يشيد بنتائج اجتماع الدوحة

وزراء الثقافة الخليجيون يستنكرون تدخل منظمات دولية في الشؤون الداخلية لمجلس التعاون

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اختتمت ظهر امس في الدوحة اعمال الاجتماع السادس للوزراء المسؤولين عن الثقافة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي استمر يوما واحدا وترأس وفد الدولة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وقد اصدر الوزراء في ختام الاجتماعات بيانا صحفيا اوضحوا فيه انهم تدارسوا الوضع الثقافي العام في دول المنطقة وما تضمنته قرارات الاجتماع السادس للوزراء من ضرورة النهوض بالعمل الثقافي المشترك وتطويره في كل دولة.

وفي تصريح «للاتحاد الاسبوعي» اشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بالنتائج الايجابية للاجتماع. وقال سموه ان الاجتماع كان اكثر من ممتاز حيث سادته روح الأخوة والصراحة، وتم طرح العديد من القضايا التي تطرح لأول مرة بهذه الصراحة، متمنيا سموه ان تتواصل مثل هذه الاجتماعات التي تسودها روح الاخوة والود والوضوح لغاية ننشدها جميعا، الا وهي الارتقاء بالمستوى الثقافي في دولنا الخليجية.

وتدارس المجتمعون بعض المواقف السلبية ضد دول المجلس والصادرة عن بعض الجهات والمنظمات الاجنبية حيث اعرب الوزراء عن استنكارهم لهذه الحملات الاعلامية المغرضة ولتدخل بعض المنظمات الدولية في التعليق على الاحكام القضائية في دول المجلس الامر الذي يشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية لهذه الدول ومساساً بسيادتها وتجاوزا لاختصاصات هذه المنظمات.



وزير الاعلام والثقافة خلال اجتماع الدوحة.. (صورة من وام)

بغداد تحظر دخول ٣ خبراء أمريكيين وتعلن التأهب

أمريكا وبريطانيا تهددان بضرب العراق

مصر ترفض العمل العسكري والصين تدعو لضبط النفس

■ عواصم - «الاتحاد الأسبوعي» ووكالات الانباء:

■ نفذ العراق تهديداته، ومنع أمس ٣ مفتشين أمريكيين في اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول اراضيه. واعلنت وكالة «ايتار تاس» عن حالة استنفار قصوى واستعدادات أمنية غير عادية في بغداد لمواجهة تهديدات محتملة بالرد العسكري أطلقتها أمريكا وبريطانيا وسط تحذيرات بـ «عواقب وخيمة» اصدرها مجلس الأمن وهاجمت فرنسا وروسيا والصين التي تقف وراء عدم اصدار أي عقوبات جديدة على العراق قرار حظر دخول الامريكيين وحثت القيادة العراقية على اعادة النظر به والغائه. واعلنت مصر رفضها لأي عمل عسكري ضد العراق مؤكدة ان المشكلة يمكن حلها سلميا، وطالبت بكين بضبط النفس وقالت الامم المتحدة ان برنامج تنفيذ «النفط مقابل الغذاء» مستمر رغم هذه الأزمة الجديدة.

فقد اعلنت الامم المتحدة ان العراق نفذ فعليا أمس قراره حظر دخول المفتشين الأمريكيين الى اراضيه حيث منع ٣ خبراء من النزول من طائرتهم في بغداد واعادهم الى البحرين. وقال مصدر رسمي: «تم ابلاغ الخبراء بانهم اشخاص غير مرغوب فيهم». ويذكر ان القرار العراقي حدد مهلة سريان مغادرة الأمريكيين اعتبارا من أمس وحتى منتصف ليل الاربعاء المقبل.

وقال رئيس البرلمان العراقي سعدون حمادي في رده على امكانية «الرد العسكري الغربي»، ان العراق عازم على الدفاع عن نفسه بكل الوسائل بصرف النظر عن التضحيات التي يتطلبها ذلك. وقالت وكالة «ايتارتاس» ان بغداد تحصنت امس لمواجهة احتمالات الرد العسكري عبر نصب بطاريات مضادة للطائرات على أسطح المباني الحكومية وقرب المنشآت العسكرية والاستراتيجية لا سيما آبار النفط والجسور والمحطات الكهربائية ومبنى الإذاعة والتليفزيون. واضافت ان قوات الدفاع المدني وضعت في حالة استعداد قتالي. كما قامت لجنة حكومية بعمليات تفقد للملاجىء. وتابعت ان الوضع يشبه حالة ما قبل حرب تحرير الكويت وان العراقيين يتدافعون لتأمين احتياجاتهم من الاغذية والبنزين والغاز.

ووجهت الحكومة العراقية رسائل الى كل من روسيا وفرنسا والصين ومصر لشرح موقفها. لكن الرد جاء مخالفا لمراهنتها على انقسام مجلس الامن وفق ما اعلن مراقبون دوليون حيث انتقد وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف بعنف قرار ابعاد الامريكيين وحث العراق على الالتزام بقرارات مجلس الأمن واتهمه بجعل الموقف «صعبا». كما انتقدت وزارة الخارجية الفرنسية القرار العراقي وطالبت المسؤولين عن اصداره بإعادة النظر والغائه. وردت على احتمالات الرد العسكري بقولها انها ستدرس اي اجراءات مناسبة في ضوء التطورات. ودعت وزارة الخارجية الصينية الى ضبط النفس وتجنب تصعيد الصراع وقالت ان المجتمع الدولي سيتخذ الاجراءات المقابلة ازاء تنفيذ العراق لقراره في الوقت المناسب. واعرب المستشار الرئاسي المصري اسامة الباز عن رفض بلاده لأي عمل عسكري ضد العراق مؤكدا ان القضية ليست خطيرة والحلول السلمية غير مستعصية.

وناشدت القيادة القومية لحزب «البعث» العراقي الحاكم الدول العربية للوقوف الى جانب العراق في مواجهة الولايات المتحدة التي اعلنت على لسان المتحدث باسم البيت الابيض مايك ماكوري انها تدرس مجموعة من الخيارات بينها «العسكرية» لارغام العراق على التراجع عن قراره حظر دخول المفتشين الأمريكيين. واشاد بقوة قرار مجلس الأمن الذي صدر فجر أمس وحذر بغداد من «عواقب وخيمة محتملة» في حال اصرارها على عرقلة مهمة لجنة نزع الاسلحة وفرض شروط على خبرائها. واكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت أن بلاده لا تستبعد عملا عسكريا ضد العراق في حال أصر على موقفه الذي يهدد عمليات مراقبة نزع اسلحة الدمار الشامل وقال: «لن نسمح للعراق بتسليح نفسه مجددا». وقالت كندا ان لدى بغداد ما تخفيه لقيامها بطرد الامريكيين.

وفي ضوء صدور تحليلات من دبلوماسيين غربيين وعرب في لندن اجمعت على ان الرئيس العراقي سيضطر في نهاية الأمر للتراجع عن قراره. اعلن مسؤول عراقي رفيع المستوى مساء أمس ان بلاده لن تتراجع عن قرارها ولا تخشى استخدام القوة ضدها.

عراقية تقوم بخبز الأرغفة لأطفالها في بغداد أبدت تخوفها من تطور الوضع الى المواجهة ووقف برنامج مساعدات «النفط مقابل الغذاء». (رويتر)

القاهرة رفضت صفقة أمريكية

القطاع الخاص السعودي يقرر مقاطعة مؤتمر الدوحة

■ عواصم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قرر القطاع الخاص السعودي مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وأوصى المجلس التشريعي الفلسطيني السلطة الوطنية بمقاطعة هذا المؤتمر بينما جدد عمرو موسى وزير الخارجية المصري موقف بلاده الذي يربط بين المشاركة بالمؤتمر وتقدم عملية السلام، وذلك رغم الضغوط الامريكية. كما رفضت القاهرة صفقة امريكية بشأن مؤتمر الدوحة عرضها مساعد وزيرة الخارجية مارتن انديك.

وفي القاهرة اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد لقاء الرئيس المصري حسني مبارك مع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشرق الاوسط مارتن انديك «موقفنا واضح من مؤتمر الدوحة. ومصر لن تحضر مؤتمر الدوحة إلا اذا كان هناك تقدم» في عملية السلام.

ونفى موسى ما ذكرته بعض الصحف من انه تلقى رسائل شديدة اللهجة من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تتعلق بضرورة مشاركته على رأس وفد مصر في مؤتمر الدوحة قائلا «انه لم يحدث شيء من هذا، ولم أتلق خطابا من اولبرايت ولم ارسل لها اي خطاب».

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» من مصادر دبلوماسية مصرية ان الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية سيقوم بزيارة لواشنطن خلال الايام القليلة المقبلة لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الادارة الامريكية بهدف وقف التوتر في العلاقات المصرية - الامريكية وبحث تطورات عملية السلام في المنطقة.

كما علم «الاتحاد الاسبوعي» ان موسى وصف في مباحثاته مع انديك مقترحات امريكية جديدة بانها غير كافية لكي توافق مصر بموجبها على المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي القادم. وتتمثل المقترحات التي حملها انديك من اولبرايت وابلغها لموسى في تعهد امريكي ببذل مزيد من الجهد لاقناع اسرائيل باتخاذ خطوات عملية ايجابية في شأن قضيتي الاستيطان واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.. مقابل اعلان مصر عن موافقتها على المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

مصدر يمني أعلن والسفير نفى

معارضون لقمة الدوحة وراء محاولة اختطاف سفير قطر في اليمن

■ صنعاء، عدن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شهد مسلسل اختطاف الاجانب في اليمن عملية جديدة استهدفت امس امريكيا يدعى ستيف كاربنز يعمل مديرا تنفيذيا لشركة «الحاشدي» للخدمات النفطية المتخصصة. واوضحت مصادر امنية ان مجهولين مسلحين ببنادق كلاشينكوف ارغموا كاربنز على الصعود الى سيارتهم في صنعاء ثم توجهوا شمالا تلاحقهم سيارات الشرطة الى منطقة بين بلدة عمران ومدينة صعدة. وقالت المصادر انها لم تتعرف بعد على هوية الخاطفين وانتمائهم لاي قبيلة أو مطالبهم وأكدت شركة الحاشدي اختطاف كاربنز فيما رفضت السفارة الامريكية التعليق على الحادث.

وجاء خطف كاربنز بعد ساعات قليلة من اطلاق قبيلة بني ضبيان في مأرب (شرقي صنعاء) البريطاني هنري طومسون الذي يعمل مستشارا لحساب شركة اغاثة يابانية بعد احتجاز استمر منذ ١٥ اكتوبر. واكدت السفارة البريطانية عودة طومسون الى صنعاء سالما يرافقه سائقه ومترجمة اللذين كانا اختطفا معه اثناء توجهه من تعز الى العاصمة.

كما افرجت قبيلة الحداء امس عن ٤ رهائن روس (طبيبان وزوجتاهما) بعد احتجاز استمر منذ ٢٢ اكتوبر للضغط على السلطات لاصدار حكم باعدام ٤ اشخاص متهمين باغتصاب فتى في الثالثة عشرة ينتمي الى القبيلة واكدت السفارة الروسية اطلاق الرهائن وقالت ان صحتهم جيدة ويخضعون لبعض الفحوصات الطبية تمهيدا لاعادتهم الى صنعاء خلال الساعات المقبلة.

ومن ناحيته، اكد السفير القطري في اليمن محمد بن حمد آل خليفة امس انه نجا من محاولة لاختطافه في صنعاء نفذها ٣ مسلحين اعترضوا سيارته التي نجحت في التقهقر والفرار ليل امس الاول. واستبعد في تصريحات صحفية محاولة اغتياله وقال: «حاولوا اختطافي تحت تهديد السلاح ولو كانوا يريدون قتلي لفعلوا ذلك». ولم يستبعد مسؤول امني ان يكون معارضون يمنيون للمؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة الشهر المقبل وراء الحادث.

.. وقد نفى السفير القطري في صنعاء علاقة الحادث بقمة الدوحة في تصريح أدلى به لقناة الجزيرة الفضائية. وذلك رغم اعلان مصدر أمني يمني وجود هذه العلاقة.

عرفات: صحتي جيدة

■ عمان - سنان شقديح:

■ رفع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يديه الى اعلى امام مجموعة من الصحفيين في مقر اقامته في مبنى محافظة رام الله مساء أمس وقال: انا بصحة جيدة كما ترون.. ولا اشعر بالحاجة للرد على الدعاية والشائعات الاسرائيلية السخيفة.. وقد سبق وروجوا بقصد الحكومة الاسرائيلية - هكذا اخبار. وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد قالت يوم الاربعاء ان عرفات (٦٨ سنة) اصيب بوعكة وأدخل الى المستشفى في رام الله لمدة ساعتين.

وقد حرص التلفزيون الفلسطيني الذي بث هذه اللقطة على ان يظهر الرئيس عرفات وهو يمارس جدول اعماله المزدحم بالمواعيد خلال ساعات الصباح والمساء.

المسؤولون الفلسطينيون يرفضون الرد على الشائعات حول صحة الرئيس عرفات، ويصفونها بانها تقع ضمن الهجمة التي تشنها الحكومة الاسرائيلية الحالية واجهزتها على الشعب والسلطة الفلسطينية، وقال وزير العمل الفلسطيني سمير غوشة: لسنا بحاجة للتأكيد مرة اخرى على ان عرفات بصحة جيدة فالجميع يعلم ذلك، ولكن الاجهزة الاسرائيلية تعتقد انها تستطيع ان تربك صفوفنا عبر ترويجها بين الفينة والاخرى لمثل هذه الشائعات.

واستذكر د. غوشه الصفحات والساعات التي افردتها وسائل الاعلام الاسرائيلية خلال الاشهر الماضية للحديث عن هذا الموضوع وعن ملف خلافة الرئيس عرفات وقال: ندرك الاهداف والجهات التي تقف خلف هذه الشائعات والملفات، لكننا نرى ان الرد عليها يدخلنا في دائرة يرغبون في حشرنا فيها وهذا ما لن يحصل.



عرفات كما بدا في مؤتمر صحفي أمس (أ.ف.ب)

اليمن واريتريا اتفقا على قضاة نزاع حنيش

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان اليمن واريتريا اتفقا على التشكيلة لأعضاء لجنة التحكيم التي حدد شكلها ووظيفتها «اتفاق باريس» الذي وقعه البلدان في الحادي والعشرين من مايو عام ١٩٩٦ برعاية فرنسية وبحضور ممثلين عن الامم المتحدة ومصر واثيوبيا. وقد اختار اليمن قاضيين احدهما مصريا والآخر امريكيا. اما اريتريا فقد اختارت قاضيين امريكيا وبريطانيا، فيما اتفق الطرفان على اختيار القاضي الخامس وهو من الجنسية البريطانية. وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية ان العاصمة البريطانية لندن تستضيف حاليا مفاوضات بين الوفدين اليمني والاريتري للتباحث حول التفاصيل الفنية التي تسبق عملية التحكيم الخاص بنزاع البلدين على ارخبيل حنيش الواقعة عند مدخل باب المندب جنوب البحر الأحمر ويخضع للاحتلال الاريتري اثر عملية عسكرية مباغتة قامت بها القوات الاريترية وصفت في حينها بانها تمت بدعم اسرائيلي غير مباشر.

ومن المتوقع ان يصدر الحكم النهائي في النزاع قبل نهاية شهر اغسطس من العام القادم. وفي تلك الاثناء وصل امس الى العاصمة الفرنسية وفد يمني في سياق جهود صنعاء للاعداد لجلسات التحكيم. يضم الوفد احمد باشا السفير اليمني السابق لدى اريتريا والمسؤول عن ملف النزاع على جزر حنيش بوزارة الخارجية ومروان نعمان السفير اليمني لدى اثيوبيا واحد المسؤولين عن الملف. وقالت المصادر المطلعة ان اليمنيين «تلقوا تطمينات من اكثر من جهة خارجية تدور حول قوة موقفهم القانوني وهو الامر الذي سلمهم منذ البدايات في عدم الاضطلاع باعمال عسكرية واسعة» تشكل انهاكا اضافية للاقتصاد الذي يعاني اصلا من مشاكل جمة.

وينقسم الحكم المتوقع للمحكمة الى مرحلتين الاولى منهما تدور حول تحديد مجال النزاع بين البلدين. اما المرحلة الثانية، فتدور حول المسائل المتعلقة بالسيادة الاقليمية ورسم الحدود البحرية استنادا الى مبادىء وقواعد وممارسات القانون الدولي ومعاهدة الامم المتحدة حول قانون البحار. ويحق للمحكمة المشكلة من خمسة قضاة استشارة الخبراء الذين ترتئيهم. هذا وتقوم فرنسا بمراقبة «اي شكل من اشكال النشاط أو التحرك العسكري طبقا للترتيبات الفنية» المتفق عليها.

هكذا من الأصل

الرقباني يرأس وفد الزراعة لاجتماعات لجنة التعاون الزراعي والمائي الخليجية

■ ابوظبي: يرأس معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وفد دولة الامارات العربية المتحدة للاجتماع الثامن للجنة التعاون الزراعي والمائي التي تعقد في دولة قطر يوم الاحد القادم.

وتبحث اللجنة التي تعقد على مستوى وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عددا من الموضوعات الزراعية التي تعزز التعاون الزراعي والمائي بين دول المجلس.

ويناقش وزراء الزراعة خلال جلسات عمل العديد من المذكرات التي اعدتها الامانة العامة لدول مجلس التعاون.

وتناقش اللجنة قرارات الاجتماع السابع للجنة التعاون الزراعي والمائي والسياسات الزراعية وتوصيات اللجنة الدائمة للثروة الحيوانية ونظام الحجر البيطري والقواعد الموحدة لتسجيل العقاقير البيطرية والذي عقد مع ممثلي وزارة الصحة.

كما يناقش الاجتماع مذكرة حول المسح الشامل للروبيان والمخزون السمكي القاعي وحماية الثروة المائية الحية والاسماك المهاجرة ومذكرة الأمانة العامة بشأن ترشيد استخدام المياه واستعمالات الاراضي اضافة الى مذكرة حول مكافحة سوس النخيل الحمراء وتوصيات ندوة نظام الجودة الشاملة ومشروع الزراعة الملحية بدولة الامارات العربية المتحدة. (وام)

وزير العدل يتفقد مكتب الوزارة بالعين

■ العين: قام معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف امس بزيارة مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمدينة العين.

وكان في استقبال معاليه بالمكتب فضيلة الشيخ احمد بن ثاني المهيري مدير المكتب وعدد من المسؤولين فيه وقد تفقد معاليه المكتب بأقسامه المختلفة واطلع على سير العمل فيه.

ثم اجتمع معالي الوزير مع مدير المكتب ورؤساء القطاعات التي يضمها حيث استعرض معهم ما قد يكون من معوقات وسبل معالجتها والتغلب عليها.

وقد حثهم معالي الوزير على بذل المزيد من الجهد لتحقيق عطاء أكبر وأمثل وعلى المستوى الذي يواكب التطور التي تشهده الوزارة والدولة وان يضع كل منهم نصب عينيه الطموح للوصول الى الافضل دائما والنهوض بمستوى الخدمات التي يقدمونها كل في موقعه. (وام)

وكيل الزراعة يستقبل قنصل فلسطين والوفد الزراعي الزائر

■ اجتمع سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة امس مع السيد سليم ابوسلطان القنصل الفلسطيني بدبي يرافقه وفد زراعي فلسطيني وبحث معه آفاق التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والاستفادة من التجربة الزراعية الناجحة والتطور الزراعي الملموس التي تشهده دولة الامارات بالاضافة الى اعداد برنامج زيارة للوفد الزراعي الفلسطيني لكافة المناطق الزراعية بالدولة الى جانب مركز الابحاث.



تسليم منحة الزواج لـ٣٢ شابا بالعين

■ العين - الاتحاد: وجه الشيخ محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الرعاية الكريمة التي يوليها سموه للشباب من ابناء الدولة خاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد اهتمام وحرص سموه بهم لبناء مجتمع متماسك ينعم بالاستقرار.

وطالب بضرورة الحد من الاسراف في حفلات الخطبة والزواج وعدم المغالاة في المهور، جاء ذلك في تصريح ادلى به رئيس لجنة الصندوق بالعين امس بمناسبة توزيع خمسة ملايين ومائتين واربعين الف درهما على ٣٢ شابا موزعة كالتالي ٦ شباب استفادوا من المنحة كاملة دفعة واحدة بواقع ٧٠ الف درهم قيمة كل شيك و ٢٦ شابا بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك تعتبر الجزء الاول من المنحة. هذا وقد حضر كافة اعضاء لجنة الصندوق بالعين توزيع الشيكات على المستفيدين.

سوسيولوجيا الفكر والمجتمع في محاضرة برواق عوشة

■ دبي - الاتحاد: يستضيف رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي الكاتب والباحث الدكتور محمد البرناوي استاذ علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة نواكشوط ليلقي محاضرة عنوانها «سوسيولوجيا الفكر والمجتمع والنخبة في بلاد شنقيط» وذلك في الساعة السابعة من مساء الاحد القادم الموافق الثاني من نوفمبر في مقر الرواق الكائن بشارع المطينة مقابل جمعية الامارات التعاونية، وسيقدم للمحاضر في هذه الامسية الثقافية الشاعر سيدي ولد الامجد.

ندوة مستقبل الوطن العربي

لقاءات مفتوحة ومؤتمرات صحفية مع الشخصيات البارزة المشاركة

٣٧٠ اعلامياً وصحفياً يغطون الفعاليات لوسائل الاعلام المختلفة

■ تعقد في اطار فعاليات ندوة «مستقبل الوطن العربي» ودور الجامعة العربية التي تبدأ فعالياتها يوم الاحد القادم برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الندوة لقاءات مفتوحة ومؤتمرات صحفية مع عدد من الشخصيات البارزة المشاركة بالندوة ومن أهم هذه اللقاءات اللقاء الذي سيعقد مع الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية بعد ظهر يوم الاحد عقب الجلسة الافتتاحية وآخر مع معالي فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء يوم الاحد ايضا الذي سيقدم تلخيصا موجزا لمناقشات ومداولات جلسة العمل الثانية.

ويتظم في اليوم الثاني للندوة لقاء ظهر يوم الاثنين مع الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء السابق في اليمن ويعقبه لقاء موسع عن سياسات الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة يتحدث فيه السيد ريتشارد موري مساعد وزير الخارجية الامريكية السابق والجنرال جوزيف هور قائد القوات الامريكية في المنطقة السابق والسفير وليم رو سفير الولايات المتحدة الامريكية السابق بدولة الامارات.

كما يتم مساء نفس اليوم عقب لقاء موسع لمناقشة العلاقات العربية الامريكية ودور العرب الامريكيين المقيمين في الولايات المتحدة ويتحدث فيه الاستاذ خليل جهشان رئيس الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين والدكتور عودة ابورديئة والدكتور هاني فندلي والدكتور فواز جرجس.

ويعقد الدكتور علي عتيقه امين منتدى الفكر العربي مؤتمرا صحفيا مساء نفس اليوم يتحدث فيه عن مداولات وابحاث جلسة العمل الخامسة للندوة.

كما يعقد الفريق عبدالرحمن سوار الذهب الرئيس السوداني الاسبق مؤتمرا صحفيا ظهر يوم الثلاثاء يقدم فيه تلخيصا لمناقشات الندوة ومداولاتها في جلسة العمل السادسة يعقبه معالي عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري الاسبق الذي سيقدم تلخيصا لجلسة العمل السابعة والأخيرة.

ومن المقرر ان يتم تنظيم لقاء لمناقشة عدد من القضايا الاعلامية مساء الثلاثاء يشارك فيه الشيخ حشر آل مكتوم رئيس دائرة اعلام دبي وباتريك سيل الكاتب والصحفي البريطاني وهشام ملحم الصحفي والمعلق السياسي المقيم بواشنطن.

وقد ارتفع عدد الاعلاميين والصحفيين الذين يغطون فعاليات ندوة مستقبل الوطن العربي الى ٣٧٠ اعلاميا من بينهم ٣٠٠ من وسائل الاعلام المحلية ومراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية بالدولة و ٧٠ صحفيا واعلاميا من مختلف عواصم العالم يمثلون مختلف وسائل الاعلام العربية والعالمية ومن بينها عدد من المحطات الفضائية العربية والاجنبية.

٧ جلسات عمل

■ وتعقد الندوة بعد الجلسة الافتتاحية يوم الاحد القادم سبع جلسات عمل صباحية ومسائية بفندق ابوظبي انتركونتننتال وتختتم فعالياتها بحلقة حوار مفتوح قبل ان تعقد الجلسة الختامية مساء يوم الثلاثاء القادم واعلان البيان الختامي.

وتناقش الندوة في جلسة العمل الاولى التي ستعقدها مساء يوم الاحد المحور الاول للندوة حول مستقبل العلاقات السياسية العربية - العربية ويتحدث فيه الدكتور احمد يوسف احمد مدير معهد البحوث والدراسات العربية بالجامعة العربية ويعقب عليه الدكتور محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة (العربي).

وتعقد جلستها الثانية مساء نفس اليوم لمناقشة المحور الثاني بعنوان مستقبل الاوضاع الداخلية في الدول العربية ويتحدث فيه الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ويعقب عليه الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية بالاردن والدكتور صادق جلال العظم رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب بجامعة دمشق.

ويتم خلال جلسة العمل الثالثة التي تعقدها الندوة صباح يوم الاثنين مناقشة المحور الثالث حول مستقبل العلاقات الاقتصادية العربية - العربية ويتحدث فيه الدكتور حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والشيخ الدكتور عمر عبدالله كامل نائب مجلس ادارة شركة دلة للاستثمار بالمملكة العربية السعودية ويعقب عليهما الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس الادارة والمدير العام لصندوق النقد العربي والاستاذ محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية.

وفي الجلسة الرابعة التي تعقد ظهرا سيتم مناقشة المحور الرابع الذي يتناول مستقبل العلاقات الثقافية الاجتماعية العربية - العربية ويتحدث فيه الدكتور حامد خليل عميد كلية الاداب بجامعة دمشق ويعقب عليه الاستاذ سعود العنسي رئيس الدائرة الاعلامية في الخارجية العمانية والدكتورة موزه غباش الاستاذة بجامعة الامارات رئيسة جمعية الدراسات الانسانية.

ويتم في جلسة العمل الخامسة التي ستعقد مساء يوم الاثنين بحث المحور الخامس مستقبل عملية التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي ويتحدث فيه الدكتور حيدر عبدالشافي عضو المجلس الوطني الفلسطيني كبير المفاوضين الفلسطينيين السابق ويعقب عليه السيد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية الاسبق لشؤون الشرق الاوسط والدكتور فيتالي ناوء مكيتي رئيس المركز الروسي للدراسات الاستراتيجية والدولية والدكتور حسن العلكيم استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات.

وتعقد الندوة يوم الثلاثاء القادم جلستي عمل حيث تناقش في الجلسة الصباحية المحور السادس حول مستقبل العلاقات العربية مع دول الجوار الجغرافي ويتحدث فيه الدكتور عبدالخالق عبدالله استاذ السياسة بجامعة الامارات ويعقب عليه الدكتور غلام علي خوشرو معاون وزير الخارجية الايراني والدكتور احمد حسن دحلي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية باريتريا والدكتور جوزيف كيششيان كاتب في شؤون الشرق الاوسط بالولايات المتحدة.

وتناقش جلسة العمل السابعة والاخيرة التي تعقدها ظهرا المحور السابع حول مستقبل العلاقات العربية مع الدول الكبرى ويتحدث فيه الدكتور ناصيف حتى استاذ العلاقات الدولية بالجامعة الامريكية بالقاهرة ويعقب عليه الاستاذ باتريك سيل الكاتب والصحفي البريطاني والدكتور على احمد الغفلي الاستاذ بجامعة الامارات والاستاذ هاشم ملحم صحفي وكاتب سياسي بالولايات المتحدة.

اما المحور الثامن والاخير لندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية فانه سيكون حلقة حوار مفتوح بهدف استنتاج واستخلاص اهم ما توصلت اليه محاور الندوة والخروج برؤية استراتيجية لمستقبل الوطن العربي وكيفية تفعيل وتنشيط دور الجامعة العربية والسبل الكفيلة بتحقيق التضامن العربي وتوحيد صفوف الامة العربية في التصدي للتحديات التي تواجهها.

ومن المقرر ان يتناوب على رئاسة جلسات الندوة معالي فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والفريق عبدالرحمن سوار الذهب الرئيس السوداني الاسبق ورئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية والدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء السابق في اليمن والدكتور على عتيقه الامين العام لمنتدى الفكر العربي ومعالي عبدالعزيز بوتفليقه وزير خارجية الجزائر الاسبق. «وام»

بدء وصول المشاركين في الندوة

■ أبوظبي: يصل الى البلاد غدا السبت الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية والرئيس علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ومعالي فايز الطراونة وزير خارجية الاردن والدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء السابق في اليمن والدكتور غلام علي خومشروة معاون وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية وذلك للمشاركة في ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية التي تبدأ أعمالها يوم الاحد القادم.

وقد وصلت الى البلد امس عدد من الشخصيات المشاركة في الندوة من كبار المسؤولين والمفكرين والخبراء والباحثين من بينهم المشير عبدالرحمن سوار الذهب رئيس جمهورية السودان الاسبق والسيد طلعت حامد السيد نائب رئيس مكتب الامين العام للجامعة العربية.

كما وصل الى البلاد الدكتور حسين سليمان ابوصالح وزير خارجية السودان الاسبق والدكتور محسن بلال مستشار المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بدمشق والسيد احمد عبدالرحمن محمد الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية بالسودان والدكتور نجوى قصاب عضو مجلس الشعب السوري والاستاذ بجامعة دمشق والدكتور محمد طلال عقيلي عميد كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق.. (وام)

المركز العربى للدراسات الاستراتيجية اسهام فاعل في توفير المعلومات لصناع القرار

■ تأسس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذى يشارك بالتعاون والتنسيق مع اللجنة العليا المنظمة فى الاعداد لندوة (مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية) فى دمشق عام ١٩٩٥ وبرأسة الرئيس على ناصر محمد الرئيس اليمنى السابق بهدف دراسة القضايا الاستراتيجية التى تتصل بواقع المنطقة العربية ومستقبلها على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ووضعها فى متناول صانعى القرار فى الوطن العربى.

وتعد هذه الندوة هى الثانية التى يشارك فى تنظيمها المركز بدولة الامارات حيث عقد مؤتمره السنوى الثانى فى فبراير من هذا العام بامارة رأس الخيمة تحت عنوان «ثورة المعلومات واعداد الوطن العربى للقرن الحادى والعشرين».

وافتتح المركز العربي للدراسات الاستراتيجية نشاطاته بعقد مؤتمره السنوى الاول بالقاهره فى شهر ابريل من عام ١٩٩٦ ببحث موضوع حيوى ومهم هو (الوطن العربى على خريطة القرن الحادى والعشرين).

ويخطط لعقد مؤتمره السنوى الثالث فى العاصمة اليمنية صنعاء فى ابريل ١٩٩٨ تحت عنوان (مشروع للنهضه العربية للقرن القادم).

واصدر المركز على الرغم من حداثة انشائه اصدارات توثيقية مهمة من بينها كتاب حركة القوميين العرب وكتاب (القومى والقطرى) وكتاب (مصائر الاحزاب السياسية فى الوطن العربى) ويقع فى ثلاثة اجزاء بالاضافة الى العديد من الدراسات الاستراتيجية التى أثرت الساحة الفكرية والسياسيه العربية.

ومن أهم الاهداف التى يسعى المركز الى تحقيقها.. اجراء البحوث والدراسات الاستراتيجية المتعمقة والشاملة وتوفير المعلومات الدقيقة لصانعى القرار فى الوطن العربى.

.. القيام بالدراسات والبحوث التى تسهم فى احياء التراث العربى والاسلامى وابراز ملامح الشخصية العربية والاهتمام بالسكان والبيئة وقضايا المرأة والاسرة فى الوطن العربى والمساهمة فى صياغة الاستراتيجيات والسياسات التنموية العربية المستقبلية وتعزيز التعاون العربى.

.. حث الباحثين العرب والمؤسسات الاهلية والحكومية العربية للاسهام فى اعداد استراتيجيات وبرامج التنمية الشاملة وتنفيذ البرامج التدريبية لتطوير قدرات قيادات واعضاء العمل الاهلى وتعزيز دورها التنموى.

.. المساهمة فى الحياة الفكرية العربية بهدف دعم التعاون العلمى الاستراتيجى فى المنطقة العربية وتعميق الحوار المتصل بالتحولات التى تحدث فى المنطقة سواء فى داخلها او فى علاقاتها الخارجية. «وام»

اعلان الشارقة للسلامة الغذائية الخليجية:

الدعوة لوضع دليل موحد للرقابة الغذائية في دول التعاون

اعتماد نظام موحد للاستيراد من المؤسسات الملتزمة بالشروط الصحية

■ الشارقة: اختتمت بفندق هوليداي ان كونتننتال الشارقة بعد ظهر امس الحلقة العلمية المشتركة بين برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والمركز الاقليمي لانشطة صحة البيئة بمنظمة الصحة العالمية باصدار اعلان الشارقة حول السلامة الغذائية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يدعو الى وضع دليل موحد للرقابة الغذائية في دول المجلس واعتماد نظام موحد لدول المجلس لاستيراد السلع والمواد الغذائية من المؤسسات الملتزمة بالشروط الصحية وبنظم سلامة الاغذية مثل الهاسب تكون معتمدة من دول المجلس وتقوية وتطوير نظم الرصد الخاصة بالامراض المنقولة بالاغذية في دول المجلس والاسترشاد بدستور الاغذية الدولي في تحديث وتطوير القوانين والتشريعات الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوصى المشاركون في الحلقة ضمن اعلان الشارقة للسلامة الغذائية في دول مجلس التعاون بانشاء لجان وطنية للرقابة الغذائية في دول المجلس تمثل فيها كافة القطاعات والاطراف ذات العلاقة وبانشاء مراكز لتبادل المعلومات والبيانات في مجال سلامة الاغذية في دول المجلس وتنسيق العمل فيما بينها.

وأوصى الاعلان بالعمل لتأهيل المؤسسات الغذائية في دول مجلس التعاون للحصول على نظم ادارة الجودة الشاملة وتأكيد سلامة الاغذية وفق نظام الهاسب لتسهيل التبادل التجاري وكذلك تأهيل مختبرات الاغذية في الدول ذاتها بادخال وتطبيق نظم تأكيد الجودة لضمان مصداقية النتائج.

كما أوصى الاعلان بالاخذ بالاعتبار المعاهدات التجارية الدولية المنبثقة عن منظمة التجارة الدولية بما فيها الاتفاقية المعنية بالصحة والتدابير الصحية للنباتات والمحاصيل والاتفاقية المعنية بالحواجز الفنية للتجارة الدولية وأثارها المختلفة على دول المجلس.

وتضمن اعلان الشارقة للسلامة الغذائية مجموعة من التوصيات التي تدعو الى الاسترشاد بدستور الاغذية الدولي في تحديث وتطوير القوانين والتشريعات الغذائية والمشاركة الايجابية في اجتماعات هيئة دستور الاغذية العالمية بحضور ممثلين من القطاعات المختلفة ذات العلاقة بسلامة الاغذية في الدول المعنية والعمل على تعزيز الثقافة والوعي الصحي في مجال السلامة الغذائية لتشمل منتجي ومتداولي ومستهلكي الاغذية في دول المجلس.

وأوصى الاعلان بتطوير نظم الرقابة على السلع والمواد الغذائية الواردة لدول مجلس التعاون لمواكبة التطورات والمستجدات والمنافسة في مجال التجارة الدولية ورفع مستوى كفاءة العاملين في مجال الرقابة والسلامة الغذائية بالتأهيل والتدريب وخاصة للكوادر الوطنية في دول المجلس.

ودعا الاعلان الى ضرورة مساهمة الهيئات والمنظمات الاقليمية والعالمية والهيئات غير الحكومية بدور فاعل في دعم برامج السلامة الغذائية في دول المجلس من حيث توفير المعلومات والبيانات والتدريب والتوعية وتطوير مؤسسات الرقابة الغذائية.

واشاد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية خلال الجلسة الختامية للحلقة التي عقدت برئاسته بجهود المشاركين فيها من دولة الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تمخض عنها هذا الاعلان الهام (اعلان الشارقة حول سلامة الاغذية) والذي يعكس مدى وعي القائمين على هذه الحلقة والمشاركين فيها خاصة وان هذا الموضوع يطرح نفسه في فترة يشهد فيها القطاع الصناعي في دولة الامارات تطورات كبيرة وجهود حثيثة للتحديث والتطوير تقوم على الجودة الشاملة في مختلف الصناعات وبخاصة الصناعات الغذائية وأكد ان ترجمة التوصيات الواردة في هذا الاعلان الى قرارات عملية من شأنها أن تحدث طفرة كبيرة في مجال تحسين مستوى الخدمات وزيادة الوعي في جميع قطاعات المجتمع في مجال السلامة الغذائية.

وقال ان هذه الوثيقة «اعلان الشارقة للسلامة الغذائية» تحتاج الى عمل دؤوب وتنسيق وتعاون بين كافة الجهات ذات العلاقة حتى تترجم الى قرارات تأخذ مجراها في تطوير السلامة الغذائية خاصة بعد التوقيع على اتفاقية التجارة الدولية مشيرا الى ان امارة الشارقة هي من المراكز المهمة في مجال الصناعة الغذائية وتمثل المنشآت الصناعية فيها ٤٠٪ من قطاع الصناعي بالدولة.

وشارك في الحلقة نحو ٦٠ شخصا من وزارات الصحة والبلديات والامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي والجهات المسؤولة عن التغذية في دول المجلس ومتخصصون في مجال السلامة الغذائية من الامانة العامة للبلديات واقسام الصحة وجمعية الامارات لحماية المستهلك واستمرت الحلقة اربعة ايام.

كما شارك في الحلقة مستشارون من منظمة الصحة العالمية والمركز الرئيسي في جنيف والمكتب الاقليمي لانشطة البيئة (مكتب شرق المتوسط).

من جانبه قال الدكتور سعد محمود سعد استاذ الرقابة الصحية على الاغذية ووكيل كلية الطب البيطري بجامعة القاهرة المستشار المتعاون مع منظمة الصحة العالمية ان اهمية مثل هذه الحلقات العلمية تقع في القاء الضوء على أهم عناصر البيئة الأساسية لسلامة الاغذية والتي تتكون من القانون الغذائي والادارة وخدمات الفحص والتفتيش والمراقبة وخدمات مصانع الاغذية وبرامج الترصد الوبائي للامراض والبحوث والتدريب والتوعية.

وأكد ان انعقاد مثل هذه الحلقات بصفة دورية يسلهم في تطوير وزيادة قدرات وامكانيات الافراد القائمين على سلامة الاغذية والعاملين فيها كل في مجاله وتخصصه مؤكدا على التأثير الصحي والاقتصادي لتلوث الاغذية ودورها في الاقتصاد ككل.

واستعرضت الحلقة على مدى أربعة أيام مجموعة من أوراق العمل تركزت على نظم التحكم في سلامة الاغذية ومجالات التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون في مجال تبادل المعلومات والبيانات والخبرات والوضع العام للقوى العاملة في مجال سلامة الاغذية من حيث التدريب والتأهيل واجراءات الرقابة على سلامة الغذاء ودور سلامة الاغذية في مجال الصحة والبيئة وتفعيل دور دول مجلس التعاون في اللجان العملية لدستور الاغذية العالمي وأهمية قيام المنظمات والهيئات الاقليمية والعالمية بدور فاعل في دعم السلامة الغذائية في دول المجلس من حيث توفير المعلومات والبيانات والتدريب والتوعية وتطوير مؤسسات الرقابة الغذائية.



● السيدان نبيه بري ورفيق الحريري رئيسا مجلس النواب والوزراء في لبنان خلال استقبال سعادة محمد بن عمران سفير الدولة لدى لبنان.

بدء الاعداد للدورة الثانية لجائزة دبي العالمية لأفضل الممارسات

■ دبي - الاتحاد: بدأت بلدية دبي مؤخرا الاعداد والتحضير لفعاليات الدورة الثانية لجائزة دبي العالمية لأفضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة بالتنسيق مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

وصرح سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية بأن مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية سيبدأ بتلقي الترشيحات الأولية للجائزة اعتبارا من نوفمبر القادم لتقييمها. واضاف ان البلدية بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية قامت باعداد خطط اعلامية ضخمة بهدف التعريف بالجائزة وترويجها عالميا لابراز الدورة الجديدة للجائزة وحفل التكريم الذي سيتم فيه توزيع الجائزة على الفائزين العشرة في يوم الموئل العالمي خلال شهر اكتوبر من عام ١٩٩٨.

كما سيتم تقديم هدية تذكارية لمنظمة الأمم المتحدة في نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية خلال انعقاد اجتماعات الجمعية حاليا وذلك لعرضها في مبنى الأمم المتحدة ضمن اطار الخطة الاعلامية لترويج الجائزة.

والجدير بالذكر ان جائزة دبي العالمية لأفضل الممارسات قد تم تدشينها خلال فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية الثاني (الموئل ٢) الذي عقد في يونيو ٩٦ بمدينة اسطنبول في تركيا، حيث تم توزيع ٦ جوائز مالية للفائزين بمقدار خمسة عشر الف دولار لكل جائزة وشهادة تقدير مصحوبة بكأس تذكارية لمجسم الابراج الهوائية (البارجيل) والذي يرمز لنوع من معالم العمارة التقليدية بالمنطقة.

وقد فاز بجائزة الدورة الأولى بنك الاتحاد النسائي (سيوا) بالهند. وابيدجان من ساحل العاج. واغادير من المغرب. وخشأش من بيونس ايرس بالارجنتين، وبناتا كيلي من نيويورك، ومدينة تيلبرج من هولندا.

وقد تقدم للجائزة في دورتها الاولى مالايقل عن ٦٠٠ تم الاختيار منها عن طريق لجنة تحكيم دولية مستقلة تضم العديد من الخبراء والاستشاريين وممثل عن بلدية دبي.

برامج تربوية لدعم الأنشطة المدرسية بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ بدأت مدارس منطقة العين التعليمية بتنفيذ العديد من البرامج والخطط التربوية حول النشاط المدرسي وأهميته بالنسبة للطالبات.

وذكرت نعيمة الجابري رئيسة قسم الأنشطة التربوية بمنطقة العين التعليمية ان للنشاط التربوي دور هام في العملية التعليمية وذلك عن طريق تفجير الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الطالبات في مختلف المجالات الهامة.. مشيرة الى ان وزارة التربية والتعليم والشباب قامت بعمل العديد من المشاريع الهادفة في مجال تطوير الأنشطة المدرسية وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية من خطط تطوير النشاط المدرسي والارتقاء بمستوى الطلبة والطالبات وزيادة قدراتهم الإبداعية مؤكدة على أهمية الاستفادة من خطة التطوير في تنويع مجالات الأنشطة والتركيز على الممارسات الفعلية للنشاط لتحقيق الأهداف المرجوة من النشاط المدرسي.

وأشارت سلمى الياسي مديرة مدرسة عمورية الابتدائية الى ان المدرسة قامت باعداد خطة لتنويع الأنشطة المدرسية والتركيز على مجالات النشاط الإبداعي والابتكاري الذي يساهم في اكتساب الخبرات. وقد قمنا بعمل العديد من المشاريع التربوية التي تخدم الميدان التربوي في مجال الرحلات السياحية لتعريف الطالبات على المناطق الاثرية والسياحية في الدولة. اضافة الى أنشطة المسرح المدرسي التي تخدم البيئة والمجتمع في العديد من المجالات. كذلك النشاط اللاصفي الذي يساهم في تنمية العلاقات الإنسانية بين التلميذات عبر التعاون الجماعي بين الطالبات في مختلف الأعمال التربوية الهامة.. مؤكدة على أهمية الأنشطة في إكساب التلميذات العديد من المعارف التربوية وتقويم السلوكيات لدى الطالبات وتفريغ الطاقات الزائدة.

وتقول مطرة مسلم علي الظاهري - مدرسة تربية خاصة بمدرسة مكة الابتدائية: ان للنشاط التربوي أهمية كبيرة في توصيل المعلومات للطالبات بطرق تربوية مبسطة وخاصة التلميذات اللواتي لديهن مشاكل خاصة من ناحية الدراسة فقد قمنا بعمل العديد من النماذج والوسائل التعليمية عبر انشطة معينة لمواجهة معوقات التحصيل الدراسي وقد نجحنا عن طريق الأنشطة والوسائل التربوية في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطالبات من حيث فهم أهمية اتباع الطرق التربوية المثلى للاستذكار الصحيح.. مؤكدة على ضرورة النشاط المدرسي للطلاب والطالبات لتنمية الهوايات واكتساب العديد من الخبرات والمهارات المختلفة.

رأي الطالبات

وتقول عفراء محمد الظاهري بالاعدادية: ان الأنشطة مهمة جدا في مجال التعلم الذاتي في مختلف المعارف والفنون الإبداعية. اضافة الى اكتساب العديد من القدرات في مجالات الإبداع الفني.

وتقول مها صلاح السيد بالابتدائية انها شاركت في العديد من الانشطة المدرسية لتنمية قدراتها الفكرية نحو الابتكار والإبداع بطرق فنية مدروسة، اضافة الى تعلم العديد من الأشياء الجديدة والمفيدة التي تخدم الأسرة والمجتمع.

هكذا من الأصل

عبدالله بن زايد ترأس وفد الدولة

وزراء الثقافة في مجلس التعاون يرفضون الانتقادات الموجهة إلى خصوصية المنطقة

■ الدوحة - الاتحاد الاسبوعي:

■ اختتمت في الدوحة امس أعمال اجتماع الوزراء المسؤولين عن الثقافة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وترأس وفد الدولة فيه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

واستنكر الوزراء الحملات الاعلامية المغرضة وتدخل بعض المنظمات الدولية في التعليق على الاحكام القضائية في دول المجلس الامر الذي يشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية لهذه الدول ومساساً بسيادتها وتجاوزاً لاختصاصاتها.

واكد الوزراء ان لدول المجلس خصوصياتها وقوانينها المستمدة من الشريعة الاسلامية السمحاء ومن التقاليد والعادات التي تعتز وتفتخر بها والتي تمثل رصيداً ثقافياً وحضارياً لدعم البنيان الاخلاقي والاجتماعي القوي لهذه المجتمعات.

واشار الوزراء الى ما لوحظ في الآونة الاخيرة من دأب بعض المنظمات ذات الاتجاهات والمصالح المختلفة على توجيه انتقادات الى ثقافة المنطقة وهو ما يتناقض مع الدعوة السائدة في العالم للحوار بين الحضارات والتعرف على سبل التعاون والتنسيق فيما بينها من اجل سيادة السلام والتعاون الدولي الشامل.

ويرى الوزراء ان من أهم شروط ومبادئ هذا الحوار احترام كل حضارة لثقافة وخصوصيات الحضارات الاخرى.

وكان الوزراء قد اوصوا في ختام اجتماعهم بتشجيع التواصل الثقافي وتعميم المواطنة الثقافية بين دول المجلس، وفي هذا الاطار قرر الوزراء التعاون في اعداد الدراسات المشتركة حول الظواهر الثقافية، والاستفادة من الكفاءات الفكرية والثقافية في دول المجلس في مجال الدراسات والبحوث التي توكل عادة الى جهات من خارج المنطقة، واكدوا على ضرورة قيام وزارات الاعلام باتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تسهيل انتقال وتوزيع الكتب المطبوعة في دول المجلس، والصحف الصادرة فيها، وتبادل الصحفيين على غرار تبادل المذيعين في المجال الاعلامي.

واكد الوزراء ضرورة اعطاء



سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة في زيارة لقناة الجزيرة الفضائية. (وام)

افضلية التوظيف لمواطني دول المجلس في الوزارات المسؤولة عن الثقافة والأجهزة والمؤسسات التابعة لها، والعمل على تشجيع تنقلهم فيما بين دول المجلس، وتنظيم ندوات ولقاءات ثقافية للتأكيد على أهمية توطين الوظائف في دول المجلس واحلال مواطني المجلس محل العمالة الوافدة في كافة المجالات.

وفيما يتعلق بالموقف من شركة والت ديزني وبعد الاطلاع على المذكرة المقدمة من دولة الامارات العربية المتحدة بشأن طلب اللجنة العربية الأمريكية ضد التمييز مقاطعة أفلام «والت ديزني» لاساءتها للعرب، قرر الوزراء بان تقوم الامانة العامة بدول المجلس بالتنسيق مع جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي للخروج بموقف عربي موحد وفق نظم المطبوعات والمصنفات الفنية في كل دولة، ووفق نظام حماية الملكية الفكرية وحركة تدفق المعلومات في العالم، مع مراعاة التأكيد على ان اساليب الحوار ربما ستكون اكثر تأثيرا من أساليب الاعتراض والمقاطعة.

واكد الوزراء أهمية تنسيق مواقف الدول الاعضاء في المحافل الاقليمية والدولية.

وفيما يتعلق بالبرامج والنشاطات المشتركة لعامي ٩٨ و٩٩ فقد قرر الوزراء اقامة الندوة الثانية للتراث الشعبي في اكتوبر المقبل بالدوحة، والمهرجان الشعري الرابع بين اكتوبر وديسمبر ٩٨ بالكويت، والملتقى الادبي الخامس بالسعودية في الربع الاول من عام ١٩٩٩، وندوة ثقافة الطفل ومعرض رسوم الاطفال في النصف الاول من عام ١٩٩٩ بالسعودية، والملتقى الفكري الثالث في النصف الثاني من نوفمبر ١٩٩٩ بالأمارات، والمعرض الدوري للفنون التشكيلية والخط العربي في اكتوبر ١٩٩٩ بالبحرين والدورة الرابعة للمنشطين الثقافيين في الربع الاول من علم ١٩٩٨ بالسعودية.

كما استعرض الوزراء التقارير المرفوعة حول الاسبوع الثقافي لدول مجلس التعاون الذي اقيم في بكين والمعرض الخارجي للفنون التشكيلية في روما ورأوا ضرورة التفاعل الثقافي مع الغير وتشجيع حوار الحضارات والتبادل الثقافي، على ان ترتبط اقامة النشاطات الثقافية بالخارج بان يتم التمثيل بصفة دول المجلس وحدة ثقافية واحدة، مع توفير التجهيزات والامكانات الكافية ماديا وبشريا واعطاء الوقت الكافي للتحضير والتنسيق مع الجهة المضيفة، واختيار الدول التي ترغب دول المجلس في توثيق العلاقات معها.

كما اطلع الوزراء على المذكرة الخاصة بمركز التراث الشعبي والمتضمنة ايضاحات حول وضع المركز المالي وقرار الاجتماع الثامن لوزراء الاعلام والمجلس الوزاري في دورته الستين بشأنه، والمذكرة المقدمة من المركز والمتضمنة رأي لجنة تقويم عمل المركز بتخفيض ميزانيته الى ٥٠٪ من الميزانية الحالية، واطلعوا على وجهة نظر المركز بان نسبة التخفيض المقترحة كبيرة، ويقترح بدلا من ذلك ان يكون التخفيض بنسبة ٣٠٪، ورأى الوزراء اقرار تبعية مركز التراث الشعبي للوزارات المسؤولة عن الثقافة، والتأكيد على ضرورة تفعيل اللجنة الاستشارية للمركز لتضم خبراء في التراث الشعبي وممارسة دورها كما حدد في وثيقة التأسيس، ويطلب من اللجنة تقويم عمل المركز السابق ووضع استراتيجية مستقبلية له.

وفيما يتعلق بالحقوق الملكية الفكرية فقد اطلع الوزراء على الاقتراح المقدم من البحرين بخصوص قضايا الملكية الفكرية ومستجداتها في ضوء قوانين منظمة التجارة الدولية، والمتضمن عقد اجتماع مخصص لهذا الغرض، وقرروا الموافقة عليه، على ان تقوم الامانة العامة بالتنسيق مع دولة البحرين لوضع التصور التنفيذي لذلك والتأكيد على الجوانب القانونية فيه.

في حديث لتليفزيون الشارقة

وزير الاعلام والثقافة يؤكد أهمية ان تتولى أجهزة الاعلام غرس القيم الدينية والثقافية لمواجهة التحديات الأجنبية

■ الشارقة - الاتحاد: أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ضرورة الحفاظ على القيم الدينية والثقافية النابعة من العقيدة والحضارة العربية الاسلامية العريقة.. وأن تتولى اجهزة الاعلام والثقافة في الدولة غرس هذه القيم لمواجهة التحديات الثقافية.

وأشار سموه في هذا السياق الى أهمية ايجاد وسائل اعلام متخصصة وضرورة سرعة توصيل المعلومات الى الناس عبر الاذاعات والتليفزيونات وأجهزة الاعلام الأخرى لمواجهة ثورة تكنولوجيا الاعلام في العالم.

وأبدى سموه في حديث لبرنامج تليفزيوني في قناة الشارقة الفضائية عدم تخوفه من أخطار العولمة وقال «إن عقيدتنا وحضارتنا العربية الاسلامية قوية وثابتة في نفوسنا وعقولنا ومن الصعب زعزعتها».

وتناول سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في حديثه لبرنامج «لو كنت المسؤول» أذيع مساء أمس عددا من القضايا الاعلامية والثقافية والفنية التي تهم مجتمع الامارات».

فقد تعرض سموه لمسألة التنسيق الاعلامي والثقافي مؤكدا اهمية التنسيق بين الجهات الثقافية في امارات الدولة وبين وزارة الاعلام والثقافة واستثمار الجهود المشتركة والكفاءات الثقافية العاملة من أجل رفع البنيان الثقافي لدولة الامارات العربية المتحدة عربيا وعالميا، وأكد على أهمية الحوار المشترك في هذا الجانب.

وقال سموه نحن بصدد دعوة لعقد لقاءات موسعة مع القطاعات الثقافية والفنية في الدولة للاستماع الى مشاكلها والبحث عن حلول لهذه المشاكل وبالذات في قطاع المسرح، مشيرا سموه الى قلة الدعم المقدم للمسارح العاملة في الدولة.

وقال «لابد من تنويع الدخل والبحث عن طرق أخرى في تنظيم العملية المسرحية توفر الدعم المالي للفرق المسرحية بجانب ما تقدمه وزارة الاعلام والثقافة».

وأضاف «هنالك حلول موجودة لمشاكلنا الثقافية والفنية» والمطلوب ان نبحث بصورة جماعية وفي اطار من الصراحة والوضوح لتلمس الحلول لهذه المشاكل».

كما تناول سموه مسألة الفنان المحلي وقال «صحيح ان حقه مهضوم» لكن لابد من مجابهة المشكلات التي تواجه الفنان المحلي بصراحة للوصول الى حلول مقبولة» وقال «ولاتوجد عندنا مطلقا اي مشكلة مع الفنان المحلي، وبالذات فيما يتعلق بالكاتب المسرحي، ووزارة الاعلام والثقافة مستعدة ان تتبنى أي كاتب يقدم نصا جيداً». واضاف «وأنا مستعد لدعم أي نص مسرحي من كاتب مواطن أو مقيم».

كما تناول سموه الحديث عن القنوات الفضائية وعلاقتها بالانتاج التليفزيوني المحلي وقال «إن الانتاج المحلي مازال ضعيفا حتى الآن، وبالذات الذي يتعلق بالبيئة والقضايا المحلية»، وأشار الى ان القنوات الفضائية المحلية لاتغطي اهتماما كافيا للخصوصية المحلية لمجتمع الامارات». وقال «والمسألة تحتاج الى وقت لتحديد توجهنا الاعلامي».

وقال سموه في معرض اجابته على اسئلة عدد من الأدباء والفنانين والصحفيين-ن عبر البرنامج «ان القنوات الفضائية العربية تكرر بعضها في كثير من البرامج الدرامية المعروضة، وهذا عائد الى ضعف الامكانيات المادية أو الفنية».

وأضاف «ومع ذلك أرى ان الاعلام العربي عبر القنوات الفضائية العربية يحقق تكاملا عربيا أكثر مما تحققه السياسة والاقتصاد».

وحول تعدد القنوات الفضائية المحلية قال سموه «أفضل وجود قنوات فضائية متعددة ومختلفة في عطائها الاعلامي ومتنوعة الملامح على ان تكون ضمن استراتيجية اعلامية واضحة داخل مسيرة الدولة».

التربية تشارك في احتفالات يوم البيئة الوطني

انشطة متعددة لمدارس الدولة خلال فعاليات الاحتفال

■ جمال أبوطالب

■ عقد اجتماع مشترك بين وزارة التربية والتعليم والشباب والهيئة الاتحادية للبيئة بقاعة الاجتماعات لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بأبوظبي لبحث مشاركة وزارة التربية والتعليم والشباب في احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول يوم ٤ فبراير القادم.

حضر الاجتماع عن جانب التربية والتعليم والشباب السيدة منى الحوسني مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بديوان الوزارة بأبوظبي والسيد أحمد حرب مسؤول الاعلام المدرسي بالوزارة وعن جانب هيئة البيئة السيدة لبنى العامري عضوة اللجنة العليا للاحتفالات بالهيئة الاتحادية للبيئة.

وقد أوضحت السيدة لبنى العامري اثناء الاجتماع انه تم اختيار يوم ٤ فبراير من كل علم للاحتفال باليوم الوطني للبيئة بمناسبة انشاء أول هيئة حكومية اتحادية مستقلة تعنى بشؤون البيئة على المستوى الوطني في يوم ٤ فبراير علم ١٩٩٣ حيث أعتبر هذا التاريخ بداية لرحلة جديدة في مسيرة العمل البيئي.

وصرحت السيدة منى الحوسني عقب الاجتماع بأنه تم اتخاذ عدة توصيات سيتم رفعها الى سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية لاتخاذ القرار المناسب بشأن مشاركة الوزارة في هذا اليوم.

وقالت ان التوصيات التي صدرت عن الاجتماع تضمنت التالي:

● مشاركة الوزارة في معرض الصور الفوتوغرافية الذي ستقيمه الهيئة بهذه المناسبة وذلك من حصيلة الصور الموجودة لدى الوزارة والتي تعبر عن بيئة دولة الامارات والتي اشترك بها الطلاب في المسابقة السنوية التي ينظمها قطاع الأنشطة التربوية سنويا.. على ان يتم تكريم الطلاب اصحاب الصور المتميزة من قبل الهيئة الاتحادية للبيئة.

● تنظيم مسابقة في الرسم لطلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والاعدادية بالمدارس الحكومية والخاصة على مستوى الدولة في موضوعات تتعلق بالمحافظة على البيئة على ان تعرض افضل الأعمال في المعرض ويتم تكريم الطلاب الفائزين في المسابقة من قبل الهيئة وقد تم الاتفاق على أن يكون يوم ٢٥ ديسمبر آخر موعد للمناطق التعليمية لارسال اعمال الطلاب.

● بالرغم من ان الاحتفال بيوم البيئة الوطني الاول يصادف الرابع من فبراير خلال اجازة نصف السنة (اجازة الربيع).. الا انه يمكن اصدار تعميم لجميع المدارس الحكومية والخاصة على مستوى الدولة للاحتفال بتلك المناسبة خلال الاسبوع الذي يسبق الاحتفال او يليه وذلك عن طريق الاذاعة والصحافة المدرسية والندوات والمحاضرات والأناشيد والرقصات التعبيرية والمسرحيات القصيرة والمعارض الفنية والعلمية.

● تقوم الوزارة بالتعاون مع منطقة ابوظبي التعليمية.. بتنظيم معسكرات خدمة عامة لطلاب وطالبات مجالس الطلبة بالمرحلة الثانوية ليوم واحد للمشاركة والمساهمة في احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول.. وذلك بتنظيف الحدائق والشواطئ.. وتم اختيار يوم الجمعة الموافق ٦ فبراير لتنفيذ هذا المشروع.

● اصدار تعميم لجميع المدارس الحكومية والخاصة لاصدار مجلات حائطية وما يمكن اصداره من المطبوعات الاخرى كالكتيبات او النشرات والمطويات تتناول موضوعات تحريرية وتصويرية عن البيئة ووسائل حمايتها.. الخ.

● تنظيم مسابقة للمدارس الاعدادية والثانوية.. الحكومية الخاصة لأفضل مشروع علمي بيئي مدرسي يخدم بيئة دولة الامارات.. على ان تعرض اعمال المدارس الفائزة في المسابقة.

● اعداد نص مسرحي يتناسب مع الاحتفال بالتعاون والمشاركة مع منطقة ابوظبي التعليمية. قسم النشاط التربوي. على ان تتولى الهيئة الاتحادية للبيئة تدبير الميزانية التي يحتاجها العرض المسرحي.. كذلك يمكن تقديم بعض الفقرات الفنية الأخرى كالأغاني والاناشيد والرقصات الشعبية والمقطوعات الموسيقية والكورال.

● اشتراك طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية وأساتذتهم في سباق الماراثون الذي سوف تقيمه الهيئة بمناسبة هذا اليوم والذي يوافق الرابع من فبراير ١٩٩٨.

● عرض الأبحاث والدراسات والمجسمات التي سبق فوزها خلال الثلاث سنوات الماضية في المسابقات الخاصة بالبيئة والتي تم تنظيمها مابين الوزارة والهيئة الاتحادية للبيئة.. ويتطلب هذا الاتصال بالمناطق التعليمية والمدارس والطلاب.. وتحفيز المدارس والطلاب الذين سبق فوزهم خلال السنوات الثلاث السابقة للاشتراك بأعمال جديدة في المعرض الذي ستقيمه الهيئة الاتحادية للبيئة على ان يتم تكريمهم من قبل الهيئة.

● انشاء مراكز لجماعات البيئة تتولى الهيئة الاتحادية للبيئة توفير كافة الاحتياجات اللازمة لها.

● مناقشة امكانية انشاء جماعات مدرسية لحماية البيئة بالمدارس الحكومية والخاصة.

● التعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة في اعداد برامج متنوعة ومتكاملة تخدم الطلبة والطالبات خلال العطلة الصيفية.



الشرهان يستقبل قنصل استراليا

■ دبي: استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمكتبه امس بمقر الوزارة بدبي السيد جون يودال قنصل علم استراليا لدى الدولة.

تم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون التربوي والثقافي والشبابي بين دولة الامارات العربية المتحدة واستراليا وسبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التعليم. (وام)

نهيان يستقبل رئيس الجامعة الاسلامية بغزة

■ أبوظبي: استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس الدكتور محمد شبير رئيس الجامعة الاسلامية في غزة والدكتور جمال الزبدة المنسق الاكاديمي بالجامعة اللذين يزوران البلاد حاليا بدعوة من جامعة الامارات.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين في مجال الابحاث العلمية وتوطيد العلاقة بين جامعة الامارات والجامعة الاسلامية بغزة.

وفي حديث لوكالة انباء الامارات وجه الدكتور شبير الشكر والتقدير لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي دعته لزيارة جامعة الامارات والاطلاع على المستوى الاكاديمي الذي وصلت اليه.

واشار الى ان دولة الامارات حققت نهضة كبرى في مجال التعليم العالي وفي مختلف المجالات الاخرى بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الامر الذي يدعو الى الفخر والاعتزاز بالنسبة للدول العربية جمعاء.

وردا على سؤال حول جامعة غزة الاسلامية والظروف الحالية التي تعيشها قال الدكتور شبير ان هذه الجامعة التي تأسست علم ١٩٧٨ تتبع حاليا وزارة التعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية ويوجد بها ٧٥٠٠ طالب وطالبة يدرسون في ثماني كليات من بينها كليات الهندسة والعلوم والتمريض والتجارة ويقوم بالتدريس في الكليات الثماني ٣٠٠ مدرس ومدرسة من فلسطينيي الارض المحتلة من حملة الدكتوراه والماجستير وشهادات الدبلوم العليا.

واضاف ان الجامعة تقدم كذلك برامج خدمة المجتمع ولديها برامج للدراسات العليا والماجستير في التربية والعلوم والعلوم الشرعية.

واكد ان تمويل الجامعة يتم من خلال رسوم الطلاب والتبرعات من ابناء فلسطين في الداخل والخارج ومن الدول العربية وخاصة دولة الامارات والمملكة العربية السعودية اضافة الى المساعدات التي تقدمها المجموعة الاوروبية.

ونوه في هذا الصدد بالدعم الذي قدمته مؤسسة زايد الخيرية في العام الماضي لانشاء شبكة للحاسوب وما قدمه بنك التنمية الاسلامي السعودي لاقامة مبنى المختبرات العلمية وقال انه نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة بسبب الممارسات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني بين الحين والاخر فان كثيرا من طلبة وطالبات الجامعة يعانون من عدم تسديد الرسوم ويقوم اهل الخير بالتبرع لصندوق الطالب بالجامعة وبسبب عدم الكفاية تقوم الجامعة باعفاء هؤلاء الطلاب مما يشكل عليها عبئا ماليا كبيرا.

واضاف في ختام تصريحه ان لدى الجامعة خطة تطويرية خمسية لاقامة مبانيها الدائمة وقد بدأت في تنفيذ ذلك قبل عامين غير ان سلطات الاحتلال منعتها لدرجة ان الطلاب درسوا في معرشات مسقوفة بالاسبستوس مشيرا الى ان الجامعة يحدوها الأمل في ان تنتهي من اتمام خطتها خلال السنوات الثلاث المقبلة. (وام)



تخريج دورة أمن وحماية الشخصيات الهامة

■ شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بميدان الروية صباح أمس وبحضور الملحق العسكري الفرنسي وكبار ضباط شرطة دبي ومديري الإدارات حفل تخريج دورة أمن وحماية الشخصيات الهامة والتي عقدتها الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت بالتعاون مع السفارة الفرنسية.

وقد بدأ برنامج الحفل بعزف الفرقة الموسيقية لسلام القائد العام ثم قدم أفراد الدورة عروضا مختلفة في الرماية الحية وكذلك عروضاً أخرى مثيرة استعرضوا فيها مهارات قيادة السيارات والسيطرة عليها.

كما قدمت فرق الشرطة النسائية عروضا باهرة حول كيفية حماية الشخصيات الهامة أثبتن من خلالها مدى العزيمة والإصرار على اثبات الوجود والقدرة على العطاء في جميع المجالات، وقد أعرب سعادة قائد عام شرطة دبي عن اعجابه لما أبدته الدورة من مهارات، وتفضل في نهاية الحفل بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على المدربين والمشرفين لهذه الدورة وعلى أوائلها.

برنامج محاضرات التثقيف الصحي لجمعية الاتحاد النسائي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم جمعية الاتحاد النسائي بالشارقة جملة من الانشطة والفعاليات التثقيفية والصحية لموسمها القادم والذي يبدأ هذا الشهر وينتهي في شهر ابريل من العام القادم ٩٨، وكانت هنك محاضرة يوم الثلاثاء الماضي حول السمنة ومخاطرها بالاضافة الى صحة الانسان قدمتها ماجدة عبدالمنعم وفي ٤ من الشهر القادم محاضرة عن صحة المراهقين والنظافة والغذاء وتلقيها شيخة فضل الله وتتوالى المحاضرات بصفة دورية وستكون حول شلل الاطفال والوقاية منه بالتحصين والرضاعة الطبيعية ودعم وتشجيع النمو والتطور خلال السنة الاولى من العمر والايدز وطرق انتقاله والوقاية منه .

وفد شرطة دبي يغادر لأوزبكستان

■ غادر البلاد مساء أمس، وفد شرطة دبي برئاسة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي متوجها إلى جمهورية أوزبكستان، ويضم الوفد الرسمي المغادر كلا من العميد محمد حسين علي مدير الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والعقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي، والمقدم علي حسن، وتأتي زيارة وفد شرطة دبي إلى جمهورية أوزبكستان ضمن الزيارات الرسمية لبحث ومناقشة الجوانب الأمنية بين القيادة العامة لشرطة دبي وجمهورية أوزبكستان، وكان في وداع الوفد سعادة القنصل الأوزبكستاني لدى الدولة، وعدد من الضباط المسؤولين بشرطة دبي.

هكذا من الأصل



من المشاركات الثقافية والفنية المميزة بالمهرجان

من الانشطة المسرحية التي شاركت في المهرجان

شهد نشاطاً أسعد الأطفال

مهرجان الطفولة السابع يختتم فعالياته اليوم

▪ هدى عزت

■ تختتم اليوم فعاليات مهرجان الطفولة السابع الذي اقيم تحت شعار «ارادة قوية تهزم اعاقة مستحيلة».. حيث تواصلت الانشطة الثقافية والفنية والترفيهية على مدى اسبوع كامل.

وكان المهرجان الذي افتتح برعاية وحضور معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد شهد طوال الاسبوع الفائت حضوراً لافتاً ومميزاً من الجماهير التي واكبت الحدث يوماً بيوم والذي انطلقت فعالياته بمسيرة كرنفالية تخللتها استعراضات فنية وموسيقية وعروض ثقافية وتراثية شارك فيها اطفال مراكز رعاية وتأهيل المعاقين في الدولة وابناء المدارس ليعلن بعدها عن بدء افتتاح المهرجان بأربعة معارض بالقاعات المختلفة في المجمع الثقافي الذي أعد ونظم الحدث.

ومن ابرز ماجاء في المهرجان، معرض (لكتاب الطفل) الذي شمل العديد من الكتب الخاصة والموجهة اليهم والتي بلغ عدد عناوينها ١٥ الف عنوان قدمتها خمس من دور النشر والمكتبات.

كما تم افتتاح معرض لأحدث الاجهزة العلمية للمعاقين استعرض خلاله اهم وابرز الاجهزة المساعدة للمعاقين على تسهيل حركتهم في الحياة.

الى جانب ذلك كان قد أقيم حفل فني لمراكز رعاية وتأهيل المعاقين الذين ساهموا ببعض العروض الفنية مؤكدين دورهم في المسيرة الثقافية والفنية على اختلافها.

كما قدمت عروض مسرحية مختلفة مثل مسرحية (سر الحجر) لفرقة مسرح ليلى للطفل، ومسرحية بخيت المبخوت لمسرح الطفولة (من مركز رعاية وتأهيل المعاقين في ابوظبي. الى جانب مسرحية حكايات أرنوب وفرفور من نادي فتيات أم القيوين، وهي مسرحية ستعرض مساء اليوم في الساعة الخامسة بجانب عرض لفيلم كزام في تمام السادسة مساء.. كما احتلت الأنشطة الرياضية والترفيهية الصدارة لاسيما في الماراثون الذي خصص للمعاقين والذي اثبت ان الاعاقة الجسدية لايمكن ان تمنع اولئك الصغار من ممارسة هواياتهم المحببة.

كما شهد المهرجان وعلى مدى الاسبوع الفائت مسابقات فنية وأدبية لمراكز رعاية وتأهيل المعاقين. ومسابقات جماهيرية واسعة قدمها الفنان عبدالله بوعابد وفاطمة البادي تخللتها لقاءات بين الاطفال وتبادل للمعلومات العامة وجوائز وهدايا حفزت الطفل للمشاركة البناءة مع اقرانه. هذا بالاضافة لحفلات فنية لاطفال المراكز وحفل فني لاوركسترا الاطفال الوترية وبعض العروض السينمائية المميزة.

كما شهد الاسبوع ضمن انشطته الثقافية امسية شعرية للشاعر الدكتور عارف الشيخ الذي قدم عدداً من القصائد الخاصة بالطفولة ابرزها جاء في قصيدة «لاتقل أني معوق»، كما اقيمت ندوة دارت حول تفعيل دور المعاق في المجتمع شارك فيها عدد من المعنيين والمختصين الذين خرجوا بتوصيات عديدة دارت حول الطفل المعاق وكيفية تأقلمه وتفعيل دوره في المجتمع.

ومع نهاية هذا الحدث والعرس الطفولي كان لسعادة خلفان علي مصبح رئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الطفولة السابع كلمة قال فيها: «لقد سعدنا بما حظي به مهرجان الطفولة السابع هذا العام من تفاعل المجتمع. مؤسسات وهيئات وجمهور مع مختلف الفعاليات التي تضمنها المهرجان سواء الثقافية منها أو الفنية، كما حظي الشعار الذي حاول المجمع من خلاله تسليط الأضواء على الجانب الايجابي للمعاقين وجمع الطاقات وتنسيق العمل من اجلهم وابراز الموهوبين منهم. علاوة على تنمية الهوايات لديهم. كل ذلك جاء في بوتقة واحدة عاشها المجمع واجتمع خلالها مع العديد من المسؤولين عن مراكز المعاقين. في الصحة. والشؤون الاجتماعية والداخلية والشؤون الاسلامية وغيرها والتي أدلت بدلوها في تبني توصيات نأمل ان تجد النور لتحقيق الثقة لأبنائنا المعاقين.

ونحن بدورنا نتمنى ان يكون المهرجان قد حقق الهدف الذي أقيم من أجله والذي كشف النقاب عن قضية الاعاقة بأسلوب متميز ومدروس حيث تضمنت الرسالة التربوية التي ركزت هذا العام على الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من المفاهيم الداعية لدمج الطفل المعاق في المجتمع واستغلال طاقاته ومواهبه ودعمه من جميع الجهات والفئات في المجتمع والتي يمكن نتيجة الرعاية والعناية ان تمسك بيده الغضة الصغيرة للبدء في مسيرة الحياة واكمال الرسالة التي خلقنا من أجلها وبنجاح..

لقد كان مهرجان الطفولة السابع الذي ضم تحت لوائه براعم صغيرة سعدت بمشاركتها في الحدث، كان بمثابة (فرصة حقيقية) لاطلاع الجميع على مايمكن ان يقدمه الطفل المعاق من مشاركة فعالة وبناءة في بناء الوطن.

ماراثون المعاقين.. دليل على قهر الاعاقة

كتاب جديد.. صديق جديد.. أفق جديد

شعار اسبوع المكتبات المدرسية للعام الحالي

■ دبي - ايهاب الخضرجي

■ تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب اسبوع المكتبات المدرسية للعام الدراسي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨، وذلك تحت شعار: «كتاب جديد، صديق جديد، وأفق جديد».

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بأن هذا الاسبوع ينظم تأكيدا على اهمية المكتبة المدرسية وتدعيما لدورها التربوي والثقافي. واستثمارا للأثر الايجابي للأنشطة والبرامج التي نفذت على مستوى المدارس والمناطق التعليمية في اطار اسبوع المكتبات المدرسية على مدى الاعوام السابقة.

وقالت سعادتها ان ادارة المكتبات بالوزارة اعدت البرنامج التالي والذي يتضمن اطارا للأنشطة والبرامج المقترحة للتنفيذ على مستوى المدرسة والمنطقة تحت شعار «كتاب جديد.. صديق جديد.. وأفق جديد».

الأهداف

● ابراز الدور التربوي للمكتبات المدرسية وتعزيز الاتجاه الى توظيفها بفاعلية في خدمة واثراء المنهج الدراسي ومايتفرع عنه من برامج وانشطة تربوية.

● تعزيز الاتجاهات السائدة لتطوير وتنمية المكتبات المدرسية وجهود اثرائها على مستوى المدرسة والمجتمع.

● التأكيد على اهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع. وتنمية الوعي بمهارات القراءة والتعريف بالقارىء الجيد وكيف يكون.

● تنمية الوعي بمهارات استخدام المكتبات ومرافق المعلومات. ومهارات البحث والتعليم الذاتي ودور المكتبة في اكتساب وتطوير هذه المهارات.

الشعار

في عصر المعلومات ومع التقدم الهائل في وسائل الاتصال فان الكتاب يبقى سيد اوعية المعرفة والأداة الأولى للتعليم والتعلم. وفي هذا الاطار تبقى المكتبة المدرسية ملتزمة بغرس عادة القراءة واثارة الرغبة في الاطلاع والبحث والاستكشاف من خلال الكتاب والكلمة المطبوعة، كما يبقى توثيق صلات الصداقة والألفة بين الأجيال الصاعدة وبين الكتاب في مقدمة مهامها، ويصب شعار الاسبوع في هذا الاتجاه حيث يقول: «كتاب جديد.. صديق جديد.. وأفق جديد».

البرامج والأنشطة

■ البرامج المقترحة للتنفيذ على مستوى المدرسة

● اقامة معرض لحصاد الأنشطة الثقافية على مدار العام الدراسي تختار له نماذج من الأعمال المميزة في بعض أو كل المجالات الآتية.

- البحوث الفردية ومشاريع البحوث والمشاريع القرائية التي تتصل بوحدات المنهج والمقررات الدراسية.

- البحوث والمقالات والتقارير والأعمال الأدبية والفنية التي شارك بها الطلاب في المسابقات على مستوى المدرسة والمنطقة والمستوى المركزي.

- ملفات وألبومات المعلومات، مجلات الحائط والمجلات المطبوعة والنشرات التي تم انجازها من خلال انشطة جماعة اصدقاء المكتبة وجماعات النشاط الأخرى بالمدرسة.

● اعداد النشرات واللوحات والملصقات التي تعلن عن انشطة الاسبوع وتبرز اهدافه وتوجهاته.

● اجراء مسابقة لأفضل التصاميم لملصقات تعبر عن موضوع الشعار مع عرض التصميم او التصاميم الفائزة ضمن فعاليات الأسبوع.

● توجيه الاذاعة المدرسية على مدار الأسبوع لتقديم الفقرات والبرامج التي تخدم اهداف الأسبوع.

● تنظيم مسابقة ثقافية تخدم اهداف الاسبوع، وتدعو في الاجابة عليها الى استخدام مصادر المكتبة وممارسة مهارة البحث في الموسوعات والكتب المرجعية.

● تنظيم او استضافة ندوة أو محاضرة او مشغل تربوي في موضوع الشعار المطروح لهذا العام.

● تنظيم فعاليات ثقافية تحقق للأسبوع حضوره الثقافي مثل:

- تنظيم حفل يتضمن قراءات شعرية أو أدبية أو مسرحية لمدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية.

- حفل يتضمن اغاني أو أناشيد أو مشاهد تمثيلية، وكلمات قصيرة حول القراءة والكتب والمكتبات بالنسبة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية.

● تكريم اصحاب الاعمال المميزة من الطلاب وأعضاء الهيئة التعليمية والمشاركين في تنفيذ فعاليات الاسبوع وذوي المساهمات المميزة في دعم واثراء المكتبة ومساندة انشطتها.

■ الأنشطة والبرامج المقترح التخطيط لها على مستوى المنطقة

● تنظيم معرض للكتاب التربوي والمصادر التعليمية على مستوى المنطقة تستضيفه احدى مدارسها. أو مدرستين احداهما للبنين وأخرى للبنات.

● تنظيم معرض لحصاد الانشطة على مستوى المنطقة تختار له ابرز الاعمال التي تم عرضها على مستوى المدارس، وينظم المعرض مستقلا او مصاحبا لمعرض الكتاب المشار اليه اعلاه، أو في اطار معرض شامل لحصاد الانشطة الثقافية والتربوية في مجالات متعددة.

البرنامج التنفيذي

● البرامج والأنشطة المقترحة على مستوى المدرسة تقدم اطار عاما ولكل مدرسة ان تختار من بين هذه البرامج مايتناسب وامكاناتها والمرحلة التعليمية التي تخدمها.

● يتم التخطيط لبرنامج الأسبوع على مستوى المدرسة بمعرفة لجنة المكتبة او لجنة خاصة تشكل لهذا الغرض.

● توثق الانشطة والبرامج التي تم تنفيذها بالمدرسة من خلال تقرير يتضمن صورا وملفا بالمواد والنشرات التي صدرت في اطار الأسبوع.

● تنفيذ برامج الاسبوع في الفصل الدراسي الاول خلال الفترة من ١١/١٥ وحتى ١٩٩٧/١٢/١٥ وفي الفصل الثاني خلال شهر مارس ١٩٩٨، ولكل مدرسة ان تحدد الموعد المناسب خلال اي من الفترتين على ان تقوم بإخطار قسم الأنشطة بالمنطقة بموعد الاسبوع وبرنامجه.

خامسا: برامج مقترحة مستوحاة من شعار الاسبوع لهذا العام

■ أجمل القصص: برنامج لسرد وقراءة القصص ينفذ في رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية التأسيسية وتقوم على تنفيذه المعلمات بالتعاون مع امينة المكتبة وباشراف التوجيه المختص.

■ حديث الكتب: برنامج يخصص من خلاله المعلمون حصة خلال الاسبوع يتحدثون فيها الى طلابهم عن خبراتهم القرائية والكتب التي اثرت في حياتهم، وعن اهمية ان يبدأ الطلاب في تكوين مكتباتهم الخاصة.

■ نوادي القراءة: برنامج يشجع الطلاب على تبادل الخبرات القرائية من خلال نشرة عن الكتب التي احبوا قراءتها أو قاموا باقتنائها، ومن خلال تكوين مكتبة الفصل يتبادلون من خلالها افضل الكتب لديهم وذلك تحت اشراف معلم أو معلمة الصف.

٨٤ جامعة وهيئة ومؤسسة محلية وعربية ودولية تشارك في معرض الشارقة للكتاب

■ الشارقة - الاتحاد: ٨٤ جامعة وهيئة ومركز بحوث ومؤسسة رسمية تشارك في معرض الشارقة للكتاب الذي يفتتح ٤ نوفمبر المقبل.

وقال مصدر مسؤول في اللجنة المنظمة للمعرض ان هذا العدد من الهيئات المشاركة والذي ارتفع عن السنة الماضية يعود الى الاتصالات المكثفة التي اجرتها اللجنة داخل وخارج الدولة، ويعود كذلك الى حرص تلك الجهات على التواجد في هذه التظاهرة الثقافية العلمية المتجددة والجهات المشاركة هي:

مركز المخطوطات - الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية - الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي - الكويت، وزارة الاعلام - البحرين، مركز التراث الشعبي لدول مجلس التعاون - قطر، مجمع احياء الثقافة الاسلامية - ايران، وزارة الثقافة - ايران، وزارة الاعلام - سلطنة عمان، جامعة الخرطوم - السودان، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس، جمعية الدعوة الاسلامية العالمية - ليبيا، الجامعة المفتوحة - ليبيا، جامعة الفاتح - ليبيا، اتحاد الناشرين الفلسطينيين - فلسطين، جمعية النهضة النسائية - فلسطين، دار الجليل للدراسات الفلسطينية - فلسطين، مركز دراسات الوحدة العربية - لبنان، المؤسسة العربية للدراسات - لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات - لبنان، مؤسسة الدراسات الفلسطينية - لبنان، الرئاسة العامة للشباب - السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية - السعودية، جامعة الملك سعود - السعودية، الدار العالمية للكتاب الاسلامي - السعودية، مركز الملك فيصل - السعودية، جامعة أم القرى - السعودية، الحرس الوطني (مهرجان الجنادرية) - السعودية، المجمع الثقافي، كلية شرطة دبي، مؤسسة الاتحاد للصحافة، مكتبة القراءة للجميع، مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة، معهد الامارات للدراسات المالية والمصرفية، مؤسسة دار المعارف - مصر، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة - الكويت، جمعية الاجتماعيين، جمعية أم المؤمنين اتحاد كتاب وأدباء الامارات، المسار للدراسات، مركز الوثائق والدراسات، دار الخليج للصحافة، مدينة الشارقة للخدمات الانسانية - الامارات، جامعة الامارات، جامعة الشارقة، مؤسسة البيان للصحافة والنشر، مركز معلومات البيان، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية - الامارات، دائرة الثقافة والاعلام الشارقة، المكتب الثقافي الامريكي / ابوظبي، مؤسسة الوقف الاسلامي - هولندا، ندوة الثقافة والعلوم، جمعية المعلمين الثقافية، هيئة الاعمال الخيرية، وزارة الاعلام والثقافة، دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية دبي، مؤسسة حضور المغرب، معهد التنمية الادارية، جمعية النهضة النسائية، نادي الشعب بالشارقة، الملحقية الثقافية السعودية بدبي، جمعية الاعمال الخيرية، وكالة الاهرام للتوزيع - مصر، الهيئة العامة المصرية للكتاب - مصر، مؤسسة دار الشعب - مصر، مركز الدراسات السودانية - مصر، مؤسسة أخبار اليوم - مصر، مركز البحوث العربية - مصر، مركز جلنون للدراسات - مصر، اتحاد الكتاب العرب - سوريا، وزارة الثقافة - سوريا، دار الفكر الاسلامي العالمي - أمريكا، جامعة مؤتة - الاردن، الجامعة الامريكية - مصر، منتدى الفكر العربي - الاردن، غرفة تجارة وصناعة الشارقة، جمعية الحقوقيين، بيت القرآن - البحرين، مجمع اللغة العربية - سوريا، دار طلاس - سوريا، مركز الدراسات العربي الاوروبي - فرنسا، المركز العربي للابحاث - لبنان، مؤسسة دار الهلال - مصر، منظمة الامم المتحدة - سويسرا، اتحاد الناشرين العرب - مصر.

أخبار قصيرة

■ شاركت وزارة الصحة في المؤتمر الأوروبي السادس لامراض الجهاز الهضمي والذي عقد في مدينة برمنجهام بالمملكة المتحدة في الفترة من ١٨ الى ٢٣ اكتوبر الحالي ومثل الوزارة في المؤتمر الدكتور حسين فضل الله المدير الفني بمستشفى العين.

● تنظم منطقة رأس الخيمة التعليمية بالتعاون مع جمعية المرشدات برأس الخيمة التجمع الارشادي الأول للمرشدات وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٧/١١/٥ على أرض المخيم بمنطقة الخران الكشفي برأس الخيمة.

يهدف التجمع الى التعارف بين اعضاء الفرق الارشادية بالمنطقة وتنمية المهارات الكشفية لدى المرشدات.

● ضمن فعاليات وبرامج وانشطة توجيه الادارة المدرسية في مكتب الشارقة بالمنطقة الشرقية بخورفكان نظمت محاضرة بمدرسة عبدالله بن الزبير الاعدادية بخورفكان بعنوان «اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين» لمدراء مدارس المكتب التعليمي بالمنطقة. وحاضر فيها الدكتور محمد عبدالله البيلي من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات.

مسابقة للتصوير الفوتوغرافي بمناسبة يوم العلم في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: تنظم جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان مسابقة للتصوير الفوتوغرافي بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة ليوم العلم في عجمان والذي يصادف ١٥ نوفمبر القادم.

وقد رصدت جوائز قيمة لهذه المسابقة. حيث يحصل الفائز الأول على ٣ آلاف درهم والثاني الفي درهم والثالث الف و٥٠٠ درهم. وفق الشروط التي تنص على أن تجسد من خلال الصورة ما يعنيه العلم وابراز أجمل صورة فوتوغرافية سواء بالألوان أو الأبيض والأسود، ومن ضمن ما جاء في شروط الاشتراك في المسابقة ان تكون الصورة بحجم ٨ في ١١ بوصة، وان يتقدم المتسابق بعدد أربع صور كحد أقصى، والا تكون منقولة عن صورة أخرى، وان تسلم النيجاتيفات للأعمال الفائزة الى الجهة المنظمة بعد اعلان النتائج.

وقرارات لجنة التحكيم نهائية وغير قابلة للطعن، والمشاركة مفتوحة للجنسين وجميع الفئات العمرية، وسوف يتم عرض جميع المشاركات في معرض مفتوح، عدا الصور المستبعدة، وسيقام معرض مفتوح يحدد موعده لاحقا، عدا الصور المستبعدة من قبل اللجنة. وتعاد الصور غير الفائزة الى أصحابها فور انتهاء المعرض.

وعلى الذين يودون الاشتراك في المسابقة تقديم الصور الى سكرتارية جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان قبل يوم ١٥ نوفمبر القادم.

الأمن الوقائي في حلقة نقاشية بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: ينظم مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي يوم ٨ نوفمبر القادم حلقة نقاشية حول الأمن الوقائي باعتباره واحداً من أهم مداخل تحقيق الأمن العام بمفهومه واطلاع الدارسين من الضباط والبالغ عددهم ٢٥ ضابطا من شرطة دبي ووزارة الداخلية على أهم اساسيات هذا العلم الحديث.

جديد «المنال»

■ الشارقة - الاتحاد: صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة المنال والتي تصدر عن مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وهي متخصصة في شؤون المعاقين، ففي افتتاحية العدد التي تحررها الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مديرة عام مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وتحت عنوان «الوجه الآخر للمسؤولية.. الفهم الحقيقي لدور الأهل» تقول ان لا أحد منا ينكر المعاناة القاسية لأهالي الاطفال المعاقين خاصة أولئك الذين يجهلون طبيعة اعاقة الطفل وبالتالي يجهلون قدراته وامكاناته فجميعنا يعلم ان هذه الأسر بحاجة الى الدعم النفسي والاجتماعي والمالي والفني لتتمكن من رعاية طفلها وتنشئته تنشئة سليمة وأضافت: لقد تحدثنا سابقا عن هذه الحاجات ونعود لنؤكد على اهمية دعم هذه الأسر وتوفير احتياجاتها وتدريبها لتتمكن من القيام بواجبها كاملا تجاه ابنها ذي الحاجة الخاصة.. وقالت ولكن هل نجعل هذه المعاناة شماعة نعلق عليها الاهمال واللامبالاة وأحيانا القسوة وسوء المعاملة التي يتلقاها عدد كبير من الاطفال ذوي الحاجات الخاصة من ذويهم.. هل يحق للأهل بأي حال من الأحوال التخلي عن ابنائهم ليترك الاطفال في المستشفيات او عند باب مؤسسة ما. لايهمهم في ذلك سوى التخلص من هذا العبء الثقيل ليتفرغوا لأعمالهم وابنائهم الأصحاء وحياتهم الاجتماعية؟ ومالذنب هذا الصغير الذي لاحول له ولاقوة ليحرم من حنان أبويه ودفء أسرته؟ ومالذنبه أيضا عندما يترك بين أيدي الخادمة طوال الوقت، فهي ترعاه ليلا ونهارا وهي التي تذهب به الى مؤسسة الرعاية وهي التي تجرعه حنانا مزيفا.. هذا في أفضل الاحوال ولنا ان نتخيل كيف يمكن ان تعامل أجنبية مرهقة من كثرة العمل طفلا له احتياجاته الخاصة تخلى أبواه عن رعايته!

ومن الموضوعات التي تضمنها العدد، الندوة العلمية السادسة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم بالاسكندرية التي ينظمها الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم تنعقد تحت شعار نحو تدخل مبكر في رعاية الصم. الوقاية التشخيص والتأهيل وكذلك اليوم العالمي للعصا البيضاء وموضوع عن اهمية العلاج الطبيعي ودوره في شفاء بعض الاعاقات والتخفيف من شدتها وكما يشمل جديد المنال الأخبار المحلية عن المعاقين منها دورات جماعة الفن الخاص، ودبي للمواصلات توفر سيارات خاصة لخدمة المعاقين بالاضافة الى المناشط الثقافية والرياضية والترويحية للمعاقين ماذا اعددنا لها، الى جانب الأبواب الثابتة والدراسات والتحقيقات عن المعاقين في شتى المجالات.

مناقشة خطة التربية السلوكية في مدرسة عمر بن عبدالعزيز بأبوظبي

■ أقامت مدرسة عمر بن عبدالعزيز الاعدادية لقاء تربوياً بالمدرسة امس الاول دعت اليه اولياء أمور الطلاب ومجلس آباء المدرسة لمناقشة خطة مشروع التربية السلوكية ودور أولياء الأمور ومجلس الآباء في إنجاح هذا المشروع الحيوي.

استعرض في هذا اللقاء الاستاذ شرف الدين سلام مدير المدرسة خطة المدرسة في التربية السلوكية ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب الضعاف دراسيا والأقل تحصيلا من اخوانهم بالمدرسة.

وساد اللقاء جو تربوي هادف تخللته مناقشات بين الحضور وادارة المدرسة أجاب فيها السيد مدير المدرسة عن تساؤلات الحاضرين.

ندوة لهيئة المعلومات عن اجراءات الامارات لمواجهة أخطاء الكمبيوتر عام ٢٠٠٠

■ عادل مختار:

■ أشاد علماء الكمبيوتر الزائرون من الولايات المتحدة الامريكية بالاجراءات التي اتخذتها الهيئة العامة للمعلومات للحد من المشكلة التي ستواجه العالم عام ألفين، والتي يتوقع ان تؤثر سلبا على جميع الانظمة العاملة على الكمبيوتر وغيرها من الانظمة التي تستخدم «الرقاقة الذكية» كالاقمار الصناعية واشارات المرور والمعدات الطبية في غرف العناية المركزة، والملاحة الجوية وانظمة الرواتب والحسابات والنقل والمواصلات والخدمة المدنية وغير ذلك من الانظمة التي تمس حياة البشر اليومية.

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها الهيئة العامة للمعلومات بمقر الهيئة وشارك فيها ثلاثة من الخبراء المتخصصين في مجال تقنية المعلومات بالولايات المتحدة الامريكية الذين استقدمتهم الهيئة اضافة الى خبراء في الهيئة.

وصرح سعادة عبداللطيف حماد وكيل الهيئة «للاتحاد» بأن الندوة تأتي في اطار اهتمام الهيئة بهذه المشكلة والتي تعرف بعلة القرن العشرين مؤكدا ان نتائجها ستكون اقل سلبية في دولة الامارات من كثير من دول العالم المتقدم، حيث قامت الهيئة باتخاذ العديد من التدابير الوقائية وارسال اكثر من ثلاثمائة رسالة لجميع الوزارات والدوائر والمؤسسات بالدولة.

وقال ان المحاضرين في الندوة ركزوا على اهمية اصلاح التاريخ في الحاسبات بأقصى سرعة ممكنة حتى لا تحصل كارثة عالمية، حيث ذكر المحاضرون ان هناك عدم اهتمام لدى اوساط كثيرة بهذه المشكلة. واشاد المحاضرون بالرسائل التي قامت الهيئة بارسالها لجميع الوزارات والدوائر والمؤسسات مما يدل على اهتمام المسؤولين في دولة الامارات بهذه المشكلة وان كانت لو حدثت في دولة الامارات ودول الخليج فان نتائجها السلبية اقل عن النتائج في دول العالم المتقدم.

كما ان هناك مشكلة اخرى تنبهت اليها الهيئة العامة للمعلومات بواسطة خبرائها المتخصصين، واكد عليها المستشارون الامريكان في الندوة حول تقديم شهر فبراير عام ٢٠٠٠، حيث يعرف ان فبراير يأتي ثمانية وعشرين يوما او تسعة وعشرين ويكون ثمانية وعشرين اذا كانت السنة بسيطة وتسعة وعشرين يوما اذا كانت السنة كبيسة، فالسنة الكبيسة هي التي تقبل القسمة على اربعة بدون باق واما السنة البسيطة فهي التي تقبل القسمة على اربعة ويوجد باق فاذا نظرنا الى عام ٢٠٠٠ فانه يقبل القسمة على اربعة، وانه طبقا للتقويم الجريجوري الذي وضعه البابا جريجور منذ فجر التاريخ والذي يسير عليه التقويم الميلادي الآن هو ان عام ٢٠٠٠ مادام يقبل القسمة على ٤٠٠ ايضا وعلى أربعة بدون باق اذن فانه سيصادف سنة بسيطة وسيكون ٢٨ يوما.

واوضح اننا عندما بحثنا في تقويم بعض الحاسبات في بعض الشركات وجدنا انها اعتبرت عام ٢٠٠٠ سنة كبيسة وبالتالي اعتبرت شهر فبراير ٢٩ يوما في حين ان فبراير ٢٨ يوما طبقا للتقويم الجريجوري وهذه مشكلة اتفق انه لابد من ايجاد حل لها سواء بتحرك دولي او ترك الحل لكل دوله على حدة.

الظاهري يفتتح غدا ورشة أساسيات الادارة البيئية

■ أبوظبي: يفتتح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة في التاسعة من صباح غد السبت ورشة العمل التدريبية حول اساسيات الادارة البيئية وبناء القدرات للتنمية المستدامة وتنظمها الهيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي تحت رعاية معالي حمد المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري بأن تنظيم هذه الورشة التي تعتبر من بين ست ورش عمل ينظمها برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع الهيئة والجهات المعنية الاخرى سيأتي في اطار الاهتمام بتعزيز دور وقدرات العاملين في المجال البيئي بدولة الامارات العربية المتحدة حيث سيتم تزويد المشاركين بالمهارات والمعارف والنظريات الحديثة التي تمكنهم من التعامل مع القضايا والمشكلات البيئية المعاصرة وادارة العمل البيئي بأسلوب علمي حديث.

وتستمر هذه الورشة ثلاثة ايام ويشارك فيها مجموعة من المتدربين يمثلون الوزارات والدوائر المعنية وهي وزارات الداخلية والصحة والزراعة والثروة السمكية والدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وبلدية ابوظبي وبلدية دبي وبلدية الشارقة وبلدية عجمان وبلدية أم القيوين وبلدية رأس الخيمة وبلدية الفجيرة وبلدية دبا وشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وشركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» وجمعية اصدقاء البيئة واتحاد غرف التجارة والصناعة وميناء زايد والهيئة الاتحادية للبيئة. (وام)

تدريب سائقي مؤسسة النقل على مكافحة حرائق الحافلات

■ دبي - الاتحاد: في اطار اهتمام مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات بتدريب سائقي الحافلات المدرسية على كيفية اتباع وسائل الأمن والسلامة اثناء نقل طلاب المدارس بحافلات المؤسسة من والى مدارسهم نظم فرع المؤسسة بالشارقة دورة تدريبية لسائقي الفرع عن كيفية التصرف عند اندلاع حريق وذلك بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني بالشارقة ومركز الدفاع المدني بميناء خالد حيث ألقى العريف أحمد سالم محاضرة نظرية عن كافة الأمور المتعلقة باجراءات الوقاية والسلامة وكيفية استخدام مطفأة الحريق اليدوية وإخماد الحرائق في حال نشوبها والاجراءات الواجب اتباعها فور الشعور باندلاع الحريق.

وفي ختام المحاضرة التي اشرف عليها الملازم اول جمعة عبيد ورحمة ماجد الشامسي مدير فرع المؤسسة بالشارقة بحضور حمد سالم رئيس قسم النقل بالفرع تم اجراء تدريب على كيفية إخماد حريق وهمي اثبت خلاله سائقو الحافلات المدرسية قدرتهم على مواجهة مثل هذه المواقف وسرعة التصرف في السيطرة عليها حفاظا على سلامة الطلبة والطالبات المنقولين.

شهادتا خبرة دولية لضابطين بشرطة دبي في مجالات حوادث السير

■ دبي - الاتحاد: حصل ضابطان من القيادة العامة لشرطة دبي على تقدير دولي كبير يؤكد تميز ابناء الامارات في شتى المجالات خاصة على الصعيد الأمني حيث نال الرائد محمد سيف الزفين مدير ادارة حركة السير على الطرق ورئيس اللجنة الفنية لحوادث المرور بشرطة دبي والنقيب محمد حسن العلي عضو اللجنة الفنية لحوادث المرور بشرطة دبي على شهادتين بدرجة خبراء من المنظمة الدولية لترخيص خبراء حوادث السير بالولايات المتحدة الامريكية.

وتمنح هذه الشهادة بدرجة خبير لصاحبها في مجال حوادث السير واعادة بناء الحادث المروري على مستوى امريكا وكندا.. وبموجبها يصبح حامل هذه الشهادة لديه الخبرة القانونية في مجال التحقيق في حوادث السير واستنتاج الكيفية التي وقع فيها الحادث المروري وكشف مجريات الحادث من لحظة وقوعه الى تحديد هوية المتسبب في الحادث.

وقد اجتاز الرائد الزفين والنقيب العلي الامتحان التحريري لمدة ٨ ساعات وبموجبه حصلوا على الشهادة من المفوضية المعترف بها لمنح شهادة الخبرة في مجال التحقيق المروري واعادة بناء الحادث من امريكا اعتبارا من الثالث عشر من يوليو الماضي.

الجدير بالذكر ان شرطة دبي وضعت شروطاً لنظام الخبرة من بينها انه يجب ان يكون محقق السير قد شارك في دورات او ندوات ذات الصلة بتنظيم قواعد السير على ان يكون عدد الساعات لاتقل عن ٨٠ ساعة وان تعتمد من قبل خبراء المرور بشرطة دبي. ويجب على الخبير اجتياز امتحان شهادة الخبرة من أي جهة معترف بها دولياً وفيما يخص الشرط الثاني فيجب تقديم هذا الاختبار لمعهد المرور بشرطة دبي ولدخول هذا الامتحان يشترط في المتقدم ان يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية القسم العلمي بنسبة ٨٠٪ فما فوق.

واستقبل اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي صباح امس بمكتبه كلا من الرائد محمد سيف الزفين والنقيب محمد حسن العلي وقدم لهما التهنئة على حصولهما على درجة خبراء في حوادث السير والمرور من امريكا وأشاد بسعيهما في مجالات البحث العلمي كل في مجال اختصاصه.

وأكد ان نجاح ضباط وأفراد وشرطة دبي هو نجاح لشرطة الامارات كما أكد على ان القيادة العامة لشرطة دبي لن تألو جهدا في سبيل الارتقاء بمستوى العاملين فيها من خلال تنظيم الدورات وصقل الكفاءات والابتعاث الى دورات خارجية.

أمطار غزيرة بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: هطلت أمس أمطار غزيرة على امارة الفجيرة ومدن الساحل الشرقي مما أدى الى جريان العديد من الأودية الجبلية وامتلاء الدوارات والشوارع بالمياه.

وقد بدأ سقوط الامطار قبل عصر أمس واستمر لأكثر من ساعة صاحبها رعد وبرق مع رياح شديدة.

وقد شهدت مدينتا كلباء وخورفكان بالساحل الشرقي سقوط الامطار الغزيرة مما أدى الى ارتفاع منسوب المياه بسد وادي شي بخورفكان.

حوادث وقضايا

لايهام ضحاياه برصيده الزائف يزوّر شيكا بـ ١٨٥ الف درهم

■ الشارقة - الاتحاد: أبلغ المواطن (ع.س) مركز شرطة الغرب عن قيام أحد موظفي معرضه للسيارات المستعملة ويدعى (ع. م. سيف) عربي الجنسية بتزوير توقيعه على اوراق بيع وشراء سيارات باسم المعرض وباستخدامه لطريقة التزوير هذه تمكن من تمويل سيارتين على شركة للتمويل وبالقبض على المذكور من قبل رجال المباحث وبمواجهته اعترف بقيامه بعملية التزوير وبتفتيش منزل المذكور تم ضبط عدد ٤ شهادات لمن يهمه الأمر مختومة على بياض تخص احدى المؤسسات وعدد من المفاتيح بسيارات مختلفة كما تم العثور بسيارته على عدد من جوازات السفر تعود لأشخاص من جنسيات مختلفة اعترف بسرقتها من عدة سيارات اثناء وقوفها في مناطق مختلفة وبانتقال رجال المباحث لتفتيش مكتب المذكور في معرض السيارات المستعملة التابعة للشاكي تم ضبط مجموعة من الأختام تخص معرض الشاكي ومعرض آخر لبيع السيارات المستعملة. كما عثر على لوحات ارقام تصدير سيارات افاد المتهم انها تعود للمعرض وبالاستفسار عن صاحب المعرض نفى علمه عن وجود هذه اللوحات من قبل.

ومن بين المضبوطات شيك بقيمة (١٨٥ الف درهم) يعود لأحد المواطنين، قام المتهم بتزويره وتحرير الشيك باسمه لايهام أحد الآسيويين بأن لديه رصيد في البنك. وبناء عليه تم توقيفه واحالته الى النيابة العامة بالشارقة.



وفاة مواطن في حادث تدهور سيارة

■ لقي المواطن محمد. ج. ج ٣٥ سنة مصرعه في حادث تدهور سيارة تحت التجربة على طريق بني ياس ابوظبي صباح امس عند جسر المقطع بسبب انحراف السيارة الى اقصى اليسار بسرعة كبيرة. حيث اندفعت الى وسط الجزيرة لتصطدم بعمود حديدي واشجار النخيل وسط الجزيرة. وقد تحطمت السيارة وتطاير محركها الى الجهة الأخرى من الطريق.

أشرف على تحقيق الحادث الملازم اول يسلم التميمي ومساعد اول عبدالله محمد العبيدلي حيث تم اتخاذ الاجراءات اللازمة.

حبس ٩ متهمين بقضايا مختلفة

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي احكاما بحبس ٩ متهمين في قضايا مختلفة. وشملت الاحكام حبس جعفر علي جعفر (بحار) سنة بتهمة انتحال وظيفة عامة وتعاطي المخدرات وحبس ابراهيم علي حسن وحسن شكر علي وعلي محمد عبدالله ٦ شهور لكل منهم بتهمة اخفاء جثة متوفي وكان المتهم الثالث عثر على جثة صديق له توفي اثر تعاطي جرعات زائدة من الهيروين وشاركه الآخران في اخفاء جثته وتم ضبطهم بعد عامين من ارتكاب الجريمة.

كما تم حبس راي نجوزيفا بريبتس راج ٣ شهور للأول وشهر للثاني بتهمة تعاطي المشروبات والمشاجرة وحبس ناصر محمد حسن ٤ سنوات بتهمة تعاطي المخدرات وحبس محيي الدين حميد ٣ شهور بتهمة السرقة وتزوير جواز سفر وحبس شيخ ابراهيم صبحاني ٣ شهور بتهمة سرقة جهازي كاسيت واشياء أخرى من سوبر ماركت.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي الشيخ/ **محمد بن بطي آل حامد**

ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية، رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده

الشيخ / **بطي بن حامد آل حامد**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

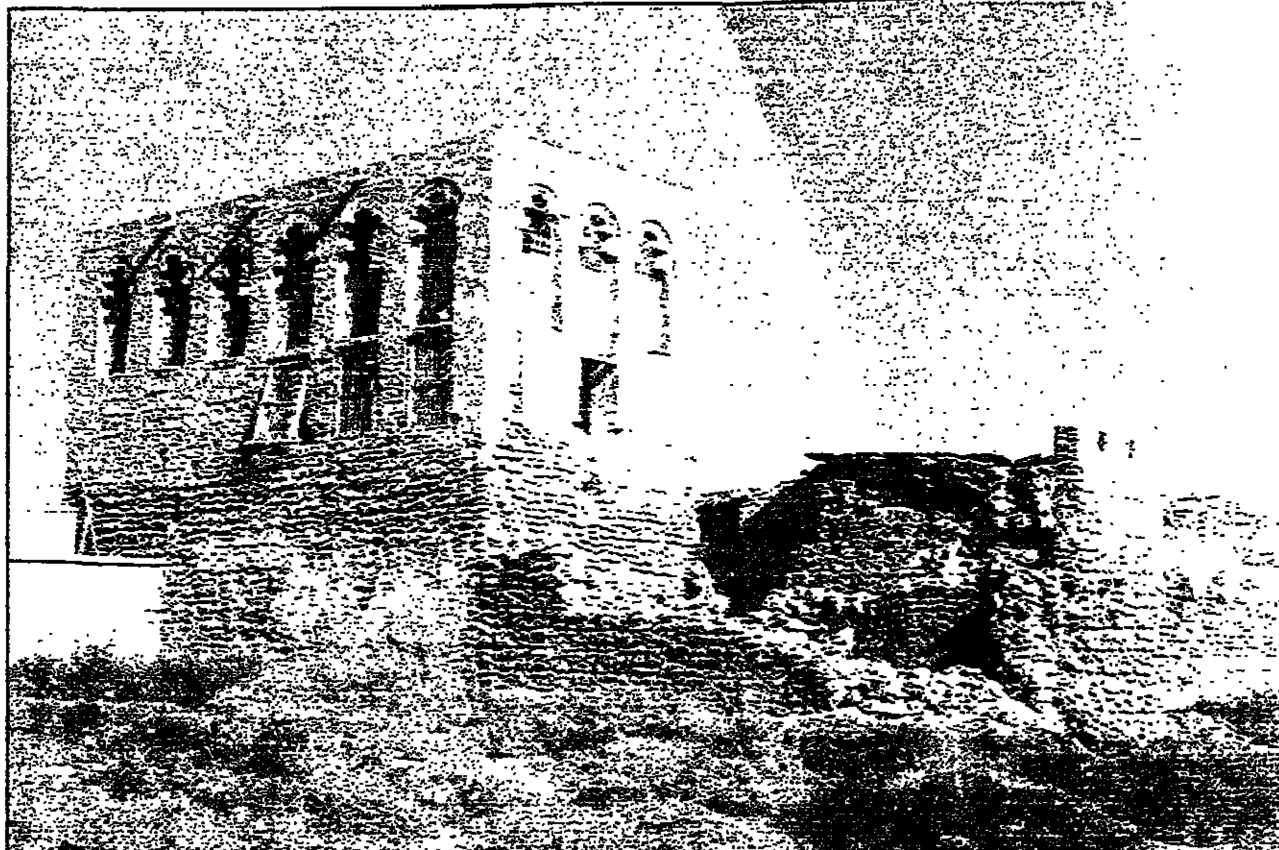
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

راشد عبد الله ابو قراعه و خالد عبد الله ابو قراعه

وجميع موظفي **مؤسسة ابو قراعه لصيانة آبار النفط**

ومدير عام وأطباء وموظفو

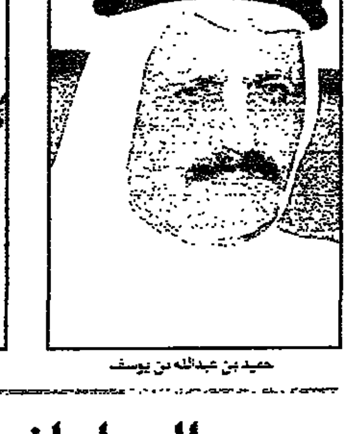
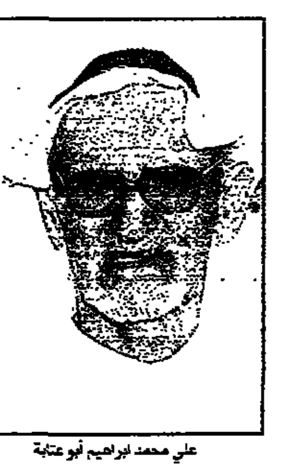
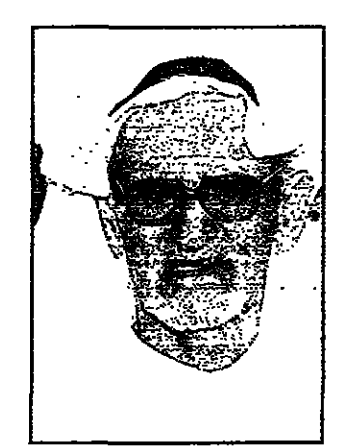
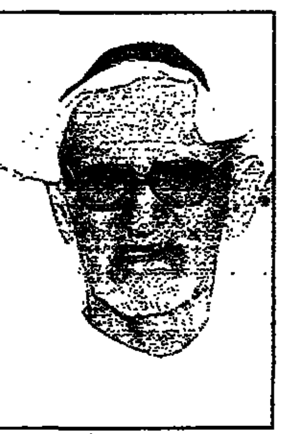
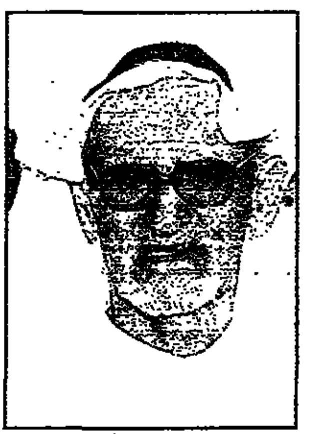
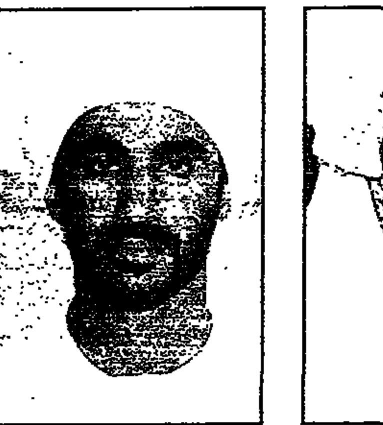
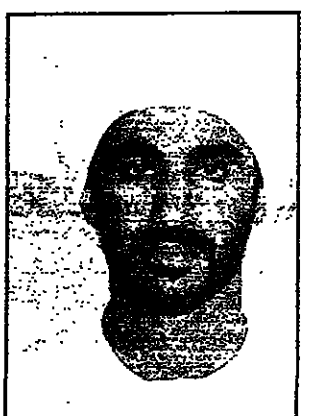
مستشفى المنارة الدولي

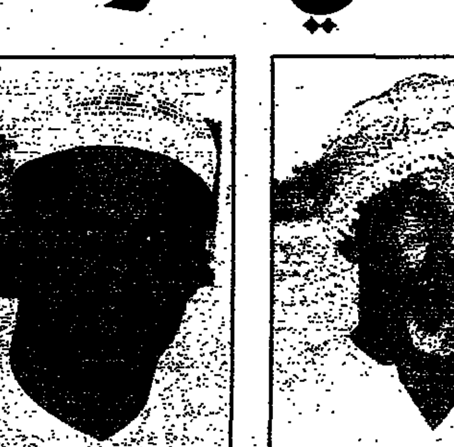
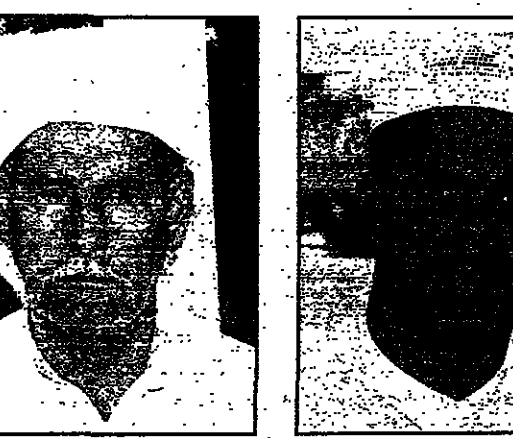

منزل أحمد العمران الأول الذي يعود تاريخه لأكثر من ١٠٠ عام


الجزيرة الحمراء

حكايات من أيام الكتاتيب..

الجزيرة الحمراء.. تحتفظ بماضي الأجداد في قلوب الأحفاد

حميد بن عبدالله بن يوسف — علي محمد ابراهيم أبو عتابة — محمد راشد الزعابي — عبيد مبارك العواني — عيسى سليمان ابراهيم — صالح بن راشد بن يميع

■ المواطنون: أصبحنا ننعم بالاستقرار بعد أن كنا نغيب عن بيوتنا وأهلنا شهوراً

■ تصدع المساكن ورصف الطرق الداخلية وإنارتها وانقطاع الكهرباء وملوحة المياه.. أهم المشاكل

تحقيق - السيد حسن - تصوير: راميش

وتمضي السنون.. فتتغير تضاريس المكان.. وتتبدل الوجوه والملامح حتى المشاعر هي الأخرى تتغير.. لكن في الجزيرة الحمراء برأس الخيمة كل شيء كما هو ثابت.. فهاهي المنازل القديمة مازالت تحكي ملاحم الأجداد.. وهاهي القلاع المتناثرة حول الجزيرة تؤكد أصالة الماضي وما حكي من قصص الكفاح التي خاضها هؤلاء الأجداد ضد الطامعين في ثروتها.

من بعيد وقفت.. أنظر اليها والى طبيعتها الساحرة.. فبدت كما لو كانت فتاة في العشرين من عمرها تتبختر وتتباهى بجمالها الطاغي.. تلك هي الجزيرة الحمراء ابنة رأس الخيمة المدللة.. القابعة على شاطىء البحر تتنفس من نبض أمواجه أسرار عالمه المجهول.. وتتعلم من كائناته التي تحيا في أعماقه حكمة الخالق في مخلوقاته.

من هذا الجمال الخلاب والثراء الأثري.. وقلوب أبناء تلك الجزيرة العامرة بالايمان احترت من أين نبدأ رحلتنا.. لكن على أية حال كل الطرق تؤدي الى قلب الجزيرة الحمراء.

تتشكل بدايتنا مع البحر الذي ... على شفتيه الهادئتين.. لنتركه يتحدث عند ماضيها وعن تاريخها القديم فهو خير شاهد على هذا التاريخ.

يقول البحر.. هنا وعلى تلك البقعة الشيبة من أرض الامارات شهدت عيني صورا رائعة لرجال أشداء عرفوا منذ بداية تواجدهم على تلك الارض الروح الدينية والبأس الشديد أمام ... وكذلك عرفوا بالصبر ... على جلب الرزق من أعماقي. ... كان هذا الرزق هو السمك أو ... حيث كان الصيد هو الحرفة الرئيسية لأبناء الجزيرة الحمراء قبل النهضة الشاملة التي حدثت على أرض الامارات.. وعلى هذه الأرض التي تقع عليها الجزيرة سمعت الكثير والكثير من الآيات القرآنية التي كان يرددها الصبية الصغار في الكتاتيب.. وكنت أحب الاستماع الى صوت المطوع ابراهيم بوعتابة.. فهذا المطوع تحديدا كان يمتلك صوتا رائعا عذبا وقويا.. وكان على درجة كبيرة من العلم الذي تلقاه على يد الشيخ محمد النجدي الذي جاء من منطقة نجد واستقر بالجزيرة يعلم أبناءها القرآن الكريم.

ومن أجمل أبيات الشعر التي كنت أسمع المطوع بوعتابة يرددها خاصة في حفل «الختمة» هي:

ليس الغريب غريب الشام واليمن
ان الغريب غريب اللحد والكفن

لاتنهرن غريباً طالت غربته
الدهر ينهره بالذل والمحن

وعندما كان يأتي يوم (الختمة) كنت أستعد له وألتهب وأشير الى أمواجي الصاخبة أن تهدأ حتى يتسنى لي أن أستمع بخشوع الى صوت الصبية الصغار وهم يتلون على المطوع ما حفظوا من القرآن الكريم.. وهذه الأيام مازال صداها يتردد في ذاكرتي حتى اليوم.. وان كانت تلك العادة الحميدة قد اختفت في شكلها القديم فإنها مازالت موجودة على أرض الجزيرة ولكن بشكل آخر متطور.

مجلس الشيخ عمران

ويسترسل البحر في حديثه المليء بالشجن والذكريات حول الجزيرة الحمراء الذي يحتضنها منذ مئات السنين قائلا: هنا عشت مع البسطاء والكادحين خلف رغيف الخبز.. عشقت معهم حبات الرمال المتناثرة على الشواطىء الفسيحة.. كما عشقت معهم رائحة العرق الذي كان يتصبب من جباههم أثناء سعيهم ودأبهم في العمل خاصة عندما كانوا ينزلون الى أعماقي ويمكثون داخلي قرابة أربعة شهور لايعودون أثناءها الى بيوتهم ابدا.. وكنت إذا ما رأيتهم يعملون بجد وهمة أخرج لهم ما بداخلي من اسماك ومحار اللؤلؤ.. التي اقاموا سوقا لها داخل الجزيرة وهذا السوق مازلت أراه حتى اليوم عامرا بكل مالذ وطاب.

وأمام منزل الشيخ عمران بن أحمد الأول الذي أسس منذ حوالي ١١٠ سنوات كنت أجلس في هدوء وسكينة منتظراً الشيخ حتى يخرج ليلتقي أقرانه من الشيوخ من أهل العلم وحفظة القرآن وذلك في المجلس الذي بناه مقابل منزله العتيق.. ففي هذا المجلس رأيت كثيرا من العلماء الذين كانوا بمثابة المنار الذي يهدي أبناء الجزيرة الحمراء الى الصراط المستقيم.. فقد رأيت في مجلس الشيخ عمران بن أحمد صديقه الحميم الشيخ حميد بن فلاو الذي توفي قبل سنتين عن عمر يناهز المائة عام قضاها في كفاح من أجل الرزق والعلم. كذلك كنت أرى في المجلس شيخا وقوراً لايتحدث إلا في الأمور الهادفة والجادة. وقد تعلمت منه الحكمة والصبر على الشدائد هذا الشيخ هو (التكلاني) وكان من الشخصيات العظيمة في الجزيرة التي تتحدث بطلاقة في المسائل الفقهية تحديدا.

واختتم البحر حديثه بعد أن بدأت الأمواج تتحرك في أحشائه قائلا انها ملحمة الانسان على أرض الجزيرة الحمراء ولايمكن بأي حال من الأحوال أن أجسدها في كلمات موجزة.. فما بذله الرعيل الأول داخل الجزيرة وعلى مستوى الامارات كلها لايمكن أن أجسده في كلمات موجزة وقصيرة.

تحديات ومشاكل

وبعد أن فرغ البحر من شهادته التاريخية يبدأ رجال وشباب الجزيرة الحمراء في الحديث عن جزيرتهم وما يصادفها من مشاكل وهموم فيبدأ سيف حمد قصيب الزعابي حديثه قائلا: تاريخ الجزيرة عريق ونحن نرى الكثير من الشواهد الموجودة تؤكد ان الجزيرة عاشت ومازالت تعيش عصورا لن تنسى.. فقبل أن ننتقل الى هذه المنازل كنا نعيش في مساكن الجزيرة القديمة التي كانت لشرط قدمها لاتتناسب مع طبيعة النهضة والتقدم السريع الذي تشهده دولة الامارات..





ابراهيم بن راشد بن يميع — سلطان احمد يوسف الزعابي — سيف حمد الزعابي — حميد راشد الزعابي — سلطان أحمد الشريف

وعندما زار المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي ورئيس مجلس الوزراء حينذاك منطقة الخران ذهبنا اليه هناك وطلبنا منه زيارتنا. وبالفعل جاء الى الجزيرة ورأى بنفسه المنازل المتصدعة والمتهالكة فأمر ببناء ٣٠٠ منزل شعبي وبعض المساجد وذلك عام ١٩٨٢. وقد تكلف المنزل حينذاك حوالي ١٥٠ ألف درهم.. وها نحن مازلنا نعيش في تلك المنازل التي مضى عليها ١٥ عاما.. وإذا بها هي الأخرى تعاني من تصدعات.. ومع ذلك يؤكد سيف حمد قصيب الزعابي انه على ثقة تامة بأن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخاه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة والمسؤولين لن يتركونا نعاني من هذه المشاكل وان المسألة هي مسألة وقت وسوف تحل مشاكلنا المتمثلة في المساكن الشعبية المنهارة.

حمداً لله

ويقول علي محمد ابراهيم بوعتابة (٨٠ سنة).. لقد عاصرت الكثير من شيوخ الجزيرة الأوائل وعاصرت المطوع بوعتابة والتكلامي وعمران بن أحمد في أواخر أيامه.. وقد كان هؤلاء بمثابة القدوة التي اقتبسنا منها الرشد والهداية وتعلمنا على أيدي هؤلاء الأبرار حفظ القرآن والقراءة والكتابة.. وحمدا لله أن أعطاني الصحة والعافية لأعيش هذا العصر الحالي الذي نعمت فيه بكل النعم.. فنحن قد عانينا الكثير والكثير. وكنا نتغيب عن بيوتنا بالشهور من أجل البحث عن الرزق. والآن تغيرت الصورة.. فبعد الاتحاد كل شيء لدينا متوفر وليس لدي أي مطالب تذكر سوى ما أشار اليه الأخوة من تصدع المساكن وحالة الانهيار التي تتعرض لها.

اما المواطن حميد بن عبدالله بن يوسف فيبدأ حديثه عن الابراج ويقول: انه توجد في الجزيرة الحمراء ابراج كثيرة منها ما يوجد داخل الجزيرة ومنها ما يوجد على مشارفها.. وهذه الابراج توضح ان الجزيرة قديما كانت مستهدفة من قبل اللصوص والمعتدين.. وقد كنا في الماضي نعين بعض الرجال من ذوي القدرات القتالية الخاصة ليقفوا على برج (البومة) وهو أعلى برج يقع على مشارف الجزيرة ومن ثم يقوموا بدورهم في مراقبة الطرق المؤدية اليها ورصد أي حركة عدوانية.. كذلك لدينا أيضا برج يسمى برج (بري) وهو لفظ عامي وأحيانا يطلق عليه الأهالي برج (العشرة) لأنه قريب من المقابر الخاصة بأهل الجزيرة.

كذلك يوجد لدينا مسجد عتيق يصل عمره الى ١٠٠ سنة تقريبا وقد بناه الأجداد على شاطىء البحر ليكون قريبا من أماكن عملهم في الصيد.

وحول المشاكل التي تواجه أبناء الجزيرة الحمراء في الوقت الحالي يستطرد حميد بن عبدالله قائلا: أنا لا أريد أن أكرر ما قاله السابقون فمشكلتنا الوحيدة تتمثل في مساكننا الشعبية.. ويكفي أن أقول أنه عندما يأتي فصل الشتاء نصاب بالهلع ونشعر بالضياع لأننا نخشى على أنفسنا من سقوط منازلنا الشعبية علينا فنفضل أن نسكن في ساحة المنزل، فهل هذا يليق بنا؟!

ويؤكد المواطن عبيد مبارك العواني وجهة النظر السابقة فيقول: نحن نريد أن يأتي الينا المسؤولون ليروا على أرض الواقع ما الذي نعانيه.. اننا عندما يأتي الشتاء نقوم ببناء مظلة من الألومنيوم وهي تشبه الى حد كبير مظلة مواقف السيارات ونحن نطلق عليها باللهجة المحلية (الاسبتس) وتقوم بنقل كل معيشتنا في فصل الشتاء داخل هذا الاسبتس نأكل وننام تحته وذلك خوفا من أن تنهار منازلنا الشعبية علينا.

ديون وهموم

ويقول محمد راشد الزعابي من المستحيل ان أذهب الى البنك لكي أقترض بعد ان أصبحت مدانا من أجل أن أبني بيتا ثم أعيش طيلة حياتي مثقلا بالديون والهموم أيضا.. وحتى إذا اقترضت من البنك لكي أقوم بعمل صيانة فما الفائدة لصيانة تلك المنازل المنكوبة.. هل نقترض لكي نُدان من أجل ترميم بيوت حتما ستقع بعد سنة أو حتى سنتين.. اننا كشباب لدينا مسؤوليات اخرى.. لذلك نرجو من المسؤولين في البلدية والأشغال بالنظر الى تلك القضية بمنتهى الجدية حتى تضع لها حلولا جذرية.

ويقول عيسى سليمان ابراهيم.. كثيرا ما نقرأ في الصحف عن تصدع المنازل واصابة طفل بسبب سقوط كتل أسمنتية على رأسه وتعرض أسر لأخطار كبيرة.. كل هذا نقرأه في الصحف وخاصة ما ينشر عن الجزيرة الحمراء لكن للأسف دون جدوى، فالمشكلة مازالت قائمة ولسنا ندري الى أين نذهب حتى تحل هذه المشكلة؟

مشاكل أخرى

ويقول سلطان أحمد يوسف الزعابي.. اضافة الى مشكلة المساكن الشعبية المتصدعة وهي أساسية هناك مشاكل أخرى فرعية نعاني منها بشكل دائم مثل انقطاع الكهرباء بشكل مستمر وخاصة في فصل الصيف.. وعندما تنقطع الكهرباء تظل خمس ساعات وربما ٦ ساعات وهذا شيء صعب علينا وخاصة على الأطفال وعندما نتصل بالمسؤولين لانجد حلا لهذه المشكلة لديهم.. كذلك نطالب المسؤولين في بلدية رأس الخيمة برصف الطرق الداخلية الموجودة بين المساكن الشعبية.. لأنه عندما يأتي الشتاء يصعب السير وتتعطل مصالحنا وتتوقف سياراتنا.. وهناك مشكلة ملوحة الماء وهي مشكلة تتصل مباشرة بصحة أهالي الجزيرة الحمراء بكل طوائفها من شباب ورجال وشيوخ ونساء وعلى الرغم من الجهود التي بذلت لتخفيض ملوحة الماء قبل سنتين إلا أن الماء مازال مالحا.

ويقول سلطان أحمد الشريف رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة الحمراء اننا نقوم بتوفير كل الانشطة للشباب داخل النادي وننظم المسابقات المختلفة لهم، وفي الصيف تحديدا نقوم بعمل مراكز صيفية للشباب داخل النادي.. وهم يعتبرون هذا النادي المكان المناسب لممارسة أنشطتهم وابراز مهاراتهم ومواهبهم.. وعن المشاكل التي تواجه النادي يقول انها في الأساس مشاكل مادية لأن المخصص للنادي قليل مقارنة بالأنشطة التي يقوم بها، لذلك نطالب وزارة التربية والتعليم والشباب بزيادة الدعم لنادي الجزيرة الحمراء. كذلك نطالب الجهات الأخرى الموجودة في الجزيرة بالتعاون مع ادارة النادي والتبرع له من أجل القيام بواجبه تجاه الشباب.

ويطالب سلطان أحمد الشريف أهالي الجزيرة الحمراء بتشجيع أبنائهم للذهاب الى النادي لممارسة الرياضة والأنشطة الثقافية والاجتماعية الموجودة به وكذلك تشجيعهم على صقل مواهبهم.. والالتحاق بدورات الكمبيوتر التي تنظمها اللجنة الثقافية داخل النادي.

ويقول حميد راشد الزعابي.. ان الجزيرة الحمراء تعتبر من أهم مراكز بيع اللؤلؤ الطبيعي في الدولة على الساحل الغربي.. وقد كانت تجارة اللؤلؤ أهم نشاطات التجارة قديما.. كما تعتبر الجزيرة من أهم موانىء صيد الأسماك في الوقت الحاضر لكثرة المراعي الطبيعية في قاع البحر.. أما الآن فالشباب في الجزيرة يعملون بالصيد والى جانب تلك المهنة المتوارثة يعملون في أعمال تجارية أخرى حيث يعمل حوالي ٧٠٪ من السكان في صيد الأسماك والباقي يعمل في الزراعة والتجارة وأعمال أخرى.. ويصل تعداد سكان الجزيرة الحمراء في الوقت الحالي نحو ٣ آلاف نسمة.. ويوجد بالجزيرة عدة مدارس تبدأ بالروضة ثم الابتدائي فالاعدادي فالثانوي للبنين والبنات ولدينا أعداد كبيرة من الشباب والفتيات يدرسون في جامعة الامارات وكليات التقنية.

ويضيف حميد راشد الزعابي هنا: انتهز الفرصة لمطالبة المسؤولين بزيادة الاهتمام بالجزيرة الحمراء لأنها تعتبر من المناطق الأثرية كما نطالبهم بتكثيف جهودهم من أجل إنارة الطرق الداخلية في الجزيرة وعمل أرصفة لأخوار الجزيرة حيث تقوم الأمواج بالزحف على الشواطىء فتعمل على تآكلها وهذه مشكلة خطيرة يعاني منها أهالي الجزيرة الحمراء خاصة الصيادين منهم.. اضافة الى رصف الطرق الداخلية سواء في الجزيرة نفسها أو في الرفاعة.. لأن مصالح المواطنين تتوقف في موسم الشتاء من جراء صعوبة السير مع تراكم مياه الأمطار.


حصن داخل أحد البيوت

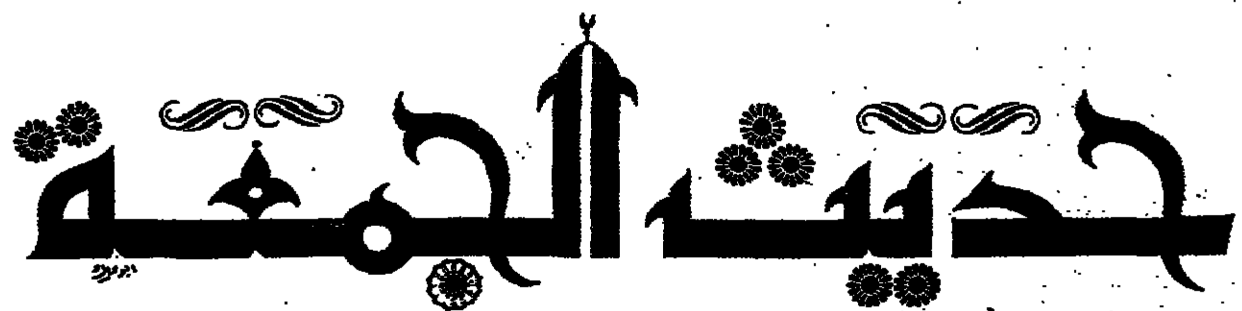

سقف أحد البيوت المتصدعة

إحدى القلاع القديمة

قرآن كريم

قال تعالى:

«يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين»



حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما سأله رجل أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف» (رواه البخاري)

الجمعة ٣٠ جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٣١ أكتوبر ١٩٩٧م

وفي هذا فليتنافس المسلمون

علماء ومفكرو مصر يشيدون بتأسيس جائزة دبي الدولية للقرآن

مفتي مصر: نشكر ولي عهد دبي ونشجعه ونؤيد فكرته السليمة

■ القاهرة - إيمان صابر:

■ اشاد علماء الأزهر والمفكرون الإسلاميون في مصر بقرار الفريق الاول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم والتي تعتبر أكبر جائزة دولية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم. وأكد الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر أن تنظيم هذه المسابقة أمر يشكر عليه سمو الشيخ محمد بن راشد وجدير بأن نؤيد ما ذهب إليه وندعو الله بالتوفيق، وتعتبر المسابقة العالمية للقرآن الكريم مسابقة خير وكل نشاط يتعلق بتشجيع حفظ القرآن الكريم والمحافظة عليه ونشر مبادئ الإسلام من خلاله وتفعيل الدعوة الإسلامية عن طريقه. يحوز تقدير علماء المسلمين في كل مكان.

وقال الدكتور عبد الصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية إن أي عمل ينظم لصالح القرآن الكريم، حفظه أو تفسيره أو تلاوته، هو عمل جيد وعظيم وما أعلن عنه سمو الشيخ محمد بن راشد جهد طيب وعمل مطلوب لربط المسلمين بدستورهم وكتابهم وشريعتهم ونسأل الله تعالى أن يستمر من هذا العمل الجاد بدون أية عوائق وأن يتوسع في أعداد المتسابقين من مختلف أنحاء العالم.

وأوضح الدكتور محمد ابراهيم الفيومي استاذ الدراسات الاستشراقية بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، أن هذه المسابقة تستحق منا كل تقدير بوصفها خطوة نحو وحدة الأمة الإسلامية والإجماع العربي الإسلامي وهذه بداية طيبة تذكرنا بالرعيل الأول الذين التفوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم على مائدة القرآن الكريم ولعلنا اليوم نستعيد ما فقدناه بالأمس.

خطوة موفقة

وأكد الدكتور سيد رزق الطويل رئيس جمعية دعوة الحق الاستاذ بجامعة الازهر أن خطوة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خطوة موفقة ونرجو أن يحذو حذوها الآخرون وأن يتنافس حكام العالم الإسلامي في هذا المجال ويبذلوا الجهد من أجل تشجيع حركة حفظ القرآن الكريم أساس العلوم والمعارف الإسلامية والذي يقوم اللسان ويحميه من الوقوع في كثير من الأخطاء.

وأضاف الدكتور الطويل أن تنافس الحكام في حفظ القرآن الكريم وعقد المسابقات من أجل ذلك، نأمل أن ينتقل من الحفظ الى مجال العمل به وتحويله إلى واقع يعيشه الناس، كما نأمل أن يكون في عمل هذه المسابقة بداية للانطلاق نحو المساعدة على حفظ كتاب الله.

أمر واجب

وقال الدكتور محمد فرهود رئيس جامعة الأزهر الأسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية إن هذا العمل الذي قام به الشيخ محمد بن راشد شيء طيب نشجعه وفي هذا فليتنافس المتنافسون ونرجو أن تنتشر هذه المسابقات في جميع الدول الإسلامية. فهذا أمر واجب وجوب الكفاية وإن خطوة حكام دبي يجب أن تتبعها خطوات أخرى لصالح الإسلام والمسلمين.

فضل الله على عباده في شهر رجب

بقلم: عبد الظاهر عبد الله علي

من فضل الله على البشرية التفاضل بين الأشياء بجعل هذا فاضلاً والآخر مفضولاً، وذلك لأسرار خفية وإن بدت الحكمة في بعضها ولكن لايزال فيها من الأسرار ما هو خفي، من ذلك الشهور والأيام والليالي فقد جعل الله عدة الشهور اثني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم وقد حددها الله وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم في حديثه يوم حجة الوداع حين قال «منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان»

وتأتي أفضلية رجب حيث انه من الأشهر الحرم التي حرم الله فيها الظلم والظلم محرم عموما ولكنه في الأشهر الحرم أشد تحريما وناهيك بشهر وضع الحرمة له رب السماوات والأرض وماذاك إلا لعظم قدره.

ولقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصيام في الأشهر الحرم حيث يقول: صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك» وضم أصابعه الثلاث وأطلقها وماذاك إلا لكثرة الثواب والأجر الذي أعده الله للصائمين عموما وفي الأشهر الحرم خاصة ولقد بلغ من حرمة هذا الشهر أن أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويضعونها فكان الناس ينامون ويأمن السبيل ولا يخاف بعضهم بعضاً حتى ينقضي.

ومن فضل الله على هذه الأمة أنه هو الشهر الذي وقعت فيه معجزتا الإسراء والمعراج لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكانتا تكريما لرسول الله وتكريما لهذه الأمة حيث جاءت هدية الله لهذه الأمة في تلك الليلة وهي الصلاة وقد وقعتا في ليلة السابع والعشرين من رجب كما اختاره الحافظ المقدسي وكان ذلك قبل الهجرة بسنة وقد جزم بذلك ابن حزم وادعى فيه الاجماع وهو المشهور عند المسلمين حتى بلغ من بعض العلماء أنه يفاضل بين ليلة الإسراء والمعراج وليلة القدر نظرا لما ناله الرسول صلى الله عليه وسلم من عظيم الشرف وعلو المنزلة وإمامة الرسل والأنبياء في الصلاة ومن فضل الله على هذه الأمة في شهر رجب أنه هو الشهر الذي وقعت فيه غزوة تبوك التي هي غزوة العسرة حيث كانت في رجب في العام التاسع للهجرة النبوية الشريفة حيث فضح الله النفاق وأهله.

ومن فضل الله على الأمة في شهر رجب أنه هو الذي وقعت فيه سرية عبدالله بن جحش وكانت في رجب من السنة الثانية للهجرة حيث بعث رسول اله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش في رهط من المهاجرين وكتب له كتابا وأمره ألا ينظر فيه إلا بعد يومين من مسيره فإذا نظر فيه ووعى ما كلفه الرسول به مضى في تنفيذه غير مستكره أحداً من أصحابه، فسار ثم قرأ الكتاب بعد يومين فإذا فيه «امض حيث تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشا وتعلم لنا من أخبارهم، ثم مضى عبد الله برفاقه حتى نزل أرض نخلة فمرت عير لقريش فهاجمهوها هو ومن معه فقتل عمرو بن الحضرمي وأسر اثنين من المشركين وعاد عبد الله بالقافلة والأسيرين إلى المدينة وكان القتال قد وقع في أواخر رجب في الشهر الحرام، فلما قدمت السرية قال لهم رسول الله ما أمرتكم بقتال وأوقف التصرف في العير والأسيرين، ووجدت قريش الفرصة لاتهام المسلمين بأنهم قد أحلوا ما حرم الله وأكثروا القيل والقال حتي نزل الوحي مؤيداً مسلك عبد الله تجاه المشركين «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل»

حيث زكى القرآن عمل عبد الله وصحبه فقد نفذوا أوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمانة وشجاعة، فكيف يجزون على هذا العمل الصالح بالتقريع والتخويف حيث قال فيهم «إن الذين آمنوا والذين هاجروا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم»

فكان الحديث عن هذه السرية مقدمة للقاء الذي أعده القدر بعد شهر واحد في غزوة بدر الكبرى.. تلك هي ذكريات شهر رجب الحرام والله الهادي إلى سواء السبيل.

يشكون من نسيان العالم الإسلامي لهم

مسلمو جزر الكاريبي يدعون لمساعدتهم في بناء المساجد والمدارس

■ ناساو: تحتاج الأقليات الإسلامية في تسع من جزر البحر الكاريبي إلى الدعاة والمدرسين والمساعدة في تأسيس جمعيات لهم وبناء المساجد والمدارس الإسلامية ومدهم بترجمات معاني القرآن الكريم إضافة الى الكتب الإسلامية في العقيدة والفقه والتفاسير والسيرة النبوية وإرسال المصاحف الشريفة لهم ويأملون في الاتصال بإخوانهم في العالم الإسلامي أفرادا ومنظمات إسلامية.

وبالنظر لقلة عدد المسلمين في هذه الجزر وضعف إمكاناتهم المادية فهم يدعون المنظمات الإسلامية إلى المبادرة وبالاتصال بهم حتى يتعرفوا عليهم وعلى أحوالهم وتصحيح العقيدة لمن جهلها من المسلمين في هذه الجزر بسبب البعد عن العالم الإسلامي وندرة الدعاة والعلماء وكتب المعرفة الإسلامية في ديارهم. ففي جزيرة دومينيكا في البحر الكاريبي كان المسلمون يؤدون صلواتهم في الأعوام ٨٧ - ١٩٩٠ في منزل أحد المسلمين لكنه استرده عام ١٩٩١ فانتقلوا الى استخدام جزء من مكتب كمسجد حتى الآن ويبلغ عددهم ٥٠ مسلما.

وفي جزيرة سانت مارتن ٧٥ مسلما غالبيتهم من أصل باكستاني ولا يوجد إمام ولا ملحق بالمسجد خاص بالنساء ولا مكتبة.

وفي جزيرة سانت لوسيا يقوم بالعمل الدعوى ٥ خمسة من المسلمين وهناك ٣٨ طالبا مسلما في مدرسة سبارتان الطبية صرح لهم باستخدام حجرة لأداء الصلاة في السكن الجامعي. وتقدم المسلمون بطلب لدى السلطات الرسمية لتسجيل جمعية إسلامية ترعى شؤونهم. وفي جزيرة تورتولا كون يبلغ عدد المسلمين ٥٠ مسلما ولهم جمعية إسلامية ويأملون في دعم المسلمين لهم لبناء مركز إسلامي وقد استأجروا مبنى يستخدم حاليا كمركز إسلامي ومسجد في وسط الجزيرة. وفي جزيرة سانت كروز الامريكية اشترى المسلمون قطعة أرض مساحتها هكتاران شيدوا على جزء منها مسجدا ويسعون لتشييد مدرسة إسلامية ومرافق اخرى في المساحة المتبقية تخدم المسلمين في الجزيرة ولا يوجد في الوقت الحاضر أي برنامج دعوى.

وفي جزيرة سانت توماس الامريكية اشترى المسلمون قطعة أرض بمبلغ ١٦٣ الف دولار لبناء مسجد وفي الوقت الحاضر يؤدون صلواتهم في مبنى مستأجر ويحضر صلاة الجمعة نحو عشرين مصليا.

وفي جزيرة ٩ مونت سيرات يسعى المسلمون لبناء مركز إسلامي ومكتبة ويملكون الأرض المناسبة لذلك في العاصمة بليموث وتطوع أثنان من المسلمين للعمل الدعوي ويأملون في ازدياد عددهم إلى الحد الذي تسمح لهم السلطات بتسجيل جمعيتهم رسميا.

ويشكو المسلمون في هذه الجزر من نسيان العالم الإسلامي لهم وعدم وصول وفود لزيارتهم والتعرف على أحوالهم ومعاونتهم.



مفتي كازخستان يدعو لتوظيف الإمكانيات للحفاظ على الهوية الإسلامية

■ ألماآتا: أبدى الشيخ راتبيك نيسانباي مفتي جمهورية قازقستان ورئيس الإدارة الدينية فيها ارتياحه لسير العمل الإسلامي في البلاد عقب استقلالها في أوائل التسعينات من هذا القرن عقب تفكك الاتحاد السوفييتي.

وقال رغم وجود مائة وعشرين قومية مختلفة وأكثر من أربعين ديانة غير الإسلام ألا أن المسلمين استطاعوا أن ينظموا حياتهم ويؤدوا شعائر دينهم الحنيف علنا وفي حرية تامة بعد أن عانوا الأمرين في الدين والدنيا عندما كانت البلاد ضمن الجمهوريات التابعة للاتحاد السوفييتي.

واستطرد قائلاً أن عدد المساجد في قازاقستان الآن وصل الى خمسة آلاف مسجد بعد أن كان عددها خمسة وعشرين مسجدا في العهد السوفياتي.

وأضاف المفتي كما تم بناء معهد إسلامي عالي ومدرسة لإعداد الأئمة والوعاظ وإعداد ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة القازاقية. وطبع منها أكثر من مائة ألف نسخة بالإضافة إلى طباعة كتب دينية أخرى في علوم الشريعة والفقه.

وأبلغ الشيخ نيسانباي «مجلة الدعوة» أن الأمة الإسلامية لديها إمكانياتها القوية وهي في حاجة الى توظيف هذه الإمكانيات لمساندة بعضها البعض لتحقيق مصالحها.

بطاقة إسلامية

بقلم: أنور الجندي

تجرى المحاولات التي يقوم بها التغريب والغزو الفكري الى مواجهة الظواهر الجديدة التي يرون أنها تفتح آفاق الإسلام من جديد أمام البشرية كلها ويزعجهم هذا ازعاجا شديدا.

- وفي مقدمة ذلك الاعجاز العلمي والطبي في القرآن ما يقوم به الدكتور بوكاي وغيره من فتح ابواب الكشف عن زيف الكتب القديمة وأضاليلها ومخالفاتها للفطرة وحقائق العلم وما يقوم به جارودي من الكشف عن عجز الحضارة العالمية عن استمرار الحياة بعيداً عن التصدع الذي أصابها.

- الوقوف في وجه ما يستطيع الإسلام أن يقدمه للقلوب الظامئة والنفوس المجدبة وقدرة الإسلام على اقتحام الوجدان الغربي وكذلك قطع الطريق على تطبيق الشريعة والحيلولة دون ذلك بالمغالطة في التفسير وتزييف النصوص.

- وكذلك مقاومة تصحيح المفاهيم المنحرفة عن طريق الكشف عن زيف الفكر الاستشراقي.

- وكذلك الهجوم على السنة النبوية والحديث النبوي الشريف، وتشويه التاريخ الإسلامي وتزييف الاستشهاد به للوصول الى التشكيك في صلاحية الشريعة الإسلامية، ومحاولة القضاء على تميز الإسلام على الأديان بالدعوة الى وحدة الأديان.

- الدعوة الى إحياء المذاهب الهدامة والفرق وإحياء دعوات جديدة كالبهائية والقاديانية.

حول العالم الإسلامي

■ جدة:

صرفت هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية مبلغ ٣,٧ مليون ريالاً كمساعدات في مجال الاغاثة العاجلة واستفاد منه ملايين المحتاجين والفقراء والمتضررين من الكوارث الطبيعية في مختلف دول العالم وذلك خلال العام الماضي ١٤١٧هـ.

ويقول الدكتور عدنان خليل باشا الامين العام للهيئة بأن هذه المساعدات تمثلت في المواد الغذائية والملابس والبطاطين والخيام وغيرها حيث استفادت منها ٩ دول في قارة آسيا و ٦ دول في قارة أفريقيا ودولتان في قارة اوروبا.

■ الدار البيضاء:

أصدر المركز الإسلامي لتنمية التجارة في الدار البيضاء دراسات وتقارير تتعلق بالتجارة الإسلامية البينية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من بينها تأثير التجمعات الاقتصادية بما فيها الاتحاد الاوروبي على الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه التجمعات في نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي لتدعيم موقف الدول ومساعدتها على مواكبة عتقدم لوم الاقتصاد في نطاق اتفاقية مراكش.

■ إسلام أباد:

أعربت باكستان عن الآسف والصدمة لاعتداء القوات الهندية في كشمير على المسجد الجامع في مدينة شرينجار وعبر ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية عن الاستياء من ذلك موضحا بأن الجنود الهنود دخلوا المسجد بأحذيتهم وقاموا بالتفتيش داخله لمدة ثلاث ساعات، وفرضوا منع التجول وحالة حصار على المنطقة الواقع فيها المسجد.

وطالب الناطق الباكستاني الحكومة الهندية بوقف اعتداءاتها على المساجد في كشمير المحتلة واحترام مشاعر المسلمين.

■ باريس:

دعا الدكتور مانع بن حماد الجهني الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي إلى إنشاء المدارس الإسلامية في فرنسا لحماية أطفال المسلمين من التأثر بهذا المجتمع.

وقال في محاضرة ألقاها في مقر الكلية الأوروبية للدراسات الإنسانية بمدينة شاتو شينون بفرنسا إنه لابد من معالجة التضييق الذي يفرضه المجتمع الفرنسي على المسلمين خصوصا في مسائل الحجاب وبعض الأمور المتعلقة بالدراسة في المدارس.

وكانت المحاضرة بعنوان وسائل الحفاظ على الهوية الإسلامية في المجتمعات الغربية ودارت حول عدد من النقاط مثل تعريف الهوية ومقوماتها ومكوناتها بالاضافة الى الحفاظ على الهوية الإسلامية وذلك بإدراك معانيها والشعور بالعزة والتميز واتباع المنهج المتكامل والعيش في بيئة تساعد على الحفاظ على الهوية.

ملك ماليزيا يحث المسلمين على التمسك بمكارم الأخلاق

كوالالمبور: حث ملك ماليزيا تنكو جعفر المسلمين على التمسك بمكارم الأخلاق والقيم الأخلاقية السامية لضمان النجاح والتقدم للأمة الإسلامية.

وقال إن البشر عندما يفقدون الأخلاق والتواضع تسيطر على عقولهم الرغبات الشخصية ويتصرف الإنسان بدون تفكير في نتائج عمله.

وأضاف أنه إذا التزمنا بتعاليم وأحكام الدين وأمتنعنا عن الحرام سيكون المجتمع آمنا.

وذكر أن استعادة القيم الأخلاقية إلى حياة المجتمع يتطلب الاهتمام بالتعليم الإسلامي وتوعية الناس بدورهم وواجبهم وتعليمهم أمور دينهم وتعريفهم بوضع المسلمين في العالم التكنولوجي الحديث.

وقال ملك ماليزيا إن برنامج تطبيق الشريعة في مختلف المجالات في ماليزيا يجب أن يكون موضع الاهتمام وأن ينفذ بعمق حتى يتم تصحيح السلوك الخاطئ لبعض المسلمين في ماليزيا.

رابطة العالم الإسلامي تدعو الجزائريين لحقن الدماء

وجه الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله العبيد نداء للمتحاربين في الجزائر وللشعب الجزائري للعمل على حقن الدماء ووقف شعارات الحرب ووضع حد للمأساة المروعة التي ترتكب يوما بعد يوم في الساحة الجزائرية. ودعا الدكتور عبد الله العبيد المسلمين جميعا الى بذل الجهد من أجل حقن الدماء ومن أجل إيقاف الانتهاكات وضمان حق الحياة للإنسان في الجزائر وطالب بوقفة صادقة يشترك فيها الجميع لحماية الإنسان والمرأة والطفل في الجزائر وضمان حقوقهم في الحياة. وقال أمين عام الرابطة أتوجه الى الأخوة المتحاربين في الجزائر والى أفراد الشعب الجزائري باسم الأمة الإسلامية وبحقها في خلفية نفسها وواجبها تجاه شعوبها وأفرادها داعيا الى العمل على حقن الدماء والتخلي عن أسلحة وشعارات الحرب والفتنة التي ذهب ضحيتها الكثير من الانفس والأموال.

ونتج عنها الإفساد والفساد في الأرض والله لا يحب المفسدين وهو سبحانه الذي نهى في محكم آياته عن القتل فقال «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق» فحرم القتل وغلظ عقوبة فاعله كما أكد النبي صلى الله عليه وسلم تحريم سفك المسلمين دماء بعضهم بعضا فقال «إن دماءكم واموالكم وأعراضكم عليكم حرام» وأضاف الدكتور العبيد لاشك أن كلا منكم يقدر حجم الخسارة التي تكبدها الشعب الجزائري يوما بعد يوم والفضائح التي تتضح يوما بعد يوم وقد تجاوزت الأمور حد الخلافات الجزئية والمصالح التنائية. وقال أن ما يجري على أرض الجزائر يتطلب من كل منا ومنكم بذل الجهد في حق الدماء كما يتطلب اتخاذ المواقف المناسبة مع أولئك المشاركين في إسالة الدماء وأننا نتطلع إلى إسهام المؤسسات الإسلامية بإجراء المشاورات ومن ثم الاجراءات التي تحول دون استمرار هذه الانتهاكات.

مفتى روسيا يؤكد أهمية زيادة المساجد والمراكز الإسلامية

■ موسكو: أوضح الشيخ طلعت تاج الدين مفتي روسيا أهمية زيادة المساجد والمؤسسات والمدارس والمراكز الإسلامية في روسيا لتقوم باحتياجات المسلمين في مختلف المجالات خاصة في المناطق التي أخذ يتكاثر فيها المسلمون.

وبين أن هذا الأمر يتطلب من البلدان الإسلامية مراعاته وتكثيف جهودها لمساندة المسلمين والمساهمة في بناء المراكز الاجتماعية الإسلامية حيث إنهم أصبحوا يؤدون شعائرهم الدينية بحرية بعد انهيار الشيوعية التي قتلت المسلمين وعذبتهم ونفت مئات الآلاف منهم الى صحراء سيبيريا الجليدية واضاف الشيخ طلعت أن المسلمين في روسيا يعملون على توثيق علاقات طيبة وبناءة مع أخواتهم في جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا من أجل إقامة تعاون مشترك في مختلف المجالات لخدمة الإسلام والمسلمين في هذه المناطق خاصة في مجالات بناء المساجد والمراكز الإسلامية وتبادل الخبراء والمهارات للمساهمة في تخريج الدعاة والفقهاء لنشر الدعوة الإسلامية بالاضافة الى تبادل الزيارات بين الأئمة والعلماء ورجال الافتاء بين روسيا وبقية الجمهوريات الإسلامية.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٥,٤	٦,٢٩	١٢,٦	٣,٢٤	٥,٤٤	٧,١٤
السبت	٥,٥	٦,٢٩	١٢,٦	٣,٢٤	٥,٤٤	٧,١٤
الأحد	٥,٦	٦,٢٩	١٢,٦	٣,٢٤	٥,٤٣	٧,١٣
الإثنين	٥,٥	٦,٢٩	١٢,٦	٣,٢٤	٥,٤٤	٧,١٤
الثلاثاء	٥,٧	٦,٣١	١٢,٦	٣,٢٣	٥,٤٢	٧,١٢
الأربعاء	٥,٧	٦,٣٢	١٢,٦	٣,٢٢	٥,٤١	٧,١١
الخميس	٥,٨	٦,٣٣	١٢,٦	٣,٢٢	٥,٤١	٧,١١

خير الزاد

كل يوم نقرأ عن المجازر في الجزائر.. تلك الدولة المسماة بدولة المليون شهيد.. استشهدوا في سبيل طرد المستعمر من الارض ونيل الحرية والعزة والكرامة.. وهاهم الآن تسلب منهم هذه المكاسب مرة ثانية.. ليعيشوا بلا حرية ولا أمن ولا طمأنينة.. ولكن للأسف الشديد تسلب هذه المكاسب الآن على يد من يزعمون أنهم مسلمون.

هؤلاء العتاة سموا أنفسهم بالمجاهدين والذين جاءوا ليطهروا البلاد (على حد زعمهم) وما هو دستورهم للوصول الى هذا الهدف؟ الإبادة.. الذبح.. القتل.. بث الرعب والفزع والهلع في نفوس الأبرياء.. فتكون الحصيلة.. نساء، ارامل، اطفالاً يتامى لا مأوى لهم.. أسراً مشردة.. هلعاً في كل مكان.. فزعا في كل أرض.. اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الجهاد في الإسلام له أسس تبنى على النبل والشرف.

والحرب في الإسلام وسيلة لا غاية وهي ضرورة يلجأ إليها المسلمون إذا عجزت الوسائل السلمية عن إقرار الحق في الأرض وإعلاء راية العدل والسلام لترفرف على الإنسانية جمعاء.

لذلك جعل الله للمجاهد في سبيله الجنة «إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله..»

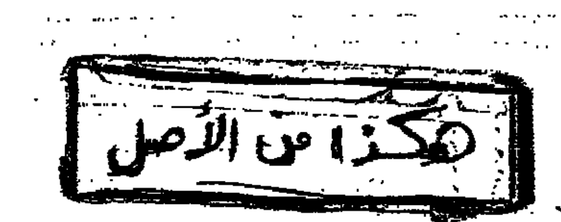
إذاً يكفي للمجاهد شرفا وعلوا هذا الفوز العظيم.. غفران ذنوبه ودخوله الجنة.

أين ما يحصل من هذا الجهاد.. هم يسمونه جهاداً.. فاعلوه يطلقون كلمة «جهاد» إن كان على حد زعمهم جهادا فهو جهاد في سبيل الشيطان.. جهاد في سبيل الوصول لأغراض دنيئة ومصالح شخصية واعتلاء مناصب هم ليسوا أهلا لها.. وجلوس على كراسي لم يؤهلوا للجلوس عليها.. لذلك باعوا كل المثل العليا في سبيل هذه المآرب وكانت الحصيلة ما نراه وما نقرأه وما نسمع عنه.. ولابد من وراء ذلك أياد غير مسلمة إذ لا يمكن لمسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله أن يذبح طفلاً أو يقتل امرأة أو يريق دم مسلم وهو يعلم قول الله تعالى: «ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيماً»، إذاً لابد أن تكون هناك أيد غير إسلامية.

إن أسباب القتال كثيرة.. منها طلب المغنم وإظهار الشجاعة والجرأة.. ويكون الجهاد للرياء أيضا ويكون للحمية.. ويكون عند الغضب.. ولكن كل هذا ليس في سبيل الله... وعندما سئل المصطفى صلى الله عليه وسلم عن الجهاد في سبيل الله كيف يكون.. قال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا»، إذاً القتال لأي سبب غير هذا لا يكون مشروعا وليس في سبيل الله كما أن جهاد الكفار وجهاد المستعمر هدفه إعلاء كلمة الله وبسط الحرية على أرض المسلمين فأين ما يحصل من هذا الجهاد المزعوم؟

رفقا بالضعفاء والمساكين.. ورحمة بأطفال المسلمين.. ورجوعاً الى الج المشروع من رب العالمين.. وحفاظاً على وحدة وتماسك المسلمين.. يا مر يهمهم الأمر وإلى لقاء مع خير الزاد.

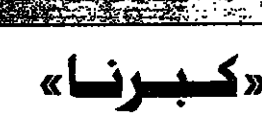
محمد الحسيني



في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الاسرة المسلمة مما يساهم في رفع شأنها ومعالجة عيوب وامراض تواجه الأسرة المسلمة لابد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».

حديث الأسرة (١٢)



«كبرنا»

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

قال لي أحد أقاربي ونبرات صوته مع قسمات وجهه تترجم الإحباط والانغلاق الذي أصابه حتى أغمه وأهمه.. فقلت قبل قوله: هوّن عليك ما الخطب؟ قال: حاولت اليوم أن أداعب زوجتي أن أضاحكها فقالت لي: كبرنا على هالسوالف..

معاشر الأحبة.. كثيرا ما يحتج بعض الأزواج والزوجات عن الحيوية في الحياة الزوجية بحجة «كبرنا» ولذلك معان شتى، منها التقدم في السن ومنها الاشتغال بالمناصب الساميةُ ومنها طبيعة العمل والمهنة ومنها الاشتغال بالدعوة والإصلاح وكلها حجج تبطلها سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو القدوة والأسوة.. وقد ضاحك عائشة وعمره فوق الخمسين، فعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي جارية قالت: لم أحمل اللحم ولم أبدن، فقال لأصحابه: تقدموا فتقدموا، ثم قال: تعالي أسابقك فسابقته فسبقته على رجلي، فلما كان بعد خرجت معه في سفر فقال لأصحابه تقدموا: ثم قال: تعالي أسابقك ونسيت الذي كان وقد حملت وبدنت فقلت: كيف أسابقك يا رسول الله وأنا على هذا الحال؟ قال: لتفعلن فسابقته فسبقني فجعل يضحك وقال: هذه بتلك السبقة»

إخوتي الكرام هل تخيلتم رجلا جاوز الخمسين يسابق زوجته ولا يخفى ما يصاحب المسابقات في الغالب من روح التحدي والتنافس ثم فرحة الانتصار وألم الهزيمة، لما أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسبق في الأولى كرر السباق ثانية وانتصر فقال ضاحكا: هذه بتلك كقول الناس في زمننا واحدة بواحدة.. رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الموقف السالف ذكره كبيرا في عمره فقد جاوز الخمسين ثم هو رسول الله الموحى إليه وهو القيادي الأول هو الداعية البشير النذير وهو صاحب المهام السامية ورغم هذا كله لم يمنعه ما سلف من المؤانسة والمضاحكة ولم يقل «كبرنا» صلى الله عليه وسلم.

المحبة بين القرآن والسنة

بقلم: أحمد عبد التواب أحمد

المحبة فطرة إلهية يضعها الله في قلب من يشاء عنوانا للنقاء الروحي الذي يتحلى به والفطرة الحسنة تنبت وتثمر فطرة مثلها فيعم خيرها الناس ويزكو بها صاحبها وينال الثناء الرفيع.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا..»

والمحبة سر الله المخزون الذي تشفى به جميع الأدواء والترياق الذي تذهب به سموم الأمراض الاجتماعية والمحبة هي أنجع وسيلة لاقتلاع الشرور من النفوس وإبادة أنواع الفتن فإذا تأكدت بين قوم أحلتهم محل الصفاء وسارت بهم أسرع ما يكون في طريق الارتقاء ونقلتهم إلى دائرة الأسرة الواحدة فكانوا كالجسم الواحد إذا تألم منه عضو تألم له سائر الجسد.

لو تمت المحبة بين الناس لما رأينا دماً يسفك ولا عرضا يهتك ولا مالا يسرق ولما رأينا المحاكم كالأسواق مزدحمة بكل أنواع القضايا ولا وجدنا المحاكم الشرعية مكتظة بدعاوى الأقارب لميراثهم والزوجات لنفقاتهن.

لو تمت المحبة بين الناس لبات كل إنسان بين أسرته على أتم ما يكون من الصفاء وأكبر ما يتصور من النعيم ولكان عيش الناس في الدنيا أشبه شيء بعيش أهل الجنة في الجنة.

لو تمت المحبة بين الناس لتمت بينهم الرحمة فانتفع الضعيف بالقوي والفقير بالغني والصغير بالكبير وامتلأت الأرض خيرا وبركة.

لهذا كله لم يرد في الكتاب والسنة من الحث على شيء مثل ما ورد في المحبة علما منه صلى الله عليه وسلم بأنها أساس الخير وجماع الفضائل حتى جعلها شرطا في الإيمان فقال صلى الله عليه وسلم: «لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا» ويقول تعالى: «إنما المؤمنون إخوة» ويقول أيضا «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا»

وقد أثنى الله عزوجل على قوم بقوله: «والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم» (الحشر ٩) وقد أمرنا بلين الكلام وإفشاء السلام ونهينا عن الخصام فوق ثلاثة أيام وقد جاء ذلك طلبا للمحبة ومحافظة على مبادئها رجاء أن تنتهي بالناس إلى غايتها فيزول عنهم الشقاء وتتم لهم السعادة. فإن استطعت أن تبيت وليس في قلبك بغض لأحد فافعل، أزل ما في قلبك من الحقد والحسد للناس كافة وتودد إليهم ليصفو عيشك وتطيب حياتك. تحبب إلى جيرانك وأقاربك بقدر ما يمكنك وابذل الوسع في ذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت».

صالح اعداءك وأرح نفسك من عناء الفكر وقلبك من تدبير السوء وارباً بعمرك العزيز أن تصرفه في طرق العناد وأسباب الفساد وقد قال صلى الله عليه وسلم: «أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا ائتمن خان وإذا حدّث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر»

وأما الأسباب الطبيعية للمحبة فأقواها التناسب بين الأرواح فإنها جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف كما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قدر هذا التناسب يكون الحب وما حشر المرء مع من أحب إلا لكونهما من واد واحد.

وقد جاء في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثير مما يرسم الطريق لإشاعة المحبة فيقول: «من لم يرحم الناس لا يرحمه الله» وعنه صلى الله عليه وسلم قال: «ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر»، ويقول أيضا «طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسألة وأنفق مالاً جمعه في غير معصية ورحم اهل الذلة والمسكنة وخالط أهل الفقه والحكمة»، وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لقي أخاه المسلم بما يحب سره الله عزوجل يوم القيامة»، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله ليعمر بالقوم الديار ويثمر لهم الأموال وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: بصلتهم أرحامهم».

وعن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «على كل مسلم صدقة قيل: أرأيت إن لم يجد قال: يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال: أرأيت إن لم يستطع قال: يعين ذا الحاجة الملهوف. قال: قيل له: ارأيت إن لم يفعل قال: يمسك عن الشر فإنه له صدقة» (رواه الشيخان)

إذا سار الإنسان على هذا النهج فإنه ينال حب الله وحب الله لعبده لم يثبته القرآن الكريم إلا لذوي الأعمال العظيمة ومنزلة العاملين بها ما سواها من جنسها ولم ينفه إلا عن ذوي الصفات السيئة الموغلة في السوء التي من شأنها أن تشيع الضرر والفساد. بيان ذلك أن الآيات التي أثبتت حب الله للعباد تصف هؤلاء العباد المحبوبين بأوصاف هي أمهات الأخلاق ومنابع الفضيلة النفسية ولها من السمو عما يشاركها في أصل معناها ما يجعلها جديرة بالحب الذي هو فوق مجرد القبول والرضا. وخير ما نختم به هذا الموضوع دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يدعو به ربه قائلاً: «اللهم ارزقني حبك وحب من أحبك وحب ما يقربني إلى حبك» وبالله التوفيق

موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله وأخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

اعداد: أحمد الحفناوي

نبي الله يوسف عليه السلام (٦)

علمنا من العدد الماضي أن فرعون علم بصدق يوسف، فأمر بإخراجه من السجن ومثوله في مجلسه، ولم يرسل لتلك المهمة الساقي مرة أخرى، إنما أرسل واحدا من كبار القوم وعلى ما يبدو كان وزيره، ولكن كرامة يوسف أبت عليه أن يخرج من سجنه لأي سبب سوى تيقن القوم من براءته مما نسب له، فرد على رسول الفرعون ردا حاسماً واضحا فقال له: «فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم» (يوسف ٥٠) وهنا أمر فرعون بإحضار أولئك النسوة اللاتي حضرن مأدبة امرأة العزيز وقد أيد الله يوسف بنصره إذ توالت الاعترافات فعلى ما يبدو أن امرأة العزيز قد ندمت على فعلها بيوسف وهذه المحاكمة قد صورها لنا القرآن الكريم في قوله عزوجل «قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين . ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين . وما أبرىء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم» (يوسف ٥١-٥٣) وبهذه الشهادة انتهى دور امرأة العزيز بعد أن ثابت لرشدها وأفاقت من غيها، وبرأت ساحة يوسف عليه السلام، وأراد فرعون أن يستفيد من ذكاء وحكمة ووفاء هذا الرجل فقال كما تحدث القرآن على لسانه «وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين . قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم» (يوسف ٥٤-٥٥) ولم يطلب يوسف عليه السلام ذلك لأبهة الدنيا وإنما طلبه لإنقاذ هذا الكم الهائل من البشر من مأساة المجاعة التي تتربص بهم بدليل قوله عزوجل «وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين . ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون» (يوسف ٥٦-٥٧) وهكذا بدأ عهد جديد مع يوسف عليه السلام فقد أصبح من طبقة الحكام والمرشحين لسياسة أعظم دولة آنذاك، ولم يخبرنا القرآن بحال يوسف في الحكم فنجاحه أمر بدهي بعد كل ما عرفناه من ورعه وتقواه وزهده ونفاذ بصيرته، ومرت الأيام ومرت سنوات الرخاء السبع وبدأت سنوات المجاعة وقلة الأرزاق، وعمد يوسف عليه السلام لنظام لم يتبع من قبل وهو توزيع المحاصيل المخزونة حسب الحاجة وليس حسب المقدرة، وإلا لاشترى القادر كميات ضخمة وخزنها ومات الباقون جوعا، وها هم أخوة يوسف عليه السلام قد قصدوا مصر لابتياع حاجاتهم من الطعام، وقابلوا صاحب الخزائن ومن حوله وزرائه ورجاله وجنده وأبهة حكمه، فلم يعرفوا أن هذا أخوهم الذي ألقوه في البئر من سنين، ولكنه ما ان نظر إليهم حتى عرفهم فورا، وتذكر تلك المأساة التي أوقعوه بها فأبعدته عن حضن أبيه وجعلته يباع ويشترى كما يباع الرقيق، فماذا كان موقفه منهم وما هي ردة فعله؟ هذا ما سوف نعرفه في العدد القادم بمشيئة الله.

أعلام الإسلام.. الإدريسي

هو أبو عبد الله محمد الشريف الإدريسي، و يعلو نسبه إلى إدريس بن عبد الله، مؤسس دولة الأدارسة في المغرب، إبان عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد - رحمة الله عليه، ولد في سبتة بالمغرب في عام ٣٩٤ للهجرة الموافق عام ١٠٠٠ للميلاد، حيث نشأ في بيئة كريمة، تتميز بالعلم و المعرفة، ثم إنتقل بعد ذلك إلى حاضرة المغرب العربي قرطبة، فأتم تعليمه بها، فألم بالعديد من العلوم منها الطبية و الرياضية و الفلكية و كذلك علم النبات، و جال الإدريسي في دول و إمارات كثيرة سعياً وراء العلم نذكر منها، الأندلس و فرنسا و مصر و الشام و آسيا الصغرى و غيرها، حتى إستدعاه روجار حاكم صقلية ليضع لها خارطة تمكنهم من معرفة حدود بلادهم و تضاريسها و ما إلى غير ذلك، فاستقر الإدريسي في بلرمو عاصمة صقلية، و بدأ في وضع الخريطة و تأليف المؤلفات. و بعد خمسة عشر عاما صنع الإدريسي أعجوبته التي خلدته على مر التاريخ و هي تلك الخريطة التي سبق بها العالم أجمع و كانت عبارة عن دائرة من الفضة الخالصة بثلاثة أمتار و نصف المتر طولا، و متر و نصف عرضا، و عليها أثبت الإدريسي درجات العرض بقياس في غاية الدقة، كما خط عليها الأقطار المختلفة، و بلغت من الدقة أنه بعد ألف سنة من رسم خريطة الأرض بواسطة أحدث الأجهزة التكنولوجية لا تختلف مع قياسات الإدريسي إلا في أجزاء صغيرة جدا من الدرجة الواحدة، ولم يكتف بذلك، بل أنه رسم عليها الخلجان و المحيطات و المدن الكبرى في تلك الأيام. فكانت أعجوبة عصره و سجلت اسمه بحروف من نور في سجل العباقرة الذين خلد ذكرهم، فرحمة الله على الإدريسي.

دعوة القرآن لإفشاء السلام

لقد حرص الإسلام حرصا شديدا على تنظيم حياة الناس ولفت أنظارهم الى ما يصلح شئونهم وأحوالهم في القرآن لم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا وبينها وتحدث عن أمور كثيرة أراد بها أن يبين مصالح الناس وسواء ما تعلق منها بالروح أو الجسد حتى وجدناه يتعرض أحيانا وبتفصيل لأمور يراها بعض الناس في حياتهم من الأمور العادية البسيطة.

ومن أجل أن يسود الحب والتفاهم بين الناس وتكون العلاقات بينهم على خير ما يرام شرع الإسلام تحية واختارها من اسم الإسلام نفسه وهي السلام وتحية المسلم تكون بالسلام عليه وهنا نبه القرآن الى ذلك حيث يقول الله عزوجل «يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها» (النور ٢٧) ويقول أيضا «فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة» (النور ٦١) وهكذا بين القرآن أن تحية المسلم تكون بالسلام عليه وهي تحية من عنده مباركة طيبة ثم هو يدعوهم أن يحيوا من حياهم بتحية أحسن منها فيقول «وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها» (النساء ٨٦) بل إن النبي ﷺ بين أن إفشاء السلام بين الناس هو الذي يؤدي إلى حب الناس بعضهم لبعض وأنهم لا يكونون مؤمنين حقيقيين إلا إذا تحابوا وأنه لا جنة لغير المؤمنين فيقول ﷺ: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» ثم هو ﷺ يقول أيضا: «يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام».

بل إنه حين يسأل عن الإسلام ويقول له أحد المسلمين: يا رسول الله أي الأعمال خير؟ فيرد عليه قائلا «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف» وهكذا أيها الأخوة والأحباب ترون كيف نظم الإسلام علاقة الناس بعضهم ببعض وكيف دعاهم القرآن للتسليم على أنفسهم بهذه التحية الربانية التي جعلها الله أيضا تحية أهل الجنة حيث يقول المولى عن أهل الجنة «تحيتهم يوم يلقونه سلام» وقد علمنا النبي ﷺ طريقة السلام وآداب السلام فقد ورد عن أحد الصحابة قوله: «أتيت رسول الله ﷺ فقلت عليك السلام يا رسول الله قال: لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى» وقد بين كيف يستحب أن يقول المبتدىء بالسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) حتى وإن كان المسلم عليه واحدا ويرد عليه فيقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كما بين النبي ﷺ آداب السلام الذي أمرنا القرآن به فيقول ﷺ «يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير والصغير على الكبير». هدانا الله وإياكم لفهم تعاليم الإسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. عبد الغفار عزيز

من المخلوقات الكونية المسخرة

القمر المسخر

إعداد: الريان قاسم لاشين

القمر في القرآن الكريم

ذكرت كلمة القمر في القرآن الكريم سبعة وعشرين مرة ولقد أقسم الله العلي القدير بالقمر كما جاء في الآية ٢ من سورة الشمس «والقمر إذا تلاها» وأقسم مرة اخرى كما جاء في الآية ١٨ من سورة الانشقاق «والقمر إذا اتسق» أي حينما يصبح بدراً.

ولقد جاء هذا القسم من الآيتين الكريمتين لنتدبر بعقولنا المعنى العلمي لتأثير القمر على كوكب الأرض وبالتالي على أهل كوكب الارض.

ويعتبر القمر هو السبب المباشر في آيتي الكسوف والخسوف حيث إن دورته الشهرية حول الارض تحدث هذه الظواهر الفلكية فكسوف الشمس يحدث حينما يقع القمر بين الشمس والارض وبمعنى أدق حينما يمر مركز القمر على الخط الواصل بين مركزي الشمس والارض حيث يكون القمر حائلا من وصول الضوء والحرارة إلى كوكب الارض ويحدث ذلك على الخط الفاصل بين نهاية وبداية الشهر العربي وهذا يعني أنه عند حدوث الكسوف الشمسي يكون القمر الوليد للشهر العربي الجديد قد ولد حيث يبدأ العد الرقمي للشهر القمري في اليوم التالي لحدوث الظاهرة.

أما الخسوف القمري فإنه يحدث عند منتصف الشهر العربي بكل دقة وذلك حينما يختبىء القمر البدر خلف ظل كوكب الارض أي يقع على امتداد الخط الواصل بين مركزي الشمس والارض ليختفي القمر ليصبح محاقا مؤقتا لمدة ساعة تقريبا ويرجع ذلك لكون القمر جسما معتما لا ينير بذاته إنما ينير بعد سقوط اشعة الشمس عليه فإذا حجبت الارض بحجمها الذي يزيد عن حجم القمر بمقدار خمسين مرة الاشعة الشمسية عن القمر فإنه يعود الى أصله المعتم وقد استدل العرب الاوائل على كروية الارض من شكل خسوف القمر إذ أن القمر حينما يدخل الى منطقة الاعتام فإنها تقطع القمر بأقواس وليس بخطوط مستقيمة وحيث إن هذه الاقواس هي ظل الارض على القمر البدر فهذا يعني أن الارض كروية وبناء على الحسابات الفلكية لحركة الارض اليومية والسنوية وحركة القمر اليومية والشهرية فإنه ثبت من خلال المعادلات الرياضية أن الكسوف لابد من حدوثه مرتين كحد أدنى كل سنة قمرية ويستفاد من هذا الكسوف الشمسي في تصحيح بدايات الشهور العربية إذا أخذت بالرؤية البصرية وذلك من حيث إن الكسوف هو رؤية بصرية وفلكية معا في تحديد بداية الشهر العربي بكل دقة ويجب الانتباه إلى عدم النظر بالعين المجردة الى ظاهرة الكسوف الشمسي لخطورتها على شبكية العين، بل يجب تأدية صلاة الكسوف سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم أما الخسوف القمري فقد تمر ثلاث سنوات دون أن تحدث ظاهرة الخسوف ويرجع ذلك إلى أن احداثيات (خط عرض وخط طول) القمر أكبر بمقدار ٨ درجات عن احداثيات الشمس مما يتيح للقمر الهروب من حادثة ظاهرة الخسوف ويجيب العلم أن مجموع ظاهرتي الكسوف والخسوف لاتزيد عن سبع مرات في السنة الواحدة منها على الأقل مرتين كسوف للشمس.

القمر وتأثيره على الإنسان

وضع علماء الفلك وعلماء الجيولوجيا احصائيات علمية لعلاقة القمر بكوكب الارض فجاءت الاحصائيات لتفيد الانسان بأن حوالي ٩٠٪ من حوادث الزلازل تحدث عند ظاهرتي الخسوف والخسوف كما أن ٧٠٪ منها يكون في حالة القمر البدر ولاشك أنه باعتبار القمر هو اقرب جرم سماوي الى كوكب الارض فإن تأثير قوى الجذب بينهما (أي بين القمر والأرض) ضعف تأثير الشمس برغم أن الشمس أكبر من القمر بمقدار ٥٠ مليون مرة ولكن مسافة البعد لها تأثير أكبر من الحجم فالقمر يبعد عنا بمسافة ٢٥٢ الف ميل بينما الشمس تبعد عنا بمقدار ٩٢,٥ مليون ميل وبالتالي يكون تأثير المد القمري ضعف تأثير المد الشمسي بالنسبة لمياه البحار والمحيطات والأنهار مع الأخذ في الاعتبار أن أعلى مد عال يكون في حالتي الكسوف والخسوف وكما تتأثر المياه السائلة فإن الجبال الجامدة تتأثر بقوى الجذب عليها ولكن بمقدار لا يمكن ادراكه بالعين البصرية ولكن المراصد الارضية لديها الاجهزة القياسية لقياس هذه الارتفاعات وكما في الجبال فإن تأثير قوى الجذب على القشرة الأرضية بما يسبب الزلازل بها ويأتي بعد ذلك قوى الجذب الخارجية على الانسان إذا كان جسم الإنسان يتكون بما يزيد عن ٧٠٪ من السوائل بين ماء ودماء وسوائل اخرى فمن المؤكد أن قوى الجذب القمرية تؤثر على الانسان ويظهر ذلك باحصائية دولية بأن اكثر حوادث السرقة والقتل والاغتصاب تكون حينما يكون القمر بدرا وفي ذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصيام في الثلاثة الأيام البيض وهي الأيام ١٣و١٤و١٥ من الشهر العربي حيث إنه من المؤكد أن الصيام يحد من قوى الشر الكامنة في جسم الإنسان وبالتالي ينجو الإنسان باتباع سنة رسول الله من شر نفسه بالصيام خلال هذه الأيام الثلاثة والتي يتحرك فيها القمر من أحدب الى بدر حيث يصعد الماء الى اعلى ماء عال وبالتالي يتأثر جسم الإنسان تبعا لنفس نظرية حركة الماء وطبقا لحركة القمر حول كوكب الأرض.

الشمس والقمر

تعتبر علاقة القمر بالشمس علاقة دقيقة للغاية وقد اشارت اليه آيتان حيث الآية الأولى في سورة الأنعام آية ٩٦ «والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم» والآية الثانية في سورة الرحمن آية ٥ «الشمس والقمر بحسبان» وجاءت هذه العلاقة الدقيقة واضحة تماما في رؤية وجه واحد للقمر وذلك دون رؤية الوجه الخفي للقمر ويرجع ذلك الى أن طول اليوم القمري أي في دورة القمر الشهرية حول كوكب الارض ولهذا لا يرى أهل كوكب الارض إلا وجها واحدا للقمر وقد تمكنت مركبة الفضاء لونا ٣ والتي اطلقت في ٤ اكتوبر ١٩٥٩ لتدور حول القمر وتصور وجهه المخفي وجاءت نتائج التصوير بأن للقمر وجهين مختلفين تماما في شكلهما من حيث التضاريس والجبال والأنهار والبحار الخالية من الماء تماماً.

ويعتبر القمر هو الإشارة الضوئية لركنين رئيسين من اركان الإسلام وهما الصوم فبدايته ونهايته يكون تحديدها بمولد الهلال لشهر رمضان الكريم ومولد الهلال لشهر شوال والركن الثاني هو الحج الذي تأتي الاشارة الضوئية بمولد الهلال لشهر ذي الحجة حيث يبدأ الحج من الثامن من هذا الشهر الفضيل وقد اشارت إلى ذلك الآية ١٨٩ من سورة البقرة «يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج..» وبالتالي يكون وجه القمر في أشكاله من هلال الى تربيع الى أحدب الى بدر هي تحديد لليوم وتحديد للشهر وبالتالي تحديد للسنة حيث إن عدة الشهور عند الله العلي القدير اثنا عشر شهرا وكما اشارت الآية ٣٦ من سورة التوبة «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم».



العربة التي هبطت على سطح القمر لأخذ عينات من تربته

غزو القمر

تطلع الإنسان مع بدء الخليقة الى صورة القمر المتحركة على صفحة السماء بين الليل والنهار وجاءت الآية الكريمة «قل انظروا ماذا في السماوات والأرض» تصريح لبني البشر بالتطلع الى السماء ليتفهموا ويتدبروا المعاني العلمية الموجودة في هذا الكون العظيم ولقد فتح الله بالعلم والاجتهاد على اسحق نيوتن والذي سأل نفسه لماذا سقطت التفاحة الى أسفل بينما القمر البدر والساطع في نفس اللحظة لم يسقط عليه وكانت هذه هي البداية الحقيقية في اكتشاف قانون الجذب وهو أخطر القوانين الكونية فبعد دراسة قوة الجذب على كوكب الارض وتحديد قيمتها بكل دقة تمكن علماء الفضاء من اختراع الصاروخ الذي يسمح بمغادرة كوكب الارض والانطلاق خارج الغلاف الجوي وذلك بحساب سرعة الإفلات من الجاذبية الارضية والتي يجب ألا تقل عن ١١ كليو متر في الثانية وتوالت تجارب مركبات الفضاء للانطلاق خارج كوكب الارض بدون مخلوقات ثم بالحيوانات (الكلبة لايكا) ثم بالانسان في أول رحلة فضائية في يوم ١٢ ابريل ١٩٦١ وبها رائد الفضاء السوفييتي يوري جاجارين الى أن جاءت الرحلة التاريخية حيث انطلقت السفينة الفضائية أبوللو ١١ الامريكية في يوم ١٦ يوليو ١٩٦٩ من قاعدة كاب كيندي بولاية فلوريدا وهي تحمل ثلاثة من رواد الفضاء هم نيل ارمسترونج وادروي وكولينز وفي يوم ٢٠ يوليو انفصلت المركبة القمرية وبداخلها الرائدان ارمسترنج وادوين ليهبطا على سطح القمر في منطقة تعرف باسم بحر السكون وبدأ العمل في جمع الصخور وأخذ القياسات لقوى الجذب على سطح القمر والتي ثبت أنها جزء من ستة أجزاء من جاذبية الأرض ثم عادت رحلة أبوللو برواد الفضاء وهم يحملون كنوز المعرفة.

النية في ميزان الإسلام

بقلم: محمد عبد الفتاح اسماعيل

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما الأعمال بالنيات. وإنما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» (متفق عليه).

هذا الحديث أصل من أصول الإسلام اعتبره بعض العلماء ثلث العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقه وهذا قول الشافعي رحمه الله، ولقيمة هذا الحديث وما يحويه صدر به الإمام البخاري كتابه الصحيح وأقامه مقام الخطبة له إشارة منه إلى أن كل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل لا ثمرة له في الدنيا ولا في الآخرة. ولهذا قال أحد العلماء: لو اصنفت كتاباً في الأبواب لجعلت حديث عمر بن الخطاب في الأعمال بالنيات في كل باب.

ومعنى النية في اللغة نوع من القصد أو الإرادة وترد في الشرع بمعنيين الأول: أن تقصد بعملك وجه الله وحده لا شريك له. والثاني عن تمييز العبادات من صلاة ظهر أو عصر وصيام قضاء أو نفل..الخ والمعنى الأول هو الذي يعنينا الآن وهو أن تكون أعمالنا لله تعالى وحده لا شريك له وقد وردت أمثلة كثيرة في القرآن لهذا المعنى منها.. قوله تعالى: «وما لأحد عنده من نعمة تجزى . إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى . ولسوف يرضى» (الليل) وقوله تعالى: «الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم» (البقرة) وقوله تعالى: «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا» (الكهف) فالنية في الآيات بمعنى الإرادة والقصد وابتغاء مرضاة الله تعالى وحده هي النية الحسنة الطيبة التي ينبغي للمسلم أن يتحلى بها.

فوائد النية الحسنة

(١) قبول العمل فإن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما أريد به وجهه فمن كانت نيته لله فعمله مقبول عنده سبحانه.

(٢) من نوى عمل حسنة ولم يعملها كتبها الله له حسنة روى مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن الله تعالى قال: «إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها اكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وإن عملها كتبت»

(٣) بالنية الحسنة تحصل أجور المجاهدين والقائمين.. حينما قفل النبي صلى الله عليه وسلم عائدا من غزوة تبوك قال لأصحابه: «لقد تركتم بالمدينة أقواماً ما سرتم مسيراً ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم قالوا يا رسول الله: كيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال: حبسهم المرض» وفي رواية «أشركوكم في الأجر» أي كنت نية الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موجود لولا عذر المرض فكان الاجر من أجل النية.

(٤) السكينة والطمأنينة للذين يعملون لله ينشدون رضاه ولا يراقبون إلا إياه هنا تهنأ نفوسهم وتسعد قلوبهم وتنشرح صدورهم.

ولو أن كل مسلم قصد بعمله وجه الله لسعد في دنياه واخراه وأخلص في قوله وعمله وسره وجهره.. ولخاف من ضياع الاجر وعدم القبول فترى الطبيب يخفف الآلام لله والمحامي ينبري مدافعاً عن الحق لله والمعلم نوى بتعليمه وتلقينه وجه الله لو أن كل واحد منا أدى واجبه مخلصا متقنا محتسباً لتحولت حياتنا الى فردوس أرضي.

من أرض الواقع

(المطوّعة) عائشة

يكتبها
الشيخ منصور عيضة

هي عائشة بنت محمد عبد الرحمن من إمارة الفجيرة (منطقة الغرفة) من مواليد ١٩٢٤ كانت تدرس القرآن الكريم بمنزلها أحيانا وبمكان مخصص أحيانا أخرى وقد تتلمذ على يديها عدد من الشخصيات والأفراد في الإمارة.

هذا هو التعريف بها حسب أجندة جائزة سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمعلم.. لقد كان مشهدا مؤثرا يفوق الوصف هز مشاعر جميع من رأى وحضر وهي تسير بخطى متثقلة وبطء شديد وتصعد الدرجات الثلاث لمنصة التكريم في عناء وجهد يسندها الشاب النشط مدير منطقة أبوظبي التعليمية تصعد متثقلة بعبء واحد وسبعين عاما أفنت زهرتها في أداء الأمانة.. العلم والتدريس.. تعليم الناس الخير في حقبة زمنية عز فيها القارئ من الرجال فضلاً عن النساء.. حضرت الجدة عائشة قاطعة مسافة ثلاثمائة كيل لتصعد على منصة التكريم ولسان حالها يقول: هاكم أيها الأبناء الأمانة فاحملوها منا كما حملناها لكم من الأجداد.. في سلسلة من البذل المتتابع والعطاء الذي لا ينضب وربط مبارك بين أجيال الخير في الأمة في ترجمة عملية مشاهدة لقول الله عزوجل «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» (الحجر) فإن من هيأ لدينه وقرآنه من يكون سببا لحفظه في ذلك الزمن الصعب من أمثال الجدة عائشة بنت محمد قادر على أن يخرج من أصلاب أبناء اليوم من يقوم بهذا الواجب.

المطوعة عائشة بنت محمد شاهد على ماضي الخير لهذا البلد الغالي.. وجائزة خليفة بن زايد آل نهيان شاهد على الحاضر الواعد المشرق.. تلك الجائزة التي تقول: للجدة عائشة وأمثالها من المكرمين أن الإمارات لا تنسى أبناءها البررة ممن أضاءوا الطريق وأناروا الدرب بالعلم والمعرفة متمثلة قول القائل

إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا
من كان يألفهم في الموطن الخشن

حافظة الجميل لصاحب الأيادي البيضاء رعي نهضتها وولي الأمر فيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله.

اللجام لي

قال أبو عبيدة اجريت الخيل في الحلبة فجاء فرس من الخيل سابقا. فجعل رجل من النظارة يكثر الفرح ويكبر ويصفق. فقال له رجل الى جانبه: يا فتى الفرس لك؟ قال: لا، ولكن اللجام لي.

كل شيء يسبح الخالق

الإنسان.. وما ادراك ما الإنسان هو ذلك الذي خلقه ربه فسواه فعدله في أجمل صورة زانه وركبه. وفي أكمل هيئة أبدعه «ولقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم» (التين) لقد انفصل هذا المخلوق من قراره الحصين وبرز الى هذا العالم الفسيح بشرا سويا يخر إلى خالقه ساجدا أمام دقائق صنعه وعجيب خصائص أجهزته ذا حواس مرهفة وإدراك به تميز عن غيره من سائر الخلق وكرم من أجله وسخر ما في الوجود لمنافعه.. وأصبح الإنسان محبا بطبعه ليد كريمة أحسنت إليه من كلمة طيبة، من ألسنة صادقة وبالخير الغزير فإذا كان هذا شأن الإنسان مع أخيه الإنسان أفليس من السفه البالغ أن يتنكر هذا المخلوق لصانعه وخالقه ورازقه وقد ركبه على نحو من هذه الدقائق العجيبة والخصائص التي تدهش العقول قال الله تعالى: «وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون» (الذاريات) وكثرة النعم من الله تستوجب من البشر التسبيح بحمده والاعتراف بالفضل له وحده «وما بكم من نعمة فمن الله، ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون. ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون. ليكفروا بما آتيناهم، فتمتعوا فسوف تعلمون» (النحل ٥٢-٥٥) والحمد لله والشكر له تقرب المسلم من ربه وكلما لهج لسانه بالذكر وقلبه بالشكر وجوارحه بالابتهال دار مع الأفلاك في تسبيحها وحلق مع الطيور في تمجيدها وأوب مع الجبال الرواسي في تهليلها وانفعل مع كل شيء في عبادته حيث إن كل شيء يسبح بحمد ربه ولكن لا نفقه تسبيحه فما من شيء في ملكوت الله إلا وأدى فرض الطاعة والشكر والحمد والتسبيح لله بلغة لا يعلمها إلا الله ولا يستطيع البشر معرفتها قال الله تعالى: «تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن، وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم، إنه كان حليما غفورا» فالذي خلق هو الذي علم وعلم «ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال» (الرعد ١٥).

فلو نظرت إلى أرض الله في تأمل وتدبر بأنهارها العذبة وبحارها ومحيطاتها المالحة تجوبها الجواري المنشآت فيها كالأعلام وهي خاضعة لأمر ربها ساجدة طائعة له بكل ما عليها من ساكن ومتحرك «أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون. ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون. يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون» (النحل ٤٨-٥٠) فالممالك والعوالم الصامتة مستسلمة له ومفتقرة إليه سبحانه وتعالى..

تسبيح الحصى

منذ أن خلق الله الحصى ما غفل عن ذكر الله تعالى لحظة واحدة إن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ في يده حصيات فسمع لهن تسبيح كطنين النحل وكذا في يد أبي بكر وعمر وعثمان قال ابن كثير ذلك وهو حديث عن أبي ذر رضي الله عنه.

تسبيح الرعد

لكل شيء خلقه الله عزوجل تسبيحه وتقديم الولاء والطاعة لخالقه ومن هذه الأشياء كالنسيم هادئا ومنها ما يزمجر بصوت عال كالرعد قال الله سبحانه وتعالى: «هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال. ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال» (الرعد ١٣).

تسبيح الشجر

الشجر يؤتي ثمره بإذن ربه.. عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اللهم بارك لنا في ثمرنا. وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه.. ثم يدعو عليه الصلاة والسلام أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر (رواه البخاري) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على جذع نخلة بالمسجد فأشار عليه صحابي جليل بعمل درجات يقف عليها النبي عليه الصلاة والسلام بدلا من الجذع فسمع أنين مثل أنين البكاء من الجذع بسبب فراق النبي عنه وهذا يدل على حب الجذع لرسول الله وولائه له عليه السلام.



تسبيح الطيور

تتحرك الطيور من أعشاشها الساكنة أو تنتقل من غصن إلى آخر متعلقة بخالقها لا تغفل عنه ولا تخرج عن قبضته تبارك وتعالى وفي قوله تعالى «وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين» (الأنبياء ٧٩) نجد أن الجبال والطير يسبحن الله عزوجل مع سيدنا داوود عليه السلام.

تسبيح الكواكب

نرى القمر مشرقا في الليل والشمس بازغة في النهار والكواكب في أفلاكها لتنير الطريق وترشد الضال وتعطي الدفء «لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون» (يس ٤٠) هذا الولاء والطاعة لخالقها قال عنه الله عزوجل «ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء» (الحج ١٨)

تسبيح الجبال

خلق الله الصوت الندي لسيدنا داوود عليه السلام فكان يقرأ الزبور أو المزامير بصوته الجميل فتهرع الطير محتشدة للاستماع والتأثر به وقال الله تعالى: «إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق. والطير محشورة كل له أواب. وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب»، قيل أن داود عليه السلام قال: «لو أن لكل شعرة مني لسانين يسبحان الليل والنهار كله ما قضيت حق نعمه»

طلبة علي معروف



يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

حول جريمة الزنا

إذا أراد الرجل أن يتوب من جريمة الزنا فهل لابد من إقامة الحد عليه؟

أم سارة - العين

جريمة الزنا من الكبائر الفظيعة.. والله تعالى يقول: «ولا تقربوا الزنا، إنه كان فاحشة وساء سبيلاً» والحد لا يقيمه إلا الإمام والآن القضاء المخول من الإمام.. ولابد من إثبات الجريمة إثباتا شرعيا والإسلام لا يكلف من ارتكب جريمة أن يقدم نفسه للعقاب لأن ذلك يخالف الفطرة التي فطر الله الناس عليها بل هناك من الأحاديث الشريفة ما يبين أن الله تعالى إذا ستر على عبد في إثم وقع فيه فلا ينبغي أن يشكف ستر نفسه.. ولكن عليه أن يسارع بالتوبة النصوح لله تعالى والاستغفار والندم على مابدر والعزم على ألا يقع في مثل ذلك مستقبلاً والله تعالى يقول: «والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون»..

هذا والله تعالى أعلى وأعلم.

الشباب المتغرب لطلب العلم

بماذا تنصحون الشباب المسافرين إلى الدول الاجنبية لطلب العلم حتى لا يقعوا في المعاصي؟

أم سارة - العين

السلاح الذي ننصح به الشباب أن يتسلحوا به هو الدين والشاب يتوجه لطلب العلم يجب أن يفرغ نفسه لذلك وألا يشغل باله وقلبه بشيء آخر.. وليأخذ الشاب من يوسف بن يعقوب عليهما السلام عظة وعبرة. فقد كانت المغريات أمامه من امرأة جميلة تغلق الأبواب وتدعوه لنفسها بصراحة أو بلفظ أوضح بقحة متناهية وهو شاب في عنفوان شبابه ومع ذلك فقد ذكر ربه فاستعصم وليعلم الشاب أنه في طلبه للعلم في الخارج إنما هو في نعمة أنعم الله تعالى عليه بها يتمناها ملايين الشباب فلا ينبغي أن يكون شكره للنعمة بالمعصية فعندئذ قد لا يوفقه الله في رسالته وإن أكمل تعليمه قد لا يبارك الله له في نتاج علمه. والله تعالى أعلى وأعلم.

■ ردود خاصة ■

■ الفاضلة فادية حجاج سؤالك الأول لسنا مختصين به وإنما قد يختص به الجهات الطبية الرسمية في الدولة.

«النساء الموالي» في اوزبكستان حاميات الإسلام السري في زمن الإلحاد السوفيتي

فاطمة: اعتقلت المخابرات والدي فقمت بنشاطه الديني

زاميرا: انتسب إلى الحزب الشيوعي لحماية إيماني بالإسلام

أحرق السوفيات المصاحف وهدموا المساجد، وجعلوا من الإسلام تهمة كبرى عقابها القتل والسحل، واستكانوا لزوال الدين من امبراطورية الإلحاد لكنهم كانوا واهمين.. فشعلة الإسلام لم تنطفئ إطلاقا في الجمهوريات الإسلامية السوفياتية، والنساء المسلمات هناك لعبن دورا تاريخيا هائلا في صون الدين الحنيف وفي نقله ونشره سرا في قلوب الأجيال طيلة ثلاثة أرباع القرن من الإلحاد. المسلمات الأوزبكيات كن القدوة الرائدة، والتحقيق التالي من «أورينت برس» يلقي الضوء على انجازات تلك النساء النخبة حاميات الدين اللواتي كان يطلق عليهم لقب «الموالي»...

هناك انطباع عام سائد في الغرب عن المرأة المسلمة مفاده أنها مبعدة غالباً عن القرارات الدينية، وهذا الانطباع رسم للمرأة المسلمة في أذهان الغربيين صورة سلبية قائمة على الخضوع والهامشية، لكن هذا الانطباع سرعان ما يزول عندما يلتقي الغربيون في اوزبكستان، في طشقند، أو سمرقند أو بخارى بنساء مسلمات (الموالي) فالمرأة هناك تتميز بمواصفات تكسبها أهمية بالغة ليس فقط في أوساط الناس العاديين والطبقات الدينية ولكن أيضا على مستويات تجعل لهن حقوقا وواجبات خاصة.

استخدام كلمة «مولى» في اللغة العربية كان للدلالة على العلاقة التي تربط الفرد الى عائلة أو قبيلة عربية ومن معانيه أيضا «السيد» فهو من أسماء الأضداد، وغالباً ما يكون المقصود به أحد الوجهاء الدينيين، أما العالم الإسلامي الروسي ثم السوفياتي ثم في مرحلة ما بعد الشيوعية، فقد أصبحت تلك الكلمة تستخدم للدلالة على خادم الاحتفالات الدينية، لكن وبما أن أكثر المسلمين في العهد السوفياتي تمكنوا من ممارسة دينهم بمنأى عن الرقابة الحكومية التي أنشأها ستالين في العام ١٩٤٣ فإنهم لم يكونوا يحتاجون كثيرا إلى المولى بخلاف الأديان الأخرى وباستثناء الصلاة الاحتفالية أيام الجمع، فإن الدين الإسلامي يسمح لكل انسان مستقيم يحسن قراءة القرآن أن يؤم المصلين وأن يقودهم بالاحتفالات الهامة مثل الزواج. وهذه الميزة هي التي جعلت الإسلام يصمد في آسيا الوسطى رغم التصلب السوفياتي، وهو عنصر النساء المتدينات والعالمات اللواتي تحركن سرا ولكن بفعالية.

أوتان.. عربية

وتلعب «المرأة - المولى» دوراً أساسياً في تلك المجتمعات باعتبارها حارسة الإيمان والتقاليد التي تقوم عليها العائلة.. وفي اوزبكستان أكثر من بقية دول آسيا الوسطى، لا يكون لتلك المرأة مثلا أن تسهر على تطبيق كافة الشعائر الدينية، ولكن عليهن الاشراف على حياة المؤمنات من الناحية الدينية، ولأنها عالمة ومحامية الدين ومستشارة فإن المرأة المولى تتابع عن قرب الحياة اليومية للمؤمنات.

و«المرأة المولى» تعرف في اللغة الاوزبكية باسم «اوتان» وفي الطاجيكية اسمها «بيبيخليفة» وفي لغة التتر هي «ديبوتون» اختلفت التسمية ولكن كل منهن تقوم بواجبات «المرأة المولى» نفسها.

وهنا لابد من الاشارة الى أن معظم النساء ترفضن هذه التسميات، مريم من التتر وتعيش في طشقند تقول: «أنا أرفض كلما «اوتان» أو بيبوتون» ولا اعتبر نفسي امرأة مولى أنا بكل بساطة معلمة قرآن وتفسير وأدعو المسلمات الى احترام واجباتهن كمؤمنات.

حسب «ديلارام عظيموفا» وهي عالمة سلالات في معهد التاريخ في طشقند، المرأة الاوتان هي امرأة متدينة يتراوح عمرها بين ٣٥ و٨٠ سنة تتقن كتابة اللغة العربية، وتشجع على التعليم الإسلامي وتدير الحياة الدينية» وتلاحظ عظيموفا أنه بعد الاستقلال أصبحنا نلتقي «اوتان» متأصلة أكثر مما كان في الماضي.

وإذا كان اوتان مرادفا لمولى فإن الاولى، في الواقع تتميز بصلاحيات أوسع بكثير، فما هي طبيعة وظائفها، وكيف تشرف على الجماعة الإسلامية النسائية؟

قبل كل شيء هي ليست منتخبة ولا معينة من قبل أية هيئة من هيئات السلطات الدينية الأوزبكية. مبدئيا تتسلم المرأة المولى دورها وراثيا فهي منحدرة بشكل عام من واحدة من تلك العائلات الدينية الكبرى التي كانت معروفة قبل الثورة البلشفية عام ١٩١٧ تلك العائلات كانت تشكل نخبة العائلات الإسلامية في روسيا القيصرية، لذلك تمت تصفية ابنائها في العشرينات من هذا القرن، والقيد قسم كبير منهم إلى المنفى بأمر من ستالين، وذلك على الرغم من أن مجموعة من المثقفين المسلمين قد التحقوا بالشيوعية.

في المسجد.. الارشاد الديني

ولأن السلطات السوفياتية كانت معادية لكل الأديان، فإنها حددت برنامج عمل يقوم على الإلحاد ويهدف إلى انقاذ المواطنين من الدين الذي هو في نظر الشيوعية أفيون الشعوب. على هذا الأساس فإن القانون السوفياتي الذي أوصى به لينين وجدده ستالين وأعيد النظر به في العام ١٩٧٥ هو قانون يحظر كل نشاط ديني باستثناء الطقوس المسموح بها في عدد محدود جدا من المساجد والكنائس.

هامش الحرية الضيق هذا كان بطبيعة الحال موضوعا تحت رقابة شديدة تمارسها دائرة الشئون الدينية التابعة مباشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي لكن كل النشاطات الأخرى، وأبرزها التعليم الديني كانت تتم في الخفاء.

فاطمة.. فرغانة

فاطمة وهي امرأة مولى تتمتع اليوم بنفوذ واسع في طشقند تقول: «التربية الدينية التي تلقيتها أخذت قسماً منها من والدي الذي كان مولى منحدراً من وادي فرغانة كان معروفا جدا في آسيا الوسطى وكان له تلاميذ في كل المدن الكبرى في المنطقة. ومع أن ذلك كان ممنوعا، فقد كان يؤم المصلين لكن الكا. جي. بي. عمدت الى توقيفه وسجنه. حينها تحولت الى المرأة الاتان في حين كنت أتابع تعليمي الديني، كنا أربع سيدات، وكنا نقصدها إلى منزلها في المساء ونتنبه جيدا كي نخفي المصاحف في ثياب أطفالنا.

فاطمة الآن نشيطة جدا في حيها القريب من مزرعة جماعية وكذلك يمتد نشاطها الى بقية انحاء العاصمة حيث تشارك في الاحتفالات العائلية والدينية. فقبل أي احتفال تتلقى اتصالا من العائلة التي تتطلب خدماتها من التحضير للاحتفال، ولأنها مسئولة عن تربية الفتيات منذ الطفولة وحتى سن الرشد. فإنها تتلقى الدعوات لتتلو القرآن والأدعية في ولادة الطفل، أو ختان الصبي، أو زواج أو جنازة. ففي كل هذه الاحتفالات تتكرر الممارسة نفسها: يلتقي الأصدقاء والأهل والجيران حول مائدة عامرة بكل ألوان الطعام المحلي ولا سيما الـ «بلوف» وهو طعام اوزبكي قوامه الارز ولحم الضأن والخضار والبهارات والتوابل، وقد تحول هذا الطعام الى جزء من الطقس الاجتماعي.

هذه المأدبة يمكنها أن تضم احياناً مئات المدعوين الذين يستمعون الى صلوات فاطمة بين الحين والآخر.. وهي تقرأ سورا قرآنية بالعربية ثم تترجمها الى الأوزبكية، وتتحلق المدعوات الجالسات على سجادات تركمانية حول فاطمة وهي تجود الآيات القرآنية وأحيانا تؤدي قراءتها بصوت مميز ومقطع يدفع السامعين إلى البكاء، ولأن النساء الحاضرات قد يكون بينهن من لا يمارس شعائر الدين، فإن هذه الاحتفالات التي تعرف فاطمة جيدا كيف تديرها، تتحول الى مناسبات ذهبية للتبشير بالدين.

ولأنها سيدة متدينة فإن على فاطمة أن تساعد المسلمات على العيش في المجتمع وفق التعليم الإسلامية لذلك فهي تقيم ندوات وتنظم حلقات من أجل قراءة القرآن وتفسيره، ومن أجل تعليم القانون الإسلامي واللغة العربية والتركية التشاغاتية التي كانت، في الماضي لغة المثقفين في آسيا الوسطى.

في المجمع.. المرأة المولى تقدم هديتها إلى العروس

وتمتلك فاطمة مدرسة خاصة بها للتعليم الدين للفتيات، تقع على بعد أمتار من مكان إقامتها وتنقسم تلك المدرسة الى ثلاثة مستويات: الابتداء. بعده المرحلة الأولى (الكتاب). ثم المرحلة الثانوية (مدرسة). وهي تستقبل ثلاث أو أربع مرات اسبوعيا مئات التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و ٦٠ سنة.

مليكة..

كثيرات بين الطالبات المسنات اخترن متابعة الدروس لأنهن حرمن خلال طفولتهن من تلقي أي تعليم ديني بسبب السيطرة الشيوعية ومن بين الطالبات الشابات هناك من تحلم بأن تصبح بدورها امرأة مولى أو أن تدرس الإسلام في واحدة من المدارس الإحدى والعشرين في مدينة طشقند. أكثرية تلك الفتيات والمراهقات لم تعدن تترددن على المدارس الحكومية وذلك كي تتفرغن كليا للدين الإسلامي.

الطالبات المميزات تلقين عناية خاصة من فاطمة التي تريد أن تؤمن استمرارية التعليم، لذلك هي تشرف شخصيا على كل من تراها قادرة على استلام المشعل من بعدها، ويفترض أن تكون هناك واحدة من بنات حي فاطمة، وذلك كي تتمكن من متابعة الطريق بعد فاطمة، وليس مجرد مصادفة أن تكون خليفة فاطمة في حيها، ابنتها «مليكة» التي يفترض فيها أن تتزوج رجلا من الحي نفسه كما تفرض التقاليد.. فاطمة بدأت تعليم مليكة في سن الرابعة وهي ستستمر في تعليمها حتى تصبح في العشرين من العمر أي حتى تصبح قادرة على الحصول على لقب المرأة المولى، لكن عليها أن تنتظر وقتا أطول، اجمالا حتى سن الاربعين لتصبح قادرة على ممارسة دورها بانتظار ذلك سيكون عليها اضافة الى تربية اولادها والقيام بعملها، أن تشترك كتلميذة في الحلقات التي تقيمها وتشرف عليها المسئولة عنها أي المرأة المولى الأساسية وهي هنا أمها فاطمة.

بسبب عوامل السن هذه وانتظار سنوات طويلة، فإن العديدات من النساء المولى متقدمات في السن ولأنهن تلقين دروسهن في المعاهد السوفياتية فقد نجد كثيرات منهن يحملن شهادات عالية جدا، لا بل ان هناك من بينهن من كانت تحمل بطاقة الحزب الشيوعي.

هذه هي حال زاميرا (٧٤ سنة) المسلمة السمرقندية التي تقول: «زوجي وأنا كنا من انتاج النظام السابق ومرغمين على الانتساب الى الحزب وتبني مواقفه، لكننا كنا نحتفظ في أعماقنا بدين أجدادنا. وقد كان من مصلحة زاميرا أن تكون عضوا في الحزب لأن ذلك أتاح لها، باعتبارها متخصصة في التاريخ، أن تدرس الفارسية والعربية والتركية التشاغاتية، وهي كلها لغات غنية بالنصوص الإسلامية، ولكنها لغات كانت صعبة، لجهة امتلاكها في العهد السوفياتي.

منذ العام ١٩٩١ بدأت مسيرة اعادة نشر الإسلام في ظل البيريسترويكا وقد عم هذا النشاط اوزبكستان خصوصا حيث كثرت تسهيلات الحج وبناء أو ترميم المساجد، وافتتاح المؤسسات الدينية وانتشار الدعوة الى الصلاة باللغة العربية، وقيام تعاون إسلامي واطلاق اللحية عند الرجال وارتداء الحجاب عند النساء.. كلها كانت مؤشرات واضحة تدل على عودة الإسلام إلى اوزبكستان منذ العام ١٩٩١.

وبشكل عام تبدو النساء الموالي مصممات على القيام بدور بارز في مسيرة إعادة نشر الإسلام، مستندات الى مساعدات مالية من كل من السعودية وباكستان وتلقى النساء تشجيعا واضحا من القيادات الروحية الإسلامية التي تبدو وكأنها مقتنعة بأن المرأة المولى هي طليعة القوى التي ستعيد إلى الإسلام مكانته في البلاد، والاعتماد عليهن كبيرا جدا من أجل تأمين تربية إسلامية صارمة للأطفال، مفتي البلاد الحاج مختار عبدالله يقول: «إنهن مسلمات ناشطات، ونحن نؤيد ما يقمن به لأنهن يساهمن في نشر الإسلام في صفوف المسلمات غير المتحمسات»

وبفضل انتشار المرأة المولى فإن الخطاب التبشيري يزدهر بشكل واضح في البلاد، ولاسيما في طشقند، وقد بدأت الظاهرة بالانتقال بسرعة إلى بقية مدن البلاد خصوصا في وادي فرغانة، وهي مهد المقاومة الإسلامية في الثلاثينات.

والمواعظ الدينية تقام على الأقل مرتين كل اسبوع في مختلف مساجد العاصمة الاوزبكية، واحيانا تضم الجلسة في مسجد واحد أكثر من ٥٠٠ امرأة، وتقف المرأة المولى في كل مجموعة لتخطب، عبر المذياع باللغة الاوزبكية، طوال اربع ساعات تقريبا، وينتشر كلامهن في الخارج ايضا بفضل مكبرات للصوت موزعة في الشوارع المحيطة بالمسجد. الصلوات تتلى بالعربية والاوزبكية وتتم قراءة الاحاديث النبوية مترجمة إما عن العربية وإما عن الروسية وتطلق الدعوات إلى كل المسلمين كي يتبعوا طريق الله، وإلى كل المسلمات «من أجل تغطية الجسد كاملا والرأس» والقيام بالصلوات الخمس وبالمشاركة في الصلاة يوم الجمعة وبالعيش حسب قواعد الشريعة.

هذا النوع من النشاط منتشر كثيرا ويعرف في اوساط النساء باسم الدعوة واحدة منهن واسمها خالدة تقول: لقد عشنا في ظل نظام شيوعي ملحد. لذلك فإن معظم الاوزبكيات يجهلن واجباتهن الدينية، وبالتالي يجب تربيتهن على اساس تعليمهن دائما الدعوة الإسلامية.

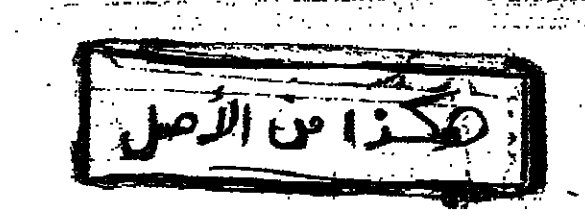
النساء الحاضرات غالباً ما يكن منهولات بسعة المعارف عند المرأة المولى، لاسيما بقدرتها على قراءة كتاب الله باللغة العربية، حتى ولو كان بعض النساء الموالي يقرأن من الذاكرة أكثر مما يقرأن النص العربي أمامهن.

هذه المهمة التبشيرية الإسلامية اتخذت معنى خاصاً عند المرأة المولى التي تشارك في كل طقس مهم وأساسي مثل الولادة والختان والتشييع أو الزواج. مثلا هن يهاجمن الزواج المدني ويدعون المسلمات الشابات إلى عقد زواج إسلامي لا تقرأ في احتفالاته سوى النصوص القرآنية. كل زواج أوزبكي يجب أن يتم تسجيله أولا في الدولة، ثم يدعى رجل دين الى منزل العريس ليقرأ ما ورد في دين الإسلام لإتمام النكاح، ولا تتدخل المرأة المولى إلا مساء قبل ليلة العرس. وهي غالبا ما تأتي بشكل مفاجئ مصحوبة بزميلات لها وبعدد من تلميذاتها اللواتي يجدن تلاوة القرآن، فور وصولها ينقطع الغناء والرقص فتتسلم مكبر الصوت لتدعو الحاضرين الى الصلاة قائلة «الله أكبر».

وتستغل المرأة المولى المناسبة لتعظ النساء غير المحجبات اللواتي يكتفين بالقبعة الاوزبكية التقليدية، ولتفهمهن أنه لا يجب تقديم الخمر أو لحم الخنزير للمدعوين خلال الاحتفالات كذلك لا يجب في رأيها الإسراف في تبذير الطعام ولا الرقص أو الموسيقى وانفاق آلاف «السوم» العملة الوطنية، لأن كل هذا كما تقول مناقض للشريعة.

وتنتقد المرأة المولى الطقوس السوفياتية للزواج خصوصا تلك التي تبدأ بوضع باقة من الزهر على قبر الجندي المجهول. كذلك تعارض كل طقوس الزواج التي كانت قائمة قبل الإسلام حتى وإن بعضها اندمج فيه. لأن هذه الطقوس تعتمد على الاجتماعيات مثل تكريم الاضرحة عند الصوفيين.

وانطلاقا من رغبتهن في محاربة الطقوس العلمانية الموروثة تقليديا من السوفيات، والتي أدت إلى قيام صورة للمرأة المسلمة شبيهة بصورة المرأة الروسية فإن النساء الموالي يعتبرن أن دورهن الأساسي يكمن في التبشير فالمجتمع كما ينظرن إليه ينتقل من طور الإلحاد إلى طور الإسلام ولذلك فإن عليهن السعي الدائم من أجل تكريس الطقوس الإسلامية كبديل كامل لطريقة العيش السوفياتية السابقة.



مفهوم التنمية في الاسلام

ان التخلف الاقتصادي يكون نتيجة لتخلف سياسي وثقافي واجتماعي وكل واحد من هذه الجوانب يكون مقدمة ونتيجة لغيره في وقت واحد والتخلف في وحدة من هذه الجوانب مؤشر خلل وفساد في الجوانب الاخرى لقد ناط الله سبحانه وتعالى وراثة الارض والصلاح المطلوب لاعمارها بالقيم الهادية والحقائق العلمية البانية وجعل العمل شكرا وعبادة من اجل العبادات واسماها ودعا الى التكافل الاجتماعي وحرم الفضل الزائد عن الحاجة وقت الشدة والازمة كما حرم كنز المال ومنعه من التداول وتعطيل وظيفته الاجتماعية وشرع الزكاة وتوزيع الميراث واعتبرها وسيلة لتنمية المال وتوزيعه حتى لايكون دولة بين الاغنياء دون الفقراء وتطهير المجتمع من الامراض الاقتصادية والاجتماعية وحرم الميسر والاحتكار والربا وآذن المرابين بحرب من الله ورسوله لعدم توافق الجهد والثمرة ولان المال لايتولد من تلقاء نفسه وانما لابد له من العمل ولما فيه من استغلال لحاجة المحتاج وحجر على السفهاء والقاصرين لعجزهم عن الالتزام بضوابط الكسب وطرق الانفاق المشروعة وجعل الانسان مستخلفا في المال وحدد له وجوه الكسب وطرق الانفاق واعتبر المال وسيلة لاغاية كما جعل التعامل على الوجه المشروع كسبا وانفاقا جزءا من عقيدة المسلم وان الضرب في الارض والابتغاء من فضل الله عبادة من العبادات فالله الذي أمر بالاستجابة للصلاة والسعي لذكره هو الذي امر بالانتشار في الارض والابتغاء من فضله بعد انقضاء الصلاة واعتمد العمل دعامة اساسية للاقتصاد والتنمية واعطى للزهد مفهوما جديدا مخالفا لما الفه الناس ودعا الى الكسب وزيادة الانتاج ورتب العقاب على اصحاب الطاقات المعطلة أو التائهة الذين لايحسنون استثمارها فانه (لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أبلاه وجسده فيما أفناه وعلمه ماذا عمل فيه وماله من أين اكتسبه وأين وضعه) وضمن ذلك كله يغرس الاصول النفسية والتربية الخلقية وتحقيق القناعة الذاتية من داخل الانسان كما وضع التشريعات الملزمة والضابطة لمسيرة الحياة وشرع الرقابة العامة من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لضمان الصواب والسداد.

مفهوم التنمية

قد يكون من المفيد ابتداء ان نلقي بعض الاضواء على مفهوم التنمية هذا المصطلح الذي اصبح عنوانا للكثير من السياسات والخطط والاعمال على مختلف الاصعدة كما اصبح مثقلا بالكثير من المعاني والتعميمات وان كان يقتصر في غالب الاحيان على الجانب الاقتصادي ويرتبط الى حد بعيد بالعمل على زيادة الانتاج الذي يؤدي بدوره الى زيادة الاستهلاك لدرجة اصبحت معها حضارات الامم تقاس بمستوى دخل الفرد ومدى استهلاكه السنوي بعيدا عن تنمية خصائصه وصفاته ومزاياه واسهاماته الانسانية واعداده لاداء الدور المنوط به في الحياة وتحقيق الاهداف التي خلق من اجلها، ولابد من الاعتراف ابتداء بأن قضية التنمية ومفهومها لها فلسفاتها المختلفة التي تبلورت من خلال القيم الاعتقادية والظروف النفسية والتاريخية والازمات المادية التي مرت بها كل أمة كما ان لها أوعيتها وأشكالها ووسائلها فالتنمية في حقيقتها عملية حضارية لكونها تشمل مختلف أوجه النشاط في المجتمع بما يحقق رفاهية الانسان وكرامته وهي ايضا بناء للانسان وتحرير له وتطوير لكفاءاته واطلاق لقدراته - كما انها اكتشاف لموارد المجتمع وتنميتها وحسن تسخيرها - وتبقى التنمية الثقافية هي غاية التنمية بالمفهوم الشامل للثقافة.

ومن الامور اللافتة للنظر ان الدول المختلفة لاتزال تسعى الى التنمية الاقتصادية وحدها ظنا منها ان عملية التنمية والترقي تنحصر في اطارها ذلك ان التخلف مشكلة متعددة الابعاد تتفاعل في ايجادها جوانب المجتمع كلها فالتخلف في مجال الاقتصاد لايمكن ان يوجد في مجتمع بمفرده متعايشا مع تقدم سياسي أو ثقافي أو اجتماعي وانما يكون التخلف الاقتصادي نتيجة لتخلف سياسي وثقافي واجتماعي فكل واحد من هذه الجوانب يكون مقدمة ونتيجة لغيره في وقت واحد والتخلف في واحدة من هذه الجوانب مؤشر خلل وفساد في الجوانب الاخرى من هنا نقول: ان القضية الاقتصادية أو قضية التنمية لايجوز ان تفهم الا ضمن اطار اجتماعي وثقافي ونفسي وعقائدي وان مجرد استيراد أو تغيير الهياكل أو الاشكال الاقتصادية هي تشويه لحقيقة التنمية تلك العملية الشمولية التي تتطلب هياكل ومتغيرات اقتصادية الى جوانب عوامل نفسية واجتماعية وتربوية واعلامية ملائمة.



وقد تكون المشكلة التي نعني منها ان تحليل عمليات التنمية والتحديث في المجتمع العربي الاسلامي تستند غالبا الى مقولات نظرية طورت على ضوء التجربة التاريخية لمجتمعات أوروبا ومن خلال معطياتها التي تتعلق بالتحضر والتصنيع اكثر من كونها نابعة من الظروف الخاصة بالمجتمعات الاسلامية ومحاولة اخضاعها للمراحل ذاتها في التحول والتحويل.

من مكتبة الشيخ الغزالي

بشائر من الفجر القادم

قال تعالى: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون».. وهذه شهادات من الواقع ومن أبناء الإسلام وخصومه تتضمن بشائر بعلو الإسلام في الأرض وانتشار نوره في أرجاء المعمورة وحتمية انتصاره.

الأمين السابق لحلف الاطلسي: القرآن قادر على توحيد المسلمين من جديد

قال الأمين العام السابق لحلف شمال الاطلسي جون كالفين إن الحرب الباردة بين الشرق والغرب قد انتهت ولكن هناك خلاف قديم سيتجدد عاجلا أو آجلا ألا وهو خلافنا مع الإسلام ولا ندري من سيكسب المعركة المقبلة المسلمون أم نحن، صحيح أن العالم الإسلامي أصبح في وضع غير مستقر بعد الدولة العثمانية وتعيش دوله في حالة عداء مع بعضها البعض ولكن القرآن الكريم وهو دستور المسلمين قادر على أن يوحدهم من جديد ويجعلوا خلافنا معهم في الأولوية.

ولكن صموئيل هونتيجتن له رأي آخر خلال المناقشة التي دارت في معهد الفرد هيرهاوزن للحوار الدولي في بون فقال معقبا على جون كالفين ما من أمة إلا وتركت حضارة وراءها ولكن هذه الحضارة اندثرت فقد ترك الرومان والفرس كما ترك الاشوريون واليابانيون آثاراً كثيرة دلت على مدى تقدمهم في زمانهم الذي عاشوه ولكن هذه الحضارات صارت أثرا بعد عين إلا الحضارة الإسلامية التي بقيت إلى الآن شاهدة على إمكانية عودة المسلمين لقيادة العالم مرة اخرى فالمعاهد العلمية التي أقاموها في أوروبا وفي الشرق الأوسط وفي أفريقيا وآسيا والتي لاتزال نستمد المعرفة من علمها، أكبر دليل على قدرة المسلمين على الإبداع العلمي من جديد والقدرة على الخروج من المأزق الذي يعيشونه.

وقال صمويل لقد كنت ذكرت في كتابي صراع الحضارات أن الإسلام سينتهي أمره لا محالة ولكنني ومن بعد ما رأيته ولمسته وجدت أن نظريتي السابقة عن الإسلام وحضارته بأن أمرهما قد انتهى كانت خاطئة فقد وقع في هذا الخطأ أناس نشهد لهم بالعلم والدراية أتوا قبلي ولكن الأيام اثبتت خطأ ما توقعوه.

فقد زعم «اجناتس جولد تسيهير» أن الإسلام كدين ودولة سينتهي معللاً قرضه بالغاء كمال اتاتورك الخلافة ولكنه صدم بالملك عبد العزيز آل سعود عندما أعلن أن دولته ستحكم بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

وأضاف صمويل أن الإسلام وإن كانت شعوبه تعيش تحت وطأة التبعية قادر على بعث هذه الأمة من جديد ونحن لا نستطيع أن ننكر ما فعله الصليبيون والتتار بالعالم الإسلامي يوم كان ذلك العالم ضعيفا بضعف دولة الخلافة العباسية ولكن لما أتى رجال مثل زنكي وصلاح الدين وقطز وبيبرس وسليمان القانوني ثبت لنا أن الحضارة الإسلامية تتجدد وهي قابلة للتجديد دائما، هذا ومن المعروف أن الدكتور هونتينجن كان مستشاراً في وزارة الخارجية الامريكية وله مؤلفات عدة تناولت السياسة الدولية.

طبيب فرنسي يتوقع زيادة دخول الفرنسيين في الإسلام

قال طبيب فرنسي مسلم إنه يتوقع تزايد عدد الفرنسيين الذين سيدخلون في الإسلام في الأعوام القادمة حيث أصبح الإسلام القوة الكبرى التي تقف في وجه الانحلال الأخلاقي والمادية في العالم.

وذكر الدكتور جعفر عبد الفتاح (اليكس كريستوفر) الذي يعيش في باريس أن الناس في أوروبا بدأوا يفكرون ويبحثون خاصة المثقفين يبحثون عن الحقيقة والدين الصحيح ولن يجدوا ذلك إلا في الإسلام.

وأضاف أن وجود عدد كبير من المهاجرين المسلمين في فرنسا ساعد على انتشار الدعوة في فرنسا وأن أهم مشاكل المسلمين الاختلاف والفرقة في النواحي العقدية وأن الحركة العنصرية في فرنسا أصبحت تزداد يوما عن يوم. وهي تؤثر على المهاجرين المسلمين، وقال عبد الفتاح إن معظم الفرنسيين يقولون إنهم نصارى ولكن أقلية منهم تمارس الدين والأغلبية ينتمون للدين بالإسم ولهم مفاهيم أن النصرانية دين المحبة والمساعدة ولا يهمهم معرفة اسس العقيدة النصرانية وتفاصيلها.

وهناك أقلية من النصارى متطرفون في التمسك بنصوص النصرانية والأغلبية يسارية.

وعن دخول بعض أبناء فرنسا في الإسلام أوضح أن بعضهم دخل الإسلام عن طريق الاتصال بالمسلمين. والاخرين وهم أقل دخلوا الإسلام بمبادرات شخصية بالاطلاع على كتب عن الاديان. وقد تأثر كثير من المثقفين بكتب السيد رونيه جينو وهو كاتب فرنسي عاش في القاهرة عام ١٩١٣ وهو معروف جدا في أوساط المثقفين وله كتاب في ثلاثة أجزاء الجزء الأول عن التوحيد والثاني عن الأديان في العالم والثالث نقد للوضع المعاصر.

وكان لهذا الكتاب أثر كبير في دخول كثير من المثقفين في الإسلام وهو كاتب معروف في ايطاليا وأسبانيا وأمريكا اللاتينية.

٢١ نصرانياً يعتنقون الإسلام في تنزانيا

اعتنق واحد وعشرون شخصاً الدين الإسلامي في ولاية كيتوندوني في تنزانيا بتوفيق من الله تعالى ثم نتيجة لجهود مجموعة من شباب الدعوة في الولاية. وفي هذا الصدد قال رئيس جمعية الدعوة الإسلامية في تنزانيا السيد شعبان ماجيزي أن هذا العدد من المهتدين الجدد كان ثمرة لسلسلة من المحاضرات يلقيها حاليا وسط المسلمين وغير المسلمين مجموعة من الدعاة المسلمين درسوا الأديان وتعمقوا فيها.

وأضاف أن الذين اهتدوا إلى الإسلام قد تسموا بأسماء إسلامية وأصبح لهم ما للمسلم وعليهم ما عليه. وأوضح بأنه ستعد لهم دورات في العقيدة الإسلامية والشريعة الإسلامية. وعلم أن رجال الكنيسة النصرانية في تنزانيا يمارسون ضغوطا على السلطات الحكومية لمنع مثل هذه المحاضرات التي يلقيها شباب الدعوة الإسلامية في تنزانيا والتي تسفر غالبا عن اعتناق كثير للإسلام.

شذرات وقطوف

ابن سعد في طبقاته

روى ابن سعد في طبقاته أن برزة بنت باتع حدثت أنه لما خرج العطاء أرسل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نصيبها منه فلما دخل عليها حامل المال قالت: غفر الله لعمر، غيري من اخواني كان أقوى على قسم هذا مني. فقالوا: هذا كله لك. قالت: سبحان الله واستأثرت منه بثوب ثم قالت: صبوه واطرحوا عليه ثوبا. قالت راوية القصة: ثم قالت لي.. ادخلي يدك فاقبضي منه قبضة فاذهبي بها الى بني فلان وبني فلان من أهل رحمها وأيتامها فقسمت حتى بقيت منه بقية تحت الثوب فقالت لها برزة بنت باتع. غفر الله لك.. والله لقد كان لنا في هذا حق. فقالت: فلكم ما تحت الثوب. قالت: فكشفنا الثوب فوجدنا خمسة وثمانين درهماً.

الحلم سيد الاخلاق

روي ان زين العابدين خرج مرة الى المسجد فسبه رجل فقصده غلمانه ليضربوه ويؤذوه فنهاهم زين العابدين وقال لهم: كفوا أيديكم عنه. ثم التفت الى ذلك الرجل وقال: ياهذا.. أنا أكثر مما تقول وما لا تعرفه مني أكثر مما عرفته فإن كان لك حاجة في ذكره ذكرته لك فخجل الرجل واستحيا فخلع زين العابدين قميصه وأمر له بألف درهم فمضى الرجل وهو يقول: هذا ولد رسول الله.

توقير العلماء

أخذ ابن عباس رضي الله عنه مع جلالة قدره وعلو منزلته بركاب زيد بن ثابت الأنصاري، وقال: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا.

وقال الامام أحمد بن حنبل لخلف الأحمر.. لا أقعد إلا بين يديك أمرنا أن نتواضع لمن نتعلم منه.

وقال الامام الغزالي: لا يُنال العلم إلا بالتواضع والقاء السمع.

وكان الامام الشافعي رحمه الله يقول: «كنت أصفح الورقة بين يدي مالك صفحاً رقيقاً هيبة لئلا يسمع وقعها».

وقال الربيع: «والله ما اجترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر اليّ هيبة له».

حكم..

من لم يصبر على التعليم بقي عمره في عماية الجهالة.. ومن صبر عليه آل أمره الى عز الدنيا والآخرة.

من حق العالم

من حق العالم عليك أن تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية، وأن تجلس أمامه، ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمز بعينيك غيره، ولا تقولن قال فلان خلاف قوله، ولا تغتابن عنده أحداً، ولا تطلبن عثرته، وان زل قبلت معذرته، وعليك أن توقره لله تعالى، وإن كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته، ولا تشاور أحدا في مجلسه، ولا تأخذ بثوبه، ولا تلح عليه اذا كسل، ولا تشبع من طول صحبته فإنما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء.

الصبر في طلب العلم والادب

روى ابن عباس رضي الله عنهما.. كان يجلس في طلب العلم على باب زيد بن ثابت حتى يستيقظ فيقال له: ألا نوقظه لك؟ فيقول: لا.. وربما طال مقامه وقرعته الشمس، وكذلك كان السلف يفعلون.

وقال عطاء: اني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم به منه فأريه من نفسي أني لا أحسن منه شيئاً، ولقد سمعته قبل أن يولد.

وصايا..

يابني اصحب الفقهاء والعلماء وتعلم منهم، وخذ من أدبهم فإن ذلك أحب اليّ من كثير من الحديث.

وقال مخلد بن الحسين لابن المبارك.. نحن الى كثير من الأدب أحوج الى كثير من الأحاديث.

وقال بعض السلف لابنه.. يابني لأن تتعلم باباً من الأدب أحب الي من أن تتعلم سبعين باباً من أبواب العلم.

الميزان الاكبر

قال سفيان بن عيينه.. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الأكبر، وعليه تعرض الأشياء على خلقه وسيرته وهديه فما وافقها فهو الحق وما خالفها فهو الباطل.

المسئولية في الإسلام (٣) أسس الحساب الأخروي



بقلم:
د. أحمد خليل

المسئولية تمتد الى ثلاثة اجزاء.. النيات والأعمال والأقوال.

النية: لابد من تجريد النية لله في كل عمل وإذا كانت النية فيها شك أو رياء أو فيها نقص أو شائبة فإن العمل لا يكون مقبولاً عند الله عز وجل، والنية تعني الاصرار الجازم على عمل شيء أو تركه وهي بين العبد وربه لا يطلع عليه إلا الله وحده وهي عمل خاص بالقلب، وهناك فرق بين اعمال القلوب وأحوال القلوب، فالأحوال هي الخواطر والوساوس والهواجس التي تمر بذهن الإنسان ثم تنصرف عنه ومثلها الحزن والفرح والقبض والبسط وهذه كلها اشياء طارئة علي قلب الإنسان لا تلبث أن تزول أما أعمال القلوب فهي النيات وهي تعني اصرار الإنسان على الذنب أو إصراره على الطاعة.

وهذا الاصرار إنما يأتي كمرحلة تالية للأحوال التي تطرأ على القلب، فالأحوال معفو عنها، أما الأعمال فإن الإنسان محاسب عليها، يقول الله سبحانه وتعالى: «وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير» (البقرة ٢٨٤) وكذلك الأمر بالنسبة للأقوال. فالأقوال كل كلمة ينطق بها الإنسان مسجلة عليه، العلم الحديث يقول: إن الكلام عبارة عن ذبذبات صوتية متداخلة ولو استطاع العلم أن يعزل هذه الذبذبات بعضها عن بعض فمن الممكن أن نسمع كلام سيدنا موسى وعيسى عليهما السلام وكلام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وكلام الكفار الذين عاندوهم وقاوموا دعوة الحق ولكن العلم عاجز حتى الآن عن هذه المهمة لكن الأمر بالنسبة لربنا أمر ميسور، ايضا بالنسبة للعمل فكل عمل يعمله الإنسان هو محاسب عنه والعمل يشترط فيه أن يكون على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن يكون له تأثير على سلوك الإنسان ويكون مكتمل الإخلاص والتجرد.

أي خلل في الشروط الثلاثة يجعل العمل غير مقبول كل حركة يتحركها الإنسان في الوجود من ورائه جهاز تلفزيوني يسجل عليه كل حركة.

لقد توصل العلماء الى تسجيل الحركة بعد حدوثها بنصف ساعة أي أنه يمكن بواسطة آلة تصوير حرارية أن تصور من بداخل المسجد بعد انصرافهم من الصلاة بنصف ساعة وهذا يدلنا دلالة قاطعة على أنه تم تصوير وجود المصلين في المسجد تصويرا إلهيا ولولا ذلك ما استطعنا أن نتصوره عن طريق تلك الآلة الدقيقة.

إن هذا ينبئنا أن أي حركة تحدث في هذا الكون هناك جهاز تلفزيوني إلهي يسجلها، فأنت لو خلوت في حجرة وارتكبت معصية فهي مسجلة عليك، «يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «أتدرون ما أخبارها، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: تأتي الأرض يوم القيامة وتقول أي ربي إن فلانا بن فلان ارتكب في كذا وكذا من يوم كذا» فكل ما يعمله الإنسان من خير أو شر مسجل عليه في سجل هذا الوجود.

نحن نقول إن الإنسان محاسب عن النية والكلمة وعن العمل وهذه الأشياء لا تقف عند حد ولا تقف عند الإنسان وحده وإنما لها اشعاع وآثار ولها تكرار وكل هذا نحن محاسبون عليه، وهذا معنى امتداد المسئولية أفقيا وعمقاً لرؤيتك وحين يرونك طائعا مخبتا يهتدون بك وحسب نيتك ينفع الله بكل حركة وسكنة من سكناتك إذا كنت مخلصا متجرداً.

وكذلك الأمر بالنسبة للكلمة، الكلمة حين تقال وهي هادفة مخلصة فإنها تؤثر فيمن يحيطون بك وقد تمتد آثارها إذا كررت وقد يمتد الأثر ايضا إذا ظلت بعد موتك، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»، فالعلم سواء كان مكتوبا أو مسموعا فإنه يؤثر في المجتمع والعمل له اشعاع وله آثار، هذا الإشعاع وهذه الآثار أنت محاسب عليها. هب أن انسانا بنى داراً للرقص أو خمارة وجاء الفساق وانحرفوا ففتحوا دوراً اخرى للرقص والبغاء فإنك محاسب بين يدي الله عن تلك الدور الجديدة وعن الذين انحرفوا فيها دون أن تنقص من أوزارهم شيئاً.

هب أنك بنيت مسجدا أو داراً للعلم فأنت تأخذ ثواب البناء وتأخذ ثواباً مماثلاً لكل من صلى في هذا البناء دون أن تنتقص من ثوابهم شيئاً.

هب أن انسانا تعود على الصلاة في مسجدك وذهب وأنشأ مسجداً آخر أو ذهب وأنشأ داراً اخرى للعلم فالآثار التي تبعت عملك تلحقك وأنت في قبرك فتأخذ اجر ما عملته وأجر من اقتدى بك وعمل مثل عملك دون أن تنتقص من اجرهم شيئاً.

وهذا معنى قول الله سبحانه وتعالى «إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة» وقوله صلى الله عليه وسلم: «ما من نفس تقتل إلا كان على ابن آدم كفل منها»

إذاً نحن ضامنون للعقل والعمل لا ينحصر بزمان ومكان ولكنه يمتد أفقيا ليشمل كثيرا من الأماكن التي تنعكس آثاره عليها ويمتد رأسياً ليصل بك الى يوم القيامة وكله مسجل عليك في هذه الدار الدنيا.

لذلك حين يأتي انسان ويقول: أنا عصيت ربنا عشرين سنة أو خمسين سنة ويكفي أن أعذب مدة مساوية للمدة التي عصيت الله فيها، يبقى هذا مخطئا. لا يعرف علم الله ولا يعرف عدالة الله المطلقة ولا يعرف الموازين الكاملة لله عزوجل.

عدالة الله تقيس العمل بمادته وإشعاعه وآثاره وتكراره فقد يكون عملا تافها أو كلمة بسيطة ولكنها تؤثر آثاراً خطرة وآثاراً سيئة ومن هنا يكون حسابك عن هذا العمل البسيط أو التافه حسابا شديداً لأن إشعاعه انعكس على المجتمع فأثر في الناس ولأن آثاره امتدت الى فترة طويلة من الاجيال قد تمتد الى يوم القيامة.



كتاب التعليم والمستقبل

رؤية شاملة لإعداد العرب للقرن المقبل
حسين بهاء الدين: التعليم قضية أمن عربي قومي

■ عرض وتلخيص: طارق القطاطري

[illegible] أن تحتل [illegible] الأولويات

[illegible] تتطلب خبرات ومهارات جديدة [illegible] اللغات وعلوم الكمبيوتر بعد الانسان للسوق العالمي المفتوح

■ التعليم الجامعي القاعدة الأساسية لتأهيل العربي المنتج
■ مطلوب استراتيجية عربية موحدة لتطوير التعليم

حسين بهاء الدين

في ظل متغيرات عالمية متسارعة الخطى، يواجه الوطن العربي تحديات جسيمة يكمن أولها في قدرته على المشاركة في السباق المحموم نحو التقدم، والأخذ بمعطيات العلم والتكنولوجيا ويتعامل بلغة وآليات العصر.

ويشغل المستقبل بال خبراء التربية والتعليم لأن محور عملهم هو تربية أجيال يجب أن تتأهب للانطلاق نحو آفاق لامحدودة من التطور في مختلف مجالات الحياة.

وقدر الأمة العربية أن تكون أمة ذات تاريخ حضاري عظيم، أبدع فيه أبناؤها وقدموا للعالم نظريات ومبتكرات علمية رائدة.

ولكن ماهو حال هذه الأمة اليوم وهي تتابع العالم من حولها يتقدم.. كيف تستعد الأمة العربية للمستقبل.. هذا ما يجيب عنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم المصري في كتابه «التعليم والمستقبل».

وحينما يكتب هذا الرجل.. فإن رأيه يأتي مزيجاً من خبرة رجل العلم، وحنكة ومهارة رجل السياسة، فقد شغل الدكتور حسين كامل بهاء الدين منصب أمين منظمة الشباب المصرية في عام ١٩٦٥ في وقت كانت مصر تواجه تحديات جسيمة ومطالبة بإعداد شبابها لخوض معركتها الاقتصادية والسياسية.

ولم يتوقف الرجل عن ممارسة دوره الانساني كطبيب. ونال عددا من شهادات الدكتوراه الفخرية من جامعات جلاسكو رايست في المملكة المتحدة، وهاشيتي التركية. كما حصل على الأستاذية الفخرية من جامعة طشقند.

وفي كتابه المهم «التعليم والمستقبل» الصادر عن «دار المعارف» في مصر يقول الدكتور حسين بهاء الدين في مقدمته، ان الفرصة قد حانت ليستعيد الشعب العربي العريق مكانته بعد أن تأخرت في القرون السابقة تحت وطأة ظروف خارجية وداخلية، واتسعت الفجوة بين التقدم والتخلف.

ويؤكد ان الفرصة الذهبية قد حانت لتستفيد الأمة العربية من ثورة جديدة ومتجددة هي في الواقع تطوير واستثمار لقوة قديمة كان العرب أصحابها يوما من الأيام وهي قوة العلم.

أمن قومي

ويرى الدكتور بهاء الدين ان الأمة العربية تستطيع بالعلم والايمان أن تجعل لحياتها معنى وقيمة وأن تحقق رسالة الخلود التي حاول الأجداد في زمانهم تجسيدها في الأهرامات والمعابد.

ويؤكد ان التعليم الذي كان في الماضي ظاهرة حضارية ووسيلة تطور وتقدم، أصبح اليوم أمنا قوميا وضرورة للبقاء.

ويقول انه لا خيار أمام الأمة العربية إلا وضع التعليم على قمة أولويات العمل الوطني، وأن تجند له كل القوى الوطنية وتحشد له كل امكانات الأمة واخلاص أبنائها، لأن الحقبة القادمة لاتتعلق بإتمام انجاز وطني فحسب، وانما تتعلق بقضية أخطر بكثير، هي أن نكون أو لا نكون.

ومن خلال تجربته الطويلة، وفهمه الواعي لقدرات وامكانيات أبناء أمته العربية يؤكد الدكتور بهاء الدين ان بامكان الشعب العربي العظيم أن يتجاوز مرحلة التباهي بالماضي التليد ويضيف الى اعتزازه بتراثه العريق إرادة قوية قادرة على تحقيق مكانة مرموقة في المستقبل تضاهي عظمة الماضي وتليق بمعدن هذا الشعب وعبقرية مكانه.

رؤية طموحة

ويضرب مثلا بمصر التي اعتبرت التعليم مشروعا قوميا ودعمته بمختلف الامكانيات والوسائل وجذبت اليه مختلف القوى الوطنية.

ويشكل كتاب «التعليم والمستقبل» للدكتور حسين كامل بهاء الدين رؤية طموحة تأخذ في اعتبارها امكانيات الواقع وتحفز على الانطلاق نحو غد أفضل وهي جديرة بأن يطلع عليها كل عربي مخلص لوطنه وأمته، ويتطلع الى أن يعيش أبناؤه في ظل خير ورفاهية وسلام.

ويتضمن الكتاب ستة فصول رئيسية يتناول الأول منها أهمية التعليم كقيمة ومبرر وجود وبوابة نحو التقدم.

ويرى الدكتور بهاء الدين في هذا الفصل ان أهمية التعليم لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لايدع مجالا للشك أن بداية التقدم الحقيقي والوحيدة هي التعليم. ويقول أيضا ان الصراع في العالم اليوم هو سباق في التعليم وان أخذ أشكالا سياسية أو اقتصادية أو عسكرية.

ويؤكد على أن الدول الكبرى التي تتصارع على القمة اليوم لاتتوانى عن تطوير نظم تعليمها، بل ان الولايات المتحدة تعتقد وتؤمن بأن التعليم مسألة أمن قومي، وأعدت تقرير «أمة في خطر» حينما اجتاح الين الياباني السوق العالمية وسيطر عليها، ثم تابعت جهودها لتطوير التعليم من خلال برنامج «أمة تتعلم»، ويقود الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حاليا «حملة قومية» لتطوير التعليم.

وتقريبا يلقى التعليم الاهتمام نفسه في بريطانيا.

وفي غمار الصراع العربي - الاسرائيلي يطرح التعليم نفسه كأداة وسلاح وتزعم اسرائيل أنها تستطيع أن تهيمن من خلال التعليم، فهاهو شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق يقول ان الاسرائيليين يكرسون الدولة اليهودية، وان دولا قريبة تكرس الدولة الاسلامية، فإذا كانت الدول التي تكرس الدين الاسلامي في هذه المنطقة تمتلك الثروات الطبيعية والبترولية.. فإن اسرائيل تستطيع أن تحسم الصراع لصالحها عن طريق التعليم وعن طريق الثروة البشرية التي تمتلكها.

عصر الكيانات الكبيرة

ويطرح الدكتور بهاء الدين سؤاله الخطير في مواجهة هذا التحدي الحضاري: «هل توقظ مقولة بيريز أمتنا العربية من المحيط الى الخليج من غفوتها التي طالت ومن فرقتها التي هانت وتجمع كلمتها على كلمة حق وصحوة استنارة؟».

ويؤكد ان العالم الذي يتجه اليوم نحو عصر الكيانات الكبيرة حيث تتكامل الامكانات بين دول مجتمعة كالسوق الأوروبية المشتركة ودول شرق آسيا، يحتم على العرب أن يرتفعوا لمستوى المسؤولية وأن يواجهوا التحديات.

ويقول ان العلم والمعلومات هي الرصيد الحقيقي للأمن القومي في القرن المقبل، فثورة المعلومات والتكنولوجيا في العالم تفرض على العرب التحرك السريع والفعال ليلحقوا بركب هذه الثورة لأن من يفقد في هذا السباق العلمي والمعلوماتي مكانته، لن يفقد فحسب صدارته ولكنه سيفقد قبل ذلك ارادته وهذا احتمال لانطيقه ولايصح أن نتعرض له.

أزمة التعليم والتحديات

ثم يعرض الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم المصري أزمة التعليم في العالم، وبعد عرض تاريخي للعملية التعليمية والأزمات التي تعرضت لها، يحاول تشخيص أبعاد الوضع الحالي مطالبا بتطوير المنشآت التعليمية ومواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية والاعتماد على الكتب الخارجية.

ويقول ان مصر بدأت في مواجهة الأزمة وأعلن الرئيس حسني مبارك ان التعليم مسألة أمن قومي، وان التعليم استثمار وليس خدمات ودعا الى مشروع قومي لتطوير التعليم واعتباره ركيزة التقدم.

وينتقل وزير التربية والتعليم المصري في الفصل الثالث من كتاب «التعليم والمستقبل» الى عرض التحديات التي تواجه الأمة العربية.. ويقول ان هناك تحديات دولية، كالعولمة حيث ارتبطت المصالح وفتحت الأسواق وحطمت ثورة الاتصالات الحدود ولم يعد هناك حواجز زمنية أو مكانية وتزايدت ظاهرة الهجرات الجماعية ونمت ظاهرة الشركات المتعددة الجنسيات.

ويطالب الدكتور بهاء الدين بإعداد المواطن وفقا لما يتم تصوره من أدوار ومسؤوليات سيقوم بها في المجتمع.. ويقول انه لتحقيق ذلك ينبغي أن نضع أمرين في اعتبارنا:

١- البعد المستقبلي.. ويعني أن نعد انسانا ليس للسنوات القليلة القادمة، وانما للعيش في العالم في العقود الأولى من القرن المقبل، في عصر سيادة الاقتصاد الحر وحرية التجارة العالمية بعد اتفاقية «الجات».

- الأمر الثاني، وضع خطط لإعداد الشباب العربي لمواجهة الحياة من خلال مفهوم البعد العالمي انطلاقا من الحكمة التي تقول فكر عالميا ونفذ محليا.. وهذا يعني انه لابد أن نفكر بطريقة عالمية ونتصرف بطريقة محلية بحيث يكون البعد العالمي جزءا أساسيا من تفكيرنا بما يستتبعه ذلك من نتائج تتصل بالمناهج، وطرق التدريس واللغة المستخدمة والأساليب المتبعة والتخصصات التي نحتاج اليها ونخطط لها.

٢- تحدي ثورة التكنولوجيا التي يطلق عليها الموجة الثالثة.. وهي التي أحدثت تغيرات خطيرة في العالم حيث تندثر بعض المهن والتخصصات القديمة وتنتشر مهن وتخصصات جديدة يوميا، ومن هنا يعد تطوير التعليم ضرورة حتمية باعتباره الأداة القادرة على تطوير امكانات المواطن المصري خاصة والعربي عامة بما يمكنه من التعامل مع تكنولوجيا العصر.

٣- تحدي المنافسة العالمية والاحتكارات الدولية، وهو التحدي الذي يبرز مع زيادة الانفتاح على العالم، وتوقيع اتفاقيات «الجات» والذي تظهر أمامه أهمية التعليم باعتباره أحد محددات انتاجية أي دولة من خلال الخبرات والقدرات التي يتسلح بها الأفراد.

ويطرح الدكتور بهاء الدين طريقين لمواجهة هذا التحدي:
- الأول تطور التعليم.
- الثاني الحرص على السلام الاجتماعي.

٤- تحدي زيادة النفوذ الدولي على القرار الوطني ويتمثل في الضغوط التي تتعرض لها الأمة العربية وكثير من دول العالم لفرض اتفاقيات واجراءات من خلال البنك الدولي وصندوق النقد الدولي واتفاقيات منع انتشار الأسلحة النووية واتفاقية الجات ومعاهدات حقوق الانسان وقرارات الأمم المتحدة والرأي العام العالمي ومن يقفون وراءه وغير ذلك من الضغوط والمحاولات التي تحاول التأثير على الارادة الوطنية لأي دولة من دول العالم.

ويضرب مثلا بمصر في اطار هذا التحدي، حيث أنها ترفض تدخل أي قوى في مناهجها التعليمية وإذا استعانت بخبرة أجنبية فيكون ذلك في اطار العلوم والرياضيات واللغات، ولاتقحم الخبرة الأجنبية في العلوم الأساسية كاللغة العربية والدين والتربية القومية.

ويتحدث الدكتور حسين كامل بهاء الدين عن التحديات المحلية والدولية ويضرب مثلا بالواقع المصري ويحدد هذه التحديات في العنف والتطرف والارهاب الذي يبدأ في عقول البشر قبل أن يصل الى الشارع، ويستخدم القنبلة والمدفع ويبدأ من خلال معامل تفريخ الارهاب والتأثير في عقول الأطفال والشباب وتلقينهم أمورا مغلوطة ومبادىء مشوهة وتعاليم ممسوخة يفترض أن يواجهها التعليم بكل حسم والقضاء على كل محاولة للعبث به.

ولمواجهة هذا التحدي فإنه يدعو الى تطوير المناهج والإعداد الجيد للمعلم وتحديث المناهج الدينية، واستثمار طاقات الأطفال والشباب وغرس مبدأ العمل الجماعي والانتماء الى الوطن والأخلاقيات والسلوكيات الحميدة.

ويؤكد أن كل هذه العناصر مجتمعة من شأنها أن تقضي على الارهاب على المدى البعيد.

والتحدي الثاني هو التلوث البيئي الذي يواجه مصر والعرب والعالم خلال القرن المقبل، ولذلك يجب أن تراعي المناهج التعليمية دراسة البيئة ومخاطر تلوثها، ويجب الاهتمام بالأبحاث العلمية في هذا المجال.

والتحدي الثالث هو الانفجار السكاني، وهو ما بدأت مصر في مواجهته بإقامة المشروعات العمرانية الجديدة ووضع البرامج الكفيلة بالحد من تأثيره على عملية التعليم.

الألفية الثالثة

وفي الفصل الرابع يستعرض الكتاب الموجة الثالثة، أو الألفية الثالثة والتي تفرضها ثورة التكنولوجيا والمعلومات والتقدم العلمي، ومن خلال عدة متغيرات.

- طبيعة الموجة الثالثة حيث ينتقل العالم من المجتمع الصناعي الى المجتمع ما بعد الصناعي الذي يعتمد على الكومبيوتر والتكنولوجيا الحديثة، ويجب اعداد المناهج التعليمية الكفيلة بتأمين هذا الانتقال.

٢- الانتاج في الموجة الثالثة.. فالتطور السريع والمذهل في عملية الانتاج ووسائله أصبح يفرض تقليل الاعتماد على رأس المال وذلك بفضل المعلومات، وتقليل الاعتماد على الأيدي العاملة مما جعل دورة الانتاج تتغير في فترات قصيرة جدا.

والتعليم وخاصة الجامعي هو المسؤول عن مواجهة تحديات العملية الانتاجية من خلال العلم الحديث والأفكار العلمية والابتكارات.

٣- التكتلات والتحالفات الاقتصادية، ومهمة التعليم في مواجهتها تتلخص في دراسة التغيرات والاحتمالات الدولية وتسليح أبناء الأمة بالخبرات والمعلومات اللغوية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية عن التكتلات والتحالفات التي ستصبح بالنسبة لهم سوقا يتعاملون في خليتها ومجتمعا يعيشون وسطه ويتنافسون فيه.

٤- المجالات الجديدة الحاكمة للتقدم وهي الاليكترونيات الدقيقة، التكنولوجيا الحيوية، المواد الجديدة، الفضاء والطيران، الانسان الآلي، الكومبيوتر، الوسائط المتعددة وصناعة الاتصالات.

ويدعو الدكتور بهاء الدين في هذا الصدد الى تخطيط نظامنا التعليمي من خلال المفهوم العالمي بالاهتمام باللغات وعلوم الحاسب الآلي والرياضيات مع الأخذ في الاعتبار أهمية مواجهة ظاهرة سيطرة التكنولوجيا على الحضارة والثقافة.

ويختتم عرضه بالقول ان المفكرين يجمعون على ان نوع التعليم المطلوب للقرن الحادي والعشرين هو التعليم من المستوى الثالث أو التعليم الجامعي، وان هذا التعليم يعد مجرد القاعدة الأساسية التي يجب أن يتوفر لها إعداد جيد وتدريب مستمر لتأهيل القوى العاملة لادوار متعاظمة ومتغيرة في عالم تتسارع فيه التغيرات بشكل غير مسبوق.

وفي الفصل الخامس يعرض كتاب «التعليم والمستقبل» مسألة التطوير بين المفاهيم والخيارات، ويقول الدكتور بهاء الدين في هذا الصدد ان التنمية في عصر الموجة الثالثة والانتقال من المجتمع الصناعي الى المجتمع ما بعد الصناعي تأخذ شكلا غير مسبوق يتمثل في التنمية الاعتبارية، وفي هذا الاطار أصبحت التنمية الحقيقية هي تنمية قدرة المعرفة وقدرة الابتكار وقدرة الاقتحام والاكتشاف وأصبحت التنمية الاعتبارية الوريث الشرعي والفعلي للتنمية الأفقية.

ويطالب وزير التربية والتعليم المصري باستراتيجية لتطوير التعليم في الوطن العربي ويعرف الاستراتيجية بأنها فن وعلم تحديد القوى الأساسية القادرة على تحقيق الأهداف الكبرى وأساليب تعبئتها وتحريكها لتحقيق هذه الأهداف.

ويطرح في هذا الاطار ملامح استراتيجية التعليم في مصر وهي بايجاز التعليم قضية أمن قومي ومقومات الأمن القومي هي السلام الاجتماعي، الديمقراطية، الاقتصاد، التنمية، الدفاع.

وفي الفصل السادس والأخير يعرض الدكتور بهاء الدين رؤيته المستقبلية فيطالب بتطوير التعليم ما قبل الجامعي.

ويقول: تنبع رؤيتنا لمستقبل التعليم قبل الجامعي في أمتنا العربية بشكل أساسي، من ايمان عميق بأن تحقيق أهداف التعليم في هذه المرحلة يعد استثماراً حقيقيا للمستقبل، فبناء المواطن العصري نفسيا واجتماعيا وصحيا وثقافيا يبدأ من الطفولة، لما تحدثه مرحلة التنشئة المبكرة من تأثير كبير في بناء شخصية الفرد، وخلق عوامل الايجابية والمبادرة لديه، والتي يجب أن تغرس في وقت مبكر، لأن تأخيرها الى مرحلة تالية أمر تكتنفه احتمالات الفشل.

ان رؤيتنا لمستقبل التعليم قبل الجامعي، تعتمد على ما نرغب أن يحققه تلميذ هذه المرحلة من أهداف، وما يكتسبه من مهارات، وما يمارسه من أنشطة، وما نتطلع اليه نحن في المستقبل.

فنحن نريد لتلميذ هذه المرحلة أن يكون قادرا على البحث الذاتي عن المعلومات في الكتب والمكتبات والكمبيوتر، وان يصبح طالبا ايجابيا قادراً على الوصول بذاته الى المعلومة، ولانريده تلميذا سلبيا يقتصر دوره على مجرد تلقي المعلومات وحفظها.

مفاهيم أساسية

ويضيف، ان تلميذ هذه المرحلة يجب أن يلم بمفاهيم الأمن القومي والسلام الاجتماعي، وظاهرة الأمية التعليمية والثقافية، ومشكلة الانفجار السكاني، ومفاهيم التسامح وعدم التفرقة، ومبادىء الوعي الصحي، والنمو الاقتصادي، ومجالات العمل الوطني المتعددة وأبعادها، متحفزا للمشاركة فيها، وذلك فضلا عن إلمامه - أيضاً - بالتحديات العالمية والاقليمية، مثل قضايا البيئة وثورة تكنولوجيا المعلومات، والتنافس والصراع الدولي، والانفتاح على العالم، وغير ذلك من القضايا ذات التأثير المباشر وغير المباشر على مجتمعه ووطنه.

ويؤكد ان تحقيق هذه الأهداف الطموحة يتطلب منا أن نعيد النظر في ثلاثية التعليم التقليدية (المدرس - الطالب - المدرسة) وتحولها الى عملية تعليمية أكثر حداثة وعصرية، تشتمل عناصرها على (المدرس العصري - الطالب الايجابي - المدرسة العصرية - تكنولوجيا التعليم المتقدمة - المناهج التعليمية المتطورة والتعليم غير المنهجي).

ان تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين بالشكل الذي نتصوره - يعتمد بشكل أساسي على إعداد المعلم العصري. فنحن نحتاج الى المعلم الملم بعلوم المستقبل، الملم بتحديات الحاضر والمستقبل التي تحتاجها بلادنا، المطلع على التطورات العلمية الحديثة في مجال تخصصه.

ويرى الدكتور بهاء الدين ان الجامعة في أي مجتمع - هي قاطرة التقدم، ومنارة التنوير، والقوة العقلية، والدعامة الفكرية التي تستشرف المستقبل، وهي - أيضاً - معمل إعداد الأجيال المتعاقبة وتكوينهم وتأهيلهم، وهي - أيضاً - الجهة المناط بها حل مشاكل المجتمع، من خلال معايشة حقيقية لها، وتفاعل خلاق معها، وتفهم موضوعي لأبعادها.

الرصيد الاستراتيجي

ويؤكد على أن أبرز محاور الرؤية المستقبلية للتعليم العالي من منظور عالمي تتمثل بصفة خاصة فيما يلي:

١- التوسع في القبول بالجامعات والمعاهد العليا:

لاشك في أن التعليم الجامعي والعالي يعد الرصيد الاستراتيجي للدولة، والذي يتحقق - عن طريقه - الوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية، كما انه في نفس الوقت يمثل أملا لكل مواطن. وعليه، ينبغي التوسع في هذا الرصيد الاستراتيجي.

٢- إنشاء تخصصات وكليات ومعاهد جديدة وتطوير المقررات الدراسية وفقا للاتجاهات الحديثة:

التعليم و المستقبل

دكتور حسين كامل بهاء الدين

دار المعارف

صورة الغلاف

على الجامعة أن تعمل على تطوير التخصصات والمقررات وفقا للاتجاهات الحديثة، ولعل من أبرزها ادخال اللغة الأجنبية كمقرر اجباري في جميع كليات الجامعة، وكذا مادة الكمبيوتر، وأيضا مقررات التسويق وادارة الأعمال والتخصصات الجديدة التي ظهرت، وبعض مناهج الانسانيات التي تم ادخالها في الكليات المختلفة، وقد يكون من المناسب - أيضا - ادخال دراسة القانون في مناهج التعليم.

٣- تشجيع الأساتذة على التفرغ للدراسات العليا:

في مرحلة سابقة كان الذي يعمل كالذي لايعمل، فالجميع يتقاضون مرتباتهم في النهاية، والذي يحضر محاضرته هو رجل متطوع يحضر محاضرة، أو انسان يتفانى في عمله، والذي لايحضر لايسأله أحد عن عدم حضوره، وأصبحت الجامعة للهواة، في حين ان العالم يتقدم بجامعات للمحترفين، أستاذ يجلس في معمله وفي مكتبه وبين كتبه ومراجعه من الثامنة صباحا حتى السادسة أو الثامنة مساء، له امكانات وله سكرتارية ومكتبة وجميع الوسائل التي تعينه على البحث والتفرغ لأداء رسالته. ولهذا، فبدلا من نظام الهواة المتبع حاليا، يجب أن نستخدم النظام الجديد، والذي يقضي بتفرغ أعضاء هيئة التدريس للعمل داخل الجامعة في التدريس والبحث طوال اليوم والوصول بمرتبات أعضاء هيئة التدريس في ضوء هذا النظام الى ثلاثة أضعاف مرتباتهم الحالية.

٤- انفتاح الجامعة على المجتمع:

ان لدينا في الجامعة ثروة بشرية عظيمة، ولدينا كفاءات علمية نادرة، ولكن يوجد نوع من الانفصام الكامل بينها وبين وحدات الانتاج، فبعض وحدات الانتاج والمصانع تستورد خبراء انتاج من أمريكا وانجلترا، ومن الممكن أن يكون لدينا خبراء أفضل منهم، ولكن لايعرفهم أحد. وفي نفس الوقت لدينا في الجامعة أكاديميون، لديهم القدرة على تطوير العمل في المصنع وفي المؤسسة وفي المصلحة الحكومية، ولو مكنوا لاستطاعوا أن يبتكروا أو يخترعوا أو يقدموا الحلول، فعملية التزاوج هذه مهمة، وهي الفكرة الأساسية وراء إنشاء مراكز تسويق الخدمات الجامعية، والتي تتكون أساسا من تخصصات مختلفة، بحيث تقوم هذه المراكز بعمل تزاوج بين الجامعة والمجتمع، بين المنتج والمستهلك، المنتج وهو الجامعة التي تنتج علما وخبرة، وتصل من خلال فكر الأساتذة فيها الى حلول علمية، لمشاكل الانتاج، والمستهلك وهم الأفراد والهيئات المحتاجة الى هذه الخبرة.

استشراف المستقبل

٥- تشجيع الوحدات ذات الطابع الخاص ومراكز الدراسات المستقبلية:

ان الجامعة تدفع المجتمع الى التقدم، وأي دولة تقدمت كان لجامعاتها الأثر الأكبر في هذا التقدم، وان أمامنا تحديات تتعلق بالمنافسة بين الجامعة والزمن الذي نعيش فيه، ولابد أن نصارح أنفسنا بأن هناك مجالات قد تخلفنا فيها، وهناك منافسة بين الجامعات المحيطة بنا والجامعة المصرية، وهذه المنافسة تتعلق بقدرة الجامعة وتحديها للتغيرات التي تحدث في العالم ومدى تأثيرها على شكل العمل وأسلوبه، وعلى سير النظام الجامعي فيها.

ان هذه التحديات مطروحة أمام الجامعة كمؤسسة تهدف الى تمكين الشباب من التفكير العلمي وحل المشاكل وإطلاق قدراتهم الى أقصى درجاتها، لكي يستطيعوا مواجهة الفرص أو المشاكل التي يتعرضون لها، فالجامعة مؤسسة تعليم مسؤولة عن تنمية المجتمع الذي نعيش فيه.

وعلى هذا، فإنه من المهم والضروري أن تقوم الجامعات بإحداث تطور كبير في النواحي العلمية كافة، خاصة مراكز الأبحاث التي تقدم خدماتها للمجتمع من خلال حل المشكلات الأساسية التي تعوق زيادة الانتاج في القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية، عن طريق إنشاء مراكز تسويق الأبحاث.

ومن الواجب الاهتمام بالوحدات ذات الطابع الخاص وتوجيه مسارها، بما يحقق أهدافها نحو التنمية وخدمة المجتمع، وبحيث تغطي العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والسياسية.

٦- دعم الأنشطة الطلابية:

تنطلق رسالة الجامعات من أن دورها التربوي الذي يتعلق بصقل شخصية الطالب، وتزويده بالمهارات والقدرات التي تمكنه من خوض غمار الحياة يتطلب الى جانب الوظيفة التعليمية والبحثية للجامعة، الاهتمام بالأنشطة الثقافية والفكرية، وتنمية القدرات العقلية للشباب، لإعداد جيل قادر على حمل المسؤولية عن فهم ووعي، وبإدراك وسعة رؤية لمتطلبات المرحلة القادمة.

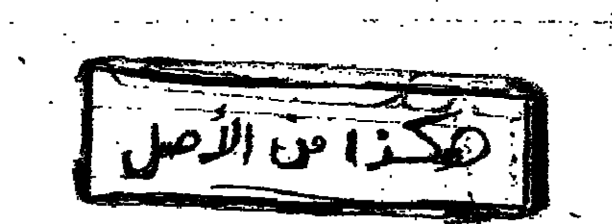
ويرى بهاء الدين ان هناك علاقة بين التعليم والسلام، فنحن الآن على مشارف قرن جديد للحضارة الانسانية، هذا القرن يموج بتحديات كثيرة وجديدة، تواجه عالمنا المعاصر، فنحن - بحق - نعيش أكثر الأوقات صعوبة في الحضارة الانسانية.

ولأننا نعيش فجر قرن جديد، وحضارة جديدة، فإن الخيار المستقبلي يصبح بين أيدي أجيالنا الصاعدة، ويصبح التحدي الأكبر القادم متمثلا في تغيير نمط تفكيرنا الى تفكير يهدف الى مجتمع يسعى الى الاستقرار القائم على السلام والعدالة الاجتماعية، السلام الذي أصبح مطلبا وهدفا يسعى اليه الانسان أكثر من أي وقت مضى، من أجل بناء مجتمعات وعالم أفضل في القرن الحادي والعشرين.

ويقول ان أفضل التعريفات للسلام الذي يلائم متطلبات هذا العصر، ما جاء في تعريف المجتمع الدولي له، من خلال منظمة الأمم المتحدة، التي عرفته بأنه لايتمثل - فحسب - في غياب الحروب والعنف، ولكنه يتمثل - أيضا - في وجود العدالة القائمة على أحقية إشباع الحاجات الأساسية للأفراد، والحق في الشعور بتقرير المصير، وتأسيس نظام عالمي متوازن، يحفظ الأجيال القادمة من أهوال الحروب.

ويؤكد بهاء الدين في نهاية كتابه انه ليس أمامنا من سبيل إلا أن يكون السلام مفهوما أساسيا في مناهج التعليم بدعائمه القانونية القائمة على العدل وركائزه الاجتماعية المتمثلة في المساواة وبنيته الاقتصادية الأساسية التي تؤدي الى الرفاهية والحياة الكريمة لجميع الشعوب والأفراد، بلا حاجز من خوف أو تعصب، وبلا حائل من أنانية أو تفرقة وبلا حدود من يأس أو عجز. والتعليم مدخل لكل هذه المفاهيم وطريق لابديل غيره لغرسها في عقول الأجيال القادمة وانعكاسها في سلوكهم.

كذلك، فإن السلام العالمي يقتضي إعادة بناء النظام الاجتماعي الحالي بمؤسسات تعليمية متطورة.



حضر معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة جافيه نافارو سفير اسبانيا لدى الدولة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.. كما حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية المعتمدين لدى الدولة.



معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في صورة تذكارية مع سعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة وذلك في حفل الاستقبال الذي أقامه سعادته بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لدولة قطر. حضر الحفل معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وفي الصورة السيد يوسف المدفعي الوزير المفوض بادارة المراسم بوزارة الخارجية.

أقام سعادة عبدالحميد الشيخي القائم بأعمال السفارة الليبية لدى الدولة حفل استقبال بفندق الشاطىء بأبوظبي حضره سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية لدى الدولة.



سعادة كيم سونج توك السفير الكوري لدى الدولة والسيدة حرمه ومستشارو السفارة في حفل الاستقبال الذي أقامه سعادته بفندق أبوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لكوريا الجنوبية.





معالي الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة المصري لقطاع الأعمال يرافقه سعادة عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة والسيد ناصر خليل المستشار التجاري في السفارة المصرية لدى وصوله الى فندق شيراتون أبوظبي.. وفي استقباله أشرف صفي نائب مدير المبيعات والتسويق وايهاب شوقي مدير المبيعات في الفندق.



صاحبة السمو الأميرة الحاجة مسنى بلقية شقيقة جلالة السلطان حسن بلقية سلطان بروناي دار السلام وذلك عند وصولها فندق أبوظبي هيلتون وزوجها الأمير الحاج عبدالعزيز. وفي الصور السيد الحاج اسحاق الحاج عبدالله القائم بأعمال سفارة بروناي دار السلام لدى الدولة وكان في استقبالهم كلاوس شك مدير عام الفندق ويوسف أحمد يوسف مدير ادارة الاستقبال وايمن مشهور مساعد أول مدير الاستقبال.



حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة الماليزية بفندق أبوظبي هليتون وذلك نيابة عن مجموعة دول الآسيان احتفالا بذكرى تأسيسها الثلاثين. وفي الصورة سعادة حسين سنكار السفير الاندونيسي لدى الدولة والذي ترأس بلاده مجموعة الآسيان لهذا العام حضر الحفل سفراء مجموعة الآسيان ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية لدى الدولة.



حضر سعادة سعيد بن حوفان وكيل دائرة الخدمات والمباني التجارية الندوة التي أقامتها شركة العمارة الشرقية لمواد البناء ووكلاء يونيفرسال رندل بفندق الشاطىء بأبوظبي.



● أقام مركز المغربي للعيون والأذن حفل استقبال بفندق أبوظبي شيراتون بمناسبة افتتاح وحدة زراعة القوقعة بالمركز ونجاح أول عملية لزراعة القوقعة تجرى في المركز لفتاة كانت تعاني من الصمم. حضر الحفل سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر وعدد من أعضاء مجلس الادارة والسيد ناصر خليفة البدور مدير مكتب معالي وزير الصحة وعدد من المسؤولين بالوزارة الى جانب السيد صلاح لطفي المدير الاداري لمركز المغربي والأستاذ الدكتور احمد حندوسة رئيس وحدة زراعة القوقعة في مستشفيات المغربي الذي يزور البلاد حاليا.



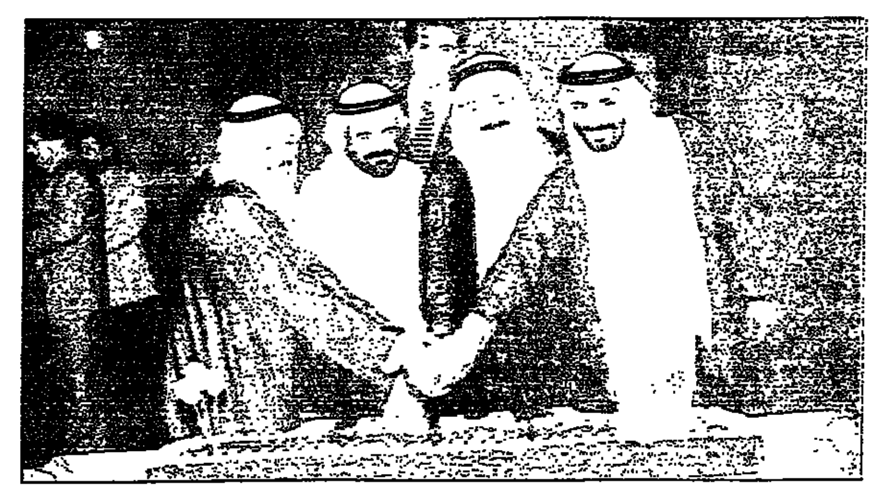
احتفل مصنع جولف للسقالات بمنتجع هوليدي إن (كونتيننتال الشارقة) في الشارقة بمناسبة حصوله على شهادة الجودة العالمية. وقد حضر الاحتفال كل من سعادة سعيد عبيد الجروان مديرعام غرفة تجارة وصناعة الشارقة. وريتشارد وينتر القنصل الكندي وماهر محفوظ نائب القنصل السوري، وعدد كبير من المسؤولين في السلك الدبلوماسي. وكبار رجال الأعمال في الدولة. ورحب السيد فائز شخاشيرو رئيس مجلس الادارة في كلمة ألقاها بهذه المناسبة بالمدعوين. وشكر الادارة وموظفيها والعمال. لما أبدوه من جهد وتفان للحصول على الشهادة. وأكد بأن هذه الشهادة ما هي إلا استمرارية لعملهم الحالي بتقديم أفضل المواد والخدمات على درجة عالية من الجودة بما يتطابق والمواصفات العالمية الأكثر تطوراً. وقام جورج جمهوري بتسليم شهادة الآيزو إلى المديرة العامة السيدة سوسن بهنسي



أقامت مجموعة رجال الأعمال الهندية في أبوظبي حفل غداء بفندق هيلتون على شرف الوفد البرلماني الهندي وذلك بمناسبة زيارته للدولة حضر الحفل سعادة م.ب مينون السفير الهندي لدى الدولة وفي الصورة السيد موهان جاشنمال رئيس المجموعة.



● منى الهراوي سيدة لبنان الأولى تتوسط السيد عماد الياس مدير عام فندق البستان وسعادة السفير اللبناني جورج صيام وعقيلته خلال زيارتها لدبي وإقامتها في فندق البستان روتانا.



بمناسبة مرور عام على افتتاح مركز «الأول في الاثاث» اقام السيد راشد محمد المزروعي حفلاً دعا اليه كبار المسؤولين ورجال الأعمال. وفي الصورة سعادة ابراهيم المنصور سفير دولة الكويت وسعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر وهما يشاركان راشد المزروعي وتوماس لوندغرين في الاحتفال بهذه المناسبة.



أختتمت يوم ٢٣ أكتوبر بقاعة الجوهرة في فندق الخليج - أبوظبي الدورة التدريبية لعام ١٩٩٧ والخاصة بخدمة ما بعد البيع وقطع غيار المعدات الثقيلة. أقيمت الدورة تحت رعاية شركة المهيري للآليات وشركة هايونداي للمعدات الثقيلة واستمرت ثلاثة ايام. وقد قام بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة المهندس خالد عيسى مدير المبيعات بشركة المهيري للآليات والسيد جي أي روغ اون مدير الخدمة بشركة هايونداي للمعدات الثقيلة.



في اطار انشطة جمعية المرأة العالمية في العين قدمت محلات السلام ولانكوم عرضاً لأحدث المستحضرات التجميلية في مجال العناية بالبشرة قدمته وفاء مكي بمساعدة خبيرتي التجميل كريستينا مشكان، وحنان شقير وحضر العرض الذي أقيم بفندق هيلتون العين مجموعة كبيرة من عضوات الجمعية.



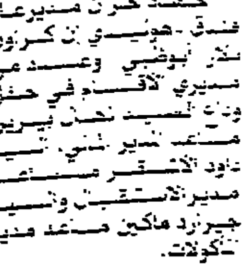
أقام المجلس التجاري السويدي حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون حضره عدد من العاملين ببرنامج الإمارات للمبادلة حيث ألقيت محاضرة عن البرنامج حضر الحفل المستشار لارس ايريك جروندبل نائب رئيس البعثة بسفارة السويد بدولة الكويت ونديم أبوشقرا مدير عام مجموعة بن بروك ألنا لافال أغري ومحمد التميمي وعبدالله العتيبة مديرو مشروعات ببرنامج الإمارات للمبادلة.

زار دولة الإمارات مجموعة من رجال الأعمال الأمريكيين من هواة لعبة الجولف وكانت اقامتهم بفندق أبوظبي هيلتون وفي الصورة كلاوس شك مدير عام الفندق يستقبل رجال الأعمال الذي أبدوا اعجابهم بما شاهدوه من مظاهر حضارية والنهضة العمرانية التي تشهدها الدولة.



● استضاف فندق الشاطىء بأبوظبي وفدا سياحيا من جمهورية روسيا الاتحادية ضمن برنامج الترويج السياحي الذي تنظمه اربيان لينك للسياحة.
استقبل الوفد محمد سوسان نائب مدير ادارة المبيعات والعلاقات العامة للفنادق التي تديرها شركة روتانا وهي الشاطىء وأبوظبي الدولي والروضة روتانا سويتس.

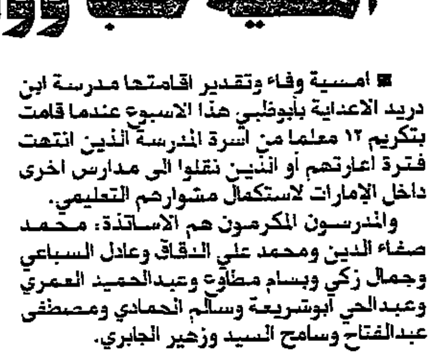




حمد حزن مدير عام فندق هوليدي ان كراون بلازا ابوظبي وعدد من مديري الأقسام في حفل وداع السيد نحان بيريرا مساعد مدير شؤون السيد داود الأشقر مساعد مدير الاستقبال والسيد جيرارد ماكين مساعد مدير الحكولات.



● فاز كل من لندا باركر وسونيل من فندق الشاطىء بأبوظبي بتذكرتي سفر الى مانشستر لندن لحضور احدى مباريات الدوري الانجليزي وذلك ضمن المسابقات التي تدور بين الفنادق تحت رعاية شركة سبينس.. وقد قامت السيدة نايلة باشا مديرة التسويق بالشركة بتسليم الجوائز للفائزين.



احتفلت شركة تجهيزات الشرق الأوسط المحدودة بالذكرى العشرين لتعيينها موزعا معتمدا لمنتجات «آر.اس» حضر الحفل. روبرت لوسن رئيس مجلس ادارة «آر.أس» وحسن سعد قنصل عام لبنان بدبي، وعدنان الحلبي مؤسس ومدير عام تجهيزات الشرق الأوسط المحدودة.





أقامت شركة اريكسون مؤخرا في فندق شيراتون ابوظبي اجتماعا عاما ضم جميع وكلاء اريكسون في الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا الشرقية. كما حضر ممثلو الشركة في السويد يترأسهم السيد / ماتسي ارنامو نائب رئيس اريكسون راديو. ستوكهولم والى جانبه السيد / جيري كارلسون مدير العمليات والسيد / بو نيلسون مدير وجوانا والبول مساعدة مدير اريكسون ابوظبي.

امسية حب ووفاء.. من ابن دريد إلى المعلمين



■ امسية وفاء وتقدير اقامتها مدرسة ابن دريد الاعدادية بأبوظبي هذا الاسبوع عندما قامت بتكريم ١٢ معلما من أسرة المدرسة الذين انتهت فترة اعارتهم أو الذين نقلوا الى مدارس اخرى داخل الإمارات لاستكمال مشوارهم التعليمي.

والمدرسون المكرمون هم الاساتذة: محمد صفاء الدين ومحمد علي الدقاق وعادل السباعي وجمال زكي وبسام مطاوع وعبدالحميد العمري وعبدالحي ابوشريعة وسالم الحمادي ومصطفى عبدالفتاح وسامح السيد وزهير الجابري.

هذا وقد القى الاستاذ عبدالواحد شافعي الكمالي مدير المدرسة كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بدور اسرة التربية والتعليم بالمدرسة بالمسيرة التعليمية مما كان له أكبر الاثر في ارتفاع معدلات النجاح والتفوق.

حضر حفل التكريم الاستاذ حمد محمد الشامسي المنسق العام لمجالس الآباء على مستوى الدولة وصديق فتح الله الخوري عضو المجلس عن ابوظبي وسعيد القبيسي عضو مجلس الآباء عن مدرسة ابن دريد ومحمد خلفان الزعابي مساعد مدير المدرسة .. كما حضر الحفل جميع المدرسين والعاملين في مدرسة ابن دريد.

وجوه أحمد الهرمودي.. والمحافظة على البيئة

أحمد محمد صالح الهرمودي وجه لا تخطئه العين.. فهو المهندس المسؤول عن الامن والسلامة بشركة ادكو وعضو مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة.

ارتباط أحمد الهرمودي بالبيئة والمحافظة عليها يعود إلى سنوات بعيدة. وحتى قبل مسؤولية عن الأمن بادكو.. ويكاد ذلك يكون واضحا في ممارسات حياته اليومية. وداخل مكتبه وحتى سيارته ومنزله يؤكد الهرمودي أن الحفاظ على البيئة سلوك حياة وتربية وقيم ويطالب بأن يكون ذلك من داخل الاسرة. وحتى كمنهج مدرسي ضمن مقررات وزارة التربية والتعليم والشباب... وان يمتد ذلك إلى المسابقات التربوية. وبرامج الشباب الصيفية بشكل دائم.

ويعيد التأكيد على أهمية دور وسائل الإعلام عبر الصحف والإذاعة والتليفزيون في نشر الوعي البيئي كممارسة وسلوك.



احتفل السيد أحمد عبدالواحد عبدالرحمن بزفاف نجله عبدالواحد على كريمة إحدى الاسر. أقيم الحفل بفندق البستان وحضره عدد كبير من الأهل وأصدقاء العريس.

في حفل عائلي.. تم زفاف الانسة رحاب نور الدين سليكو على المهندس طارق حسن مصطفى. تهنئة حارة من والدها نور الدين ووالدتها والاسرة والف مبروك.



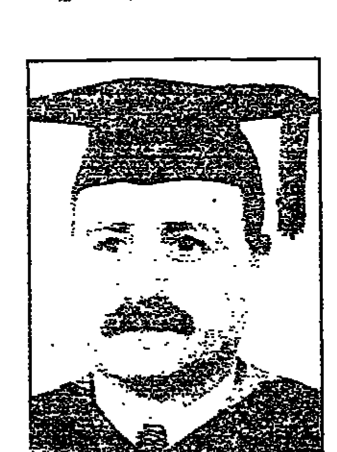
في حفل عائلي .. تم عقد قران اسامة حسين عبدالمنعم على الآنسة عبيريوسف جبور.. ألف مبروك وتهنئة من محمد زكي والأهل والأصدقاء.

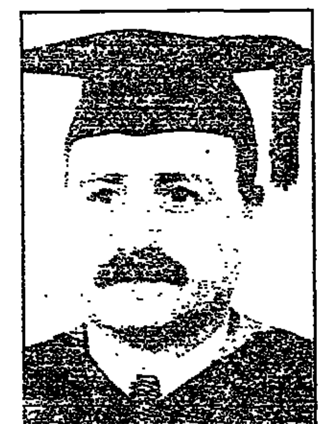


في حفل عائلي.. تم زفاف المحاسب ياسر سيد محمد على الآنسة نياء محمد المندور.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من الزميل هشام شكيب.



في حفل كبير تم زفاف الآنسة صفية عبدالقادر أحمد.. على رجل الأعمال علي عبدالحميد أحمد عبدالقادر.. ألف مبروك وتهنئة خاصة من الزميل أحمد عبدالقادر والزميل سيد عثمان بمكتب الاتحاد بالفجيرة.





حصل مفلح خالد على ماجستير الطب في الغدد الصماء والسكري من جامعة شيفيلد بالمملكة المتحدة . ألف مبروك وتهنئة خاصة من عدنان عاصي والعائلة.



تهنئة حارة لنخال خليفة مبخوت بن معروف البريكي من ابنته عفراء مبارك الكربي بمناسبة زفافه الميمون الى كريمة صالح بن معروف البريكي. أجمل التهاني وبالرفاء والبنين.

رزق رضا هلال بمولودته الأولى ايمان. تهنئة من بابا وماما وجميع أفراد الأسرة وتهنئة خاصة من الزميل طارق إمام والعم محمد هلال.



احتفل «فندق الشاطيء» بأبوظبي بعيد ميلاد موظفيه لشهر أكتوبر بحضور المدير المقيم السيد عاطف الياس ورؤساء الأقسام.



شيخة محمد عبدالله أحمد فارس تهنيء شقيقها عبدالله بمناسبة مرور سنتين على ميلاده. وتهنئة خالصة من والدهما محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية ووالدتها بالسعادة والتفوق في المستقبل.

محمد طارق درغام



تم اختيار محمد مقتدير من قسم الاشراف الداخلي كموظف مثالي لشهر اكتوبر بفندق الشاطيء بأبوظبي.. وقد قام عاطف الياس المدير المقيم بالفندق بتسليمه شهادة تقدير وجائزة خاصة بهذه المناسبة.



احتفلت نهلة ناصر النجدي بعيد ميلادها الخامس في احتفال بهيج وسط زميلاتها ومدرساتها بمدرسة (اي بي سي) A.B.C تهنئة قلبية من ماما وبابا ونهى ومس ميكلسون ومس راما ومس جانا.





احتفلت أسرة عمنام علي مرزبان بعيد ميلاد أبنتهم رغدة التي سعدت بحضور علي ورانيا عماد مرزبان وأحمد ورضوى علاء مرزبان.



آية عادل حسونة

هكذا من الأصل

صحراء الجزائر وحدها تحوي في أعماقها اللغز

قاعدة «ناموس».. سر دفين في الصحراء الجزائرية

■ باريس - سيد حمدي:

كشفت تقارير صادرة في باريس ان فرنسا ابقت على مركز لاختبارات الاسلحة الكيماوية في قاعدة بالصحراء الجزائرية. وان هذا المركز الذي حمل اسم «بي ٢ ناموس» ظل مستمرا في عمله بناء على اتفاق مع السلطات الجزائرية بعد الاستقلال عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٧٨ اي لمدة ستة عشر عاما تحت ستار من السرية من قبل الطرفين. وتبلغ مساحة القاعدة ستة آلاف كيلومتر مربع وظلت خاضعة لسيطرة الجيش الفرنسي حيث تقع شمال الصحراء قرب الحدود المشتركة مع المغرب بالقرب من مدينة بني ونيف والى الشمال من مدينة كولومب بشار. وعمل أفراد الجيش الفرنسي لفترة وهم يرتدون الزي العسكري قبل ان ينتقلوا لاحقا الى ارتداء الزي المدني. واختبر الجيش في هذه القاعدة الكيميائية قنابل يدوية والغاما وذخائر متنوعة وقنابل وصواريخ معبأة جميعها بالمواد الكيميائية. واشارت التقارير الى ان هذا السر الذي خضع لاعلى درجات الحرص والكتمان حظي باهتمام الدولة لابقائه بعيدا عن العلن وذلك لعدة اسباب. في مقدمة هذه الاسباب ان فرنسا لم تنكر في اي وقت من الاوقات انها تجري تجارب على الاسلحة الكيميائية لكنها حرصت في الوقت ذاته على التشديد على ان هذه التجارب تجري انطلاقا من الجو وذلك منذ عام ١٩٤٥.

واضافت التقارير سببا ثانيا هو ان السلطات الجزائرية والفرنسية اكدتا مجتمعتين انهما اغلقتا آخر القواعد العسكرية الفرنسية فوق الاراضي الجزائرية عام ١٩٦٨. اما السبب الثالث فهو ان اتفاقيات «افيان» التي اعطت الاستقلال للجزائر لم تنشر كاملة وان بنودا من هذه الاتفاقيات لم تنشر نظرا لطبيعتها السرية. وقد كانت القاعدة «بي ٢ ناموس» موضوعا لاحد البنود التي تضمنها ملحق سري للمعاهدة للاتفاقيات وخضع للتجديد مرتين الاولى عام ١٩٦٧ والثانية عام ١٩٧٢. ونوهت التقارير الى ان الادارات المعنية التي كشفت هذا السر وتفاصيله بعد مضي عشرات السنين طلبت عدم الاشارة الى اسمائها. كما ان وزارة الدفاع بدورها رفضت الافصاح عن الكثير من حقيقة القاعدة باستثناء بعض التفاصيل القليلة. واوضحت التقارير ان المصادر التي تحدثت عن القاعدة تتراوح بين سياسيين وعسكريين ودبلوماسيين. وتبين ان احد المسؤولين القدامى عن السلاح الفرنسي الكيميائي ابدى استعدادا للحديث عن القاعدة. الا ان وزارة الدفاع اجبرته على الصمت وعدم الحديث.

وفي نهاية الامر قبل خمسة اشخاص بالحديث ورفضوا ذكر اسمائهم في صفحات التقارير الصادرة فيما عدا اثنين هما بيير ميسمير رئيس الوزراء ووزير الجيوش السابق والسفير فيليب ريبيرول الذي كان قائما بالاعمال لسفارة فرنسا في الجزائر عام ١٩٦٧. واتضح ان القاعدة التي ضمت اربعمائة جندي وفني بدأت عملها منذ زمن طويل وقبل نحو ثلاثين عاما من الاستقلال اي في عام ١٩٣٥. ويقول رئيس مجموعة الاسلحة الكيميائية والحيوية الفرنسية الكولونيل مولان في مذكرة سرية بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى بأن الحاجة ملحة لارض توفر كافة الضمانات الامنية لتجارب الاسلحة الكيميائية واضاف ان الحاجة تلخصت في ارض تنخفض فيها نسبة الحوادث وتبعد عن المناطق المأهولة بالسكان ويمكنها ان ترتبط بسهولة بطرق السكك الحديدية مع تمتعها بجو لا يختلف كثيرا عن الاجواء الاوروبية خلال اطول فترة ممكنة من العام. وقد اختار العسكريون الفرنسيون في عام ١٩٣٥ هضبة جيرية في الصحراء الجزائرية محاطة شرقا وشمالا بالشواطىء الصخرية المرتفعة في وادي ناموس. وهكذا ولدت فكرة القاعدة الواقعة بالقرب من مدينة بني ونيف قبل قليل من اندلاع الحرب العالمية الثانية. وقد نجحت فرنسا في تخزين كميات كبيرة من الاسلحة الكيميائية خاصة غاز الخردل والفوسجين. وهددت فرنسا باستخدام مخزونها من الاسلحة الكيميائية في قاعدة «بي ٢ ناموس» اثناء الحرب العالمية الثانية اذا ما لجأت المانيا اولا الى استخدام السلاح الكيميائي مثلما حدث واستخدمت الغازات السامة عام ١٩١٥. ولم تلجأ فرنسا الى السلاح الكيميائي لان المانيا لم تقدم على استخدامه. وشكلت قاعدة «بي ٢ ناموس» التي تبعد مئات الكيلومترات فقط عن الحدود مع المغرب نقطة تفاوض بين الجزائريين والفرنسيين عند التفاوض حول استقلال الجزائر الذي نصت عليه اتفاقيات «افيان». وزادت اهمية القاعدة السرية في الخمسينات اثناء الحرب الباردة وقام حلف شمال الاطلسي بعدة تجارب هجومية في القاعدة باستخدام الاسلحة الكيميائية.

وحرص الجنرالات الفرنسيون على ابقاء القاعدة تحت سيطرة بلادهم بعد الاستقلال نظرا لما اعتبروه حاجة فرنسية ملحة لهذه القاعدة. وبقيت «بي ٢ ناموس» وعدد من القواعد الاستراتيجية الفرنسية في الصحراء في قلب المفاوضات، لان الرئيس الفرنسي شارل ديجول ورئيس وزرائه ميشيل دوبريه كانا ينظران الى الصحراء الجزائرية كامتداد لاراضي فرنسا. واراد ديجول الحفاظ على هذه القاعدة باي ثمن وهو الحريص على تنمية القدرات العسكرية لبلاده حفاظا على دور مستقل يقوم بتولي عامل التوازن بين القوتين الامريكية والسوفييتية. وشملت الرغبة الديجولية اربعة قواعد اخرى للتجارب النووية والفضائية هي ريجان وعين عكر وكولومب بيشار وحاماجوير. وبعد مفاوضات شاقة مع المفاوض الجزائري تمكن الفرنسيون من الحفاظ على القواعد لمدة خمس سنوات بعد الاستقلال. ويقول بيير ميسمير عن قاعدة «بي ٢ - ناموس» انه في تلك الفترة قال لي رئيس الوفد المفاوض الفرنسي لويس جوكس ان الجزائريين قبلوا دون صعوبة الابقاء على قاعدة «بي ٢ - ناموس» تحت السيطرة الفرنسية لمدة خمسة اعوام ايضا وان هذا الاتفاق موضع بند يملحق سري لاتفاقيات (ايفيان) وحان موعد اغلاق هذه القواعد الخمس عام ١٩٦٧. وبالفعل ركزت فرنسا على قواعدها فيما وراء البحار في كورو وموروا ولاند (للتجارب الصاروخية). واغلقت القواعد الفرنسية في الجزائر فيما عدا «بي ٢ - ناموس». ولم يكن ديجول متحمسا كثيرا للابقاء على هذه القاعدة، لكنه كان قد امر قبل عامين بمواصلة الابحاث والتجارب حول الاسلحة الكيميائية. ويرجع ميسمير رغبة ديجول هذه الى ان فرنسا كانت متورطة في حرب فيتنام والامريكيون يعملون بهمة في مجال الاسلحة الكيميائية وليس فقط في فرع قنابل النابالم. اما السوفييت فقد عكفوا على عمل الشيء ذاته وهو الامر الذي نقلته لنا اجهزة المخابرات الامريكية. ولم يكن بمقدورنا والحال هكذا ان نقف مكتوفي الايدي. لذلك فكرنا جديا في استمرار عمل قاعدة «بي ٢ - ناموس». وواقع القسم المعني ببرنامج الاسلحة الكيميائية في رئاسة اركان الجيوش عن استمرار عمل القاعدة وضرورة الاتفاق مع الجانب الجزائري على هذا الاساس.

الاعلان على الجدار يطال الذوق العام ويسيء الى البيئة

■ تحقيق: لميس خواجة
مكتب الاتحاد - بيروت

الاعلان سمة اساسية من سمات حياتنا اليومية، واحتل دون اي زاوية اساسية في حياة كل واحد منا، واصبح الابن المدلل لوسائل الاعلام التي غدت المرافق اليومي الدائم والمباشر لكل مواطن في كل جوانب حياته، وان كان الهدف من الاعلان اظهار الافضل والاجمل وايصال الرسالة الاعلانية الى المستهلك فان الطريقة المتبعة في استعمال الاعلان على شكل ملصقات اعلانية على الجدران او على اللوحات المخصصة للاعلانات بشكل فوضوي هي طريقة تشوه طرقاتنا الرئيسية وشوارعنا.

بالاضافة الى ذلك فإن مضمون الاعلانات يخرج احيانا عن الطابع الاخلاقي بحيث تعمد بعض الشركات الاعلانية الى استعمال صور وتعابير تشد انتباه الناظر مما ادى الى وقوع حوادث سير عديدة، فضلا عن الفوضى في انتشارها على جانبي الطريق والمفارق الخطرة وعلى الجدران والاعمدة الكهربائية وتحت الجسور وفوقها، وتحولت الطرقات الى معارض اعلانية تشوه الطبيعة والبيئة.

هذه الامور كلها دفعت الدولة اللبنانية الى ازالة هذه اللوحات ومنع الملصقات في شهر اغسطس ٩٥، وقد أثارت هذه القضية الكثير من ردود الفعل المستنكرة والمؤيدة، ومنيت شركات الاعلان والشركات المؤجرة للوحات الاعلانية بخسائر مادية كبيرة، الا ان الدولة أصرت على تنظيمها، وتم اعداد قانون لتنظيم الاعلانات والترخيص لها، انجز بتاريخ ٤ اغسطس ٩٦ تحت الرقم ٨٨٦١ وشيئا فشيئا عادت اللوحات الاعلانية الى مكانها الطبيعي، وبدت منظمة ومنسقة، ولكن الاعلانات كانت اكثر من ان تستوعبها اللوحات المخصصة لها فانتشرت من جديد على الجدران في الشوارع والطرقات بشكل فوضوي.

«الاتحاد الأسبوعي» توجهت بسؤالها الى الجهات المختصة لتسأل عن موقفها في موضوع الملصقات الاعلانية المنتشرة بشكل عشوائي على الجدران.

وزير البيئة اكرم شهيب أكد ان الملصقات الاعلانية تشكل خطرا كبيرا على المنظر العام والنقل العام لان المواطن وخصوصا السائق عندما يتفحص اعلانات الفنانين والفنانات والاعلانات السياحية والتجارية فهذا يؤثر على سلامة السير حيث يؤدي الى حوادث عديدة اضافة الى الضرر الذي تحدثه على المنظر وعلى حق الانسان برؤية نظيفة.

وأضاف الوزير شهيب ان دور الوزارة ينحصر حاليا في توجيه رسائل الى المحافظين في المناطق الذين يقومون بدورهم في نزع هذه الملصقات. الا ان دور الوزارة سوف يصبح كاملا بعد تعديل قانون البيئة وتطبيق الشرعة البيئية، اذ يصبح لدينا الحق في الطلب من الجهات الرسمية التنفيذية وضع ضوابط للمخالفين خصوصا ان قانون البيئة يتضمن عقوبات تفرض على الملوث دفع ثمن تلويثه، وهذا التلويث هو للنظر وللحائط وللحق العام.

ويعتقد الوزير انه خلال ستة أشهر سوف ينجز القانون لتنظيم الفوضى المنتشرة بوضع الملصقات الاعلانية خصوصا ان البلدية تتكفل حاليا بنزعها، كما اضطرت شركة سوكلين لنزع صور المرشحين خلال الانتخابات النيابية السابقة على حساب البلديات الذي هو من حق الشعب اللبناني، لذلك لابد من الوصول الى مرحلة تنظيم الاعلانات وان يدفع الملوث ثمن تلويثه.

ومن جهته رفض محافظ مدينة بيروت نقولا سابا وجود فوضى في انتشار الاعلانات في مدينة بيروت الادارية التي تمتد من نهر بيروت شمالا الى الجناح جنوبا ومن البحر الى منطقة بدارو وصبرا وشرقا، حيث يلاحظ ان الجدران نظيفة وخالية من الملصقات الاعلانية. وان مرسوم الاعلانات الذي يحدد وينظم كل القضايا التي لها علاقة باللوحات الاعلانية بنوده ومواده كلها محترمة ومطبقة من قبل المعلنين.

ويضيف المحافظ سابا انه منذ سنتين واجهته هذه المشكلة في بيروت حيث كانت كل المسارح والمطاعم والملاهي الليلية تنشر اعلانات للمطربين والمطربات والراقصات تلصق على الجدران او بطريقة اليافطات مما أضر بالمنظر العام للمدينة. لذلك قام المحافظ بتطبيق الانظمة والقوانين المرعية الاجراء عبر توجيه انذارات الى جميع اصحاب دور السينما والمسارح والمطاعم والمرابع الليلية. وكل الاشخاص والمسؤولين عن وضع هذه الملصقات.

وأكد المحافظ ان الذين لم يستجيبوا للانذارات ولم يلتزموا بتطبيق قانون النظافة ومرسوم الاعلان الذي يحدد ان كل معلن يخالف ويضع ملصقات على الجدران ويافطات غير مرخص لها، للادارة الحق بان تزيلها بعد انذار اصحابها وان تكلف هذه الجهات ثمن ازالة هذه الاعلانات.

وبذلك بدأت الفواتير الشهرية تصل الى المخالفين لتدفع تكاليف ازالة الاعلانات.

اما بالنسبة لليافطات المسموحة في مرسوم الاعلانات فيقول سابا انها تكون فقط في مناسبة الاعياد الوطنية والدينية. ولكن اليافطات التجارية غير مسموح بها اطلاقا ان تكون بعرض الطريق بل بموازاة الطريق على صاحب العلاقة ان يدفع تأمين لدى البلدية لوضع الاعلان.

الوكالة العصرية للاعلان تعتبر من جهتها ان الملصقات الاعلانية منتشرة بشكل عشوائي وفوضوي وهي تؤثر على الجو الحضاري والمناظر الطبيعية وأيضا تؤثر على الناحية الاعلانية بطريقة غير مباشرة، اذ ان الاعلان بهذه الطريقة لا يعطي نتيجة مثل ما يعطيه الاعلان في الوسائل الاعلامية الاخرى، في حين ان المعلن يفكر انه اذا كثرت الملصقات الاعلانية فانه سيصل الى نتيجة مهمة ولكنه لا يعرف ان عددا محدودا من المواطنين سيشاهدون هذه الملصقات. لذلك هي لا تستخدم اسلوب الملصقات الاعلانية بل تنصح معلنيها القيام بخطوات اخرى مفيدة مثل توزيع «بروشورات» على المنازل وفي الطرقات او عبر الاعلانات المرئية او المكتوبة.

وأضافت ان مرسوم الاعلان هو خطوة جيدة في مجال تنظيم فوضى الاعلانات المنتشرة على الجدران خصوصا ان لبنان بلد سياحي والمفروض المحافظة على البيئة والمناظر الطبيعية.

الاعلان هو ركيزة اساسية لترويج السلع التجارية او ايصال افكار معينة او حتى اشهار المطربين والمطربات. وللوحات الاعلانية تأثير كبير على الاقتصاد اللبناني، بلغ من الناحية التأجيرية لهذه اللوحات حوالي عشرة ملايين دولار في العام. لذلك لا بد من تنظيمها اكثر حتى تستطيع ان تستوعب كل الاعلانات فيتم الاستغناء عن الملصقات وتصبح شوارعنا اكثر نظافة.

بعد أن فقدوا سلطتهم وثروتهم

محاربو الهند القدماء يطالبون بحقوقهم

■ رفيق الجرجاوي:

عاد أفراد الطبقة الحاكمة السابقة في الهند للظهور مرة أخرى للاعراب عن احتجاجهم ضد قوانين التمييز التي تفضل الطبقات الأدنى مرتبة والتي فعلت الكثير من أجل تقليص سلطتهم وثروتهم منذ الاستقلال حتى الآن.

وقد عقد اجتماع غير مسبوق لأعضاء «كاشترياس» طبقة الأمراء والمحاربين وملاك الاراضي الذين تجمعوا امام الحصن الأحمر في دلهي للتعبير عن مرارتهم.

ومن فوق المنصة، خاطب أفراد ينتمون الى عائلات حاكمة سابقة البحر المتعدد الألوان من العمامات الرسمية، مطالبين اخوانهم بتسييس انفسهم مثلما فعلت الطبقات الدنيا.

وطالب المتحدثون بضرورة تدعيم صفات الشرف واللعب النظيف التي تميز بها المحارب القديم واعتبارها نموذجا لقيادة قوية في بلد استشرى فيه الفساد.

ان خمسين عاما من الاستقلال لم تكن كريمة مع المهاريج وأناسهم. فبعد عام ١٩٤٧ تخلى حكام امارات الهند التي كانت تشكل ثلث الهند البريطانية بعددها البالغ ٥٦٥ امارة ورعاياها البالغ عددهم ١٠٠ مليون شخص بسرعة عن وضعهم وامتيازاتهم للجمهورية الجديدة.

وبالرغم من انهم تخلوا عن أرضهم، إلا انهم احتفظوا بمخصصاتهم الملكية وألقابهم.. لكن انديرا غاندي الغت كل هذه الامتيازات عام ١٩٧٢.

وتساءل جاي سينغ راثور سكرتير جمعية كاشتريا لعموم الهند في كلمة له امام الاجتماع، «لقد تخلينا طواعية عن حقنا في الحكم، والآن ماالذي ترك لنا؟».

وأضاف راثور: «لقد قدمنا، بخلاف أية مجموعة أخرى، أعظم تضحيات للبلاد. فقد كنا ذات يوم الطبقة الحاكمة لكننا تدريجيا نتحول الى طبقة مضطهدة.. وتتراجع فرصنا يوما بعد يوم».

وأكد راثور ان حبس كل شيء للطبقات الأدنى في الاسكان والتعليم والتوظيف والمناصب السياسية طوال العشرين عاما الماضية، قد افقر الأعضاء الاقل نفوذا للمجموعة التي تمثل ١٨ في المئة من سكان الهند البالغ عددهم ٩٥٠ مليونا.

وتحجز كل الوظائف الحكومية للطبقات الدنيا التي تشكل ٤٥ في المئة من السكان.

وحتى القوات المسلحة التي كانت ذات يوم محجوزة لطبقة كاشتريا، أصبح لديها الآن حصص للطبقات الأدنى مرتبة.

وقال راثور الذي قلصت أطيان عائلته في راجاثان الى ٦٠ فدانا فقط معلقا: «يجب حصول الفقراء على الأولوية في الرفاهية الاجتماعية، ولكن بخلاف ذلك نحن نود ان نعامل كالباقين.. فلابد من المساواة بين الجميع».

ان عددا قليلا من العائلات الحاكمة قد احتفظت بحب الشعب لها.. والرأي السائد حولها هو أنها مثل تابعي الراج البريطاني.

وأشار رئيس الجمعية ديفيجي سينغ الذي يدير استراحتين في أرضه الى ان اعادة توزيع الأرض كانت حتمية في بلد مصمم على الديمقراطية.

وأكد بأنه بات لزاما على ملاك الأراضي أن يدركوا بأنه لم يكن من العيب في شيء لو انهم قاموا بفلاحة مزارعهم.



● أعضاء الكاشتريا الذين عبروا عن شعورهم بالمرارة في نيودلهي

حازم سياسياً - صارم داخلياً

زعيم الصين يرقص ويسبح في هونولولو

■ ميسون جحا:

انه يحكم خمس سكان المعمورة. وعند وصوله لهونولولو عاصمة هاواي، كان جيانغ زيمن زعيم الصين سعيدا بالحفاوة التي لقيها في تلك الجزيرة الآسيوية. وبعد قليل من وصوله زار مدرسة محلية لتعليم الرقص فشارك طلابها في وصلة من الرقص الحر دامت ثلاث دقائق، مراسل «الواشنطن بوست» رافقه في تلك الزيارة وقال، ومن ثم جاءت فرصة تمتعه بالسباحة على شاطىء هاواي».

بعد ظهر يوم الأحد الماضي، نزل جيانغ زيمن الى مياه المحيط الهادي الدافئة بعد أن وضع على رأسه قبعة باللونين الأحمر والأبيض وارتدى لباسا رياضيا قصيرا، وقضى في الماء فترة تزيد على الساعة.

وعند خروجه تفاخر جيانغ (٧١ عاما) بأنه قطع أكثر من كيلومتر سباحة على الصدر، وكان رأسه يعلو وينخفض بشكل منتظم، ولكنه لم يكن يسبح بسرعة فائقة.

وكان جيانغ قد غادر هاواي ليمضي ثمانية أيام في الولايات المتحدة وهي الزيارة الأولى التي يقوم بها زعيم صيني للولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩.

وقد سلطت الأضواء على سباحة جيانغ في المحيط الهادي ومعه ١٥ من حراسه الشخصيين.. وكشفت الجانب الترفيهي من حياة زعيم الصين الحالي.

كما اظهر استمراره في السباحة لأكثر من ساعة تمتع جيانغ بالصحة والعافية، ومن التقاليد السائدة في الصين الابقاء على سرية المعلومات المتعلقة بصحة الزعيم. لكن عند زيارته لهونولولو قال جيانغ لمرافقيه بأنه يحاول السباحة يوميا في الصين.. وقد أحب التمدد على شاطىء وايكيكي لأنه كما وصفه «هادىء وصفحة مياهه كالمرآة».

من الصعوبة التعرف على شخصية جيانغ.. انه يحب الرقص ويستشهد بأشعار كبار الشعراء الأمريكان والصينيين ويغني ويعزف على البيانو. لكن لهذا الزعيم الصيني جانبا صلبا أيضا يجعل بعض محدثيه يتساءلون عن حقيقة هذا الرجل.

عند نزول جيانغ الى الماء رافقه كبار أعضاء الحزب الشيوعي الصيني. فقد كان معه ساعده الأيمن زينغ كونغ هونغ، أحد أقوى الرجال في الصين، الذي نزل الى الماء دون نزع نظارته الشمسية حتى بدا كدولفين بنظارة.

وبمساعدة حارسين شخصيين، خاض في الماء لي زهاو زينغ نائب رئيس الوزراء الذي يبدو أشبه بحكيم بوذي، وتبعه لي دايو السفير الصيني لدى الولايات المتحدة والذي رافقه حارس شخصي نزل الى الماء دون أن يخلع جوربه..!

وللزعماء الصينيين تاريخ مع السباحة الطويلة في يوم ما ادعى مروجو الدعاية الصينية بأن الزعيم ماو تسي تونغ سبح عبر نهر يانجستي الكبير حتى قال أحدهم الى انه قطع مسافة طويلة وبسرعة قصوى كانت كفيلة بتحطيم الرقم القياسي العالمي. ونشرت الصحف الصينية صور ماو تسي تونغ «السباح العالمي».. لكن لم يصدق أحد تلك الرواية.

وفي عام ١٩٨٩ نشرت صور للزعيم الراحل دينج زهاو بنج وهو يسبح في بحر شمال الصين، بعد عدة أشهر من قمع مظاهرات الطلاب في ساحة تيان مين. وقد تبين بأن الصور التقطت بطريقة استبعد فيها الفنيون الحراس الشخصيين الذين كانوا يساعدون الزعيم العجوز الذي توفي في بداية العام الحالي.

ولضمان نشر صور جيانغ رافقه في رحلة استجمامه على شاطىء هونولولو فريق من وكالات الأنباء والتلفزيون الصيني.

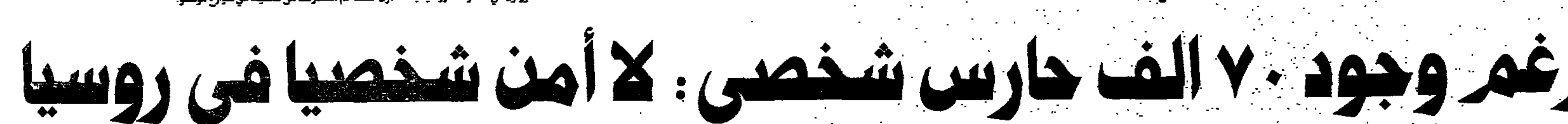
وعند خروجه من الماء احتاج جيانغ لبعض المساعدة لكي يصل للشاطىء. لكن ما ان وقف على قدميه حتى بدا في غاية الثقة والرضا. ولدى سؤاله عما اذا كان قد تمتع بزيارته لهاواي قال: «أحببت هذا البلد».

جيانغ زيمن يتدرب مع زوجة حاكم هاواي



المافيا الروسية تحاول السيطرة بقوة السلاح.

مسؤولون في الشرطة الروسية يتفحصون اسلحة تم مصادرتها من حامليها في شوارع موسكو.



رغم وجود ٧٠ الف حارس شخصي: لا أمن شخصيا في روسيا

■ ترجمة: ميسون جحا

اليوم بات من المألوف ان ترى في روسيا هذا المشهد: رجل اعمال عصبي المزاج يرتدي ملابس زاهيه ويضع الهاتف النقال على اذنه، ويتأبط حسناء وخلفه يمشي مجموعة من حراسه الشخصيين.

فقد اصبح الأمن الشخصي احد ابرز التجارات الرائدة في روسيا. هناك ينتشر رجال اشداء يحملون مسدساتهم بهدف حماية عملائهم. تتركز مهمتهم في حماية الاشخاص من محدثي النعمة والثروة في روسيا، والذين حققوا في خلال بضع سنوات ارباحاً بالغة بينما وقع معظم ابناء الشعب الروسي فريسة للفقر والجريمة والمافيا.

هذه الجيوش الشخصية ظهرت في سياق تهافت الروس على جمع الثروة في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي. وقد كانت حمى المنافسة بين الباحثين عن الثروة محمومة وعنيفة لدرجة انه لم يعد لكل بنك قوة امن داخلية فحسب، بل ان ٤٥٠٠ شركة أمن تستخدم اليوم ٧٠ الف حارس شخصي.

لكن مع اجتذاب افراد الشرطة للانضواء تحت جناح قوات الامن الخاصة، ومع سعي جماعات الجريمة المنظمة لشراء العضلات المفتولة، فان نوعية الحماية التي بات المستهلك العادي يحصل عليها باتت محل تساؤل.

وقد اثبتت حوادث القتل التي وقعت في الصيف الفائت بان وجود حارس شخصي ربما يمنع وقوع هجوم في الشارع. لكنه لايحمي من اعتداء قاتل شرس. ومن الامثلة على ذلك مقتل اناتولي جوسيف ٣٩ عاما. الرئيس السابق لنادي آرليشيتو في موسكو، والذي قتل امام دار السينما في يوليو وقتل معه ايضا حارسه الشخصي.

كثيرا ما يتعرض العامة لاخطار عند حدوث اطلاق نار في الشوارع فمن بين ١٥٢ حالة قتل متعمد وقعت في موسكو خلال عام ١٩٩٦، تشير تقديرات الشرطة الى ان اكثر من ثلثها وقعت في الشوارع او الفتحات الفرعية. لكن مسؤولي وزارة الداخلية الروسية يؤكدون على انهم لايذكرون اصابة اي من المارين في حوادث اطلاق نار تم تبادلها في شوارع موسكو.

وترفض وكالات الامن الشخصي بحث حالات القتل التي يموت فيها الشخص المقصود وينجو حارسه الشخصي. وعندما قتل رجل الاعمال الامريكي بول توتلم عند مدخل محطة انفاق في موسكو في توفمبر الماضي كان حارسه الشخصي قريبا منه، لكنه كان وراءه بمسافة منعته من حماية رئيسه من طلقات نار اطلقت عليه من مكان مرتفع.

ونهاية مماثلة كانت بانتظار اليكساندر كروتيلو. ٢٩ عاما، والذي كان ناشرا لكتب مدرسية. والذي قتل برصاصتين في عموده الفقري في اغسطس الماضي عند خروجه من مصعد خارج شقته. وقد اطلق حارسه الشخصي النار ثمانية مرات على قاتله لكنه اخطأ الهدف وهرب القاتل عبر السلالم.

قالت دينا كازاشكوفا المتحدثه باسم دار نشر دروفا.. كان الحارس في حالة صدمه شديده بعد مقتل سيده. عجز عن التصويب بدقة لان القاتل كان يطلق النار من مكان عال وكان من الصعب فهم مايجري في خلال دقائق قليله ليس للادارة اية شكاوى من الطريقة التي تصرف من خلالها الحارس الشخصي وسيبقى في عمله بعد شفائه من الصدمة.

لكن خالنتاين كوسيا كوف رئيس الكيس اكبر واشهر وكالة أمن شخصي في روسيا ويعمل فيها ٣٠٠ موظف يقول «لم نشهد مقتل اي من عملائنا اننا خائفون في حيازة المعلومات ونبذل جهدا في القيام بأبحاثنا. اننا نؤمن بالوقاية».

ويقر كوسياكوف بمعرفته بارتفاع حالات الوفيات من جراء اخفاقات رجال الامن فيقول: اود الاشارة الى ان ٨٥٪ من حالات القتل القائمة على اتفاق مسبق ناتجة عن تقصير الحراس الشخصيين في ادائهم لعملهم فليسوا جميعا خبراء واكفاء واضاف كوسياكوف قوله: في موسكو اغلق خلال السنوات القليلة الاخيرة ٦٠٠ مركز للشرطة من اصل ١٥٠٠، وتم افتتاح ٧٠٠ شركة خاصة وكما اصبحت موضة العصر الحديث ان يستأجر اي رجل اعمال حارسا شخصيا، يظن البعض بانه من السهل افتتاح وكالة حراسة. الكل يتصورون بأنه بامكانهم القيام بهذا الدور، كما يتصور كل من يشخص اصابته بالبرد بانه غدا طبيبا».

ان المؤسسات التي لاتستطيع توفير الحماية الكاملة التي توفرها كبرى البنوك الروسية، هي في الواقع المتعامل الرئيسي مع «الكريشا» او جهاز الحماية قبل سنوات قليلة كانت هذه كلمة دارجة معناها حماية المجرمين. وفي روسيا اليوم، اتسع معناها وفقد صداه غير المقبول. ليشمل كل ترتيب امني خاص، بدءا من عصابات المافيا التي تشتري سلامة افرادها عن طريق استئجار الحراس الشخصيين.

وقال مسؤول في شركة خاصة بان ٩٠٪ من الحراس الشخصيين الذين كانوا يعملون في شركته تركوا العمل والتحقوا بعصابات المافيا. وقال بلهجة آسفة «انهم يجنون المزيد من المال».

وقد استدعى نمو وتزايد اعداد قوات الأمن الحاصل لان تقول جهة ابحاث امريكية بان الجريمة في روسيا باتت تشكل خطرا على الامن الامريكي.

فقد جاء في تقرير صدر في ٢٩ سبتمبر الماضي عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية» ان تركت الاحوال الامنية في روسيا على ماهي عليه حاليا. فان هذا البلد بات قاب قوسين او ادنى في آن يتحول الى مكان يهيمن عليه رجال اعمال سريين ومسؤولين فاسدين ومجرمين خارجين عن المجتمع. وقد دعا التقرير واشنطن لان تكون اكثر حذرا عند دعمها لما ينظر اليه بشكل روتيني على انه هيئة سرقة المال العلم.

وقال الجنرال السابق في الكي جي بي (المخابرات السوفييتية) ويعمل حاليا في الأمن الخاص بانه على الرغم من مخاطر العمل في مجال الامن الخاص. يتهافت الروس على هذه النوعية من الاعمال ويجذبهم اليها الرواتب السخيه المعروضه. اولئك اشخاص عملوا سابقا مع الشرطة وفي الجيش والكي جي بي وقد يئسوا من انخفاض رواتبهم وخسارة الامتيازات التي كا نوا ينعمون بها ابان العهد السوفييتي. واليوم اصبح بمقدورهم تقاضي اربعة او خمسة اضعاف رواتبهم في شركات الأمن الخاص.

وكغيره ممن يعملون في مجاله والذين يفضلون تسمية الجانب المالي من عملهم باسم «سر تجاري» يراوغ جوروف في التصريح عن ارقام محدده. لكنه يقول بان زبونا يرغب في الحصول على حماية مناسبة يكون مستعدا لدفع حوالي ٧ آلاف دولار شهريا لكل حارس. وان الشرطي الروسي يكسب جزءا بسيطا من هذا الدخل - ٥٠٠ دولار شهريا وراتبه في القطاع الحكومي يدفع له بشكل متقطع.



الشرطة السرية تقبض على احد افراد المافيا

تستطيع قوى الامن تلطيف الاجواء داخل النوادي والكازينوهات ومحال البيع الشراء والفنادق فان رجالا ذوي عضلات مفتولة ووجود صارمه يقومون ليس فقط بطرد السكارى وانهاء المشاجرات ومنع وقوع سرقات. لكنهم ايضا يعيقون سبل زوار تلك الاماكن ويزعجونهم عند تفتيش حقائبهم وستراتهم. يوجد في مداخل بعض الملاهي في موسكو اجهزة للكشف عن المعادن من اجل جمع مسدسات يحملها اشخاص غير مرغوب بهم.

ويتم تدريب معظم الحراس الشخصيين على المصارعة والملاكمة او الفنون العسكرية التي يتم تعلمها في دورات تدريب خاصة ارتفع عددها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. او جزء من الخدمة العسكرية ويتم تسليح العديد منهم سواء بواسطة اسلحة تم شراؤها من الشرطة او باسلحة اكثر تعقيدا ينص القانون على تسجيلها في محاضر الشرطة.

تدرب مؤسسة اليكس عامليها لمدة ثلاثة اشهر على استخدام السلاح وعلى اسلوب القتال غير المسلح الذي يجمع بين المصارعة واللكمات والركل.

ويعتبر وجود شركات الأمن الخاص اكبر دليل على اخفاق روسيا في اقامة دولة تطبيق القانون والنظام بعد تحولها من الشيوعية للرأسمالية وقد اشتكى آندري كيسليف المتحدث باسم شرطة موسكو من هذا الوضع في روسيا. فقال بعض الحراس الشخصيين - ضباط سابقون ويعرفون كيف ومتى يستخدمون الاسلحة التي يحملونها اليوم بشكل قانوني لكن عددا من بعض الحراس مجرد سفاحين او رجال عصابات ممن يرغبون بحمل البنادق بشكل قانوني اثناء قيامهم بأعمالهم الاجرامية هذا وضع نوعي جديد بالنسبة لنا بالمقارنة مع الفترات السوفييتية لايمكننا عكس هذا الوضع. لهذا نحاول جهدنا السيطرة عليه. لكننا نجد بأن هذه مهمة تزداد صعوبة.

مشاعر الاحتقار هذه متبادلة. فان رجال الامن الشخصي كغالبية الروس. يحملون الشرطة الروسية مسؤولية الوضع الفوضوي فيما يتعلق بفرض القانون في روسيا. انهم يقولون بأن افراد الشرطة تدربوا في زمن السوفييت. عندما كان تحقيق ربح ما يعتبر جريمة. ولم يعتادوا بعد على فكرة انهم يجب ان يسعوا لحماية المقاولين بدلا من القاء القبض عليهم.

في مراكز الشرطة الروسية تجد مظاهر تدعو لليأس. هناك ترى اجهزة هاتف بلاستيكية قديمه ورخيصه ومكاتب قاتمه اللون وستائر من النايلون ارجواني لاتغطي النوافذ. هناك يجلس رجال الشرطة يدخنون السجائر ويتمازحون في ذات الوقت يقف ضحايا السرقات والاعتداءات في طوابير عبر الردهات بانتظار ملء استمارات واعطاء اقوالهم لجهة لايوقنون بانها ستساعدهم.

كل هذا يختلف تماما عن مظاهر الرفاهية داخل المؤسسات الخاصة. هناك ترى الارضية مغطاة بالسجاد والاثاث اللامع. وفي الاركان توزع احواض اسماك الزينه. ويسمع رنين الهواتف النقالة واجهزة الكمبيوتر والمعدات الالكترونية وفي شركات الامن الخاص يجد الزائر رجالا مفتولي العضلات بانتظار تقديم خدماتهم لمن يطلبها من هذا المنطلق يسهل معرفة سبب مجيء شخص لديه شركة او مشروعا ويود حماية نفسه لهذه الشركات الخاصة. وليس للشرطة. يقول جوروف، الذي يدير الآن فريق امن خاص يعمل لدى شركة تايسون فود في موسكو.. انظر الى رجال الشرطة الروس. انهم يظهرون لك في سترات جلدية قذرة، وسراويل متسخة، ولا يقومون بوظيفتهم على خير مايرام. انهم لايطبقون القانون وبات من الصعب تمييزهم عن قطاع الطرق».

عن: لوس انجلوس تايمز

قالوا

■ «احدى السمات البريطانية العظيمة هي الانفتاح والرؤية التقدمية، والسياسة الخارجية البريطانية تتعلق بكوننا بلدا محوريا، لن يكون لنا بعد الآن أضخم جيش في العالم، وليس لدينا امبراطورية، ولكن لدينا سلسلة من العلاقات ستجعلنا اذا استخدمناها على نحو صحيح بلدا محوريا، سواء كان الأمر يتصل بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة أو داخل أوروبا والكومنولث والأمم المتحدة».

- رئيس وزراء بريطانيا توني بلير في حديث له حول دور بلاده في العالم.

●●●

■ «بالنسبة الى مستقبل اسرائيل أرى أنها أقوى ما تكون في أوقات الحرب، حيث تتمرس وتقاتل بآلتها المتطورة وهي أضعف ما تكون في أوقات السلم، انها فعلاً تخشى السلام بينها وبين العرب ولاتفسير عندي غير ذلك، لهذه العملية الهمجية التي تشنها على لبنان ولهذا التدمير المنهجي لعمرانه وحضارته، فالأمر يتعدى الرد والانتقام، كما يتعدى فرض شروطها في التفاوض، انه الخوف من السلام، فنحن أقوى منها سلميا، ولو توقفت الحرب وتم نزع السلاح نهائيا، وترك الأمر للسباق الاقتصادي والتفاعل الثقافي لذابت اسرائيل في العالم العربي».

- الباحث اللبناني الدكتور علي حرب في حديث له حول مستقبل اسرائيل في المنطقة.

●●●

■ «السبب بسيط جدا، فقد هاجمت في كتابي هذا أسس السياسة الاسرائيلية، وفي فرنسا كما في أمريكا، فان هذا من المحرمات، حيث يسيطر اللوبي اليهودي في فرنسا على ٨٠٪ من وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ودور النشر والدعايات.. بمعنى آخر هم من يحددون القوانين، والذي لم أسامح عليه أبدا هو أن هناك في القانون المؤسس، قانون العودة، يقال أن كل يهودي في الخارج هو ممثل لاسرائيل حتى أن (بن جوريون) في مؤتمر دولي قال بصراحة أن كل يهودي وأينما كان عليه أن يعتبر اسرائيل هي بلده، وعليه أن يدافع عن مصالحها، وان تعارضت مع مصالح البلد الذي ولد فيه».

- المفكر الفرنسي روجيه جارودي ردا على سؤال حول تفسيره للهجوم الشرس الذي يشنه ضده اليهود بعد صدور كتابه «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية».

●●●

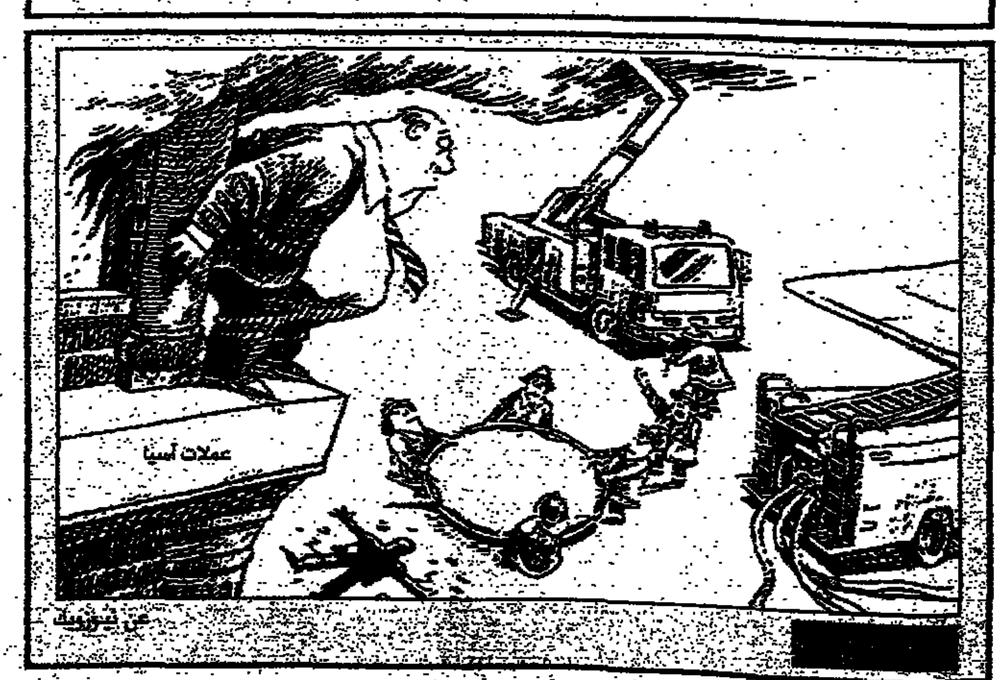
■ «القذافي صديقي، وقد قدم لنا العون عندما كنا وحيدين، وعندما كان الذين يريدون منعي من أن أكون هنا اليوم يقدمون العون لأعدائنا.. والذين يعترضون على زيارتي لطرابلس اليوم هم عديمو الاخلاق، وأنا لن أنضم اليهم لأنني صاحب أخلاق».

- رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا في تصريح له خلال زيارته لليبيا.

●●●

■ «اننا نقوم بهذه الزيارة من منطلق أن الأطراف المعنية تعترف بدور روسيا كراع لعملية السلام، ولم نسمع بدولة ما تعارض في مواقفها هذا الدور الروسي ويسعدني ان اشدد على أن أصدقاءنا في سوريا ومصر وفلسطين يشاركوننا في هذا الرأي. من هنا قلنا أتوجه الى اسرائيل ليس كمتسول بل كراع لعملية السلام».

- وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في تصريح له حول امكانية استجابة اسرائيل للأفكار التي يحملها خلال زيارته لها قبيل مغادرته دمشق.



عن: نيويورك

الصحافة المصورة لاتزال تحت المجهر

مامدى احقية المصور في التدخل بالحياة الخاصة للمشاهير؟

المصورون يرفعون لافتة «نحن مصورون ولسنا قتلة». بعد الهجوم الذي تعرضوا له اثر موت أميرة ويلز وصديقها دودي الفايد.

الممثلة جودي فوستر محاطة بالمصورين في طوكيو

■ ترجمة: نورا شعبان

لم يحتقر احد الباباراتزي - المصورون الصحفيون الذين يستقلون الدراجات النارية ويلاحقون المشاهير. او يزدريهم مثلما يحدث الآن.

فبعد ساعات من مصرع الاميرة ديانا. كيلت الاتهامات الى طبقة من المصورين الذين اعتبرهم البعض الوجه السيء للصحافة.

وبعد الانتقاد الذي وجهه ايرل سبينسر خلال تأبين اخته الأميرة ديانا، قام الاعلام المنتشر بتوضيح التباين بين اصداراتهم ومصوريهم العاملين لديهم، وبين الباباراتزي المنبوذين. اذ يقول شيلبي كوفي نائب رئيس التحرير في صحيفة لوس انجيلوس تايمز، «أن مصورينا يتبعون امتيازات صحفية لا طموحات باهظة الثمن».

ولكن يرى آخرون ان العامة لم يعودوا يبتاعون الصحف. ويقول ديفيد هويل - مخرج نشرات اخبارية سابقا ونائب رئيس الاتصالات المشتركة لبنك امريكا حاليا، «ان الاعلاميين يخدعون انفسهم اذا ما توقعوا ا ن تتمكن الجماهير من التفريق بين الباباراتزي والصحافة المنتشرة».

وقد اظهر استفتاء قامت به صحيفة «تايمز ميرور» عام ١٩٩٥ ان الاغلبية العظمى يشتكون من اسلوب تغطية الاحداث الذي يميل الى اثارة ضجة كبيرة. ولكن يصر المصورون الحاليون على وضع الحد الفاصل بينهم وبين الباباراتزي قائلين بأنهم اذا ما وضعوا في ظروف مشابهة فانهم لن يتمادوا في مطاردة هدفهم الى حد التهور. ويقول جيلبيرت زيرمينو الحائز على جائزة التصوير الصحفي للقناة الخامسة (كي. بي. إتش. او) بان المال هو الهدف الرئيسي من وراء ذلك: «فالحصول على لقطة هو الباعث والمحرك الوحيد للباباراتزي لجني المال مهما كلف الامر».

اما ماري آن كوك - المشرفة على المصورين في مجلة اريزونا ريبابليك فتضيف قائلة: «ان لمصورينا التزامات نحو الصحافة بالحصول على صور يمكن ان تروى من خلالها قصص. اما الباباراتزي فانهم لايقومون الا بملاحقة المشاهير بهدف الحصول على لقطات لوجوههم ومن ثم بيعها».

كما ذكر في بيان من هيئة مصوري الاعلام الوطني التي تمثل ١١ الف صحيفة وقناة تلفزيونية ومجلة ومصورا صحفيا. ان: «معظم المصورين الصحفيين المحترفين يحاولون قص حكاية انسانية بكشفهم للحقيقة بدل اخفائها». الا ان الهيئة تسلم بوجود من يتمادون في الامر.

ويقول هويل بعد هذه الاختلافات الحادة قد زالت نتيجة اختفاء الحدود خلال الاعوام الاخيرة مابين صحف الاثارة والاعلام المنتشر. فلا تخلو نشرة اخبارية تليفزيونية من لقطات حية لمطاردات وحوادث سير.

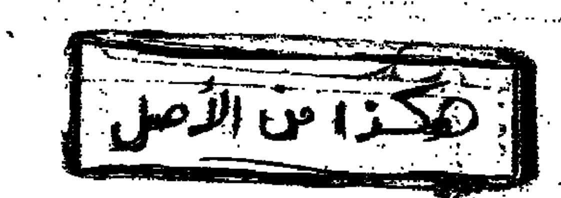
ويشكك بعض ناقدي الاعلام في نجاح الاعلاميين بتوضيح الاختلاف بينهم وبين الباباراتزي. اذ يقول البروفيسور جريج آلان من كلية الاعلام بجامعة ولاية اريزونا:

«ان مايزعجني حقا هو مايدعيه الاعلاميون من ان ايديهم خالية من المسؤولية». لذلك يؤكد البعض امثال ستيف جيمان رئيس جمعية الصحفيين المحترفين وهي منظمة وطنية تضم ١٣,٥٥٠ صحفيا - على ان الحدود غير واضحة حتى الآن. ويرجع هذا الى الضجة الاعلامية التي يثيرها التلفزيون في خبر ما بالاضافة الى الرغبة الجامحة للصحف المنتشرة باستعارة القصص من صحف الاثارة التي لاتشغل لها سوى التشهير بضحاياها.

وكانت كل من صحيفتي التايمز ونيوزويك قد ملأتا صفحاتها خلال تغطية خبر مصرع ديانا بصور لها مع صديقها دودي الفايد لدى مغادرتهما.

وكانت هنالك شكوك بأن هذه الصور قد تم التقاطها بواسطة احد الباباراتزي الذين لحقوا بهما فيما بعد متسببين بوقوع الحادث.

عن: نيويورك تايمز





ازالة الأبنية المتهدمة التي تحمل بصمات الحرب

لبنان

بعد أن ودع الحرب ومظاهرها .. لبنان يبحث عن النفط والمعادن

□ بيروت - الاتحاد الأسبوعي:

□ بدأت ورشة ازالة كل مظاهر الحرب اللبنانية. فقد تقرر ان تزال كافة الأبنية التي لاتزال تحمل بصمات الحرب ولم يعمل أصحابها على ازالتها.

فبعد انذارات متكررة وجهتها الحكومة لأصحاب هذه المباني وخاصة في أطراف الوسط التجاري وضواحي العاصمة بدأت الدولة اللبنانية بازالة الركام بشكل كامل في محاولة لانهاء الصورة البشعة التي تركتها الحرب.

وبينما تجري اعادة الاعمار في مختلف الميادين يؤكد العالم اللبناني غسان قانصوه الحائز على شهادات دكتوراه في هندسة البترول والكيمياء وجود النفط في لبنان. وقال: ان الشواهد الاسفلتية على سطح الأرض، في سحمر ويحمر وحاصبيا وبعض قرى الشمال. ووجود الاسفلت. دليل على وجود البترول بكميات كبيرة أو صغيرة. لأن الاسفلت عبارة عن نفط خام تأكسد بفعل عوامل الزمن. أو ما يسمى بـ «اتحاد الذرات» خلال فترة طويلة.

وبالنسبة الى الهرمل.قال د. قانصوه ان شركتين المانيتين وضعتا عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧ دراسات جيوفيزيائية تثبت وجود النفط والغاز في البقاع. وعرضتا على شبكة «جيت اويل » البدء بالتنقيب مقابل ٥٠٪ من الكميات المستخرجة. لكن الأخيرة رفضت لأن لديها الكثير من الآبار المنتجة في مختلف أنحاء العالم.

وأوضح العالم قانصوه ان شركة بلغارية جاءت الى لبنان عام ١٩٨٢. ونقبت عن البترول في منطقة تدعى «قاموع الهرمل » وثبت في تقرير رسمي وضعته قوى الأمن الداخلي ان البلغار عثروا على النفط الخام على عمق ٣٨٠ مترا. كما عثروا قرب المنطقة على آبار غاز طبيعي.

وأكد د. قانصوه ان الدراسات أكدت وجود صخور اسفلتية في مناطق جزين وصريفا وكفر سلوان وساحل علما. كما ان «الفيلسوتين » موجود في منطقة حاصبيا وقد تم استخراج ٨ آلاف طن منه من موقع عبسي القريب من حاصبيا أواخر القرن الماضي. كما استخرجت كميات من موقع شلوف في المنطقة نفسها قبيل الحرب العالمية الثانية.

وأشار الى ان هناك مناجم للفوسفات في عين فجور والبقاع الغربي وفي جبل بئر الضهر ونحلة في البقاع الشرقي. فضلا عن منطقة صيدا ومع الفوسفات بالطبع يوجد (البلوتونيسوم) الذي يستخدم في صنع الأسلحة النرية. كما أن هناك مناجم للفحم الحجري في مناطق بيت الدين وحيطورة وفيتولي وزحلتا وأرصون وبزبدين وقرنايل وجزين وميروبا وقرطبا وبشري وراشيا تتراوح سماكة الفحم فيها بين ٢٠ و٤٠ سم، وتصل أحيانا الى المتر. وأشار الى أن فحم هذه المناجم من النوع الرديء، لكن الصناعات الكيماوية تحتاجه. كما يمكن استخدامه في انتاج الكهرباء.

أما عن الرمل الخاص بانتاج الزجاج، فهو موجود بكثرة في مقلع الصفا على بعد ٢٧ كيلومترا عن بيروت وسماكته ٢٥٠ سم. وبالنسبة الى النحاس فقد تأكد وجوده في منطقة بريتال الغنية بالذهب والفضة والرخام والصلصال و «الأونيكس » الغالي الثمن.

وأوضح العالم اللبناني انه من الضروري انشاء وزارة للثروة المعدنية وشركة وطنية للتنقيب، مشيرا الى ان البلدان المجاورة وضعت خرائط لثرواتها الباطنية منذ علم ١٩٥٢. وقال ان هذه الثروات المعدنية موجودة في مناطق حدودية مع سوريا وبالتالي ليس هناك ما يمنع من اقامة شركات مشتركة للتنقيب والاستثمار والاستفادة.

الاردن

٥ , ٧٠ مليون دولار تكلفة (٥) مستشفيات خاصة جديدة

البنك الدولي وخبراء يحذرون القطاع الأهلي الأردني من الافراط في الاستثمار الطبي

■ عمّان - الاتحاد الاسبوعي:

■ حذر خبراء الاستثمار في القطاع الصحي الاردني من اشتداد المنافسة القائمة بين ٤٢ مستشفى تابعا للقطاع الخاص جراء الافراط في الاستثمار واقامة مستشفيات جديدة في هذا القطاع، في ظل محدودية الطلبات واعتبروا ان الاستمرار في ذلك من شأنه ان يؤدي الى انخفاض الاسعار التي ستكون على حساب تقديم الخدمات الصحية الى المواطن.

وقال الدكتور محمود الطاهر رئيس جمعية المستشفيات الخاصة في الأردن ان المنافسة شديدة بين مستشفيات القطاع الخاص وستزداد حدتها مع الانتهاء من اقامة (٥) مستشفيات اخرى هي قيد الانشاء تصل كلفتها الى (٥ ,٧٠) مليون دولار، مشيرا الى ان الاستثمار في هذا القطاع وصل أقصاه، وأن أي استثمار جديد فيه بحاجة الى وضع خطة كاملة وشاملة للعناية الصحية في الاردن بشكل علمي لا سيما وأن نسبة الزيادة في اعداد السكان ليست قياسا وحيدا لزيادة عدد الأسرة وهي (١٦) سريرا لكل ألف نسمة. كما أن عدد المرضى الوافدين قد لا يكون سببا كافيا لانشاء مؤسسات طبية تعتمد على هذا المورد لانه عامل مساعد وليس أساسيا.

ويبلغ عدد الأسرة في القطاع الخاص (٢٤٠٠) تشكل ثلث عدد الأسرة الاجمالي في الأردن. بينما (١٨٠٠) سرير في المستشفيات الخاصة في عمان وحسب تقديرات الجمعية فإن نسبة المرضى العرب في المستشفيات الخاصة الأردنية تقدر بحوالي (١٥٪) سنويا. وكان البنك الدولي في تقرير له قد اشار الى احتمال حدوث نقص خطير في الاستفادة الكاملة بسبب كثرة المرافق الطبية التابعة للقطاع الخاص في الاردن الباهظة التكاليف، اذ لم يتم حتى الآن اعداد توقعات دقيقة للطلب الخارجي في المستقبل، وأكد التقرير ان المخاطر الرئيسية هي في الافراط في الاستثمار بهذا القطاع.

وطالب الدكتور الطاهر بالتركيز على دفع الكفاءة في الأشغال بالمستشفيات الخاصة التي يصل معدل الاشغال فيها الى (٦٠٪) بدلا من اقامة مستشفيات جديدة بتكاليف باهظة مشيرا الى ان زيادة هذا المعدل الى (٨٠٪) يدعم هذا القطاع ويوفر على الاردن انشاء وتجهيز مستشفى جديد بطاقة (٨٠٠) سرير، ومن شأن ذلك توفير المال وتخفيف الكلفة العلاجية عن المواطن، حيث ان غلاء الدواء والعلاج في المستشفيات الخاصة يعد من اكبر المشاكل التي يواجهها المواطن الاردني. ودعا د. الطاهر الى التعاون بين القطاعين العام والخاص لأن يحقق فوائد كبيرة للاردن ويساهم في دعم وتطوير القطاع الصحي في الاردن الذي يشكل حوالي (٧٪) من الناتج المحلي الاجمالي. وقال ان القطاع الطبي الخاص يمثل حوالي ٥٥٪ من هذه النسبة.

ويسعى الاردن الى تطوير مكانته الطبية ليشكل مركز استقطاب للمرضى في المنطقة وتقديم الخدمات العلاجية، حيث وقع اتفاقيات مع دول عدة في المنطقة لاستقبال المرضى، من بينها الاتفاقيات الموقعة مع الجزائر وليبيا واليمن وغيرها.

وتشير آخر الاحصائيات الاردنية الرسمية الى ان ايراد الاردن تراجع من بند السياحة والعلاج بنسبة (٩٪) العام الماضي مقارنة مع عام ٩٥ وبلغ حوالي (٣٠٧) ملايين دولار فيما بلغ خلال الربع الأول من العام الحالي (٧٨,٧) مليون دولار، وساهمت هذه الايرادات في تعزيز احتياطي الأردن من العملات الصعبة والتخفيف من الضغط على ميزان المدفوعات والمساهمة في تغطية جزء مهم من العجز في الميزان التجاري

السودان

٧٠٪ من معلمي مرحلة الاساس من النساء!

□ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

□ ذكر تقرير لوزارة التربية والتعليم السودانية ان المرأة باتت تشكل نسبة ٧٠٪ من مجموع معلمي مرحلة الاساس (المرحلة الاولية) الذي يبلغ ٩٥ ألفا و ٣٦٢ معلما ومعلمة. وجاء في التقرير ان ارتفاع نسبة المعلمات سببه ترك اعداد كبيرة من المعلمين مهنة التدريس لضعف المرتبات حيث لا يتعدى راتب المعلم حديث التعيين من الحاصلين على الشهادة السودانية الـ ٣٥ الف جنيه.

واشار التقرير الى ان مرحلتي الاساس والثانوية بهما نقص في المعلمين يقدر بنحو ٣٠٪ وعزا التقرير ذلك الى تسرب المعلمين من المهنة والنقص في معلمي المواد المتخصصة والابتعاث الى كليات التدريب مع الزيادة في اعداد التلاميذ وفتح فصول جديدة لهم دون ان يقابل ذلك تعيين مدرسين جدد.

وأوضح التقرير الذي قدم مؤخرا لمجلس الوزراء ان نسبة الزيادة في عدد مدارس مرحلة الاساس بلغت ٣٩٪ وفي مدارس المرحلة الثانوية ١٣٥٪ في الفترة من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٦م وأضاف التقرير ان النقص الأكبر الذي تعاني منه المرحلتان يتمثل في المعلمين المدربين. وأوضح ان نسبة ٤٧٪ من معلمي مرحلة الاساس و ٤٨٪ من معلمي المرحلة الثانوية غير مدربين. واشار الى ان المعلمين الحاصلين على الشهادة الجامعية بمرحلة الأساس لم تتعد نسبتهم ١٠٪ حتى نهاية عام ١٩٩٦م.

وكان المؤتمر الذي نظمته الحكومة في سبتمبر في عام ١٩٩٠م لمناقشة سياسات التربية والتعليم قد اوصى برفع كفاءة معلمي مرحلة الاساس أكاديميا ومهنيا وتعيين خريجي الجامعات للتدريس في هذه المرحلة.

ورفع مستوى المدربين للعمل في معاهد تدريب المعلمين وان تتولى كليات التربية في الجامعات تأهيل معلمي المرحلة الثانوية غير المدربين في مدى خمس سنوات وتحسين أوضاع المعلم المالية والاجتماعية حتى تكون المهنة جاذبة للعناصر المتميزة من خريجي الجامعات. وان ترفع ميزانية التعليم الى ٦٪ من الدخل القومي.

وجاء في ختام التقرير ان توفير الموارد المالية المناسبة للعملية التعليمية وتدريب العدد الكافي من المعلمين للمستويات والمواد المختلفة سيظلان أهم قضيتين تمثلان التحدي الأكبر امام تطور التعليم العام في السودان.



اعداد كبيرة من المدرسين تركوا هذه المهنة لضعف الرواتب فتولتها النساء

اليمن

اليمن تغرق في بحر من السموم ومراكز قوى تدعم المهربين!

■ صنعاء - الاتحاد الاسبوعي:

■ ابدى الدكتور محمد الغشم مدير علم الوقاية بوزارة الزراعة اليمنية تخوفه من ان يلقى قانون المبيدات الجديد الذي أقره مجلس الوزراء اخيرا نفس مصير القانون السابق الذي تم اعداده بعد الوحدة اليمنية وأقره مجلس الوزراء ثم اختفى نهائيا ما بين وزارة الشؤون القانونية ومجلس النواب. وقال في تصريح لـ(الاتحاد الاسبوعي) ان القانون الجديد للمبيدات يكتسب أهمية كبيرة في ظل الوضع المتردي حاليا، كما أن تنفيذه يتطلب الكثير من الجهد لتوعية الناس بالاضافة الى توفير كوادر متخصصة في مجال المزروعات والمبيدات وادارات فنية في مختلف محافظات الجمهورية.

وأوضح الدكتور الغشم ان اليمن تعتبر أقل الدول العربية استيرادا للمبيدات الزراعية حيث تصل الأراضي التي تزرع الى مليون ومائتي ألف هكتار وبالتالي فانها تحتاج على الأقل الى ثلاثة آلاف طن سنويا من المبيدات، إلا أن استهلاك اليمن لا يتعدى الألف طن، حيث تستورد رسميا ما بين ٥٠٠ - ٧٠٠ طن والباقي يدخل عن طريق التهريب اي ان اليمن تستهلك أقل من كيلوجرام من المبيدات لكل هكتار سنويا.

إلا أن بعض المصادر الزراعية شككت بصحة هذه المعلومات، وقالت ان وزارة الزراعة لا يمكنها اعطاء معلومات دقيقة لانها بعيدة تماما عن التحكم بكيفية دخول المبيدات والتعامل معها، ولا توجد أية رقابة أو اشراف على المحال المنتشرة في كل أرجاء اليمن لبيع هذه المواد، مؤكدة ان البلاد الآن تغرق في بحر من السموم ولا بد من بذل جهود كبيرة لانقاذها.

وقد بين د. الغشم فعلا ان المبيدات المصرح بتداولها في الجمهورية اليمنية تصل الى ستة واربعين مركبا فقط، إلا ان هناك الكثير من المبيدات التي يحرم استخدامها متوفرة في الأسواق ويتم ادخالها عن طريق التهريب الذي لا يتم عن طريق اشخاص عاديين بل هناك مراكز قوى تدعمهم.

واضاف ان الكثير من المحال المنتشرة في اليمن لبيع المبيدات ربما تكون غير مناسبة للتعامل مع هذه المواد الخطرة، وان هناك العديد من المخالفات ولكن الوزارة لا تستطيع اغلاق أي محل، كما انها لا تستطيع التحكم بالتهريب، مبينا ان القانون الجديد سيحد من حالة الفوضى السائدة اذا ما تعاونت مختلف الجهات المعنية في تطبيقه.

وتطرق مدير عام الوقاية بوزارة الزراعة الى مخزون اليمن من المبيدات وقال ان البلاد كانت أحد المخازن الاقليمية التي اقرتها المنظمة العالمية للاغذية والزراعة (الفاو) لمبيدات الجراد، وكانت تغطي منطقة القرن الافريقي والجزيرة العربية. ولذا فقد تراكمت كميات كبيرة من هذه المبيدات، بالاضافة الى ما كان يلقى كمساعدة من جهات دولية اخرى خلال الأربعين سنة الماضية، ولكن اليمن تمكنت في العام الماضي من التخلص من هذه المبيدات نهائيا حيث تم شحنها الى اوروبا لحرقها في محارق متخصصة، واكد ان تجميعها وشحنها تم تحت اشراف مباشر من منظمة (الفاو) وبتمويل من الحكومتين الالمانية والهولندية، مشيرا الى ان اليمن تعتبر أول دولة عربية تتخلص من مخزونها من المبيدات نهائيا.

ويذكر ان مئات الانواع من المبيدات تستخدم في اليمن على نطاق واسع وبشكل عشوائي يوميا وخصوصا للقات، من جانب اشخاص قد لا يعرفون شيئا عنها وبعضهم لا يجيد القراءة والكتابة، وبالتالي لا يوجد أي التزام بالتعامل مع هذه المبيدات سواء من حيث صلاحيتها او الصالح باستخدامها من جديد وأيضا من حيث كمياتها وفترة الانتظار التي يجب مراعاتها ما بين استخدام المبيد وجني المحصول.

وفي هذا الصدد قال مدير عام الوقاية ان نحو ٥٠٪ من المبيدات المستهلكة في اليمن تستخدم للقات مشيرا الى ان الخطورة لا تكمن في الاستخدام بحد ذاته ، فالقات كغيره من النباتات يتعرض لهجوم آفات مختلفة ولا بد من مكافحتها ولا توجد مشكلة في ذلك، ولكن الخطورة تكمن في كيفية استخدام المبيدات، فالمزارعون على سبيل المثال لا يتقيدون فترة الانتظار التي تختلف من مبيد الى آخر، اذ لا يمكن ان يرش المبيد على القات ويتم قطفه في نفس اليوم او في اليوم التالي كما هو حاصل حاليا. واكد ان المبيدات المستخدمة للقات تهدد صحة الجميع حتى الأجنة، فمتناول القات قد يشعر ببعض الاعراض اذا كانت كمية المبيد كبيرة، وقد لا يشعر اذا كانت الكمية قليلة، لكنها تتراكم في الجسم حتى تصل الى الدرجة القاتلة، وتسبب الكثير من الأمراض الخطيرة مستقبلا. وقال: (القات) بشكل عام يمثل كارثة على الشعب اليمني وعاهة تشوه المجتمع، وتأتي المبيدات لتضاعف المشكلة وتزيد المأساة، وفي اعتقادي ان هذه السموم، وبهذا الاسلوب، تستخدم لإنهاء وإذلال الشعب اليمني.

والمعروف ان معظم اليمنيين يمضغون القات يوميا بما في ذلك النساء والأطفال، رغم علم الجميع بالكميات الكبيرة من المبيدات التي تستخدم للقات بعيدا عن وزارة الزراعة واحصائياتها، كما يعلم الجميع بعشوائية التعامل مع هذه المبيدات التي تأتي عن طريق التهريب في ظل غياب تام للرقابة والتفتيش من قبل أية جهة حكومية، حتى ان المبيدات اصبحت تباع في البقالات في معظم قرى ومناطق الريف اليمني، واغلبها من تلك الانواع التي يمنع استخدامها دوليا نظرا لسميتها العالية وثباتها الدائم في التربة، ولتراكمها في جسم الانسان لفترات طويلة تحدث بعدها الكثير من التسممات.

وفي ختام حديثه نوه د. الغشم الى ان التعامل مع تراخيص المبيدات يتم الآن مركزيا في صنعاء، وان المعمل الحديث الذي انشئ أواخر علم ٩٥م هو الأول من نوعه في اليمن، ويتم فيه تحليل جميع المبيدات التي تصل الى اليمن عبر الطرق الرسمية، حيث تم تحليل اكثر من ٥٠٠ عينة حتى الآن، وبناء على نتائج التحليل تمت اعادة كميات كبيرة من هذه المبيدات الى بلاد المنشأ بعد اكتشاف عدم مطابقتها للمواصفات الفنية سواء المحلية او الدولية.

وأوضح ان النية تتجه حاليا لتوفير كوادر متخصصة وانشاء ادارات ومختبرات فنية في مختلف المحافظات اليمنية ومن ثم اعطائها الصلاحيات للقيام بكل ما يتعلق بالمبيدات مستقبلا من حيث التراخيص والتحليل والتفتيش والرقابة. مشيرا الى ان القانون الجديد اعطى هذا الأمر اهمية كبيرة حيث سيتم تعيين مفتشين من الفنيين ذوي الخبرة بقرار من وزارة العدل حتى تكون لهم صلاحيات الضبطية القضائية، ويتمتعون بالحصانة التي تمكنهم من اداء عملهم على اكمل وجه.

رش اشجار القات بالمبيدات بشكل عشوائي يزيد من المخاطر الصحية

المغرب

لتجاوز الجفاف ورفع الانتاج الزراعي

٩٠ سدا تختزن ١٠ ملايين متر مكعب من المياه سنويا لري مليون هكتار حتى عام ٢٠٠٠

□ الرباط - الاتحاد الأسبوعي:

■ انتهج المغرب منذ سنة ١٩٦٠ سياسة تعتمد على تطوير البنيات التحتية الهيدروليكية والموارد المائية بالبلاد ككل، حيث تم تكثيف الجهود لبناء أكثر مايمكن من السدود لتخزين أكبر كمية ممكنة من المياه خصوصا وأن الري قد أصبح اليوم هو الحل الوحيد لتجاوز سنوات الجفاف.

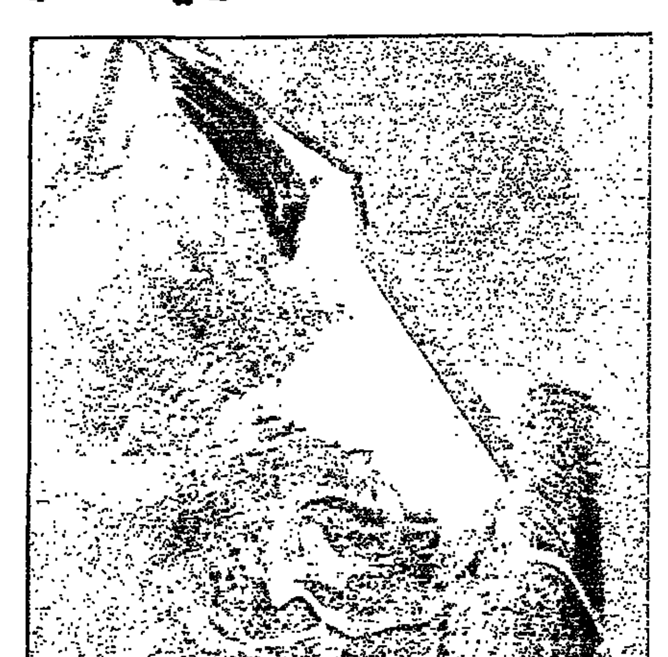
وتتكون هذه البنية التحتية التي بدأ انشاؤها وتطويرها منذ سنة ١٩٦٠ من حوالي ٩٠ سدا و ١٣ نظاما هيدروليكيا لتحويل المياه. اضافة الى ستة سدود أخرى مازالت في طور الإنجاز. وإجمالا يبلغ معدل مجموع طاقة استيعاب جميع هذه السدود أكثر من ١٤,٣٠٠ مليون متر مكعب حسب تقديرات التاسع من شهر أكتوبر ١٩٩٧ مقابل نحو ٢,٣٤٠ مليون متر مكعب سنة ١٩٦٧. كما يقدر حجم المياه المخزونة فيها بنحو ٩,٩٨٦ مليون متر مكعب في السنة أي ٧٠ ٪ من طاقة الإستيعاب هذه.

هذا المخزون من المياه سيستخدم في ري مليون هكتار الى غاية سنة ٢٠٠٠، وبالتالي تلبية الحاجيات الغذائية للبلاد واصلاح وتحسين ظروف عيش المزارعين. الى جانب المساهمة في ارتفاع نسبة الصادرات من المنتوج الزراعي. كذلك النهوض بالمناطق المتأثرة بقلة الأمطار والحد من نسبة النزوح نحو المدن وتقليص اللامركزية بين المدن ككل.

ومنذ ١٩٦٠ الى يومنا هذا ارتفعت نسبة مساحة الأراضي التي تعتمد الري بمياه السدود الى نحو مليون هكتار. كما مكنت كميات المياه المخزونة من انشاء مراكز تنمية اقتصادية وتيسير سبل اتزان وانتظام مختلف المناطق والأقاليم بالمغرب.

وتساهم الزراعة التي يتم ريها من مياه السدود بنحو ٤٥٪ من الناتج الوطني الخام في القطاع الزراعي ككل. وقد تصل هذه النسبة الى ٧٥٪ في السنوات غير المطرة، وهي تمثل تقريبا ٣٠٪ من الإنتاج الوطني الإجمالي وحوالي ٧٥٪ في السنوات غير المطرة وهي تمثل تقريبا ٣٠٪ من الانتاج الوطني الاجمالي وحوالي ٧٥٪ من نسبة الصادرات الزراعية كما توفر ثلث اليد العاملة في المناطق الريفية.

ويبلغ عدد السدود بالمغرب ٩٠ سدا موزعة على كامل تراب البلاد. ومازالت ستة سدود لم يكتمل انجازها وهي: سد «الغراس » الذي يقع على حوض نهر ملوية ويبلغ ارتفاعه ٩٢ مترا وطاقة استيعابية تقدر بـ ٢٧٥ مليون متر مكعب، وسيساهم في تغذية مدينة وجدة وتاوريرت وري نحو ٤٠٠٠ هكتار.. وسد «باب الوط » على حوض لنوان ويبلغ ارتفاعه ٥٤ مترا مكعبا وتقدر طاقة استيعابه بنحو ٣٧ مليون متر مكعب، و سد بوحودا على حوض سبو بارتفاع قدره ٥٥ مترا، وطاقة استيعاب تصل الى حدود ٥٦ مترا مكعبا تساهم في ري ٣٠٠٠ هكتار، وسد «شكوكان » على حوض سوس يبلغ ارتفاعه ٦١ مترا وطاقة استيعاب وتخزين تقدر بـ ٥٠ مترا مكعبا لتغذية اقليم سيت الكردان الزراعي والذي تبلغ مساحته ١٠٠٠٠ هكتار. وسد آيت مسعود وهو سد مواز لسد « دشر الواد » يبلغ ارتفاعه ٣٤ مترا وطاقة تخزينية ١٣٢ مليون متر مكعب. ومن المرتقب أن يبلغ حجم انتاجه من الطاقة الكهرومائية حوالي ٢٨ مليون كيلوات، وأخيرا سد «دشر الواد» على حوض « أم الربيع » يبلغ ارتفاعه ١٠٠ متر وتبلغ طاقة استيعاب تخزين المياه فيه حوالي ٧٤٠ مليون متر مكعب.



سد آيت شواريت

عمرها ٢٠ سنة وتقود عصابة

فتاة تغري ضحاياها بمفاتنها ثم تنومهم وتقتلهم وتسرقهم

■ لم يتجاوز عمرها العشرين سنة، برعت في ترؤس عصابة ذات نشاطات واسعة في لبنان، ونجحت في تنفيذ جريمة قتل ذهبت ضحيتها الشاب (حامد. ر) (٢٥ سنة) بعدما دست الفتاة له المنوم وفتحت الباب على مصراعيه لشركائها المجرمين للقضاء عليه، والاستيلاء على ما يملك من اموال وأثاث ثمين في المنزل الذي يعيش فيه وحيدا.

عندما حضرت الفتاة السورية (بسيمة. ح) من سوريا الى لبنان كانت تراودها فكرة جمع الأموال بالسرعة الممكنة وأيا كانت الاساليب، ورصدت جمالها الفاتن لهذه الغاية، وسرعان ما تمكنت من العمل كخادمة في منزل احد الاثرياء في مدينة زحلة، فسرقت كل ما عثرت عليه من حلي وأموال لارسلتها الى سوريا لانها لا تتمكن من بيع المصاغ في لبنان كي لا يفتضح امرها ومن ثم انتقلت الى بيروت، وهناك تعرفت على ضحيتها الشاب (حامد. ر) فاقامت معه علاقة عاطفية اكثر من عادية. وراحت تنام في منزله الكائن في ضاحية بيروت الجنوبية وتتودد اليه حتى اسر لها بأنه اشترى المنزل (من كد يمينه وعرق جبينه) واشترى له الأثاث الكامل، وهو يجمع المال بشق النفس ليقيم حفل زفاف من فتاة يرسمها في رأسه. وهنا علمت بسيمة ان المجني عليه يملك مبلغ الفي دولار امريكي نقدا ويضعه في محفظة نقوده، وعندما ينام يضعها تحت رأسه خشية سرقتها.

لم تستطع بسيمة ورغم براعتها في اغراء الشبان ان تستولي على نقود المجني عليه، وقد استاءت كثيرا عندما ابلغها بأنه يستحيل عليه استقبالها كل ليلة في منزله حتى لا يكشف امره وبالتالي يتعرقل مشروعه مع فتاة أحلامه، وتمنى عليها ان تقدر ظروفه قبل ان تلوك الألسن سمعته في الحي الذي يقيم فيه وكذلك (فتاته).

راحت بسيمة تطوف نهارا في شوارع بيروت وتقصد الملاهي والحانات حتى تعرفت على كل من التركي محمد عبد الحميد وزياد عبد اللطيف ووصفي حسين وارتبطت بعلاقة عاطفية بالأخير، واخبرت الجميع انها جاءت من سوريا بحثا عن عمل يؤمن لها المال، فوجدوا فيها خير وسيلة لتأليف عصابة مهمتها السلب والسرقة والاحتيال بطرق ذكية مستخدمين بذلك جمال بسيمة والرقة في كلامها والحياء الذي يبدو على وجهها.

انطلقت الفتاة وشركاؤها في نشل المارة في الطرقات وفي السيارات وكانوا يقومون بعمليات سطو على المحال التجارية، بحيث تدخل بسيمة محال الكريستال الثمينة وتطلب من صاحبه ان يتجول معها لمشاهدة بعض الأغراض بحجة شرائها في حين يقوم الشركاء بالسطو على ما يقع عليه نظرهم من ادوات كريستال صغيرة الحجم وثمينة ويغادرون بكل هدوء وروية ومن ثم يلتقون بها في منزل احدهم حسب الخطة المعدة سلفا.

وبعد مضي اسبوعين على هذه النشاطات الاجرامية حتى اخبرت بسيمة رفاقها بمبلغ الألفي دولار الموجود بحوزة (حامد. ر) وحرضتهم على ضرورة سلبه الدولارات، ووضعت الخطة بنفسها لانجاح المهمة، بحيث اتصلت بالضحية وطلبت منه ان يسمح لها بالحضور الى بيته فرحب بها وهناك اعدت الشاي بنفسها واحضرته بعد ان وضعت قرصا منوما في فنجان ضحيتها، وما ان شرب المجني عليه حتى تملكه النعاس واستسلم الى النوم على الكنبة، عندها اتصلت بشركائها فحضر على الفور محمد عبد الحميد وزياد عبد اللطيف في حين رفض وصفي الدخول في مشروع يؤدي الى القتل، وكان المجرمان قد احضرا معهما عصا غليظة وقفازات واقنعة، ودخلا المنزل من بابه المفتوح، واقدما على ضرب المجني عليه بالعصا على رأسه ضربات قاتلة أودت بحياته فورا. وسلباه الدولارات من جيبه، كما استولوا على بعض الأغراض الثمينة من أثاث منزل (العريس) وغادروا بكل هدوء وروية وكأن شيئا لم يكن، ثم تقاسموا المسروق ليتفقوا على خطة جديدة قبل ان يناموا.

لكن العناية الالهية تشاء ان توقع العصابة الخطرة في قبضة رجال الأمن، اذ ان العصابة وبعد ثلاثة ايام من ارتكابها الجريمة ارادت تنفيذ جريمة مماثلة عندما تعرفت بسيمة على شاب آخر استضافها في منزله، وكان يتودد اليها ويتقرب منها. ولكن سرعان ما ضبط في جسدها علبة صغيرة مخبأة، ولما اكتشف انها حبوب المنوم اقفل الباب واتصل بالشرطة بعدما تأكد انها تنصب له مكيدة فألقي القبض عليها ولدى التحقيق معها اعترفت بترؤسها العصابة وجريمة قتل الشاب. فألقي القبض على الجميع واحيلوا الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان.

وطلب قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم في قرار ظني اصدره انزال عقوبة الاعدام بحق (بسيمة ح) ومحمد عبد الحميد وزياد عبد اللطيف لاقدامهم على قتل المجني عليه عمدا وسلبه، ومحاولة قتل آخر وأحالهم الى محكمة الجنايات للمحاكمة.

قضية ورأي

صاحب الملايين كتب لزوجته كل شيء قبل سفره للعلاج وعندما عاد سالما قالت له:

إرحل عن سمائي!

■ كان في يوم ما يلعب بالملايين، ولكنها طارت فجأة بتوقيع منه باع به كل ممتلكاته ومحاله لزوجته التي تنكرت لعشرة ٢٧ عاما بمجرد ان رقد الرجل على السرير الابيض، وطلبت منه الطلاق والرحيل عن سماها... يقول رجل الاعمال الذي صار (مديونيرا) بثقته المفرطة في زوجته وخوفه من خلافات تقسيم الإرث بعد مماته، لم اتصور ذلك اليوم الذي اجد فيه نفسي وحيدا محتاجا للآخرين اهبط من القمة الى القاع دون سابق انذار او مقدمات.

فأنا اب لثمانية ابناء اكبرهم في الرابعة والعشرين، عشت مع امهم اكثر من ربع قرن حياة سعيدة، لا أنكر فيها وقوفها بجواري وتحملها اعباء ومسؤولية المنزل في غيابي وانشغالي بتجارتي واعمالي... كان كل شيء تفعله يشير الى حبها واخلاصها لي، وهو ما كان يسعدني ويجعلني اسعى لاسعادها واسعاد اولادي الذين حصدوا اعلى الدرجات العلمية، وكنت اعتقد ان معدنها اصيل، ففتحت لها في البنك حسابا باسمها واغدقت عليها بالمال والمجوهرات وكلما كنت احتاج من رصيدها كانت لا تتردد في انفاقي، ولكن قبل اكثر من عام داهمتني بعض الامراض وخشيت على نفسي واولادي من دنو الاجل وبدأت الوساوس تطارد رأسي، وللحفاظ على صرحي التجاري وتجنبا لما اسمعه عن خلافات الإرث التي تقع بين الابناء بمجرد وفاة ابيهم وحتى احمي صرحي التجاري ومكانته في السوق بعد مماتي اتفقت بيني وبين زوجتي ام ابنائي في ان اكتب لها كل شيء باسمها (بيع وشراء) مع بقاء القليل منه باسمي للابناء اذا رغبوا في اقتسامه بعد مماتي.

وحملت حقائبي الى الخارج، وبعد اشهر قليلة قضيتها هناك عدت بعد ان من الله علي بالشفاء لتفاجئني زوجتي (بالصدمة الكبرى) وهي طلبها للطلاق دون ابداء الاسباب او حتى السماح بالنقاش حاولت ان اعرف السبب ولكن دون جدوى واصرت على مطلبها ومان طلبت منها اعادة اموالي وردما اشترته مني بيني وبينها ضحكت بأعلى صوت ساخر في وجهي وأخرجت لي صورة من الاوراق التي وقعتها بخط يدي وتركتني بحسرتي لأنال جزاء ثقتي المفرطة بها والتي نهبت كل اموالي.

الشيخ سعيد الاسمري القاضي بالمحكمة الشرعية بجدة يقول: ان الله سبحانه وتعالى بين في كتابه الكريم نصيب كل موروث من ارث مورثه لذلك لا يجوز للمورث ان يحرم الورثة من نصيبهم بلجوئه الى بعض الحيل مثل كتابة املاكه للغير او خلافه، فقط يحق له التصرف في ثلث ماله فله ان يهبه لغير وارث اما الورثة فليس لهم سوى نصيبهم الشرعي كما جاء في القرآن الكريم وآياته التي حذرت من مخالفة ذلك في قوله تعالى (تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم) وقوله تعالى (ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين) وصاحب هذه المشكلة لا امامه سوى محاولة حل الأمر مع زوجته بالمعروف فان استعصى عليه الأمر لجأ الى الحاكم الشرعي لكني انصح كل مؤتمن على امانة كبرت ام صغرت وغلا ثمنها ام بخس ان يرد الامانة الى أهلها وان يخشى ويخاف الله في نفسه ولا يخون او يستحل الأمانة المؤتمن عليها لأنه سيحاسب عليها اشد الحساب ويعلم ان الله سبحانه وتعالى امرنا ان نرد الامانة الى اهلها والله اعلم.

ويقول الدكتور فيصل الزقلعي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض بكل اسف لقد طغت المادة في وقتنا الراهن على جميع معاملاتنا مع بعضنا حتى اضحت تتحكم في عواطف البعض فالمادة غيرت قيمنا واخلاقنا الا من رحمة ربي...

فمن طبيعة البشر حبهم للمال، وقد ورد ذلك في القرآن الكريم حتى ان المولى القدير حذر عباده من ذلك وعلى الانسان ان يحرص باختيار الصحبة البعيدة عن الطمع سواء كانوا اصدقاء او حتى زوجات او ازواجا، وعلى الآباء ان يكونوا عادلين في تعاملهم مع ابنائهم خاصة في الانفاق بالمال دون تفضيل لأحدهم حتى لا يصبح ذلك جورا نهى عنه المصطفى صلى الله عليه وسلم، واعتقد ان هذا الرجل الشاكي زوجته وقع في ذلك الجور بطريقة غير مقصودة فحرصه على ابقاء اسمه التجاري مستمرا حتى بعد مماته جعله يثق في زوجته وهذا هو المفروض بين الزوجين حيث لا بد ان تسود علاقتهما الثقة خاصة وان حياتهما مبنية على المودة والمحبة لكني اشعر ان انقلاب الزوجة على زوجها بعد السنين الطويلة التي جمعتهما وكان نتاجها ثمانية من الأبناء وراءه سبب قوي لربما كانت معاملة الزوج لها خلاف ما ذكره او ربما كان يهدد زوجته بالزواج عليها رغم تضحياتها معه وربما كان المال مالها من الأصل وعندما جاءتها الفرصة استغلتها ولذا يجب سماع وجهة نظر الطرف الثاني واقصد به الزوجة وكل الذي اخشاه من الخلاف القائم بين هذين الزوجين هو الخوف على الأبناء من ان تزرع في قلوبهم الكراهية والبغضاء لأحد الأبوين، لذلك على الزوجين وقبل نشوب الخلاف بينهما ان يفكرا مليا في مصير الأبناء الذين يتأثرون بسرعة من مشاكل أبويهم.

الاختصاصية النفسية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ايمان شاهين تعتقد بأن طبيعة المرأة عاطفية وعاطفتها تتحكم في كل تصرفاتها ولهذا السبب وحسبما جاء على لسان الزوج ترى ان الزوجة ربما اصيبت باحباط عندما علمت بمرض زوجها وشعرت ان سنواتها الجميلة التي قضتها مع زوجها ستنتهي وجاء سفر الزوج للعلاج بالخارج ليزيد من آلامها وشعرت بالوحدة لربما في ظروفها تلك تحولت مشاعرها الى آخر وشعرت بفرق كبير بينها وبين زوجها وتعلقت به وبنت عليه آمالها لكنها فوجئت بعودة زوجها اليها سالما.. وربما ايضا ان لأهلها دورا في تغيير علاقتها مع زوجها بعد ان بنوا آمالا كبيرة على ثروة الزوج التي اصبحت في يد ابنتهم التي لجأت اليهم في محنتها بعد سفر زوجها للعلاج في الخارج واستغل الأهل تلك الفرصة وحرضوها على عدم ارجاع الثروة الى زوجها ضمانا لمستقبلها وابناء هذه الزوجة سيجدون انفسهم مجبرين على التقرب منها رغم سيطرتها على مال ابيهم حتى يحظوا ببعض المال ولكن امرأة تفعل هكذا اعتقد انها ستبخل عليهم وستعطيهم بحساب.... وقد يتخذ الأبناء من والدتهم موقفا تتأثر فيه علاقتهم ببعض وسيخرج هذا الزوج من هذه المشكلة مصابا بصدمة عنيفة شديدة ستؤثر على جميع علاقاته بالآخرين وسينظر الى كل من حوله بنظرة مختلفة ولن يشعر بعد ذلك بالثقة والأمان وقد لا يكرر تجربة الزواج مرة اخرى وان فعل سيتعامل مع زوجته بحرص شديد.

جريمة مزدوجة في نهر ابراهيم

■ بيروت - الاتحاد الأسبوعي:

■ يوماً بعد يوم وجريمة تلو الاخرى تحولت منطقة الزاير في وادي نهر ابراهيم الذي يفصل منطقتي كسروان - وجبيل، مرتعا ومكانا لارتكاب الجرائم الشنيعة واغتصاب الفتيات والسرقة والنهب ويكاد لا يمر وقت طويل بين ارتكاب جريمة او عملية سرقة او محاولة اختطاف الفتيات اللواتي يقمن بزيارة ضفاف النهر، حتى اصبحت هذه المنطقة مركزا للرعب والخوف. وقد وجدت جثتان لرجلين في العقد الرابع داخل سيارة في قعر وادي نهر ابراهيم في منطقة وعرة تعرف بمنطقة الزاير، وعلى الاثر تحركت الاجهزة الامنية بعد اتصال هاتفي من احد المواطنين بأحد مخافر الدرك، فحضر آمر سرية جونيه العقيد زياد عرابي، وآمر مفرزة جونيه القضائية العقيد حبيب لطفي، وآمر فصيلة جبيل الرائد منذر الايوبي وآمر فصيلة جونيه الرائد الياس ابو خليل ورجال الادلة الجنائية والدفاع المدني والطبيب الشرعي الدكتور سركيس ابي عقل، وبدأوا عملية سحب الجثتين من داخل السيارة وهي من نوع دايو ورقمها ١٥٨٦٧٩٢ ونظرا لطبيعة الارض الوعرة استعين باحدى الرافعات وقد تبين للاجهزة الامنية ان احد القتيلين يدعى سمير نقولا ضو من مواليد ٥٤ وقد اصيب برصاصتين من مسدس عيار ٧ ملم الاولى اخترقت رئته اليمنى والثانية تحت ابطه الشمال واستقرت في ظهره مما ادتا الى مقتله على الفور، اما الجثة الثانية فتعود الى المواطن طوني الياس وقد اصيب بأربع طلقات ثلاث في ظهره وواحدة في رأسه وقد اطلقت الرصاصات من الخلف. مصادر أمنية في كسروان أفادت ان الجناة عمدوا الى اطلاق الرصاص على المغدورين ووضعهما في السيارة ثم جرى رميهما الى قعر الوادي، ووجه اهالي المنطقة القريبة من هذه الامكنة خصوصا في نهر ابراهيم والعقيبة، ويحشوش والمرادية وادونيس، نداء الى المسؤولين في الدولة للعمل السريع على مراقبة المنطقة التي يرتادها الكثيرون ودعوا الى رفع هذا الكابوس عن اولادهم خصوصا وان في المنطقة عددا من المدارس.

شاب يقتل سائق تاكسي في الروشة بسبب الغيرة

■ بيروت - الاتحاد الأسبوعي:

■ شهد كورنيش الروشة جريمة قتل احدثت صدمة قوية لدى المواطنين الذين روعتهم بشاعة المشهد المؤلم، عندما أطلق شاب من مسدس حربي النار على سائق سيارة تاكسي اصابه في رقبته فأرداه قتيلا ولاذ بالفرار تاركا سيارته ورفيقتيه في مسرح الجريمة.

وفي التفاصيل انه وبينما كان المواطن يوسف سلمان (٥٨ سنة) من بلدة كفرحتى يقود سيارته المرسيدس وتحمل لوحة عمومية، توقف قبالة صخرة الروشة في زحمة السير، وصودف ان توقفت بالقرب منه سيارة بي. أم. يقودها المدعو طلال الجمل في العقد الثالث من عمره وبرفقته فتاتان. ولما نظر سائق السيارة العمومية الى طلال ورفيقتيه ترجل هذا الاخير من سيارته، وشهر مسدسه واطلق رصاصة في رقبة السائق فأرداه قتيلاً على الفور، وفر الجاني باتجاه البحر تاركا سيارته ورفيقتيه في مسرح الجريمة.

وعلى الفور حضر المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي جمال حلو ودوريات من قوى الامن الداخلي والاستقصاء، حيث تم نقل الجثة الى مستشفى البربير، وكلف القاضي حلو الادلة الجنائية والطبيب الشرعي باجراء كشف حسي على الجثة ووضع تقارير بالحادث، ثم استمع الى عدد من الشهود الذين كانوا موجودين اثناء حصول الجريمة، وسطر برقيات الى المفرزة القضائية والاستقصاء للبحث والتحري عن الفاعل الذي عرفت كامل هويته لتوقيفه واحالته الى المراجع القضائية المختصة.

وتوقع بعض الشهود ان يكون الجاني قد أقدم على فعلته ظناً منه ان المجني عليه كان ينظر الى صديقتيه، فأراد اثبات رجولته امامهما، ولكنه أثبت عكس ذلك عندما تركهما في مسرح الجريمة داخل سيارته وفر لينجو بنفسه.

الضحية لحظة سقوطه على الارض

حكم عليه بالاعدام لقتله زهرة في قانا

■ بيروت - الاتحاد الأسبوعي:

■ اصدرت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي زالف رياشي حكما وجاهيا بالاعدام، هو الحكم الثالث عشر في عهد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ضد المتهم احمد رضا ي. (٦٧ سنة) سندا للجناية المنصوص عنها في المادة ٢ من القانون رقم ٩٤/٣٠٢ (القتل قصدا) والزامه بأن يدفع للمدعي الشخصي عماد دخل الله ١٣ مليون ليرة كتعويض شخصي، لاقدامه على قتل زهرة جميل عطية بطعنها بآلة حادة في منزل مهجور في عين بعال (صور) وهي كانت متزوجة من محمد اديب الذي طردها من منزله لسوء سلوكها ولاقامتها علاقة مع المتهم. وجاء في وقائع الحكم: ان الضحية زهرة عطية كانت متزوجة من محمد اديب وتقيم في بلدة قانا وهي على خلاف مستديم معه بسبب عدم وفرة ماله الامر الذي كان يحمله على تقديم شكاوى بحقها لدى مخفر قانا، لانها لم تكن من اصحاب السلوك الحسن، وقد كثرت أقاويل اهل البلدة حولها لجهة تزوجها من عدة رجال وكانت على علاقة مع المتهم احمد ي. منذ فترة وهو يقيم في البلدة ويعمل كسائق اجرة».

وتبين ان احمد ي. كان متزوجا وهو من مواليد سنة ١٩٣٠ وعنده عدة اولاد ومعروف بطباعه الحادة. فهو عصبي المزاج وكثير الانفعال وله ردات فعل عنيفة وعلى علاقة سيئة بأهله واولاده وكان سبق له ان اصاب شخصا بطعنه في يده على اثر خلاف بسيط حصل بينهما.

وتبين ايضا ان المتهم أفاد في التحقيق الأولي انه أثناء الطريق طلبت منه زهرة ان يتزوجها لأن زوجها طردها من المنزل بسبب خلاف عائلي فرفض طلبها كونهما متأهلين. ثم طلبت منه مبلغا من المال فلم يكن معه ما يعطيها اياه ثم اصرت عليه بالتوقف بعدما وصلا الى قرب منزل مهجور على طريق عين بعال فنزلت زهرة من السيارة وتابع المتهم سيره ثم توقف وعاد ادراجه الى المكان الذي انزلها فيه فشاهدها واقفة امام المنزل فأشارت اليه بالتقدم منها، ولما اقترب امسكت بثيابه ملحة عليه ان يتزوجها وهددته بالصراخ لكي يتجمع الاهالي ويعلموا ما بينهما فخشي المتهم الفضيحة وراح يهددها بسكين كانت معه. وفي اثناء محاولته التخلص منها اصابت السكين بطنها فتركها في ارض المنزل تنزف وعاد الى منزله.

واللافت في حيثيات الحكم انه ترك للمراجع المعنية، اي لجنة العفو منح المتهم الاسباب التخفيفية، كون نص المادة ٣٠٢ يمنع على المحكمة اعطاء الاسباب التخفيفية في القتل قصدا.

مذبحة مدينة نصر

القبض على قاتلي الزوجة وطفليها

■ ادلى المتهم الأول في مذبحة مدينة نصر والتي راح ضحيتها سيدة شابة وطفلاها باعترافات مثيرة عن كيفية ارتكابه الحادث بمشاركة شقيقه وابن خاله، وقال المتهم ان القدر تدخل لانقاذ خالته بعد ان دبروا لقتلها الا انها شعرت بالغدر فاحضرت جارتها لمراقبة الموقف وبعد ذلك هداهم الشيطان الى قتل المجني عليها بمدينة نصر خاصة انه كان قد قام بعمل دهانات للشقة من قبل وانهم اختاروا ان تكون الضحية سيدة حتى لا تتمكن من مقاومتهم كما اعترف المتهم بانه اهدى خاتما ذهبيا لحماته وخاتما آخر لشقيقة زوجته التي تصادف زواجها يوم ارتكاب الحادث، وأرشد المتهم عن المسروقات التي تمت اعادتها وشملت مشغولات ذهبية تقدر بخمسة آلاف جنيه و ١٢٠ جنيها وقرر بأنهم استخدموا في الحادث ٣ مطاوي لم يتم العثور عليها بعد، وأمر عبد العزيز حسن وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة الذي باشر التحقيقات بإشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة بحبس المتهم وضبط واحضار المتهمين الآخرين.

وكانت المباحث بقيادة اللواء محمود وجدي مدير ادارة المباحث بإشراف اللواء محمد عبد اللطيف خضر مدير الأمن قد ألقت القبض على المتهم الأول محمد زكريا علوان (٢١ سنة) نقاش ومقيم في ١٧ شارع كمال بدر بمدينة عرفات بالمطرية، لاشتراكه في ارتكاب جريمة قتل المحاسبة نانسي احمد فؤاد (٣١ سنة) وطفليها هديل هاني محمد (٤ سنوات) ونسي (عاما) وذكر المتهم في اعترافاته انه وشقيقه كانا يمران بضائقة مالية لم يمرا بها من قبل بسبب تورطهما في ضمان احد اصدقائهما بقنا في شراء موبيليات من احد المعارض المجاورة بمبلغ ٩ آلاف جنيه الا ان صديقهما دفع ٢٥٠٠ جنيه فقط فتراكمت الديون عليهما وكانا يقومان بشراء الأدوات المنزلية بنظام التقسيط ثم يبيعانها بأقل من سعرها وان التجار كانوا يلاحقانهما للحصول على الشيكات وكانت النتيجة هي المراوغة في السداد وقال: ان تفكيره هداه ومعه شقيقه سيد زكريا وابن خالهما محمد خورشيد نصر الدين الى ارتكاب حادث سرقة ففكروا في البداية في خطف حقائب من امام البنوك الا انهم خشوا من ضبطهم ثم فكروا في كسر احدى الشقق لكنهم خافوا ايضا من افتضاح أمرهم، إلا أن تفكيرهم تركز على سرقة شخص يكون ميسور الحال وان يكون المجني عليه من السيدات دون الرجال لأنهن اقل مقاومة من الرجال فتوجهوا الى منزل خالتهم نورا محمد عبد الحي المقيمة بدار السلام واشتريا لها كمية من الفاكهة وصعدا اليها بينما كان ابن خالهما يقف بالقرب من الشقة وحاولا مداعبتها والاستفسار عن الغوايش التي تتحلى بها وجهاز الفيديو الجديد ولما شعرت بالغدر في عيونهما ادعت أنها ستقوم باعداد الشاي وقامت بطرق باب الشقة المجاور لها واستضافت جارتها التي ظلت طيلة الوقت معهم فلم يكن امامهما سوى الانصراف بعد ان سمعت خالتهما (صفارة) من بعيد فسألتهما عن مصدر هذه الصفارة وبعد ذلك هربا...

واضاف المتهم في اعترافاته امام عبد العزيز حسن وكيل أول النيابة الذي باشر التحقيقات باشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة انهم اتفقوا على اختيار ضحية اخرى لم يكن امامهم سوى زوجة مهندس الكمبيوتر السيدة نانسي احمد فؤاد حيث تعيش في منطقة هادئة وزوجها يتوجه الى عمله يوميا ويتركها لرعاية طفليها بالاضافة الى انها تتمتع بسمعة طيبة وتحسن استقبال الضيوف ومعاملة العمال المترددين على مسكنها للقيام ببعض أعمال الدهانات خاصة انه كان يقوم بذلك فاتصل بها تليفونيا وزعم انه سوف يقوم ببعض الترميمات التي تركها منذ ٤٥ يوما عندما كان يعمل بالشقة فرحبت به بعد ان أوهمها ان المسألة لا تحتاج لشراء دهانات جديدة.

وفي اعترافاته امام اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة والعقيد اسامة الصغير وكيل المباحث للنفس اضاف المتهم انه يوم الحادث تقابل مع شقيقه سيد وابن خاله محمد خورشيد استقلوا الترام من ميدان المطرية حتى دار الاشارة بشارع الثورة وترجلوا الى المسكن وبحوزتهم ثلاثة مطاوي قرن غزال واتصلوا بها تليفونيا ثم توجهوا الى الشقة، وكانت المجني عليها ترتدي بنطلون جينز أزرق اللون وفانلة نصف كم حمراء وايشارب ابيض كعادتها، واستطرد: دخلت الشقة مع محمد خورشيد بينما كان شقيقي ينتظر اسفل الشباك وانه احضر سكينة المعجون وادعى قيامه ببعض الاعمال وما ان دخلت المجني عليها لاعداد الشاي ادعى المتهم الأول انه يريد كمية من الكيروسين واثناء محاولتها لتقديمها له اسرع باستخراج المطواة وانهال عليها بينما اسرع شقيقه بالقفز من الشباك وخنقها واستمر المتهم في طعناته لها بمعظم أجزاء جسدها واحدث بها كسورا بالاضلاع وتهتكا بالرقبة حتى فارقت الحياة.

في هذا الوقت كان أولادها بحجرة النوم فقام المتهمون الثلاثة بالاستيلاء على المجوهرات ومبلغ ١٢٠ جنيها وجهاز كاسيت واحضروا حقيبتين وضعوا بداخلهما المسروقات وخشية افتضاح امرهم قام المتهم الثاني بقتل الطفلة الكبرى (٤ سنوات) والتي تعرف المتهم الأول جيدا بطعنها عدة طعنات، إلا ان الطفل الأصغر راح في نوبة بكاء وهنا يقوم المتهم الأول بحمله لوضعه في حجرة او تركه في الشارع ولكن مع شدة صراخه قام شقيقي سيد بخنقه بايشارب قائلا لي اسكت يا ابن الكلب خلينا نخلص من المصيبة دي!

وامام العميد عبد الجواد أحمد مدير المباحث والعميد سامي الطنيداوي رئيس مباحث شرق القاهرة قال المتهم انه وشريكاه توجهوا بعد ذلك الى شقتهم بالمطرية واقتسموا المسروقات دون ان يشاهدهم احد خاصة انهم يضعون قفلا كبيرا على باب شقتهم ويدخلون ويخرجون من الشباك واضاف المتهم انه اهدى امنورة لخطيبته بينما قام شقيقه بتسليم اجهزة كهربائية عبارة عن جهاز كاسيت ودش وبعض المشغولات لشقيقه ايمن لبيعها، بينما قام محمد خورشيد بإهداء خاتما لحماته وآخر لشقيقة زوجته يوم الصباحية.

وكانت أجهزة المباحث بأمن القاهرة قد عقدت مؤتمرا صحفيا يوم ٩٧/١٠/١٦ اذاعت فيه تفاصيل الجريمة البشعة عقب القائها القبض على المتهم الأول والعملاء الذين اشتروا المسروقات من المتهمين.

والقت مباحث القاهرة القبض على المتهمين الثلاثة الهاربين الذين اشتركوا في قتل زوجة مهندس الكمبيوتر بمدينة نصر... تم القبض على المتهمين في كمين بمدينة ١٥ مايو اثناء توجههم للاختفاء عند خالهم السائق وقد ادلى المتهمون باعترافات مثيرة عن الحادث وأرشدوا عن باقي المسروقات التي تم ضبطها... من ناحية اخرى كاد المسجونون في حجز قسم مدينة نصر يفتكون بالمتهم محمد زكريا علوان الذي تم القبض عليه بعد ان علموا انه قتل الزوجة والطفلين الصغيرين ولولا تدخل الشرطة لقتله اللصوص والنشالون.

وقد استدعى اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة واللواء محمود وجدي مدير المباحث الجنائية المهندس زوج القتيلة الذي تعرف على المسروقات وقال انها خاصة بزوجته وطفليه وقال وهو يبكي في ألم شديد ان عزاءه الوحيد ان زوجته وأولاده شهداء في الجنة وتمنى ان يلحق بهم وأضاف انه مؤمن بالله وبالقدر ووجه الشكر لرجال مباحث القاهرة لسرعة ضبطهم المتهمين في وقت قليل وطالب المسؤولين بالدولة بسرعة محاكمتهم حتى يشفي غليله وحتى يكونوا عبرة لأمثالهم.

وكان اللواء اسماعيل الشاعر نائب المدير والعميد عبد الجواد أحمد مدير مباحث القاهرة قد وضعا عدة أكمنة لأماكن أقارب وأصدقاء المتهمين الهاربين في الشرقية والقليوبية والاسكندرية.

وفي مدينة ١٥ مايو تمكن الرائد طارق عبد الحميد رئيس مباحث القسم والنقيب محسن الديودموني من القبض عليهم.

اعترافات المتهمين

واعترف المتهم محمد خورشيد نصر الدين عبد الحي (٢٤ سنة) ابن خالة المتهمين الثلاثة وقال ان أولاد خالته وهم كانوا في أشد الحاجة الى النقود وان محمد زكريا علوان هو المخطط الأول للحادث ومن حوالي ١٥ يوما رحنا العمارة ماكنتش موجودة والبواب قال لنا انها خرجت ومحمد كان معاه مطواة وبعدها بيوم توجهنا للشقة مرة اخرى وطلع محمد وأخوه سيد فوجدا زوجها ومحمد ادعى انه حضر للسلام وقرر محمد اننا لازم نخلص على الست علشان محتاجين ولما دخلنا الشقة رحبت بنا وطلبت ان نقوم بدهان الشبابيك ولما دخلت المطبخ دخلت وراها وكتفتها فقالت لي (خد اللي انت عايزه وسيبني انا والعيال) وبدأت تقاوم ومحمد قام بغزها بالمطواة في رقبتها فوقعت على الأرض وامسكت بسكين وحاولت تضربني ومحمد اخذ منها السكين في نفس الوقت حضرت ابنتها الصغيرة وقالت (بتعملوا ايه في ماما) فقلت لها: (ماما اتعورت واحنا بنعالجها)!! ثم انهلت انا ومحمد عليها بالمطاوي حتى ماتت وقمنا بخنقها وقفلنا باب المطبخ ومحمد استدعى سيد من الشارع فقام سيد بخنق الطفلة الصغيرة ووضع محمد الطفل في الدولاب الا انه ظل يصرخ فقمت باخراجه من الدولاب فارتمى في حضني وكان يبكي وسلمته لسيد وقلت له سكته فدخل به حجرة الأطفال وقام بخنقه.

وأضاف المتهم بعد كده استبدلت ملابسي الملوثة بالدماء بملابس الزوج واخذنا تاكسي وتوجهنا الى ايمن وسألنا عملتو ايه؟ قلنا له خلصنا.. خلصنا ثم قسمنا الذهب فيما بيننا ثم تولى أيمن اخفاءنا في شقة تاجر بالمدابغ بدار السلام وافهمناه ان احنا هربانين من الحكومة علشان ضربنا أمين شرطة ولما انتشر الموضوع في الصحف هربنا الى الجبل الأصفر بالخانكة واختفينا في المقابر ولما توجهنا الى خالنا بمدينة ١٥ مايو تم القبض علينا.

وقد اعترف المتهم سيد علوان الذي قام بقتل الطفلة وشقيقها تفصيليا بالحادث واعتراف بقتل الطفل وعلل ذلك انه وضع يده على رقبته ولم يكن يقصد قتله بل اسكاته فسكت الى الأبد.

وأمام اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول الوزير ومدير أمن القاهرة قرر المتهمان ان المجني عليها توسلت اليهم ان يتركوها لحال سبيلها ويأخذون ما يريدون من اشياء ثمينة داخل الشقة إلا انهم لم يمتثلوا لتوسلاتها.

آراء حول الجريمة

اقدم نظريات علم الاجرام عجزت عن ان تجزم بأن المجرم يولد مجرما بالفطرة. وادخلت عوامل اعتبرتها تؤثر على سلوكه وتجرفه الى تيار الجريمة. ولكن التساؤل الذي يثور بعد كشف ملابسات حادث مذبحة مدينة نصر هو انه ما هي تلك الظروف او العوامل او المؤثرات التي تدفع شخصا الى حيوان بكل معاني الكلمة من وحشية وقسوة، قيل ان الحاجة والفقر هما الدافع لتلك المذبحة. اسرة سعيدة صغيرة تدفع ثمن هوس السعي المحموم وراء المادة وبتلذذ الوحشية. امر لا يصدقه عقل، ومن حواراتنا مع رجال الطب النفسي والقانون كانت تلك القراءة النفسية لشخصية مرتكبي مذبحة مدينة نصر.

تحدث الدكتور فكري عبد العزيز مستشار الطب النفسي وعضو الاتحاد العلمي للصحة النفسية مساهما في تحليل شخصية المجرمين من خلال سلوكهم وصولا لدوافعهم فقال ان اضطراب السلوك الاجتماعي والتصرفات ينم عن شخصية غير مستقرة اجتماعيا واقتصاديا وهو ما يكشف عنه الواقع الفعلي لحياة المتهمين وبينتهم الا ان هذا التوتر الاجتماعي والاقتصادي لا يبرر العنف والوحشية كما ان الاستقرار والثقافة الدينية هي التي تولد الضمير والذات العليا للانسان وتمنع جنوح النفس وتجعل الدافع الانساني دائما في اتجاه خير البشرية.

وحول تفسير هذا السلوك الوحشي في ارتكاب الجريمة يقول، عادة الشخصية السيكوباتية تتسم بهذا السلوك العدواني السوداوي الحقود. وهي في سلوكها أعطت فرصة للاشعور بغرائزه المكبوتة ان يحقق اهدافها الدفينة. ويتلذذ بايذاء الآخرين بشكل عنيف. فهو عدو للمجتمع متبلد المشاعر والدليل على ذلك عدم إحساس المتهمين بأي ألم إزاء القتل، ويضيف اخصائي الطب النفسي... دعنا نحلل فئة الفنيين كعمال البياض والنقاشة والنجارين وغيرهم من تلك الفئة، فمثلا اعترف المتهم انه تقاضى ١٢٠ جنيها نظير عمله لمدة ٥ ايام بمنزل المجني عليها... وبالتالي فبامكانه ان يتحصل شهريا على ما لا يقل عن الف جنيه، كما انه ليس لديه أب او أم ينفق عليهما لنلتمس له عذر ضيق ذات اليد... بل بمنتهى الوقاحة اعترف بانهم كانوا يخططون للاتجار في المخدرات ويقول.... نستطيع ان نجزم بأن تلك الفئة هي التي تحصل على حقها لأنه يستطيع ان يتحصل على مبلغ معقول... معظم الأسر المصرية لا تتحصل على مثله. فدائما هذه الفئة من عديمي الضمير وسيئي السلوك والتصرف ومضطربي الوجدان والعاطفة. يعلقون ما يقومون به على أركان وادعاءات غير سليمة. كأنهم فقدوا اسرتهم منذ الصغر او ضيق ذات اليد لغلاء المعيشة وجميعها تبريدات وقتية. وفي الحقيقة هم مصابون بهوس الانحراف.

ويؤكد د. فكري ان تلك الفئة مستهلكة غير منتجة فهي دائما تسعى لزيادة دخلها لينفقه على ملذاتها فور حصولها عليه فلا تقوم بمشروعات ولا تشارك في تنمية قدرات الفئة التي تنتمي اليها بل تزيد من أعبائها بتكرار الزيجات.

الدكتورة هدى زكريا استاذة علم الاجتماع السياسي بجامعة الزقازيق تقول ان الجريمة بشعة تتحدث عن نفسها لكن المتهمين فيها ليسوا هم المتهمين الرئيسيين.

هذه الفئة تعيش وسط بيئة تعتبر مفرخة مجرمين اجتماعيا تنتج لنا فريقا مرشحا ان يكون مجرما او ضحية. فهذا الفريق ينمو بطريقته الخاصة وقوانينه الخاصة في غيبة رقابة الدولة، يعيشون في أوساط العنف والجريمة وعشوائيات المدينة.

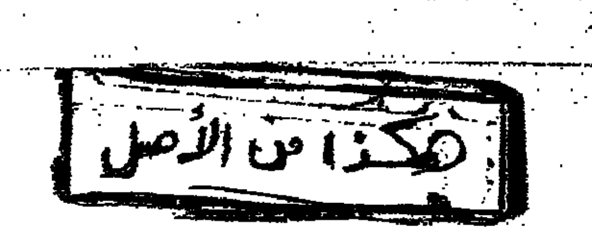
يري هذا الفريق ان كبار مجرمي مصر متربعون على كراسي وثيرة، وثقافة الطبقة الجديدة من اغنياء الحرب تعتبر اللص هو المثل الأعلى دون اعتبار لأي قيمة انسانية ويرون ان تجار اللحوم الفاسدة. والألبان الفاسدة والاعلانات الفاسدة يقتلون شعبا بأكمله ببطء. وكل ما فعله المتهمون هو تكثيف اللحظة الشريرة وعادة يحاكم القضاء على الجريمة المباشرة التي يكون واضحا وجليا فيها المتهم وضحيته ودوافعه القريبة اما الجاني الخفي الذي نراه يوميا فلا نحاكمه وهذا هو الاساس.

وتقول اننا نبهنا من سنوات ان تتجه الدولة نحو استيعاب تلك الفئات الاجتماعية حتى لا تضطر لحل مشكلاتها بفردية.

فقد لمست تلك الفئة ان أمثالهم من حيث أحوالهم كثيرون قفزوا قفزات جنونية واصبحوا من النسيج الآخر للمجتمع على حساب وفوق جثث كثيرين ولكن جريمتهم لم تكن مباشرة ولم تظهر على السطح. وبوصولنا الى تلك النقطة أصبح كل منا مرشحا أن يكون ضحية مقابل المال.

وعن الدافع الذي يدفعه لارتكاب تلك الجريمة بتلك الوحشية. قالت ان الأجدى ان نسأل وما الذي لا يدفعه لإرتكابها؟ ما هي القيم المطروحة امامه لترسخ في نفسه الضمير الجماعي والتماسك الاجتماعي، انهم ابناء البطالة ورغم انه ليس كل بطالة تدفع للجريمة إلا اننا لم نساعد على مناهضة تلك العوامل المؤثرة عليه فعندما قدم لهم المجتمع ووسائل الاعلام تجار المخدرات في صورة أصحاب النفوذ والسطوة فكروا في اللجوء الى تجارة المخدرات. وفي صراحة تتهم الاعلام ليس فيما يقدمه ولكن على حد تعبيرها فيما يتقاعس عن تقديمه فتقول ان وسائل الاعلام قديما كان شغلها الشاغل الأسرة وتماسكها والمثل الأعلى والقدوة الحسنة. وأصبح الآن مشغولا بالاعلانات المستفزة والبرامج التافهة، والقيم الرخيصة.

المستشار عبدالسميع شرف الدين نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة يقول ان اقل ما يوصف به المتهمون ان قلوبهم مريضة وضمائرهم ماتت فتحولوا الى وحوش ضارية لا تعرف الرحمة. ويضيف انه لا شك ان مشاعر كل فرد تطالب بسرعة القصاص من القتلة ونحن على ثقة تامة بأن النائب العام المستشار رجاء العربي حريص على متابعة تطورات الحادث واعترافات المتهمين تأهبا لسرعة انهاء التحقيقات واحالة المتهمين، ويأمل الرأي العام ان تكون اجراءات هذه المحاكمة سريعة وحاسمة.



د. محمود الزهار القائد البارز في حركة (حماس) لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

حريصون على تجنب الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني

□ حاوره في غزة : رفيق الجرجاوي



الزهار... لن نسمح بالاقتتال الفلسطينيين

عرفات وياسين.. تأكيد على الوحدة الوطنية الفلسطينية

اغلاق مؤسسات حماس... يجب الا يتكرر

تحرير الشيخ ياسين يساهم في تعزيز الوحدة الوطنية
فصل الذراع العسكرية لحركة حماس عن الجناح السياسي ضرورة أملتها الظروف

يعتبر الدكتور محمود الزهار أحد قادة حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» البارزين، وأحد المناضلين الذين قدموا كل ما لديهم من امكانات وخبرات لنصرة قضية الشعب الفلسطيني.

ولدوره البارز في حركة حماس خلال سنوات الانتفاضة التي تفجرت ضد الاحتلال الاسرائيلي البغيض طوال سبع سنوات سعت اسرائيل الى ابعاده ضمن مجموعة كبيرة شملت ١٨١ عنصرا من عناصر حماس والجهاد الاسلامي الى منطقة مرج الزهور جنوبي لبنان لمدة عامين حيث عاشوا تجربة فريدة من نوعها قلما تعرض لها من قاوموا الاحتلال في اي مكان في العالم.

وقد تعرض الزهار للاعتقال عدة مرات زمن الاحتلال وبعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية ودفع ثمن مواقفه غاليا ولكنه لم يلن ولم يهادن وظل متمسكا بمبادىء الحركة وداعيا الى مقاومة الاحتلال حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، والى الحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني وتفويت الفرصة على من يسعون لاحداث الفرقة بين أبناء الشعب المناضل. والى تبني أسلوب الحوار الديمقراطي كوسيلة لحل الخلافات بين الفصائل الفلسطينية المختلفة.

وقد التقينا الدكتور الزهار في غزة وأجرينا معه هذا الحوار القصير الذي سلطنا من خلاله الضوء على أهم المستجدات بعد اطلاق سراح زعيم الحركة الشيخ أحمد ياسين وعلى آخر ما طرأ على العلاقة ما بين حماس والسلطة الوطنية وغير ذلك من الأمور.

● قبل أسابيع قليلة تم اطلاق سراح مؤسس حركة حماس الشيخ أحمد ياسين من سجون الاحتلال بعد أن ظل رهن الاعتقال سنوات طويلة.. فما هي أبعاد تحرير الشيخ من سجنه، وهل أبرمت صفقة مع الاسرائيليين بهذا الخصوص؟

- لقد بلغ الشيخ أحمد ياسين مرحلة أصبح فيها رمزا ليس فقط للحركة بل للشعب الفلسطيني، وبالتالي فان تحريره من سجنه سيكون عامل توحيد لكافة فئات الشعب الفلسطيني. بل ان وجود الشيخ وسط أبناء شعبه يعطي الأمل في خروج جميع المعتقلين ويدعم حركة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لارضنا.

كما ان خروج الشيخ ياسين من السجن بهذه الطريقة قد أعطى بعدا دوليا وأضفى جزءا من الشرعية العربية على حركة المقاومة الاسلامية، فلقد سمعنا ولمسنا ترحيب كافة الأنظمة والحكومات العربية بتحرير الشيخ أحمد ياسين وهناك حكومات أجنبية رحبت بخروجه وهذا يعبر عن تغير في وجهة نظر العالم تجاهنا.

ان الشيخ أحمد ياسين سوف يكون داعماً لاستراتيجية حماس وبالتالي سيكون له تأثير ايجابي على تطبيق هذه الاستراتيجية المتمثلة في اعادة بناء صرح الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الفلسطيني البناء.

أما فيما يتعلق بموضوع الصفقة فلم يصرح أحد في الداخل او الخارج بأن له علما بشأن وجود اتفاق او صفقة ما بل اننا استمعنا الى عدد من المسؤولين الاردنيين وعلى رأسهم الملك حسين وهم يؤكدون عدم وجود صفقة واعتقد انه ليست لحماس اية علاقة في اي صفقة وجدت.

وحقيقة الأمر كما اراها ان الملك حسين قد استثمر بذكاء الاعتداء الارهابي الفاشل على الأخ خالد مشعل من زاوية استباحة الاسرائيليين لحرمة الأردن واستخدامها كمسرح لعملياتهم الارهابية ومن هنا تحققت هذه النتائج الايجابية لصالح الجميع.

لا خلافات

● ولكن يقول البعض أن وجود الشيخ أحمد ياسين رهن الاعتقال قد ساعد على تماسك حركة حماس وتجاوزها أسباب الخلاف وجعلها أكثر تمسكاً بمقاومة الاحتلال، فما هو تعليقكم؟

- ان حركة حماس متراصة الصفوف ومنسجمة في مواقفها ولا توجد أية خلافات بين كوادرها. واذا وافقتك على القول بأن الشيخ ياسين قد أعطى بوجوده داخل السجن كل هذا البعد، فأنا أرى بأن خروجه سوف يعطي أشياء ايجابية تفوق بكثير هذا البعد. وسوف تنعكس قريبا على أعمال ونشاطات الحركة وعلى ترسيخ اللحمة ولغة الحوار الهادىء بين أبناء الشعب الفلسطيني.

● هل صحيح انه ليس لدى القيادة السياسية في حركة حماس علم بالعمليات التي ينفذها الجناح العسكري؟

- القيادة السياسية لم تقم بالعمل العسكري دائماً خصوصاً بعد الضربات الموجعة التي منيت بها حماس خلال فترة زمنية قصيرة من عمر الحركة وبالتالي اصبح من المصلحة فصل البنية العسكرية عن الجناح السياسي. وهذه ليست بدعة فالجيش الجمهوري الايرلندي له قيادة عسكرية واخرى سياسية.

والحقيقة ان الساسة لا يتدخلون في عمل العسكريين لكن هناك احتراما متبادلا بين أطراف الحركة والدليل على ذلك انه بعد اغتيال المهندس يحيى عياش احترمت القيادة العسكرية مطلب القيادة السياسية باعلان هدنة لمدة ٣ شهور. ولكن بعد حملة اعتقالات نفذتها اسرائيل اواخر فبراير ١٩٩٦ تخلى الجناح العسكري عن التزامه وليس في ذلك شيء معيب على الحركة.

حملة اسرائيلية

● تستغل اسرائيل العمليات الاستشهادية التي تنفذ ضدها وتلحق العقاب الجماعي بالفلسطينيين نتيجة لذلك، وقد أدى تكرار هذا الأمر الى تذمر بعض فئات الشعب وخاصة العمال الذين ينقطع مورد رزقهم مع كل اغلاق. فما هو تعليقكم على ذلك؟

- هذا الأمر ليس صحيحا واسرائيل تتذرع للتنصل من استحقاقات عملية السلام والدليل على ذلك انه لم تحدث عمليات طوال عام كامل منذ مطلع ١٩٩٦ حتى مطلع ١٩٩٧ ومع ذلك أغلقت اسرائيل المعابر ومنعت الفلسطينيين من التنقل أكثر من ٢٠ مرة. ومؤخرا أغلقت اسرائيل الحدود لاسباب خاصة بها اكثر من ٥ أيام. ثانيا. فان قضية التذمر كانت موجة اعلامية اسرائيلية وغربية بمشاركة بعض الدول الاوروبية لكن هذه الموجة انحسرت بعد العمليات الأخيرة وذلك بعد ان تكشفت سياسة نتنياهو. معنى ذلك ان موجة الهجوم على حماس بمعنى انها تجوع الشعب الفلسطيني قد انحسرت وبدأ الشعب الفلسطيني بكافة فئاته يدرك ما يحاك ضده.

العلاقة مع السلطة الوطنية

● ما هي طبيعة علاقة حماس مع السلطة الوطنية الفلسطينية وما هو الدور الذي تلعبونه من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية؟

- ان حماس حريصة بالعمل وليس بالكلام على تجنيب الشعب الفلسطيني أية امكانية لحرب داخلية وهي في ذلك تحملت الكثير من مصادرة اموال واسلحة.

والحملة الأخيرة التي نفذت لاغلاق مؤسسات حماس غير مبررة ولا تخدم مصلحة الشعب الفلسطيني وهي واضحة، ويمكن اعتبارها جزءا من التعرض للبنية التحتية لحماس علما بأن هذه الكلمة غير واضحة لدى الاسرائيليين والأمريكيين.

ولابد من التأكيد هنا بأن هذه المؤسسات عبارة عن جمعيات عثمانية بترخيص من السلطة وتراخيصها متفقة مع القوانين المتبعة.

● حسب تقييمكم، ما هي سبل الخروج من أزمة عملية السلام، وهل الكفاح المسلح هو الحل في هذه المرحلة؟

- نحن في حماس حذرنا منذ البداية من أوسلو وقبلها من مدريد وقلنا ان ذلك التفاف على نضال الشعب الفلسطيني، وقلنا ان اوسلو لن تفيد، لأن اسرائيل لا تريد سلاما، فلا رابين ولا بيريز، ولا نتانياهو يريدون سلاما بل هم يريدون أمنا. واتفاقات أوسلو تركز فقط على أمن اسرائيل، وعندما حاول رابين خلق مظهر حقيقي من مظاهر السلام فقد حياته بينما اجل بيريز الانسحاب من الخليل وخلق بذلك مشكلة. ويبدو لنا ان اتفاق أوسلو قد مات، والعجيب في الموضوع ان اصحاب اوسلو يجلسون حول جثة الاتفاق يبكون ولا يعرفون ماذا يفعلون هل يدفنون أوسلو ام لا. وهذه ازمة حقيقية يستشعرها جميع القادة العرب وقادة العالم وتكتوي بنيرانها السلطة الفلسطينية. والخروج من الأزمة مرهون بدفن أوسلو وهذا يستلزم وحدة الشعب الفلسطيني ودعم العالم العربي. صحيح ان البديل صعب لكنه افضل من الجلوس حول جثة ميتة.

● بعد انحسار حركة النضال الوطني عبر العالم وفي ظل المشكلات التي يواجهها النضال الفلسطيني، وفي ظل وجود سلطة وطنية فلسطينية في بعض مناطق الضفة الغربية وغزة، يطالب البعض حماس بالتحول الى حزب سياسي معارض داخل حظيرة منظمة التحرير الفلسطينية أو خارجها، فما هو موقفكم من ذلك؟

● أصحاب أوسلو لم يتحولوا الى حزب سياسي، وبالرغم من قائمة المبررات والمعطيات الدولية فليس هناك ما يدعو حماس لكي تتخلى عن كل نشاطاتها وتتحول الى حركة سياسية. كما ان حماس ليست حركة محلية الآن بل تنتشر في المخيمات الفلسطينية خارج فلسطين، لذلك ليس هناك ما يبرر تحول الحركة الى حزب سياسي ويسجل التاريخ ان مؤتمرات تحولت الى أحزاب سياسية مثل حزب المؤتمر الهندي الذي تحول الى حزب والمؤتمر الوطني الافريقي بقيادة مانديلا الذي تحول الى حزب أيضا. ويمكن ان يكون لحركتنا أحزاب سياسية تعمل لصالحها كلجان الزكاة. يضاف الى هذا كله ان هذا الطرح يتعارض مع ايديولوجية الحركة التي ترى أن الإسلام يضمن كافة الحلول لكل مشاكلنا.

● أخيرا، ما هي توقعاتكم المستقبلية على صعيدي التسوية السلمية والعلاقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية؟

- نحن لسنا وحدنا ولا نلعب في الساحة بمفردنا، ويجب على السلطة الموافقة على برنامج خروج من الأزمة، واسرائيل من جانبها بقتلت اتفاق أوسلو فلماذا نحن لا ندفنه، وننهي مرحلته التي ارهقت الشعب الفلسطيني وقياداته دون طائل حتى الآن.

- ان حماس والفصائل الاسلامية وحركة فتح والمنظمات الأخرى يمكنهم الجلوس وفتح باب الحوار بدون قطع اية التزامات تجاه أوسلو ويجب على الدول العربية وبعض الدول الخارجية دعم هذا التوجه حتى نخرج من النفق المظلم ونضع نهاية للأزمة التي يشهدها العمل الفلسطيني في ظل التعنت الاسرائيلي والتجاهل الامريكي.

غالي يدعو المجتمع الدولي لإنقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي

■ أكد الدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة ان عملية السلام في الشرق الاوسط تواجه حالياً انتكاسة خطيرة، مما يتطلب تضافر الجهود الإقليمية والدولية لوقف الجمود الحالي، وابداء جميع الاطراف قدراً من المرونة حتى تستأنف مسارات السلام فعاليتها، وتتواصل مفاوضات السلام من جديد. خاصة انه ثبت ان السلام هو الخيار الاستراتيجي لكافة أطراف المنطقة، وهو الأمل الوحيد لاستعادة الثقة والتعاون بين دولها، وتحقيق التقدم والتعاون الاقتصادي مستقبلاً.

وطالب الدكتور بطرس غالي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ضرورة تدخل دول المجتمع الدولي من أجل تشجيع كافة أطراف عملية السلام على العودة من جديد لطاولة المفاوضات بهدف كسب الوقت وحل القضايا العالقة. كما انه لابد من ايجاد دور متميز لكافة المنظمات الدولية والمعنية بتحقيق السلام بين شعوب الشرق الاوسط.

وطالب غالي حكومة بنيامين نتانياهو بالاسراع بالتجاوب مع جهود السلام الحالية وبتنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين بما فيها بقية مراحل إعادة الانتشار وحل القضايا العالقة منذ اتفاق اوسلو حتى تستعاد الثقة المفقودة بين جميع الاطراف.

وأضاف أن حكومة اسرائيل الحالية مطالبة ايضاً بتشجيع التفاوض على المسارين السوري واللبناني حتى يكون الحل في المنطقة شاملاً وكاملاً باعتبار أن جميع المسارات متكاملة ومتواصلة وغير منفصلة.

وشدد الأمين العام السابق للأمم المتحدة على ضرورة تنشيط دور راعي عملية السلام وخاصة الولايات المتحدة الامريكية بعد عودة روسيا حالياً للقيام بدور ايجابي ومقبول من دول المنطقة، وكذلك لابد من استمرار وتواصل دور الاتحاد الاوروبي.

وأضاف غالي أن مفهومه لعملية السلام في المنطقة يقوم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارين ٣٣٨ و ٢٤٢ وبقية القرارات الاخرى التي أصدرها مجلس الامن بشأن الحقوق العربية بالاضافة الى ضرورة تنفيذ الاسس التي اتفق عليها بين كافة الاطراف وبحضور راعي عملية السلام في مؤتمر مدريد وصيغة الارض مقابل السلام.

وأكد انه سيواصل جولاته واتصالاته مع الدول الفرانكفونية خاصة بعد ترشيح مصر له لمنصب الأمين العام لمنظمة الفرانكفونية حيث ان هناك تأييداً وقبولاً كبيراً لاختياره لهذا المنصب بهدف تطوير المنظمة واعطائها صبغة سياسية حيث انها كانت بالتعاون الاقتصادي والثقافي ولكن بدءاً من انتخاب الامين العام الجديد فان المنظمة ستهتم بالتعاون السياسي الى جانب التعاون الاقتصادي والتعاون الثقافي كما ان منظمة الفرانكفونية ستطلب دوراً هاماً في حل مشكلة الديون التي تواجهها الدول الاعضاء فيها والتي تزيد على ٦٠ دولة.

وقال د. غالي ان هناك تأييداً من دول عديدة لاختياره لمنصب الامين العام القادم لمنظمة الفرانكفونية وهناك اتصالات تبذل حالياً من قبل مصر وبعض الدول الاوروبية والافريقية الاعضاء في الفرانكفونية والصديقة لمصر لتزكيته وضمان توفير الحصول على الاصوات المطلوبة خاصة ان هناك رسائل هامة يتم تبادلها حالياً بين مصر والعديد من الدول الفرانكفونية لهذا الغرض.

بعد لقاء بين عيديد وعبدالمجيد
الجامعة العربية تستبعد عقد لقاء بين الزعيمين الصوماليين برعايتها

■ القاهرة: استبعد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس الأول عقد لقاء بين الزعيمين الصوماليين حسين محمد عيديد وعلي مهدي محمد برعاية الجامعة.

وقال عبدالمجيد للصحفيين في أعقاب لقاء مع علي مهدي محمد خصم عيديد، الذي يقوم منذ الخميس بزيارة خاصة الى القاهرة حيث تقيم عائلته.

وقال عيديد للصحفيين انه «أحاط الأمين العام علماً بالوضع في الصومال وطلبنا منه الاستمرار في جهوده لتحقيق الاستقرار» في البلاد.

من جهة أخرى ذكر مصدر مقرب من مهدي ان هذا الأخير لا يمكنه «ان يتصرف بمفرده وان يبادر الى لقاء عيديد دون الحصول على موافقة الأعضاء الآخرين في مجلس الانقاذ الوطني الصومالي» الذي يضم ٢٦ تشكيلا من بينها تشكيل مهدي.

من جهته، صرح عيديد بأنه لن يترك القاهرة قبل تحقيق تقدم من أجل المصالحة الوطنية في الصومال.

وقال عيديد في حديث خاص لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان الحكومة الصنرية وجهت الدعوة لعدد من القيادات الصومالية التي من المقرر ان تصل القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة لكي نبحث معاً امكانية التوصل الى تحقيق هذه المصالحة تحت مظلة اتفاق القاهرة من أجل انهاء كل الخلافات.

وأضاف «اننا نرغب في اعطاء الفرصة لكل الأطراف وسوف نغلق أبواب الأعذار ولن نقبل إلا تسوية واحدة تقوم على أساس وحدة الصومال لا تقسيمه من قبل قوى خارجية مجاورة».

من جهة أخرى، نفى الناطق باسم عيديد الأنباء التي تناقلتها أجهزة الإعلام العالمية حول استيراد أنصاره كميات جديدة من الأسلحة الى الصومال.

كما نفى الناطق عبداللطيف محمد أفدوب في بيان أصدره في نيروبي ان يكون حسين عيديد قد حصل على أموال من ليبيا أو مساعدات عسكرية خلال الزيارة التي قام بها لليبيا مؤخراً.

وأكد البيان ان «الحكومة الانتقالية» التي يرأسها عيديد تعتقد بعدم وجود حاجة لاستيراد أسلحة جديدة الى الصومال التي يعج بالأسلحة بجميع المناطق. (وكالات)

القبطان منع عنهم الطعام وهددهم بالقتل
عودة المصريين المختطفين الثمانية من تركيا

■ القاهرة: عاد المصريون الثمانية الذين خطفهم قائد سفينة شحن تركية أثناء عبور السفينة قناة السويس الى القاهرة مساء أمس الأول.

وقال الرجال الثمانية وهم ٦ موظفين في هيئة قناة السويس وشرطيان عن ناجي اوزاكلي كابتن سفينة «ابوانجين» بأنه رجل «شرس».

وقال نبيل فهمي كبير المرشدين في هيئة القناة «انه لم يتوقف طوال الرحلة عن تهديدنا بالموت ما لم نمتثل لأوامره».

وأكد المحامي مجدي الجمل انه ورفاقه السبعة «حرموا من الأكل والشرب لمدة ٢٤ ساعة بناء على أوامر الكابتن». وأوضح «ان المعاملة بدأت تصبح انسانية عندما أبلغ الكابتن بأن وزارة الخارجية المصرية بدأت اتصالات لإنقاذهم».

والمصريون الثمانية العائدون هم: المرشد نبيل فهمي من هيئة القناة وعباس حمزة اسماعيل .. محضر محكمة بورسعيد والمساعد مراد شلك.. من قوة المسطح المائي ومساعد أحمد أبوالغيط.. من قوة المسطح المائي ورجب اسماعيل الحناوي.. رئيس مجلس ادارة شركة باس للملاحة ونصر اسماعيل الشناوي.. مدير شركة باس وأسامة سلمان.. محام ومجدي فهمي الجمل.. محام.

ويواصل المحامي حديثه قائلاً: اننا وصلنا الى اسطنبول ووقفنا خارج الميناء لفترة طويلة وكان القبطان يحاول الهروب من الميناء التركي لأن الشحنة المحملة كان من المفروض ان تفرغ في ميناء آخر ولكن السلطات التركية كانت أسرع منه.

وأضاف أن الشرطة التركية ورجال الخارجية المصرية والسفارة هناك تمكنوا من الصعود على ظهر الباخرة وألقت القبض على طاقم الباخرة للمثول أمام النيابة للتحقيق ثم اتجهنا الى السفارة المصرية وذهبنا الى الفندق. وقال ان النيابة قامت باستدعائنا حيث أدلينا بأقوالنا كما وجهت النيابة تهمة الاختطاف الى قبطان الباخرة ومازالت التحقيقات جارية وتم التحفظ على المركب هناك ومازال هناك محام مصري يتابع التحقيقات.

وكان كابتن السفينة التركية قد رفض دفع مبلغ ٣٧٥ ألف دولار يشمل رسوماً متأخرة عن عبور القناة في رحلات سابقة. ولما طالبه المصريون الثمانية بدفع المبلغ وإلا يتم الحجز على السفينة أخذهم رهائن في المياه الدولية للبحر المتوسط. ووصلت سفينة الشحن الى اسطنبول الاثنين.

وصرح مصدر مصري في تركيا بأن السلطات المصرية أدرجت ناجي اوزاكلي قائد السفينة في «قائمة سوداء» مما يعني «منعه الى الأبد من عبور قناة السويس».

ومن جانب آخر قررت الحكومة المصرية مطالبة الشركة المالكة لسفينة الشحن أمام القضاء بدفع الرسوم المتأخرة.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول شبه الرسمية ان قبطان وطاقم السفينة سيحاكمون في تركيا بتهمة الخطف بناء على شكوى رفعها المصريون الثمانية أمام احدى محاكم اسطنبول. (وكالات)

خالد الطراونة مرشح عشيرة الطراونة القوية وسط أنصاره خلال حملة انتخابية (رويتر)

تمديد فترة تسليم البطاقات
٥٨١ مرشحاً يخوضون الانتخابات الأردنية بمشاركة ٣١ اسلامياً رغم الدعوة للمقاطعة

■ عمان: ينظم الأردن انتخابات تشريعية عامة في الرابع من الشهر المقبل بالرغم من مقاطعة الاسلاميين لهذا الاقتراع الذي يتنافس فيه ٥٨١ مرشحاً للفوز بمقاعد المجلس النيابي الثمانين.

وتجري الانتخابات على أساس قانون الصوت الواحد لكل مقترع بعد أن حل عام ١٩٩٣ مكان نظام اللوائح الانتخابية المستند الى تعدد الأصوات، مثيراً بذلك خصوصاً غضب الاسلاميين الذين اعتبروا ان تعديل نظام الاقتراع يقلص من حجمهم في المجلس النيابي.

ويعتمد عدد كبير من المرشحين في حملاتهم على الروابط العشائرية علماً بأن عدد الناخبين المسجلين بلغ مليوناً و ٨٩٠ ألفاً و ٣٠ شخصاً في بلد يبلغ عدد سكانه ٤,٢ مليون نسمة.

وقال الناطق الاعلامي باسم جماعة الاخوان المسلمين في الأردن جميل أبو بكر ان قوى الاصلاح الوطني التي اجتمعت أمس اتفقت على أن هناك ضغوطاً يتعرض لها بعض المرشحين وأفراد العشائر لصالح مرشح ضد آخر، وذكر في بيان صحفي وزع أمس ان قوى الاصلاح الوطني تراقب هذه الاجراءات بما في ذلك اليوم المحدد للاقتراع وما قد يصاحبه من تصرفات تمهيداً لاذاعة كافة الحقائق على الرأي العام الأردني.

على الصعيد الحكومي قرر وزير الداخلية الأردني نذير رشيد تمديد فترة تسليم البطاقات الانتخابية النيابية حتى مساء اليوم بدلاً من أمس لتمكين جميع الناخبين الذين لم يتمكنوا من استلام بطاقاتهم الانتخابية بعد من استلامها. وقال الوزير ان الاقبال على تسلم البطاقات كان كبيراً وفاق كل التوقعات مقارنة مع عدد البطاقات التي وزعت خلال الانتخابات الماضية.

وكانت جماعة الاخوان المسلمين دعت في يوليو الماضي الى مقاطعة الانتخابات التشريعية، وتبعها في ذلك جبهة العمل الاسلامي التي كانت تسيطر على ١٦ مقعداً في المجلس النيابي السابق.

لكن بالرغم من الدعوة للمقاطعة والتهديد بفصل المخالفين من أعضاء الجماعة، إلا أن اثني عشر اسلامياً من الاخوان المسلمين والجبهة ترشحوا لخوض المعركة الانتخابية، ويتعلق الأمر خصوصاً بعبدالله عكايلة ومحمد خريبات الازايدة وهما عضوان في كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي في المجلس السابق. الى ذلك يخوض الانتخابات ١٩ اسلامياً آخرين ممن هم أعضاء سابقون في الجبهة أو مستقلون.

من جانبها اعتمدت أحزاب المعارضة القومية واليسارية ٢٠ مرشحاً يمثلون سبعة تنظيمات صغيرة خصوصاً البعث العربي الأردني والحزب الوحدوي الديموقراطي والشيوعي الأردني.

ويشارك في الانتخابات أيضاً ١٧ سيدة إلا أن فرصهن في النجاح ضئيلة. وتخوض ثمان منهن الانتخابات في دوائر العاصمة بينما تتنافس الباقيات في محافظات مختلفة.

وقد تكون المرأة الخاسر الأكبر في الانتخابات في غياب كوتا (نظام الحصص) خاصة بها أسوة بالأقليات المسيحية (٩ مقاعد) والشيشان والشركس (٣ مقاعد).

ومنذ اطلاق مسيرة الديموقراطية في الأردن عام ١٩٨٩ وصلت الى قبة البرلمان امرأة وحيدة منتخبة وهي توجان فيصل التي تمكنت من دخول المجلس السابق مستفيدة من المقعد المخصص للأقلية الشركسية في احدى دوائر عمان الانتخابية، وتسعى فيصل، وهي مرشحة مستقلة، للحفاظ على مقعدها كما انها تساند شقيقتها ليلى التي تخوض الانتخابات في دائرة أخرى من عمان. (وكالات)

طارق حميدي أحد القيادات البدوية في حملة انتخابية (أ ب)

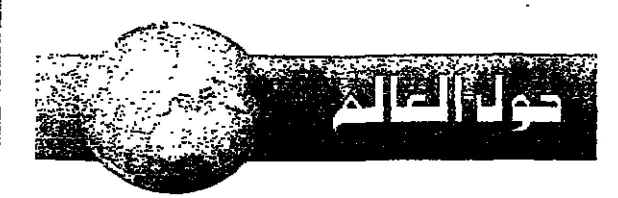
توثيق العلاقات البرلمانية
تعاون تركي - اسرائيلي في مجال الزراعة

■ انقرة: أكدت الصحف التركية الصادرة امس ان تركيا اشترت معدات واجهزة زراعية من اسرائيل تقدر قيمتها بملايين الدولارات وذلك في اطار التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية خاصة في مشروع جنوب شرق الاناضول (الجاب).

وذكرت صحيفة (ديلي نيوز) ان مصطفى تاشاو وزير الزراعة التركي سيتوجه الى اسرائيل خلال شهر نوفمبر لاجراء مباحثات مع المسؤولين في اسرائيل لفتح مجالات جديدة امام استخدام الاجهزة والمعدات الزراعية الاسرائيلية.

وأضافت الصحيفة ان وفداً من كبار المسؤولين في مشروع (الجاب) يزور اسرائيل حالياً للتعاون معها في تنفيذ هذا المشروع.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة (جمهوريت) ان التعاون بين البلدين سيشمل مختلف المجالات حيث تتوقع تركيا زيارة قريبة من رئيس الكنيست دان يتهاو لتوثيق العلاقات البرلمانية بين البلدين. (أ.ش.أ)



حول العالم

طوارىء

■ لوساكا: أعلن رئيس جمهورية زامبيا فريدريك تشيلوبا حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد في اعقاب جلسة استثنائية لمجلس الوزراء.

وسيستمر العمل بحالة الطوارىء اسبوعاً واحداً يمكن تمديدها. وقد جاء فرضها بعد محاولة الانقلاب الحكومية الفاشلة التي قامت بها يوم الثلاثاء مجموعة من الضباط. (ايتار تاس)

ايميلدا

■ مانيلا: نقلت سيدة الفلبين الاولى السابقة ايميلدا ماركوس الى مستشفى في العاصمة مانيلا امس ورفض متحدثون باسمها الكشف عن طبيعة مرضها.

وقالت محطة اذاعية في مانيلا ان ايميلدا زوجة الرئيس الاسبق فرديناند ماركوس والتي تشغل حالياً مقعداً في مجلس النواب الفلبيني نقلت على محفة من مقر البرلمان الى المستشفى.

ولم تعرف أي انباء فورية عن حالتها الصحية لكن اشارت الانباء الى توجه عدد من افراد اسرتها الى المستشفى. (رويتر)

رفض

■ وارسو: رفض الرئيس البولندي الكسندر كواسنيوسكي التوقيع على نص اعلان مشترك يحتوي اسم جمهورية مقدونيا واصر على استعمال الاسم المعترف به دولياً الا وهو جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة.. وذكر راديو لندن ان اتفاق تعاون بين بولندا ومقدونيا لم يوقع بسبب النزاع من جديد حول اسم الجمهورية السابقة في يوغسلافيا.

وقد نشب النزاع بعد شكوى اليونان من ان اسم مقدونيا ينطوي على مطالب اقليمية من اليونان التي بها محافظة بهذا الاسم. (أ.ش.أ)

توعية

■ سيدني: بينما يلملم شهر اكتوبر اوراقه تأهباً للرحيل تتنفس الاستراليون الصعداء حيث توشك حملة التوعية التي تستمر لمدة شهر واحد في انحاء البلاد على الانتهاء ويمكنهم الآن العودة الى حالة الاسترخاء النسبي لمدة عام آخر.

يذكر ان شهر اكتوبر يضم اسبوع التوعية من الحرائق والتوعية من مرض تليف الكبد ويوم الاسرة الوطني ويوم التجارة العالمية واليوم القومي لمنع الغرق ويوم التوعية من سرطان الثدي ويوم المستهلك الوطني ويوم تضميد جراح الطيور. (د.ب.أ)

اسواق ام ثكنات ؟

■ نيودلهي: احتفلت الهند امس بعيد (الديوالي) أو (الضياء) اكبر الاعياد الهندية واهمها وسط اجراءات امنية مشددة لم تشهدها العاصمة مثيلاً لها من قبل وذلك تحسباً لوقوع انفجارات ارهابية جديدة تفسد اجواء الاحتفالات.

وكانت اسواق نيودلهي قد شهدت خلال شهر اكتوبر الحالي وحده انفجار اربع قنابل في عمليات وصفها وزير الداخلية الهندي اندراجيت جوتبا بأنها من تدبير جماعات ارهابية واسفرت عن مصرع اربعة اشخاص واصابة مائة آخرين.

وقد تحولت اسواق العاصمة الهندية حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول الى شبه ثكنات عسكرية حيث حشد مدير الامن ٣٥ الف شرطي لتأمين حركة البيع والشراء.

وذكرت مصادر امنية ان الهدف من هذه الاجراءات هو اعادة الثقة للمواطنين وتشجيعهم على ارتياد الاسواق خاصة في عيد الديوالي حيث تقتضي التقاليد تبادل الهدايا بين المواطنين الامر الذي يجعل هذا العيد مناسبة هامة لانتعاش الاسواق. (أ.ش.أ)

ايدت الموقف الليبي
الجامعة العربية ترفض الاقتراح البريطاني حول لوكيربي

■ القاهرة: صرح الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس انه لا معنى لارسال مراقبين عرب وافارقة لحضور محاكمة محتملة في اسكتلندا لليبيين المتهمين بتفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكيربي باسكتلندا عام ١٩٨٨.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن عبد المجيد قوله امس الاول ان حضور مراقبين عرب وافارقة المحاكمة لن يفيد لانهم لن يكون لهم حق التعليق على الاجراءات وسير المحاكمة.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ابلغ البرلمان يوم الثلاثاء انه يطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وعبد المجيد والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ارسال وفود للاطلاع على النظام القضائي في اسكتلندا على امل تذليل الصعاب التي تعترض اجراء المحاكمة. ونقلت الوكالة التي نقلت هيئة الاذاعة البريطانية تقريرها عن عبد المجيد قوله ان الجامعة العربية تؤيد الموقف الليبي الذي يدعو لمحاكمة المتهمين في بلد محايد. (رويتر)

وزير الداخلية الليبي يزور السعودية غداً

■ الرياض: يصل الى الرياض غداً محمد محمود وزير الداخلية الليبي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام على رأس وفد امني بدعوة من الحكومة السعودية. وذكرت صحيفة (عكاظ) السعودية في عددها الصادر امس ان الوزير الليبي سيجري محادثات مع المسؤولين السعوديين تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. وتعتبر هذه الزيارة أول زيارة لوزير الداخلية الليبي للسعودية منذ توليه منصبه قبل ثلاث سنوات. (أ.ش.أ)

أشار إلى وجود « مراكز لمناهضة الإصلاح »
اليوسفي : الانتخابات المحلية لاتعبر بدقة عن الخريطة السياسية المغربية

■ الرباط - هيثم شلبي

■ في اطار لقاء صحفي مصغر نظمته «رابطة الصحفيين العرب المعتمدين بالمغرب» مع الأستاذ عبدالرحمن اليوسفي الأمين العام لحزب «الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية» قطب المعارضة المغربية، وفي معرض رده على سؤال «للإتحاد» حول مدى بلورة الإنتخابات المحلية ليونيو ٩٧، وما تلاها للخريطة السياسية المغربية، وتفسيره للتناقض في نتائج حزبه الذي تصدر الإنتخابات التشريعية عام ١٩٩٣ بإحتلاله الموقع الاول بين جميع الاحزاب (أغلبية ومعارضة) في الإنتخابات المباشرة لثلثي أعضاء البرلمان، وبين موقعه الذي يتراوح الآن بين المركزين الرابع والخامس على صعيد الإستشارات الإنتخابية التي جرت هذا العام، شدد الأستاذ اليوسفي على أن حزبه تصدر مجلس النواب حتى بتشكيلته النهائية، وأن انتقال بعض الأعضاء من بعض الاحزاب لحزب «الإتحاد الدستوري» (أغلبية) هي التي أعطت لهذا الأخير المركز الأول.

وقال اليوسفي انه يأمل بأن يكرر حزبه هذه النتيجة ويحتل المركز الأول خلال انتخابات ١٤ نوفمبر التشريعية المقبلة، مستدركاً «بالرغم أننا لانغار من نجاح أي من أحزاب الكتلة (في اشارة الى شريكه حزب الإستقلال)، ولن نقبل بخوض حملتنا الإنتخابية للوصول الى هذا المركز بأي ثمن».

واعتبر اليوسفي أن الإنتخابات المحلية وما تلاها (المحافظات، الغرف المهنية.. الخ) لاتعبر بدقة عن الخريطة السياسية المغربية لاختلاف طريقة ادارتها وكذا أداء الناخبين فيها عن الإنتخابات التشريعية، مشيراً الى أن وجود آلاف الدوائر والمرشحين، يتيح لأحدهم الفوز بمقعده بواسطة مائة صوت أو أقل، حيث يكفي بضعة ناخبين لتغيير صورة النتائج، مستدلاً بالإنتخابات المحلية عام ٩٢ التي أعطت خريطة سياسية مختلفة عن الإنتخابات التشريعية التي تلتها عام ٩٣.

ورداً على سؤال آخر «للإتحاد» يتعلق بمدى مصداقية التوقعات والسيناريوهات التي تقول بسيطرة الأغلبية الحالية على مقاعد الغرفة الثانية في البرلمان (مجلس المستشارين) مقابل حصول المعارضة الحالية على الأغلبية في الغرفة الثانية (مجلس النواب)، وطبيعة توقعه لهذه الأغلبية (مطلقة أم نسبية)، وأن أحزاب الوسط مؤهلة لإكمال نصاب المعارضة في حال فشلها في تأمين الأغلبية المطلقة، من أجل تشكيل الحكومة المقبلة. أكد اليوسفي ما ذهبت اليه هذه التوقعات، مضيفاً أن مبدأ تأسيس الغرفة الثانية في البرلمان هو لتطمين الأغلبية واعطائها بعض الضمانات مقابل الفوز المتوقع للمعارضة بالأغلبية في مجلس النواب، موضحاً أن أحزاب الكتلة (المعارضة الحالية) ليست ضد هذه الضمانات، مع أنها لاتعمل أبداً وليس في حسبانها أن تزعج أو تخيف أحداً، مؤكداً على أنها الأساسي هي في وجود مجلس نواب قوي منتخب، يضم أغلبية تستند الى صناديق الإقتراع.

وأضاف اليوسفي «ولا مانع لدينا من حفظ التوازن عبر هذه الغرفة الثانية، بل نعتبرها ضمانة اضافية. تحدد ذاتها على النزاهة الموعودة للإنتخابات التشريعية!».

واعتبر أن الكتلة تطمح الى الحصول على الأغلبية المطلقة، وإلا فالنتيجة قريبة جداً لمثل هذه الأغلبية.

وفي معرض رده على باقي الأسئلة، أشار اليوسفي الى وجود ما أسماه «مراكز مناهضة الإصلاح» وهي القوى المحافظة التي استثمروا البلاد وأداروها انفرادياً مفسرين جيبتها السياسية على مدى أربعة عقود، وهي تبذل جهدها للحفاظ على هذه المراكز، متخوفة من التغيير الذي ترى أنه يهددها، مطالباً في هذا السياق الحكومة بالخروج عما أسماه حالة «الحياد السلبي» تجاه أية تجاوزات للقانون، بالإمتناع عن تطبيقه «كما جرى في انتخابات يونيو الماضي»، مؤكداً أن هناك حالة من الإجماع على أن أوضاع المغرب بحاجة لإصلاح، وأن فقراءه وأغنياءه على حد سواء، يدركون بوجود أزمة في نظامه التعليمي، وأنه معتقد في نسيجه الإقتصادي بالمنافسة غير المتكافئة مع الشمال الأوروبي، وغيرها من المشاكل، الأمر الذي يجعل التساؤل الأساسي (على حد تعبير اليوسفي) ليس: هل ستزور الحكومة الإنتخابات المقبلة؟ وإنما هل يريد الشعب المغربي الإستمرار في هذه الوضعية، أم يضع لها حداً ويطالب بالتغيير عبر صناديق الإقتراع؟

وحول مشاركة الإسلاميين لأول مرة في الإنتخابات التشريعية المقبلة، رحب اليوسفي بكل عمل في الحقل الديمقراطي، معتبراً هذه المشاركة أحد حقوق الإسلاميين، لاسيما وأنهم حسب رأيه سيدافعون عن المستضعفين وأحلامهم، وبالتالي يعتبرون عملياً في خانة المعارضة، متمنياً أن يتمكنوا من دخول مجلس النواب، لأن مقاعدهم ستحسب لصالح المعارضة.

ونفى اليوسفي أن يكون الإضراب العام الذي خاضته «الكنفدرالية الديمقراطية للعمل» التابعة لحزبه «الأربعاء» نوعاً من الحملة الإنتخابية قبل الأوان.

وتطرق اليوسفي في الأخير الى عدد من المواضيع العربية والدولية، حيث إعتبر أن حكومة مستقبلية للكتلة ستطبق مايريده الشعب المغربي فيما يخص التطبيع مع اسرائيل، معتبراً أن الجميع اليوم حكومة وأحزاباً يرفض التعامل مع نتنياهو، مبدياً تضامنه مع الموقف السوري لاسترجاع أرضها المحتلة، ومطالبته الصارمة لكل الدول العربية بالوقوف بجانب الشعب العراقي في محنته، مؤكداً أنه مع كل اعتبارات المواقف السياسية للبعض فإن الموقف الإنساني يحتم التضامن، لاسيما في وجود منظمات غير حكومية أمريكية وبريطانية تستنكر الحصار وتناهضه أكثر مما يفعل الكثير من العرب. مختتماً بأن على العرب النظر لتاريخ أدائهم السياسي في جميع قضاياهم نظرة نقدية، وتوحيد جهودهم حتى يمكنهم الحصول على موقف تفاوضي أفضل مع شركائهم الدوليين سياسياً واقتصادياً، وأن على العرب عامة والفلسطينيين خاصة فيما يخص عملية السلام أن يحاولوا كسب العالم الخارجي لصفهم، ويزيدوا من التناقضات الداخلية الإسرائيلية، وأن تنصب جهود المعارضة الفلسطينية أساساً على معارضة اسرائيل لا السلطة الفلسطينية.

الخلاف تحول إلى معركة
البرلمان الباكستاني قرر عدم تسليم صلاحياته التشريعية الحكومة تتهم كبير القضاة بفتح الباب لشراء الاصوات

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ اسلام اباد - وكالات الأنباء: تحول الخلاف بين رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ورئيس هيئة قضاة المحكمة العليا ساجد علي شاه «كبير القضاة» الى معركة شديدة بين الحكومة والقضاء حيث تتنازع المؤسستان على من يكون له حق التشريع والفصل فيه.

فقد اتخذ البرلمان الباكستاني في وقت متأخر ليلة أمس الأول قراراً بأغلبية كبيرة يقضي بأن البرلمان لن يسلم صلاحياته التشريعية.

وكان قاضي القضاة أصدر قراراً منذ أربعة أشهر بتعليق العمل بمادة دستورية أقرها البرلمان.

واتهمت الحكومة كبير القضاة بفتح الباب مجدداً لعملية شراء الأصوات داخل البرلمان اضافة لمحاولة فرض رأيه الشخصي على كافة مؤسسات الدولة.

وانتقدت الحكومة لجوء المحكمة العليا للطعن في دستورية تعديلات أقرها البرلمان واصفة قرار المحكمة بأنه غير دستوري أو قانوني.. مشيرة الى ان البرلمان هو صاحب السلطة التشريعية العليا في باكستان بنص الدستور.

وأعلن رئيس الوزراء انه سيوجه خطاباً الى الشعب لاطلاعه على الخلاف بين الحكومة وكبير القضاة.. كما ذكرت الحكومة انها ستلجأ لتعبئة الشارع الباكستاني ضد تصرفات رئيس المحكمة العليا اضافة لمحاولة سن قوانين جديدة عبر البرلمان للحد من سلطات رئيس المحكمة وللعمل على اقصائه من منصبه. ووصف الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري «الذي سحبت الحكومة والبرلمان الحالي منه صلاحيات حل البرلمان» الأوضاع الأخيرة بأنها لن تلبث إلا وتتحسن.. بينما وصفها قائد الجيش بأنها سيئة رافضاً الدخول في تفاصيل.

وكان رئيس الدولة وقائد الجيش قد عقدا اجتماعاً مع رئيس الوزراء وكبير القضاة لحل الخلاف بينهما لكن إصرار كبير القضاة على التمسك برأيه «كما ذكرت الحكومة» أفشل الاجتماع.

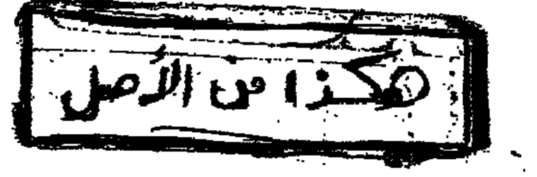
ويرى المراقبون ان قرار البرلمان يهدف أساساً لتوجيه رسالة عاجلة لمختلف مؤسسات الدولة بأن البرلمان هو السلطة العليا لاتخاذ القوانين في البلاد.

وفي نفس الوقت اتخذ رئيس هيئة قضاء المحكمة العليا ساجد علي شاه اجراء جديداً ضد رئيس الوزراء نواز شريف حيث بعث بمذكرة للمدعي العام الذي يمثل الحكومة يطلب فيها ايضاح التبريرات التي دفعت رئيس الوزراء الى تحدي قرارات المحكمة العليا وتوصيات رئيس هيئة قضاء المحكمة العليا بشأن تعيين القضاة الخمسة الجدد في المحكمة العليا.

من جهة أخرى قام المحامون بإضراب يوم أمس الأول بالمحاكم في مختلف أنحاء باكستان تضامناً مع موقف القضاء ضد حكومة نواز شريف.

والسؤال الآن هو: هل يخضع نواز شريف للقضاء أم يخضع القضاء لنواز شريف. فالنزاع المستمر منه ٣ أسابيع أخذ طابع الأزمة ووصل الى قمته بحيث أصبحت اسلام اباد تواجه معضلة سياسية ودستورية لا يستهان بها. فالنزاع الذي بدأ على شكل جدل بين رئيس الوزراء وكبير القضاة حول ترشيح الثاني لخمسة من القضاة لشغل وظائف في المحكمة العليا تحول الى ما يشبه المعركة على النفوذ والصلاحيات وبلغت الأزمة ذروتها مع ورود تقارير تتحدث عن عزم الحكومة التخلص من كبير القضاة في الوقت الذي بدأ فيه الأخير بالنظر في عدد من القضايا المتعلقة بالفساد وسوء الادارة كانت مرفوعة ضد نواز شريف منذ فترة حكمه الأولى.


وزير العدل الباكستاني يتحدث الى البرلمان حول الخلاف بين رئيس الوزراء وكبير القضاة (أ ب)



لتعميق الوحدة الوطنية

ياسين يزور عرفات قريباً لازالة الخلافات بين حماس والسلطة

غزة: قال مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين انه سيقوم قريبا بزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للعمل على تعميق الوحدة الوطنية وازالة كل الخلافات بين حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية وما يهم الشعب الفلسطيني.

واضاف الشيخ ياسين في تصريح لصحيفة (القدس) عن ان الرئيس عرفات زاره مرتين في عمان وغزة وانه سيقوم برد الزيارة له.

وذكر الشيخ ياسين انه سيبحث مع الرئيس عرفات موضوع المعتقلين لدى السلطة الفلسطينية والمؤسسات الخيرية التي اغلقتها السلطة مؤخرا ونفى الشيخ ياسين ما تردد عن نية السلطة الفلسطينية اسناد مناصب وزارية رفيعة المستوى لقياديين في حركة حماس.

وقال مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الشيخ احمد ياسين انه لايمكن للمعارضة ان تكون جزءا من السلطة التنفيذية التي تعمل على تنفيذ اتفاق اوسلو الذي ترفضه المعارضة.

وأكد الشيخ ياسين ان الحوار مع السلطة الوطنية لاخيار بديل عنه ولا يجب ان يكون ورقة موسمية بل انه يصبح الاساس لتعميق وحدة الشعب الفلسطيني وتجنيبه ويلات الخلاف والشقاق وقال ان حماس ليس لديها أي شروط لاستمرار الحوار طالما لابد أن ذلك يحقق مصلحة الشعب الفلسطيني.

وقال الشيخ ياسين انه يقبل قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية كمرحلة زمنية مؤقتة واضاف اننا نقبل بتطبيق قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ كمرحلة زمنية مؤقتة وفي اطار هدنة تنسحب فيها اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. (أ.ش.أ)

أنباء عن الإعداد لاتفاق «أوسلو-٢» بين الفلسطينيين وإسرائيل

غزة: كشفت أسبوعية «فصل المقال» الصادرة في الناصرة النقاب عن ان اسرائيل والفلسطينيين يعكفون حاليا على إعداد اتفاق مبادئ على غرار «اتفاق اوسلو» تمهيدا لتطبيق التسوية الدائمة. ونقل راديو اسرائيل عن الاسبوعية ان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي المحامي اسحاق مولخو ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع يديران المفاوضات. علما بأن المدير العام في وزارة الخارجية سابقا أوري سافير هو همزة الوصل بين الاثنين. كما يلعب دورا في المساعي الدبلوماسي النرويجي تيري لارسون الذي كان قد اجتمع لهذا الغرض مع نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وأكدت مصادر سياسية في القدس صحة نبأ اجراء الاتصالات بين المحامي مولخو وأبو علاء منوهة مع ذلك بأن التشاور ينصب على مسألة انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وأشارت هذه المصادر الى أن رئيس الوزراء ورئيس السلطة الفلسطينية كانا قد اتفقا خلال اجتماعهما الأخير على أن يعهد الى مولخو وأبو علاء تسوية الخلافات بين اسرائيل والفلسطينيين فيما يتعلق بالمرحلتين الأولى والثانية من إعادة الانتشار. (أ ش أ)

بدء تعداد السكان في المناطق الفلسطينية

رام الله: بدأت امس في مختلف المناطق الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة اول عملية تعداد عام للسكان والمساكن تجري في تاريخ فلسطين.

وتشتمل هذه المرحلة وفقا لما اذاعه الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني احصاء عدد المباني والمساكن فضلا عن حصر وترقيم المباني والمساكن والمنشآت في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة. وذكر بيان صحفي اصدره الدكتور حسن ابو لبدة مدير دائرة الاحصاءات الفلسطينية ان عملية التعداد ستستمر لمدة اربعة اسابيع.. مشيرا الى ان هذه العملية جزء من العمل السيادي للسلطة الفلسطينية. (ق.ن.أ)

هجوم بالعبوات الناسفة على حاجز اسرائيلي بالخليل

عمان: اعترف متحدث عسكري اسرائيلي امس بوقوع هجوم بالعبوات الناسفة على حاجز عسكري اسرائيلي في وسط مدينة الخليل بالضفة الغربية الليلة قبل الماضية.

ونقل راديو اسرائيل عن المتحدث القول ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اي اصابات او خسائر. مشيرا الى ان جنود الحاجز اطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة باتجاه المكان الذي القيت منه العبوات الناسفة ثم بدأ بعضهم تفتيشا في المنطقة عن منفذي الهجوم واعتقلوا احد الفلسطينيين بدعوى مساعدته لمنفذي الهجوم الذين لم يعثر لهم على اثر.

ومن جانب آخر تظاهر في معبر صوفا في جنوب قطاع غزة، العشرات من سائقي الشاحنات الاسرائيلية وذلك احتجاجا على الاجراءات الامنية المتشددة التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المكان مما يعرقل عملية تفريغ الشاحنات.

وذكر راديو اسرائيل ان سائقي الشاحنات قدموا طلبا الى مديرية الارتباط لتسهيل دخولهم الى المعبر. (وكالات)

الرئيس الاسرائيلي: بعض مقاطع التوراة غير جديرة بالقراءة!

القدس المحتلة: أثار الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان استياء الزعماء الدينيين اليهود أمس حين أكد ان بعض أقوال النبي موسى الواردة في التوراة هي غير جديرة بالقراءة.

فقد قال وايزمان في ندوة عقدت مساء أمس الأول في القدس «هناك أمور غير لطيفة على الاطلاق في التوراة لايجدر بنا قراءتها». وأشار خصوصا الى «أقوال النبي موسى في الفصل الـ ٣٢ من سفر تثنية الاشتراع» التي يدين فيها بغضب شديد أعداء الشعب اليهودي ويعد بالقضاء عليهم في حمام من الدم.

ولدى سماعه كلام وايزمان وقف رئيس بلدية مدينة بيت شيميش الاسرائيلية وعبر عن اعتراضه صارخا ثم غادر قاعة الندوة.

وأكد حزب شاس الديني المتشدد الذي ينتمي الى الائتلاف الحكومي انه لن يدعم وايزمان في ترشيحه لولاية رئاسية ثانية إلا إذا اعتذر لتصريحاته هذه.

وحاول وايزمان العمالي الذي عمل خلال الأشهر الماضية على تخفيف التوتر بين اسرائيل والعرب الناجم عن مواقف حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية أن سعى الى التهدئة قائلا «إذا كانت أقوالي جرحت مشاعر البعض فإنني مستعد لتقديم اعتذاراتي».

وكان البرلمان الاسرائيلي انتخب وايزمان في عام ١٩٩٣ لولاية تنتهي في العام المقبل وهو يرغب في البقاء في منصبه لولاية ثانية. (أ ف ب)

مباحثات أمريكية - اسرائيلية حول التسلح الايراني

واشنطن: اجتمع الجنرال موشي يعلون رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية وعوزي أراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في واشنطن أمس مع مبعوث الرئيس الأمريكي الخاص المكلف بمعالجة قضية التعاون التسليحي بين روسيا وايران. وجرى في الاجتماع بحث علاقة التعاون الأمريكي - الاسرائيلي في المجالات العسكرية والأمنية الى جانب استعراض قضية التعاون التسليحي والتكنولوجي بين روسيا وايران.

وكان المسؤولان الاسرائيليان قد وصلا الى واشنطن أمس الأول في مهمة خاصة لم تكشف المصادر الأمريكية والاسرائيلية عن طبيعتها. (ق ن أ)

انتهاء مناورات النجم الساطع

الحمام: شهد أمس القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري المشير حسين طنطاوي ختام المرحلة الرئيسية لأعمال التدريبات المشتركة «النجم الساطع ٩٧» والتي دارت خلالها معارك جوية وبرية شاركت فيها قوات من مختلف الدول المشاركة في المناورة.

وقد اشتملت المناورات على وضع القوة الرئيسية من المدرعات والمشاة الميكانيكي للهجوم على عمق الجانب المعادي وتدمير احتياطياته واستعادة الاوضاع الى ما كانت عليه. (أ ش أ)

الدول العربية في أولويات السياسة الخارجية الايرانية

طهران، طوكيو: اعلن الدكتور كمال خرازي وزير خارجية ايران ان بلاده وضعت في اولويات سياستها الخارجية تعزيز علاقات التعاون مع الدول العربية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. وقال خرازي خلال اجتماعه مع سفراء الدول العربية في طهران امس ان «الكيان الصهيوني» عدو لايران والدول العربية في نفس الوقت. ومن المقرر ان يصل خرازي في نوفمبر القادم الى جنوب افريقيا في زيارة تستغرق ٤ ايام برفقة وفد رسمي ورجال اعمال. وفي طوكيو اعلنت امس وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان ستستأنف الشهر المقبل مشاوراتها السنوية المنقطعة منذ ابريل الماضي مع ايران. (وكالات)

مسلحون أفغان يقتلون ٨ ايرانيين بعد اختطافهم

طهران: ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية أمس ان ثمانية قرويين ايرانيين بينهم اربعة من عائلة واحدة قتلوا عندما هاجمتهم مجموعة مسلحة من الافغان «مدعومة من الطالبان» في شرق ايران قرب الحدود الافغانية. واوضح ان جنازة الضحايا الذين قتلوا في بداية الاسبوع قد تمت في بلدة تشاهك قرب تربة - جام وهي مدينة ايرانية تقع على بعد ١٥ كيلومترا من الحدود الافغانية.

واضافت الصحيفة ان «مجموعة من عصابات الافغان المسلحة تتمتع بدعم الطالبان» اختطفت في الاسبوع الماضي ثمانية قرويين ايرانيين لاسباب غير محددة. وقد اقدمت العصابة الاتية في اغلب الظن من افغانستان على قتل رهائنها قبل ان تلوذ بالفرار. (أ ف ب)

دورية للشرطة اللبنانية خلال مهمتها أمس في بيروت (عزيز طاهر - الاتحاد)

بيروت لا تتوقع عدواناً اسرائيلياً كبيراً

نفي أنباء عن عزم روسيا لعب دور في جنوب لبنان

بيروت - رفيق نصر الله:

نفت بيروت وموسكو أمس، أنباء ترددت خلال الايام الأخيرة عن رغبة روسيا في الانضمام الى لجنة مراقبة «تفاهم ابريل» الى جانب امريكا وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل. واعرب وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز في حديث الى «تليفزيون لبنان» رفض لبنان لفتح موضوع ادخال اعضاء جدد الى اللجنة التي تنظم الصراع بين اسرائيل وحركات المقاومة في جنوب لبنان.

وقال بويز «نحن لا نمانع باشراك روسيا اما اعادة فتح الموضوع الآن بهدف ادخال اعضاء جدد الى اللجنة فهو خارج عن اطار المنطقة».

وأوضح «ان اعتراضنا لا يتعلق بمبدأ قبول روسيا الاتحادية بقدر ما يتعلق بطرح مبدأ فتح العضوية في اللجنة الذي كان يفترض ان يطرح حين تألفت مجموعة ابريل».

ونفى بويز وجود معلومات لدى لبنان تشير الى عدوان اسرائيلي مرتقب وفق ما كان قد نسب الى بريماكوف في العاصمة الاردنية.

وقال بويز «النوايا العدوانية الاسرائيلية ليست سرا وليست جديدة كل اسبوع لدينا عدوان ولكن ليست لدينا اي معلومات تشير الى أي عدوان جديد كبير».

وفي القاهرة قال مدير دائرة الاعلام والصحافة بوزارة الخارجية الروسية جينادي تاراسوف وهو ضمن الوفد المرافق لوزير الخارجية يفجيني بريماكوف اثناء جولته في الشرق الأوسط ان «بعض وسائل الاعلام الاجنبية تروج في الآونة الأخيرة شائعات حول احتمال نشر القوات الروسية في جنوب لبنان في حالة انسحاب القوات الاسرائيلية من هناك. وهذه الانباء لا تتطابق والواقع مطلقا وليست لها أي أسس».

وواصلت وحدات من الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي تنفيذ مهامها الأمنية الواسعة النطاق في العديد من أحياء العاصمة بيروت امس. وجاءت هذه الخطوة بعد قرار لمجلس الأمن المركزي وملاحقة ما تردد عن وجود عملاء لإسرائيل وراء عمليتي التفجير اللتين شهدتهما بيروت قبل ايام. وشوهدت حواجز ودوريات في العديد من شوارع بيروت تعمل على التدقيق بالهويات وتفتيش السيارات كما عززت الاجراءات الأمنية حول بعض المراكز العامة والحيوية.

وعلى صعيد آخر واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته فوق المناطق اللبنانية ونفذ غارات وهمية فوق مناطق البقاع الغربي. كما حلقت طائرتان اسرائيليتان فوق المناطق المحيطة بصيدا وصولا الى تلال الناعمة وقصفت مدفعية الاحتلال تلال اقليم التفاح ومحيط بلدة مجدل سلم في القطاع الأوسط. وأعلن عن قيام ٤ دبابات اسرائيلية باطلاق قذائف باتجاه وادي السلوقي الذي شهد اشتباكات ساخنة بين رجال المقاومة ودورية لقوات الاحتلال قبل ايام. ونفذ رجال المقاومة سلسلة هجمات ضد مواقع الاحتلال والميليشيات شملت موقعي النبشة والطهرة.

كما اطلق المقاومون ٦ قذائف مدفعية على موقع سجد قبالة اقليم التفاح حيث اصيب الموقع اصابات مباشرة.

وفي البقاع الغربي دارت اشتباكات بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال التي قصفت اطراف الصريرة، القطراني وبركة الجبور.

وكشف النقاب في بيروت عن ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تكبدت خلال شهر اكتوبر ٣ قتلى و١٢ جريحا خلال هجمات ضد دوريات ومواقع الاحتلال كان ابرزها استهداف الموكب الأمني على طريق مركبا - حولا في الثامن من الشهر الحالي. وقتل ٥ عناصر وجرح ٣ من الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل حيث بلغ مجموع العمليات ٤٠ عملية.

ولاحظ التقرير الأمني حول الاعتداءات الاسرائيلية خلال شهر اكتوبر تصعيدا لافتا في الغارات الجوية التي نفذتها الطائرات الحربية الاسرائيلية على تلال الناعمة وغارة مماثلة في منطقة بعلبك.

وأدت الاعتداءات الاسرائيلية الى مقتل مزارع فلسطيني وجرح ٤ مدنيين، كما اعتقلت قوات الاحتلال ٥ لبنانيين وابعدت عائلة من ٩ افراد.

شريط الاخبار

مانيلا: قالت الشرطة أن ثوارا يساريين هاجموا امس مركزا للشرطة في بلدة مونتا لبان قرب العاصمة الفلبينية مانيلا وقتلوا ضابطا واختطفوا قائد شرطة البلدة.

وجرح في الهجوم رجل شرطة آخر وهو ثاني هجوم من نوعه يشنه ثوار جيش الشعب الجديد اليساري على مركز للشرطة قرب مانيلا خلال الاسابيع القليلة الماضية. وقال متحدث باسم الشرطة للصحفيين ان نحو ٤٠ مقاتلا من الثوار اشتركوا في هجوم الأمس.

وذكر ان المهاجمين تمكنوا من الفرار الى مناطق جبلية. (رويتر)

نيودلهي: اغلقت حكومة ولاية أسام الهندية الشمالية الشرقية جميع الطرق المؤدية الى دولة البوتان المجاورة في محاولة لمنع دخول المسلحين الى الولاية التي تعاني من اعمال التمرد منذ فترة طويلة.

وذكرت صحيفة (تايمز اوف انديا) امس ان الخطوة جاءت بناء على تقارير من اجهزة الامن تفيد باستعداد مجموعات مسلحة من منظمتي (البودو) و(الجبهة المتحدة أسام) لعبور الحدود ودخول ولاية أسام قادمين من البوتان وبنجلاديش حيث تفيد التقارير بتلقيهم تدريبات في معسكرات البولتين. (أ.ش.أ)

واشنطن: صادق مجلس الشيوخ الامريكي الليلة قبل الماضية على مرشحي الرئيس الامريكي بيل كلنتون لشغل منصب سفراء الولايات المتحدة لدى كل من اليونان وتركيا وزيمبابوي.

كما وافقت اللجنة المالية التابعة للمجلس في وقت سابق على مرشحي الرئيس كلينتون لسبعة مناصب اتحادية. (رويتر)

طوكيو: تعتزم نساء يابانيات يعشن في كوريا الشمالية القيام بأول زيارة لهن لوطنهن الام اليابان منذ عقود.

وقد أعلن وزير مجلس الوزراء الياباني كاينز موروكا قائمة باسماء هؤلاء النسوة البالغ عددهن ١٥ امرأة في مؤتمر صحفي عقده امس.

وكانت هؤلاء النسوة اليابانيات قد قدمن للعيش في كوريا الشمالية مع ازواجهن الكوريين الشماليين في اطار ما سمي بحملة القدوم للوطن التي بدأت عام ١٩٥٩.

ونتيجة لتلك الحملة صار عدد من يعشن في كوريا الشمالية من اليابانيات نحو ١٨٠٠ سيدة ولم يكن يسمح لأي منهن بالعودة الى اليابان حتى الآن. (واح)

اذان قمة الدوحة

المؤتمر القومي الاسلامي يطالب برفع الحظر عن العراق وليبيا

بيروت: دعا المؤتمر القومي الاسلامي في ختام اجتماعات امس التي استمرت ثلاثة ايام في بيروت الى رفع الحصار المفروض على العراق وليبيا وتحرير فلسطين ووقف دورة العنف في الجزائر.

وجاءت الدعوة في بيان ختامي للمؤتمر الذي حضرته شخصيات سياسية مستقلة وحزبية من ١٥ دولة عربية. واعلن المؤتمر رفضه سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الرامية الى فرض قوانينها.. على المنظمات والدول التي لا تخضع لمشيئتها. كما شجب قرار الكونجرس الامريكي بتبني القرار الصهيوني القاضي بجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني. وادان انعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، كما ادان كل مشاركة عربية او اسلامية في اعماله. (رويتر)

صابر ابوالعلا وشقيقه محمود في القفص. (أ.ف.ب)

الحكم باعدام شقيقين نفذا اعتداء على حافلة سياح بالقاهرة

القاهرة: قضت محكمة القاهرة العسكرية العليا امس باعدام الشقيقين منفذي الاعتداء الذي أودى بحياة تسعة سياح المان وسائقهم المصري في القاهرة في ١٨ سبتمبر الماضي.

وكان صابر ومحمود ابوالعلا (٣٢ و٢٤ عاما) اللذان نفذا الاعتداء على حافلة سياحية امام المتحف المصري وسط العاصمة المصرية أقرا بالتهم الموجهة اليهما لدى بدء المحاكمة التي تشمل سبعة اشخاص آخرين، في ١٤ اكتوبر الجاري.

وبرأت المحكمة احد المتهمين في حين حكمت على الستة الباقين بالسجن بين سنة وعشر سنوات لاتهامهم بالسعي الى التربح وعدم التحقق من غرض صابر وشقيقه اللذين ساعدوهما على الحصول على مسدس وزجاجات حارقة استخدمت في الاعتداء على الحافلة.

وقال رئيس المحكمة «لو كان هناك قصاص اقسى من الاعدام لكنا فرضناه لمعاقبة هذه الجريمة التي لا نظير لها». وقال ان صابر وشقيقه ارادا من خلال جريمتهما ارضاء تعطشهما للدماء متسترين وراء الدين لتنفيذ جريمة منافية للاسلام».

واضاف ان الشيطان تخفى المتهم الاول واخفى نوازعه الاجرامية لارتداء حلة منتقاة لارتكاب جريمته واضاف متوجها الى شقيقه محمود «ألم يستيقظ ضميرك وينبض قلبك وقد تناهى الى سمعك صراخهم وانت تقف خارج الحافلة». ولدى صدور الحكم حضن صابر اخاه مهنئا وصرخا معا «الله اكبر، الحمد لله. خيبر خيبر يايهود، شعب محمد سوف يعود». ثم سجدا معا لاداء الصلاة.

وعلى الاثر وقف صابر فوق المقعد الذي يجلسان عليه داخل قفص الاتهام وقال «منذ قيام النظام العالمي الجديد اصبحت الولايات المتحدة الامريكية قوة عظمى تمد الكفرة الملاعين بالمال التي حرمته عن أهل البوسنة بدعوى منع وقوع ضحايا كثيرين». وقال «انظروا ما يحدث في فلسطين حيث تقوم امريكا واسرائيل بقتل الفلسطينيين العزل بالدبابات وذبحهم». (وكالات)

اسبانيا تطالب باستخدام مطار جبل طارق بريطانيا تهدد بمنعها من دخول «الناتو»

مدريد - خالد سالم:

عاودت الحكومة الاسبانية طرح مطلبها بالاستخدام العسكري المشترك لمطار جبل طارق كشرط لرفع القيود العسكرية التي تفرضها على هذه المستعمرة البريطانية الواقعة بجنوبي اسبانيا. وتشمل الطائرات الحربية والسفن. بيد ان بريطانيا تهدد بإعاقة انضمام اسبانيا الى الهيكل العسكري لحلف شمال الاطلسي طالما تمسكت اسبانيا بموقفها هذا، أي فرض قيودها البحرية والجوية على جبل طارق.

يضاف الى هذه المشكلة بين اسبانيا وبريطانيا، مشكلة اقليمية عالقة بين تركيا واليونان، الامر الذي قد يعطل مشروع تعديل الناتو. ومعروف ان عملية تعديل الناتو يجب ان تقوم بالموافقة عليه اللجنة العسكرية للحلف في اول ديسمبر. على ان يقوم وزراء دفاع الناتو بالتصديق عليه في اجتماعهم يومي الثاني والثالث من ديسمبر.

وترى اسبانيا ان الادارة العسكرية المشتركة لمطار جبل طارق لا يجب ان تثير حساسية بريطانيا نظرا لانها وافقت على استخدام الطيران المدني بصفة مشتركة سنة ١٩٨٧، في اطار اتفاقية للاتحاد الاوروبي. ومعروف ان هذه الاتفاقية بين لندن ومدريد لم تدخل حيز التنفيذ بسبب امتناع السلطات المحلية في المستعمرة البريطانية عن التصديق عليه. إلا ان الاستخدام المشترك في حالة الطيران الحربي لن تطرح مشاكل من هذا النوع اذ ان الموافقة عليه ستتم في لندن ولا دخل لحكومة جبل طارق في ذلك.

يذكر ان العرض الاسباني بهذا الصدد لم يقدم بطريقة مباشرة الى لندن، وان كان قد وصلها بطريقة شبه رسمية. وكانت السلطات الاسبانية قد تقدمت بعرض آخر الى الحكومة البريطانية يقضي بتبعية قاعدة جبل طارق الى القيادة الاقليمية للناتو في مدريد.

يشار الى ان القيود البحرية التي تفرضها اسبانيا تشمل منع السفن الحربية القادمة أو المتجهة الى جبل طارق من الرسو في الموانىء الاسبانية. أما القيود الجوية فتحرم الطائرات القادمة أو المتجهة الى مطار جبل طارق من الهبوط في المطارات الاسبانية أو التحليق في المجال الجوي الاسباني بحجة ان هذا المطار بني بطريقة غير قانونية في منطقة استولت عليها بريطانيا في القرن التاسع عشر دون أن تتنازل اسبانيا عنها بموجب معاهدة أوتريخت التي تعود الى القرن السابع عشر. والواقع ان هذه القيود ليست أكثر من ممارسات تعبر اسبانيا من خلالها عن رفضها لوجود مستعمرة في أراضيها. وهي آخر مستعمرة في أوروبا.

وتعترض اسبانيا على اقتراح بريطانيا بهذا الصدد برفع قيودها العسكرية عن جبل طارق اذا كانت تريد الانضمام للناتو اذ تطالب برفع هذه القيود مقابل اصدار بيان لإجراء مفاوضات، الأمر الذي يعني في رأي مدريد اعترافا بواقع مطار جبل طارق غير القانوني.



جوسبان يقتفي أثر شيراك في جولاته

باريس - سيد حمدي:

علمت «الاتحاد» ان قضية الهجرة والمهاجرين في فرنسا ستكون ضمن اولويات الجولة التي يقوم بها رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان في ثلاث دول افريقية بدءا من منتصف شهر ديسمبر القادم.

وتعد هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة تحالف اليسار الى الدول الثلاث والتي تأتي بعد نحو ستة اسابيع من الزيارة الى روسيا.

ويشير المراقبون في العاصمة الفرنسية الى ان جوسبان الذي يشكل مع الرئيس جاك شيراك قمتي «حكم التعايش» الفرنسي بين الرئاسة اليمينية والحكومة اليسارية، حريص على اثبات حضوره على الساحة الدولية بالتوازي مع شيراك دون ان يتعارض هذا الحضور مع الخط الرئاسي في مجال السياسة الخارجية التي تعود المرجعية فيها الى «الاليزيه».

ويوضح المراقبون ان جوسبان يقتفي اثر شيراك في رحلاته الخارجية حيث كان الرئيس الفرنسي قد عاد مؤخرا من زيارة الى روسيا. فضلا عن زيارة المغرب التي وصفت في حينها انها اول زيارة يقوم بها شيراك خارج أوروبا بعد توليه المنصب في مايو عام ١٩٩٥ والتي اعقبتها زيارة عدد من دول افريقيا. وقد انتهجت حكومة اليسار خطا مخالفا لتوجهات الرئيس والحكومات اليمينية السابقة بعد ما اعطى وزير الداخلية جان بيير شفنمان الضوء الاخضر امام عدد من المهاجرين غير الشرعيين لتوفيق اوضاعهم والحصول على الاقامة القانونية. وقد بلغت اعداد هؤلاء الذين تقدموا بطلبات لفحص اوضاعهم حتى الآن مائة واربعين الف مهاجر.

ويبدأ جوسبان جولته بزيارة المغرب التي تنتمي اليها ثاني اكبر جالية تعيش في فرنسا بعد الجالية الجزائرية. كما تتضمن الجولة ايضا دولتي السنغال ومالي ويوجد لكليهما جالية ضخمة في فرنسا. كما يوجد العديد من ابناء الدول الثلاث ممن يشملهم قرار توفيق الاوضاع الامر الذي يستدعي نوعا من التشاور مع السلطات في المغرب والسنغال ومالي لبحث آثار هذه الترتيبات خاصة على غير المستحقين لتوفيق الاوضاع والمرشحين للترحيل الى اوطانهم الاصلية. هذا وسوف يبحث رئيس الحكومة الفرنسية سبل تدعيم العلاقات الثنائية في جولته خاصة في المجال الاقتصادي مع امكانية توسيع نطاق الاستثمارات الفرنسية في الدول المعنية.

رغم الجهود الأمريكية والروسية

بويز: محادثات السلام مؤجلة حتى اشعار آخر

دمشق - عساف عبود:
بيروت - وكالات الانباء:

اعلن وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز امس فشل الجهود الامريكية والروسية لاحياء عملية السلام، واعتبر هذه العملية مجمدة حتى اشعار آخر. بينما قال مسؤول سوري كبير، ان اسرائيل قضت على اي آمال باحلال سلام عادل وشامل في المنطقة.

وقال بويز في مقابلة مع «تلفزيون لبنان» الرسمي «عملية السلام لاتزال متوقفة بسبب وجود وسياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.. والولايات المتحدة غير قادرة على اقناعه حتى هذه اللحظة باستئنافها».

واضاف بويز «عندما تتحقق عودة نتانياهو الى مبادىء مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية السلام عام ١٩٩١ على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» عندها يمكن التحدث عن استئناف او تحريك عملية السلام التي أعتبرها مجمدة حتى الآن رغم كل المساعي التي تحاول تحريكها».

وردا على سؤال حول سعي وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الذي يقوم بجولة شرق اوسطية لتحريك عملية السلام قال بويز «ان روسيا تمر بمرحلة انتقالية من النظام السوفييتي الشيوعي الى نظام ليبرالي.. هذه المرحلة صعبة، وعندهم هموم اقتصادية أساسية تجعل كل طاقاتهم متفرغة في هذا الاتجاه».

واضاف «لا اعتقد ان هناك حاليا طموحات روسية للعب دور مستقل فعلا في عملية السلام الشرق اوسطية قد يجوز ان لديهم استعداد للعب دور داعم لامريكا ولكن لا أتصور ان عندهم اكثر من ذلك».

ومن جهة أخرى اكد مسؤول سوري كبير ان سوريا ترحب بأي جهد لانقاذ عملية السلام. وتقدم كل مساعدة ممكنة لوضعها في طريقها الطبيعي على اسس مرجعية مدريد وقرارات مجلس الأمن والارض مقابل السلام، واستئناف المفاوضات من حيث توقفت وتوفير الحقوق والامن والاستقرار للجميع. وقال سليمان قداح الامين القطري المساعد لحزب البعث الحاكم في كلمة له امس «ان سوريا مصممة على تحرير الجولان والاراضي العربية المحتلة ونيل حقوقها كاملة. وتعمل بكل جدية لاحلال السلام العادل والشامل. وتدعو الاشقاء العرب الى وحدة الموقف القومي وتشديد المقاطعة العربية لاسرائيل ووقف كل أشكال العلاقات والتطبيع معها. واتهم قداح الحكومة الاسرائيلية بتعطيل عملية السلام نتيجة لعدوانيتها وتعصبها وعدائها للسلام. وبانها اوصلت الاوضاع الى شفير الهاوية، وقضت على اي آمال باحلال سلام عادل وشامل في المنطقة.

وختم المسؤول السوري بالقول: ان الرد على المخططات الاسرائيلية الطامعة باراضي العرب وحقوقهم وخيراتهم. يكون بتفعيل التضامن العربي في مواقف موحدة واستراتيجية واحدة، والالتزام بالنظام العربي والتمسك بالحقوق القومية وتعميق الهوية العربية والعمل العربي المشترك، والدفاع عن المصالح القومية العليا. وفي هذا الاطار فان المحاولات الرامية للتطبيع مع اسرائيل وادخالها في نسيج المنطقة يعتبر خرقا فاضحا للاجماع العربي وقرارات المرجعيات العربية».

ضابطان سابقان يتهمان قوات الأمن بعمليات تعذيب

مقتل ١٠ جزائريين بهجومين ارهابيين

تظاهرات في العاصمة احتجاجا على نتائج الانتخابات المحلية

الجزائر: قتل ١٠ جزائريين في عمليتين ارهابيتين جديدتين في غرب الجزائر. وقالت صحيفة «ليبرتيه» امس ان مجموعة مسلحة عمدت صباح الاربعاء الى ذبح ٤ افراد من عائلة واحدة بقرية صغيرة قرب معسكر. وقالت صحيفة «الخبر» ان مجموعة اخرى اقامت حاجزا مزيفا ليل الثلاثاء/ الاربعاء في المنطقة نفسها حيث اوقفت سيارة اجرة وشاحنة تنقل محروقات وقتلت ٦ اشخاص ثم احرقت الشاحنة.

واتهم ضابطان سابقان في الشرطة الجزائرية وجندي جزائري سابق يطالبون باللجوء السياسي الى بريطانيا قوات الامن الجزائرية بالمشاركة في عمليات تعذيب وتصفيات. وقال هؤلاء في مقابلات نشرتها صحيفة «ذا اندبيندنت» البريطانية امس مؤكدا انه كان مسؤولا عن الاسلحة في احد مراكز الشرطة في العاصمة الجزائرية، ان رفاقه كانوا يقومون بتصفية السجناء من خلال خنقهم بملابس مبللة بالحوامض او بادخال زجاجات في مؤخرتهم.

وقالت شرطية تدعى نبيلة كانت تعمل في العاصمة الجزائرية انها رأت سجناء، يصل عددهم احيانا الى ١٢ سجينا مقيدين الى سلالم ويرغمون على شرب مياه مالحة لحملهم على التوقيع على اعترافات. واضافت انها اعترفت بتوقيعها شهادات وفاة مزورة افادت فيها بانه عثر على جثث السجناء الذين تم تصفيتهم مهترئة في الغابات الواقعة الى جنوب العاصمة.

ونقلت الصحيفة ايضا عن جندي جزائري يبلغ من العمر ٢٣ عاما انه شاهد لحية للتنكر في تجهيزات احد اعضاء وحدة كوماندوز كانت عائدة من هجوم على احدى القرى عثر فيها لاحقا على جثث ٢٣ مدنيا قتلوا ذبحا.

واضاف انه يشتبه في ان رفاقه تنكروا كانهم ارهابيين مسلحين لارتكاب هذه الفظاعات. واكد انه شاهد ضباطا يتقبون ارجل بعض المشبوهين الارهابيين ومرة صعقة احدهم بواسطة ثقابة كهربائية داخل قاعة مسماة بـ «قاعة الموت».

واعلنت الاذاعة الجزائرية ان الرئيس الامين زروال سيوجه رسالة الى الامة مساء اليوم الجمعة بمناسبة ذكرى حرب التحرير. واشارت الى تظاهر مئات من اعضاء احزاب المعارضة وحزبين من الائتلاف الحاكم في شوارع العاصمة والمدن الجزائرية احتجاجا على نتائج الانتخابات المحلية. (وكالات)

حريق كبير في الكويت

الكويت: اندلع حريق كبير في منطقة اثل الجهراء مساء امس ولم تتوفر انباء فورية عن وقوع اصابات. وقال النقيب سالم ابراهيم من الادارة العامة للاطفاء ان اسباب الحريق لم تعرف بعد. واشار احد رجال الاطفاء في مركز الجهراء الى ان الحريق شب في مساحة تبلغ كيلومترا مربعا وقد هرعت فرق الاطفاء الى مكان الحادث. وقال شهود عيان ان دخانا كثيفا يتصاعد من المنطقة نتيجة لاحتراق اشجار الاثل. (كونا)

.. وحريق يلتهم بناية بالبحرين

المنامة: التهم حريق بناية مكونة من اربعة طوابق في البحرين امس ولكن لم ترد تقارير عن وقوع اصابات. وقال شهود عيان ان البناية تضم معرضا للسيارات ومكاتب تخص عائلة الزياني. واضافوا ان النيران التهمت سبع سيارات جديدة على الاقل، بينما أكد مسؤول حكومي عدم وقوع اصابات. (رويتر)

21 الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY

مبارك استقبل بريماكوف وانديك
روسيا تنتقد التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا

■ القاهرة: أعلن وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف امس، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم بأول زيارة رسمية له الى مصر في ابريل المقبل.

وقال بريماكوف في تصريحات ادلى بها اثر جولة من المباحثات عقدها مع الرئيس المصري حسني مبارك وتناولت بشكل خاص عملية السلام في الشرق الاوسط «ان مصر وروسيا تشعران بالقلق بالنسبة لعملية السلام التي تواجه حاليا مأزقا جادا».

واضاف انه اطلع الرئيس المصري على نتائج مباحثاته التي أجراها خلال جولته الحالية في المنطقة والتي بدأت في بيروت الجمعة الماضية وزار خلالها دمشق مرتين واسرائيل ورام الله وعمان التي انتقل منها الى القاهرة مساء الاربعاء.

وتشكل مصر المحطة الاخيرة لبريماكوف في المنطقة التي يغادرها اليوم، كما عقد المسؤول الروسي جولة مباحثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس.

وانتقد بريماكوف التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي وقال ان من شأنه تهديد الاستقرار في المنطقة، وقال الوزير الروسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري ان «التركيز على الجانب العسكري لا يؤدي الى الاستقرار في المنطقة».

واضاف ان «العلاقات التركية - الاسرائيلية لا تنحصر في البعد الثنائي بل تنعكس على الاوضاع في المنطقة بأكملها» مضيفا ان بلاده ستقف «بطبيعة الحال ضد هذا التعاون اذا تبين انه يؤثر سلبا على السلام في المنطقة».

ومن جانب آخر استقبل الرئيس مبارك امس مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط مارتين انديك والوفد المرافق له الذي يزور القاهرة حاليا.

وحول ما طرحه انديك قال موسى ان زيارة انديك تجنح الى العمومية وتعدد الموضوعات اكثر مما تركز على موضوع محدد.. (وكالات)

واشنطن تؤكد ودبلوماسي صيني ينفي تعهد بكين بوقف التعاون النووي مع طهران

■ طهران - واشنطن - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء

■ أعلن مسؤولون أمريكيون ان الصين تعهدت خطيا بأنها لن تشارك في المستقبل في التعاون النووي مع ايران بينما قالت مصادر في السفارة الصينية في طهران ان بكين حريصة على استمرار تعاونها النووي مع ايران التي اعتبرت ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين لم يخضع للضغوطات الأمريكية خلال زيارته الحالية لواشنطن. وقال مسؤولون أمريكيون كبار أمس الأول ان الصين أعطت الولايات المتحدة تأكيدات مكتوبة بأنها لن تشارك في المستقبل في التعاون النووي مع ايران. وان مشروعين قائمين سيتم الغاؤهما قريبا.

وأبرز البيان المشترك الذي صدر عقب اجتماع الرئيسين بيل كلينتون وجيانغ زيمين في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض لنحو ساعتين مجالات التعاون المتفق عليها وقال انه بعد ثماني سنوات من التوتر الذي ساد العلاقات الصينية الأمريكية أعيدت الاتصالات المنتظمة بين العاصمتين وتقرر زيارة كلينتون للصين العام المقبل.

وأشاد كلينتون «بالاتفاق المظفر» الذي يتيح بيع مفاعلات طاقة نووية أمريكية للصين مع ضمان أن دولا مثل ايران لن تحصل على تكنولوجيا الأسلحة النووية.

ولكن مصادر السفارة الصينية في طهران قالت لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان بكين حريصة على استمرار تعاونها النووي مع طهران. في هذه الأثناء قالت أوساط ايرانية رسمية لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان بكين أبلغت طهران عبر قنوات رسمية انها لن تتخلى عن علاقاتها المتميزة معها من دون أن تفصح شيئا عن التعاون النووي، ولكن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الايرانية د. محمود محمدي ألمح الى احتمال انسحاب الصين عن المشروعين الصغيرين بقوله أمس الأول ان الضغط على الصين يعني تدخلا في شؤونها الداخلية.

واعتبرت الاذاعة الايرانية أمس ان زيمين لم يخضع للضغوط الأمريكية وأكدت ان الخلافات بين الصين وأمريكا تدور حول مسائل تتعلق بالمصالح الوطنية الصينية.

كما أكد وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف أمس في القاهرة أن روسيا مصممة على تطوير علاقاتها السياسية والاقتصادية مع ايران رغم الانتقادات الإسرائيلية والأمريكية.



كلينتون وزيمين اتفقا واختلفا في المؤتمر الصحفي (أ ب)

تقرير إخباري
أوساط ايرانية: حاملة الطائرات الأمريكية استهدفت تدمير مفاعل بوشهر

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ ترتفع لهجة التصعيد بين ايران واسرائيل التي هددت بضرب أنظمة التسلح الايرانية في وقت اعتبرت ايران على لسان مسؤولين فيها ان الحرب كان من الممكن أن تندلع بين الولايات المتحدة وايران في الخليج لو نفذت واشنطن مخططا تحدثت عنه بعض الأوساط لضرب مفاعل بوشهر النووي شمال الخليج والذي تؤكد ايران وروسيا انه للأغراض السلمية.

ولو صح ما ذكرته تلك الأوساط ان مجيء حاملة الطائرات الأمريكية «نيميتز» الى الخليج كان يهدف الى تنفيذ مخطط الانقضاض على مفاعل بوشهر بعد أن كثر الجدل حوله واصرار روسيا على اكماله رغم الضغوط الأمريكية والاسرائيلية، فإن المنطقة التي شملتها المناورات الأيرانية الأخيرة (نصر ٨) تكون حيوية للغاية.

وتفسر المصادر وهي غير رسمية ولكنها على صلة بدوائر صنع القرار في ايران، التأكيدات الايرانية المستمرة على اعلان انتاجها من الصناعات العسكرية المتطورة بأنه يرمي الى توجيه رسالة واضحة الى الادارة الأمريكية واسرائيل ان ايران ستخوض حربا لا هوادة فيها مع اسرائيل والولايات المتحدة إذا شنتا اعتداء على المفاعل النووي السلمي وأي من المرافق الحيوية الايرانية (الاقتصادية والعسكرية) خاصة المنشآت النفطية والموانىء المهمة التي غطتها منطقة المناورات شمال الخليج.

ولقد أنهت القوات الايرانية التابعة للجيش والحرس الثوري قبل أيام مناورات هامة في الخليج، وقد لفت المراقبون التأكيد الايراني الرسمي ان تلك المناورات (نصر ٨) هدفت الى تعزيز الدفاعات عن مصادر الطاقة وباقي المرافق الايرانية الحيوية مثلما صرح وزير الدفاع الايراني اللواء علي شمخاني.

وكما قال شمخاني فإن عددا هاما جدا من مرافق ايران الحيوية كان في دائرة المناورات الأخيرة.

مسؤول أمريكي:
العرب سيضرون أنفسهم بمقاطعة مؤتمر الدوحة

■ عمان: وصف وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنشتات المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة بأنه «فرصة ذهبية للعالم العربي لجذب استثمارات عالمية» زاعما ان الدول العربية التي تقاطعه ستضر نفسها.

وقال ايزنشتات ان المؤتمر «ليس مكافأة لاسرائيل» لكنه فرصة للمنطقة كلها. واضاف ان اكثر من ٦٠٠ مشارك من امريكا الجنوبية الى اسيا سجلوا اسماءهم للمشاركة وان اكثر من الف مشارك يمكن ان يحضروه واضاف انه منذ انعقاد المؤتمر الاول في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ شهدت المنطقة اصلاحات هيكلية كبيرة ونموا اقتصاديا قويا وتدفقا للاستثمار وبدء الاندماج في الاقتصاد العالمي، وقال: «اذا تركنا هذا المسار الاقتصادي يضطر بسبب مشاكل على مسار السلام فستعاقب الدول العربية نفسها وليس اسرائيل».

وقال: «ستضرون أنفسكم وتضرون شعوبكم وترسلون اشارة الى مجتمع الاستثمار ليذهب الى مكان آخر لخلق الوظائف». واضاف: «سيكون مأساويا ان يقول الشرق الاوسط مرة اخرى انه بعد كل التقدم الذي تحقق اننا سندير ظهورنا لهذا التقدم ونرهن أنفسنا لتقدم وتأخر عملية السلام، ماذا سيحقق كل ذلك؟. لا شيء».

وكان ايزنشتات يتحدث في مؤتمر صحفي بالقمر الصناعي مع صحفيين في الاردن والمغرب ومصر.

يحدث في السودان: لاجئون في بلدهم

تسببت عمليات التجنيد الاجباري لطلبة الثانوية في السودان الى شيوع ظاهرة تزوير جوازات السفر الاجنبية وبطاقات اللاجئين والتي يقبل عليها البعض للحيلولة دون الانخراط في معسكرات قتال. كما اصبح من السهل الحصول على شهادة الثانوية العامة، المزورة مقابل ٣٠٠ الف جنيه (١٥٠ دولارا امريكيا) وذلك بعد قرار الحكومة السودانية بعدم اعلان او تسليم استمارات النجاح الا في معسكرات التجنيد مما ادى الى هروب اعداد كبيرة من الطلبة من هذه المعسكرات واللجوء الى الشهادات المزورة، كما قامت بعض الاسر السودانية بتهريب ابنائها للخارج للحيلولة دون ذهابهم الى مناطق العمليات في جنوب السودان، والى جانب هذه الظاهرة انتشرت جوازات السفر المزورة وبطاقات اللاجئين التي يحملها طلبة سودانيين والتي تؤكد ان جنسيتهم غير سودانية.

افغانستان: مصرع طيارين في تحطم طائرة لطالبان

■ اسلام اباد: لقي طياران تحت التمرين من ميليشيا طالبان الافغانية حتفهما واصيب اخر اثر تحطم طائرة في بلدة جلال اباد الواقعة شرقا. وذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية امس ان الطائرة التي كانت تقل الطيارين الثلاثة اصيبت بخلل اثناء تحليقها فوق جلال اباد مما جعلها تخطىء ممر الهبوط في مطار المدينة خلال عملية هبوط اضطراري. (د ب ا)

طوارىء في «البحر الاحمر» السودانية بسبب السيول

■ الخرطوم: أعلنت حالة الطوارىء القصوى في ولاية البحر الاحمر السودانية تحسبا لأي تطورات محتملة بسبب السيول التي اجتاحت الولاية والتي راح ضحيتها اربعة اشخاص على الاقل، فضلا عن هدم العديد من المنازل وعزل مدينتا طوكر وبورسودان.. وقد تسببت السيول كذلك في احداث تلفيات كبيرة للطريق البري وتم اغلاق مطار بورسودان في وجه الملاحة الجوية.

وكانت الامطار قد بدأت في الهطول بغزارة يوم الاحد الماضي واستمرت طوال يومي الاثنين والثلاثاء وبلغت معدلات الامطار ١٢٠ مليمترا وهو اعلى معدل لها منذ خمسين عاما.. (أ. ش. أ)

بسبب موقفه من مقتل ديانا
المعارضة في جنوب أفريقيا تنتقد تكريم مانديلا للقذافي

■ كيب تاون: انتقد الحزب الديمقراطي المعارض في جنوب افريقيا امس الرئيس نيلسون مانديلا لأنه قدم للزعيم الليبي معمر القذافي ارفع وسام مدني.

وقال توني ليون زعيم الحزب للبرلمان ان تقديم وسام الرجاء الصالح للقذافي هذا الاسبوع كان اجراء «غير مناسب بشكل مروع» في ضوء الجولة التي بدأها ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز وابنه هاري في جنوب القارة الافريقية أول امس الاربعاء.

وقال ليون ان القذافي قال في ادعاء «غريب» ان ديانا الزوجة السابقة لتشارلز قتلت بيد ضباط مخابرات بريطانيين وانه لابد من تسليمهم لليبيا.

وقال «ان التأييد.. الذي انعكس في زيارتين قام بهما الرئيس مانديلا لليبيا في الآونة الاخيرة له تأثير سلبي على التزامنا بتعزيز حقوق الانسان والاحساس بالجدية في سياستنا الخارجية».

وتابع قائلا: «النتيجة هي اهانة العائلة المالكة في بريطانيا وحكومتها وشعبها ولن يقود ذلك الى رفع المكانة الدولية لجنوب افريقيا».

وفد الحكومة والمتمردين بعد الجلسة الافتتاحية للمحادثات امس الاول.. (أ. ب)

الاتحاد الأوروبي متفائل
وفد الحكومة السودانية بحث مع المتمردين «مسائل أساسية» في نيروبي

■ بروكسل - اسماعيل زاير، نيروبي - وكالات:

وراء أبواب مغلقة وفي مكان لم يعلن عنه خارج العاصمة الكينية نيروبي ناقش وفد الحكومة السودانية ومتمردي الجنوب «مسائل اساسية» وذلك في المحادثات التي تعقد بين الجانبين للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٤.

ويرأس الوفد الحكومي السوداني وزير الخارجية علي عثمان محمد طه ووفد الجيش الشعبي لتحرير السودان، الرجل الثاني في الحركة سيلفا كيير.

وقد تقرر الشهر الماضي في العاصمة الكينية استئناف المفاوضات التي كانت توقفت سنة ١٩٩٤ بعد ان وافقت حكومة الرئيس عمر البشير على تنفيذ اعلان مبادىء وقعه سنة ١٩٩٤ مع الجيش الشعبي لتحرير السودان (الجنوبي المتمرد) لكنه ظل حبرا على ورق.

وتجري مفاوضات السلام تحت رعاية السلطة الحكومية للتنمية (ايجاد) التي تضم جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا والسودان واوغندا وتقوم منذ سنوات بوساطة في الحرب الأهلية السودانية.

وقال محللون ان المحادثات تتركز على رغبة المتمردين في قيام نظام حكم علماني في السودان وحق تقرير المصير للمناطق الجنوبية.

وفي بروكسل صدرت ردود أفعال ايجابية ومتفائلة بشأن ايجاد تسوية سلمية للنزاع في السودان من جانب الاتحاد الاوروبي الذي اعرب عن تأييده لمحادثات السلام التي تجرى في نيروبي.

ودعا الاتحاد الى التوصل الى نتيجة سريعة لوقف نزيف الدماء وحتى تتدفق المعونة الدولية على السودان.

وعلى صعيد آخر نفى الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني وجود خلاف بين محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب وسيد احمد الحسين نائب الأمين العام.

الاسرائيليون يبيعون المتفجرات للفلسطينيين ؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم الاتحاد الأسبوعي أن السلطات الاسرائيلية تحقق مع عدد من العسكريين الاسرائيليين، وقادة بعض المجموعات اليهودية. في أعقاب الكشف عن أنهم قاموا ببيع كميات كبيرة من المتفجرات الى المنظمات الفلسطينية التي تقوم بعمليات ضد الاسرائيليين منذ عدة سنوات. وأبلغت مصادر مطلعة في لندن الاتحاد الأسبوعي أن بعض عناصر جهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد». كانوا على علم بعمليات بيع المتفجرات. مما دفع الحكومة الاسرائيلية الى التحقيق معهم منذ مطلع الشهر الحالي.

واستنادا الى هذه المصادر، فان عمليات البيع تضمنت أسلحة ومعدات عسكرية. من بينها رشاشات متطورة، فضلا عن بعض الأجهزة الالكترونية التي تستخدم عادة في تجهيز زرع القنابل الموقوتة. وأن عناصر المنظمات الفلسطينية المعنية. ومن بينها حماس، استطاعوا في الفترة الماضية، من التوصل الى اتفاق مع الممولين، لتزويدهم بالذخائر المطلوبة بصورة دورية.

وتؤكد المصادر المطلعة نفسها أن بعض الاتفاقات تمت خارج اسرائيل، وفي دول أوروبية مختلفة. بما فيها العاصمة البريطانية نفسها. مؤكدة أن السلطات الاسرائيلية لم تستطع وضع يدها على البائعين الاسرائيليين جميعهم. لأن نشطاء المنظمات الفلسطينية، يقومون بتنويع الجهات الاسرائيلية التي يشترون منها ذخائرهم. ولذلك فان الحكومة الاسرائيلية تتعامل مع هذه القضية ليس بجدية فقط، ولكن بخوف كبير، من عدم وضع يدها على الموردين الاسرائيليين للأسلحة. وتتهم تل أبيب دولا عربية مجاورة لها بالاضافة الى السلطة الفلسطينية. بأنها تشكل ممرا للأسلحة والذخائر التي تصل الى المنظمات الفلسطينية داخل اسرائيل، الا أن بعض المسؤولين الاسرائيليين على قناعة بأن نسبة كبيرة من هذه الذخائر تأتي من مصادر داخل قطاعات الجيش الاسرائيلي نفسه. خصوصا بعد أن تم الكشف على كميات من هذه الأسلحة المستخدمة فقط في جيش الدولة العبرية.

وتؤكد المصادر المطلعة في لندن: على أن عمليات بيع الأسلحة للفلسطينيين، بدأت منذ مطلع العقد الحالي - وليست جديدة - الا انها تزايدت في العامين الماضيين بصورة، بات من الصعب السيطرة عليها من قبل الدوائر الاسرائيلية. التي لم تنشىء فقط لجان تحقيق، بل بدأت حملات واسعة لمراقبة ومتابعة بعض الضباط في الجيش، والعناصر اليهودية الأخرى المتعاونة معهم. خصوصا بعد فشلها في ضبط الفلسطينيين متلبسين خلال عمليات البيع والشراء والتسليم.



الطفلان ووالدتهما «أ. ب»

الطفل ميشيل يتناول وجبة في المستشفى

طفلان ظلا محبوسين داخل مصعد مدة ٣ ايام دون طعام وشراب

■ الأم الالمانية انجريد اكيما هوسن مفعمة بمشاعر الفرح والحزن ويبدو عليها ارهاق ثلاثة ايام لم تذق خلالها طعم النوم بعد ان ضاع طفلاها. ميشيل (٧ سنوات الى اليسار) ودينى في الخامسة. وقد تم العثور عليهما معلقين داخل مصعد في الانيا التركية امس. وجرى نقل الطفلين الى المستشفى لانهما قضيا ايامهم الثلاثة دون تناول طعام او شراب. وكانت الأم الالمانية قد وصلت الى تركيا في زيارة خلال اجازتها مع الطفلين.

ليفي وعباس في واشنطن الأحد
اسرائيل رفضت «حلاً وسطاً» لاستئناف المفاوضات مع سوريا

▫ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

أعلن وزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف ان الرئيس بوريس يلتسين قرر تعيين فيكتور بوسوفاليوك مبعوثا دائما لعملية السلام في الشرق الاوسط. وبذلك يصبح بوسوفاليوك الذي رافق بريماكوف في جولته بالمنطقة والتي تنتهي اليوم، ثالث مبعوث للسلام بعد المنسق الامريكي دينس روس والمبعوث الاوروبي ميجيل انخيل موراتينوس.. ورغم ذلك ماتزال عملية السلام في حالة جمود.

وأكد مصدر دبلوماسي مصري مطلع في القاهرة لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان بريماكوف اخفق خلال جولته الاخيرة في دمشق وتل ابيب في التقريب بين وجهتي النظر السورية والاسرائيلية بشأن استئناف المفاوضات الثنائية بينهما بسبب اصرار الحكومة الاسرائيلية على عدم الاعتراف بالنتائج والاتفاقات التي توصلت اليها المفاوضات السابقة بين الوفدين السوري والاسرائيلي في واي بلانتيشين في عهد الحكومة الاسرائيلية السابقة، واصرارها على استئناف المفاوضات من نقطة الصفر وليس من النقطة التي انتهت عندها المفاوضات وهي النتائج التي تتمسك سوريا بضرورة الاعتراف بها من جانب الحكومة الاسرائيلية الحالية قبل استئناف المفاوضات.

وقالت المصادر ان بريماكوف اوضح للمسؤولين المصريين ان مقترحاته المتعلقة باستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي كانت تقضي بقبول الطرفين بجزء من مفاوضات بلانتيشين منها والتخلي عن جزء آخر كحل وسط لازالة التناقض بين الموقفين السوري والاسرائيلي، ومن ثم استئناف المفاوضات بينهما. وأكد المصدر ان تمسك الجانب الاسرائيلي وتشدده في موقفه الذي يرفض الاعتراف بالنتائج التي احرزتها المفاوضات كان السبب الرئيسي في اخفاق مهمته. ومن جانب آخر قال موشي فوجيل المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية امس ان ديفيد ليفي وزير الخارجية لا يمكنه خلال المباحثات سوى ان ينقل لمفاوضي منظمة التحرير والولايات المتحدة. موقف اسرائيل من المستوطنات. واضاف فوجيل «موقف الحكومة يقر بشرعية البناء داخل المستوطنات القائمة، لكن في هذه المرحلة لا ترى الحكومة حاجة حقيقية لبناء مستوطنات جديدة»، واستبعد فوجيل تسليم مزيد من الاراضي للسلطة الفلسطينية دون الحصول على ضمانات تفيد بعدم استخدامها كقاعدة لشن هجمات على اسرائيل.

وأكد افيف شير اون المتحدث باسم الخارجية ضعف التفويض الذي حصل عليه ديفيد ليفي وزير الخارجية من حكومة نتانياهو في اجتماعات واشنطن، وقال اون ان ليفي «بوسعه ان يجري مفاوضات بشأن كل القضايا المتضمنة في جدول الاعمال». لكنه استطرد قائلا «الحكومة الاسرائيلية هي التي تتخذ القرارات».

وقالت صحيفة «هآرتس» ان ليفي سيقترح تجميد مشاريع البناء الجديدة في المستوطنات. في مقابل اتفاق مع السلطة الفلسطينية على تأخير انسحابات الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية، واوضحت ان ذلك لا يشمل وقف العمل في المساكن التي هي قيد الانشاء في المستوطنات. ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية ان الاعمال ستجري بوتيرة ابطأ في مستوطنة جبل ابوغنيم التي كانت سببا في تجميد المفاوضات في مارس الماضي.. واضافت الصحيفة ان الوقف المؤقت لعمليات البناء سيستمر لفترة تتراوح بين ستة الى تسعة أشهر، وهي المدة الباقية من محادثات الوضع النهائي.

ومن المقرر ان يتوجه ليفي يوم الاحد المقبل الى واشنطن للاجتماع الى محمود عباس (أبومازن) برعاية اولبرايت.

ولا يفي «العرض» الاسرائيلي بالحد الادنى من مطالب الجانب الفلسطيني الذي يرى ان اجراءات اسرائيل تحدد سلفا نتيجة مفاوضات الوضع النهائي. ووصف نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الاقتراح الاسرائيلي بأنه «يشكل تدميرا كاملا ومتعمدا لمصداقية المفاوضات، كما انه تخريب متعمد لعملية السلام».

وأكد مسؤولون ومفاوضون فلسطينيون ان عملية السلام لن تنجح دون تنفيذ عملية اعادة الانتشار ووقف جميع عمليات الاستيطان كما هو متفق عليه سلفا وليس بالقفز الى مباحثات مرحلة الوضع النهائي كما تريد حكومة نتانياهو.

وكشف مسؤولون فلسطينيون النقاب عن ان اولبرايت اتصلت هاتفيا فجر امس بالرئيس ياسر عرفات وكذلك مع نتانياهو للبحث في اجتماع واشنطن. كما اجرى دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام اتصالا هاتفيا مع ليفي. وقال عرفات «ان تنفيذ عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية تمثل بالنسبة لنا خطا أحمر ومفتاحا لاستمرار عملية السلام».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان ليفي قال خلال محادثته الهاتفية مع روس انه تم تفويضه لاكمال المفاوضات حول ثلاث قضايا اخرى معلقة منذ أمد طويل وهي: تشغيل مطار فلسطيني في الدهنية واقامة منطقة صناعية مشتركة على الحدود بين غزة واسرائيل واقامة ممر أمن للفلسطينيين عبر اسرائيل بين قطاع غزة والضفة الغربية. وقال شعث ان احراز تقدم في هذه القضايا غير كاف لاعادة عملية السلام الى مسارها وقال «اننا لا نذهب الى واشنطن لمجرد التفاوض حول مطارات».

اسرائيل تخطط لفتح باب جديد في سور القدس

■ القدس المحتلة: اعلن نائب وزير الاسكان الاسرائيلي مئير بورش امس ان اسرائيل تريد فتح ثغرة في سور القدس لاقامة باب فيه من اجل تطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة من المدينة المقدسة.

وقال بورش في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية ان الخطة التي يتوقع ان تكلف ١١ مليون دولار، تقضي بفتح باب في السور أمام حركة السير واضافة طوابق للمباني القائمة وتحسين الاماكن اليهودية المقدسة.

واضاف: اعتقد اننا سنشهد اقامة المراحل الاولى للمشروع خلال عام ١٩٩٨ القادم. ولكن اعلان المشروع سرعان ما اصطدم بهجوم مضاد من قبل خبراء وعلماء الآثار الذين يخشون على هذا الموقع التاريخي الذي اقامه العثمانيون قبل اكثر من ٤٠٠ عام.

وقال جدعون افني الخبير في آثار المدينة المقدسة، يجب توخي الحذر الشديد في هذه المسألة، اعتقد انه لم يجر مثل هذا العمل لموقع تاريخي خلال العشرين عاما الماضية.

وتعود آخر عملية لفتح باب جديد في السور الى عام ١٨٩٩ عندما قام السلطان العثماني عبدالحميد «بفتح الباب» الجديد لتسهيل الوصول الى الاماكن المسيحية المقدسة في البلدة القديمة.

وتندرج الخطة ضمن اقتراح قدمته حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من اجل وقف ما تصفه بانه تراجع مستمر في عدد سكان الحي اليهودي منذ الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧ - ١٩٩٤).

وكانت اسرائيل قد قامت وفور احتلالها الجزء الشرقي من مدينة القدس عام ١٩٦٧ بعملية تطوير وتوسيع للحي اليهودي.

وقال بورش: لم يجر تطوير الحي منذ ذلك الحين (١٩٦٧) والمسألة الآن مدرجة على رأس أولويات الوزارة. الا انه اضاف انه مازال يتوجب الانتظار قبل اتخاذ قرار نهائي بخصوص خطة فتح السور. (أ.ف.ب)



إلى اليسار صورة عن بطاقة الهوية التي بدأت السلطة الفلسطينية اصدارها بدلا من البطاقة التي كانت تصدرها اسرائيل في الضفة وقطاع غزة والتي تبدو إلى اليسار (أ.ف.ب)

إقالة قائد سلاح الطيران الايراني

■ طهران: أقال مرشد الجمهورية الاسلامية وهو القائد العام للقوات المسلحة الايرانية آية الله علي خامنئي، قائد سلاح الطيران التابع للحرس الثوري العميد محمد حسين جلالي وعين محله العميد محمد باقر.

وفي قرار آخر عين خامنئي القائد السابق لسلاح الطيران نائبا لقيادة أركان القوات المسلحة للشؤون اللوجستية والتحقيقات والصناعات العسكرية.

الرئيس الصيني يرفض التخلي عن استخدام القوة ضد تايوان

■ واشنطن: رفض الرئيس الصيني جيانغ زيمين التخلي عن التهديد باستخدام القوة ضد اي محاولة «لاستقلال تايوان».

وقال جيانغ في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول انه يحبذ اعادة سلمية للوحدة بين الصين الأم وتايوان التي تعتبرها بكين اقليما انفصاليا.

لكنه اضاف اننا نقول ايضا اننا لا نلتزم بالتخلي عن استخدام القوة لكن هذا ليس موجها الى الرفقاء في تايوان لكنه موجه ضد القوى الخارجية التي تحاول التدخل في شؤون الصين الداخلية وتلك التي تحاول تحقيق تقسيم للبلاد او استقلال تايوان.

وقال كلينتون في كلمته الافتتاحية ان الولايات المتحدة تأمل بأن تستأنف الصين وتايوان «حوارا بناء».

واضاف كلينتون ان الصين مخطئة «في نظر التاريخ» فيما يتعلق بحقوق الانسان والحريات.. (رويتر)

معارك عنيفة في شمال العراق

■ بغداد - أنقرة: أكدت تقارير أمنية متعددة أمس اندلاع معارك عنيفة بين الفصيلين الكرديين المتنافسين في شمال العراق. واتهم زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الطائرات التركية بقصف مواقعه في اطار المساندة المستمرة التي تقدمها انقرة لخصمه زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارازاني. ولم يشر الطالباني الى أي تغيير في المواقع التي يسيطر عليها في المنطقة والتي قال زعيم الأكراد الأتراك عبدالله أوجلان ان قواته تسيطر على ثلثيها رغم استمرار تواجد الجيش التركي. (وكالات)

فرنسا تطالب بانسحاب القوات التركية من شمال العراق

■ باريس: طالبت الحكومة الفرنسية امس بانسحاب القوات التركية من شمال العراق حيث يقوم الجيش التركي بحملة ضد قوات حزب العمال الكردستاني. واوضح المتحدث باسم الخارجية جاك روملارت ان فرنسا تدعو الى احترام سيادة العراق على كامل اراضيه وانسحاب القوات التركية من شمال العراق بأسرع وقت ممكن.. (أ. ف. ب)

داماتو يطالب بتشديد العقوبات على ايران وليبيا

■ واشنطن: اعلن الفونسو داماتو رئيس لجنة البنوك بمجلس الشيوخ الامريكي ان قانون العقوبات ضد ليبيا وايران بحاجة الى تشديد.

وقال داماتو انه يجب على الولايات المتحدة ان تبحث وقف التمويل البنكي للدول التي تتعامل مع ايران بموجب القانون الامريكي المعروف باسمه. وكان يتحدث خلال جلسة استماع في الكونجرس حول مساهمة شركة «غاز بروم» الروسية في مشروع الغاز الطبيعي الأيراني والتي حصلت على قرض قيمته ١٣٤ مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد الأمريكي. (رويتر)

اتحاد المسلمين والكروات يدمر ١٠٠ قطعة مدفعية لاستيراد بدائل امريكية

■ واشنطن: يعتزم الاتحاد الفيدرالي للمسلمين والكروات في البوسنة تدمير اكثر من مائة قطعة مدفعية اليوم لتمهيد السبيل امام استيراد بدائل امريكية حديثة.

ويقول راديو صوت امريكا ان من شأن هذه الشحنة ان تزيد حصة الاتحاد الفيدرالي للمسلمين والكروات في البوسنة على الكمية المسموح بها بمقتضى معاهدة الاسلحة الخاصة بالبلقان والتي تقدر بالف قطعة مدفعية. «ق ن أ»

محاكمة جعجع بتهمة اغتيال كرامي تبدأ قريبا

■ بيروت: اجرى عضو المجلس العدلي اللبناني القاضي رالف رياشي استجوابا امس للمتهمين المقبوض عليهم في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الراحل رشيد كرامي قبل عدة سنوات. والمتهم الرئيسي فيها سمير جعجع قائد ميليشيا «القوات اللبنانية» المنحلة.

ويأتي هذا الاستجواب تمهيدا للمحاكمة التي من المنتظر ان يحدد منير حنين رئيس المجلس العدلي (وهو بمثابة محكمة أمن الدولة) موعدا لها خلال الايام المقبلة عقب انتهاء العطلة الصيفية للقضاء اللبناني. (أ.ش.أ)

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٣١٦ ـ السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

بينهم شباب من الكويت والسلطنة والقدس المحتلة

شباب الإمارات يثبتون حضوراً مكثفاً في مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية

□ ننشر في هذا العدد، نتائج مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية، بعد ان قامت لجنة مختصة بفحص اثنتين واربعين مساهمة قصصية، وردت الينا من داخل الدولة، ومن عدد من الاقطار العربية والأجنبية أيضا.

المراتب الخمس الأولى

وفيما يلي تبت بالنتائج:

١- المرتبة الأولى: لميس علاء الدين (رأس الخيمة) عن قصتها المعنونة: «السلم الخلفي».

٢ - المرتبة الثانية: عبدالرحمن عبدالله محمود (رأس الخيمة) عن قصته المعنونة: «كشف حساب».

٣ - المرتبة الثالثة: مشتركة بين: عائشة سالم (العين) عن قصتها المعنونة: «أصداء موسيقى». وبين بدر ناصر تركي العتيبي (الكويت) عن قصته المعنونة: «الليل الناعم يتجول».

٤ - المرتبة الرابعة: محمد عمر موسى (أبوظبي) عن قصته المعنونة: «الخامسة في القلب».

٥ - المرتبة الخامسة: مشتركة بين «يعام» عن قصتها المعنونة «بعد أن تشرق الشمس» وبين عبدالرزاق أحمد الشاعر (دبا الفجيرة) عن قصته المعنونة: «عنقود آخر من العنب».

جوائز تقديرية

وارتأت اللجنة تقديم جوائز تقديرية للاسماء التالية:

١- صفية محمد ابراهيم محمد القاسمي (العين) عن قصتها المعنونة: «القائد».

٢ - بثينة معن (الإمارات) عن قصتها المعنونة: «النجاة من العفن البشري».

٣ - سعيد بن عبدالله (سلطنة عمان) عن قصته المعنونة: «رملة الجنة».

٤ - محمد حافظ صادق (مصر) عن قصته المعنونة: «البعث».

٥ - عماد الرشيد أحمد (السودان) عن قصته المعنونة: «العدد الأخير».

٦ - هبة محمد عباس تميرك (مصر) عن قصتها المعنونة: «وكانت ليلة».

٧ - أحمد نور الخواجة (سوريا) عن قصته المعنونة «المصير».

٨ - شهد محمد أحمد يوسف (السودان) عن قصتها «حدث على ضفاف النيل».

٩ - ميساء عبدالحق (القدس المحتلة) عن قصتها المعنونة: «الحدود الحمراء».

١٠ - محمد سليم العمايرة (الأردن) عن قصته «القبضة المجنونة».

قصص في طريقها إلى النشر

وستقوم «على الدرب» بنشر عدد من القصص التي شارك أصحابها في هذه المسابقة، ممن تتوفر فيها مقومات النشر، تقديرا لمبادرة كتابها وشجاعتهم الأدبية.

كتاب قصصي آخر

كما ستقوم «الاتحاد» بطبع القصص الفائزة في هذه المسابقة، في كتاب سيرى النور قريبا، لذلك نرجو من الكتاب والكاتبات الذين فازوا بالمراتب الخمس الأولى، وبالجوائز التقديرية، ارسال نبذة مختصرة عن كل واحد منهم، مع صورة شخصية لأولئك الذين يرغبون في نشر صورهم بجانب قصصهم في الكتاب المرتجى.

كلمة حق.. تقال

نتوجه بالشكر الجزيل الى جميع الزملاء والزميلات الذين لم يحالفهم الحظ بالفوز في احدى جوائز المسابقة، ونكبر فيهم روح المبادرة والمثابرة والمشاركة، التي تدل على اخلاصهم للكتابة الجميلة التي ترسي دعائم عالم أكثر جمالا، ونتمنى لهم الفوز في المسابقة القادمة.

«المحرر»

السُّلّم الخلفي

لميس علاء الدين - (رأس الخيمة)

□ في تمام السادسة صباحاً.. انفجر رنين المنبه في إصرار مزعج يدوي في أركان الغرفة التي يستأجرها أيوب أفندي داخل شقة مكتظة بالسكان. قام متثاقلا.. وضع المنشفة على كتفه ودس قدميه في نعال خشبي، سار يتحادى محدثا إيقاعا طالما تعود على سماعه جيرانه بالغرف المجاورة.

يرتفع صوت أحدهم «على مهلك يا أيوب أفندي.. نريد أن ننام». تعود على سماع هذه الجملة يوميا، وتعود أن يتظاهر بعدم سماعها. ويستمر في السير الى دورة المياه، فهو يعلم جيدا انه لو تأخر قليلا فسيقف في طابور طويل حتى يأتي دوره، يعود الى غرفته.. يعد كوبا من الشاي يشربه على عجل، ثم يرتدي بدلته اليتيمة التي لا يملك سواها.. يقف أمام المرآة.. لا شيء جديدا.. أصبحت تلك البدلة قصيرة وتعلو فوق كعبيه بمسافة كبيرة.. ألوانها باهتة من كثرة الغسيل، حتى ربطة العنق الوحيدة تداخلت ألوانها وضاعت ملامحها.. يتلفت يمنة ويسرة مزهوا بذلك الشكل المميز له ثم يدس أصابعه بين خصلات شعره التي ترفض الفرشاة ليعيدها الى مكانها.. يطلق صفيرا هادئا من فمه منطلقا الى الطريق.. يلمح الحافلة التي يستقلها يوميا الى مقر عمله تكاد تغادر محطتها.. يعدو خلفها بأقصى سرعة حتى ينجح بالامساك بمقبض الباب الخلفي. وبمهارة شديدة يقذف بنفسه داخلها وهو يلهث من التعب، ثم ينظر الى بقية الركاب مبتسما ردا على اعجابهم بمهارته.

في أحد الدواوين الحكومية يدلف الى الارشيف حيث مكتبه.. ينفض الغبار عن الملفات الملقاة فوقه ويخرج منديلا من جيبه يمسح به كرسيه.. ما هي إلا لحظات حتى يحضر الساعي حاملا صينية عليها كوب من الشاي محركا بداخلها الملعقة محدثا نغما طالما تعودت الآذان على سماعه معلنا عن بداية العمل في يوم جديد. يقلب أيوب أفندي الأوراق الصفراء أمامه من وقت لآخر، يتناهى الى أسماعه صوت رئيسه ملقيا بأوامره اليه فيهز رأسه بالايجاب وهو لا يكاد يسمع ما يقال له.. فجأة يقفز من مكانه مذعورا فقد لمح فأرا يقفز بين المكاتب ثم يختفي... يعود الى كرسيه ساخرا من خوفه، فقد تعود أن يرى الفئران يوميا من حوله حتى انه صار يطلق عليهم أسماء مختلفة للتفريق بينهم.

شارفت الساعة الثانية مساء.. ترك ملفاته وأوراقه على حالها فوق المكتب. فهو يعلم جيدا ما سيصنعه صبيحة اليوم التالي.

خرج الى الشارع واضعاً يديه في جيوبه وبدأ رحلة العودة المعتادة.

يتوقف في أحد الشوارع الجانبية ويتناول طعامه من احدى العربات المنتشرة في الشارع وقد اصبح معروفا لديهم فهو زبون مستديم لا يتخلف يوما عن المرور عليهم.

وصل الى غرفته.. نزع ثيابه وألقى بجسده فوق سرير نحاسي كان قد اشتراه من بائع روبابيكيا. وغاب في اغفاءة قصيرة رغم الضجيج المحيط به.

في تمام السادسة مساء.. استيقظ من نومه وكرر ما فعله صباحا أمام المرآة.. تناول العود - آلته الموسيقية المفضلة - وانطلق الى معهد لتعليم الموسيقى. حيث قادته أحلامه الى انه سيصبح يوما مطربا كبيرا ويتغير حاله من حال الى حال.

دخل الأستاذ سعيد.. عازف العود الأول.. كما يحلو له ان يطلق على نفسه وهو الرجل الذي يتولى تدريبهم على العزف والغناء.. رجل في السبعين من عمره ولا يختلف كثيرا عن أيوب أفندي غير انه ترك شعره ينسدل على كتفيه. وقد وضع عليه كمية هائلة من الفازلين حتى يبقيه مكانه.. وعندما ترتفع عقيرته بالغناء تنفرج شفتاه عن مجموعة من الأسنان الصفراء المتباعدة وقد هجرت كل واحدة منها مكانها. فذابت مخارج الألفاظ بينها. ولكنه ما زال متشبثا بعوده ومصرا على الغناء.

مضت الايام وأيوب أفندي منتظم على الذهاب الى المعهد الى ان انقطع الأستاذ سعيد فجأة عن الحضور، مرت عدة أيام ولا زال الأستاذ سعيد مختفيا. بحث أيوب أفندي عن عنوانه وانطلق اليه. دلف الى مدخل العمارة متجها الى المصعد.. وقف في انتظاره يستعيد لحنا من الألحان التي تعلمها، فيطلق صفيرا من فمه ويدق بقدمه على الأرض دقات خفيفة.. فجأة يبرز أمامه رجل ضخم الجثة وكأن هذه الدقات استدعته للحضور.. «على فين يا سيد؟» سأله الرجل.. الى شقة الأستاذ سعيد.. أجابه.. شقة الأستاذ سعيد.. ابتسم في سخرية.. الأستاذ سعيد وزوار الأستاذ سعيد يستعملون السلم الخلفي «الخدم سابقا» نظر أيوب أفندي اليه مستغربا.. ثم قارن بين حجمه وحجم ذلك البواب فآثر السكينة وانسحب خارجا الى السلم الخلفي، وقف بأسفله فرآه سلما حديديا يتجه الى الأعلى في دوائر حلزونية تضيق كلما ارتفعت يتوسطه عمود اسطواني أملس.. وقف مترددا برهة.. هل سيقوى على صعوده؟ أم ستخور قواه قبل بلوغه النهاية؟

تلفت يمينا ويسارا ودارت الأفكار في رأسه، لمعت احداها مثل وميض البرق لماذا لا يكون هذا السلم هو طريقه للصعود الى المجد والشهرة. عندها شعر بقوة خارقة تدب في جسده وشرع في الصعود.. عند الطابق الأول بدأت العين الثالثة.. وهي العين التي يستطيع الانسان ان يرى بها في خياله.. في العمل.. فرأى نفسه مطربا يدور في الأفراح ويذرع البلاد جيئة وذهابا ومعه مجموعة من الغوازي، لم تعجبه هذه الصورة فطردها سريعا من ذهنه.. كان قد وصل الى الطابق الثاني فتغيرت الصورة وانطلق الى الفنادق الفخمة يغني وأمامه راقصة تتلوى ويتسابق المتفرجون على قذفها بالنقود، واكثر ما اثار اعجابه تلك البدلة التي يرتديها وقد اطلت منها وردة حمراء وعادت اليها ألوانها الزاهية.. عندما بدأ يتمايل بجسده مع ايقاع الصفير الخافت المنبعث من فمه وقد اخذ في العلو والارتفاع.. صعد الى الطابق الثالث واذا به وقد اصبح مطربا كبيرا تسجل مبيعات أشرطته أرقاما قياسية في الأسواق، ويتهافت الجمهور على اقتنائها.. ازداد طربا وتمايلا وخيل اليه ان الجمهور يقف أسفل السلم وهم يصفقون ويرقصون معه.. توقف ليلتقط انفاسه ثم انحنى انحناءة كبيرة لتحية الجمهور المحتشد أسفل السلم وواصل الصعود الى الطابق الرابع، وهناك حدق في نافذة احد المطابخ المقابلة له، وقف مشدوها أمامها وقد تحولت الى شاشة تلفاز كبيرة وهو بداخلها يغني في صور متلاحقة سريعة ومعه مجموعة من الفتيات يرقصن ويتمايلن.. اندمج تماما في الدور.. ولم ينتبه الى نفسه إلا عندما سمع صوت أحد الأبواب يفتح وتطل منه امرأة عجوز ترتدي ملابس المنزل وتضع فوق رأسها منديلا يخفي شعرها وانطلقت المرأة تصيح في صوت رفيع: «أنت يا أخينا لماذا تصرخ هكذا؟! أمامك كيس القمامة خذه وانصرف ولا داعي لهذا الضجيج»، وقف لحظة مذهولا ثم اكتشف انه في غمرة انفعاله قد اطلق صوته بالغناء وملأ المكان صراخا.. ابتسم في خجل وواصل الصعود الى الطابق الخامس وقد خفت صوته ولم يتبق سوى الصفير الهادئ ينطلق من فمه. وما هي إلا لحظات حتى عاد وسمع صيحات الجماهير وهي تصفق وتغني معه، فراودته أحلامه مرة أخرى ولكن هذه المرة بلا صراخ فقد رأى نفسه نجما سينمائيا شهيرا يقوم ببطولة الأفلام الاستعراضية وتصطف الجماهير في طوابير طويلة أمام شباك التذاكر لكي تنعم برؤيته.. هز رأسه موافقا على هذه الصورة فهذا هو مكانه الصحيح.. تابع الصعود الى الطابق السادس، نظر الى الأسفل.. فوجد انه قد ارتفع كثيرا عن الأرض حلق بخياله وانطلق يغزو أوروبا فقد اصبح نجما عالميا معروفا في بقاع الأرض.. وبدون أن يدري عاد ينحني مرة أخرى ويلوح بيديه للجماهير التي اصبح صوتها هديرا عاليا تطالبه بالاعادة والاطالة.

أخيرا وجد نفسه وقد وصل الى سطح العمارة.. فتح بابا خشبيا متهالكا ودخل الى السطح فوجده مكانا واسعا فسيحا لا توجد به إلا غرفة صغيرة تحتل أحد الأركان.. ربما كانت تستعمل سابقا لتربية الحمام والأرانب.. اتجه الى الغرفة وقد بدأ أنفه في التقاط بعض الروائح الغريبة التي لم يعرها اهتماما.. طرق باب الحجرة لكنه لم يسمع جوابا، دفع الباب ودخل.. وجد الأستاذ سعيد ممددا على فراشه، اقترب منه وهزه من كتفه ولكنه لم يبد أية حركة، حينها أدرك أيوب أفندي أن الأستاذ سعيد قد فارق الحياة.

انطلق مسرعا وقد أصابه خوف شديد حتى وصل الى السلم الحلزوني لكنه لم ينتظر النزول عليه، بل امسك بالعمود الاسطواني واحتضنه ثم ترك للجاذبية الأرضية ان تكمل الباقي.. كان قد رأى في أحد الأفلام رجال الاطفاء ينطلقون بنفس الطريقة عند سماعهم جرس الانذار، في لمح البصر وصل أيوب أفندي الى الأرض واطلق ساقيه للريح، وفي غمرة فزعه وهلعه لم يتذكر انه قد نسي العود بجوار جثة الأستاذ سعيد..

كشف حساب

عبدالرحمن عبدالله محمود (رأس الخيمة)

□ في الوقت الذي كنت ألملم فيه متعلقاتي الخاصة في الحجرة الضيقة بمستشفى «المقطم لمعالجة السموم» كانت أمي من ورائي تلهج بالدعاء ودموعها تشق طريقها بين تجاعيد وجهها الطيب بعد نجاتي من انفجار في الزائدة الدودية فجأة.. نقلوني على أثره لأقرب مستشفى للبيت..

رجتني أمي ان أبقى في المستشفى أياماً أخرى ريثما أتماثل تماما للشفاء فقلت لها والكلمات تخرج مني بشق الانفس كأنها مشكلة عمري: «أنت لا تعرفين ارتفاع أجور المستشفيات الخاصة»!

صمتت بلا رد.. اذ كانت تراني دائماً، أعرف كل شيء...

دخلت الممرضة حجرتي وقدمت لي ورقة صفراء بها... المبلغ المطلوب!

.. ضاعت ذاكرتي الحسابية فجأة عندما نظرت للأرقام المدونة في ورقة الحساب واختلطت عندي خانات العشرات والمئات... والألوف!

سقطت دفعة واحدة على سريري الذي ودعته منذ دقائق.. نظرت للورقة بصمت وغضب بعدما تأكدت من الأرقام المدونة.

خاطبت الممرضة البدينة بغيظ مكتوم وكأنها أول اللصوص في هذا الوكر:

«ما هذا الجنون؟ سرقة عيني عينك؟ أين مدير الحسابات؟ أين مدير المستشفى؟»

أزحت المرأة الواقفة على باب المدير ودخلت مندفعاً نحو صاحب هذه السلخانة!

لم استوعب الموقف بالسرعة الكافية.. واختلط لديّ الحلم بالحقيقة والواقع بالخيال افقدتني المفاجأة قدرتي على النطق... او التصرف.

بدا عليها الارتباك والتفت حول مكتبها.. اقتربت مني وأشارت الى أريكة في زاوية الحجرة: لحظة واحدة تفضل اقعد!

عادت الى الطبيبين الشابين اللذين شملهما الارتباك واصابهما بالوجوم والدهشة!

تابعت معهما مناقشة الأوراق الموجودة على المكتب...

* * *

إيناس؟؟!

بعد كل هذه السنوات؟! ثلاث عشرة سنة.. مرت على يوم فراقنا!

ها انا أمامها للمرة الثانية..

أول مرة؟ أذكر ذلك اليوم بكل تفاصيله لم تستطع الأحداث التي توالت بعده ان تنسيني إياه.. كنت يومها طالبا بالسنة الأخيرة بكلية التربية وكانت طالبة بكلية الطب.. جمعنا اتحاد الطلاب.. كانت ثائرة بسبب اعتراضها على قيمة اشتراك رحلة جامعية الى (الأقصر وأسوان) فقد كانت ترى ان هذا المبلغ يفوق قدرة الطالب العادي.. كانت تؤمن بالمبادئ الاشتراكية ودائمة الذكر لعبارات من نوع العدالة الاجتماعية.. وتقليص الفوارق بين الطبقات.. والحراك الاجتماعي.

استمعتها وأنا لا أكاد أصدق! ها هي المرأة الحلم.. المرأة الند التي أبحث عنها.. منذ مراهقتي وأنا أبحث عن المرأة الند.. انها أول أنثى ند أقابلها في حياتي.

حادثتها.. تحدثت معها عن كل شيء.. عن الحقائق.. خالية من كل زيف.. كانت كفيلة بحل عقدة اللسان.. أنوثة معجونة بزيت الوعي!

أديبة.. تحب الشعر.. رغم دراستها العلمية.. تحفظ قصائد كاملة تترنم بها لصلاح عبدالصبور..

صادفت مياهها أرضا عطشى.. نعم أحببتها.. ذبنا شوقا وتلاشت المسافات بيننا وأصبحنا كالسحاب والمطر يكمل كل منا الآخر.

توحدت أهدافنا.. وتوحدت أحلام الشباب فينا.. وتوحد الطريق.. فقد كانت تؤمن ان مجتمعاتنا تواجه الثالوث المهلك: الجهل.. الفقر.. المرض.

عندما ذهبت لخطبتها وجدتها صورة مصغرة من أبيها.. الذي وافق على زواجنا رغم اننا لم نكن نملك ما نستطيع ان نواجه به وحدنا الظروف الاجتماعية والاقتصادية القاهرة قال يومها: «لن أساعدكما بشيء لكي يزيدكما الكفاح التصاقا وحبا وقربا!!».

وتوجنا حب.. نمر بفرحة تغمر حياتنا ولا تجد ما تتجسد فيه من مظاهر المعتادة التي لا نملك تكلفتها.. جمعنا فراش مبسوط على الأرض في بيت متداع.. ملأناه بالحب والعشق والكتب.

بمرور الوقت بدأت المشكلة تتجسد بشكل أوضح.. قد يتحمل الانسان المعاناة راضيا لكنه لا يستطيع ان يرى أحب أحبته يشاركونه فيها.. كانت حلقات السعادة تضيق يوما بعد يوم.. خفة الروح غادرتني.. وحجرتني رشاقة الخطوة.. ضاع مني مذاق الأشياء...!

كانت تهمس في أذني بصوتها الودود الذي يلغي كل قباحات العالم: «مالك؟! أنا لا أريد سواك! لا ينبغي أن تلجئنا قسوة الحياة الى قسوة القلب، بل يجب أن نقابل هذه القسوة بالرحمة والحب».

كانت كلماتها كعواطفها.. صادقة ولكننا نحن الرجال لنا حسابات أخرى بعيدة عن كيان المرأة العجيب الذي يتحسس بالرموز.. ويعشق باقات الزهر!

لكنني رغما عني كنت ألمح معاناتها في حياتها معي.. في حياة لا توفر لها حتى ما كان متاحاً لها.. فضلاً عن أحلامها وتوقعاتها الرومانسية!

* * *

رفضت إيناس ان أدخل قبو الدروس الخاصة.. كانت ترفض مبدأ «استغلال احتياجات الناس»!

ورفضت أخذ أجر عن علاج المرضى الذين يلجأون اليها.. وكلما حاولت اقناعها همست بثقة وحب: «ألم نتفق؟ الجهل... والفقر... والمرض».

وكان لابد من طريق آخر.. سافرت حيث الرمل ذهب.. ولهب الصحراء ذهب وسافرت معي بعد ان أجلت حلم التخصص بجراحة القلب الذي تمنته حتى تصلح القلوب الفاسدة وهناك استطاعت بصبرها وعنادها ان تحصل على عمل متميز في تخصصها.. فقد كانت دائما: المرأة المناسبة في المكان المناسب.

أصبحت لا أراها.. المشاغل اليومية تستهلكها الى درجة لا تستطيع معها السيطرة على الزمن في حياتها.. عمل يجب ان ينجز، وموعد لابد من الوفاء به، حتى وقت راحتها استغلته في معالجة المرضى (بأجر!) في مسكننا!

وكنت أسمعها تردد: «اليوم عندي يحتاج الى أكثر من أربع وعشرين ساعة»!

وليس لي في يومها شيء سوى مراقبتي لها بحسرة وهي تلهث في صراعها مع المال ومع الزمن وبدلاً من الشعر أصبح في يدها دائماً.. آلة رقمية!

معقول هل هذه إيناس؟ هل يمكن ان يتحول الانسان الى آخر يقف على الطرف المقابل.. لقد تملكها المال بدلا ان تملكه.

وقتها انتابني احساس مرير بالفشل.. لا أستطيع.. كل طاقاتي تصدت داخل جدران تاريخي وقررت وأعلنتها: إيناس! أنا قررت... ارجع.

ردت وقتها: «عفواً.. لا أستطيع ان اتخلى عن كل ما حققته من نجاح!».

ابتسمت بمرارة فقد كانت تقصد لن اتخلى عن مبدئي الجديد.. مبدأ الرأسمالية الضارية (من يملك يحكم).

انتهت الحياة بيننا.. وعدت.. بعد ان اتفقنا على اننا اختلفنا اخيرا او اختلفت الأهداف.. وتغير الطريق.

في طريق عودتي من المطار.. بجانبي أمي.. تغزل بنظراتها ملامح وجهي.. تعجب جبهتي.. انكسار روحي.

سألت مترددة: ما أخبار حبيبتك؟

نظرت اليها وصمت لحظة وقلت مهزوماً تماماً، يعني.. اختلفنا!

خرجت منها آهة موجوعة وقالت: «كان قلبي حاسسا!».

ثم استطردت ووجهها يتماسك ليخبئ الهزيمة وصوتها يمنع الدمع.

«لا تحزن يا بني.. من باعنا نبيعه.. ومن يشترينا... نشتريه».

فهززت رأسي أن نعم

* * *

كل ذلك ما استدعته ذاكرتي بسرعة عجيبة وأنا أنظر اليها وراء مكتب المدير العام وهي تختلس النظر الي أثناء حديثها مع مساعديها.. اتجها نحو الباب وهما ينظران الي نظرة لم أفسرها..

ها هي قادمة نحوي... ترى ماذا ستقول؟!

نفس النظرة لم تتغير.. همست: عبدالرحمن؟ الحمدلله إنك بخير!

أختلس النظر... يدها تبدو خالية. لم تتزوج اذن بعدي غير الذهب.

ويدي على الجرح الحي أسفل بطني.. تحدثنا.. طويلا.. فتحنا الجرح القديم كلانا يتهم الآخر ولم نتفق.

خرجت من حجرتها الى الممر الطويل.. طول خيبة أملي.

ومن ورائي صوت الممرضة: يا أستاذ!.. يا أستاذ!.. حضرتك لم تدفع كشف الحساب!!

وقائع

كلمة حق في شباب الامارات

■ منذ أن أعلنا عن مسابقة «على الدرب» للقصة القصيرة - الدورة الثانية، أخذت تصلنا مساهمات الاصدقاء والقراء من مختلف البلدان العربية، ومن بلدان أجنبية حيث يقيم أو يدرس بعض من المهتمين في متابعة هذه الصفحة الثقافية.

والملفت - هنا - ان مساهمات أكثر من أي وقت مضى، وصلتنا من شباب الدولة، كان بعضهم يكتب الينا لأول مرة.

لقد توقفت مطولاً أمام هذا التحول، وشعرت أن ثلث المساهمات الاثنتين والاربعين، وصلتني من شباب وشابات الدولة من مختلف المناطق، ومن مستويات دراسية مختلفة.

وسيلاحظ القارئ الكريم - عندما يقرأ بعناية الاعلان التفصيلي لنتائج المسابقة - أن ثلث الفائزين هم من أبناء الدولة في هذه الدورة، بينما خلت الدورة السابقة من اسمائهم تماما.

هذه مسألة سأتوقف عندها مطولاً، لانها تعني لدى الكثير والكثير، وفي النقطة الأبرز أن شباب الامارات الذين يتابعون «على الدرب» منذ ست سنوات، أصبحوا قادرين على دخول ميدان الكتابة الابداعية، ليس من باب النشر فقط، وانما من باب المنافسة.

لقد ركزت القصص التي بعث بها أبناء الامارات - وللفتيات نصيب كبير فيها - على الجوانب ذات الصبغة الاجتماعية، حيث تم تناولها بحدة وجرأة أحيانا، وبطريقة وصفية ووعظية أحيانا أخرى.

ان قصة «الضحية» للزميلة عايدة الخوري، حادة وجارحة في مضامينها وفي أسلوب طرحها. وقد يختلف كثيرون معها حول «الضحية» لكنني رأيت فيها ثورة نفس تواقة الى التغيير والكشف والمصارحة، لذلك وضعتها خارج المسابقة، واعتبرت انها بعثت بها الي من أجل الاطلاع والتقييم.

ان حدة الوعي في قصة عايدة الخوري: «الضحية» توجب علي القول، ان هذه الشابة قادرة على كتابة قصة ناجحة، اذا ما استنجدت بتقنيات الكتابة الحديثة، من اجل ان يتواكب الوعي الاجتماعي الحاد بالجمال المطلوب في الكتابة الابداعية.

ان قصص مريم جاسم محمد كرم، ظلال الجابري، منى راشد السويدي، أصيلة محمد، شيخة العامري، عمران محمد جاسم كشواني، آمنة عبدالرحمن المرزوقي، موزة البلوشي، احمد النهلي، بدور الشحي، نوره الشامسي، مهرة المنصوري، منصورة الميرزا، عايشة سيف، صافية سهيل، فاطمة محمد عبيد الكعبي.. بدايات طيبة لمشاريع أدبية تومئ الى شباب يقترب من هموم الكتابة، ويعكف على الكتابة الادبية، ويتخذ منها مداخل لكشف جوانب الظلال والعتمة والنور في حياتنا.

وكما قلنا في مكان آخر من هذه الصفحة، فان «على الدرب» سوف تنشر كل القصص احتراما وتشجيعا لاصحابها، وفي مبادرة لاقامة تواصل ثقافي مع كتابها، لابد ان يقود في نهايات الأمور، الى ظهور أسماء قصصية جديدة في هذه الساحة الملأى بالطاقات المقتدرة، لا يلاحظها إلا أولئك الذين يستطيعون الابصار تحت الماء.

أحيي بحرارة هؤلاء الشباب والشابات من أبناء وبنات الدولة، الذين كانت كتاباتهم اشارات طيبة في حياتهم الادبية، كما أحيي أيضا تواضعهم، فقد أخبروني - مسبقاً - انهم يشاركون في هذه المسابقة، من أجل اكتساب الخبرة وانعاش الساحة المحلية. والله الموفق.

جمعة اللامي

الخامسة في القلب

محمد عمر موسى

خمس رصاصات.. إحداها في القلب.

خمس رصاصات: اثنتان في صدغه الأيمن، وواحدة في أسفل خصره، وواحدة اخترقت عنقه، والخامسة.. في القلب.

قال الشيخ سالم: لا تغسلوه! وكفنوه بثيابه ولو كانت ملطخة بالدماء، فهو شهيد. ثم اقترب من حيث سجي على سرير حديدي متحرك، في زاوية بهو ضيق في المستشفى، ووضع يده على جبينه، وبدأ يتلو الآيات ويدعو له.

أمه لم تنطق بكلمة.. ولم تذرف دمعة واحدة. أرادت أن تصرخ.. أن تبكي.. أن تلطم وجهها.. أن تنبش بأظفارها التراب وتدفن نفسها حية.. ولكنها لم تستطع. أحست أنها مقيدة.. مخنوقة.. خائرة القوى الى درجة الحمى، فجلست على مقربة من جسد ولدها الشهيد، وطفقت تنظر الى كل مكان في جسده، وتتلمس موضع الرصاصات، وتهمهم بصوت خفيض كأنها تعدها.. واحدة.. اثنتان.. ثلاث.. اربع.. خمس.. خمس رصاصات.. واحدة منها في القلب.

قال الشيخ سالم: يا جماعة، لا تبكوا ولا تلطموا. فالميت يتعذب ببكاء أهله!

عيناها محمرتان. كأنما حبست فيها ألف دمعة. كثرة البكاء تحجر المآقي. وهي قد بكت كثيرا.. كثيرا جدا.. قال لها الطبيب يوما: أنت توشكين على العمى.. عيناك مجهدتان، والسكري قد يقضي على بصيص النور فيهما.. لا تبكي.

قال الشيخ سالم وهو يحوقل ويترجع: مسكينة.. لم تكتمل فرحتها.. كانت هذه سنة تخرجه.. كان سيصبح طبيبا.. لولم.. الأوغاد!!!

أجل. كان سيصبح طبيبا، وكانت ستزوره في المستشفى.. في هذا المستشفى بالذات.. نذرت أن تستضيف اهل غزة كلهم في بيتها يوم تخرجه، وتسقيهم القهوة المرة، وترقص لهم كما لو كانت عروسا في العشرين.. هذا الحلم ما يزال قريبا منها.. تشعر أنها ما تزال قادرة على امساك خيوطه المنقوضة لولا هذه الدوائر الخمس الحمراء.. اغتالت حلمها خمس رصاصات.. واحدة منها في القلب.

الشيخ سالم لم يجرؤ على التكلم اليها.. المسكينة اصبحت وحيدة.. من لها بعد وحيدها؟

قال الشيخ سالم، يا جماعة، افتحوا منفسا.. المسكينة تكاد تختنق!

ثم أضاف كأنه يوشوش نفسه: المسكين لم يكن له «لا في العير ولا في النفير».. لم يشاكس أحدا ولم يؤذ في عمره أحدا.. حتى أولئك الجرذان لم يكن يقترب من جحورهم أبدا. كان يقول لي: يا شيخ، ألم يقل ربنا: «وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله»؟. هم أرادوا السلام، فلم لا نجاريهم؟ أمس أعادوا غزة والضفة، وغدا يعيدون القدس.. ألا تريد أن ترى العرب جميعهم يصلون في مسرى النبي من جديد؟

قال الطبيب: يا ناس، حرام ان تبقوه هكذا.. الأفضل ان تعجلوا بدفنه.

نعجل بدفنه؟! وهل هو ميت؟! وهذا النور الساطع في جبينه، أليست فيه دلالة حياة؟ وهذا الوهج المنبعث من جسده، وهذا الطيب الذي يفوح من دمائه، وهذه الابتسامة البيضاء على شفتيه الورديتين..

الا يوحي لك ذلك أنه حي؟!.. آه.. ولكن.. هذه الدوائر الخمس اللعينة.. وعيناه المغمضتان.. بالله عليك أيها الطبيب، قل لي: من أغمضهما؟

قال الشيخ سالم: «وكلي الله» يا حاجة.. إبنك استشهد... وحسبك انه يستظل الآن بظل ربه.. أكان يطمع بأكثر من الجنة؟!.. هذه الرصاصات الخمس في جسده شهادة يقابل بها ربه.. والأوغاد الذين قتلوه سينتقم الله لك منهم.

لم تعقب بشيء.. شعرت بمرارة في حلقها.. فقط ذرفت دمعة.. كانت دمعتها الأخيرة، اذ لم يعد ثمة من تبكي عليه بعد اليوم. ثم اقتربت بصمت من الشيخ سالم وتناولت عصاه، ثم رفعتها فوقها، واخذت ترقص.. كما لو كانت عروسا في العشرين.. وعيناها الحمراوتان ما فتئتا تنظران الى موضع الرصاصات في جسد ابنها، كأنها تعدها.. واحدة.. اثنتان.. ثلاث.. اربع.. والخامسة في العمق.. في الروح.. آه.. الخامسة في القلب...

المرتبة الثالثة وباقي القصص تنشر في الاعداد القادمة

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١١٢٠
٤٥١١٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

الإمارات ومصر
مواقف صادقة ورؤية شاملة

تحظى العلاقات بين الإمارات ومصر بمكانة متميزة على الساحة العربية لما تمثله الدولتان من أهمية في الدور وفاعلية في كل جهد يبذل لتحقيق المصالح العربية العليا.

وقد أرسى الزعيمان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك دعائم علاقة قوية متميزة بين الشعبين الشقيقين تعد ركنا وسندا شامخا وراسخا للبيت العربي الكبير.

ويحرص الزعيمان على التشاور المستمر حول كل ما يهم الأمة العربية وتنسيق المواقف في مواجهة كل ما يعترضها من تحديات.. وكانت مواقفهما دوما، مواقف صادقة، ورؤيتهما رؤية عميقة شاملة، وأصبحت الامارات ومصر بفضل العلاقة النموذجية بين البلدين قاعدة لانطلاق كل جهد يسعى الى تحقيق التضامن العربي.

والامارات تحت قيادة زايد نجحت في ان تؤكد دوما مصداقية كبيرة في سياستها العربية والدولية وأضحت محورا في العمل العربي المشترك في كل ظرف وفي مواجهة كل قضية، وتكن الامارات تقديرا واحتراما لمصر ووزنها ودورها وتحرص على ان تشاركها في كل موقف يتخذ لمعالجة القضايا العربية الراهنة.

ومصر تنظر للامارات كدولة شقيقة ولقائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كحكيم للعرب، سديد الرأي عميق الرؤية، مخلص لأمته العربية، حريص على وحدتها، غيور على مكانتها.

وليس غريبا ان تتعلق الآمال العربية دائما بلقاءات الزعيمين مستبشرة بالخير، متطلعة نحو جهد عظيم يعيد للعرب تضامنهم وتآزرهم.

ودوما تكون أبوظبي عاصمة دولة الامارات منصة اطلاق للقدرات وبوتقة لصهر الارادات من أجل رفعة الأمة العربية ودفعها الى المكانة المتميزة التي شاء الله لها ان تكون فيها بين الشعوب والأمم.

وليس غريبا ايضا ان يلتقي الزعيمان قبل ساعات من لقاء تعقده نخبة من خيرة مفكري ومثقفي الامة العربية لبحث مستقبل الوطن العربي في ندوة سياسية موسعة تحت رئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء.

وها هي الامارات، دوما ملتقى العرب الأوفياء ومحور كل تحرك لتحقيق التضامن ورأب الصدع، والفضل كل الفضل ينبغي ان يعود الى صاحبه، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يحول دائما الأقوال الى أفعال، ويوجه بوصلة الجهد العربي نحو طريق الخير والأمل، طريق التضامن والوحدة.

الاتحاد

همجية القرن العشرين!



السيد يسين

مثلما ستذكر الحرب العالمية الاولى في التاريخ المعاصر بكونها اكثر الحروب العالمية همجية، والحرب العالمية الثانية باعتبارها اول حرب تستخدم فيها القنبلة الذرية لإبادة البشر بغير تمييز بين العسكريين والمدنيين، فان العقد الاخير من القرن العشرين سيذكر باعتباره الشاهد على همجيته، حيث حدثت اخطر حالات الاعتداء على حق الانسان في الحياة!

واخطر مافي الموضوع ان هذه الهمجية شاركت في صنعها بعض الشعوب، نتيجة وعيها القومي المتطرف الزائف، بالاضافة الى الجرائم المنظمة التي ارتكبتها ومازالت ترتكبها بعض الدول ذات النظم السياسية الفاشية، وسواء كانت هذه الفاشية صريحة او مضمرة.

الاستقلال وحقوق الانسان

وحتى لايكون حديثنا عن همجية القرن العشرين فيه تعميمات غير منصفة، لابد لنا ان نذكر عن ايجابياته البارزة، واهمها الغروب النهائي لعصر الاستعمار، الذي تم من خلال النضال البطولي للشعوب المستعمرة والتي استخلصت استقلالها بعد تضحيات جسيمة. وقد حاولت من بعد شعوب العالم المستقلة حديثا ان تسير في طريق التنمية والتحديث، إلا ان النظام الرأسمالي العالمي وعلى رأسه الولايات المتحدة الامريكية حاول وبنجاح ملحوظ في كثير من الاحيان فرض هيمنته عليها، من خلال الاستعمار الجديد، وليس معنى هذا اطلاقا ابراء ذمة النخب السياسية الحاكمة في العالم الثالث من مسؤوليتها التاريخية عن تعثر المسيرة، وذلك لأن المطامع السياسية والطموحات غير المشروعة، والتي ترجمت في شكل انقلابات عسكرية، والحروب الاهلية بكل انماطها، مثلت عقبات حقيقية حالت دون تحقيق الاستقرار السياسي والتنمية المستدامة. وهكذا يجد العالم الثالث نفسه على مشارف القرن الحادي والعشرين، حيث علت موجات العولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية بكل وعودها واخطارها، في وضع عالمي متدن لايسمح له بدخول حلبة المنافسة العالمية.

واذا كانت حركة تحرير الشعوب وجدت ذروتها في النصف الثاني من القرن العشرين، فان الدعوة الى حقوق الانسان، والرقابة الدولية الرسمية وغير الرسمية على خرقها، تعد من انجازات القرن العشرين ايضا. ويشوب هذه المسيرة تميز النظام العالمي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل التي تمارس بعنصرية واضحة القهر الاقتصادي والسياسي المنظم ضد الشعب الفلسطيني، كما ان ازدواجية المعايير في تطبيق معايير حقوق الانسان، تعد سلبية واضحة في الممارسات الدولية المنحرفة، وابرزها حصار الشعب العراقي والشعب الليبي.

مصادر الهمجية المعاصرة

عرفت الانسانية عبر تاريخها الطويل موجات من البربرية مارستها شعوب متعددة في حقب تاريخية مختلفة، كما ان القرون الماضية التي سبقت العصر الحديث شهدت سلوكيات لنظم ودول وشعوب تكشف عن همجية صريحة، بمعنى الافتقار الى الحد الادنى من قواعد التمدين والحضارة، والتي تظهر عادة في التعامل مع الآخر سلما كان ذلك او حربا. وكان الظن انه بمقدم العصر الحديث، وظهور مجتمع الدول القومية، وبروز معايير اخلاقية تحدد العلاقات بين الدول، وتقنينها في معاهدات ثنائية ومواثيق عالمية قد انتهت عصور الهمجية، وفتحت ابواب التقدم الانساني على مصراعيه. وزاد الامل في سلام شامل بين الشعوب بعد تكوين عصبة الامم لتصبح اول هيئة عالمية تحاول من خلال ميثاقها ضبط سلوك الدول في السلم والحرب وفق ميثاق محدد. غير ان قيام الحرب العالمية الاولى بكل مادار فيها من بربرية، قد بدد اوهام التقدم الانساني المطرد. كما ان الحرب العالمية الثانية واستخدام القنبلة الذرية لأول مرة قد اكد تعثر مسيرة التقدم.

غير ان المرحلة التاريخية التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وتأسيس الأمم المتحدة قد دفع بأشعة الامل في غد افضل للانسانية. وبالرغم من الحرب الباردة الضارية التي سرعان ما اشتعلت بين الحلفاء السابقين ونعني الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، الا ان الشعور العام تمثل في ان هناك على المستوى الكوني حدا ادنى من الانضباط في سلوك الدول، بالرغم من الانفجارات في دول الاطراف، والحروب الاهلية هنا وهناك.

غير انه يمكن القول انه مع سقوط الاتحاد السوفييتي وانهيار كتلة الدول الاشتراكية حدث انقلاب سياسي في عديد من الدول الاشتراكية السابقة تمثل في بروز النزعات القومية المتطرفة وظهور دعوات متعددة للانفصال عن الدول القومية. بل وتحقيق هذا الانفصال فعلا. سواء تم ذلك من طرف واحد، او برضا الاطراف مجتمعة. غير ان اخطر الظواهر التي برزت نتيجة للانشقاقات القومية والصراعات الدينية والخلافات السياسية، ظاهرة التطهير العرقي التي برزت في معارك البوسنة والهرسك. وتزداد خطورة هذه الظاهرة ليس فقط لصور السلوك الهمجي الشاذ الذي رافقها، والذي تمثل في ذبح النساء والاطفال والتمثيل بجثث الضحايا، ولكن ايضا للتنظير لهذه الظاهرة، وايجاد المبررات التاريخية والسياسية لها. وبدت المسألة وكأنها نازية جديدة على وشك التبلور لتكون احد المذاهب السياسية للقرن العشرين!

في التطهير العرقي يقف المواطن ضد مواطنه الذي كانت تضمهما من قبل دولة واحدة، لانه يختلف معه في السلالة او الدين، ليس وقفة صراع سياسي. وانما وقفة من يريد ابادة الآخر وشعبه كله وازالته من الوجود.

ولابد من الاعتراف ان التطهير العرقي سبقته في المحيط الاوروبي - وإن كان بصورة اخف كثيرا - ظواهر العنصرية الجديدة وخصوصا في فرنسا والمانيا وبلجيكا وانجلترا. هنا يقف الاوروبي في مواجهة الآخر، والذي هو، في اغلبية الاحوال. اما عربي قادم من بلاد المغرب العربي، كما هو الحال في فرنسا، او مسلم قادم من تركيا كما هو الحال في المانيا. هنا تبلورت ايديولوجية العنصرية الجديدة، التي غذتها روافد العنصرية القديمة التي وصلت الى ذروتها في القرن التاسع عشر، كمبرر ايديولوجي لاستعمار الرجل الابيض لشعوب العالم الثالث، بالاضافة الى الاسباب المعاصرة، واهمها البطالة الواسعة المدى بين اهل البلاد الاصليين، وعدم التسامح الثقافي ازاء من يختلفون دينا وثقافة وسلوكا.

ومما لاشك فيه ان العنصرية الصهيونية التي تعبر عنها الدولة الاسرائيلية، وخصوصا في مجال قهرها الاقتصادي والسياسي للشعب الفلسطيني. وخرق مواثيق حقوق الانسان، وجرائمها التي تتمثل في ارهاب الدولة، والمصادرة غير المشروعة للاراضي الفلسطينية، ونسف بيوت الفلسطينيين، والاحتلال غير المشروع لأراضي الضفة الغربية وغزة، كل ذلك يعبر ابلغ تعبير عن همجية القرن العشرين المنفلتة، والتي تجد دعما متصلا لها من الولايات المتحدة الامريكية، التي تدعي انها حامية حقوق الانسان على مستوى الكون.

غير انه وحتى يكون تعرضنا لظاهرة الهمجية موضوعيا، لابد ان نشير الى خطورة ظواهر التدمير الذاتي التي تقوم بها بعض الشعوب في الوقت الراهن، وسواء تم ذلك بأيدي اطراف محلية خالصة متصارعة، او بتدخلات اجنبية علنية او سرية، ويكفي ان نشير الى مايدور منذ سنوات في افغانستان بين فرق اسلامية متصارعة، ليس من شأنها نتيجة الصراع حول السلطة سوى خراب البلاد والعباد.

واذا نظرنا الى الصراع الكردي في شمال العراق بين فريقي بارازاني وطالباني لادركنا ان نفس الظاهرة تتكرر، مع الاعتراف ان التدخلات والمؤامرات الدولية في هذا الصراع متعددة ومتشابكة ومعقدة، وتسهم في الواقع في ازدياد الصراع وليس حله، ومن ناحية اخرى فان التدمير الذاتي الذي تشهده الجزائر في الوقت الراهن، والذي لامثيل له في التاريخ العربي الحديث، يشير الى خطورة ظاهرة الهمجية واستفحالها في المحيط العربي، مما يدعو الى التركيز الشديد على دراستها وتحليلها من كافة الجوانب، لانها قد تكون مؤشرات بالغة الخطورة لصور من الصراعات الدموية قد تحدث مستقبلا في المحيط العربي.

الهمجية الامريكية

غير ان اخطر صور الهمجية في تصورنا، والتي تفوق كل صور الهمجية التي ذكرناها، هي الهمجية الامريكية التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية باسم الشرعية وحق التدخل والموجهة اساسا ضد الشعب العربي، ممثلا في الشعب العراقي والشعب الليبي.

حالة حصار الشعب العراقي هي اخطر همجية القرن العشرين، لأنها مسلحة بالشرعية الدولية والقانون الدولي المزعوم، من خلال سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على مجلس الأمن. ولأنها تعدت عقاب القيادة السياسية العراقية التي اخطأت ولاشك بقرار غزو الكويت الى معاقبة الشعب العراقي كله، بمنع المال والغذاء والدواء عنه. ولذلك نقرر ان هذه الهمجية التي تتستر وراء الشرعية الدولية لم يشهد القرن العشرون - على كل ماحفل به من ظواهر منحرفة.. مثيلا لها من قبل. وهي اقرب ماتكون الى جرائم الابادة الانسانية التي حظرها القانون الدولي ويعاقب عليها عقابا شديدا.

والمتتبع للمحاولات الامريكية الدائبة والمنظمة والتي استمرت حتى الآن اكثر من سبع سنوات لنزع سلاح العراق، وتدميره نهائيا، وحصاره، وتجويع شعبه في غيبة معارضة دولية فعالة لهذه الهمجية الامريكية، ليدرك ان القرن العشرين يوشك ان ينتهي والولايات المتحدة الامريكية تدوس على مصير وكرامة الشعب العراقي، والشعب الليبي وذلك بغير ان تعترض الدول العربية، ولا جامعة الدول العربية اعتراضا فعالا وايجابيا وملموسا ومنظما.

صحيح ان مصر في التصويت الاخير في مجلس الامن على قرار فرض عقوبات اضافية تتمثل في منع سفر المسؤولين العراقيين الى الخارج، امتنعت هي واربع دول اخرى من بينها فرنسا والصين وروسيا وهي دول دائمة العضوية عن التصويت، الا ان عشر دول وافقت. ومعنى هذا ان الهمجية الامريكية قد انتصرت انتصارا جزئيا. واذا كانت جامعة الدول العربية قد نشطت في الفترة الاخيرة باصدار قرارات ضد حصار الشعب الليبي وضد فرض عقوبات اضافية على الشعب العراقي. فان رد الفعل العربي لهذا الحصار الذي تديره الولايات المتحدة الامريكية مازال خافتا وضعيفا وسلبيا في مجمله.

ومن هنا يصح التساؤل: متى يمارس الشعب العربي حقه المشروع في الاعتراض الفعال والمؤثر على الهمجية الامريكية؟ ومتى يبدأ بطريقة منظمة في فض الحصار عن الشعب العراقي والشعب الليبي؟

اذا كانت الشرعية الدولية الامريكية تعني حصار الشعب العربي، فنحن في حاجة الى شرعية دولية جديدة مبرأة من التحيز العنصري، ومتحررة من نزعات الهمجية المعاصرة.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

هل تقع الحرب غدا ؟!

معلومات عن التسلح السوري، والانذار الاسرائيلي سينعدم

نبيل الملحم

ما الذي يمنع الحرب من ان تقع غدا؟!

ونعني بالحرب هنا، حربا في الشرق الاوسط، وبتحديد اكثر، «حربا تبدأ على الجبهة الاسرائيلية - السورية».

وكثيرون يعتقدون، ان مثل هذا الاحتمال بات شيئا من الخيال العلمي، وهؤلاء الكثيرون، ومن بينهم عاموس غلبواع، المحلل العسكري في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، يبنون اعتقادهم على اسباب. ويرتكزون في استبعادهم الحرب على عوامل هي:

- لاتوجد اهداف للحرب، فكل من السوريين والاسرائيليين يعرف ان حربا مقبلة ستكون حربا بلا جدوى، خصوصا بالنسبة الى اسرائيل. اما بالنسبة لسوريا، فمن المستبعد ان تقوم القيادة السورية بأية اجراءات عسكرية شاملة، ويعتمد هؤلاء في تقديراتهم المتعلقة بالجانب السوري على ان سوريا لن تحارب استنادا الى ضعف قدراتها العسكرية بالنسبة لاسرائيل في مجال السلاح الجوي والذخائر والاسلحة الاستراتيجية غير التقليدية. ليتابع هؤلاء اعتقادهم بأن مايحول دون نشوب حرب قريبة ايضا، هو ان الامريكيين لن يسمحوا بوقوعها، ليضيف هؤلاء ان واشنطن ستتدخل في الوقت المناسب لمنع الاشتعال، خصوصا وانه لاتظهر للعيان حاليا اية مصلحة امريكية بتدهور الاوضاع في المنطقة.

واذا كان هذا هو رأي محلل عسكري يكتب «لمعاريف»، فثمة آراء تمشي على هذا الايقاع ومن بينها مايضيفه المعلق السياسي لـ (هآرتس) يوئيل ماركوس الذي يتحدث عن اسباب اخرى من بينها مايتعلق بالجيش الاسرائيلي. فاذا (ماتدهورنا نحو الحرب، لن تكون هذه حرب مفروضة علينا، بل حرب خيار اختارته الحكومة المتصلبة وقصيرة النظر، وغير القادرة على دفع ثمن السلام. وعلى كل الاحوال فان الكلام السابق، والذي لابد وانه يحمل تبريراته لايعني التغافل عن الاتجاه النشط لعسكرة المنطقة، وهو الامر الذي يحمل دلائل تمشي عكس الاتجاه السابق.

اسرائيل ترفع ميزانية الحرب

تقرير كان قد اعده مركز «جافي» للدراسات الاستراتيجية مثار نحو استخلاصات اخرى، واعتبر ان المنطقة تعيش داخل قنبلة، والتقرير يتحدث بكلمات واعدة حينا، ومتوترة حينا آخر، ليقول ان حملة النار، يحملون رؤوسا ساخنة، والتقرير إياه يعتمد على معلومات اوساط استخباراتية رفيعة المستوى، وهي الاوساط التي تقول بأن سوريا تواصل استعداداتها للجوء الى الخيار العسكري ضد اسرائيل، وانهم (اي السوريين) يعدون العدة لامكانية (احتلال) جزء من هضبة الجولان هذا اضافة الى قيام تحالفات اقليمية جديدة يقدم بموجبها الدعم الى سوريا، ليتابع (ايتان برنيع) وهو عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست قائلا: ان سوريا تتابع التسلح بصواريخ بعيدة المدى، تجعل المسافات البعيدة قصيرة، والدمار واسعا، مضيفا معلومات تستند الى ضابط في شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي وهذه المعلومات تفيد ان سوريا تعاظم قوتها العسكرية واعداد جيشها للقيام بالصعود الى الهضبة، ولا شك ان هذا التقرير الذي نشر على نطاق واسع في اسرائيل أثار تخوفات واضحة ايضا، كما دفع (اوري ساجي) رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية للقول بأن اطرافا اسرائيلية فاعلة تحث على التعجيل بهذا الاصطدام (طالما ان المنطق بأيدينا) و(لأن ميزان القوى الاستراتيجية يميل لصالحنا)، هذا بعد ان يؤكد بأن الاصطدام غير مستبعد، وبعد ان يذهب وزير الدفاع اسحاق موردخاي ورئيس الاركان امنون شاحاك الى المطالبة برفع موازنة الدفاع الاسرائيلية مليار ونصف مليار شيكل اعتمادا على المخاطر التي ترتبها الاحتمالات السابقة، وعلى الرغم من ان التقارير تركز على الناحية العسكرية فانها تذهب بعيدا في الرؤى الفلسفية وهي رؤى تعتقد بأن اسرائيل اما م خيارات قصوى، فالقوة يجب ان لاتبقى معزولة عن اية تطورات محتملة، بل لابد من استعمالها ان بالوسائل الباردة او بالوسائل الساخنة لصوغ تلك التسوية التي تعطي اسرائيل فرصا شاسعة في ربط ايدي العرب الى ظهورهم، ولابد هنا من استذكار تلك العبارة التي اطلقها شامير، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق والتي تقول بأن اليد العربية يجب ان تكون اليد المقطوعة.

ضغط امريكي على موسكو

اذا اضفنا الى هذه المعلومات معلومات عسكرية متداولة تقول بأن تدخلا امريكيا ضاغطا كانت قد مارسته واشنطن على موسكو لوقف توريد السلاح الى سوريا، وهي معلومات كانت قد نشرتها الاسبوعية الامريكية (ديفينس نيوز) التي تعني بشؤون الاسلحة والجيش، فاننا سنلاحظ من تلك المعلومات مايشير الى ان موسكو كانت قد صاغت اتفاقات مع دمشق لتحسين دبابات ت ٥٥ الروسية الصنع، اضافة لتزويدها بأحدث دبابات الترسانة الروسية (اي دبابات تي ٧٢)، كذلك بناقلات جنود من نوع (BMB) وتحسين طائراتها المقاتلة من طراز ميغ ٢٩ التي يمتلكها سلاح الجو السوري، فان نشر هذه المعلومات وفي اسبوعية عسكرية متخصصة، سيلفت الانتباه الى ان التحرك الاعلامي على هذا النحو، والذي جاء على اعقاب التحركات الدبلوماسية الامريكية النشطة نحو موسكو، هو تحريك الاجواء لقبول مهرجان الحرب، بعد ان رفع السلام يديه مستسلما، حتى كاد ان يصبح فضيحة امريكية عادت بها مادلين اولبرايت بعد جولتها الاخيرة في المنطقة، وهي جولة لم تقتصر على (لم نملك حلولا) بل على (لم نملك محاولات)، هذا بعد ان تنامت الفضيحة، على اعقاب سلسلة الصيغ الفضفاضة التي قدمها بنيامين نتانياهو للمنطقة، ومن بينها اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، ومحاولة اغتيال خالد مشعل، وهي صياغات اعادت المنطقة الى ماض معقد وقاس، وقد يقرب من حرب الدبابات ضد الدبابات، والذين يمارسون اعتقاد الحرب، لابد وان يكونوا قد اطلعوا على ماهو اوسع من دائرة الشرق الاوسط (فالحرب القادمة). وهو الكتاب الذي وضعه كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي السابق بمشاركة بيتر شويتزر، فتح نافذة الخيال نحو مجموعة من سيناريوهات حروب المستقبل، وهذه السيناريوهات اعتمدت على معطيات امريكية ابرزها، ان النظام العالمي الجديد مازال نظاما مهتزا، والقوى التي ستتحكم بالعالم لم تعلن ولادتها بعد، والمواجهات الكبرى مع قوى التغيير مازالت في العلب، ومن العقلاني (جدا) الانهماك في الاستعداد للتساؤل عمن سيسيطر على القرن الواحد والعشرين، دون نسيان الشرق الاوسط باعتباره يؤجل او يعجل في تحقيق او تعطيل القوى على حساب القوى الاخرى، وليست ظاهرة الامبراطورية الكونية سوى ظاهرة مخادعة، ومن الضروري في وضع جدول الحسابات الاخذ بالاعتبار ان الدول العربية والاسلامية ستلعب دورا بارزا في التغييرات العالمية بانعكاساتها على الولايات المتحدة على الرغم من امكانية تطبيق بعض الاجراءات التصحيحية هنا وهناك، وهذه الدول قد تحمل اجابات مختلفة ومفاجئة للولايات المتحدة، بحيث ينتزع الايقاع العشوائي الايقاعات المبرمجة. فالتوترات العقلانية لن تتورع عن قلب المعادلة، هذا دون ان يتوافر اي هامش للمؤسسة العالمية بأن تنتزع دور القنابل المفخخة، ويبقى السؤال الاكثر اهمية:

- ماذا لو وقعت الحرب فعلا، بعد ان طاردت الاشباح العملية السلمية، حتى اوشكت جنازة السلام ان تسقط في فوهة الحفرة؟!

مجالات الانذار الاسرائيلية.. تنعدم

كان علينا ان نصغي جيدا للزعيم العربي محمد حسني مبارك خلال ايام احتفالات حرب اكتوبر الاخيرة، فالرجل الذي لم يرتد امام قيادات جيشه خوذة الحرب، وقف بجاهزية المحارب، وبحسابات غاية في الدقة ليقول دون ان يقول ان الجبهة المصرية مازالت مفتوحة للمجابهة، وخيارات الحل العسكري، ونقول ذلك لننفي القول بأن حربا سورية - اسرائيلية ستبقى في حدود حرب سورية - اسرائيلية، فالقاهرة، وهي المركز العربي الذي خرج على اعقاب كامب ديفيد من معادلة الصراع، عادت وبقوة هائلة لمعادلة الصراع، لا لحسابات البورصة.. لا.. بل ان حربا بين اسرائيل وسوريا، ستكون حربا مكشوفة بين مصر واسرائيل، وهذا يوسي ساريد، كان قد نبه الى ذلك بعد ان كتب بانه وفي حال قيام هذه الحرب، فمن شأن مصر وسوريا معا ان يقوما بتحريك القوات من الشمال والجنوب، مضيفا ان تحريك هذه القوات سوف يجبر اسرائيل على اعلان التعبئة ورفع الجاهزية، وسيتم الحاق عشرات الآلاف من المواطنين بالخدمة وارسالهم الى خطوط الجبهة ولفترة زمنية طويلة، ليتابع ساريد القول، بأن اسرائيل ليست قادرة ابدا على السماح لنفسها بحالة استنفار قصوى لنفس الفترة، هذا في الوقت الذي يتقلص فيه مجال الانذار من حيث الوقت والمكان الى درجة الصفر، والذي تختفي فيه العلاقات الدالة على ذلك الواحدة تلو الاخرى، ليتابع متسائلا عن الهدف، ومن سيدفع حياته ثمنا لهذا الهدف، وهو الذي يجيب بأن الاسرائيليين سيقتلون في حرب لاهدف لها. وفي حرب الخيار التي يعدها معظم الاسرائيليين حربا غريبة متوقعا بأن حافز الحرب بات كافيا لاطلاق شرارتها. هذا بعد ان يستبق ساريد الحدث ويقدم كمية كبيرة من الدموع على الآباء اليهود الذين سيقدمون دماء ابنائهم من اجل هارحوما وزيادة المستوطنات، في حرب حمقاء لن يتسنى لهم الاجابة عن سؤال ماذا تعني بالنسبة لهم.

ماذا لو هزم العرب ؟!

استراتيجيون عسكريون يذهبون نحو تأكيد ان هذه الحرب قاب قوسين، وأن العرب الذين بوسعهم ان يحتملوا الهزيمة. سيكونوا اقل تضررا من اسرائيل التي لاتحتمل حتى احتمال الهزيمة، فالهزائم كانت بالنسبة للعرب. اللاصق العقائدي لفسيفسائهم، اما الاسرائيليون فان هزموا في اية حرب مقبلة، فانها ستكون الكوميديا (الملورائية)، وهي تعمل اسنانها في تحطيم كيانهم برمته، وعند ذلك فالولايات المتحدة التي نظرت الى العرب باعتبارهم من الماضي الذي لايصلح للمستقبل، وباعتبارهم محكومون للغرائز، لن يكون بوسعها ان تنظر للاسرائيليين باعتبارهم ابناء العبقرية، وهذا سيعيد تفكيك الحالة الامريكية من الداخل ازاء النظرة لاسرائيل ودورها ووظيفتها، وبالتالي فان اسرائيل ستفقد اسرائيليتها، وتفقد شخصيتها الاستراتيجية بالنسبة لامريكا، وستكون خارج غرفة واضعي الخطوط العريضة لخريطة المنطقة. وهذا ما ادركه شيمون بيريز واضاعه بنيامين نتانياهو. فماذا لو هزم العرب؟!

- لاجديد سيحدث. فمن الواقعي القول انهم الاشد احتياجا للخروج من الثلاثة، فان لم ينوبوا في المستقبل، فالماضي سيقتلهم بصقيعه، ويبقى الرهان على القاهرة، ومع ذلك كان لابد لنا من الاصغاء الى صوت مبارك وهو يروي المستقبل بصيغة ماض.

صحفي سوري

مكاتب الاتحاد:
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٩ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٦٥٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٢٣٠ - فاكس ٣٢٣٨٠ - ص.ب ١٧٣٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١١٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الشميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٣(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٥٠-٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

هكذا من الأصل

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٣٠ جمادى الأخرة ١٤١٨هـ الموافق ٣١ اكتوبر ١٩٩٧م

• نشر صور المعاكسين ...

.. لو ممكن ...
بس تنشروا مع صورتي
رقم تليفوني ..!!

صدى الاسبوع

عاصمة التضامن.. ومستقبل الوطن العربي

تستضيف عاصمة الاتحاد «أبوظبي» بعد غد الأحد أكثر من مائتي مفكر عربي، لمناقشة مستقبل الوطن العربي في المرحلة القادمة، وستركز أعمال الندوة على محاور عدة تلامس قضايا الوطن العربي الراهنة والتي لا يخفى على أحد مدى أهميتها بالنسبة لكل مخلص لقضايا الأمة وهمومها وما تعانيه من مشكلات. كما تنبع أهمية الندوة من كونها تنطلق من فكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي ينادي دوما وأبدا بضرورة اصلاح الخلل، وتلمس مواقع الوهن والضعف في الجسد العربي، والعمل على معالجتها بكل جدية، لانه اذا تعافى هذا الجسد من أمراضه، تكون الأمة برمتها بخير.

ونظرة سموه الثاقبة، منذ التداعيات التي أحدثتها حرب الخليج الثانية تنطلق من تشخيص دقيق لواقع الحال الذي وصلنا إليه فأطلق سموه صيحة التضامن والتآزر ودعا في أكثر من مناسبة إلى اعادة التضامن العربي، ونسيان الماضي، والعمل بجدية من أجل تناسي الأمة لخلافاتها، كون قوة العرب في تضامنهم وفي توحد صفوفهم.

وفي السياق نفسه وفي ترحيبه بالمفكرين العرب، أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الندوة ان الامارات وبتوجيهات من رئيس الدولة وضعت كل امكاناتها في خدمة الهدف القومي لهذه الندوة، مركزا سموه على الأمل باعتباره الشعار والطريق لانقاذ الأمة من الضعف والتفكك والهوان.

اذا بهذه المنطلقات، وبهذه الرؤية الطموحة والثاقبة تستقبل عاصمة التضامن العربي ندوة مستقبل الوطن، هذه الندوة التي ستركز على محاور عدة وجوهرية وهامة وضرورية في هذه المرحلة الدقيقة من الزمن العربي، ستركز الندوة على الأساس، الذي قاد هذه الأمة وأوصلها إلى هذه المرحلة فالمحور الأول والانطلاقة ستكون الكلمة الصادقة والمعبرة من قائد وراعي التضامن العربي والداعي إليه إلى أبنائه المفكرين.

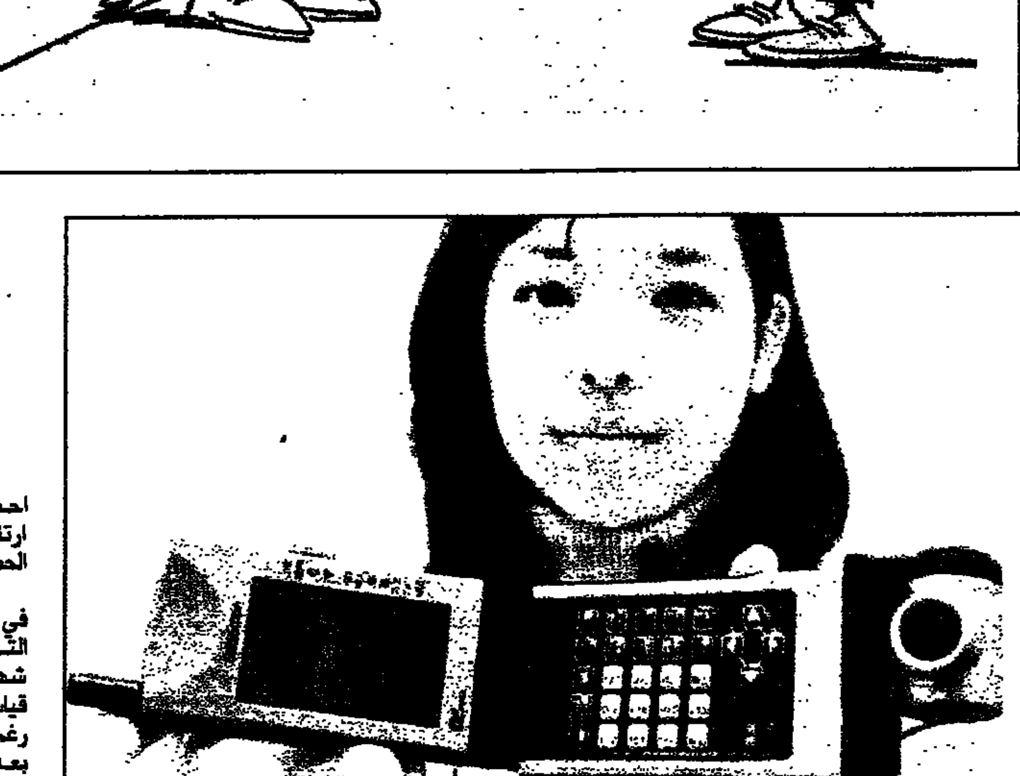
وستبدأ أعمال الندوة بعد ذلك لتناقش مستقبل العلاقات السياسية العربية - العربية على ضوء التطورات الراهنة، هذه العلاقات التي لا يمكن القول عنها الا انها تمر بأسوأ المراحل التاريخية من الزمن العربي حيث تنعدم الثقة، وتتضارب المصالح والرؤى، تجاه ما يجري في عالم اليوم من تغيرات، وتجاه السياسات الدولية والاقليمية التي استطاعت ان تخترق جدار التضامن العربي ووحدة الكلمة العربية.

ولعل خير مثال على هذا التضارب من سياسات اسرائيل ونقضها لاتفاقات أوسلو بعدم تنفيذ الالتزامات الواردة في تلك الاتفاقية اضافة الى اختلاف المواقف تجاه حصار العراق والغزو التركي لشمال العراق، والحصار المفروض على ليبيا، ونسيان دولة تعاني من الصراع كالصومال، اضافة الى اختلاف المواقف من مؤتمر الدوحة الاقتصادي ناهيك عن غياب وجود رؤية مشتركة تجاه ما يجري في العالم من تغيرات متسارعة على كافة الأصعدة، بحيث يمكننا القول وبكل أمانة بان المستقبل مظلم اذا ما استمرت السياسات القائمة على حالها، اضافة الى عدم وجود رؤية مشتركة تجاه سياسات القوى الكبرى، التي استغلت الواقع المر الذي يعيشه العالم العربي لرسم خريطة المنطقة العربية من جديد، تلك الخريطة المبنية على تفتيت الكيانات القائمة وبناء تحالفات جديدة، تضغط على الجسد المنهك.

ان النظرة للحلف التركي الاسرائيلي والانباء التي تحدثت عن وجود عدد كبير من الاسرائيليين في شمال العراق، تؤكد مخطط التفتيت الذي تسعى اليه القوى الغربية. فشمال العراق اليوم، أصبح أرضا محتلة قبلنا هذه الحقيقة أم لم نقبل، كون السلطة العراقية، بعيدة عما يجري فيه، مما يعني بان الشريط الأمني قد دشن. والمدهش في هذا الأمر، هو الصمت العربي على ما يجري هناك، من تغييرات تمس الامن القومي العربي الذي ارتضيناه شعارا مقدسا لنا.. هذه قضية من قضايا عدة، وعلة من علل كثيرة يعانيها الجسد العربي المنهك.

اذا فان مناقشة مستقبل العلاقات سواء بين الدول العربية، تتطلب اضافة إلى تفعيل دور الجامعة رسم سياسة عربية واضحة تعمل على توحيد كلمة العرب ولم شملهم، ولا يسع المجال هنا لتلمس كل القضايا العربية المطروحة على الندوة والتي تغطي محاورها الثمانية جميع القضايا الراهنة والتي تبحث عن رؤية جديدة وعن حلول نعتقد جازمين بان المائتي مفكر عربي قادرون بحكم وعيهم على وضع حلول لها بشرط ان يتجاوب العرب المتخاصمون مع هذه الحلول ويعوا بانها العلاج والطريق الصحيح نحو مستقبل أوطانهم.

عبيد سلطان



أول هاتف تلفزيوني جوال في العالم من انتاج مؤسسة كيوسيرا اليابانية، ويسمح الجهاز الذي يعمل بطريقة الهاتف «الخليوي» للمتحدث والمستقبل من رؤية بعضهما البعض على شاشة ابيض واسود مصنعة من الكريستال السائل.

رقم قياسي في حالات الزواج بالضفة الغربية خلال الحصار

■ عمان - الاتحاد: كشفت احصاءات فلسطينية النقاب عن ارتفاع كبير في حالات الزواج خلال الحصار الاسرائيلي الاخير.

وصرح مدير المحاكم الشرعية في فلسطين الشيخ تيسير رجب التميمي بأن حالات الزواج خلال شهر اغسطس الماضي سجلت رقما قياسيا في محافظات الضفة الغربية رغم الحصار الاسرائيلي المفروض، بعد ان بلغت ١٨٢٣ حالة. وقال ان هذا الرقم لم يسجل في المحاكم الشرعية منذ عدة سنوات.

وعزا التميمي هذا الارتفاع الى تقلص بعض العادات والتقاليد السلبية والمكلفة خلال الحصار مما شجع على زيادة حالات الزواج.

وقال ان شعبنا رغم الحصار والتحديات التي تواجهه وسياسة التجويع المفروضة عليه مصمم على الحياة والتمسك بارضه ومقدساته والمرابطة في هذه الديار المباركة.

واهاب الشيخ التميمي بأولياء الامور الا يجعلوا العادات والتقاليد المكلفة والمغالاة في المهور سببا لعزوف الشباب عن الزواج.

«ضربني وبكى فسبقني واشتكى»

■ ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية أمس الأول ان سيدة تزوجت حديثا تقدمت بدعوى ضد زوجها الذي القاها من شرفة منزل الزوجية في القاهرة ثم طلب عودتها إليه مرة أخرى.

واوضحت الصحيفة ان الزوجين تشاجرا بعد شهر واحد من الزواج فقط، وقد ضرب الزوج زوجته بعنف ثم القاها من شرفة المنزل الواقع في الطابق الثاني.

ورفضت عائلة الزوجة التي اصيبت بكسور كثيرة اعادتها الى المنزل، فلجأ الزوج الى الشرطة طالبا اعادة زوجته الى البيت.

وتقدمت الزوجة بدعوى طالبة البقاء في منزل ابويها، كما طالبت بتعويض عن الاضرار الجسدية التي لحقت بها.

مصرع حاو من جنوب افريقيا بلدغة كوبرا مصرية

■ بعد اربع سنوات من التعامل مع الثعابين السامة توفي حاو من جنوب افريقيا بعد أن لدغه ثعبان كوبرا مصري خلال عرض عام.

وقالت صحيفة ستار الصادرة في جوهانسبرج ان بول سانت جون اولسين كسان يقدم عرضا مع الثعابين السامة امام زائري حديقة ترانسفال للثعابين في ميدراند شمال جوهانسبرج يوم الاحد الماضي عندما لدغه ثعبان كوبرا مصري طوله ١,٢ متر في رسغه الايسر.

وأبلغ الحاوي (٢٥ عاما) عن الحادث فورا الا انه فقد الوعي بعد ذلك بقليل حسبما ذكر مدير الحديقة».

برغم ان طبيبا حقنه بمصل مضاد للسم فيما بعد وحاول افاقه الضحية من غيبوبته الا ان حالته تدهورت بسرعة. وقد توفي في المستشفى بعد عدة ساعات دون ان يستعيد الوعي.

ويحمل ثعبان الكوبرا المصري سما عصبيا يهاجم الجهاز العصبي المركزي وينتشر السم في جسد الضحية بالكامل وعادة ما تحدث الوفاة بسبب صعوبة التنفس او السكتة القلبية.

تقرير حادث ديانا في يد القضاء

■ سلمت الشرطة الفرنسية الى القضاء «جزءا كبيرا» من نتائج التحقيق في الطلاء الذي اكتشف على الجهة الامامية اليمني لسيارة المرسيدس التي قضت فيها الاميرة ديانا في ٣١ اغسطس في باريس.

فقد تبين للخبراء الذين قدموا ملخصا عن تحقيقاتهم الاسبوع الماضي الى القضاء هيرفي ستيفان الذي يتولى القضية ان الطلاء ابيض واسمه العلمي «ابيض كورفو» استخدمته شركة فيات على طرازات عدة خصوصا في السيارات من طراز «اونو» المصنوعة في ايطاليا بين ١٩٨٣ واخر اغسطس ١٩٨٧.

كما تبين من تحليل الاثار السوداء على جانب سيارة المرسيدس انها تعود الى واقي صدمات اسود اللون تستخدمه شركات عدة بينها فيات. ويمكن لهذه المعطيات ان تعزز مقولة حدوث اصطدام بسيط بين سيارة المرسيدس وسيارة من طراز فيات اونو تحت جسر الما قرب نهر السين. وكان المحققون قد وجدوا بقايا مصباح خلفي لسيارة فيات اونو قرب حطام احد مصابيح سيارة المرسيدس.

واضاف المصدر ان هذه المصابيح يمكن أن تكون عائدة للسيارة التي اصطدمت بالمرسيدس لكنها ليست قطعا اصلية.

رحيل عميدة المعمرين التونسيين

■ ذكرت صحف محلية أمس ان اكبر معمرة تونسية قد توفيت خلال اليومين الماضيين عن عمر ناهز (١٢٠) عاما.

وعرف عن عميدة المسنين التي ولدت في الربع الاخير من «القرن الماضي» وتزوجت ثلاث مرات حبها للعمل طوال حياتها اذ كانت تنهض باكرا لتهتم بارضها وترعى اغنامها الى ان بلغ عمرها (١١٠) اعوام حيث فقدت بصرها واصبحت غير قادرة على السير ولكنها تمتلك ذاكرة متقدة.

ويقول اقرباؤها انها كانت تعتمد على نظام غذائي يقوم على مشتقات القمح والشعير والخضار وزيت الزيتون وانها نادرا ما كانت تأكل اللحوم بينما لم تأكل السمك على الاطلاق.



رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو لدى مشاركتها في مؤتمر «الاسلام السياسي والغرب» الذي بدأ أعماله أمس بنيقوسيا.

«تراجيديا ديوك» .. مسرحية حول مأساة البوسنة

■ شهدت الدورة الثامنة لايام قرطاج المسرحية التي تختتم مساء اليوم عرض مسرحية «تراجيديا ديوك» لفرقة «مسرح الارقن التونسية» حول مأساة الحرب الاهلية في البوسنة. وتبدأ المسرحية وهي آخر أعمال الفرق التونسية المحترفة بهروب قارع طبل. يرافقه جندي من هواة الشعر من مدينة بوسنية التهمتها نيران القصف المدفعي ليجدا نفسهما في مكان خطر محاط بالالغام من كل جانب مما يحتم عليهما التحرك بحذر. وفي هذه الاثناء يلتقيان بامرأة أحزنها تدمير «قنطرة الحب وهو مكان للقاء العشاق».

يؤدي المسرحية التي كتبها مدير الفرقة المسرحي نور الدين الورغي كل من ناجية الورغي ومحمد الحلفاوي وعبدالرحمن محمود.

وقال الورغي ان «مسرحيته وان انطلقت من مأساة الحرب الأهلية في البوسنة والهرسك، فهي تحاول التعاطي مع قيم انسانية كبرى محورها الحب ودوره الكبير في مقاومة الغرائز الهمجية والتدميرية لدى الانسان».

القس القاتل يستنجد بجهاز كشف الكذب

■ ذكر مساعد المدعي العام جوس كولين امس ان القس البلجيكي المجري اندراس باندي الذي يشتبه بانه قتل زوجتيه واربعة من اولاده ما بين العام ١٩٨٦ - ١٩٩٠، طالب بوضعه على جهاز الكذب.

لكن كولين اوضح ان وضع باندي على جهاز كشف الكذب ليس له اي قيمة قانونية في بلجيكا، مضيفا ان نتائج مثل هذا الاختبار يمكن فقط ان تعطي عناصر اضافية لعمل قاضي التحقيق.

وقال كولين من ناحية ثانية ان المحققين لم يتوصلوا الى اكتشافات مرعبة جديدة. واضاف ان اعمال البحث توقفت في البيت الاول للقس، الكائن في «٥٤ شارع فاندرمالن» في حي شعبي من بروكسل خوفا من الانهيارات.

وكانت الشرطة البلجيكية حفرت حتى عمق متر في اقبية هذا المنزل، وعثرت قبل عشرة ايام على بقايا جثتين.

واوضح كولين انه سيتم تدعيم هذا المنزل قبل القيام باعمال بحث جديدة، كما هو الحال في منزل ثان للقس، يقع في المنطقة الصناعية.

وكان باندي اوقف قبل ١١ يوما في بلجيكا ووجه اليه الاتهام باغتيال زوجتيه واربعة من اولاده. الا ان القس نفى تورطه باختفاء افراد عائلته خلال الفترة المذكورة.

إنطلاق اريان

■ انطلق صاروخ «اريان - ٥» الاوروبي الجديد امس من مركز كورو في جوايانا الفرنسية.

وكان اطلاق هذا الصاروخ في الرابع من يونيو ١٩٩٦ فشل اثر انفجار «اريان - ٥» بعد ٣٧ ثانية من اطلاقه نتيجة خطأ في الكمبيوتر.

قيمته ٢٠ مليون دولار

مهاجر غير قانوني يفوز باليانصيب في ميامي

■ اعلن وزير الخارجية الهندوراسي ديلمر اوبريزو ان مهاجرا هندوراسيا غير شرعي في الولايات المتحدة ربح ٢٠ مليون دولار في اليانصيب في ميامي.

ولم يفصح الوزير الهندوراسي عن اسم سعيد الحظ مكتفيا بالقول «انه يعيش في الولايات المتحدة دون أوراق ويسعى الى تسوية وضعه».

واوضح قنصل هندوراس في ميامي من جهته ان المليونير الجديد اتصل به وابلغه ان الثروة التي هبطت عليه ستمكنه من تحقيق واحد من احلامه وهو حضور بطولة العالم لكرة القدم العام المقبل في فرنسا.

اعدام ثور هائج في روسيا

■ اطلقت شرطة مدينة ساراتوف الواقعة على نهر الفولجا النار على ثور هائج بعد ان اثار الذعر في وسط المدينة.

وذكر نبأ لوكالة انباء ايتار تاس الروسية ان الثور كان قد انطلق في شوارع المدينة وبدأ في مطاردة المارة فجأة وحتى الآن لم يتم التعرف على صاحب الثور.

وقد اتلف الثور سيارة واحدة على الاقل بينما كان يشق طريقه الى محطة السكك الحديدية حيث جرح بقرنه رجلا جاء لتوديع صديق له غير انه اصابته ليست خطيرة.

وعندما اقتحم الثور مخزن البضائع في المحطة قامت قوة شرطة في تحرك سريع باجلاء المنطقة واطلقت النار عليه فأردته قتيلا.



بعض المارة يقفون تحية لتمثال الكاتب اوسكار وايلد في ساحة ميريوت بدبلن المقابلة لمنزله السابق. وقد كشف عن التمثال مؤخرا فيما كان معجبو اوسكار يتوقعون تكريمه منذ وفاته قبل ٩٧ عاما.

اجتث رأس والدته وقذف به من النافذة

■ علم امس ان احد سكان هونج كونج قطع رأس والدته بساطور ورماه من نافذة شقة في الطابق الرابع.

واعترف لاو وينج واه (٣٧ عاما) وهو سمسار سابق امس الاول امام المحكمة، انه قطع رأس والدته ماك لان (٧٦ عاما) بعد ان ضربها ثلاث ضربات بالساطور على عنقها.

وكان القاتل ملطخا بالدماء ويغسل الساطور عندما وصلت الشرطة الى الشقة حيث كانت الوالدة تقيم مع ابنها.

وقد قطع ايضا اصبعا من اصابع الوالدة ولكن الشرطة لم تعثر عليها. واعتقل لاو على ذمة التحقيق بانتظار نتائج الفحوصات النفسية.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٦٦١
مارك الماني	١,٧٢٥٧
ين ياباني	١٢٠,٤٧
فرنك سويسري	١,٤٠٥٨
فرنك فرنسي (وفق سوق بيروت)	٥,٧٨٦٦

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٧٥

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٧,٧٩	١١٧٥,٣٧	٠,٦١

البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣١٤	٤,٩٣
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	٣٢٢,٥٥	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (كبرى)	٧٤٤١,١٠
لندن اف.ت	٤٨٠١,٩
طوكيو نيكي	١٦,٣٦٤,٩٤
باريس كاك	٢٧٢٨,٤٣

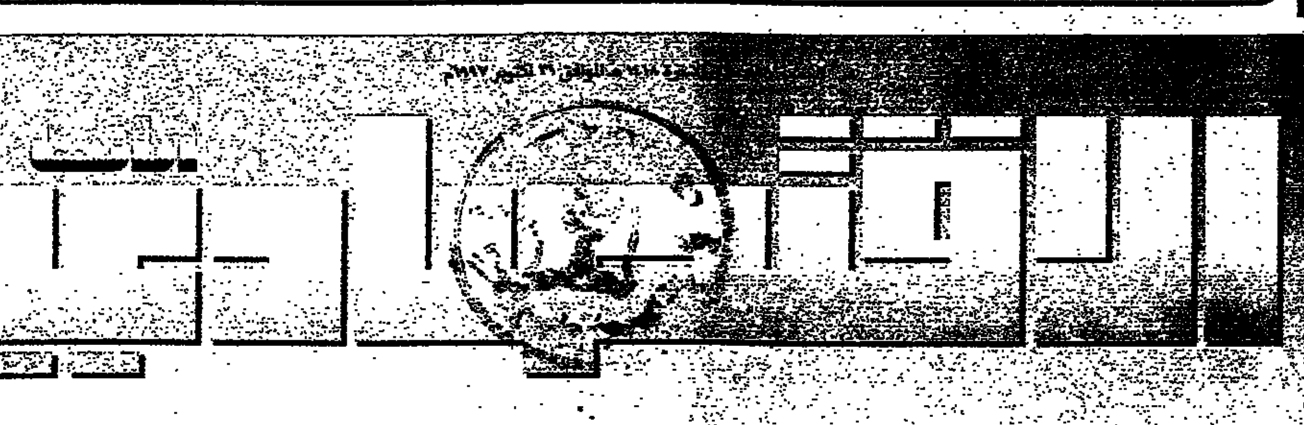
أسعار النفط	للبرميل
خام برنت	١٩,٨٧
خام تكساس	٢١,١٥
خام دبي	١٩,١٥
خام عمان	١٩,١٨

اكتشاف حقل بترول ضخم في ليبيا

■ واشنطن: ذكر أمس ان مجموعة من الشركات البريطانية والايطالية والكورية الجنوبية اكتشفت حقلا ضخما للبترول في ليبيا يتوقع ان ينتج حوالي ألف مليون برميل بقيمة عشرين مليون دولار.

وذكر راديو صوت أمريكا ان مجموعة الشركات كانت قد وقعت في عام ١٩٩٠ اتفاقية مع مؤسسة البترول الليبية للتنقيب عن البترول. وقال ان ليبيا ستحصل بموجب هذه الاتفاقية على ٧٥٪ من البترول ويقسم الباقي بالتساوي بين مجموعة الشركات.

(ق ن ا)



بورصة الدار البيضاء تدرج الشركة التاسعة والاربعين

■ الرباط: سجلت بورصة الدار البيضاء للأوراق المالية شركة تسليف للائتمان الخاصة لتصبح الشركة التاسعة والاربعين في البورصة. وقالت صوفيا الشهلي المحللة في ابلاين سيكيورتيز أول أمس ان طلبات الاكتتاب في ٢٥ في المائة من اسهم الشركة طرحت للبيع تجاوز المعروض ١١ مرة تقريبا.

وتبين ان الطلب على ٢٦٧٥٠ سهما تجاوز المعروض ١٠,٧ مرات. وطلبت مؤسسات اجنبية شراء ٢٨٢٠٠ سهم. وطرحت الشركة ٢٦٧٥٠ بسعر ٢٢٠ درهما للسهم من ٢٠ اكتوبر وحتى ٢٤ من نفس الشهر. وطرحت حصة قدرها ٢٨٢٧٥ للجمهور ومثلها للمؤسسات. ورفع الاصدار الجديد رأس مال الشركة الى ٣٠,٦ مليون درهم (٣,١٨ مليون دولار). وذكرت ابلاين سيكيورتيز في وقت سابق ان تسليف وهي رابع اكبر شركة ائتمان استهلاكي في السوق حققت اربلحا صافية قدرها ٣,١ مليون درهم في عام ١٩٩٦ ارتفاعا من ٢,٨ مليون درهم في عام ١٩٩٥. (رويتر).

... سيحول دون استيراد ٢٠ في المئة من السلع على قائمة السلع الغذائية المستوردة التي تبلغ قيمتها ٥,٢ مليار دولار. وصرح السيح بان وزير الزراعة سيعلن مزيدا من التفاصيل بشأن القواعد الجديدة اليوم الجمعة. (رويتر)

بالحصا يدعو للمزيد من التعاون والتنسيق لمواجهة معوقات قطاع المقاولات بالدولة

■ مصطفى خليفة:

■ تحت شعار «معاً.. نبني الامارات» أقامت جمعية المقاولين حفل استقبال وتعارف بين مقاولي أبوظبي وأعضاء مجلس ادارة الجمعية الجديد بفندق انتركونتيننتال بأبوظبي أمس الأول تم خلاله تبادل وجهات النظر والتشاور في مختلف الجوانب المهنية، واستعراض كافة المشكلات التي تواجه قطاع المقاولات، ومحاولة ايجاد منظومة عمل لتنسيق الجهود بين الجمعية والمقاولين.

وقد أكد سعادة أحمد سيف بالحصا رئيس مجلس ادارة الجمعية في كلمته التي ألقاها في افتتاح الحفل ان الجمعية واجهت منذ انشائها عقبات كثيرة وتحديات كبيرة واستطاعت التغلب عليها واجتيازها، وما لبثت ان تبوأت مكانة مرموقة وأصبحت من أنشط الجمعيات العاملة في الدولة سواء على المستوى المحلي أو العربي أو الدولي. وقال ان جمعية المقاولين وهي تدخل عامها الثاني عشر تدرك ان أمامها مهام جساما تتطلب مضاعفة الجهود، وتكاتف كافة مقاولي الدولة لتهيئة المناخ وتوفير الامكانيات اللازمة لتطوير الجمعية والنهوض بها وجعلها جديرة بأن تكون الأداة الفعالة للنهوض بالمقاولة الوطنية في عموم الامارات. وأضاف ان أعضاء مجلس ادارة الجمعية لديهم قناعة كاملة بأن التجارب التي مرت على الجمعية طوال الفترة الماضية أكسبتها القدرة على اجتياز أية مصاعب أو تحديات يمكن ان تصادفها في المستقبل، وفي نفس الوقت تحمل الجميع مسؤولية كبرى تتمثل في النهوض بعملية البناء والتشييد على أرض الامارات. وقال بحصا - مستعرضا - المشكلات التي تواجه المقاولين في أبوظبي - ان قطاع المقاولات يعاني من مشكلات عديدة، ومن الممكن ايجاد حلول لها اذا ما تم التعاون بين المقاولين وبين الجمعية، وقال ان هناك مشكلات داخلية في بعض الشركات ويمكن حلها في حالة عرضها على الجمعية بتقديم النصيحة بطرق معالجتها من خلال تطوير التنظيم ورفع مستوى التدريب والادارة، ومشكلات عامة تحتاج الى جهود للمقاولين والجمعية معا، تحتاج الى مناقشات ومداولات حتى تتبلور هذه المشاكل، وتستطيع الجمعية بعد ذلك طرحها على المسؤولين والدوائر المختلفة واقتراح حلول لها.

وقال بالحصا ان من أهم المشاكل التي يعاني منها معظم المقاولين مشكلة عدم وجود عقد موحد ينظم العلاقة ما بين المقاول والاستشاري والمالك، لأن كثيرا من الشركات المقاولة تعاني من هذه المشكلة والتي يكون المقاول دائما هو ضحيتها. وأضاف انه في محاولة لإيجاد حل لهذه القضية بدأت خطوات جادة منذ عامين بالتنسيق مع بلدية دبي وجمعية المقاولين والمهندسين، أوشكت على الانتهاء وبدأت تنفذ في الوقت الحالي في امارة أبوظبي. وقال: نحن نتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ومستعدون لأن نتعاون مع أية مؤسسة أو هيئة معنية للنهوض بقطاع المقاولات لأن هناك مشكلات أخرى تحتاج الى حلول منها مشكلة أنظمة التصنيف حيث ان كثيرا منها يختلف من امارة الى أخرى، بل ومن دائرة الى أخرى في الامارة الواحدة.

وفي لقاء للصحفيين قال بالحصا في معرض اجابته على سؤال حول أهداف الجمعية من عقد الأمسية ان الجمعية تحاول اعطاء فكرة عامة للمقاولين عن نشاطاتها وصلاحياتها ومحاولة لايجاد قناة اتصال بين الجمعية والمقاولين لتلمس المشكلات التي يعاني منها المقاولون في أبوظبي وبالتالي ايجاد حلول لها، وكذلك اقامة معرض بسيط على هامش الملتقى للتعريف ببعض الشركات ونشاطاتهم المختلفة.

وحول سؤال عن امكانية تنظيم مؤتمر كبير يضم جميع امارات الدولة، أجاب بالحصا بقوله: اننا نبدأ بالمقاولين في أبوظبي كمجموعة أولى، وخلال فترة بسيطة ننظم ملتقى للمقاولين في دبي كمجموعة ثانية وهكذا في بقية الامارات، لأن المشكلات التي يعاني منها قطاع المقاولات تقريبا واحدة على مستوى الامارات، ونحن نحاول بالتعاون مع الجهات الرسمية المسؤولة ان توجد حلولا لهذه المشكلات على مستوى الدولة.. وقال: ان هناك بعض المشاكل لا نستطيع حلها في الوقت الراهن ولكن ربما تحل مع مرور الوقت. وعن تقييمه لدور الشركات المقاولة في عملية التشييد والبناء خلال عام ١٩٩٧، قال بالحصا: لا نستطيع ان نحكم على قطاع المقاولات خلال عام أو عامين ولكن نستطيع ان نحكم على دوره من خلال مسيرته في التنمية الاقتصادية والحضارية منذ انشاء الامارات، وكل المؤشرات الحضارية التي ترى في الشارع تتحدث عن عظم هذا الدور في تطور ونهضة الامارات. وقال انه من الممكن ان يكون هناك فائض من المباني أكثر من حاجة السوق، وينعكس بالتالي على نسبة طرح المشاريع وحركة البناء، ولكن الحكومات المحلية في كل امارة، والحكومة الاتحادية تحاول اذا ارتأت تراجعا في مجال الاستعاضة بجوانب أخرى. وعن تأثر قطاع المقاولات باتفاقية الجات قال بالحصا: ان الامارات بدأت تطبيق فكرة الجات قبل إقرارها أصلا، فهناك كثير من الشركات الأجنبية المشاركة للمواطنين بنسبة ٤٩٪ الى ٥١٪، وبالتالي فان الشركات الأجنبية موجودة منذ زمن بعيد في دولة الامارات، فلا يوجد اي تأثيرات من جراء تطبيق اتفاقية الجات في هذا المجال. وأضاف ان الشركات الأجنبية في دولة الامارات لها وجود قوي وهذا لا يعني بأي حال من الأحوال ان الشركات المحلية لا تشارك في تنفيذ كافة المشروعات.

سعادة أحمد سيف بالحصا يلقي كلمته



■ قررت حكومة كوريا الجنوبية حظر امتلاك العملات الاجنبية من أجل المضاربة على اراضيها تمهيدا لاحتواء الاضطرابات في اسواق البورصات الآسيوية. وذكر راديو مونت كارلو.. ان هذا القرار الذي دخل حيز التنفيذ أمس سيبقى ساري المفعول طالما استمرت المضاربة. وفي الصورة موظفة في أحد بنوك كوريا الجنوبية تندفع لتسليم كومة من العملة الامريكية بعد قرار الحكومة. (أ ب).

درع موانىء دبي للباخرة «ايفرست» في زيارتها الأولى لميناء جبل علي

■ دبي - الاتحاد: سلم أحمد أبوالهول نائب المدير الاداري بسلطة موانىء دبي أمس درع الموانىء لقبطان الباخرة «سي إم بي تي ايفرست» بمناسبة زيارتها الأولى لميناء جبل علي.

وحضر التسليم مجموعة من المسؤولين في سلطة موانىء دبي ووكالة باربر للملاحة الوكيل المحلي لخطوط «سي إس إل آندكونشيب» البحرية المالكة للباخرة.



تحذير مجلس الأمن للعراق يرفع أسعار النفط

■ لندن: فتحت اسواق النفط على ارتفاع في تعاملات مضطربة امس بعد ان حذر مجلس الامن التابع للامم المتحدة العراق من عواقب وخيمة بسبب قراره منع الامريكيين من الانضمام الى فرق الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة في اراضيها.

وفتح سعر مزيج برنت البريطاني في عقود ديسمبر على ١٩,٩٤ دولار للبرميل بارتفاع ١٦ سنتا. ثم ما لبث ان واصل صعوده وبلغ ١٩,٨٨ بزيادة ٢٤ سنتا الساعة ١١١٦ بتوقيت جرينتش. وكسب السولار دولارين ليسجل ١٨٠,٥٠ دولار للطن.

وجاء تحذير الامم المتحدة بعد ان اعطت بغداد الامريكيين العاملين في فريق التفتيش عن الاسلحة في العراق اسبوعا لمغادرة البلاد. (رويتر)

المطيوعي يستقبل مسؤولا بالغرفة العربية البريطانية

■ استقبل عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة دبي صباح امس جيم سيلارز مساعد امين عام غرفة التجارة العربية البريطانية وقد تم خلال اللقاء مناقشة الانشطة التي تقوم بها الغرفة لتطوير التعاون بين رجال الاعمال العرب والبريطانيين.

وقد اشاد المطيوعي بالجهود التي تبذلها الغرفة في هذا الصدد ودعا لتنظيم المزيد من اللقاءات في بريطانيا لتوجيه اهتمام الشركات البريطانية الى اسواق المنطقة بصفة عامة ودبي بصفة خاصة.

بمشاركة ٦٠ شركة

افتتاح معرض المفروشات والديكور برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - السيد حسن:

■ افتتح مساء امس سعادة علي عبدالله مصبح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة معرض المفروشات والديكور الذي يقام في مركز رأس الخيمة للمعارض والذي يستمر حتى يوم الثامن من نوفمبر القادم وتنظم المعرض تحت رعاية سعادة علي عبدالله مصبح شركة نوفا العالمية لتنظيم المعارض والتي تتخذ من رأس الخيمة مقرا لها.

وقد صرح سعادة علي عبدالله مصبح عقب الافتتاح ان هذا المعرض المقام خصيصا للمفروشات والديكور يعتبر واحدا من معارض كثيرة تبنتها الغرفة من اجل خلق نوع من التواصل الحميم بين الشركات المصدرة والمستهلكة.

وأضاف سعادته ان هناك اكثر من ٦٠ شركة تشارك في المعرض ومعظمها تعرض كل ما يخص المنزل سواء ان كانت بمفروشات أو ديكورات أو حتى ابوابا خارجية وداخلية واختتم تصريحه قائلا اتمنى ان يلاقي المعرض اقبالا ونجاحا لدى المواطنين واكد ثقته الفائقة والكبيرة فيما يعرض داخل هذا المعرض.

وقال محمود عبدالكريم صاحب مجموعة محمود عبدالكريم للمفروشات والديكور ان هذه المجموعة تضم اكثر من فرع فهناك فرع للمفروشات وآخر للديكور وتشترك جميعها في المعرض.

ويقول عبيد ابو جلالة مدير عام شركة كلاسيك للمفروشات الدمياطية نحن سعداء لاشتراكنا في هذا المعرض الممتاز لانها فرصة جيدة لعرض منتجات الشركة وتقديمها للمواطنين بشكل جديد.. ونحن نقدم في جناحنا اطقم مختلفة للجلوس وانتيكات خشبية ونحن نحاول في صناعتنا تلك ان نقترب اكثر من ذوق المواطن.

وتشترك في المعرض شركات اخرى كثيرة مثل شركة رأس الخيمة للتحف والاصداف البحرية ومؤسسة حجر البناء الجرانيتي الاردنية وشركة التراث للالمونيوم كما اشترك ايضا العديد من محال الزهور في رأس الخيمة مثل حدائق لبنان للزهور وازهار الجرادنيا وغيرها.

يعقد غدا بدبي

غرفة الشارقة تشارك في اجتماع لجنة مركز المعلومات بدول «التعاون»

■ الشارقة: تشارك غرفة تجارة وصناعة الشارقة في الاجتماع التنفيذي الاول لاعضاء لجنة مركز المعلومات بالامانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد يوم غد السبت بفندق رويال أبجر في دبي كما تستضيف الغرفة بعد غد الاحد في نادي رجال الاعمال بالشارقة اجتماع اللجنة الدائمة للمعارض لدول المجلس.

صرح بذلك سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة وعضو اللجنتين وقال ان اتحاد غرف دول المجلس وبالتعاون مع الغرف الاعضاء شكل هاتين اللجنتين من منطلق الحرص على مواكبة التطورات التي تشهدها دول مجلس التعاون اقتصاديا وتجاريا ومن اجل مواكبة اساليب التقنيات الحديثة في تبادل المعلومات وتحديثها اضافة الى سرعة تقديم الخدمات المتعلقة بكافة البيانات والمعلومات التي تهم الغرف الاعضاء ومنتسبيها بالتنسيق والتعاون مع الامانة العامة لاتحاد الغرف.



سعيد عبيد الجروان

واضاف الجروان ان صناعة المعارض اصبحت من الصناعات التي تخدم الاهداف الاقتصادية الوطنية والخليجية بحكم ما تتمتع به دول مجلس التعاون من مكانة متميزة على الساحة الدولية في مجالات الاستثمار والتجارة الامر الذي استوجب تشكيل اللجنة الدائمة للمعارض بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية الخليجية مع الدول الصديقة وايضا ابراز الدور الذي تلعبه فعاليات القطاع الخاص في هذا الشأن.

وحول جدول اعمال الاجتماع الاول لاعضاء لجنة مركز المعلومات قال الجروان ان الهدف من هذا الاجتماع هو الاطلاع على آخر التطورات فيما يتعلق بانشاء وتشغيل هذا المركز الذي تم التوقيع على مباشرة نشاطه واتخاذ الخطوات التنفيذية ومراجعة وثيقة التصميم واستعراض اسلوب العمل المقترح للمرحلة الاولى من هذا المشروع الهام.

وفيما يتعلق باجتماع اللجنة الدائمة للمعارض في الشارقة أشار الجروان الى ان اتحاد الغرف بالدولة يساهم مساهمة فعالة في أنشطة هذه اللجنة حيث سيتناول الاجتماع بحث نتائج دراسة الامانة العامة لاتحاد الغرف بالمجلس عن المعرض المشترك القادم لاتخاذ التوصيات اللازمة بشأنه.

كما سيبحث أعضاء اللجنة خلال الاجتماع موضوع مشاركة الغرف الاعضاء في المعرض العربي الذي سيقام خلال الفترة من ١١ الى ٢٦ نوفمبر من العام القادم ١٩٩٨ في مدينة جنيف بسويسرا بالتعاون مع الغرف العربية الاوروبية المشتركة فيما سيتم خلال الاجتماع اختيار رئيس اللجنة الدائمة للمعارض.

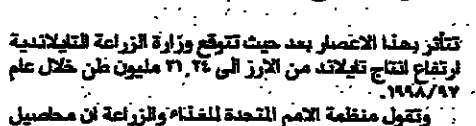
وأعرب عن أمله في أن يثمر اجتماع اللجنتين عن نتائج وتوصيات ايجابية تخدم مسيرة التعاون والتنسيق بين غرف التجارة والصناعة لدول الخليج واتحاداتها. (وام).

توقعات بنمو قطاع الشحن السريع واحتدام المنافسة بين الشركات العاملة في دبي

■ دبي - الاتحاد: اكد المدير العام الجديد لشركة «دي إتش إل» في الامارات السيد جون بيرسون أن صناعة الشحن الجوي السريع في الشرق الاوسط تشهد تغيرات سريعة فاقت كل التوقعات منذ بداية التسعينات.

وقال بيرسون ان التغيير الأساسي الذي شمل عمليات توصيل الشحنات الثقيلة بالاضافة الى الوثائق أحدث تغييرا في صناعة الشحن السريع في المنطقة وأضاف ان التوقعات تشير الى زيادة النمو في الشرق الأوسط بمعدلات تتراوح بين ٢٠٪ و٣٠٪ وزيادة المنافسة في أسواق الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح ان النمو السريع لدبي كمركز توزيع في الشرق الاوسط والمناطق المجاورة واحد من أهم التطورات خلال الفترة الماضية وأضاف ان «دي إتش إل» ستواصل العمل مع المؤسسات الحكومية والأوساط الاقتصادية لجذب مستثمرين جدد وخاصة من الشركات متعددة الجنسيات التي تستفيد من تواجدنا في دبي القطاعات الحكومية والاقتصادية والشركات الخاصة العاملة في دبي.



٤٢١ مليون طن حجم الطلب على الأرز في آسيا بحلول ٢٠٢٠

توقعات بارتفاع عدد سكان القارة الى ٤,١ مليار نسمة

■ ترجمة: احمد مارديني

■ مع تعاظم النمو السكاني في دول العالم الثالث فان الطلب على الارز سيرتفع في عام ٢٠٢٠ الى ٤٨٩ مليون طن يكون نصيب الدول الآسيوية منها ٤٢١ مليون طن.

وتنقل صحيفة «الفايننشال تايمز» عن «فيرسيديتا سومبيلا» الباحثة في معهد بحوث الارز العالمي في مانيلا قولها ان هناك حاجة كبيرة الى انتاج المزيد من الارز على الرغم من احتمال تحول الكثير من الآسيويين عن الارز الى اطعمة اخرى بسبب ارتفاع دخل الفرد هناك..

وتقول «سومبيلا» ان الارتفاع المحتمل في عدد سكان آسيا من ٣,١ مليار نسمة عام ١٩٩٥ الى ٤,١ مليار نسمة عام ٢٠٢٠ سيكون القوة الرئيسية وراء زيادة الطلب على الارز وان معظم هذه الزيادة ستأتي من الدول الآسيوية ذات الدخل المنخفض مثل بنجلاديش، الهند، بورما، الفيليبين وفيتنام.

وتقول الصحيفة ان هناك توقعات كبيرة بان يضرب اعصار «النينو» محاصيل الارز لهذا العام، ولكنه يبدو ان تايلاند التي قامت العام الماضي بتصدير اكثر من ٥ ملايين طن من الارز وهو ما يعادل ثلث اجمالي التجارة العالمية، لم تتأثر بهذا الاعصار بعد حيث تتوقع وزارة الزراعة التايلاندية ارتفاع انتاج تايلاند من الارز الى ٢١,٢٤ مليون طن خلال عام ١٩٩٨/٩٧.

وتقول منظمة الامم المتحدة للغذاء والزراعة ان محاصيل الارز خلال العام الحالي ستصل الى ٣٧٨ مليون طن وان الاستهلاك لن يتجاوز هذا الرقم.

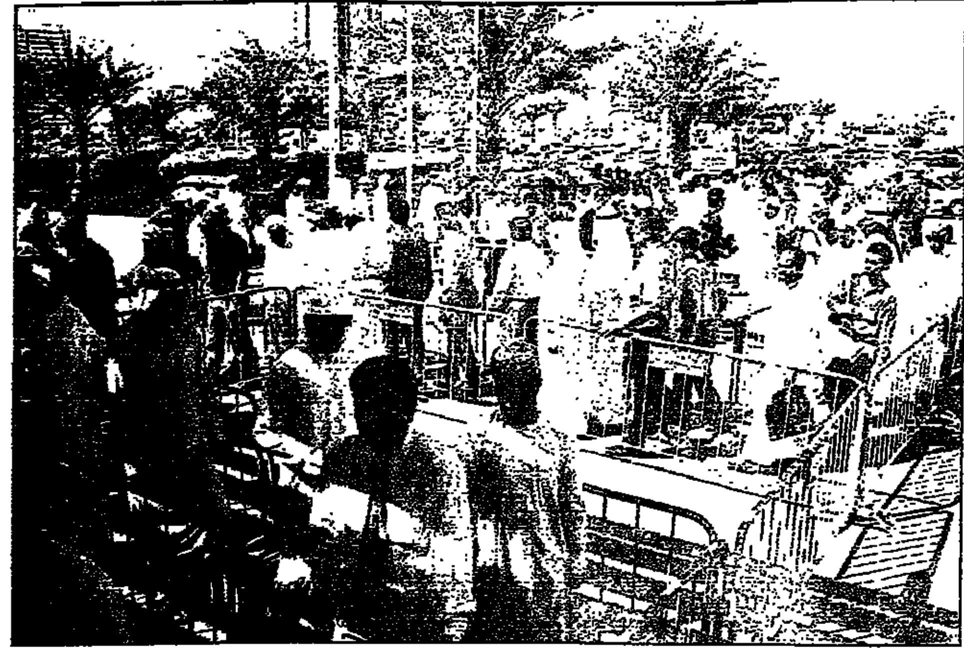
وتقول آخر الاحصائيات من وحدة المعلومات الاقتصادية ان اجمالي التجارة العالمية لهذا العام سيصل الى ١٧ مليون طن بزيادة ٢ طن عن العام السابق. ولكن وحدة المعلومات تتوقع وصول تجارة الارز العالمية الى ٢٠ مليون طن في عام ١٩٩٨، ومن المتوقع ان يصل الاحتياطي العالمي مع نهاية العام الحالي الى حوالي ٥٢ مليون طن وهو اكبر معدل منذ عام ١٩٩٤.

ويعرب بعض المحللين عن خوفهم من ان تترك آثار اعصار «النينو» بصماتها على محاصيل العام القادم بصورة كبيرة. وتتوقع وحدة المعلومات الاقتصادية ارتفاع سعر طن الارز الذي وصلت اسعاره في الربع الاول من العام الحالي ٣٢٥ دولارا للطن الواحد، الى ٤٠٠ دولار للطن الواحد بحلول منتصف عام ١٩٩٩ شريطة ان تحافظ محاصيل الارز في الدول المنتجة على مستوياتها العادية.





هكذا من الأصل



اقبال هائل على معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات جيتكس ٩٧

أحمد بن سعيد آل مكتوم: المعرض يتميز بالجودة في مجالي المنتجات والبرامج
حشر آل مكتوم: أتوقع أن يشهد المعرض نمواً أكبر في السنوات المقبلة

■ تغطية. ابراهيم أحمد. عاطف فتحي
تصوير: ظهير حيدر

■ شهد معرض الخليج الدولي السابع عشر لتكنولوجيا المعلومات جيتكس ٩٧ اقبالا هائلا من الزوار من جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنطقة والشرق الأوسط في يوميه الأولين.. وزاره عدد كبير من المسؤولين والمتخصصين.

أشاد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي بالجودة في مجال المنتجات والبرامج. وتوقع أن يشهد المعرض نموا أكبر في السنوات المقبلة وقال ان المعرض هام جدا على المستوى المحلي الاقليمي والدولي وقد نما بشكل كبير منذ بدئه وهو يشهد الآن نموا أكبر. أعلن في المعرض أمس عن توقيع عقد بقيمة مليون دولار بين أوراكل وبنك الكويت التجاري بالتعاون مع اي بي أم ويشمل تقديم خدمات على قاعدة بيانات وبرامج أوراكل المحاسبية والخاصة بادارة البيانات. ودعم اتخاذ القرار وتدريب العاملين وتشغيل وتقديم هذه الخدمات لتطوير عمليات البنك وخدماته لعملائه.

تم أمس ولاول مرة في سوق الكمبيوتر الذي تشارك فيه ١٥٠ شركة محلية وعالمية اغلاق أحد المحال في سوق الكمبيوتر بسبب اكتشاف أن تبيع برامج منسوخة بما يتعارض مع تطبيق دولة الامارات لقانون حماية الملكية الفكرية.

شهد سوق الكمبيوتر اقبالا غير عادي من الزوار والمشترين الذين تدفقوا عليه وكان طابور الدخول يمتد لأكثر من ٥٠٠ متر. وقال الشيخ أحمد بن سعيد ان المعرض ومنذ بدئه قبل ١٧ عاما اكتسب أهمية كبيرة على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي حتى أصبح يصنف كخامس معرض من نوعه في العالم.. وذلك لأنه ينمو منذ البداية ويتطور باستمرار وحقق نجاحات كبيرة وأكد ان دبي ملتقى تكنولوجيا المعلومات على مستوى الشرق الأوسط وأصبح المعرض نموذجا للمعارض العالمية الأولى حيث يقدم كل ماهو حديث في عالم الكمبيوتر والبرامج.. ويؤكد ذلك الاقبال الكبير عليه من العارضين العالميين والزوار من داخل الدولة وخارجها والزيادة المستمرة في عدد الشركات العارضة محليا واقليميا وعالميا.

وقال الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي ان المعرض تظاهرة كبيرة لتكنولوجيا المعلومات والاهتمام بالأخذ بلغة ومتطلبات العصر.. ويتميز بالجودة في المنتجات في مجال أجهزة الكمبيوتر والبرامج في نفس الوقت. وتوقع مدير دائرة اعلام دبي أن يشهد المعرض نموا أكبر في السنوات المقبلة، وقال ان معدلات النمو في سوق تكنولوجيا المعلومات بالامارات لاتقل عن مثيلاتها في العالم على المستوى الاقليمي والدولي.

رئيس الجمعية المصرية للبرمجيات
٤٠ شركة مصرية للبرامج في جيتكس ٩٧
صادرات البرامج في عام ٩٦ تجاوزت ٨٠ مليون دولار

علاء الدين العجماوي

■ ٤٠ شركة مصرية للبرامج تشارك في معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات منها ٢٨ شركة في الجناح المصري في جيتكس ٩٧ اضافة الى ١٢ شركة في سوق الكمبيوتر تعرض احدث انتاجها من البرامج في جميع المجالات. واعلن علاء الدين العجماوي رئيس الجمعية المصرية للبرمجيات في تصريحات «للاتحاد» ان صادرات البرامج من مصر في عام ٩٦ بلغت ٨٠ مليون دولار مقابل ٥ ملايين دولار في عام ٩١ وان مبيعات أجهزة الكمبيوتر تتضاعف سنويا اي تزيد بنسبة ١٠٠٪ وقد بلغت في العام الماضي ١١٠ آلاف جهاز. وقال ان عدد مستخدمي الانترنيت في مصر تجاوز ٤٥ الفا ونسبة الزيادة السنوية ٦٠٪.

وقال رئيس الجمعية المصرية للبرمجيات ان الجمعية تضم ٤٧ شركة وهدفها الوصول بهذه الصناعة الى المستويات العالمية لانها صناعة استراتيجية لعدة عوامل هي:

- انها مصيرية وبدونها نتخلف نحن والاجيال الجديدة عن مواكبة الركب العالمي.
- برامج الكمبيوتر اصبحت أساس اي نشاط صناعي او زراعي او اقتصادي.
- المحافظة على ضرورة استخدام اللغة العربية بعد دخول الكمبيوتر في كل المجالات وشبكات المعلومات.
- تستطيع هذه الصناعة ان تلعب دورا محوريا في الاقتصاد ومصر مؤهلة لذلك بسبب سوقها ونحو الاسواق العربية والعالمية.

وقال ان الجناح المصري في جيتكس يضم ٢٨ شركة تخدم قطاعات التعليم والصحة والمصارف والصناعة والشركات وتقدم برامج جديدة متطورة وتلقى اقبالا كبيرا.

وقال اننا نشارك في جيتكس بانتظام كجمعية منذ سبع سنوات وبعض الشركات شاركت قبل ذلك.

وقال رئيس جمعية البرمجيات المصرية ان السوق العربي مازال صغيرا نسبيا فرغم ان عدد سكان العالم العربي ٢٠٠ مليون نسمة فنسبة من لديهم اجهزة كمبيوتر الى عدد السكان ١ الى ٤ وفي اوروبا الى ٧ وفي اسرائيل ١ الى ٨. وقال ان زيادة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات يحتاج الى تكاتف جهود الاعلام والشركات وتشجيع فتح الاسواق والزام الشركات العالمية والكبرى ان تستخدم برامج محلية والاستفادة بجهود الشركات المنخفضة، وقال ان المناخ الاستثماري في مصر يساعد على نمو هذه الصناعة وتشجيع الاستثمار فيها.

وقال نحن مازلنا نفتقد وجود معاهد لتخريج أجيال من المبرمجين لان العنصر الأساسي في هذه الصناعة هو البشر المؤهلين.

وقال ان انتاج هذه الصناعة في الهند بلغ ٣ مليارات دولار وصادراتها ٢ مليار دولار في العام الماضي ٩٦.

٧٥ مليون دولار حجم سوق الكمبيوتر الشخصي بالامارات خلال ١٩٩٦
توقعات بتسجيل نمو نسبته ٢٠٪ سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة

■ قال عدد من مسؤولي شركات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات الامريكية ان سوق تكنولوجيا المعلومات بالامارات يفتح آفاقا كبيرة امام الشركات العالمية. في ظل رغبة المؤسسات الاماراتية سواء الحكومية او الخاصة للعمل وفقا لاحدث نظم تكنولوجيا المعلومات في العالم.

واشار اعضاء وفد شركات الكمبيوتر الامريكية الى ان دبي تمثل قاعدة انطلاقه مثالية للشركات الراغبة في اقامة علاقات تعاون في الشرق الأوسط. وأعلن ممثلو اثنتين من الشركات الامريكية اعتزامهم فتح مكاتب في دبي تتولى مسؤولية انشطة الشركة في الخليج والشرق الاوسط.

ويضم الوفد التجاري الامريكي ميلينا سهيلي رئيس شركة فيرنوس لتكنولوجيا المعلومات واستشارات الكمبيوتر. وكامران شوسيكي نائب رئيس الشركة لشؤون الخدمات الفنية. وكيث لانكاستر المدير الاقليمي لشركة ستيرلنج سوفت وير للشرق الاوسط وافريقيا وامير سوهرابي نائب رئيس شركة «ابان كمبيوتر». اضافة الى مايكل كوزلوفسكي مدير المبيعات الدولية بمؤسسة انترناشيونال كمبيوتر ودانييل ڤالشيردي مسؤول التجارة الدولية لقطاع الكمبيوتر في وزارة التجارة الامريكية.

وقد أكد اعضاء الوفد سعي شركاتهم للبحث عن فرص استثمارية وامكانات للتعاون مع شركات محلية تسعى لتطوير معداتها وبرامجها أو توريد حلول تكنولوجية متطورة. وكذلك التعاون لمواجهة مشكلة عام ٢٠٠٠. وتشير التقديرات الى ان حجم سوق الكمبيوتر الشخصي في الامارات وصل الى ٧٥ مليون دولار العام الماضي وحسب تقرير أعدته الملحقية التجارية الامريكية في دبي فمن المتوقع ان ينمو السوق بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة استنادا الى مؤشرات نمو قطاع الانترنت والوسائط المتعددة منذ عام ١٩٩٥. وتوفر البرامج العربية وتزايد اعتماد قطاعات المصارف والسياحة على التكنولوجيا. وقدر التقرير حجم واردات دبي في مجال الكمبيوتر بما فيها الجانب المخصص لاعادة التصدير بحوالي ٢٤٨ مليون دولار في ١٩٩٥ مقابل ١٠٦ ملايين دولار في ١٩٩١ وتصل حصة الشركات الامريكية في سوق الكمبيوتر الشخصي بالامارات الى ٥٥٪ مقابل ٣٦.٥٪ للوحدات المجمعة محليا و ١٨.٥٪ لمجموعة من الشركات واهم الماركات الامريكية الموجودة في السوق ايه اس تي وابل وكومباك وديل وديجيتال وهيوليت باكارد وأي بي ام و «ان اس آر». اضافة الى جيتواي ٢٠٠٠ التي دخلت السوق حديثا.

وقال التقرير انه تم تجميع بعض انواع الكمبيوتر الشخصي مثل مايكروبيز والسا وفيكترون واكليبس في جبل علي و ابوظبي والشارقة. واشار الى ان سوق الكمبيوتر الشخصي بالامارات ينمو بسرعة كبيرة. بما يوفر فرص تصدير كبيرة للموردين، كما ان دبي بوجه خاص تحولت الى منطقة استثمار مهمة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وتتنافس الشركات الامريكية مع شركات يابانية وتايوانية في سوق الكمبيوتر الشخصي بالامارات. وتشير تقديرات مؤسسة انترناشيونال داتا الى ان حجم سوق الكمبيوتر الشخصي في الامارات وصل الى ٥٩.٣ مليون دولار عام ١٩٩٥. وقد ساهم دخول الانترنت في نمو السوق خاصة بالنسبة لمستخدمي المنازل.

وأوضح التقرير ان السوق يتسم بالحساسية السعرية، ويتراوح سعر الجهاز المجمع محليا بين ٩٠٠-١٠٠٠ دولارا و ١٦٢٧ دولارا، فيما يتراوح سعر الجهاز المستورد وخاصة الموديلات المعروفة جيدا أمين ١٣٣٥ و ٢٦٢١ دولارات.

وأشار التقرير الى ان نمو القطاع السياحي وبناء العشرات من الفنادق يجعل هذا القطاع من اهم القطاعات المستوردة لاجهزة الكمبيوتر والمعدات التكنولوجية، كما ان قطاع البنوك يعد من اهم القطاعات التي تتوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

وقد بلغت حصة تايوان في سوق الكمبيوتر الشخصي بالامارات ٨٪ العام الماضي مقابل ٣٪ لليابان.

وأشاد التقرير بالسياسات الاقتصادية المرنة المطبقة في الامارات وحرية التجارة، وانخفاض التعريفات الجمركية. و هو ما يشجع الشركات الامريكية على التواجد في الدولة.

مجموعة الامارات أول مستخدم بالمنطقة لنظام «ستار فاير»
طرح مجموعة من حلول المعاملات المصرفية في جناح «صن»





■ قام قسم تقنية المعلومات في مجموعة الامارات «ميركاتور» بتركيب أول نظام «سيرفر» من طراز «صن التراكتر برايز» في منطقة الشرق الاوسط ويعمل هذا النظام الذي يشتهر باسم «ستار فاير» في بيئة سولاريس، ويقوم بتشغيل عدد من تطبيقات البرامج التي تستخدمها مجموعة الامارات مثل التطبيقات المالية وتطبيقات ادارة الايرادات ونظم المعلومات التنفيذية.

وتستخدم مجموعة الامارات نظام «ستار فاير» لدمج العديد من تطبيقاتها المرتكزة على نظام «يونيكس» في منصة مركزية واحدة، وتساهم هذه الخطوة في تخفيف العبء الاداري الناتج عن البيئة الحالية بحيث تدعم ميركاتور في سعيها من اجل خفض تكلفة الملكية لموارد تقنية المعلومات.

وقال هيو برايد كبير المديرين في «ميركاتور» اننا اخترنا هذا النظام لقابليته التي لا تضاهى للتدرج، ومع توسع قدرات المعالجة التي تحتاج اليها تطبيقاتها بامكاننا اضافة المزيد من المواد لتلبية الطلب المتزايد.

وقد قامت «ميركاتور» بتركيب هذا النظام تحت اشراف شركة الخدمات المحلية التابعة صن، كما ستقوم شركة جلف كمبيوتر وهي موزع «صن» بتقديم الدعم الفني للنظام ويقول الان تاونسند مدير عام صن: هناك اهتمام كبير في الشرق الاوسط بنظام ستار فاير. ومنذ طرح هذا النظام في يناير الماضي تشحن الشركة نظاما واحدا كل يوم، كما اختارت مجلة يونيكس ريفيو الامريكية نظام ستار فاير كأفضل سيرفر للعام الحالي. ومن جهة أخرى يعرض «حبيب بنك» في جناح صن مجموعة من خيارات المعاملات المصرفية المنزلية التي يقدمها نظام اتش بلاس المعتمد على تطبيقات «جافا»، ويعد «اتش بلاس» من أوائل التطبيقات المصرفية المعتمدة على «جافا». ويعتمد هذا النظام الذي طوره مسؤولو البرامج في حبيب بنك بدبي على ذاكرة دائرية تتألف من ٥٠ وحدة توفر ٢٠٠٠ خيار مصرف، ويمكن استخدامها لتشغيل الانظمة المصرفية الداخلية او خدمات انجاز المعاملات المصرفية من المنزل او عبر الانترنت.

وقد بدأت عملية تطوير اتش بلاس عام ١٩٩٣. ويقول سراج غفار من قسم تقنية المعلومات في حبيب بنك ان كتابة التطبيقات بلغة جافا تعطينا ميزة اضافية هي ان هذا البرنامج يمكنه العمل على اي منصة للكمبيوتر. وبعد ان كانت غالبية حلول البرامج تعتمد على نظام تشغيل معين مثل يونيكس او ويندوز او ماك او اس اصبح بالامكان استخدام التطبيقات على اي جهاز.

كما تعرض شركة «بروكات» الالمانية في جناح «صن» احدث الحلول الآمنة للمعاملات المصرفية ومعاملات الدفع عبر الانترنت ويقول بوريس اندرير الشريك في بروكات اننا نعرف ان شبكة الانترنيت بالامارات تلاقي رواجا كبيرا كما ان الاهتمام بتطبيقات المعاملات المصرفية عبر الانترنيت كبير جدا، ومن خلال الحلول الآمنة التي تقدمها. فاننا نأمل ان يشجع ذلك نمو أعمال شبكة الانترنيت بالشرق الاوسط.



خلال المؤتمر الصحفي

أعلنتها ديجيتال وصخر:
انجاز تقنية جديدة لتعريب ماكينة البحث لوصول المستخدم العربي للانترنت للمعلومات

■ أعلنت ديجيتال وصخر عن انجاز تقنية جديدة لتعريب ماكينة البحث الشهيرة التافستا واضافة امكانيات بحث متقدمة تسهل على المستخدم العربي للانترنت الوصول للمعلومات بكفاءة عالية.

وقال الدكتور حازم عبدالعظيم المدير التنفيذي في صخر لبرامج الحاسب ان الأبحاث لانجاز هذه التقنية استغرقت أكثر من سنة لتوظيف استخدام الانترنت والانترانت (الشبكات الداخلية) في خدمة الأنشطة التجارية.. وقال ان المؤسسات تتجه لنشر المعلومات الهامة بمختلف الصور على الانترنت. ومن أهم المكونات المطلوبة أنظمة البحث واسترجاع المعلومات العربية بالنسبة للمؤسسات والحكومات والوزارات والتي تحتاج الى انظمة قوية وسريعة للوصول الى المعلومة في أقصر وقت بأعلى كفاءة.. وهذا ما حققه التعاون بين ديجيتال وصخر لتعريب ماكينة البحث التافستا بواسطة صخر، وتمت اضافة جميع امكانيات البحث المتقدمة باللغة العربية مما يسهل على المستخدم العربي الوصول الى المعلومة بكفاءة عالية لأهمية ذلك خاصة في أنظمة دعم اتخاذ القرار.

وقال مدير ديجيتال أن التعاون يحقق أهداف اضافة التقنيات العربية كامتداد للأنظمة الدولية لتكنولوجيا المعلومات.

وكانت صخر قد أصدرت برنامج ناشرنت الذي يتيح العرض أمام المستخدم العربي لنشر الصفحات العربية على شبكة الانترنت. ويتميز هذا البرنامج بالعديد من الامكانيات التي تجعل من تصميم صفحات الشبكة عملية سهلة واقرار التعديلات والتغييرات التي يستطيع المستخدم رؤيتها فور القيام بها تماما كما في برامج تنسيق الكلمات العادية.

كما قامت صخر بتطوير تقنية عربية حديثة للانترنت العربي هي نظامها الجديد «الدليل» لفهرسة وتبويب مواد الانترنت والانترانت وفق الأنظمة المتخصصة بتقديم دليل الانترنت مثل ياهو، والتفوسيك واكسيت.

مفاوضات مع اتصالات لطرحها بالامارات
«زاك نت» تقنية جديدة تدمج استخدامات التليفزيون والكمبيوتر الشخصي

■ أعلن ماريو بينوق مدير عام شركة «زاك سات» ان الشركة تتفاوض حاليا مع مؤسسة «اتصالات» لطرح خدمة «زاك نت» الجديدة الخاصة بحلول الملتي ميديا والانترنت والتي كشفت عنها الشركة لأول مرة في معرض «جيتكس ٩٧».

وأضاف ماريو بينو ان التقنية الجديدة التي طورتها الشركة بمشاركة خبراء من جنسيات مختلفة تختصر وقت انتظار وصول المعلومات من الانترنت بدرجة كبيرة. وتقدم مجموعة متنوعة من تطبيقات الملتي ميديا.

وقال ان نظام «زاك نت» يستخدم شبكات الانترنت بصورتها الحالية لتلقي طلبات المستخدم والتي لاتتجاوز بضعة أسطر. ولكن يرسل الرد المكون عادة من عدد كبير من الصفحات عبر الاقمار الصناعية. وتوفر هذه الطريقة الكثير من الوقت للحصول على المعلومات. وعلى سبيل المثال فان عملية تحميل برنامج مثل مايكرو سوفت اكسبلورر تحتاج من ساعتين الى ٣ ساعات عبر خطوط الهاتف. ولكنها لن تستغرق أكثر من ١٤ دقيقة عبر «زاك نت».

ولايحتاج هذا النظام أكثر من طبق استقبال فضائي وكارت خاص بالكمبيوتر تم تطويره بالتعاون مع مجموعة «ساجم» الفرنسية وتتراوح تكلفة التركيب بين ٣٥٠ و ٥٠٠ دولار بالاضافة الى رسوم اشتراك شهرية تتراوح بين ١٥ الى ٤١٦٠ دولارا حسب كل دولة.

ماريو بينوق

وقال ماريو بينو ان الشركة بدأت استخدام هذا النظام في الكويت وتلقت ١٢٠ طلبا للاشتراك خلال الأسبوع الأول. كما ان لديها وكلاء في كل من لبنان ومصر والأردن وباكستان، وقال ان «زاك سات» ستنظم سلسلة من الندوات في نيويورك وهونج كونج وعدد آخر من المدن العالمية لتقديم هذا النظام للعالم. ويتميز النظام الجديد بأنه يدمج مجموعة كبيرة من الخدمات، مثل الحصول على المعلومات ومشاهدة برامج التليفزيون والفيديو والاستماع الى الموسيقى، ويمكن من خلال هذا النظام استقبال برامج المحطات التليفزيونية على شاشة الكمبيوتر، بحيث يمكن انجاز الأعمال أثناء المشاهدة.

وفي ظل هذا النظام يمكن للمستخدم وهو يشاهد مباراة في كرة القدم أن يفتح نافذة الشاشة ينجز من خلالها بعض الأعمال التي تذكرها فجأة مثل ارسال رسالة بالبريد الالكتروني، كما يمكنه البحث في مكتبة أفلام الفيديو واختيار ما يناسبه أو الاطلاع على خدمات وكالات الأنباء. بمعنى أن التقنية الجديدة تدمج بين استخدامات الكمبيوتر الشخصي واستخدامات التليفزيون.

ويقول ماريو بينو ان النظام يتكون من جهاز استقبال رسيفر، وبطاقة كمبيوتر سريعة للانترنت. ويعمل هذا النظام على شكل أنبوب ضخم ينقل البيانات والبرامج الترفيهية كبديل للمودم وخط الهاتف. ففي حالة الاعتماد على خط الهاتف يتم استقبال وارسال البيانات بسرعة ٦٤ كيلوبت كحد أقصى في الثانية في حين ان النظام الجديد يوفر سرعة تتراوح بين ٢٠٠ كيلوبت و ٨ ميجابت في الثانية.

تبحث عدة بدائل من بينها الامارات

« زيروكس » تخطط لإنشاء مصنع جديد بدول المنطقة

رافعة خاصة لتوريد طابعة جديدة للبنك البريطاني بدبي

■ قال كير ماكفي مدير التسويق بشركة «زيروكس» ان سوق الشرق الاوسط يحمل آفاقا كبيرة للنمو في مجال مبيعات الطابعات والناسخات والأجهزة المكتبية الاخرى. وقال ان حجم أعمال الشركة تجاوز ١٨ مليار دولار العام الماضي غير ان حجم مبيعاتها في الشرق الاوسط محدود إذا ما قورن بالولايات المتحدة وأوروبا.

واعلن ماكفي ان الشركة تخطط لافتتاح مصنع جديد لانتاج أجهزتها بالشرق الاوسط الى جانب مصنعها بمصر الذي يغطي السوق المصري. وعدد آخر من أسواق المنطقة. وقال انه لم يتم الاستقرار بعد على مكان المصنع. مشيرا الى وجود عدد من البدائل من بينها الامارات. حيث زار وفد من «زيروكس» الدولة منذ فترة في اطار استكشاف المكان الأنسب لاقامة المصنع.

وأشار ماكفي الى وجود تحولات كبيرة في سوق الاجهزة المكتبية من انظمة «انالوج» الى الانظمة الرقمية. وقال ان الانظمة الرقمية تساهم بما نسبته ٣٠٪ من السوق حاليا. ومن المتوقع أن تصل النسبة الى ٧٠٪ قريبا.

وأوضح ماكفي ان «زيروكس» تنفق سنويا ١٠٠ مليون دولار في المتوسط على أنشطة البحوث والتطوير. مشيرا الى أن الشركة تبدي اهتماما كبيرا بدول الشرق الاوسط خاصة الامارات والسعودية والكويت. حيث يبدي المستخدمون حماسا ازاء التكنولوجيا الجديدة.

وأشار ماكفي الى أن لدى الشركة مجموعة كبيرة من الموزعين في المنطقة وكل موزع لديه مركز دعم فني خاص به، وتقوم الشركة بتدريب العاملين قبل طرح أي منتج جديد. كما يقوم المكتب الاقليمي للشركة في دبي بعملية مسح لقياس رضاء العملاء كل ثلاثة شهور، مشيرا الى أن استراتيجية الشركة تستهدف تحقيق رضاء العملاء والحصول على حصة معقولة من السوق وتحقيق عائدات جيدة على الأصول.

وقد قامت شركة «زيروكس» بتوريد طابعتها الجديدة المتطورة دوكيوبرنت ٣٩٠ اتش سي للبنك البريطاني بدبي، وقد استلزم تسليم الطابعة نقلها في منتصف الليل، ورفعها بواسطة رافعة خاصة الى الطابق الخامس، ويمكن لهذه الطابعة انتاج ٥٥٠٠ مستند في الساعة. ويقول توني كيل سيت المدير الاقليمي لشركة زيروكس بالامارات ان الطابعة الجديدة تنتج مستند بشكل أسرع ٣ مرات من طابعة الليزر السابقة ٤٢٣٥.

أما أشوك باتيا مدير الخدمات في البنك البريطاني بدبي فيقول ان مزايا الطابعة الملونة المتوفرة في الطابعة دوكيو برنت ٣٩٠ اتش سي تمثل أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الطباعة الملونة بالليزر.

مليون دولار قيمة عقد تطوير خدمات العملاء بين أوراكل وبنك الكويت التجاري

تشغيل برامج مستحدثة تواكب التطورات التكنولوجية ومتطلبات القرن القادم

■ مليون دولار قيمة أول عقد يعلن في «جيتكس ٩٧» عن توقيعه من اوراكل وبنك الكويت التجاري بالتعاون بين آي بي ام وشركة اف ام اس الاسترالية.. ويبدأ تنفيذ هذا العقد فورا ويشمل تجديد كل الانظمة التي يستخدمها البنك لتطوير خدماته لعملائه على أساس متطلبات القرن القادم وقاعدة بيانات اوراكل والبرامج المحاسبية والخاصة بادارة البيانات وتدريب العاملين وتوريد وتشغيل برامج مستحدثة تواكب التطورات التكنولوجية في القرن الواحد والعشرين.

وصرح حسام دجاني مدير عام اوراكل الشرق الأوسط بأن هذا العقد يتوج التعاون مع البنك وشركة آي بي ام وشركة اف ام اس الاسترالية. لتطوير كل الأنظمة المالية الخاصة بالعملاء. كما يشمل التعاون بين اوراكل كي بي ام بالكويت في تطوير واستخدام برامج الاستاذ العام والأصول الثابتة وحسابات العملاء وكلها تتماشى مع احتياجات القرن القادم.

وقال حسام دجاني ان البنك هو أحد أكبر ثلاثة بنوك في الكويت وهو ثالث بنك في الكويت يعتمد نظام اوراكل كقاعدة بيانات لكل برامج الكمبيوتر. وهذا الاتفاق يفتح الأبواب لمزيد من التعاون مع البنوك في الكويت والمنطقة. وقال: ان من عملائنا المصرفيين في الامارات بنك المشرق وبنك دبي الوطني وبنك دبي التجاري وبنك أبوظبي التجاري وبنك الفجيرة وسيتي بنك. وقال: ان اوراكل بدأت منذ عام ونصف العام تركيز جهودها في قطاعات الطاقة والبترول والغاز والبنوك والقطاع الحكومي وهذا يعني تغيير الهيكل الداخلي لاوراكل حتى تتمكن من خدمة هذه القطاعات بشكل أفضل وايجاد الحلول المناسبة لها.. وقال: ان لدى اوراكل الآن ١٠ خبراء في الشرق الاوسط متخصصين في التعامل مع قطاع البنوك ولديهم خبرات طويلة في هذا المجال حيث يطلب العملاء التعامل مع مختصين في شؤون قطاعهم وليس في مجال التكنولوجيا وحده وذلك لتطويع التكنولوجيا لخدمة أغراض البنك. كما ان لدى اوراكل ٤ اخصائيين في مجال البترول يحضرون المعارض والندوات التي تعقد خلاله وجميعهم من العاملين السابقين في هذا القطاع.

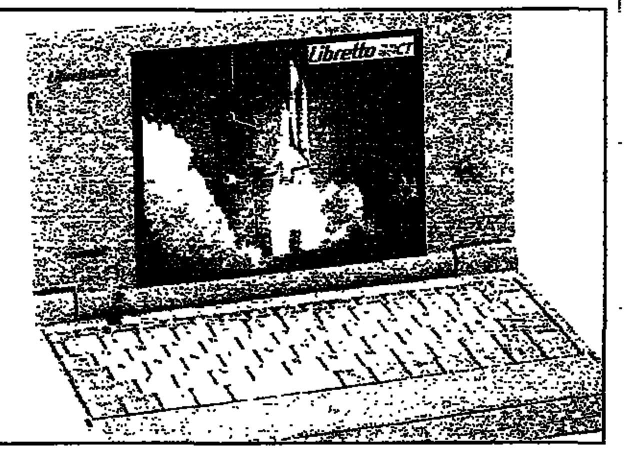
وقال مدير اوراكل العالمية بالشرق الأوسط. ان أغلب البنوك في دول الخليج تستخدم أنظمة حديثة لكن التطوير مستمر وبعض هذه البنوك لم تستخدم أحدث التكنولوجيات الموجودة لأن هناك تغيرات متلاحقة.. فاليوم تستطيع فتح حساب في أي بنك عالمي عن طريق الانترنيت وتحصل على بطاقة للصراف الآلي تستخدم في جميع انحاء العالم وتستطيع متابعة حسابك والبيع والشراء عن طريق الانترنيت لذلك لابد ان تطور البنوك أنظمتها حتى تستطيع ان تواكب التطور والتنافس الشديد في الأسواق العالمية.. فيمكن لاي بنك في المنطقة أو الشرق الاوسط ان يكون له عملاء في كل أنحاء العالم ومتعاملون معه عبر الانترنيت حيث يستطيع أي فرد في أي مكان ان يدخل على أي موقع في العالم ويجري معاملات بنكية أو شراء أو بيع ومن لا يواكب ذلك سيبقى متخلفا وسيظل في مكانه.

وقال حسام الدجاني: ان البنوك الآن تعتمد على أسلوب جديد للتسويق يعتمد على معرفة احتمامات كل عميل وتقديم الخدمة المناسبة له مباشرة والوصول اليه عن طريق الشبكة أو البريد الالكتروني حتى تتيح البرامج التحليلية معرفة كل بيانات الائتمان والمعاملات لكل العملاء وعاداتهم واهتماماتهم.. وقد أظهرت دراسة تحليلية ان ٨٠٪ من عمليات بطاقات الائتمان في بعض البنوك لا تحقق ارباحا للبنوك وان ٢٠٪ من مستخدمي بطاقات الائتمان فقط ينفقون أكثر ويسافرون وأصبح في مقدور البنك ان يتجه مباشرة لهؤلاء العملاء ويركز عليهم.

وقال دجاني ان البرامج التحليلية تعتمد على ابعاد متعددة من حيث الموقع الجغرافي والوظيفة والجنسية والأعمار بالنسبة للعملاء والمودعين.. هذه الانظمة والبرامج قدمت للبنوك خدمات متميزة للوصول الى أفضل العملاء وتستخدم طيران الامارات هذا النظام كما تستخدمه عدة بنوك بالدولة.

أصغر جهاز كمبيوتر شخصي في العالم

ليبرتو ٥٠ سي تي من توشيبا يشمل جهازا صغيرا لتشغيل الديسك



■ أصغر وأحدث جهاز كمبيوتر شخصي نقال في العلم من ابتكار توشيبا يعرض حاليا لاول مرة في سوق الكمبيوتر بمعرض جيتكس ٩٧.

الجهاز الجديد وزنه ٨٥٠ جرما ولايزيد حجمه على الكمبيوتر المفكرة وسبق تشغيل ويندوز ٩٥ عليه وهو مزود بمعالج انتل ٧٥ ميجاهيرتز وسعة ذاكرته ميجابيت يمكن زيادتها الى ٣٢ ميجابيت ومزود بشاشة ملونة وامكانيات صوتية متميزة وملحق به جهاز لتشغيل الديسكات.

تبلغ طاقة تخزين المعلومات ١,٣٥ ميجابيت ويبلغ ثمنه ٩٩٩٥ درهما اضافة الى ٨٥٠ درهما عن جهاز تشغيل الديسكات.

«فيكتور» تطرح احدث منتجاتها في « جيتكس ٩٧ »

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة فيكتور مايكرو سيستمز للكمبيوتر بالامارات اعتزامها طرح مجموعة متنوعة من حلول المعلومات في معرض «جيتكس ٩٧» الذي تبدأ فعاليته يوم ٢٩ اكتوبر الجاري.

وقالت الشركة التي تشارك في جيتكس للمرة السابعة على التوالي ان اعمالها سجلت نموا نسبته ٥٠٪ بالامارات منذ معرض العام الماضي.

وأشارت الى ان الحلول المتطورة التي ستطرحها تأتي نتيجة للتعاون مع شركات عالمية هي «انكاد» المصنعة للطابعات وكومباك المصنعة لاجهزة الكمبيوتر الشخصية و «اميابل» المتخصصة في مجال تطوير البرامج.

من الولايات المتحدة إلى الامارات

تقنية جديدة لمؤتمرات الفيديو المباشرة بالتعاون بين اتصالات وانتل العالمية

■ عرضت انتل كوربوريشن امس تقنياتها الجديدة لمؤتمرات الفيديو المباشرة بين الولايات المتحدة الامريكية والامارات. شاهد المشاركون مساء امس في احتفال انتل الشرق الاوسط بتوزيع جوائز تقنية المعلومات. اتصالا مباشرا ومرئيا بين الحاضرين بواسطة تقنية مؤتمرات الفيديو المباشرة التي تستخدم تكنولوجيا انتل بروشير بالتعاون بين شبكة اتصالات الرقمية. جريج باريت رئيس الشركة ومسؤول العمليات فيها وهو يرد على اسئلة الحاضرين بصورة مباشرة وحية من الولايات المتحدة مع تقديم البيانات المرافقة والرسوم البيانية.

وتحدث باريت عن موقع انتل في صناعة تكنولوجيا المعلومات وركز على أسواق الشرق الاوسط وأهميتها.

« نوفيل » تطور نفسها للتخصص في « الانترنت »

الشركات المحلية مطالبة ببناء شبكات «انترانت» خاصة بها

■ قال مايكل عيسى الخبير الفني لشركة «نوفيل» العالمية ان الشركة تسعى خلال المرحلة المقبلة الى التحول لشركة متخصصة في مجال حلول الانترنت مثلما اشتهرت سابقا بتقديم حلول الشبكات.

واشار عيسى في تصريحات خاصة للاتحاد الى ان مجموعة الحلول التي تقدمها «نوفيل» في «جيتكس ٩٧» وفي مقدمتها «بوردر ماتيجر» ستساهم في حل المشاكل المرتبطة بشبكات الانترنت والمتعلقة بالادارة والاداء والامن، وقال ان حلول بروكس كاش من نوفيل تساهم في تطوير الاداء وزيادة السرعة. فيما تساهم حلول فايررو في تأمين الخدمة وتساعد حلول نوفيل دايركتري سيرفيس «ان دي اس» في عملية الادارة. واضاف مايكل عيسى ان نوفيل تعمل منذ ١٥ سنة في مجال الشبكات ولكنها تسعى للتخصص خلال المرحلة المقبلة في مجال الانترنت والانترانت. واوضح عيسى ان نوفيل نجحت في الثمانينات لانها أخذت تطبيقات «دوس» وطورتها بما يتناسب مع الاحتياجات المختلفة للعملاء. وهي تفعل نفس الشيء من خلال تطبيقات نوفيل دايركتري سيرفيس.

وقال عيسى ان اول ما ننصح به هو بناء شبكة «انترانت» وهي شبكة انترنت داخلية للشركات وتحوي كل المعلومات الخاصة بالشركة بما يسهل على العاملين انجاز أعمالهم بسهولة. وهي تتمتع بدرجات أمان كبيرة. وتمكن جميع العاملين في الشركة من استخدام نفس البرنامج.

واشار عيسى الى ان الامارات تعتبر من أهم أسواق تطبيقات الانترنت في المنطقة وتصل حصتها من السوق مع السعودية إلى ٨٠٪.

وأكد عيسى استعداد نوفيل لمساعدة الشركات الراغبة في التحول إلى الانترانت من خلال حلول بوردر ماتيجر. وتوقع ان يشهد سوق تطبيقات الانترنت والانترانت نموا نسبته ٥٠٪ او اكثر خلال المرحلة المقبلة بفضل تزايد استخدام شبكات الانترنت بالمنطقة.

وحول أهمية لغة «جافا» في التطبيقات الحديثة قال مايكل عيسى ان هذه اللغة تساعد على استخدام كافة أنواع التطبيقات سواء ان تي او نوفيل او صن. الامر الذي دفع كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات في العالم للتعاون فيما بينها لتطوير استخدام لغة «جافا».



مدير عام جديد لمايكروسوفت بالشرق الأوسط

دبي: أعلن في دبي أمس عن تعيين امري بيركن مديرا عاما لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا للميكروسوفت.

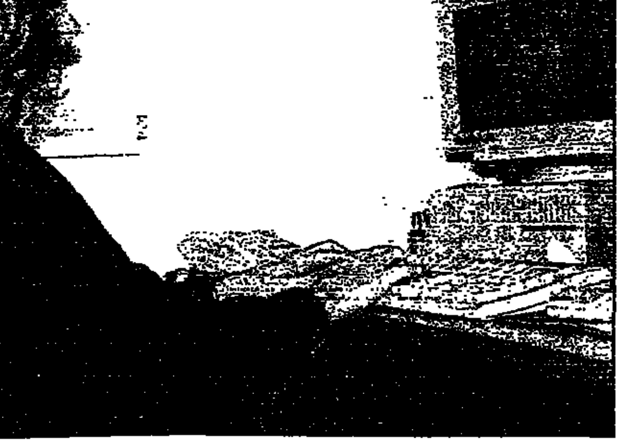
وقال امري بيركن ان التركيز سيستمر على محاربة القرصنة ودعم المنتجات العربية والاستثمارات في المنطقة لتوفير المنتجات المناسبة في الوقت المناسب تبعا لتغيرات احتياجات العملاء. وقال ان أنشطة مكافحة القرصنة أدت الى رفع مستوى استثمارات مايكروسوفت في المنطقة والتزام أكبر بتوفير المنتجات.

٣٠ شركة مصرية تشارك في «جيتكس ٩٧»

تشارك جمهورية مصر العربية بأكثر من ٣٠ شركة عاملة في مجال صناعة البرمجيات في معرض «جيتكس ٩٧» وذلك لابراز التقدم المصري في مجالات الحواسب الآلية اضافة الى دفع التكنولوجيات المتقدمة للانطلاق الى المستويات العالمية وابرازها في شتى المحافل الدولية بما يتناسب مع مكانة مصر على المستوى الاقليمي والعالمي.

وسيقوم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بتنظيم الجناح المصري والاشراف عليه وسيشمل الجناح المصري بالمعرض أكثر من ثلاثين شركة عارضة من الشركات المتميزة ذات الانتاج المتطور وهي شركات القاهرة ٢٠٠٠. والفا مصر. والمهندسون المتحدون لنظم الحاسبات. وانفو آراب. وآدم للبحوث الاكاديمية والتطبيقية والمركز الهندسي للأبحاث التطبيقية. والحاسبات المتقدمة.

إستخدام الكمبيوتر لفترات طويلة يضر بأصابع اليدين والاعصاب



■ دبي - الاتحاد: حذر الدكتور تورستن ريد مارك الاستاذ المساعد والخبير في جراحة العظام بمستشفى جامعة هيدنيك السويدية من ارتفاع نسبة الذين يعانون من آلام الرسغ والأصابع نتيجة القيام بأعمال الطباعة على أجهزة الكمبيوتر وأضاف أن هذه النسبة تزداد في أوروبا ومنطقة الخليج.

وأوضح أن الضغط الداخلي على الأصابع الناتج عن الطباعة المستمرة على أجهزة الكمبيوتر يؤدي الى ظهور آلام في أنسجة اوتار الاصابع وانتقال هذه الآلام الى الاعصاب الرئيسية وأشار الى ان احتمال تعرض النساء للاصابة بهذه الاعراض يتضاعف ٤ مرات عن احتمال اصابة الرجال بها. وقال الدكتور ريد مارك أن السبب في التعرض لهذه الاصابة هو طبيعة عمل السكرتارية التي تتطلب استخدام الكمبيوتر في الطباعة بمعدل ٤ الى ٦ ساعات يوميا واضاف ان من بين ٣٥ شخصا في العالم هناك واحدا على الاقل يعاني من هذه الآلام وأن الذين يعملون في هذا المجال منذ أكثر من ١٠ سنوات معرضون للاصابة اكثر من غيرهم. وللابتعاد عن التعرض للاصابة اقترح الدكتور ريد مارك القيام بأعمال الطباعة على فترات متعاقبة والحصول على أوقات بين فترة وأخرى وممارسة تمارين خاصة لتحريك الأصابع.




عدد من مسؤولي أورجا

« أورجا » تفتتح مكتباً اقليمياً بدبي

مستقبل واعد للبطاقات الذكية و١,٦ مليار بطاقة عام ٢٠٠٠

البطاقات الصحية وخدمات « جي اس ام » أبرز المستفيدين من البطاقات الجديدة

■ أعلنت شركة «أورجا» الالمانية الرائدة في مجال انتاج البطاقات الذاتية عن افتتاح مكتب اقليمي في دبي للاشراف على نشاطها في المنطقة، وسط توقعات من جانب الشركة بأن يشهد استخدام البطاقات الذكية نموا كبيرا خلال السنوات الثلاث المقبلة ليصل عدد البطاقات المستخدمة بالمنطقة الى ٢٠ مليون بطاقة. فيما سيصل عدد البطاقات المستخدمة حول العالم الى ١,٦ مليار بطاقة.

وقد أكد سايمون ريد مدير التسويق الاستراتيجي بالشركة ان الشركة تتوقع زيادة حجم سوق البطاقات الذكية بالمنطقة بنسبة ٥٠٪ أو أكثر خلال السنوات القليلة المقبلة على تزايد الاهتمام باستخدام هذه النوعية من البطاقات في مجال الخدمات المصرفية والصحية. وبطاقات الهوية.

وأوضح ريد ان الشركة ساعدت على اصدار ٢٦ مليون بطاقة صحية في فرنسا تعتمد على تقنية رقائق البطاقات الذكية. وقدر يورجن كيمب مدير المبيعات والتسويق بالشركة في مقابلة مع الاتحاد حجم سوق البطاقات الذكية العالمي بحوالي مليار بطاقة بقيمة ١,٤ مليار دولار.

وأشار مارك كاسل المدير العام لمكتب «أورجا» بدبي الى ان سوق البطاقات الذكية بالامارات يحمل آفاق نمو كبيرة. خاصة في ظل تزايد استخدام بطاقات الهاتف المدفوعة مسبقا وبطاقات «جي اس ام» واستخدام تقنية البطاقات الذكية في الخدمات المصرفية اضافة الى البطاقات الصحية.

وأوضح كاسل ان مجال البطاقات الذكية يعد من المجالات التي تسيطر عليها الشركات الاوروبية مثل اورجا وجيم بلاس وشيلامبيرجر. وأوضح ان شركته مهتمة كثيرا بالسوق الخليجي وقامت بتوريد بطاقات «جي اس ام» وبطاقات الهاتف المدفوعة مسبقا لاتصالات. كما انها تتفاوض مع مجموعة من الهيئات الحكومية والمؤسسات الصحية لتوريد بطاقات صحية تعمل بأسلوب الرقائق الذكية مشيرا الى وجود ٧٨ مليون بطاقة من هذا النوع في المانيا.

وقال سايمون ريد ان هناك ثلاثة أنواع من البطاقات أولها بطاقات الذاكرة ثم بطاقات الذاكرة المؤمنة. وبطاقات الميكروبروسيسور وأوضح ان عدد مستخدمي بطاقات جي اس ام في العالم يصل الى ٦٠٠ مليون شخص. وقال ان «أورجا» تعد من أبرز موردي هذه النوعية من البطاقات. وأوضح ان بطاقات الذاكرة المؤمنة تستخدم بكثافة في إعداد البطاقات الصحية التي تحتوي على معلومات شخصية وبيانات مهمة. وقدر عدد بطاقات الهاتف المدفوعة مسبقا المستخدمة في العالم بما يتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون بطاقة. وقال ان الجيل الثاني من هذه البطاقات هو بطاقات الهاتف التي يعاد شحنها. وأشار الى ان الدول الأوروبية بدأت تستخدم بطاقات «يوروشيب» التي يمكن للشخص استخدامها في دول الاتحاد الاوروبي المختلفة دون مواجهة مشكلة الأنظمة المختلفة. والعملات المختلفة.

وأشار يورجن كيمب مدير المبيعات والتسويق في شركة «أورجا» الى ان ٦٠٪ من أعمال الشركة يتم خارج المانيا. وأهم الاسواق الخارجية للشركة هي فرنسا وايطاليا وبريطانيا وأمريكا وتايوان. وأوضح ان شركته تخطط للتوسع لاسواق أخرى حيث وردت مليون بطاقة جي اس ام لايران خلال عدة أشهر. كما تستهدف السوق الهندي الذي يضم مليار شخص.

وقدر كيمب حجم مبيعات الشركة في السوق المحلي بحوالي ٢٠ مليون درهم وقال: ان لدينا حاليا ١١ عميلا بالمنطقة وقد تلقينا استفسارات جادة من عملاء محتملين. وبحث طلبات من بعض العملاء لتطوير هذه البطاقات لتستخدم في سداد رسوم الخدمات.

وقد بدأت «أورجا» نشاطها في مكتب دبي قبل ٤ أشهر. غير انها اختارت توقيت معرض جيتكس لإعلان افتتاحه رسمياً. وكانت «أورجا» التي تأسست عام ١٩٧٢ قد قدمت للعالم لأول مرة بطاقة رقائق تعتمد على المعالجات الصغيرة وتحتوي على ذاكرة داخلية قابلة للمسح كهربائيا وقابلة للبرمجة.

وقد تجاوزت مبيعات الشركة خلال ١٩٩٦ «٧٥» مليون جنيه استرليني. ولدى الشركة مجموعة شركات تابعة ومشروعات مشتركة في بريطانيا وفرنسا وأمريكا ودول الكومنولث المستقلة والصين وجنوب افريقيا اضافة الى مكاتب فرعية في كل من سنغافورة والامارات.

وأبرز المنتجات التي تقدمها الشركة بطاقات «اي آي ام» التي تعد أداة التعريف الشخصي في أجهزة الهواتف المتحركة. وجهاز «أورجا» الطرف في نقاط البيع وجهاز التوافق وبطاقات «بي كارد» للدفع وجهاز اي بي تي المستخدم في قراءة البطاقات الذكية. وبطاقات ديفي كارد للمرضى الذين يعانون من عدم انتظام الضربات القلبية ومن اضطراب وظيفة البطين الأيسر. حيث يتم تخزين التفاصيل الخاصة بالمريض على البطاقة بما يسمح بتوفير الرعاية والمعالجة.

اغلاق جناح شركة « بلوبيل » :

أول حالة «قرصنة» في معرض سوق الكمبيوتر

■ شهد معرض سوق الكمبيوتر الذي يقام بالتزامن مع معرض «جيتكس ٩٧» اول حالة قرصنة لبرامج الكمبيوتر. وقررت ادارة مركز دبي التجاري العالمي المنظمة للمعرض اغلاق الجناح الخاص بشركة «بلوبيل كمبيوتر» بعد قيامها ببيع برامج كمبيوتر منسوخة بطريقة غير شرعية.

تعد هذه الحالة الاولى من نوعها منذ عامين حيث لم يشهد معرض العام الماضي أي حالات قرصنة مقابل حالة واحدة في عام ١٩٩٥. وقد جاءت هذه الخطوة نتيجة جهود مشتركة لاتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي وادارة مركز دبي التجاري العالمي.

وقال ويليام موريس مدير المعارض بمركز دبي التجاري العالمي «لقد اغلقنا الجناح بمجرد تلقينا معلومات من اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية حول قيام شركة «بلوبيل كمبيوتر» ببيع برامج كمبيوتر منسوخة بطريقة غير قانونية. وذلك بعد مراجعة بيانات دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

من جهته قال باتكاج ناد كارني مدير المشروعات والمبيعات الدولية بمركز دبي التجاري العالمي ان ادارة المركز راجعت قوائم ترخيصات دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وتم اغلاق الجناح فورا. واعرب ناد كارني عن امله ان تكون هذه هي الحالة الوحيدة. وقال ان معرض العام الماضي لم يشهد حالات مماثلة مقابل حالة واحدة في العام قبل الماضي.

وحول تقديرات المركز بشأن عدد البرامج التي تم بيعها من خلال المعرض خلال يومين قال انه لا توجد معلومات واضحة في هذا الصدد. ولكن بالنسبة للبرامج فان بيع نسخة واحدة مثل عشر نسخ. فالامر يعتمد على النسخ بكميات كبيرة. والمطلوب عدم تسرب مثل هذه البرامج للسوق. وقد تم ضبط كمية من البرامج المنسوخة لدى الشركة.

وأشاد ناكارني بجهود اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية. وقال انه يلعب دورا مهما في مراقبة السوق ويتعاون بقوة مع جميع المؤسسات والهيئات المحلية المعنية بالامر.

وكان اشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية قد اكد في تصريحات خاصة للاتحاد امس الاول ان الامارات تعد نقطة مضيئة في مجال مكافحة القرصنة بمنطقة الشرق الاوسط. وقال انها اسرع دول المنطقة في خفض معدلات القرصنة. وقال ان النسبة المستهدفة للقرصنة بالامارات بحلول عام ٢٠٠٠ هي ٢٥٪. وهي نفس النسبة في أوروبا حاليا. وتصل معدلات قرصنة البرامج بالامارات حاليا الى ٧٢٪.

ويعتقد شارما ان التطبيق المتشدد للقوانين من شأنه خفض معدلات القرصنة. ويلفت شارما الانظار الى خطورة البرامج المقلدة بالنسبة لاقتصاد الدول. وعمليات الاستخدام الآمن للبرامج.

النسخة العربية في ديسمبر

«لوسنت» تطرح نظام اتصالات الوسائط المتعددة

■ طرحت شركة «لوسنت تكنولوجيز» الجهاز الموحد للاتصالات بالوسائط المتعددة في معرض «جيتكس ٩٧» بالتزامن مع طرح الجهاز على المستوى العالمي.

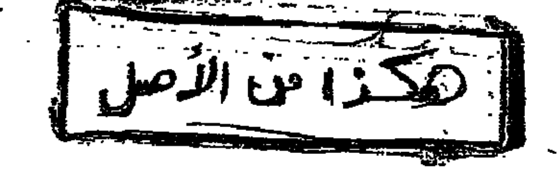
وقال ماجنوس كيني مدير عام قسم أنظمة الاتصالات التجارية بالشركة لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ان لوسنت هي أول شركة بالعالم توفر نظاما يحقق التزامن والتوافق التام لجميع الوسائل بين الأنظمة المختلفة. كما انه لايوجد اي شركة أخرى في الشرق الأوسط تقدم الاتصالات التجارية عبر الانترنت.

وقال ان مركز لوسنت تعزز في سوق الاتصالات بفضل شرائها شركة «أوكتل» الأمريكية مقابل ١,٨ مليار دولار مما ساهم في زيادة حصة لوسنت من السوق الى ٤٠٪ وتوقع أن تتجاوز عائدات الشركة من قطاع الاتصالات المليار دولار خلال ١٢ شهرا من الآن.

ويوفر النظام الجديد الذي يحمل اسم «انتويتي أوديكس» للمستخدمين امكانية استقبال رسائل البريد الالكتروني والفاكس والمكالمات الصوتية والتمازج التناني.

كما يوفر هذا النظام امكانية تحويل الاتصالات الصوتية ورسائل الفاكس والبريد الالكتروني لتتم عبر الانترنت.

ويتوفر نظام انتويتي أوديكس للاتصالات بالوسائط المتعددة بـ ١٨ لغة ويمكن أن يعمل بتسع لغات أخرى وتخضع النسخة العربية منه حاليا للاختبارات النهائية تمهيدا لاطلاقها في ديسمبر المقبل.



بنهاية النصف الأول من ٩٧

٢٠٤ مليارات درهم إجمالي ميزانية المصارف العاملة بالدولة

ارتفاع إجمالي الائتمان الممنوح من قبل المصارف إلى ٣ , ١١٢ مليار درهم

■ لم يطرأ أي تغيير على عدد المصارف الوطنية خلال النصف الاول من ١٩٩٧ اذ بقي عددها ١٩ مصرفا مقارنة بعددها في نهاية ١٩٩٦. أما بالنسبة لعدد فروعها ومكاتب الصرف التابعة لها، فقد زاد من ٢٥٠ «٢١٢ فرعا و٣٨ مكتب صرف» في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى ٢٥٤ «٢١٥ فرعا و٣٩ مكتب صرف» في نهاية يونيو ١٩٩٧.

وذكرت النشرة الاقتصادية لمصرف الامارات المركزي انه بقي عدد المصارف الأجنبية العاملة في الدولة وفروعها ومكاتب الصرف التابعة لها خلال النصف الاول من ١٩٩٧ كما هو ٢٧ مصرفا «١٠٩ فروع ومكتب صرف واحد» مقارنة بنهاية ديسمبر ١٩٩٦.. مشيرة الى ان البنك التجاري الايطالي لايزال المصرف الوحيد ذا الترخيص المحدود العامل في الدولة. وكذلك بقي عدد المصارف الاستثمارية مصرفين فقط.

وفيما يتعلق بمكاتب التمثيل أوضحت النشرة انه استمرارا لتطبيق أحكام قرار مجلس ادارة المصرف المركزي رقم ٩٦/٣/٥٧ المؤرخ ١٩٩٦/٤/١٤ بشأن نظام مكاتب التمثيل. قام المصرف المركزي بإصدار ٣ تراخيص جديدة في النصف الاول من ١٩٩٧ والغاء رخصة واحدة باسم مكتب التمثيل (وولويتر بيلدنغ سوسيتي). وبذلك زاد عدد مكاتب تمثيل المصارف الاجنبية او المنشآت المالية الاخرى الاجنبية المرخصة في الامارات العربية المتحدة بنهاية يونيو ١٩٩٧ الى ٢٨ مكتبا مقابل ٢٦ مكتبا في نهاية ديسمبر ١٩٩٦. كما وافق المصرف المركزي خلال النصف الاول من ١٩٩٧ على اصدار تسع رخص. منها اربع لمحال صرافة جديدة وخمس اخرى لفروع محال صرافة قائمة في الدولة وذلك حسب أحكام قرار مجلس ادارة المصرف المركزي رقم ١٩٩٢/٧/١٢٣ المؤرخ ٩٢/١١/٢٩ بشأن تنظيم أعمال الصرافة في الدولة.

وبلغ في نهاية يونيو ١٩٩٧ عدد المقار الرئيسية لمحال الصرافة ١٠٣ اضافة الى ٧٠ فرعا مقابل ٩٩ مقرا رئيسيا و٦٥ فرعا بنهاية ديسمبر ١٩٩٦.

وأشارت النشرة الى انه تم خلال النصف الأول من ١٩٩٧ اصدار خمس رخص جديدة وفق قرار مجلس ادارة المصرف المركزي رقم ٩٥/٥/١٢٦ المؤرخ ١٩٩٥/٦/٢٥ بشأن نظام الوسطاء الماليين والنقديين موزعة بواقع ثلاث رخص لمزاولة نشاط الوساطة في تداول الأسهم والسندات المحلية ورخصة واحدة لمزاولة نشاط الوساطة في تداول الأسهم والسندات المحلية والأجنبية ورخصة واحدة لمزاولة نشاط الوساطة في تداول العملات والسلع والتوسط في عمليات السوق النقدية. وأوضحت ان المصرف المركزي أصدر خلال النصف الاول من ١٩٩٧ رخصتين لمزاولة نشاط الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية وذلك وفق أحكام قرار مجلس ادارة المصرف المركزي رقم ٩٤/٨/١٦٤ المؤرخ ١٩٩٥/٤/١٨. بشأن نظام شركات الاستثمار المالية ومؤسسات وشركات الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية.

وبلغ اجمالي ميزانية المصارف العاملة في الدولة في نهاية يونيو ١٩٩٧. بما في ذلك التعاملات بين المصارف ٠٥. ٢٠٤ مليار درهم، مسجلا بذلك ارتفاعا قدره ٥٢. ١١ مليار درهم «٦٪» عن مستواه في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ مقابل انخفاض بمقدار ٩٢. ١ مليار درهم «١٠. ١٪» خلال نفس الفترة من ١٩٩٦.

وارتفعت الاحتياطيات الفعلية للمصارف لدى المصرف المركزي بمقدار ٢٢٩ مليون درهم «٢٠. ٤٪» عندما بلغت ٦٤. ٥ مليار درهم في يونيو ١٩٩٧ مقابل ٤١. ٥ مليار درهم في ديسمبر ١٩٩٦، كما نمت الاحتياطيات المطلوبة بمقدار ٢٧٢ مليون درهم «٤٠. ٥٪» لتصل الى ٢٨. ٥ مليار درهم، مما أدى الى انكماش فائض الاحتياطي بمقدار ٤٣ مليون درهم «٦٠. ١٠٪» ليصل رصيده الى ٣٦٤ مليون درهم مقابل ٤٠٧ ملايين درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٦.

وسجل صافي المركز الدائن للمصارف لدى المصرف المركزي زيادة قدرها ١٧. ٣ مليار درهم (٥. ٤٩٪) ليبلغ ٥٧. ٩ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٧ مقابل ٤٠. ٦ مليار درهم بنهاية ديسمبر ١٩٩٦.

وذكرت النشرة ان حركة التعاملات فيما بين المصارف في السوق النقدية المحلية شهدت انخفاضا خلال النصف الأول من ١٩٩٧ بسبب انخفاض اجمالي الأرصدة لدى المصارف المقيمة في الدولة من ٩٢. ٦ مليار درهم بنهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى ٨٨. ٥ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٧. وتبعا لذلك فقد تراجعت نسبة هذه الأرصدة الى اجمالي أصول المصارف من ٧. ٣٪ الى ٣٪.

وبلغ اجمالي الائتمان الممنوح من قبل المصارف للمقيمين وغير المقيمين ٣٠. ١١٢ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٧. وبذلك يكون قد زاد خلال النصف الأول من السنة بمقدار ١٢. ٦ مليار درهم «٨. ٥٪» مقابل انخفاض قدره ٧٢. ١ مليار درهم «٧. ١٪» خلال النصف الأول من ١٩٩٦. وزاد الائتمان الممنوح للمقيمين في النصف الأول من ١٩٩٧ بمقدار ٦١. ٦ مليار درهم «٩٠. ٦٪» ليبلغ ٧٦. ١٠١ مليار درهم، في حين انخفض الائتمان الممنوح لغير المقيمين بمقدار ٤٨٥ مليون درهم «٤٠. ٤٪».

وأشارت الى ان توزيع الائتمان للمقيمين حسب النشاط الاقتصادي يوضح ان الائتمان المقدم لقطاع الزراعة زاد بمبلغ ١٣٠ مليون درهم «٧. ٢٥٪» ليصل الى ٦٣٦ مليون درهم. وزاد الائتمان الممنوح لقطاع الصناعة بمبلغ ٢٩٧ مليون درهم (٧. ٥٪) ليصل ٥٣. ٥ مليار درهم وزاد الائتمان الممنوح لقطاع التشييد بمقدار ١. ١ مليار درهم (٢٠. ٧٪) ليبلغ ٧٦. ١٦ مليار درهم. كما ان الائتمان المقدم للقطاع الحكومي زاد بمبلغ ٢٢٧ مليون درهم (٢. ٢٪) ليصل ٦٢. ١٠ مليار درهم. وزاد الائتمان الممنوح لقطاع التجارة بمقدار ٦١٢ مليون درهم «٨. ١٪» حيث بلغ ٥٣. ٣٤ مليار درهم. وزاد الائتمان المقدم للأنشطة الأخرى بمبلغ ٥٠. ٣ مليار درهم «٩٠. ١٥٪» يبلغ ٥٧. ٢٥ مليار درهم. وزاد الائتمان المقدم لقطاع النقل والتخزين والمواصلات بمقدار ٣١٥ مليون درهم «٩٠. ١٣٪» ليصل الى ٥٨. ٢ مليار درهم. وزاد الائتمان المقدم لقطاع المؤسسات المالية الأخرى بمبلغ ٥٦٨ مليون درهم «٤٢٪» ليصل الى ٩٢. ١ مليار درهم.. في حين انخفض الائتمان المقدم لقطاع التعدين بمبلغ ١٤٨ درهم «٩٠. ٣٪» ليصل الى ٦٠. ٣ مليار درهم. وأضافت انه تبعا لهذه التطورات انخفضت الأهمية النسبية لقطاع التجارة الذي يحتل المرتبة الأولى من حيث نصيبه من الائتمان المحلي، من ٦. ٣٥٪ بنهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى ٩. ٣٣٪ بنهاية النصف الأول من ١٩٩٧. كما انخفضت الأهمية النسبية للقطاع الحكومي من ٩. ١٠٪ الى ٤. ١٠٪، وانخفضت الأهمية النسبية لقطاع الصناعة من ٥. ٥٪ الى ٤. ٥٪ وانخفضت الأهمية النسبية لقطاع التعدين من ٩. ٣٪ الى ٥. ٣٪.

وفي المقابل زادت الأهمية النسبية لقطاع الأنشطة الأخرى والذي يشتمل على الكهرباء والغاز والماء والمؤسسات المالية الأخرى اضافة للائتمان الممنوح للأفراد والمؤسسات التي لا تهدف الى الربح من ٦. ٢٤٪ الى ٢٧٪ كما زادت الأهمية النسبية لقطاع النقل والتخزين والمواصلات من ٤. ٢٪ الى ٥. ٢٪ ولقطاع الزراعة من ٥. ٠٪ الى ٦. ٠٪.

ارتفاع الودائع المصرفية

وبلغ اجمالي الودائع المصرفية لدى المصارف العاملة في الدولة في نهاية يونيو ١٩٩٧ حوالي ٨١. ٩٣ مليار درهم مرتفعا خلال النصف الأول من ١٩٩٧ بمقدار ٢٠٤ ملايين درهم «٢. ٠٪» مقابل زيادة قدرها ٦٩٥ مليون درهم «٧. ٠٪» خلال النصف الأول من ١٩٩٦.. مشيرة الى ان ودائع المقيمين لم تحقق زيادة تذكر خلال النصف الأول من ١٩٩٧ في حين نمت ودائع غير المقيمين بنسبة ٥. ٥٪ وضمن ودائع المقيمين ارتفعت ودائع القطاع الخاص بنسبة ٥. ٨٪ بينما سجلت ودائع القطاع العام نموا نسبته ٧. ١٪ ونمت ودائع قطاع الأفراد بنسبة ٦. ٠٪ والودائع الأخرى بنسبة ١. ٧٪ في حين تراجعت ودائع قطاع الحكومة بنسبة ٢٥٪. وأشارت الى انه بتحليل الودائع الخاصة حسب نوع الوديعة يلاحظ ان الحسابات الجارية زادت بمقدار ١٠. ٢ مليار درهم «٤٠. ١٢٪» لتصل الى ٠٢. ١٩ مليار درهم. كما زادت حسابات التوفير بمبلغ ١٥٤ مليون درهم «٨٠. ١٪» لتبلغ ٦١. ٨ مليار درهم. وزادت الودائع لأجل بمقدار ٥٢٠ مليون درهم «٩٠. ٠٪» حيث بلغت ٣٤. ٥٧ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٧. ونتيجة لذلك زادت الأهمية النسبية للحسابات الجارية من اجمالي الودائع الخاصة من ٦. ٢٠٪ بنهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى ٤. ٢٢٪ بنهاية يونيو ١٩٩٧. وانخفضت الأهمية النسبية لحسابات التوفير من ٣. ١٠٪ الى ١. ١٠٪ بينما تراجعت الأهمية النسبية للودائع لأجل من ١. ٦٩٪ الى ٥. ٦٧٪. وذكرت انه يتضح من توزيع الودائع الخاصة حسب نوع العملة ان اجمالي الودائع الخاصة بالدرهم خلال النصف الأول من ١٩٩٧ قد ارتفع بمقدار ١١. ٣ مليار درهم. في حين انخفضت الودائع الخاصة بالعملات الأجنبية بمقدار ٣٢٧ مليون درهم. وبذلك شكلت الودائع بالدرهم ٨. ٧٦٪ من اجمالي الودائع الخاصة بنهاية النصف الأول من ١٩٩٧، في حين شكلت الودائع بالعملات الأجنبية ٢. ٢٣٪.

هيكل معدلات الفائدة

وذكرت النشرة الاقتصادية ان النصف الأول من ١٩٩٧ شهد تغيرا في هيكل توزيع معدلات الفائدة على كل من الودائع والقروض. ففي جانب القروض الممنوحة من قبل المصارف للمقيمين انخفضت الأهمية النسبية للقروض التي تخضع لفائدة يقل معدلها عن ٤٪ من ٦. ٢٢٪ بنهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى ٣. ٢٠٪ بنهاية يونيو ١٩٩٧. وانخفضت كذلك الأهمية النسبية للقروض التي تخضع لفائدة معدلها ١٦٪ فأكثر من ٣٪ الى ٨. ٢٪، بينما زادت الأهمية النسبية للقروض التي تخضع لفائدة معدلها ٤ فأكثر من ٤. ٧٧٪ الى ٧. ٧٩٪ وزادت الأهمية النسبية للقروض التي تخضع لفائدة معدلها ٨٪ فأكثر من ٨. ٤٧٪ الى ٩. ٤٧٪. كما زادت الأهمية النسبية للقروض التي تخضع لفائدة معدلها ١٢٪ فأكثر من ١٦٪ الى ٧. ١٦٪.

ومن جهة أخرى شهد هيكل توزيع الودائع لأجل بعض التغيرات. اذ زادت الأهمية النسبية للودائع التي تحصل على فائدة معدلها ٨٪ فأكثر من ٤. ٠٪ بنهاية ١٩٩٦ الى ٧. ٠٪ بنهاية يونيو ١٩٩٧ في حين لم تتغير الأهمية النسبية للودائع التي تحصل على معدلات فائدة أقل من ٤٪.

وشهدت معدلات الفائدة على الودائع والقروض خلال الفترة من ديسمبر ١٩٩٦ وحتى نهاية يونيو ١٩٩٧ اتجاها انكماشيا. فقد انخفض المتوسط المرجح لمعدل الفائدة على الودائع لأجل من ٧٩. ٤٪ بنهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى ٦٥. ٣٪ بنهاية يونيو ١٩٩٧. وبالمقابل انخفض المتوسط المرجح لمعدل الفائدة على القروض من ٥٥. ٧٪ في نهاية ديسمبر ١٩٩٦ الى ٤٨. ٧٪ في نهاية يونيو ١٩٩٧.

وفيما يتعلق بالتبادل التجاري مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أوضحت النشرة انه لايزال التبادل التجاري بين الامارات العربية المتحدة وبقية دول مجلس التعاون يشكل نسبة ضئيلة من اجمالي تجارتها مع بقية دول العالم.. مشيرة الى ان هذه النسبة تشكل حوالي ٤. ٧٪ من اجمالي تجارتها الخارجية في ١٩٩٦. وعلى الرغم من ان هذه النسبة تعتبر قليلة إلا ان دول مجلس التعاون أولت اهتماما بتوثيق العلاقات التجارية وزيادة حجم المبادلات التجارية بينها. وانعكس ذلك الاهتمام في تنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية والاجراءات التي اتخذت بعد ذلك في اتجاه تشجيع وتسهيل التبادل التجاري ونجم عنه انسياب السلع ذات المنشأ الوطني بحرية تامة. مما أتاح الفرصة لكثير من الصناعات القائمة لأن توسع أسواقها. وارتفعت نسبة التبادل التجاري من ٤٪ في ١٩٨٠ الى ٤. ٧٪ في ١٩٩٦. وعلى الرغم من هذا التحسن الايجابي إلا ان التبادل التجاري بين الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون يعتبر منخفضا. وأوضحت ان واردات الامارات العربية المتحدة من دول مجلس التعاون سجلت في ١٩٩٦ ما قيمته ٩٠. ٣ مليار درهم وبنسبة ١. ٤٪ من اجمالي الواردات. ومن أهم السلع التي تستوردها الدولة من دول المجلس: المعادن الأساسية كالحديد والفولاذ والورق بأنواعه ومواد الصباغة والأحجار الكريمة واللؤلؤ والمجوهرات والسلع الاستهلاكية ومنها المواد الغذائية وسلع أخرى متفرقة. واحتلت المملكة العربية السعودية في ١٩٩٦ المرتبة الأولى بين دول المجلس المصدرة للامارات العربية المتحدة حيث بلغت قيمة الواردات منها ما قيمته ٧٣. ٢ مليار درهم وبنسبة ٧٠٪ من اجمالي واردات الامارات من باقي دول المجلس، تليها البحرين في المرتبة الثانية بنسبة ١٢٪ ثم قطر بنسبة ١١٪.

فائض الميزان التجاري

مع دول التعاون

وذكرت ان الميزان التجاري للامارات العربية المتحدة مع بقية دول مجلس التعاون حقق فائضا في ١٩٩٦ بلغت قيمته ٢٥٥ مليون درهم وذلك بعد ان كان سجل عجزا في ١٩٩٥ بلغت قيمته ٣٦٥ مليون درهم. ويرجع ذلك الى ارتفاع فائض الميزان التجاري مع كل من الكويت وقطر وعمان بالاضافة الى تراجع عجز الميزان التجاري مع المملكة العربية السعودية في ١٩٩٦ مقارنة بـ ١٩٩٥.. مشيرة الى ان قيمة الصادرات السلعية الى بقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سجلت تراجعا في ١٩٩٦ بنسبة ٤. ٢٪ مقارنة بـ ١٩٩٥ لتصل الى ٠٤. ١ مليار درهم. وشكلت صادرات الامارات العربية المتحدة الى باقي دول المجلس ما نسبته ٩٪ من اجمالي صادراتها غير البترولية «شاملة صادرات الدولة من المنتجات البتروليية». ومن أهم السلع التي تصدرها الامارات العربية المتحدة الى باقي دول المجلس مواد البناء والأصباغ والأسمنت والمنتجات البلاستيكية والمواد الغذائية والمياه المعدنية بالاضافة الى سلع أخرى متفرقة.

وفيما يتعلق بتوزيع الصادرات غير البترولية حسب أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية أوضحت ان قطر تأتي في المرتبة الأولى حيث بلغت قيمة الصادرات اليها ٣٤٩ مليون درهم في ١٩٩٦ بنسبة قدرها ٣٤٪ من مجموع ما تم تصديره لدول المجلس تليها سلطنة عمان في المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة الصادرات اليها ٢٥٩ مليون درهم «٢٥٪» تليها المملكة العربية السعودية بقيمة ١٦٠ مليون درهم وبنسبة ١٥٪.

وارتفعت تجارة اعادة التصدير المسجلة من الامارات العربية المتحدة الى باقي دول المجلس في ١٩٩٦ بما نسبته ٨. ٢٤٪ مقارنة بـ ١٩٩٥ لتصل الى ١١. ٣ مليار درهم، ويعزى هذا الارتفاع الى زيادة قيمة اعادة التصدير لكل من الكويت «٨٧٪» وسلطنة عمان «٥٦٪» والمملكة العربية السعودية «٢٣٪» مقارنة بـ ١٩٩٥ ومن أهم السلع التي تمت اعادة تصديرها الفواكه الطازجة والخضروات والدواجن والحبوب والسكر والأرز والمكسرات والحلويات والسلع المصنعة والسيارات وقطع الغيار والحديد والصلب والأنابيب والاطارات والألواح الخشبية والسجاد والعطور ومواد التجميل والمواد الكيماوية.

وفيما يتعلق بتوزيع اعادة التصدير حسب دول المجلس أوضحت النشرة ان المملكة العربية السعودية تأتي في المرتبة الأولى حيث بلغ اجمالي اعادة التصدير لها ٣٣٪ من اجمالي اعادة التصدير الى دول المجلس في ١٩٩٦، تليها الكويت في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥٪ ثم قطر في المرتبة الثالثة بنسبة ١٩٪ تليها كل من عمان والبحرين بنسبة ١٤٪ و٩٪ على التوالي.

إستقرار معظم أسعار الخضراوات والفواكه في سوق الحمرية بدبي

■ دبي - الاتحاد: استقرت اسعار الخضراوات والفواكه بسوق الحمرية بدبي خلال الاسبوع الماضي في حين ارتفع سعر الخيار وانخفض سعر الطماطم والزهرة.

وانخفضت اسعار البرادات الواردة الى دبي بنسبة ١٥٪ بسبب قرب انتهاء موسم الانتاج وانخفاض حجم البضائع الواردة الى السوق.

وانخفض سعر الطماطم من ١٢ درهما الى ٩ دراهم والزهرة من ٢٠ درهما الى ١٥ درهما في حين ارتفع سعر الخيار من ١٢ درهما الى ١٦ درهما وتتجه الاسعار بشكل عام الى الانخفاض بسبب زيادة منافسة البضائع الايرانية وبداية موسم الانتاج المحلي.

وذكرت مصادر السوق ان ٣٢٩ برادا دخلت الى ساحات التفريغ خلال الاسبوع الماضي منها ٩١ برادا من الاردن و٨٧ برادا من لبنان و٩٢ برادا من سوريا و٦٩ برادا من تركيا وكان اعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ السبت الماضي حيث بلغ ٧٤ برادا.

ويقول سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية انه تم اعادة تصدير ٦٩ برادا خلال الاسبوع الماضي الى كل من قطر والسعودية والبحرين والاردن محملة بالفواكه الايرانية والثوم الصيني والبصل والتفاح.

واضاف أن اجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن بلغت ٦ آلاف درهم ومن سوريا ٧٢٠٠ درهم ومن لبنان ١٠ آلاف درهم ومن تركيا ١٢٥٠٠ درهم ومن السعودية ٣ آلاف درهم.

وبلغت اجرة البرادات الصادرة من دبي الى السعودية ٢٥٠٠ درهم والى قطر ٢٣٠٠ درهم والى سوريا ٣٦٠٠ درهم والى لبنان ٣٨٠٠ درهم والى مصر ٤ آلاف درهم والى الكويت ٢٢٠٠ درهم.

وجاءت أسعار الخضراوات والفواكه في سوق الحمرية بدبي بضاعة البرادات من لبنان كالتالي: خوخ ٣ك بسعر ١٠ دراهم وزهرة ٥ك بسعر ١٨ درهما وخس ١٠ك بسعر ٢٥ درهما وبطاطا ٦ك بسعر ٥. ٦ درهم وليمون ١٠ك بسعر ٢٥ درهما وجريب فورت ١٠ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ك بسعر ١٣ درهما وفلفل حار ٧ك بسعر ٥ دراهم وكوسا ٧ك بسعر ١٢ درهما وتفاح ١٠ك بسعر ١٨ درهما وعنب ٥ك بسعر ٥ دراهم وباذنجان ٧ك بسعر ٨ دراهم وشمام ١٠ك بسعر ١٠ دراهم وملفوف ١٥ك بسعر ١٣ درهما وقرع ٧ك بسعر ٨ دراهم وبرتقال ١٠ك بسعر ١٢ درهما وتين ٢ك بسعر ١٠ دراهم وبقدونس ٥ك بسعر ١٥ درهما.

وبلغت اسعار الخضراوات والفواكه بضاعة البرادات من الاردن كالتالي: طماطم ١٠ك بسعر ٩ دراهم وخيار ٧ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ك بسعر ١٠ دراهم وكوسا ٧ك بسعر ١٢ درهما وزهرة ١٠ك بسعر ١٥ درهما وملفوف ١٠ك بسعر ١٢ درهما وشمام ١٠ك بسعر ٨ دراهم وفاصوليا ٧ك بسعر ١٤ درهما ورمان ٧ك بسعر ١٥ درهما وباذنجان ٧ك بسعر ٨ دراهم وجريب فورت ١٠ك بسعر ٢٥ درهما وخس ١٥ك بسعر ٢٥ درهما وبطاطا ١٠ك بسعر ٢٠ درهما وبقدونس ٥ك بسعر ١٥ درهما.

وجاءت اسعار الفواكه والخضراوات وبضاعة البرادات من سوريا كالتالي: باذنجان ٧ك بسعر ٥ دراهم وطماطم ٥ك بسعر ٥ دراهم ورمان ٧ك بسعر ١٠ دراهم وبقدونس ٧ك بسعر ١٥ درهما وفلفل حلو ٧ك بسعر ١٣ درهما وكمثرى ٣ بسعر ٩ دراهم وبطاطا ٦ك بسعر ٦ دراهم وخس ١٠ك بسعر ٢٥ درهما وملفوف ١٠ك بسعر ١٠ دراهم وبطيخ ١٠ك بسعر ١٢ درهما وفول ٧ك بسعر ٨ دراهم وليمون ١٠ك بسعر ١٨ درهما وبصل ٨ك بسعر ١٠ دراهم وتين ٢ك بسعر ٥ دراهم.

أما أسعار الخضراوات والفاكهة بضاعة البرادات من تركيا فجاءت كالتالي: جزر ٨ك بسعر ١٨ درهما وخوخ ٣ك بسعر ١٠ دراهم ودراق ٨ك بسعر ١٨ درهما وكمثرى ٨ك بسعر ٢٢ درهما وعنب ٣ك بسعر ٥ دراهم وليمون ١٠ك بسعر ٢٥ درهما وتفاح ١٠ك بسعر ٢٢ درهما وبصل ٨ ك بسعر ١١ درهما وتين ٢ك بسعر ٥ دراهم وبطاطا ٩ك بسعر ٨ دراهم.

وجاءت أسعار الفواكه والخضراوات بضاعة اللنشات من ايران كالتالي: تفاح أحمر ٦ك بسعر ٨ دراهم وتفاح أصفر ٦ك بسعر ٥ دراهم وتفاح سوبر ١٠ك بسعر ٣٥ درهما ورمان ٧ك بسعر ٨ دراهم وملفوف ٢٥ك بسعر ١٨ درهما وفلفل حلو ٦ك بسعر ١٢ درهما وفلفل حار ١٠ك بسعر ١٥ درهما وشمندر ١٠ك بسعر ٩ دراهم ولفت ٦ك بسعر ٨ دراهم وكيوي ٥ك بسعر ٢٠ درهما وشمام ٢٠ك بسعر ١٨ درهما وعنب ٣ك بسعر ٧ دراهم وبصل ٢٠ك بسعر ١٥ درهما.

وبلغ سعر الخيار المحلي ١٠ دراهم للصندوق زنة ٨ك والكوسا ١٢ درهما للصندوق زنة ٥ك والباذنجان ١٥ درهما للصندوق زنة ١٠ك والبيض ١٢٥ درهما للصندوق زنة ١٨ك.

وجاءت أسعار الفاكهة والخضراوات بضاعة البواخر من أنحاء العالم كالتالي: تمر مصري ٣ك بسعر ١٠ دراهم وجوافة مصري ٣ك بسعر ٩ دراهم وبرتقال افريقي ١٢ك بسعر ٢٥ درهما وبرتقال برازيلي ١٥ك بسعر ٢٣ درهما وخوخ ايطالي ٥ك بسعر ٢٩ درهما وعنب أمريكي ١٠ك بسعر ٨٠ درهما ونكترين ايطالي ٥ك بسعر ٢٧ درهما ودراق هولندي ٥ك بسعر ٢٧ درهما وموز فلبيني ١٢ك بسعر ٢٨ درهما وكيوي نيوزيلندي ٥ك بسعر ٣٢ درهما ومانجو كيني ٥ك بسعر ٣٠ درهما وزنجبيل اندونيسي ١٠ك بسعر ٤٥ درهما وثوم صيني ١٠ك بسعر ٢٣ درهما وتفاح أمريكي ١٣ك بسعر ٧٧ درهما وانجاص شيلي ٧ك بسعر ٣٠ درهما وبيض أمريكي ١٨ك بسعر ٧٠ درهما ورمان هندي ١٠ك بسعر ٢٨ درهما وقلقاس ماليزي ٥ك بسعر ٢٥ درهما وأناناس ماليزي ١٠ك بسعر ٣٠ درهما وشريحة هندي ٥ك بسعر ٤٥ درهما وشريحة مصري ١٠ك بسعر ٦ دراهم.

التوقيع على اتفاقية ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية والأهلي سوسيتيه جنرال

■ تم التوقيع مؤخرا على اتفاقية خط ائتمان غير معزز بين برنامج تمويل التجارة العربية والبنك الأهلي سوسيتة جنرال بوصفه احدى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج في جمهورية مصر العربية.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن البرنامج الدكتور جاسم المناعي، الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة، ووقعها نيابة عن البنك الأهلي سوسيتيه جنرال الاستاذ محمد مدبولي سيد أحمد، رئيس مجلس الادارة.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج لهذه الوكالة الوطنية في جمهورية مصر العربية خط ائتمان بمبلغ ٤ ملايين دولار امريكي لاعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان المقدم من قبله لعملائها المتعاملين في التجارة العربية.

وبهذا تبلغ قيمة خطوط الائتمان، والتي قدمها البرنامج لوكالاته الوطنية في جمهورية مصر العربية حتى الآن (١٤) خط ائتمان قيمتها الاجمالية نحو ٣٧ مليون دولار امريكي.

الدكتور جاسم المناعي

يطبع بثلاث لغات ورصدت له خمسة ملايين دولار

أول دليل تجاري عربي تصدره «النهضة» المصرية بالاشتراك مع الجامعة العربية

■ جدة - محمود درويش:

■ اعتمدت شركة «النهضة» المصرية المكلفة من قبل جامعة الدول العربية باصدار اول دليل تجاري عربي وكالة «ارام» السعودية كوكيل لها بدول مجلس التعاون الخليجي لجمع البيانات التي سيضمها الدليل عن هذه الدول وايضا اعلانات الجهات الراغبة.

ومن المقرر ان يصدر الدليل في نهاية مايو القادم، وقد رصد له مبلغ خمسة ملايين دولار لانجازه حيث سيصدر بثلاث لغات هي العربية ويطبع منها ١٥٠ ألفا نسخة والانجليزية (٤٠ ألف نسخة) والفرنسية (٢٥ ألف نسخة) كما سيصدر عن الدليل نسخة الكترونية على ديسك الكمبيوتر والاقراص المضغوطة C.D وستدخل المعلومات التي يضمها الدليل على الشبكة الدولية للانترنت تحت اسم ARAB PAGESNET باللغات الثلاث وقال بيان صدر عن شركة النهضة ووكالة «ارام» وحصلت «الاتحاد» على نسخة منه ان الدليل سيعد قاعدة معلومات لدعم رجال الاعمال العرب وتعريفهم بمنتجات وخدمات الدول العربية الاخرى واسماء الشركات والمؤسسات، كما يعد الدليل واجهة حضارية لتقديم الشركات والمؤسسات العربية الصناعية والتجارية والخدمية والزراعية الى العالم الخارجي. وسيتم تبويب الدليل بنظامين.. الاول التبويب الابجدي في صفحات زرقاء تحتوي اسماء الشركات والمؤسسات حسب الترتيب الابجدي للدول العربية ثم حسب الترتيب الابجدي لاسماء تلك الشركات والمؤسسات العربية.. والترتيب الثاني حسب النشاط (صفحات صفراء) ويتم ترتيب اسماء الشركات والمؤسسات العربية تحت بنود الانشطة والخدمات التي تعمل بها. ويحتوي الدليل مقدمة تضم معلومات عن الغرف التجارية العربية والاتحادات والمنظمات والهيئات التابعة لجامعة الدول العربية ومعلومات عامة عن الدول العربية ووضعيتها الاقتصادية مثل قوانين التجارة والاستثمار وخطط التنمية ومعدل تكاليف المعيشة وعدد السكان ومعدل النمو السكاني وبيانا بالمعارض والاسواق الدولية في الدول العربية وتواريخها وتخصصاتها واماكن اقامتها وشركات المعارض الكبرى في كل دولة عربية. ويستعرض الدليل الفرص الاستثمارية والمشروعات المعروضة للاستثمار في الدول العربية سواء كانت معروضة من الجهات الحكومية (طبقا لخطط التنمية) او معروضة من المكاتب الاستشارية ومكاتب دراسات الجدوى. في الوقت نفسه قال مدير وكالة «ارام» ضيدان العجمي لـ «الاتحاد» ان الوكالة ستعمل على فتح فروع لها في عواصم دول مجلس التعاون الخليجي لجمع البيانات التي سيتم نشرها في الدليل وايضا اعلانات الجهات الراغبة في ذلك واشار الى ان الدليل سيصدر في حوالي ١٥٠٠ صفحة وسيتم تسجيل بيانات المنشآت العربية به مجانا. واوضح العجمي ان الدليل سيتم توزيعه بالمجان من خلال عدة قنوات اضافة الى عرضه للبيع من خلال شبكة من المكتبات ومنافذ البيع بالمدن العربية كما تقدم الوكالة كميات اضافية من الدليل لخدمة طلبات البيع بالبريد.

اتفاقية تعاون تجاري بين عُمان وبروناي

■ مسقط: تم أمس التوقيع على مذكرة التفاهم بشأن التعاون الاقتصادي والتجاري بين كل من غرفة تجارة وصناعة بروناي دار السلام وغرفة تجارة وصناعة عمان.

وقع الاتفاقية عن الجانب العماني سعادة الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس الغرفة ومن جانب بروناي رئيس غرفة بروناي الوطنية للتجارة والصناعة.

وقد دعت المذكرة الطرفين الى العمل على تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وخلق العناصر المواتية للتفاعل بين المشروعات التابعة للبلدين. كما حثت على تنمية وتطوير وتشجيع الأعمال والتجارة فيما بينها والتعاون بين الهيئات والمشروعات الاقتصادية والتجارية والمالية في كل من بروناي ودار السلام وسلطنة عمان وبصفة خاصة فيما بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة. (ق ن ا)

رئيس هيئة الاستثمار المصرية لـ «الاتحاد»:

استثمارات ٤ دول عربية بينها الامارات تمثل ٨٢٪ من اجمالي الاستثمارات العربية فى مصر

■ القاهرة - الاتحاد: أكد الدكتور ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية أن تدفق الاستثمارات العربية والأجنبية الى مصر فى تزايد مستمر. مشيرا الى أن مؤسسات التقييم الدولية. وهى مؤسسات محايدة. توجه المستثمرين الى الاستثمار فى السوق المصرية، التى تتمتع بتوافر فرص الاستثمار الجيدة. فضلا عن إستقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية.

وقال المسئول المصري ان رأس المال العربى يساهم فى ١٤٣٢ مشروعا تقدر تكاليفها الاستثمارية بأكثر من ٤٤ مليار جنيه ويبلغ رأس المال المصدر اكثر من ٢٧ مليار جنيه، مشيرا الى أن مساهمات أربع دول عربية هى بالترتيب السعودية والكويت وليبيا والامارات تمثل نحو ٨٢٪ من إجمالي الاستثمارت العربية فى مصر.

ومن جهة أخرى اضاف د.فوزي أن رأس المال الأجنبي يساهم فى ١١٧٩ مشروعا.. تقدر تكاليفها الاستثمارية بأكثر من ٦٨ مليار جنيه. فيما يبلغ رأس المال المصدر اكثر من ٣٢ مليار جنيه.

أوضح رئيس هيئة الاستثمار أن نسبة المساهمات العربية فى المشروعات الاستثمارية المشتركة تتجاوز نسبة المساهمات الأجنبية. حيث تقدر الأولى بنحو ٣١٪ مقارنة بـ ٢٧٪ فقط نسبة المساهمات الأجنبية.

وفى استعراض لاستثمارات الدول العربية التى تحتل المراكز الأربعة الأول للاستثمار في مصر قال د.فوزي أن السعودية التى تأتى فى المركز الأول حيث تساهم فى ٢٨٣ مشروعا قيمة تكاليفها الاستثمارية اكثر من ١٤ مليار جنيه وقيمة رأس المال المصدر نحو ٨ مليارات جنيه، تليها الكويت فى المركز الثانى بمساهمتها فى ١٧٣ مشروعا بتكاليف استثمارية تقدر بأكثر من ١٠ مليارات جنيه ورأسمالها المصدر اكثر



الدكتور ابراهيم فوزي

الليبية فى المركز الثالث بمساهمتها فى ١٠٠ مشروع بتكاليف استثمارية اكثر من ٣,٥ مليار جنيه ورأسمالها المصدر نحو ملياري. ثم استثمارات دولة الامارات التى تساهم فى ٧٣ مشروعا بتكاليف استثمارية تقدر بنحو ٣ مليارات جنيه.

واشاد د. فوزي بمساهمة الاستثمارات العربية فى مختلف المشروعات الاستثمارية فى مصر.. وأوضح أن نسبة المساهمات العربية فى رءوس أموال مشروعات صناعة الغزل والنسيج تعتبر من أعلى المساهمات. حيث تقدر بنحو ٦٣٪ من إجمالى المشروعات فى هذا القطاع بمصر. ويقدر عددها بـ ٩٠ مشروعا، تصل تكاليفها الاستثمارية الى اكثر من ٥٣٥ مليون جنيه. فيما تقدر المساهمات العربية فى تلك المشروعات بنحو ٢١٣ مليون جنيه من اجمالى رأس المال المصدر البالغ ٣٤٠ مليون جنيه.

كما تقدر نسبة المساهمات العربية في المشروعات الصناعية بنحو ٣٥٪ حيث يبلغ عدد هذه المشروعات ١٨٧ مشروعا تقدر تكاليفها الاستثمارية بنحو ١٥ مليار و٦٤٤ مليون جنيه ورأس المال المصدر ٧ مليارات و٦٨١ مليون جنيه وقيمة المساهمة العربية فى رأس المال ٢ مليار و٦٥٠ مليون جنيه و٣٠٠ ألف جنيه.

وأشار د.ابراهيم فوزى الى أن اجمالى المساهمات العربية فى المشروعات الزراعية في مصر حتى الاستثمارية بنحو مليار و٢٦ مليون جنيه ورأس المال المصدر يصل الى ٦٣٣ مليون جنيه من بينها ٤. ٢٢٨ مليون جنيه قيمة المساهمات العربية.

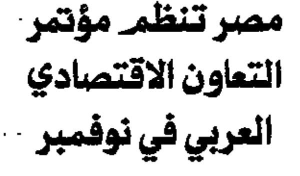
كما تقدر نسبة المساهمات العربية فى المشروعات السياحية فى مصر بنحو ٤٦٪ حيث يبلغ عدد هذه المشروعات ١٢٦ مشروعا تصل تكاليفها الاستثمارية الى ٧ مليارات و٤١٧ مليون جنيه ورأس المال المصدر يقدر بنحو ٣ مليارات و٩٩٦ مليونا و٤٠٠ ألف جنيه بينها مليار و٨٥٠ مليونا و١٠٠ ألف جنيه.

وبالنسبة للمشروعات الخدمية تقدر نسبة المساهمات العربية فيها بنحو ٦٧٪ حيث يبلغ عددها ٩٠ مشروعا وتقدر تكاليفها الاستثمارية بنحو مليار و٣٢٦ مليونا و٢٠٠ ألف جنيه ويصل رأس المال المصدر بنحو ٦٩٥ مليونا و٦٠٠ ألف جنيه من بينها ١١٦ مليون جنيه مساهمات عربية.

وفيما يتعلق بالمشروعات الانشائية يقدر عددها بـ ٥٥ مشروعا تقدر تكاليفها الاستثمارية بنحو ٤٩٧ مليون جنيه ورأس المال المصدر يصل الى ٣١٢ مليون جنيه من بينها ١٩٥ مليونا و٦٠٠ ألف جنيه استثمارات عربية بنسبة ٦٣٪.

ويقدر اجمالى المشروعات التمويلية بنحو ٢٥٦ مشروعا تصل تكاليفها الاستثمارية بنحو ٧ مليارات و٧ مليونا و٨٠٠ ألف جنيه ورأس المال المصدر يصل الى نفس القيمة من بينها ٢ مليار و٢٢١ مليونا و٦٠٠ ألف جنيه قيمة المساهمات العربية بنسبة ٣٢٪. وقال د.ابراهيم فوزي ان هناك اقبالا متزايدا من جانب المستثمرين العرب على اقامة مشروعات داخل المناطق الحرة حيث تقدر نسبة المساهمات العربية فى تلك المشروعات بنحو ١٩٪ حيث يصل عدد المشروعات الى ١٦٤ مشروعا تقدر تكاليفها الاستثمارية بنحو ١١ مليارا و٢٧٨ مليون جنيه ويقدر رأس المال المصدر بنحو ٦ مليارات و٨٥٥ مليون جنيه من بينها مليار و٢٧٥ مليون جنيه مساهمات عربية.

وأعرب رئيس هيئة الاستثمار عن اعتقاده بأن المرحلة القادمة سوف تشهد مزيدا من الاستثمارات العربية فى مصر خاصة وانه على مدى الأيام القليلة الماضية تم بالفعل الاعلان عن تأسيس شركة كويتية برأسمال مرخص به قدره مليار جنيه، تعمل فى استصلاح واستزراع ٢٥٠ ألف فدان جنوب مصر. ومن قبلها شركة سعودية أيضا رأسمالها مليار جنيه تم تأسيسها فى منتصف أغسطس الماضى والخاصة بالوليد بن طلال وستقوم أيضا باستصلاح واستزراع ٤٣٠ ألف فدان فى جنوب الوادى وكذلك المشروع الضخم بتمويل رأس المال الاماراتى لاستزراع واستصلاح ١٥٠ ألف فدان في سيناء.



مصر تنظم مؤتمر التعاون الاقتصادي العربي في نوفمبر

■ القاهرة: تنظم جمعية الاقتصاد السياسي والتشريع والاحصاء مؤتمرها الاقتصادي السنوي في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ نوفمبر القادم تحت عنوان «صور التعاون الاقتصادي المطروحة على الدول العربية المضمون والآثار».

وصرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الجمعية انه سيتم خلال جلسات المؤتمر استعراض صور التعاون الاقتصادي المطروحة بين الدول العربية وتقييم تجارب عدد من الدول العربية في هذا المجال. ومن جهة أخرى يبدأ الموسم الثقافي للجمعية يوم الاثنين القادم بندوة يحضرها الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار حول قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧. ويشارك في الندوة المستشار محمود فهمي الرئيس السابق لهيئة سوق المال. (أ ش أ)

خط أنابيب غاز بين تركيا وروسيا العام المقبل

■ موسكو: وصفت روسيا أمس خط أنابيب نقل الغاز الطبيعي الذي ستتم اقامته خلال العام القادم ويربطها مع تركيا مارا بالبحر الأسود بأنه مشروع استراتيجي مهم بالنسبة لروسيا.. ومن شأنه الاسهام بفاعلية في حل المشاكل الاجتماعية لسكان المناطق الروسية المطلة على البحر الأسود. جاء ذلك في بيان صدر الليلة قبل الماضية في مدينة كراسنودار الواقعة جنوب روسيا في أعقاب الجلسة الافتتاحية لاجتماع المسؤولين عن ذلك المشروع من الجانبين وهو الاجتماع الذي يعقده في اطار سلسلة اللقاءات الدورية التي تتم في هذا الصدد.

وذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية ان الجانبين بصدد ابرام اتفاقية بشأن ذلك الخط الاستراتيجي فيما أشارت الى انه من المحتمل التوقيع على تلك الاتفاقية خلال الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين القادمة الى

طيران الامارات تسوق لرحلاتها الى ملبورن

■ دبي - الاتحاد: يشهد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني ورئيس مجموعة الامارات في ٣ نوفمبر المقبل كرنفال كأس ملبورن باستراليا. وترعى طيران الامارات سباق «الامارات كلاسيك» ضمن سباقات يوم «الأوكس» في ٦ نوفمبر المقبل ويقام كرنفال كأس ملبورن في الفترة من ١ الى ٨ نوفمبر المقبل على مضمار فليمنجتون لسباقات الخيول ويعتبر واحدا من أكبر وأشهر سباقات الخيول في العالم حيث يصل مجموع جوائزه المالية الى ١٩,٦ مليون درهم.

ويلتقي سمو الشيخ أحمد بن سعيد برجال الصناعة الاستراليين في جناح الضيافة الخاص بطيران الامارات حيث يقدم سموه الكأس والجوائز النقدية للفائزين في سباق الامارات كلاسيك الذي تبلغ مسافته ١٢٠٠ متر ويزيد مجموع جوائزه النقدية على ٥٦٠ الف درهم.

ومن المتوقع ان يلتقي سموه برئيس وزراء فيكتوريا جيف كينيث ويجري معه مباحثات خلال تواجده في ملبورن. وقال سموه ان طيران الامارات تدعم الأحداث الرياضية في مختلف أنحاء العالم كوسيلة من الوسائل التي تساهم بها طيران الامارات في الترويج لاستراليا كوجهة سياحية واضاف ان طيران الامارات كثفت جهودها منذ بداية خدماتها الى استراليا في يونيو ١٩٩٦ لابراز استراليا في أسواق السياحة والتجارة في دول مجلس التعاون الخليجي واوروبا واشار الى ان الناقلة ستواصل جهودها لفتح اسواق جديدة الى ملبورن.

ويذكر ان طيران الامارات تعمل بمعدل ثلاث رحلات اسبوعية الى استراليا ترتفع الى ٤ رحلات اسبوعية في ١٤ سبتمبر المقبل بعد تسيير الرحلة الجديدة المقرر اضافتها وكانت طيران الامارات قد وقعت اتفاقية مع الخطوط الجوية الاسترالية «كوانتاس» لتسيير رحلات رمز مشترك بين دبي وملبورن مؤخرا.

سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

خلال اسبوع واحد
١٤ ألف زائر لمعرض عجائب الذهب بالبحرين

■ المنامة: قال مجلس البحرين للترويج والتسويق الاقتصادي أمس ان معرض «عجائب الذهب» المقام في البحرين اجتذب أكثر من ١٤ ألف زائر خلال اسبوع وشهد اقبالا كبيرا على شراء المشغولات الذهبية نظرا لانخفاض أسعار المعدن النفيس. وقال روبين ماريوت القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للمجلس «يشعر تجار المجوهرات بسعادة بالغة ازاء الاقبال الكبير من زوار المعرض.. فقد أقبل الزوار على شراء الذهب نظرا لسعره المنخفض» ولم يذكر ماريوت حجم أو قيمة المبيعات في المعرض ولكن قال «يتوقع العديد من تجار المجوهرات تحقيق مزيد من المبيعات خلال بقية أيام المعرض الذي اجتذب حتى الآن أكثر من ١٤ ألف زائر».

ويضم معرض «عجائب الذهب» الذي افتتح الخميس الماضي وينتهي اليوم أكثر من ٥٦٠ تصميما جديدا من المجوهرات والمشغولات الذهبية والفضية المصنعة في البحرين. ويقول أحد البائعين «تلقينا عروضا من عدد من تجار الذهب بالجملة من السعوديين والكويتيين لشراء جميع تشكيلاتنا المعروضة في الجناح».

وقال محمد عبدالله من مجوهرات رفيع «نحن سعداء جدا بكمية الذهب التي تم بيعها في المعرض حتى الآن. خلال عطلة نهاية الاسبوع بعنا ذهبا تزيد قيمته على ٢٢ ألف دينار بحريني وتحقق معدل مبيعات عاليا حتى الآن». وقال ماثيش باجواني مدير مجوهرات باجواني ان متوسط مبيعات الذهب اليومية لمتجره منذ افتتاح المعرض بلغ ثمانية آلاف دينار. (رويتر)

يعقد ٧ ديسمبر القادم بدبي
مؤتمر الغاز الطبيعي في الشرق الاوسط يناقش استخدامات الغاز في القرن الواحد والعشرين

■ دبي - اسلام شفيق:

■ يعقد في الفترة من ٧ الى ١٠ ديسمبر المقبل بدبي مؤتمر الغاز الطبيعي المصدر الرئيسي للطاقة في القرن الواحد والعشرين وهو مؤتمر الشرق الاوسط الثالث الذي ينظمه معهد البحوث الدولية بمقر فندق هوليداي إن كراون بلازا.

ويقول الدكتور جولد مان مدير شركة «آفرون» الامريكية والشريك في الشركة الكيميائية الجزائرية الامريكية وهو احد المتحدثين الرئيسيين في المؤتمر انه من المحتمل ان تكون أهم ميزة لمصافي التكرير في القرن المقبل هي الزيادة في استعمال مصادر الطاقة ذات القيمة المنخفضة كالغاز الطبيعي والأوف غاز واضاف ان عملية «فيستشير تروبش» والعمليات الحديثة التي تقوم بتحويل الغاز الطبيعي ليصبح ذات اهمية كبيرة كمصدر للطاقة وكمنتج قابل للتسويق كالغازوال ستعرف تطورا كبيرا وستكون هذه المنتجات ذات ربحية عالية بالنسبة لدول الخليج ويقدم غولدمان في ورقة عمله تحليلا للتحديات التجارية والتكنولوجية التي تواجه صناعة التكرير في القرن الواحد والعشرين.

ويتحدث خلال المؤتمر الدكتور سيروس رئيس شركة «توجهات الطاقة» الامريكية والرئيس السابق لإكونوميس ومدير ابحاث الاسواق بشركة «أتلاندإنك» ويشرح تفاصيل عن التوجهات الجديدة لأسواق الطاقة العالمية بفروعها المختلفة. ويقول سيروس ان استهلاك الغاز الطبيعي يشهد حاليا تصاعدا سريعا في مختلف دول العالم وباندماج صناعة الغاز الطبيعي والصناعة الكهربائية في الأسواق فان هذا التصاعد سيشهد نموا أكبر ومن المحتمل ان يحتل الغاز الطبيعي مكانة النفط والوقود كمصدر للطاقة في الصناعات التي تعتمد بالدرجة الأولى على المنتجات النفطية. ويعرض رشاد الهاشمي مهندس مشروع «إس بي سي إل» آخر المستجدات حول تطوير مصفاة إينوك الجديدة بالمنطقة الحرة بجبل علي بدبي والتي تبدأ عملها في مارس ١٩٩٩ ويقول الهاشمي ستكون طاقة التكرير المبدئية ٦٠ الف برميل يوميا وسيتم تكرير المنتج بطريقة مكثفة محليا بحيث تكون نسبة منتج النفط ٥٠٪ ويصدر اغلبها لشركات البتروكيماويات فيما وراء البحار. وأضاف ان من أهم العناصر الايجابية للتواجد بالمنطقة الحرة وجود انابيب بين المنطقة الحرة والمطار مما يساعد على تسليم وقود الطائرات الذي يتم تكريره مباشرة الى محطة التزود بالوقود بمطار دبي.

وتشمل لائحة المتحدثين في المؤتمر ممثلين من شركة «سيبسا» الاسبانية و «أجيب بيترولي» الايطالية و «إس أي إم سي إس أي» الاماراتية و «مصفاة بي بي أويل غراغوث» و «هونيويل» البريطانيتين.

وكيل وزارة التخطيط الفلسطينية لـ «الاتحاد»:
إقرار خطة تنموية لتحرير الاقتصاد من التبعية لاسرائيل
٢,٥ مليار اجمالي المنح الدولية للسلطة حتى عام ١٩٩٨

□ اجرى الحوار في غزة:
د. جمال المجايدة

■ قال الدكتور علي عبدالحميد شعث وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافق على اول خطة للتنمية الوطنية في فلسطين (١٩٩٨ - ٢٠٠٠).

وبصفته المنسق العام لهذه الخطة اكد ان الهدف هو ازالة رواسب الاحتلال والنهوض بالمجتمع الفلسطيني من جديد.

واكد الدكتور شعث في حديث «للاتحاد» ان تكلفة البرنامج الاستثماري لهذه الخطة وهي الاولى من نوعها في التاريخ الفلسطيني تصل الى ملياري دولار امريكي، مشيرا الى ان الدول المانحة ستتولى تمويل هذا البرنامج الطموح.

واشار الى ان السلطة الوطنية عازمة على تحرير الاقتصاد الفلسطيني من التبعية لاسرائيل كما انها شرعت بالمضي قدما في تأسيس قواعد البنية التحتية التي تؤهلها للاستقلال.

وقال الدكتور علي شعث ان الدول المانحة تفرض علينا مشروعات لا تلبي احتياجات الشعب الفلسطيني، واوضح ان برنامج المساعدات الدولية اشتمل على تقديم منح قيمتها ٢,٤ مليار دولار بدءا من عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٨. وبعد هذا التاريخ ستبدأ السلطة مرحلة شاقة لتمويل مشروعات البنية الاساسية.

وقال ان اسرائيل وممارساتها التعسفية هي العقبة الاساسية في وجه التنمية الفلسطينية وعرقلة الاستثمارات في مناطق السلطة الوطنية ووصف تقرير الفساد المالي والاداري بانه غير دقيق ومتسرع ولم يغط كافة وزارات ودوائر ومؤسسات السلطة الفلسطينية، وهنا نص الحوار:

■ ماهي العقبات التي تحول دون قيام بناء اقتصاد فلسطيني حتى الآن؟

- نتيجة للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ونتيجة لسياسته القمعية التي تعرضت لها كافة فئات الشعب الفلسطيني، فقد حرم الشعب الفلسطيني من سيادته الوطنية وسيطرته على أرضه وموارده الاقتصادية وحقه في الملكية، مما ادى الى تدمير اقتصاده تدميرا شاملا، وتحويله الى اقتصاد ملحق بالاقتصاد الاسرائيلي، وتحويل قواه البشرية الى سوق رخيصة للعمالة المستغلة ابشع استغلال، مع مايرافق ذلك من تمزق للمجتمع وتفكيك اواصره.

ولاشك ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وتمكين اللاجئين والنازحين من استعادة حقوقهم الوطنية غير القابلة للتصرف، طبقا للقرارات الشرعية الدولية تشكل المدخل والشروط الاساسية لبناء اقتصاد فلسطيني حديث، ومجتمع مدني تحكمه النظم والقوانين التي تعتبر أساسا لتطوير المجتمع الديمقراطي في المجالات الثقافية والفكرية والاقتصادية.

ويتطلع الشعب الفلسطيني بكافة قطاعاته وشرائحه الاجتماعية، الى المشاركة في التنمية الاقتصادية، وتوفير البيئة الصحية ورفع المستوى العالمي والتكنولوجي الذي يفجر الطاقات الكامنة ويوجهها نحو الابتكار والتحديث لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

خطة للتنمية الوطنية

■ ماهو دور وزارة التخطيط والتعاون الدولي للوصول الى هذا الهدف؟

- لقد وضعنا في وزارة التخطيط والتعاون الدولي خطة التنمية الفلسطينية (١٩٩٨ - ٢٠٠٠) ووافق عليها مجلس الوزراء في اجتماعه الدوري يوم ٥ يوليو الماضي وذلك بعد اعتمادها من قبل اللجنة الوزارية المصغرة، وطلب المجلس من جميع الوزارات المعنية تقديم الاستراتيجيات والسياسات الوزارية والمشروعات الاستثمارية الوطنية الخاصة بهم الى الفريق الذي يتابع الخطة في وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

نحن نؤمن بان التخطيط المرحلي يعتبر امرا حيويا لارساء دعائم وأسس التنمية البعيدة المدى والهادفة الى التخلص من تبعية الاقتصاد وتحقيق استقلالية عن الاقتصاد الاسرائيلي بشكل يناسب الظروف الراهنة، ويضع أساسا للتخلص من القيود المفروضة عليه، ويساهم في تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني في كافة المجالات.

ويرتبط التطور عامة بالنمو الاقتصادي والسياسة والنظم المالية المؤثرة في تشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي والسيطرة على التضخم واستقرار الاسعار وفتح الافاق امام التجارة الحرة، وتخطي العقبات التي تقف امام وصول المنتجات الفلسطينية الى الاسواق المحلية والخارجية، واتباع خطط التنمية الهادفة الى تحقيق النمو المستمر والحد من البطالة وايجاد فرص عمل تعتمد على استغلال وتطوير الموارد الوطنية.

ان هدفنا هو بناء اقتصاد مبني على نظام السوق الحر، يقوده قطاع خاص يعتمد على المبادرة الفردية في ضوء سياسة عامة ترسمها السلطة الوطنية الفلسطينية بهدف تحقيق نجاحات تستفيد من تجارب دول جنوب شرق آسيا، وقد تمكن القطاع الخاص الفلسطيني من تحمل جزء من الاعباء الاقتصادية بالرغم من القيود والمعوقات الاسرائيلية، ولايزال امامه الكثير ليحقق، وبامكانه عمل ذلك اذا ما تخلص من هذه القيود والمعوقات.

تشجيع القطاع الخاص

■ ماهو الاطار العام والاهداف المتوخاة من هذه الخطة؟

- تهدف خطة التنمية المرحلية الى تشجيع القطاع الخاص، ليأخذ دورا رائدا في الاستثمارات في القطاعات الانتاجية والخدماتية، وستقوم على تهيئة الاطار المناسب لهذا التوجه، كما ستعمل على اقامة علاقة شراكة بناءة وقوية بين القطاعين العام والخاص، لتكون قادرة على تحمل اعباء ومطالب اقتصاد حديث ومتقدم. فالتنمية الاجتماعية من وجهة نظري هي القاعدة الاساسية لتطوير الانسان الفلسطيني والاخذ بيده ليتمكن من التميز ومواكبة روح العصر ولا يتم ذلك الا بتوفير الضروريات الاساسية مثل السكن الملائم والخدمات الصحية والتعليم والامن وحق العمل وحماية الحرية الفردية والحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولان تطوير المجتمع المدني باتجاه المجتمع الديمقراطي فان الخطة على تعمل المشاركة الفاعلة من قبل كل فرد سواء في الارياف او المدن، كما يتطلب استثمار الموارد البشرية ومساهمتها في عملية البناء والتنمية وتطوير المؤسسات العامة والخاصة لتتمكن من تلبية احتياجات الفرد والمساهمة في بناء المجتمع.

لقد خلفت سنوات الاحتلال الطويلة تركة ثقيلة تميزت بتوقف مواكبة عجلة التطور مما دفع الشعب الفلسطيني الى الاعتماد على المجتمع الدولي في اعادة اعمار وطنه واستجابت الدول والمؤسسات العالمية بتقديم الدعم الفني والمالي لدفع عملية السلام في المنطقة، ويتطلع الشعب الفلسطيني الى انتهاج سياسة الاعتماد على الذات كهدف بعيد المدى، وحشد كل طاقاته وتوظيفها لاستخدام المساعدات الدولية في افضل السبل التي تمكن من بناء القاعدة الضرورية لانطلاق اقتصاده بقواه الذاتية.

ولهذا فان خطة التنمية تهدف الى رفع مستوى الادخار المحلي وتحسين نظام البنوك واستقطاب الاستثمارات الوطنية والعربية والاجنبية.


الدكتور علي عبدالحميد شعث

مواكبة الانظمة المتقدمة

■ ماهي ملامح اول خطة للتنمية الوطنية في فلسطين؟

- بالفعل هي اول خطة وطنية في فلسطين ومن اهم ملامحها بعيدة المدى، تحقيق العدالة والرفاه الاجتماعي لتتواكب مع انظمة الدول المتقدمة، وتتمحور الخطة حول العمل على وضع أسس عصرية للبناء الاقتصادي الحديث بدءا من البنية التحتية وتطوير الموارد البشرية، والمحافظة على المصادر الطبيعية المحدودة واستغلالها بافضل الطرق بهدف تحقيق النمو الاقتصادي وانعاش وتطوير المناطق الريفية. من خلال مشاريع قادرة على استيعاب العدد الاكبر من العمالة المحلية للحد من البطالة، وتحقيق ظروف معيشية افضل وضمان المشاركة الواسعة للمرأة وايجاد المناخ الذي يمكن للفلسطينيين اينما كانوا من استثمار وتوظيف خبراتهم واموالهم في الوطن بحرية وامان وتوسيع حدود مشاركتهم في بناء المجتمع المدني.

مصاعب وتحديات

■ ألا تعتقدون بان الظروف الحالية تجعل تنفيذ هذه الخطة الطموحة صعبا ان لم يكن مستحيلا لان اسرائيل تقف ضد اي تطور فلسطيني ايجابي؟

- نعم، انا اتفق معك في ذلك، كما ان القيادة الفلسطينية تدرك بشكل كامل محدودية هذه الخطة وتعاملها الجزئي مع طموحات الشعب الفلسطيني، وبانها تقدم في هذه المرحلة، حلولا جزئية للاوضاع الطارئة والصعبة، الناجمة عن الاحتلال، كما تعي القيادة ايضا، انها مقدمة على تحديات تقتضيها عمليات بناء الاسس والقواعد لاقتصاد وطني يعمل على توفير فرص عمل مناسبة للجميع بقدر المستطاع وايجاد الوسائل لحل المشاكل القائمة وتقليص الاعتماد على المساعدات الخارجية، وبالرغم من ذلك يمضي الشعب الفلسطيني قدما في الاستثمار في تعليم ابنائه وفي الاستخدام الامثل لموارده المحدودة بافضل الطرق والوسائل المتاحة في ظل الظروف السائدة، حيث تستمر اسرائيل في تنفيذ سياسات تهدف الى التحكم في اقتصاد الشعب الفلسطيني ومقدراته.

■ أين تذهب أموال الدول المانحة؟ لان حجم الانجاز على الارض قليل وغير ملموس؟

- انهى مؤتمر دعم السلام في الشرق الاوسط اعماله في اكتوبر عام ١٩٩٣ بوعود من المجتمع الدولي تقضي بمنح الشعب الفلسطيني مبلغ ٢,٤ مليار دولار امريكي، وتوزع على خمس سنوات، تبدأ اعتبارا من تاريخ انتهاء اعمال المؤتمر المذكور، ويعتبر عام ١٩٩٨ السنة الاخيرة من برنامج السنوات الخمس المشار اليها. وطوال السنوات الاربع الماضية لم يتم تحديد النسبة المدفوعة فعليا من اجمالي المبلغ، والايفاء بجزء كبير من الاموال المعتمدة التي تتطلب إعادة الالتزام بها سواء للمشاريع السابقة او للحظة القادمة.

ان هذه الخطة المحدودة ستكون اداة حيوية لتشجيع المستثمرين والجهات المانحة بان اموالهم سيتم توظيفها في مشاريع تخدم عملية التشغيل والنمو الاقتصادي وانعاش وتطور الريف وتحسين الاوضاع الاجتماعية وكذلك تطوير المؤسسات والسياسات المالية.

فنحن نركز على ايجاد الحلول المناسبة للحد من مشكلة البطالة في ظل تفشي البطالة وصعوبة التنبؤ بتطورات الاوضاع السياسية والاقتصادية، فان الاجراءات قصيرة المدى تغدو مطلوبة من اجل التنشيط الفوري للتوظيف، ونعمل في الوقت نفسه على تقليص الآثار السلبية التي تلحق بالاقتصاد الفلسطيني بسبب سياسات الاغلاق الاسرائيلية من خلال توفير الوظائف في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية.

وفي الوقت الحاضر تعاني القرى الفلسطينية من نقص حاد في الخدمات الاجتماعية الاساسية. واصبحت تعاني من فقر شديد زادت حدته الممارسات والسياسات الاسرائيلية خلال سنوات الاحتلال الطويلة، لذلك الجهود تتركز على تنمية القرى التي لاتزال تعيش على الزراعات البعلية.

انهيار الخدمات

■ من الملاحظ ان البنية التحتية متهالكة وتعيق اي تطور حقيقي في فلسطين، ماهي تصورات السلطة الفلسطينية لاعادة بناء البنية التحتية؟

- تشتمل البنية التحتية على العناصر الاساسية وهي الطرق والمياه وتوليد وامداد الطاقة، والنقل والمواصلات والاتصالات وخدمات المياه والنفايات الصلبة. وان كلا من هذه العناصر مازالت في وضع مترد نتيجة اهمالها طيلة سنوات الاحتلال. ولذلك فان الاولوية يجب ان توجه الى استكمال اعادة تأهيلها التي بدأت منذ عامين بالاضافة الى تطوير شروط ومتطلبات الاستمرار في تشغيلها وصيانتها. كما يجب التركيز على توسيع قدراتها من خلال استثمارات جديدة حيث تعطي الاولوية لتلك المشاريع التي تساعد على تطوير وزيادة الانتاج وتسهم في تنمية المناطق الريفية.

أسباب تعثر الاقتصاد

■ يبدو ان البرنامج الاستثماري للسلطة الفلسطينية لعام ١٩٩٧ مازال متعثرا. ماهي الاسباب؟

- الاسباب في ذلك كثيرة ولكني سأوجزها لكم فيما يلي:

- ماتم الايفاء به من مساهمة الدول المانحة للالتزامات المعلنة حتى حزيران ١٩٩٧ ادنى بكثير مما كان متوقعا.

- اعترضت الدول المانحة ومازالت تعترض على تطبيق البرنامج الاستثماري منذ اعتماده في تشرين الثاني عام ١٩٩٦، وقد ادت خيبة الامل الناجمة عن ذلك، الى اثارة الشكوك في الاوساط الرسمية وغير الرسمية حول جدول الخطة. ولاتزال السلطة تبذل جهودا كبيرة لاعداد خطط المشاريع التي تضمن التمويل الكامل من الدول المانحة.

- ان بعض وزارات ومؤسسات السلطة الوطنية تتصل مباشرة بالدول المانحة خارقة بذلك التعليمات الصارمة من مجلس وزراء السلطة التي تنص على عدم التوقيع على اي اتفاقية بدون تنسيق مسبق مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

- بعض الدول المانحة لا تأخذ في الاعتبار الاولويات الحقيقية للتنمية في المجالات التي تحددها السلطة الوطنية الفلسطينية.

- هناك فترة زمنية طويلة بين موعد الالتزام بالدفع تاريخ الوفاء به من قبل الدول المانحة.

- كانت للاغلاقات المتلاحقة لفترات طويلة آثارا عكسية على الخطط الطويلة المدى للسلطة الوطنية الفلسطينية واجبرتها على التركيز على البرامج قصيرة المدى، كثيفة التشغيل وقليلة المردود.

- تؤخر الاجراءات الاسرائيلية استيراد المواد والمعدات وتحول دون تصدير المنتجات الفلسطينية.

- تمنع السياسات الاسرائيلية التي تفصل الضفة عن غزة تحقيق الاداء المتوازن والمنسق لوزارات ومؤسسات ومنظمات واجهزة السلطة الفلسطينية.

■ في ١٩٩٧/٧/٢١ عقد المؤتمر الاول لرجال الاعمال المغتربين في فلسطين تحت اشرافكم. ما الذي حققه هذا المؤتمر في ضوء تصاعد الاحاديث عن ظاهرة هروب رؤوس الاموال الوطنية الى الخارج وتراجع الاستثمارات الى النصف.

- كان الهدف من المؤتمر المذكور والذي شارك فيه ٥٠٠ من رجال الاعمال المغتربين والمحليين اسهام الجانبين في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني الفلسطيني باعتباره الدعامة الرئيسية لاقامة الدول الفلسطينية وعاصمتها القدس، وتركزت اعمال المؤتمر حول السياسات الاقتصادية والاستثمارات الخارجية وموضوع احتفالات «بيت لحم ٢٠٠٠» والاقامات والهويات واذونات العمل للمستثمرين والتي تعرقلها السلطات الاسرائيلية.

كما تركزت حول وضع الجاليات الفلسطينية في الشتات ودور المغتربين في التنمية وسبل تعليم ابنائهم وبناتهم واقلمتهم في المجتمع الفلسطيني ودور التسهيلات المصرفية في التنمية.

كما عقدت ورشات عمل شملت قطاعات السياحة والآثار والصناعة والزراعة والاسكان والمقاولات والعطاءات والتجارة.

ويبقى من المبكر الحديث عن النتائج لان المؤتمر انتهى الى عدد من التوصيات ابرزها تأسيس هيئة خاصة او وزارة لمتابعة وحصر تعويضات الفلسطينيين الذين تضرروا وتكبدوا خسائر مادية في حرب الخليج. ويمكن الاستفادة من هذه التعويضات او جزء منها في الاستثمار في الاقتصاد الفلسطيني.

وكذلك تشكيل وزارة مغتربين او هيئة عامة تضم ممثلين عن المغتربين العائدين والعاملين في القطاع الخاص، لحل قضايا الاستثمار والاقامات. وعقد مؤتمرات سنوية للمغتربين من رجال اعمال وخبرات وكفاءات علمية. بالاضافة الى انشاء شركة مساهمة محدودة تتكون من ١٠٠ شخص من المغتربين و١٠٠ من المحليين تحدد المساهمة بعشرة آلاف دولار لكل مساهم.

وانشاء شركات تسويق في دول الشتات لاستيراد المنتوجات الفلسطينية المتوفرة في تلك الدول بكلفة اقل ونوعية افضل.

وكذلك مطالبة الجهات الرسمية الفلسطينية والاردنية بعمل الترتيبات والاتفاقات اللازمة مع الجانب الاسرائيلي لتسهيل حركة تنقل رجال الاعمال والبضائع بين الاردن ومناطق السلطة الفلسطينيين في الضفة والقطاع وتوفير حرية الحركة للبضائع ورجال الاعمال الفلسطينيين بين الضفة والقطاع.

- يعاني «قطاع غزة» على وجه الخصوص من عشوائية البناء وانعدام التخطيط، ونلاحظ بسهولة التشويه الخطير اذ لا توجد معالم رئيسية لكل مدينة على حدة كما ان المظهر الخارجي سيىء للغاية؟

- نعم، هذا صحيح. فقد كان قطاع غزة فريسة لاحتلال اسرائيلي بشع وقاس دام لمدة ٢٧ عاما متواصلة. ومنذ قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية الى ارض الوطن وهي تسعى لاعادة تخطيط مدن وقرى القطاع بالشكل الذي يخدم عملية التنمية الوطنية في كافة المجالات.

التنمية البشرية في الاقتصاد الاسلامي

بقلم: عبدالحميد منصور

■ الانسان سيد الكون بلا منازع. خلقه الله لإعمار الأرض حسب شريعته، وكل الشرائع السماوية. والأنظمة الوضعية جاءت لتنميته وتأهيله لهذه المهمة الأساسية. حيث ان وجود الموارد الطبيعية او الصناعية بين يديه دون توفر العلم والخبرة في استخدامها واستغلال خيراتها، يؤدي الى تعطيلها واهدار الفوائد التي تكمن فيها. هذا اذا لم تنقلب الى مواد ضارة به. ومما اتفق عليه علماء كل عصر وزمان ان العلم قبل المال. لأنه الحارس الأمين له، والصديق الوفي المخلص. الذي اذا سئل أجاب. واذا استشير أشار بالرأي الصواب. وكما قال الشاعر العربي:

والمال إن لم تدخره محصنا
بالعلم كان نهاية الإملاق

التنمية البشرية تعني بناء الانسان بناء عصريا. وذلك بالاهتمام بجسده وروحه. ليكون قادرا على القيام بواجبه المفروض عليه. في مسيرة البناء الاقتصادي المعاصر لإعمار الأرض، والكسب الحلال واقامة العدل بين الناس. وتحقيق أكبر نسبة من السلام والأمن في العالم.

التنمية البشرية على مستوى الأسرة

في الحقيقة ان أول مراحل التنمية تبدأ مع مراحل نمو الطفل. في أحضان والديه بين جدران البيت، حيث تبدأ مواهبه بالتفتح والنمو. وحوله عناصر الأسرة (الأب والأم والأخوة والأهل والأقارب والجيران والأصحاب.. الخ) فيكتسب من هذه العناصر العوامل التي تبني شخصيته. وترسم الخطوات الأولى لمسيرة حياته. فالأسرة المسلمة مسؤولة عن تنمية اولادها تنمية اسلامية. قوامها العقيدة الصحيحة والسلوك السوي والسيرة الحسنة. الأب الذي يترك لأبنائه ثروة من الأموال والأراضي والبنايات والشركات والمحال التجارية. ولايترك في نفوسهم الروح الايمانية، والخبرة العلمية والعملية. فانه يترك بين يديهم أخطارا تهدد وجودهم. وتبعث فيهم الشهوات. وتقودهم الى الانحراف. وتجعلهم محط أنظار رفاق السوء. واصحاب الأخلاق المنحلة والضمائر الميتة من النصابين والمحتالين والسارقين والسارقات. وماهي إلا أيام معدودة. واذا بهم يبددون مابين يديهم من الثروات. ويصحون من غفوتهم نادمين على مافات. ولكن بعد الفوات. حيث لاتنفع الحسرات.

الأم التي لاترعى ابناءها. ولاتسهر على تنمية روح الفضيلة في نفوسهم. ولاتزرع بذور المحبة والإيثار فيهم. ولاتراقب أقوالهم وأفعالهم. ولاتسأل عن تحركاتهم وتصرفاتهم. ولاتختار لهم اصحابهم وجلساءهم. ولاتهتم بغيابهم عن البيت. ولاتراقب سهراتهم. ولاتختار لهم مايسمعون ومايشاهدون ومايقرأون. ولاتسألهم عما يجول بخواطرهم وبما يفكرون. ولاتجيب عن اسئلتهم واستفساراتهم. ولاتحثهم على حب العلم. وحب الوطن والعمل على رفع شأنه بين الأمم. والدفاع عنه في الملمات. والتضحية في سبيل الله لأداء الواجب. هذه الأم أهملت تنمية ابنائها. وتركتهم عناصر غير مؤهلة لبناء المجتمع المثالي الناجح. اضافة لما يمكن ان يكون منهم من أخطار ومعوقات في مسيرة ركب التنمية الاجتماعية. مما يؤدي الى وجود عثرات ومؤثرات سلبية على التنمية الاقتصادية. وبالتالي إهدار قسم من الطاقات البشرية والقوى العاملة التي تبني الدولة عليها خططها. مما ينتج عنه ضياع الثروات البشرية والمادية. وتحصد الأوطان فقرا وأمراضا وتخلفا عن اللحاق بركب الأمم المتقدمة. وركودا اقتصاديا ومجتمعا استهلاكيا يعيش عالة على المجتمعات الدولية في طعامه وشرابه ولباسه ودوائه وكل مقومات حياته. وبذلك يبقى مصيره معلقا بمن يمده بأسباب الحياة. ولله در الشاعر حيث يقول:

الأم مدرسة اذا أعددتها
أعددت شعبا طيب الأعراق

التنمية البشرية في المجتمع الاسلامي

بدأ الاسلام دعوته لاقامة الدولة الاسلامية في مجتمع مسلم ببناء الانسان روحيا. وتنميته جسديا. وتنقية روحه من أدران الشرك والكفر والوثنية. ثم بدأت الدعوة الاسلامية تنمي في الفرد روح المحبة والإيثار. وتوجهه نحو الدار الآخرة. لتنزع من نفسه أمراض الجاهلية. وتمحو منها العصبية والأنانية وحب الذات. وتزرع فيه حب الله ورسوله والمؤمنين وتدعوه لنصرة الحق والوقوف الى جانبه حيث كان. ومن أي مصدر صدر. (الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها أخذها).

يقوم النهج الاسلامي في التنمية على تغيير الهيكل الاجتماعي للمجتمع، واعادة صياغته على أسس ومنطلقات ثابتة حتى اذا ما استقرت العقيدة الصحيحة في نفسه، وثبتت مفاهيمها. بدأ بتوجيهه نحو البناء الاقتصادي. ولذلك كانت الآيات المكية متجهة الى بناء العقيدة الاسلامية. وتثبيت اركان الاسلام. وبناء الانسان المسلم أولا، وإرجاء الأمور الأخرى التي لايرضى عنها الاسلام الى الوقت المناسب، الذي يكون فيه المسلم مستعدا لقبول مايلقى اليه وتنفيذه. كانت عادة شرب الخمر منتشرة بين العرب في الجاهلية، ولما جاء الاسلام وضعها على قائمة المحرمات، لكن الأمر بتحريمها لم ينزل في بداية الدعوة. لأن الشخصية المسلمة لم تكتمل بعد. لاستقبال المهمة الجديدة. لكن المسلمين لاحظوا من خلال تنمية الروح الاسلامية فيهم. ان الخمر ليس من منهجهم. فتساءلوا عنه. فأنزل الله الخطوة الأولى من التحريم. حيث تلتها الخطوة الثانية ثم النهائية. وكانت بنزول آية التحريم القطعي. فاستجاب المسلمون استجابة لم يشهد التاريخ لها مثيلا. حيث أراقوا كل مافي ايديهم ومافي بيوتهم وحتى مافي أفواههم مجوه وقذفوه خارجها. وقالوا انتهينا يارب.

وكذلك كان الربا قائما. والتعامل به سائدا بين الناس ومن ورائه اليهود المستفيدون منه، ويشجعون على التعامل به. لكن الاسلام ربى المسلمين على مبادئه الاقتصادية، وغرس في نفوسهم الأخوة الايمانية، والرحمة البشرية، والتعاون المشترك في مال الله، وأنهم جميعا خلقه، ومن حق الجميع ان يعيشوا كرماء.

ثم أنزل الله آيات تحريم الربا وتوعد المتعاملين به بالعذاب الشديد. فاستجاب المسلمون والتزموا في السر والعلن. هكذا كان منهج الاسلام في التنمية البشرية حتى أكمل الله دينه وأتم نعمته علينا بالاسلام الحنيف.

التنمية البشرية في دولة الامارات العربية المتحدة

لقد نهجت دولة الامارات العربية المتحدة، في مسيرة التنمية البشرية نهجا سليما استوحته من توجيهات قائد المسيرة التنموية، وراعي النهضة العلمية، وباني صرح الاقتصاد الحديث للدولة المعاصرة، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله ورعاه - رئيس الدولة. حيث مازال يعمل على مدى ثلاثين عاما دون كلل أو ملل لبناء انسان الامارات العربية المتحدة، وتنميته ماديا ومعنويا. وتهيئته ليكون الجندي الشجاع الذي يحمي الديار. والمهندس الذي يبني البلاد. وينشئ المصانع. والطبيب الذي يداوي المرضى بقلب رحيم. والعامل الذي يسهر في معمله مخلصا لوطنه وأمته. والمزارع الذي يساهم في تحويل صحراء الامارات الى جنات خضراء. والموظف الذي يقوم على مراعاة مصالح الناس. وقضاء حوائجهم. والطالب الواعد على كرسي الدراسة. يهيء نفسه ليشارك في مسيرة الخير والعطاء والبناء. لقد بدأ ينمي نفسه من خلال معسكرات التدريب. وبالعمل خلال الاجازة الصيفية في دوائر الدولة ليكون مستعدا لاداء الواجب الذي يطلب منه عند الحاجة اليه.

لم يدع صاحب السمو رئيس الدولة مناسبة تمر إلا واستغلها لتوجيه الشباب نحو التنمية والبناء. وغرس فيهم حب الوطن. ووجه من يعنيه الأمر. الى أن يأخذ بأيدي الشباب. الى العمل والانتاج. ووجه بانشاء صندوق الزواج ليكون عونا لهم على تحمل أعباء الحياة. وبناء الأسرة العربية المسلمة. على أرض الامارات الطيبة.

لم يلق شعب من العناية والرعاية والاهتمام والمساعدة والتنمية المادية والمعنوية، كما لقي شعب الامارات العربية المتحدة. في عهد قائده وراعي نهضته، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وهذا باعتراف كل من عاصر قيام دولة الامارات. وراقب تطور مسيرتها. في بناء ذاتها على كافة المستويات والأمل معقود على شباب هذه الدولة الفتية الحديثة، ان يتابعوا هذه المسيرة الخيرة. وان يكونوا خير خلف لخير سلف. يبنون على الأسس السليمة التي وضعتها لهم قياداتهم الرشيدة الحكيمة.

مؤسسة «اللجين» تصدر دليل رجال الاعمال السوريين بالدولة

■ تصدر مؤسسة «اللجين» للدعاية والاعلان قريبا دليلا لرجال الاعمال السوريين بالدولة.

ويتضمن الدليل لمحة عن عدد من ابرز رجال الاعمال السوريين وسيرتهم الذاتية العملية خلال سنوات سفرهم واغترابهم عن بلادهم واعمالهم وانجازاتهم.

وذكرت رجاء السويدي المديرة العامة لمؤسسة اللجين والمشرفة على اصدار الدليل ان الدليل سيتضمن لمحة عن الوضع الاقتصادي والتجاري بدولة الامارات والعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين. كما يشمل ايضا كلمات لعدد من المسؤولين بالدولتين للحديث عن الدليل واهدافه.

في الوقت نفسه قال محمد شيخ الارض المستشار الاعلامي لمؤسسة اللجين انه من خلال التجربة والواقع اثبتت الاحداث والتعاملات الاقتصادية والتجارية في العالم ان العقول العربية لاتقل ابداعا عن غيرها من العقول المفكرة للشعوب الاخرى مشيرا الى ان رجل الاعمال السوري على وجه التحديد يتمتع بسمات شخصية اهلية لان يثبت تواجده ويطبع بصماته في كافة المجالات وبخاصة في ميادين التجارة والاقتصاد والعمل الحر.

واضاف شيخ الارض انه من هذا المنطلق كان لزاما على مؤسسة اللجين وهي من المؤسسات الوطنية الرائدة في مثل هذه الاصدارات التوثيقية ان تسطر وتسجل انجازات هذه الفئة وابداعاتها في كتاب أو دليل ارشيفي يكون مرجعا للقارئ العربي في كل مكان. وليكون مناسبة للقاء والتعارف بين رجال الاعمال في الوطن الواحد.


محمد شيخ الارض

رجاء السويدي

٢,٣ مليار ريال أرباح البنوك السعودية في ٩ شهور
١٤٤ مليارا حجم ودائع ٨ بنوك و٢١٠ مليارات اجمالي الموجودات

□ جدة - محمود درويش

■ حققت البنوك التجارية السعودية نتائج جيدة وتحسنا ملحوظا في نتائج أعمالها ومراكزها المالية خلال الربع الثالث من العام الحالي وايضا خلال الشهور التسعة الأولى من العام مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. فقد أصدرت البنوك المساهمة بياناتها للربع الثالث من العام الحالي وعددها ثمانية بنوك فيما لم تصدر ثلاثة بنوك هذه البيانات وهي بنك الرياض الذي لايزال يحجب اعلان بياناته للضغط على شركة الخطوط الجوية السعودية لسداد قرض مستحق للبنك يبلغ نحو ثلاثة مليارات ريال. والبنكان الآخران هما القاهرة السعودي والسعودي التجاري المتحد بسبب اندماجهما في بنك واحد تحت اسم السعودي المتحد.

وسجلت البنوك الثمانية صافي ارباح في الشهور التسعة المنتهية في ١٩٩٧/٩/٣٠ بلغت حوالي ٣,٢١ مليار ريال مقابل ٢,٧٩ مليار ريال عن نفس الفترة من العام الماضي بزيادة بلغت نسبتها ١٤,٩٥٪.

كما سجلت البنوك ودائع بلغت جملتها حوالي ١٤٤ مليار ريال مقابل حوالي ١٣٤ مليارا للفترة المماثلة من العام الماضي بزيادة بلغت ٤,٥٪.

وبلغت موجودات هذه البنوك في ٩٧/٩/٣٠ حوالي ٢١٠ مليارات ريال وبلغت حقوق المساهمين ٢٣,٣ مليار ريال ليبلغ متوسط نسبة الملكية (حقوق المساهمين الى الموجودات) ١١,٠٩٪.

وقد سجلت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار اعلى ارباح في الشهور التسعة الأولى من العام الحالي حيث بلغت ارباحها ١,٠٠٦ مليار ريال بزيادة قدرها ١١,٥٣٪ عن ارباح الفترة المقابلة من العام الماضي. وبلغت ارباحها نحو ٣١٪ من اجمالي ارباح البنوك السعودية المحققة.

وجاء البنك السعودي الامريكي في المركز الثاني من حيث تحقيق الارباح وبلغت ارباحه المحققة ٧٧٦ مليون ريال بزيادة قدرها ٩,٧٦٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

أما البنك السعودي البريطاني فجاء في المركز الثالث محققا ارباحا قدرها ٤١٤ مليون ريال بزيادة قدرها ١٥٪ عن الأرباح المسجلة في الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٦.

وجاء البنك العربي الوطني في المركز الرابع محققا ارباحا بلغت ٣٩١ مليون ريال بزيادة ١١,٧١٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

واحتل البنك السعودي الفرنسي المركز الخامس محققا ٣٢٥ مليون ريال بزيادة قدرها ١١,٢٣٪ عن ارباح الفترة المقابلة من العام الماضي.

وجاء البنك السعودي الهولندي في المركز السادس محققا ارباحا بلغت ١٦٠ مليون ريال بزيادة ٣٦,٧٥ مليون ريال عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

أما البنك السعودي للاستثمار فجاء في المركز السابع محققا ارباحا بلغت ١١٩ مليون ريال بزيادة ٥٢,٥٦٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وجاء بنك الجزيرة في المركز الثامن بأرباح قدرها ١٥ مليون ريال فقط بزيادة قدرها ١١,٧١٪ عن ارباح الفترة المقابلة من العام الماضي.

«موديز» تفقد ثقتها في البنوك الآسيوية!

«هانج سنج» يعاود الهبوط ويسحب معه المؤشرات الاوروبية

■ مُنيت أسواق الأوراق المالية في آسيا بهبوط جديد أمس وفي مقدمتها بورصة هونج كونج التي فقدت ما يقرب من ٤٪ بعد ان حذرت وكالة أمريكية كبرى لتصنيف المراكز الائتمانية من أوضاع البنوك المحلية.

وقالت مؤسسة موديز للخدمات الاستثمارية انها عدلت تقديراتها لمصارف هونج كونج من «مستقرة» الى «سلبية» وانها تعيد النظر في درجة «بي» التي منحتها لأكبر بنكين في المدينة. وأضافت انها قد تعدل بالنقصان تقديرها للمركز الائتماني لمؤسسة هونج كونج وشنغهاي المصرفية ولبنك هانج سنج المحدود.

وألحقت التصريحات ضررا بالغا بأسهم البنوك في هونج كونج ونزلت بشدة بمؤشر بورصة الأسهم المضطرب بالفعل.

وتراجع مؤشر هانج سنج ٣,٧٤٪ أي ما يوازي ٤٠٢,٤٤ نقطة ليسجل ١٠٣٦٢,٨٦ نقطة عند الاغلاق.

وساهمت تصريحات أدلى بها الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» الليلة قبل الماضية في تهدئة مخاوف السوق بعض الشيء.

وقال جرينسبان ان موجة الهبوط الأخيرة في أسواق المال العالمية لن تترك إلا تأثيرا محدودا على الاقتصاد الأمريكي وأشار ضمنا الى ان أسعار الفائدة الأمريكية لن ترفع قريبا.

ورغم ان تصريحاته حملت الطمأنينة الى الاسواق فقد تأثر المستثمرون الآسيويون بأداء بورصة «وول ستريت» التي أغلقت على مكاسب محدودة أمس الأول وسعوا لجني الأرباح.

وقال خوسيه ماريا ريكاردو جارسيا المحلل بمؤسسة دايفر سيفايد سكيوريتيز في مانيلا «توخى المستثمرون الحذر البالغ بعد ان فقد (داو جونز) قوة الدفع يوم الأربعاء».

وصعد مؤشر «داو جونز» لأسهم الشركات الصناعية أكثر من ١٠٠ نقطة بعد تصريحات جرينسبان لكنه تراجع اثر عمليات بيع لجني الأرباح ليغلق مرتفعا ١١,٠٪ فقط أي ٨,٣٥ نقطة على ٧٥٠٦,٦٧ نقطة.

وفي طوكيو تراجعت أسعار الأسهم تأثرا بهبوط هونج كونج. وقال اساكي حيجا شيدا الاستراتيجي بشركة نومورا للأوراق المالية «هبطت أسهم هونج كونج أمس من جديد وتيقنا من ان الأسهم لم تنتعش في جميع الأسواق الخارجية».

وانخفض مؤشر «نيكي» الياباني المكون من ٢٢٥ سهما ٢,٩٢٪ أي ٤٩٢,١٠ نقطة عند الاغلاق مسجلا ١٦٣٦٤,٩٤ نقطة بعد ارتفاعه ٢,٣٤٪ أمس الأول.

وفي تايوان ارتفعت أسعار الأسهم أمس بعد تزايد الثقة في استقرار الأسواق العالمية واتخاذ اجراءات جديدة لتعزيز السوق.

وأغلق مؤشر البورصة على صعود بنسبة ٣,١٦٪ أي بواقع ٢٢٣,٨٤ نقطة على ٧٢٧١٣,٤٠ نقطة.

وفي كوريا الجنوبية تضررت الأسهم وسط استياء من مجموعة اجراءات أعلنتها الحكومة لدعم السوق ومع انخفاض قيمة العملة المحلية مما أحدث تهافتا من جانب المستثمرين الأجانب.

وانخفض مؤشر البورصة ٤,٢٦٪ أي ٣١,٥٦ نقطة الى ٤٨٥,٠٨ نقطة عند الاغلاق.

وفي اندونيسيا ارتفعت الأسهم وسط تفاؤل بامكانية الوصول لاتفاق مع صندوق النقد الدولي قريبا لمساعدة البلاد على تخطي أزمة العملة التي تمر بها.

وأغلق مؤشر بورصة جاكرتا مرتفعا ٦,٥٣٪ أي بواقع ٣٠,٨٢ نقطة مسجلا ٥٠٢,٨٧ نقطة.

أما الأسهم التايلاندية فاستأنفت هبوطها بعد ان عوضت جزءا من خسائرها المبكرة وتراجع مؤشرها عند الاغلاق ٢,٦٤٪ تمثل ١٢,٠٧ نقطة ليصل الى ٤٤٥,٠٩ نقطة.

وفي الفلبين انتعشت الأسهم بعض الشيء مقارنة بمستويات سجلتها في وقت سابق وأغلق مؤشر البورصة منخفضا ٠,٠٤٪ أي ٠,٩٩٪ على ١٨١٣,١٦ نقطة.

وكانت الأسواق في سنغافورة وماليزيا والهند وسريلانكا مغلقة في عطلات محلية.

وتحسنت الأسهم الاسترالية بعد ان سجلت مستويات متدنية. وأغلق مؤشر كل الأسهم العادية على ٢٤٣٦,١ نقطة منخفضا ٠,٢٨٪ أي ٦,٩ نقطة.

وفي نيوزيلندا فقد مؤشر الأسهم ١,٦٦٪ وهو ما يوازي ٣٩,٥١ نقطة ليغلق على ٢٣٣٧,٣٨ نقطة.

ومن ناحية أخرى عاد الاضطراب الى أسواق الأسهم الأوروبية أمس بعد ان فشلت تصريحات الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الامريكي» في الحيلولة دون تجدد الهبوط في اسواق آسيا.

وانخفضت الأسهم الأوروبية بصفة عامة في المعاملات الصباحية أمس وسجلت الأسهم الألمانية انخفاضا بلغ ٣ نقاط في احدى المراحل على مؤشر ايبيس داكس للمعاملات الالكترونية.

وقال متعامل في ميونيخ «من الواضح ان ما حدث أمس الأول كان فجرا كاذبا وان الاضطراب الذي شهدناه سيستمر. من السابق لأوانه الحديث عن ترسيخ الأقدام. مازالت الشكوك كثيرة للغاية».

واستفادت أسواق السندات من تجدد التوترات في أسواق الأسهم العالمية لكن الدولار تراجع مع اجتذاب المارك الألماني والفرنك السويسري لأموال المستثمرين الذين يتطلعون الى ملاذ آمن لاستثماراتهم.

وقادت أسهم هونج كونج الأسواق الآسيوية هبوطا فانخفضت بنسبة ٤٪ تقريبا في أعقاب تحذيرات بشأن مدى سلامة وضع بنوكها من جانب مؤسسة «موديز انفستور سيرفيس».

وقالت موديز انها عدلت تصنيفها لبنوك هونج كونج الى التصنيف السلبي من تصنيف الاستقرار وبدأت مراجعة تصنيفها لاثنين من أكبر بنوك الاقليم من حيث متانة الوضع المالي.

وكانت تصريحات جرينسبان أمس الأول أمام الكونجرس الأمريكي ساعدت في تهدئة الأسواق المالية بعض الشيء بعد الاضطرابات العنيفة التي شهدتها في الأيام السابقة لكن بورصة «وول ستريت» ارتفعت ٨ نقاط فقط عند الاغلاق.

واعتبر المستثمرون الآسيويون ذلك مؤشرا على جني الارباح مما عزز التحذير الذي أطلقته «موديز».

وانخفض مؤشر «داكس» الألماني قبل ظهر أمس أكثر من ٢٪.

وقال متعاملون ان مستوى الدعم للمؤشر الألماني بين ٣٧٠٠ و٣٧٣٠ نقطة لكن آخرين أبدوا تشاؤما بشأن احتمالات اتجاه المؤشر في الأجل القصير.

وفي لندن تأثر مؤشر «فايناتشال تايمز» بشدة بانخفاض حاد في أسهم مجموعة اتش اس بي سي المصرفية حيث هبطت أكثر من ٦٪ بعد التحذير الذي أطلقته مؤسسة «موديز».

ورغم ان جرينسبان بذل جهدا كبيرا لتهدئة مخاوف الأسواق فقد قال متعامل في لندن «لا أعتقد ان أحدا يثق حقا بأن النهاية قريبة».

وكان استمرار متاعب البورصات هو السبب الرئيسي الذي دفع الدولار الى الانخفاض فهبط دون مستوى ١,٧٣ مارك بالمقارنة مع ١,٧٣١٤ مارك في أواخر المعاملات الأوروبية أمس الأول.

وفي كوريا تراجع «الوون» الى الحد الأقصى لتحركه المسموح به في اليوم الواحد وهو ٢,٢٥٪ ليصل الى ٩٨٤,٧٠ وون للدولار في غضون ٩ دقائق من التعامل قبل ان يتدخل البنك المركزي لنجدته.

وهذا هو اليوم الثالث على التوالي الذي يصل فيه «الوون» للحد الأقصى واليوم الخامس الذي يسجل فيه مستوى منخفضا قياسيا.

واستقر دولار هونج كونج حول ٧,٧٢٩٥/٧,٧٣٢٥ للدولار الامريكي في حين تراجع دولار تايوان الى ٣٠,٩٢٥/٣٠,٩٤٤ للدولار الأمريكي.

أما الباهت التايلاندي فانخفض لمستوى قياسي بلغ ٤٠ باهتا للدولار.

واستقرت الروبية الاندونيسية عند ٣٦٣٠-٣٦٤٠ للدولار دون تغيير عن مستوى أمس الأول.

وفي مانيلا تدخل البنك المركزي الفلبيني في السوق بائعا للدولار في حين انخفض البيزو الى حوالي ٣٥,٢٠ للدولار مقارنة مع ٣٤,٨٢ أمس الأول.

وفي ماليزيا لم يطرأ تغير يذكر على «الرينجيت» وبلغ ٣,٤١٥٠/٣,٤٢٥٠ للدولار.

(وكالات)

آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي بالبنك المركزي الامريكي. يعرب عن تفاؤله بشأن مستقبل الاسواق الدولية. (رويتر).

ازمة الاسواق المالية العالمية.. دعوة لعودة الاستثمارات العربية المهاجرة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ استبعدت مصادر مصرفية ومالية في سلطنة عمان ان تكون الازمة الأخيرة التي عصفت بأسواق الأسهم العالمية لها آثار جانبية على سوق مسقط للأوراق المالية. والتي يعد الآن من أنشط الاسواق في المنطقة. واستطلعت الاتحاد أمس في مسقط مع عدد من الخبراء والمصرفيين حول ما اذا كانت الازمة المالية التي عصفت بأسواق الاسهم العالمية سوف تصل شرارتها في السوق العماني وذلك في اطار مايسمى بالعولمة.

وأكد مصدر مسؤول بسوق مسقط للأوراق المالية ان القوانين التي تتبعها بورصة مسقط كفيلة بأن تضمن الحماية الكافية لكافة المتعاملين.

مشيرا الى ان السوق فقد نقطتين فقط يوم الثلاثاء الماضي وسرعان ماعاد مؤشر الاسعار الى ماهو عليه وارتفع في آخر يوم من اغلاقات يوم الاربعاء الماضي ليتعدى ٣٧,٤٣ نقطة. وأكد ان سوق مسقط يتابع باهتمام مايحدث الآن من أزمة حادة على مستوى الاسواق العالمية وارجع ان هذه الموجة مؤقتة وتوقع ان تبدأ الاسواق العالمية في الانتعاش نهار يوم السبت القادم.

وفي تصريح للاتحاد قال عبدالرزاق بن علي عيسى الرئيس التنفيذي ببنك مسقط الاهلي العماني كمصرفيين نرى بأن رؤوس الاموال الاجنبية التي هزها وأرعبها زلزال (الاثنين الاسود) لابد وان تبحث عن مأمن لها ولابد ان تكون الاماكن ذات التأثر المحدود بالانعكاسات هي الاكثر أمنا وقال ان من الانسب ان تبحث هذه الاموال عن أسواق اكثر امنا واستقرارا كالاسواق الخليجية وسوق مسقط للاوراق المالية والتي بلاشك تستطيع استيعاب الاموال المهاجرة الى الخارج.

وتوقع ان تزيد حجم الاستثمارات الاجنبية مباشرة في سلطنة عمان وذلك من خلال المشاريع التي بدأت تبرز على الساحة مؤخرا فهناك مشروع صهر الالومنيوم مع الصين ومشروع الغاز والاسفدة مع الهند ومشاريع حيوية مع كثير من بلدان العالم.

وقال ان التأثير قد يصل الينا لولا «صمامات الأمان» التي وضعت في السوق العماني الناشئ وهي عبارة عن الضوابط واللوائح والاجراءات المتبعة في عمليات التداول في البورصة العمانية.

واستبعد الاستاذ الدكتور عبدالمنعم التهامي الرئيس التنفيذي بالشركة الوطنية للاوراق المالية ان تكون الازمة الاخيرة في الاسواق المالية لها تأثير على سوق الاسهم العمانية وقال ان هنالك عدة اسباب قد تكون وراء ذلك من بينها توافر الاستقرار السياسي والاقتصادي بالنسبة لمناخ الاستثمار في سلطنة عمان كما انه لاتوجد اسهم من تلك البورصات المنهارة مقيدة في البورصة العمانية مشيرا الى ان من ضمن قواعد السوق العماني تحديد سقف لارتفاع وانخفاض الاسهم بنسبة ٥٪ في اليوم كما لاتوجد اسهم لشركات عمانية تم اصدار مقابلها شهادات ايداع دولية والتي تعرف باسم (GDR) والتي يتم تسجيلها وتداولها في البورصات العالمية.

وأكد ان هناك آثار غير مباشرة قد تكون عاملا مؤثرا على المتعاملين بسوق مسقط للاوراق المالية وهذا التأثير لايتعدى كونه تأثيرا نفسيا وهناك التأثير الفني الاقتصادي وقال ان الجانب الاول وهو العامل النفسي يرتبط اساسا بالاستثمار في الاوراق المالية حيث ان الاستثمار في الاوراق المالية هو الاستثمار في الاصول المالية او اصول غير مادية.

اما الجانب الآخر وهو العامل الفني الاقتصادي فهو يتوقف على مدى قيام شركات الاستثمار العمانية وصناديق الاستثمار العامة والخاصة باستثمار جزء من محافظهم في هذه الاسواق الآسيوية والاوروبية والامريكية وقال ان الدرس المستفاد من الازمة الاقتصادية في الأسواق المالية العالمية هو انه يجب ان يقوم المستثمرون العرب بتحويل اتجاه استثماراتهم من الاستثمار في الاسهم والسندات والاوراق المالية الاجنبية والتي يتم تداولها في بورصات تتعرض من آن لآخر لهزات عنيفة تعصف بثرواتهم لصالح جهات أخرى الى استثمار تلك الثروات في اوراق مالية عربية وانشاء مشروعات وطنية تخدمهم وتقلل المخاطر التي يتعرضون لها وأيضا تخدم اقتصاديات بلادهم التي ينتمون اليها.



● موظف في أحدى مؤسسات كوريا الجنوبية للصرافة يجلس قبالة عشرات الرزم من الدولارات بانتظار التعليمات من رؤسائه في العاصمة سيؤول حيث استمر «الوون» في هبوطه يوم أمس لليوم الثالث على التوالي ووصل عند الاغلاق ٩٦٤,٨٠ نقطة مقابل الدولار. (رويتر).

هياج «البركان المالي» في هونج كونج يثير رعب الشركات متعددة الجنسيات

■ ترجمة أحمد مارديني:

■ بعد أن سارعت كبرى الشركات العالمية الى الدول الآسيوية لمشاركتها فيما كان يسمى بالمعجزة. فقد اصبحت اليوم تشاطرها الداء الذي تعاني منه حاليا.

فمع هبوط أسواق الاوراق المالية في هونج كونج فقد امتد هذا الداء بشكل شديد وغير متوقع ليدلل على حقيقة العولمة تلك الظاهرة الاقتصادية التي ظهرت في أوائل العقد الحالي.

وتقول صحيفة «وول ستريت» أن أهمية آسيا بالنسبة للشركات المتعددة الجنسيات تكمن في أن أكبر البورصات العالمية سواء كانت في نيويورك أو لندن لاتستطيع الهروب من انهيار الثقة في مدينة تتوسط العالم.

وتبين الصحيفة أن الارتباط بالدولار جعل هونج كونج مرتبطة بعلاقات وشيجة مع السياسة المالية الامريكية حيث انه باستطاعة رئيس الاحتياطي الفيدرالي «آلان جرينسبان» بث الذعر في أوساط المتعاملين في هونج كونج مثلما يستطيع فعله في نيويورك.

ولكن هياج هونج كونج لم يبث الرعب من قبل مثلما فعله هذا الاسبوع وهو مايعد اشارة الى ان هذه المقاطعة التي لايزيد عدد سكانها عن ٦,٠ مليون نسمة قد أصبحت دليلا على النمو الآسيوي وتابعا لملك السوق الجديد (الصين).

وتذكر الصحيفة ان عدة شركات متعددة الجنسيات قد حذرت من ان تلقي فوضى السوق بظلالها على أعمالها في آسيا. وقد قفز الرعب بصورة مذهلة هذا الاسبوع من هونج كونج الى لندن حيث تستمد ثلاث شركات تأسيسية لمؤشر فاينشيال تايمز أرباحها من آسيا بشكل عام وهونج كونج بشكل خاص. وهذه الشركات المصرفية هي «اتش اس بي سي هولدينجر» و«ستاندرد تشارترد» وشركة «كيبل + وايرليس» والتي لها علاقات بهونج كونج منذ ايام الوجود البريطاني في المستعمرة والذي انتهى في ٢٠ يوليو السابق.

وبالرغم من تدهور اسواق جنوب شرق آسيا لعدة أشهر. فان أحدا منها لايوجد فيه مثل هذه الصلات المباشرة مع الغرب. وعلى سبيل المثال، فقد استخدم بنك «اتش اس بي سي» هونج كونج كقاعدة للانطلاق الى العالمية وقام بنقل مقرد الى لندن وتوسع في اوروبا والامريكيتين. وهذا ماجعل البنك يحقق اكبر ارباح في العالم والتي بلغت ٥ مليارات العام الماضي. ولكن تنوع اعمال البنك لم يجعله بمنأى عن الهبوط في اسعار الاسهم حيث خسرت اسهم البنك اكثر من ٤٠٪ من قيمتها. ورغم ذلك فان علاقة البنك مع هونج كونج مازالت وثيقة حيث ان ٤٠٪ من أرباحه تأتي من هونج كونج نفسها.

وقد اعطت فوضى السوق في هونج كونج اشارات بأن تراجع اسواق جنوب شرق آسيا سيمتد شمالا نحو الصين وتايوان وكوريا واليابان. وبالطبع فان هذه الاخبار تعتبر سيئة بالنسبة للشركات المتعددة الجنسيات التي تراهن على النمو الآسيوي القوي.

وتذكر الصحيفة بان ثلثي رأس المال الخاص قد تدفق العام الماضي الى الاسواق الآسيوية الجديدة حيث زادت الشركات متعددة الجنسيات من نشاطاتها. وقد طلب المستثمرون الامريكيون والاوروبيون بأن تبحث شركاتهم عن اسواق جديدة لبضائعهم. وبالنسبة لشركة «كوكاكولا» وشركة «موتورولا» وشركة «بروكتر + جامبل» فان آسيا لم تعد القاعدة المناسبة للنمو المستقبلي بل أصبحت مساهما في الأرباح الحالية.

وقد تزامن هبوط أسواق هونج كونج مع فهم واسع بأن هبوط أسواق جنوب شرق آسيا سيترك وطأة شديدة في الخارج. وعلى ضوء ذلك فقد انخفضت سيارات شركات هوندا وتويوتا اليابانية في هذه المنطقة بشكل ملحوظ.

تعاملات عصبية في بورصة ساو باولو حيث هبط المؤشر بنسبة ٦٪ عند الاغلاق.

خبراء سوق المال في مصر يؤكدون:

البورصة المصرية تأثرت بالانهيار العالمي في أسواق المال

خسائر أسهم المستثمرين المصريين بالأسواق العالمية تصل الى ١٠٪

■ القاهرة - الاتحاد: تأثرت البورصة المصرية على مدى اليومين الماضيين تأثرا كبيرا بالأحداث والانهيارات التي شهدتها أسواق المال العالمية وذلك على الرغم من تأكيدات المسؤولين المصريين بأن السوق المصرية بعيدة عن تلك الهزات وفقدت بالفعل السوق المصرية ٩,١ نقطة خلال تعاملات اليوم الأول الذي أعقب الانهيارات الضخمة.

ويتوقع خبراء سوق المال المصري ان تكون هناك تأثيرات أخرى للأسهم المصرية التي يتم تداولها في الأسواق العالمية بنظام «جي. دي اس» حيث يتم تداول أسهم كل من بنك مصر التجاري الدولي في بورصة لندن والذي انخفض بالفعل سعره ووصل الى ما يقرب من ٧٢ جنيها مصريا في حين يباع بالبورصة المصرية بنحو ٧٥ جنيها ويتم تداول ما يقرب من ٥٠٠ ألف سهم للبنك في بورصة لندن وهناك كذلك أسهم لكل من شركة السويس للاسمنت والأهرام للمشروبات وشركة الصناعات الكيماوية وجميعها ستتأثر أسعارها سلبيا بعد الانهيارات الأخيرة.

ويقول الخبراء انه من الصعب عزل السوق المصرية عن الأحداث التي تدور في الأسواق المالية العالمية على الرغم من عدم وجود ارتباط وتعاملات مباشرة بين السوق المصرية وتلك الأسواق باستثناء الأسهم المصرية التي يتم تداولها. ويرجع ذلك الى وجود عدد كبير من صناديق الاستثمار الأجنبية التي تتعامل في السوق المصرية والتي لها ارتباطات قوية بالتأكيد مع أسواق المال العالمية. وأضافوا ان هناك عددا كبيرا من المستثمرين المصريين يستثمرون أموالهم في البورصات العالمية حيث تقدر أموال المصريين المستثمرة سواء في بورصة لندن أو في نيويورك ما بين ١٥ و٢٠ مليار دولار ولذلك فمن المتوقع ان تنخفض قيمة تلك الأموال بنحو ١٠٪ تقريبا وهي نفس نسبة الانخفاض في قيمة الأسهم المتداولة خلال فترة الانهيار.

وأشار عادل الحسيني رئيس احدى شركات السمسرة المصرية الى ان العامل النفسي يعتبر من العوامل المهمة جدا والتي ستؤثر بصورة سلبية على التعاملات في البورصة المصرية حيث من المتوقع ان يحجم عدد كبير من هؤلاء المستثمرين عن التعامل ولو بصفة مؤقتة لتخوفهم من وصول الانهيارات العالمية الى البورصة المصرية. ولذلك سوف تشهد الفترة القادمة هبوطا متوقعا في حجم التعاملات وفي كمية الأسهم المتداولة وكذلك في أسعارها.

وأضاف الحسيني ان خطورة الموقف في مثل هذه الحالة تتمثل في حمى البيع التي قد تصيب المتعاملين في بيع ما لديهم من أسهم وسندات الأمر الذي لن يؤدي الى خفض أسعارها نتيجة زيادة المعروض منها مع انخفاض الطلب مما يفقد المستثمرين كثيرا من مكاسبهم ومن قيمة أسهمهم الأمر الذي سيلحق الضرر بسوق المال المصري اذا ما تم اتخاذ مثل هذه الخطوات.

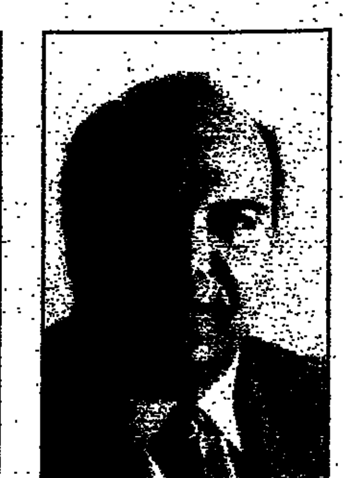
في الوقت نفسه أكد عبدالمجيد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية ان السوق المصرية بعيدة عن الهزات التي حدثت في أسواق المال العالمية وذلك لعدم وجود المسببات التي أدت الى تلك الانهيارات خاصة وان السوق المصرية قامت من تلقاء نفسها بتصحيح أوضاعها اعتبارا من شهر فبراير الماضي حيث بدأت الأسعار تنخفض في عملية تصحيحية بعد الارتفاعات غير المنطقية في الأسعار التي استمرت من منتصف عام ٩٦ حتى فبراير الماضي ولذلك فأسعار الأسهم الآن أسعار حقيقية وواقعية. وأضاف: ان ما يحدث الآن في سوق نيويورك هو عملية تصحيحية للأسعار خاصة أسعار أسهم الشركات الكبرى التي تدخل ضمن مؤشر داو جونز والتي ساهم المتعاملون في سوق نيويورك بدفع أسهم تلك الشركات الى الارتفاع بصورة جنونية وما يحدث الآن هو عملية تصحيحية. وقال: ان لدى السوق المصرية الأدوات الفنية التي تجعله في منأى عن تلك الهزات وتجعله بعيدا عن الانخفاضات المذكورة لأسواق المال العالمية.

اعداد: صلاح الحفناوي

«الاتحاد الاسبوعي» تحاور كبار أساتذة الطب

الحقيقة والخيال في علاج الصمم بالأذن الاليكترونية استعادة السمع تتطلب نجاحاً جراحياً وتأهيلاً صحيحاً

«انتظرنا طفلنا الاول طويلاً.. عشر سنوات كاملة قضيناها في البحث عن حلم الانجاب ترددنا خلالها على عدد كبير من الاطباء وأجرينا قائمة طويلة من الفحوص وخضعنا - انا وزوجتي - للعديد من البرامج العلاجية.. حتى من الله علينا بطفلنا الاول.. فأعاد الينا الفرحة المفقودة وأزال سحابة القلق والكآبة التي خيمت علينا طويلاً.. كانت فرحتنا بقدومه لايعادلها سوى الأمل في ان ينمو سريعاً ويكبر ليعدو ويترنم بأجمل كلمتين في حياة كل زوجين.. بابا وماما.. ولكن نصف الحلم فقط هو الذي تحقق.. فقد مرت الشهور واقترب طفلنا من عامه الثالث دون ان ينطق بكلمة واحدة.. كان لايستجيب للنداء ولا يلتفت للاصوات ولا يعرف سوى البكاء عندما يتألم.. وافقنا على الحقيقة الاليمة.. فقد شاءت ارادة الله ان يكون طفلنا الجميل محروماً من نعمة السمع.. ومرة اخرى بدأنا رحلة طويلة مع الأطباء بلا فائدة.. ولم يعد امامنا سوى أمل وحيد.. هو زراعة اذن اليكترونية لطفلنا حتى يستعيد حاسة السمع.. هكذا اخبرنا الطبيب المعالج ونصحنا بالتوجه الى احد الاطباء المتخصصين في هذا النوع من الجراحات الدقيقة التي أكد انها لا تجرى إلا في عدد محدود من المراكز التخصصية في الوطن العربي.. ومنذ شهور وأنا أبحث عن اجابات لتساؤلات عديدة.. هل هناك حقاً عمليات لزراعة أذن اليكترونية؟.. وهل تعيد حاسة السمع بشكل كامل؟ وماهي نسب نجاحها؟.. وهل سيصبح طفلنا قادراً على الكلام والذهاب الى المدرسة والتفاهم مع اقرانه بشكل طبيعي دون ان يطارده الاحساس بالاعاقة او يعوقه عن الحياة الطبيعية فهم مايحيط به من اصوات؟.. وهل يمكن اجراء العملية لطفلنا الذي بلغ من العمر ثلاث سنوات ونصف السنة؟».


البروفيسور أحمد حندوسة

مكونات جهاز قوقعة الأذن الاليكترونية

البروفيسور أحمد حندوسة: العلاج الجراحي التأهيلي للصمم يجب أن يبدأ فور اكتشاف الاصابة

لغة الاشارات

هذا ملخص لرسالة طويلة جداً تلقيناها من قارئ وقعها باسم «الأب الحائر» قبل عدة شهور.. وطوال هذه المدة كان السؤال الاكثر اهمية هو: على من نطرح هذه التساؤلات.. فالرسالة التي احتوت في معظمها على الكثير من الأمل في ايجاد علاج فعال للطفل الفاقد لحاسة السمع تماماً.. انتهت بالكثير من التعبيرات المتشائمة.. فقد قدر لصاحب الرسالة ان يلتقي بولي أمر طفل يعاني من نفس المشكلة وقد اصطحب طفله الى مركز علاجي عالمي في الخارج حيث اجريت له عملية زرع اذن اليكترونية ولكنها لم تنجح.. فالطفل لم يستعد حاسة السمع ولم يتكلم وانتهى به الأمر الى مدرسة للصم والبكم ليتعلم لغة الاشارات ويتفاهم بها.. وكان لابد - للوصول الى الحقيقة - ان نطرح هذه التساؤلات على استاذ متخصص في هذا النوع من الجراحات وان يكون قد اجرى بالفعل عدداً كبيراً منها.. وان يكون من اجريت لهم هذه الجراحات قد استعادوا بالفعل حاسة السمع والقدرة على الكلام.. وبدون ذلك تصبح الاجابات مجرد أفكار نظرية ينقصها البرهان العملي.

قصة مؤثرة

وقبل شهور قليلة أقام مستشفى خاص حفل توديع لطبيبة كانت تعمل به وقررت العودة الى بلدها.. وخلال الحفل القت الطبيبة العربية كلمة مؤثرة عن فترة عملها في الامارات وعن حبها لهذه الارض الطيبة وابنائها الذين يجسدون أسمى معاني الكرم والحب والتواضع.. كان الأمر يبدو طبيعيا حتى علمت ان هذه الطبيبة فقدت حاسة السمع تماماً في اذنيها.. وان طبيبا عربيا أجرى لها عملية زرع اذن اليكترونية في احد المراكز التخصصية بالمملكة العربية السعودية.. استعادت بعدها حاسة السمع وعادت لتمارس عملها كأن شيئاً لم يحدث لها.. وهاهي تلقي كلمتها بطلاقة وترد على كلمات المجاملة دون ان يفطن احد الى ان اتصالها السمعي بالعالم المحيط بها يتم عبر جهاز اليكتروني لا يكاد يشعر به أحد.

ومع الطبيب الذي أجرى هذه الجراحة الناجحة ومعها ٥٢ جراحة مماثلة أخرى وبنفس القدر من النجاح كان لنا لقاء طويل استمر من الساعات الاولى من الصباح حول الحقيقة والخيال في موضوع الأذن الاليكترونية.. سألناه: لماذا تنجح عمليات وتفشل اخرى؟.. وماهي عوامل النجاح وأسباب الفشل؟.. وهل يستعيد من تجرى له عملية زراعة اذن اليكترونية حقا حاسة السمع ويصبح قادرا على فهم كل الاصوات وتمييزها وعلى الاستمتاع بمقطوعة موسيقية أو سماع الأغاني؟ وماهي الأذن الإليكترونية وكيف تعمل وكيف تزرع وكيف تقوم بتوصيل الاصوات الى الدماغ ليحللها ويترجمها الى معان ودلالات؟ وماهي أسباب فقدان السمع؟ وماهي حالات التي يمكن علاجها باستخدام هذه التقنية وعشرات التساؤلات الاخرى التي نقدم اجاباتها في هذه المحاورة المهمة لكل من لديه ابن أو قريب فقد حاسة السمع تماما؟.

اللقاء مع البروفيسور احمد حندوسة استاذ الأنف والأذن والحنجرة بكلية طب قصر العيني واستشاري العلاج الجراحي والتأهيلي للصم والبكم بمستشفى المغربي بجدة في المملكة العربية السعودية كشف الكثير من الحقائق حول عمليات غرس قوقعة الأذن الاليكترونية وقدم الكثير من أخبار الغد على طريق الانتصار على كل أشكال الاعاقة السمعية بما في ذلك حالات تلف العصب السمعي نفسه.

عناصر النجاح

في البداية يؤكد الدكتور احمد حندوسة ان نجاح عملية غرس قوقعة الأذن الاليكترونية يعتمد على مجموعة من العناصر الرئيسية:

- جراحة ناجحة.
- تأهيل ناجح ومكتمل.. والتأهيل من أهم عناصر النجاح.
- توقيت مناسب لاجراء العملية.
- أختيار مناسب للحالة.
- نوع الصمم وتوقيت حدوثه.. بمعنى هل هو خلقي يولد به الطفل.. أم مكتسب نتيجة عوامل مرضية أخرى مثل الاصابة بالحمى المخية الشوكية.. وهل حدث الصمم المكتسب في الطفولة المبكرة جداً أي قبل ان يكتسب الطفل خبرات سمعية وقدرات تعبيرية صوتية.. أم في مرحلة متقدمة من العمر وبعد أن يكون المريض قد امضى سنوات طبيعية يستمع ويتكلم بشكل عادي.. ويبقى بعد ذلك حقيقة أن اجراء جراحة غرس قوقعة الأذن الاليكترونية فور اكتشاف حدوث الصمم أهم ضمانات النجاح بإذن الله اذا توفرت مقومات هذا النجاح في باقي العناصر الاخرى.

والحديث عن قوقعة الأذن الاليكترونية يجب أن يبدأ بالحديث عن السمع والكلام وآلية نقل الاشارات او الموجات الصوتية الى الدماغ ليحولها الى معاني ودلالات.. ويجب ان يبدأ كذلك بالحديث عن أسباب فقدان حاسة السمع.

يقول البروفيسور احمد حندوسة: من المعروف علمياً ان الجهاز السمعي هو جهاز شديد التعقيد.. وهو يرتبط بجهاز آخر وهو جهاز النطق أو الكلام.. وان أي عطب أو خلل بالجهاز السمعي يعطل القدرة على النطق.. ولذلك يرتبط الصمم والبكم بحزمة مرضية واحدة. حيث لايمكن علاج احدهما دون الآخر.

وقد شهد علاج أمراض السمع الكثير من التقدم سواء في امكانيات التشخيص المبكر او استحداث طرق علاج جديدة.. او اجراء جراحات زراعة أجهزة تعيد القدرة على السمع لمن فقدها.

موجات وذبذبات

ويضيف ان الجهاز السمعي عند الانسان ينقسم الى قسمين رئيسيين.. القسم او الجزء الاول هو الأذن بأجزائها الثلاثة.. والثاني هو مركز السمع في الدماغ والعصب الموصل اليه.

وبالنسبة للجزء الاول فهو ينقسم الى ثلاثة أجزاء هي الأذن الخارجية.. والأذن الوسطى.. والأذن الداخلية.. ولا تشكل الأذن الخارجية اهمية كبيرة في السمع لدى الانسان.. أما الأذن الوسطى فهي مكونة من طبلة الاذن وثلاثة عظيمات دقيقة هي المطرقة والسندان والركاب.. وتعمل مجتمعة على نقل وتكبير الموجات الصوتية.. ثم الأذن الداخلية التي تحتل موقع قوقعة الأذن وهي تشبه في شكلها القوقعة الحلزونية وتحتوي على آلاف الخلايا الحسية.

وتحتوي الخلايا الحسية على شعيرات هدبية متناهية الدقة تسبح في سائل.. وعندما تصل الذبذبات الصوتية الى السائل تتحرك الشعيرات.. وينتج عن حركتها ومضات كهربائية تنتقل بواسطة العصب السمعي الى مركز السمع بالدماغ ليترجمها الى أصوات ذات دلالات ومعان.

وهناك مشاكل مرضية كثيرة تصيب الأذن الوسطى وتؤدي الى حدوث خلل بالسمع.. وهذه الحالة - كما يقول البروفيسور احمد حندوسة - تسمى امراض السمع التوصيلية ويمكن علاجها جراحيا لانها تعتبر مشكلة ميكانيكية بمعنى ان الأذن الوسطى تكون غير قادرة على نقل الموجات الصوتية من الخارج الى الداخل بواسطة الاسلوب الميكانيكي الخاص بها.. اما الامراض التي تصيب الاذن الداخلية فهي امراض فيروسية في الغالب.. فالخلايا الحسية قد تصاب بالعطب اثر الاصابة بالحمى المخية الشوكية او بفيروس الانفلوانزا.. وقد تنتج المشكلة نتيجة حوادث او صدمة رضية تصيب قاع الجمجمة.. او بعض الامراض التي تصيب الأم اثناء الحمل مثل الحصبة الألمانية والتي تؤثر على الجنين اثناء تكوينه.

نحن الآن أمام اذن خارجية سليمة.. واذن وسطى سليمة.. وعصب سمعي سليم.. وخلايا سمعية معطوبة غير قادرة على تحويل الذبذبات الصوتية الى نبضات كهربائية ينقلها العصب السمعي الى الدماغ.. والنتيجة صمت مطبق وصمم كامل وتعطل في مركز الكلام.. وفي مثل هذه الحالة، تقدم قوقعة الأذن الاليكترونية الحل والعلاج.

وقوقعة الأذن الاليكترونية.. او الأذن الاليكترونية كما هو شائع تتكون من مجموعتين رئيسيتين من المكونات او الاجزاء.. الأولى هي مجموعة الاجزاء الخارجية ويمكن اعتبارها جزءاً واحداً متعدد المكونات وتشتمل على ميكرفون يستقبل الموجات الصوتية ومعالج كمبيوتري او مبرمج للاصوات.. وسلك موصل بين الميكرفون والمعالج..

وفي الاجيال الحديثة من الأذن الاليكترونية اصبحت هذه المجموعة من المكونات صغيرة جداً وتضمها وحدة واحدة تثبت خلف صيوان الأذن.. والثانية هي مجموعة المكونات الداخلية وتتكون من مستقبل وأقطاب او اليكترودات كهربائية.. وهكذا فان الصوت يصل الى الميكرفون الذي يلتقطه وينقله عبر الوصلة السلكية الى مبرمج الكمبيوتر.. الذي يحول الموجات الصوتية الى موجات او نبضات كهرومغناطيسية تنتقل عبر الجلد الى المستقبل الذي يوزعها على الاقطاب او الاليكترودات التي يتم توزيعها في اوضاع مختلفة داخل قوقعة الأذن الطبيعية.. وتقوم الاقطاب بنقل النبضات الكهربائية الى العصب السمعي لينقلها الى مركز السمع في الدماغ.

ولكن.. كيف تتم الجراحة؟.. وهل يستعيد مريض الصمم حاسة السمع فورا بعد غرس الأذن الاليكترونية؟.. وهل يسمع كل الاصوات ويميزها؟.. وهل يصبح قادراً على الكلام؟ الاجابة نطالعها في الجزء الثاني من هذه المحاورة.

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

الألوان.. الأصوات.. والروائح

عوامل بيئية تتحكم في المناعة الطبيعية

■ العلاقة بين الحالة النفسية او المزاجية وبين جهاز المناعة الطبيعية في الجسم أصبحت تستأثر باهتمام الكثيرين من العلماء للوصول الى قواعد وتفسيرات محددة حول تأثير العوامل النفسية على القابلية للإصابة بقائمة طويلة من الامراض تبدأ من الانفلونزا وتنتهي بالاورام السرطانية.. وبعيداً عن التفاصيل المعقدة للابحاث التي تدور الآن حول الارتباط بين الاستجابات العضوية وبين الاستثارة الحسية نتوقف أمام بعض الحصاد الغريب والطريف لهذه الابحاث.. وخصوصاً مايتعلق منه بتأثير العوامل البيئية على الصحة الجسدية والعضوية.. ونبدأ بأول هذه العوامل او المؤثرات البيئية وهي الألوان.

فقد أثبتت الابحاث ان الالوان تؤثر بقوة على عواطفنا وعلى فسيولوجية كامل الجسم.. وعلى سبيل المثال فإن اللون الأحمر يحفز الجهاز العصبي الودي ويزيد من نشاط الموجات الدماغية ويؤدي الى دفع كمية أكبر من الدم الى العضلات.. كما يزيد من معدل ضربات القلب.. ومع اللون الاحمر سيرتفع ضغط الدم ويزداد معدل التنفس.. أما اللون الازرق فيحفز الجهاز العصبي جار الودي.. كما انه معروف بتأثيره المهدئ.

وتؤثر الألوان على الادراك.. فيبدو ان الالوان الدافئة تزيد من حدة الاحساس.. بينما تفعل الألوان الهادئة عكس ذلك.. ومع الألوان الهادئة (الباردة) يقل الاحساس بمضي الوقت وتبدو الاحمال أخف وزناً والاشياء أصغر حجماً.. كما ان الغرف تبدو أكثر اتساعاً.. وعكس ذلك صحيح بالنسبة للدرجات الدافئة من الالوان.. ويتأثر بذلك مدى الراحة الحرارية أيضاً.. مما يجعلنا نشعر بالبرودة عند وجودنا في غرف مصبوغة بدرجات لونية باردة.. وبالحرارة عند وجودنا في غرف ذات درجات لونية دافئة بالرغم من ان درجة الحرارة الحقيقية قد تكون متساوية في الحالتين.

ومن الألوان الى الاصوات.. فالابحاث تشير الى ان الضوضاء الشديدة في مواقع العمل تقلل انتاجية العاملين وتزيد معدلات التغيب عن العمل وتقلل جودة المنتجات والضوضاء يمكن ان تتسبب في احداث تغييرات في بنية الشعيرات الدموية فتؤدي الى اعاقة انسياب كريات الدم الحمراء وتقلص القنوات الوعائية مما يساعد على تزايد احتمالات الاصابة بإرتفاع ضغط الدم وبالامراض القلبية والتقرحات.

وقد ثبت أيضاً ان الضوضاء تؤثر سلباً على الادراك البصري وتقلل من القدرة على التعلم.. فالصخب الشديد والتفكير لا يجتمعان.

وترتبط الروائح العطرية ارتباطاً وثيقاً بالعواطف.. وتزيد الروائح النفاذة غير المستحبة.. مثل رائحة النشادر.. من معدلات التنفس وضربات القلب.. وعلى العكس من ذلك تقلل الروائح اللطيفة مثل رائحة التفاح والروائح الزهرية الخفيفة من معدلات الاصابة بالكرب.. ويعني حقل جديد من حقول العلم يسمى «المعالجة العطرية» باستكشاف الطرق التي يمكن بها استخدام الروائح اللطيفة في بيئات العمل لزيادة يقظة العاملين وتحسين الانتاجية وتقليل العدوانية.. بل وتحفيز الدفاعات الطبيعية للجسم ضد المرض.

واخيرا.. فقد ثبت ان الاكتئاب يحفز الجهاز العصبي على افراز السيتوكينات المثبطة والتي تؤدي الى كبت الجهاز المناعي للجسم.. وان الانسان هو مايعتقده بنفسه.

باحث في شركة تبغ يؤكد:

التدخين يسبب الادمان على النيكوتين

يحلو لبعض المدخنين ان يبرروا استمرارهم في هذه العادة الضارة بالقول بان النيكوتين لا يسبب الادمان عليه وانه يمكن الاقلاع عن السيجارة دون اعراض جانبية مثلما الحال في ادمان المخدرات، وتستغل شركات التبغ هذا الاعتقاد في تحسين صورة السيجارة باعتبارها شيئا ممتعا.

وقبل عدة اسابيع تم الكشف عن مذكرة كتبها باحث في شركة سجائر كبرى منذ ٢٣ عاما قال فيها ان النيكوتين يعتبر مخدرا قويا ويمكنه تشكيل عملية الاعتياد عليه. وان نجاح الشركة المنتجة للسجائر يتمثل في انتاج اكثر الجرعات جاذبية.

ويقول خبراء قانون ان ماجاء في المذكرة التي كتبها كلود تيجو عام ٧٢ يعتبر اهم دليل يبرز على السطح حتى الآن للتأكيد على ان شركات انتاج التبغ تعرف ان النيكوتين يسبب الادمان عليه وهو الأمر الذي تنفيه هذه الشركات. ويقول مسؤول من شركة لانتاج التبغ، اننا لانضيف النيكوتين للسجائر ولكنه مكون طبيعي في التبغ. وقد جاء في المذكرة ان على الشركة ان تركز في اعلانها على تحقيق الاشباع من النيكوتين لدى المستهلكين لان هذا هو ماتبيعه الشركة.

ويقول البروفيسور بيترشوي استاذ القانون بجامعة ييل الامريكية ان هذه المذكرة يمكن ان تشكل سندا كبيرا في حالة رفع دعاوى ضد شركات انتاج الدخان لتقدير مدى الضرر الذي يصيب المستهلكين.

وتلجأ شركات الدخان الى اخفاء الطبيعة الادمانية للتدخين فيما تستمر في التحكم في مستويات النيكوتين في السجائر لضمان حصول الادمان عند المستهلكين.

وبعيدا عن الجوانب القانونية فقد بدأ الاطباء وخبراء التثقيف الصحي وجميع المعنيين بمكافحة التدخين في تغيير استراتيجيات المواجهة مع هذا الوباء الذي يعصف بالملايين كل عام نتيجة القائمة الطويلة من الامراض الخطيرة التي يسببها وعلى رأسها الاورام السرطانية وأمراض القلب والشرايين.. وأول ملامح هذه الاستراتيجيات هي كيفية معاونة المدخن الشره والذي أدمن التدخين لسنوات طويلة على التخلص من الاعراض انسحاب المستوى المرتفع من النيكوتين من الجسم.. فالاعتراف بأن التدخين هو نوع من الادمان ادى الى بدء التعامل معه بنفس اسلوب التعامل مع مسببات الادمان او الاعتماد الاخرى.. مع تجنب التخويف الشديد ورسائل التثقيف التي تقدم صورا مقبضة ومنفرة لضحايا التدخين من مواجهة صور مشرقة لاشخاص سعداء يجمعون بين الوسامة والجمال وبين المرح والنجاح ستروج لها شركات انتاج السجائر في اعلاناتها.. وهكذا اصبحت رسائل التثقيف الصحي الجديدة الموجهة للتعريف بمخاطر التدخين تركز على «الحياة المبهجة المفعمة بالصحة والسعادة» التي يمكن ان يحياها المدخن ان هو أقلع عن التدخين.

تقنيات حديثة تتفوق على الجراحة التقليدية

«ابرة الكروشية» لاستئصال دوالي الساقين بمخدر موضعي وأشعة الليزر لاستئصال البواسير بدون نزيف أو ألم

الاحصاءات الطبية تؤكد ان الاناث اكثر تعرضاً للاصابة بدوالي الساقين مقارنة بالذكور.. وان اكثر الاعمار اصابة بالدوالي سن البلوغ وأواسط العمر.. وانه عندما يتعلق الأمر بالنساء فان الألم الذي قد يكون شديداً في الساق المصابة بالدوالي والتورم حول الكاحل في نهاية اليوم بعد الوقوف المتكرر والطويل لتأدية الاعمال المنزلية لايشكلان المشكلة الاساسية التي من أجلها ينهين الى الطبيب طلباً للعلاج.. فالمشكلة الحقيقية تكمن في التشوه الذي تحدثه الدوالي وفي شكل الاوعية الدموية النافرة والمنتفخة والظاهرة بوضوح.

ولكل من يعانون من دوالي الساقين من النوع الذي لايستجيب سوى للعلاج الجراحي فقد أصبح في الامكان استئصال الدوالي تحت مخدر موضعي وعبر ثقوب إبرية متناهية الصغر وبدون آثار او ندبات او تشوهات او آلام جراحية وبدون الحاجة للاقامة في المستشفى لأكثر من عدة ساعات.

حول التقنية الجراحية الجديدة لعلاج دوالي الساقين يقول البرفيسور جون لويس ماسون استاذ الجراحة في فرنسا: هذه الطريقة التي قمت بتطويرها بالتعاون مع مجموعة من الباحثين الفرنسيين تعتمد ببساطة شديدة على عمل ثقوب دقيقة باستخدام ابر خاصة.. ومن هذه الثقوب يتم ادخال آلة رفيعة جدا تشبه إبرة الكروشيه.. وبواسطة هذه الآلة يتم «اصطياد» الوريد المتضخم وسحبه من خلال ثقب الابرة.. وتصلح هذه الطريقة للتعامل مع الاوردة الكبيرة وتتميز بانها تتم بدون شق جراحي ولاتحتاج الى غرز جراحية.. اما بالنسبة للدوالي الرفيعة جدا والتي يصعب استئصالها بهذه الطريقة.. يمكن علاجها باستخدام أشعة الليزر.

ويضيف البروفيسور جون لويس ماسون ان الدوالي هي عبارة عن توسع أو تمدد في الاوردة نتيجة ضعف في أنسجتها ويؤدي هذا التمدد الى احتقان الدم بها عند الوقوف لفترة طويلة.. حيث يضغط الدم المحتقن بثقله على جدار الوريد الضعيف الرخو.. فيزيد من سعته لتظهر اعراض الدوالي.. وهناك اسباب عديدة للدوالي من بينها ممارسة الاعمال التي تتطلب الوقوف لساعات طويلة مثل كي الملابس ومهنة الحلاقة والأعمال الأخرى المماثلة.. ويعتبر العامل الوراثي من الاسباب المهمة للاصابة بالدوالي.. كما ترتبط الاصابة بالدوالي أيضا بالبدانة المفرطة وبعض الاضطرابات الهضمية والتي ينتج عنها الاصابة بالامساك المزمن.. والتدخين يلعب دورا مهما وكذلك تناول المشروبات الكحولية.

وتبدأ اعراض الدوالي بالشعور بالثقل والألم في الساق وتقلص العضلات ليلاً مع شعور بالتنميل في الساق وتورم في مفصل الكاحل آخر النهار.. وتسمى هذه المرحلة ماقبل الدوالي ونادرا ماتظهر الاوردة المنتفخة في هذه المرحلة.. ويلاحظ ان الذين يعانون من هذه الآلام يشعرون بقدر من الراحة عندما يرفعون الساقين الى أعلى لبعض الوقت.. وخلال هذه المرحلة يمكن اللجوء الى بعض الاجراءات الوقائية لتجنب تفاقم الحالة.. وهي كثيرة ومنها تناول بعض الادوية التي تعمل على تقوية النسيج الضام للاوعية الدموية الطرفية والتدليك باستخدام بعض المراهم التي تؤدي نفس الغرض من خلال التأثير الموضعي وممارسة بعض التمارين الرياضية ووضع وسادة تحت الساقين اثناء النوم ورفع الساقين الى أعلى لعدة دقائق يوميا وعلاج الامساك وتنظيم الهضم.. وفي حالات البدانة يجب العمل على انقاص الوزن من خلال نظام غذائي متوازن وتجنب العوامل التي تعوق التدفق الطبيعي للدورة الدموية مثل ارتداء الملابس الضيقة.. وتجنب الوقوف الطويل.. وخلال هذه المرحلة يمكن استعمال الجوارب المطاطية الضاغطة.. وفي معظم الحالات تتحسن الحلة تماما بهذه الاجراءات مجتمعة والتي تجمع بين الادوية المنشطة للدورة الدموية والمقوية لجدران الشرايين مع الرياضة والنظام الغذائي.. وبذلك يتجنب المريض الكثير من المضاعفات التي قد يكون بعضها خطيراً مثل التهاب الاوردة واحتمالات الاصابة بالتجلطات الدموية والتقرحات والاكزيما وانتفاخ الساقين.

وفي الحالات التي لاتستجيب للعلاج الدوائي والرياضي.. ومع تزايد الآلام والتشوهات يصبح العلاج الجراحي احد البدائل المهمة ضمن مجموعة من الاختيارات تشمل الحقن لسد الاوردة المتمددة.. والعلاج الجراحي.. والطبيب المعالج وحده هو الذي يستطيع ان يحدد الاسلوب الامثل لعلاج الحالة.

ويضيف البروفيسور جون لويس ماسون والذي قام بزيارة الامارات مؤخرا ضمن برنامج زيارات دورية لعلاج الحالات المرضية النادرة وعلى رأسها حالات دوالي الساقين المتأخرة باستخدام تقنيته الجديدة ان الجراحة التقليدية لدوالي الساقين كانت تمثل مشكلة بالنسبة لكثيرين من مرضى الدوالي خصوصا السيدات.. فهي تترك تشوهات وندبات بالساقين والقدمين والفخذين حسب الحالة مما يسبب ضيقا شديدا للمريض.. وفي الجراحة التقليدية لايمكن التخلص من كل الاوردة المتضخمة.. حيث يقتصر الامر على التخلص من الفروع الرئيسية فقط.. وتبقى الكثير من الاوردة الفرعية المنتفخة والمتضخمة مما يسبب اعراضا قريبة الى حد كبير من اعراض ماقبل الجراحة مثل الشعور بثقل الساقين والألم.. فالجراحة التقليدية تتغلب على المشكلة جزئيا.. اما في التقنية الجراحية الجديدة فالامر يختلف.. لاننا لا نصل الى الاوردة المتضخمة عبر شق جراحي ولكن عن طريق ثقب ابري ضئيل.. وتستخدم الابرة الشبيهة بأبرة الكروشية فيما يشبه السنارة المستخدمة في الصيد لاصطياد الاوردة المتضخمة والتعامل معها.. وهكذا لايصبح الجراح مقيداً بحدود الشق الجراحي.. ومن مميزات التقنية الجديدة كذلك انها لاتحتاج الى تخدير وبذلك يمكن اجراؤها للاشخاص من مشاكل صحية تعوق او تمنع تخديرهم مثل بعض مشاكل القلب..

والاهم من ذلك ان المريض يستطيع مغادرة المستشفى في نفس اليوم.

والعملية باسلوبها الجديد تستغرق حوالي ساعتين.. والمريض لايحتاج الى أي تحضير قبل العملية كما في العمليات التي تتطلب تخديرا كليا.. فهو على سبيل المثال لايحتاج الى الصيام قبل العملية والامتناع عن الطعام لفترة قد تطول بعدها.

ومن المهم استكمال العلاج عن طريق استخدام أشعة الليزر للتعامل مع الدوالي الصغيرة جداً.. ويحتاج العلاج بأشعة الليزر من ٣ الى ٦ جلسات مع فاصل زمني بين الجلسة والاخرى يتراوح بين شهرين الى ستة أشهر.. ويحقق العلاج بأشعة الليزر نسبة نجاح تصل الى ٩٥ بالمائة.

ويضيف انه يمكن كذلك علاج البواسير باستخدام أشعة الليزر.. فالبواسير عبارة عن دوالي بأوردة المنطقة الشرجية ومعظمها يصيب روافد وريد المستقيم العلوي.. والبواسير تنقسم الى نوعين رئيسيين: بواسير داخلية مغطاة بالغشاء المخاطي وتقع فوق الخط الشطي وبواسير خارجية مغطاة بالجلد وتقع أسفل الخط الشطي.. والبواسير الداخلية تنقسم بدورها الى نوعين.. نوع ثانوي سببه انسداد الاوردة في جدار المستقيم كما في بعض حالات تضخم البروستاتا.. وهذا النوع ليس شائعا ويعتمد علاجه على علاج السبب.. وبواسير اولية ليس لها سبب واضح.. وقد تظهر بكثرة بين السيدات بعد الولادة.. وقد يكون الامساك المزمن احد اسبابها او احد مضاعفاتها.. وهذا النوع هو الشائع وهو الذي يمكن علاجه باستخدام اشعة الليزر.

ويقول الدكتور جون لويس ماسون ان استعمال اشعة الليزر لاستئصال البواسير يتميز بانه يتم بدون نزف ولايحتاج إلى خيوط جراحية وانه يسبب قدرا أقل من الألم وان المريض يشفى في وقت أقل.


الجراحة التقليدية تتراجع

هكذا من الأصل

تجنب هذه الأطعمة... وقل وداعا للكوليسترول:

ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم داء يعاني منه كثيرون... وهو لا شك يشكل خطرا على القلب ويمثل سببا رئيسيا للاصابة بانسداد الشرايين... لذلك يفضل للوقاية منه، اتباع نظام غذائي معين والالتزام به فالوقاية ستظل دائما افضل من العلاج... والنظام الغذائي المعني يلزم تجنب بعض الاغذية ومنها:

● اللحوم الدسمة والطيور الدسمة (البط، والأوز) وجميع محتويات بطن الذبائح فيما عدا الكبد البقري، وجميع الاسماك الدسمة (مثل السردين والتونة والسلمون والماكريل... الخ) وحتى الاسماك المحفوظة في الزيت مثل الروبيان والقواقع والمحار... الخ اما البيض فيجب ألا يزيد على بيضتين اسبوعيا.

- جميع منتجات الألبان إلا اذا كانت منزوعة الدسم تماما، وكذلك الأجبان التي تزيد نسبة المواد الدسمة فيها عن ١٥٪.

- المواد الدهنية بصفة عامة خاصة الزبد وزيت الزيتون وزيت الفول السوداني... الخ، وكذلك جميع الأطعمة المقلية.

- الحلويات والبسكويت والجاتوهات والشوكولاتة والكاكاو والمسليات او المكسرات التي تحتوي على الزيوت مثل الفول السوداني واللوز... الخ.

- الامتناع التام عن التدخين لانه يؤدي الى تضاعف نسب الكوليسترول بالدم.

كيف نتجنب المغص بعد الوجبات ؟

تؤدي بعض الأطعمة التي نتناولها الى حدوث تخمر في الأمعاء خاصة اذا كنت واقعة تحت ضغط نفسي أو عصبي.. وكمثال على ذلك الأطعمة التي تنتمي لعائلة الملفوف (الملفوف. القرنبيط.. الخ) والخضروات الجافة (فاصوليا، لوبيا.. الخ) والخضروات النيئة.. إلى جانب ذلك، تؤدي بعض المشروبات مثل المشروبات الغازية الى حدوث ألم وانتفاخ وكذلك العلكة. فتناولها يؤدي الى ادخال كميات من الهواء الى الجسم تتسبب في حدوث الانتفاخ - وقد يحدث نفس الأثر نتيجة تناول الحليب أو الزبادي (الروب) خاصة اذا كان الجسم حساسا تجاه اللاكتوز (السكر الموجود في منتجات الحليب).. وقد تحدث ايضا اضطرابات بسبب تناول الخضروات والفواكه ذات القشرة السميكة (الطماطم والعنب والكرز..) لذلك، يفضل تناولها بعد تقشيرها.. كما يفضل تجنب تناول الأجبان المختمرة مثل الركفور وغيرها لنفس السبب، وتبعا لبعض الأبحاث التي نشرت مؤخرا، فإن الطعام الذي يتم تناوله في مناخ متوتر أو على عجل يهضم بشكل أصعب من الطعام الذي يتم تناوله ببطء وفي مناخ هادئ.. فإذا كنت تعانين احيانا من المغص أو انتفاخات، فعليك استشارة الطبيب للاستعانة ببعض الأدوية التي تسهل الهضم. طبعا بعد تجنب قائمة الطعام التي سبق ذكرها.

حياتنا . . لماذا هي خالية من الابداع ؟

مدير مركز التفكير الابداعي يحذر: علينا أن نبدع.. لأن من لا يبدع سيتبخر ويندثر!

■ تحقيق : جمالات يونس
تصوير : محمد سرور


د. علي الحمادي

يؤمن الدكتور علي الحمادي بأن الانسان المعاصر مطالب اما ان يبدع او يتبخر. فقيادة العالم مستقبلا ستكون للمبدع القادر على تطوير الواقع للأفضل. ولعل هذا الايمان الذي بدأ عنده في مرحلة مبكرة - هو الذي قاده لان يترك الوظيفة الحكومية والمنصب الكبير ليبدأ تجربته الخاصة من خلال اول مركز من نوعه في المنطقة سماه مركز التفكير الابداعي.

والدكتور علي الحمادي، الذي بدأ حياته بدراسة الهندسة الصناعية. وتدرج في سلك الوظيفة الحكومية حتى اصبح مسؤول التدريب في معهد التنمية الادارية واعتمد كأستاذ بالجامعة. عاد وتبين له ان التخصص الذي اختاره لا يناسبه وكانت تحتويه فكرة التدريب والتطوير، فانتقل لدراسة ادارة الأعمال حتى حصل على درجة الدكتوراه فيها من بريطانيا.

أسأله لماذا اخترت كلمة «ابداع» بالذات؟

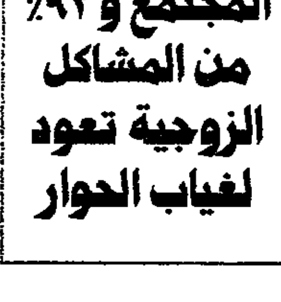
يقول: نحن في زمن اذا لم نبتكر فيه شيئا جديدا كل يوم فاننا نكون عالة على الحياة. والابداع هو التوجه العالمي الآن في الادارة والاقتصاد. والمؤسسة الناجحة هي المؤسسة المبدعة التي لم ترض بالواقع السيئ فتعمل على تطويره دائما، والاهتمام بموضوع الابداع من قبل مؤسساتنا ضعيف رغم اننا مؤهلون لذلك ولابد ان نكون من بين المساهمين في قيادة هذا المجال. أما على المستوى الفردي فالناس الآن في حالة تذمر من الروتين ومن نمطية العمل وتكرار الأخطاء بصورة مخيفة سواء في مؤسساتنا الحكومية او الخاصة. واذا بدأنا بشيء من الابداع عندئذ ستتغير الروح التي تسيطر على العاملين في هذه المؤسسات. وأثبتت كل الدراسات ان كل انسان يستطيع ان يكون مبدعا الا المجانين والمتقاعسين عن العمل. وذلك لأن الله أودع في عقل كل انسان صفة الابداع.

ولكننا فعلا ننفق على التدريب أرقاما خرافية؟ فهل هي أموال مهدرة؟

- التدريب استثمار وليس اهدارا فالأموال التي تستثمر في التدريب بأمريكا تصل الى ٢٠٠ مليار دولار سنويا. وهي تعادل ما ينفق على التعليم الحكومي والخاص هناك ويوجد على الأقل ثلاث شركات تزيد ميزانية التدريب فيها على مليار دولار. فضلا عن عشرات الشركات التي تتجاوز ميزانية التدريب فيها مئات الملايين. والتدريب وليس التعليم هو المسؤول عن الابقاء على ٧٠٪ من كبار المنفذين والفنيين في مواقعهم.

ولكن التدريب بمفرده لا يحل المشكلة. ان الأهم هو دراسة الاحتياجات فأحيانا لا تكون المشكلة في الموظف بل في النظام نفسه، او في اجراءات العمل والآن التدريب يتم عن طريق الاستشارات اي تحديد المشكلة التي تعاني منها المؤسسة أولاً.

وهناك شيء آخر: نحن مثلاً اذا حاولنا ان نتقشف في أي مؤسسة فان أول شيء يسري عليه التقشف هو التدريب في حين ان التوجه الغربي عكس ذلك تماما. التقشف عندهم معناه زيادة ميزانية التدريب لأن الانسان غير المدرب يكلف وقتا ومالا وجهدا واجراءات طويلة علاوة على كم الأعمال المهدرة.



■ الأسرة هي أهم مؤسسات المجتمع و٩٢٪ من المشاكل الزوجية تعود لغياب الحوار

ومن خلال المركز احاول تقديم انواع مختلفة من التدريب أحرص فيها على البدء بما انتهى اليه الآخرون مع الأخذ في الاعتبار ان الانسان هو البداية التي ننطلق منها لبناء حضارة شامخة راسخة الجذور. وللعلم نحن نركز تماما على ان للمرأة دورا هاما كما هو للرجل. ان هدفي هو الابداع والتنوع والتجديد من خلال الاثارة والتشويق والمنافسة الشريفة والتطوير الدائم. ولدينا برامج للتدريب القيادي والاداري. وأخرى سلوكية وتربوية واجتماعية.

وأنا لا أزعم الكمال. ولكني احاول تحقيق مساهمة فاعلة في صناعة الحياة صناعة حضارية متميزة وبناء الانسان قياديا واداريا وتربويا وسلوكيا وفق عقيدة الأمة وقيمها الأصيلة متبنيا آخر وأفضل ما انتجه الفكر الانساني المتطور.

وهذا العام لدينا عدة دورات حول فنون الحوار والاقناع والسياسات السبع لأنجح فريق عمل ومنه ادارة الطاقات والكفاءات وترويض النمور البشرية وفنون التعامل مع الأشخاص صعبي المراس.

● ألاحظ من خلال دوراتك انك تعطي اهتماما كبيرا للأسرة وللمؤسسة الزوجية؟

- نعم لأنني ببساطة أؤمن بأنها أهم مؤسسة. والأسرة هي بداية العلاج لأي اصلاح. ان اي انسان ما لم يستقر أولا في اسرته فسيؤثر ذلك بشكل سلبي على نجاحه، وللأسف فان العلاقات بين أفراد الأسرة بدأت تتهدم، وطرفا العلاقة (الرجل والمرأة) كل في طريقه، وما لم نحم أسرتنا ستجد انفسنا في مطب خطير، كما هو الحال في الغرب، وكما بدأت تعاني منه ماليزيا على سبيل المثال. فبعد ان قفزت قفزات رائعة في عالم الاقتصاد وجدت ان الفجوة اتسعت في المجال الاجتماعي فعادت لتطالب بفرملة عجلة الانتاج لتحمي المجتمع أولاً.

وللأسف فان مجتمعنا يسير في نفس الاتجاه، ولا يوجد من يفكر في سد تلك الثغرة الاجتماعية. وقد نظمنا عدة دورات في فنون التكامل مع الزوجات وفي المهارات الزوجية أشرف عليها القاضي (جاسم المطوع) وكان هدفنا هو مساعدة كل من الزوج والزوجة على التعرف على شريك حياته لأنه وببساطة فان ٩٢٪ من نسبة المشاكل الزوجية تأتي من لغة الحوار بين الزوجين، و٢٨٪ من أسباب الطلاق تعود لغياب الحوار والتفاهم، وحاولنا تدريب الأزواج على تفهم أسباب شكوى الزوجات والتمرن على فهم نفسية الزوجة.

وحاولنا ان تفهم الزوجة أبعاد شخصية زوجها فهناك عدة مسلمات تساعد على استمرار الحياة الزوجية على المرأة ان تتعرف عليها فالرجل دائما يحاول اثبات نفسه بعمله، أما المرأة فباعتمادها على الرجل، والرجل عادة يستخدم قسما واحدا من عقله بينما تستخدم المرأة في حياتها الزوجية القسمين معا والرجل ينظر للصورة بشكل كامل، بينما تنظر المرأة للتفاصيل، والرجل يحتاج لوقت أطول من المرأة حتى يستجمع عواطفه ويعبر عنها، والرجل مهيأ للتفكير في حل المشاكل بينما المرأة مهيأة للقيام بالأعمال. كذلك فان الاختلاف الجسدي والعضوي بين الرجل والمرأة له أكبر الأثر النفسي على الطرفين. كل هذه أشياء يجب ان يتفهمها الزوجان، وهناك مناطق محظورة في الحوار، وطبيعة المرأة تختلف عن الرجل في الحديث، فالاحصائيات تقول ان الزوجة تتكلم ١٢ ألف كلمة يوميا والرجل ٨ آلاف كلمة.

وقد اشتملت الدورات على تدريب الزوجان على كيفية التعامل مع الرجل المغرور والمتردد والصامت والخشن والعنيد والمركزي والعصبي.. ان السبب الأول للطلاق بين الذين تزوجوا منذ فترة طويلة هو تراكم الأخطاء والمشكلات والتي تصبح بعد فترة ملفات مغلقة حتى يأتي اليوم الذي تنفجر فيه فتفتح كل الملفات.. ومن خلال الحوار السليم الذي يحتوي فيه كل طرف الآخر يمكن للزوجين عبور هذه المناطق الخطرة.

حاولنا تنظيم دورات في فن ادارة الوقت العائلي، لأن ضعف ادارته هو من أهم أسباب عدم الاستقرار الأسري لأن الناس تظن ان الموازنة في متطلبات الحياة امر سهل ولكن عندما تكثر المتطلبات عليهم تصبح حياتهم فوضى، ومن يقول انه دائما مشغول هو انسان غير منظم، والمعادلة ببساطة هي، الهدف الواضح + التخطيط السليم + الادارة = انسانا منجزا.

ويكمل ذلك كله برامج لفهم فترة المراهقة ومهارات التعامل مع المراهقين بالاضافة لفنون بناء وتوطيد العلاقات الاجتماعية كمحاولة لفهم أنماط الناس وطرق بناء العلاقات الاجتماعية والعادات الاجتماعية التي يجب تنميتها او تجنبها وكيفية الخروج بتلك العلاقات من المواقف الحرجة.

● هل تعتقد ان تغيير نمط علاقة دامت لأكثر من عشر سنوات يمكن ان يتم عن طريق محاضرة او ندوة؟

- انا لا أملك عصا سحرية ولا أحد يستطيع ان يزعم ان تغيير حياة كاملة يمكن ان يتم من خلال ندوة او محاضرة، نحن فقط نعطي الأدوات التي لو احسن الانسان استخدامها يمكنه ان يغير الكثير من أساليب حياته، المشكلة تكمن في فهم كيف تكون طبيعة العلاقة بين المرأة والرجل، وكيف يمكنهما التفاهم حول اي خلاف ينشب، ولذلك عندما يمتلكان الأدوات يمكنهما احداث تغيير جذري فعلا اذا كانا راغبين في ذلك، ولذلك فالاقبال على هذه الدورات كبير جدا.

● هل ذلك في رأيك يعكس خللاً في نمط علاقتنا الزوجية؟

- لا أود ان اقصره فقط على الخلل ان الاقبال ليس بالضرورة لأن هناك مشكلة فكثير من الملتحقين يعيشون حياة مستقرة مع زوجاتهم ولكنهم يأتون بدافع محاولة فهم العلاقة والتحصن ضد الوقوع في المشاكل ففي الحياة الزوجية ايضا الوقاية خير من العلاج.

● وهل تمارس أنت الابداع في حياتك اليومية؟

- أحاول وكانت لحظة التحول في حياتي عند تغيير المستقبل الوظيفي والحصول على الدكتوراه في تخصص آخر، ثم ترك الوظيفة الحكومية لعملي الخاص.

واعتقد انها كانت لحظة تفكير ابداعي - وفي عملي في المركز على سبيل المثال كل قضية احاول ان اكون مبدعا فيها - انني حريص على ان تكون كل دورة متميزة في الموضوع في طريقة التعامل. ودائما أسأل نفسي، هل يمكن ان اضيف شيئا جديدا، وطبعا يصعب على الانسان ان يكون مبدعا طوال ٢٤ ساعة!!


الأسرة المستقرة اساس المجتمع السليم

همسة

■ خطابات الزوجات المليئة بالدموع والشكوى من خيانة الأزواج كثيرة.

وأحيانا تأتي خطابات المراهقات التي تهدد بالانتحار لأن فتى الأحلام كان في نفس الوقت على علاقة بعدة فتيات وكلهن ينظرن اليه على انه فتى الأحلام الوحيد، وتكتشف الفتاة الحقيقة المرة التي تدفعها الى الكتابة أو الهروب من الحياة ومن الصديقات، ومن العالم كله.. والأغرب من ذلك تبرير الشاب الذي يقدمه للفتاة وهو انه سيرتبط فقط بالفتاة التي لم يرها بعد أو التي ترفض ان تبادله الحب لأنه لا يثق في فتاة التي سمحت لنفسها بأن تحادثه بالهاتف أو تستمع لهمساته، وأحيانا يذهب الشاب في ثورته الى اتهام الفتاة بأنها خائنة للمبادئ والتقاليد، ولا يأتمنها على بيته وحياته، وتنتهي قصص الحب في معظمها في عالمنا العربي بهذه النهاية الدامية على رأي بناتنا.

وبالرغم من اختلاف الآراء حول زواج الحب أو زواج العقل أو زواج الأهل لايزال زواج الأقارب والأهل هو الأبقى والذي يمثل ٩٠٪ من معظم حالات الزواج الناجح.. والأغرب من ذلك كله تبرير الرجل الشرقي الذي يقول ان ابنة عمه دائما أكثر احتمالا لنزواته وأخطائه وأحيانا توافق على زواجه مرة ثانية لأن رابطة الدم أقوى من نزوات الرجال.

وحتى أعيد الاستقرار للمرأة أقول لها ان دراسة أمريكية حديثة أكدت ان الخيانة تنتقل الى الأبناء بواسطة الجينات الوراثية أكثر من كونها عادة مكتسبة من البيئة المحيطة أو المجتمع الذي يعيش فيه الفرد. وقد قام العالم الأمريكي ويدي دافيد باس بدراسة واسعة شملت ١٠٧ أسر من أوساط مختلفة وثقافات متنوعة أيضا وكانت النتيجة ان الاستعداد للخيانة له علامات وراثية معينة ويمكن التعرف عليها مسبقا وهي لا تمت بصلة الى القيم التي تربى عليها الانسان، كما أثبتت الدراسة ان الخيانة لا ترتبط بالمظهر أو المستوى المادي أو الاجتماعي ومعنى ذلك اننا نعود مرة ثانية الى نقطة البداية وهي زواج الأقارب أو الأهل ويبقى قول الرسول صلى الله عليه وسلم «تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس».

عبلة النويس

شعرك .. من لون عينيك!

١٤ نصيحة تقدمها لك خبيرة تجميل انجليزية احذري الشمس والمواد الدهنية ولا تلمسي البثور واكثري من شرب الماء وأكل الفاكهة والخضروات

■ تحقيق : سعيد شلش

لون شعرك يتحدد من لون بشرتك ولون عينيك.. هذه حقيقة يؤكدها خبراء التجميل وينصحون المرأة بأن تستمع الى آراء المتخصصين في مراكز التجميل. بدلاً من اختيار لون لا يتناسب مع وجهها. وكما يسبب تحديد لون الشعر مشكلة للمرأة، فان ظهور الشعر في بعض الأماكن غير الطبيعية مثل الظهر والصدر والذقن من الأشياء التي تقلق حواء كثيراً، وتفقدها كثيرا من جاذبيتها. وحتى نقف على الجديد في عالم المرأة قمنا برحلة داخل احد مراكز التجميل، والتقينا بخبيرة التجميل الانجليزية «ماريا دولنج» المسؤولة عن المركز ومعها تينا وكارلا وهايزمن. ولكل واحدة منهن دور معين، تقوم ماريا بأعمال الاستشارات وكارلا بقص وتلوين الشعر، وتينا بعمل الماكياج والمساج وعلاج البشرة وهايزمن بتنظيف البشرة.

وبمجرد دخول المرأة الى المركز يتم عمل فحص للبشرة بواسطة الكمبيوتر لمعرفة نوع البشرة والمشاكل التي تعاني منها، لأن المرأة غالبا لا تعرف السبب الرئيسي فيما تعاني منه بشرتها. ويتم سؤال المرأة عن الكريمات التي تستخدمها، ويتم عمل اختبار للبشرة بواسطة ماكينة خاصة تقيس نسبة الترطيب والدهون، وبعد ذلك يتم تحديد نوع الكريم المناسب للبشرة، ويتم تحديد موعد لتنظيف البشرة وعلاجها.

وفي القسم الخاص بالشعر، يتم فحص الشعر بالكمبيوتر - أيضا - حيث يتم وضع ٨ خصلات من شعر المرأة على الكمبيوتر. ويقوم الكمبيوتر بتكبير هذه الشعرات ويعطي شكل الشعرة كاملا مع الجذور. وبعد الانتهاء من هذه المرحلة يتم شرح المشكلة اذا كان الشعر جافا أو به قشرة دهنية او جافة. ولكل مشكلة نوع من العلاج. ويتم اعطاء المرأة شامبو للاستخدام الخاص في البيت.

اما القسم الخاص بنزع الشعر الموجود في بعض الأماكن مثل الوجه والظهر والذقن والصدر فيستم استخدام ماكينة (الكتروليزيل) وهي تقوم بنزع الشعر بالكهرباء بدون استخدام الابرة ولا تسبب ألما نهائيا. وهذه الماكينة توجد بها مواد كيميائية يتم تنسيقها مع البشرة، وهذه الطريقة تقضي على بصيلة الشعر وذلك على المدى الطويل.

ومن أكثر الأقسام اثارة قسم تلوين الشعر، فالجدال مستمر بين السيدة الراغبة في التلوين والخبيرة منذ جلوسها على المقعد المخصص لها، فهذه امرأة ذات وجه أسمر وتصر على تلوين شعرها باللون الذهبي وهو ما لا يتناسب اطلاقا مع لون بشرتها، وكلما تقدمت المرأة في العمر كان من الأفضل ان يكون لون شعرها فاتحا، والمرأة الأجنبية تختلف عن المرأة العربية.

وقبل تحديد لون الشعر يتم فحص لون البشرة ولون العينين ونوعية الشعر، فالمرأة ذات البشرة البيضاء تصلح لها كل الألوان، والمرأة السمراء يصلح لها اللون الأسود أو البني، اما القمحية (الحنطية) فيناسبها اللون الأحمر او النحاسي او البني الفاتح او الغامق.

وهناك مجموعة من النصائح تقدمها خبيرة التجميل للمرأة حتى تختار لون الشعر المناسب لها وتحتفظ ببشرة هادئة وجميلة وجذابة وهذه النصائح هي:

(١) الوقاية من الشمس

الشمس من الأسباب المؤثرة جداً على الوجه والشعر، ومن الضروري الابتعاد بقدر الامكان عن الشمس.

(٢) شعر الوجه والذقن

عندما يظهر الشعر في اماكن غير طبيعية تجب استشارة الاخصائيين فورا قبل استخدام اي انواع من الكريمات، او استخدام ماكينات غير صحية تسبب ألما كبيرا.

(٣) فحص البشرة

اذا اردت شراء الكريمات لوجهك، او الشامبو لشعرك، عليك باستشارة اخصائية التجميل قبل الشراء حتى تحدد لك النوع المناسب.

(٤) الماء

شرب الماء كثيرا من أهم الأشياء التي يجب ان تحرصي عليها، فالماء يجعل بشرتك نضرة دائما.

(٥) عدم لمس البثور

اذا ظهرت بثور في وجهك، او اماكن أخرى من جسمك، عليك بالاتجاه الى الطبيب وعدم لمس هذه البثور، لأنها تترك أثرا سلبيا.

(٦) تنظيف البشرة

استخدمي الحليب المنظف مع اللوشن السائل.

(٧) تجنبي المواد الدهنية

اكثري من الفاكهة والخضروات

المواد الدهنية من الأسباب المؤثرة جدا على بشرة المرأة، ولذلك فمن الأفضل ان تتجنبيها دائما، وان تأخذي النسبة المطلوبة فقط لجسمه، وتكثر من أكل الفواكه الطازجة والخضروات.

(٨) كريمات مغذية في الشتاء

حاولي استخدام الكريمات المغذية في فصل الشتاء، لأن الوجه والشعر يكون جافا، أما في الصيف فأكثري من شراب الماء واستخدام المواد الخفيفة على البشرة حتى تحمي البشرة من الرطوبة.

(٩) كريم رملي للجسم

استخدمي كريما رمليا لأن هذا النوع من الكريمات يقضي على الجلد الميت نهائيا، ويساعد البشرة على ان تتنفس أكثر ويرطبها ويقضي على الدهون المتراكمة.

(١٠) الرياضة

مزاولة الرياضة تحافظ كثيرا على رشاقة وجمال المرأة، وعلى الأقل احرصي على المشي بصفة مستمرة، فالمشي مفيد لكل الجسم.

(١١) تزويد الشعر الأسود بخصلات من الميش

اذا اردت ان تحتفظي بجمالك فعليك ان تحافظي على لون شعرك الأسود، واذا اردت التغيير بعض الشيء فيمكن ذلك بتزويده ببعض (الخصلات) من الميش، فيزيدك جمالاً وتحافظ على لون شعرك.

(١٢)

ليس من الضروري اطالة شعرك لأن اطالة الشعر تعرضك للكثير من المشكلات فالشعر الطويل يتعرض اكثر من غيره للتقصيف والجفاف، ولا يتم تنظيفه بطريقة جيدة مثل الشعر القصير.

(١٣) اختيار الشامبو

عليك باستخدام الشامبو المناسب لشعرك، فالشامبو ينظف فروة الرأس وليس الشعر.

(١٤) احذري الصبغات

احذري من استخدام الصبغات التي تحتوي على الأكسجين أو الأمونيا.

العناية بالبشرة سر الجمال
ليس شرطا ان يكون الشعر طويلاً
اختيار الشامبو المناسب هام جدا
هناك وسائل عديدة لحماية فروة الرأس



استعدادا للقاء اوزبكستان

منتخبنا يواصل استعداداته وطاقم التحكيم يصل اليوم

الجمعة ٣٠ جمادى الاخرة ١٤١٨ هـ الموافق ٣١ اكتوبر ١٩٩٧م

«الملحق الاوروبي» لتصفيات مونديال ٩٨

يوغسلافيا تسحق المجر وتصعد «نظريا» للنهائيات

ايطاليا تعود بنقطة غالية من الجليد الروسي

صباح الخير يا امارات

دروس مونديالية

■ دخل المهاجم الايطالي كريستيان فيري تاريخ كرة بلاده باعتباره أول ايطالي يسجل هدفا في مرمى روسيا في مباراة تقام بالعاصمة الروسية موسكو، تنتهي «المباراة الجليدية» بين الفريقين بالتعادل بهدف لكل منهما مما يعني ان الفريق الايطالي انهى مهمته في الجولة الاولى بـ «ملحق» المونديال وقد وضع قدمه الأولى بمونديال ٩٨. ويبقي ان يستثمر الايطاليون مباراة الاياب بروما، ليضعوا القدم الاخرى بالمونديال الاخير في القرن العشرين.

■ ويبدو ان مباراة الذهاب في «الملحق الاوروبي» ارادت ان تكافىء كريستيان فيري على اخلاصه وروحه العالية، فقد ضرب فيري مثلا رائعا في التضحية من اجل منتخب بلاده. عندما شعر بارتفاع درجة حرارته قبل ٢٤ ساعة من مباراة ايطاليا وانجلترا الاخيرة بتصفيات كأس العالم، وحذر الاطباء فيري من الاشتراك في المباراة بعد ان وصلت درجة حرارته قبل المباراة مباشرة الى ٤٠ درجة مئوية، ولكن فيري اصر على اللعب لأهمية المباراة التي كان من شأنها ان تقود منتخب بلاده لنهائيات كأس العالم مباشرة في حال الفوز، وتحامل فيري على نفسه ولعب المباراة وانتقل مع صافرة النهاية من الملعب الى المستشفى في حالة يرثى لها.

●●●●

■■ كل الدلائل تشير الى ان منتخب قطر الشقيق تجاوز مرحلة انعدام الوزن، بعد ان تحرر من «الضغوط» التي اثقلت كاهله، و ليس من قبيل المبالغة ان نقول انه اذا كان منتخب قطر قد خسر فرصة الصعود لنهائيات كأس العالم، فانه سيلعب دورا مباشرا في تحديد صاحبي البطاقتين الاولى والثانية بالمجموعة الاولى، لاسيما انه سيلعب آخر مباراتين بملعبه امام ايران والسعودية اللتين تحتلان المركزين الاول والثاني بالمجموعة حتى الآن.

■■ وبركاتك.. ياحاجي!!.

●●●

■■ اليوم يقيم احمد شوبير حارس مرمى منتخب مصر والنادي الاهلي السابق مهرجانا (غير مسبوق) لاعتزاله. بعد مسيرة رائعة وضعته في قائمة افضل الحراس في تاريخ الكرة العربية، وعندما يتجمع النجوم العرب بستاد القاهرة لتحية «أيوب الكرة المصرية» في يوم اعتزاله. فان في ذلك ما يكفي لتكريم الحارس الذي جمع بين الكفاءة ودماثة الخلق والحرص على العلاقات الطيبة مع جماهير الكرة المصرية، بمختلف انتماءاتها ومشاربها.

●●●

■ سعدت بهدية الاخ احمد عيسي وهي عبارة عن نسخة من كتابه «في الصميم» الذي ضم بين دفتيه معظم المقالات التي كتبها «بو محمد» في السنوات الاخيرة. وفيها تشريح امين وصادق لهموم الرياضة الاماراتية. ماضيا وحاضرا، وتضمنت بعض المقالات رؤية للمستقبل. كما جسد الكتاب معاني الوفاء من خلال الاشادة بالاشخاص الذين افقدتهم الساحة الرياضية من منطلق ان «ما مات من عاش لغيره». وبرغم ان عبارات الاهداء لشخصي حملت نوعا من العتاب، الا انني اراه عتابا محببا.. ومقبولا.

وفي انتظار الجزء الثاني لسلسلة «في الصميم» لانملك الا ان نشد على يد احمد عيسى فقد جاء «الجزء الاول» بمثابة جهد اعلامي متميز يستحق كل التقدير.

عصام سالم

الاتحاد الآسيوي يحدد مواعيد مسابقاته لعام ١٩٩٨

■ حدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مواعيد مسابقاته لعام ١٩٩٨ ووزع المنتخبات المشاركة في بطولتي الناشئين دون ١٦ عاما والشباب دون ١٩ عاما على مجموعات خلال اجتماع لجنته التنفيذية امس في كوالالمبور، حيث جاء منتخب الامارات للناشئين في المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه ايران واليمن وطاجكستان بينما جاء منتخبنا للشباب في المجموعة الثالثة مع الكويت وعمان وفلسطين.

وجاء في بيان صادر عن الاجتماع ان فريق الانصار اللبناني سيستضيف الدور ربع النهائي من مسابقة كأس ابطال الدوري السابعة عشرة لمنطقة غرب آسيا. في حين سيقام نصف النهائي والنهائي من ٣ الى ٥ ابريل في هونغ كونغ.

وكان الاتحاد اللبناني اعلن ان لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي عهدت الى الانصار اللبناني تنظيم الدور ربع النهائي من ٢٢ الى ٢٦ فبراير ١٩٩٨.

واوضح البيان ان الادوار النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية الثامنة ستقام في دبي بين ١٠ و١٢ابريل ايضا.

وحدد الاتحاد الاسيوي في بيانه موعد اقامة نهائيات بطولة آسيا للناشئين من ١٦ الى ٣٠ سبتمبر في قطر. ونهائيات بطولة الشباب من ١٧ الى ٣١ اكتوبر في تايلاند.

دورة باريس بيرسي للتنس سامبراس يقصي بيكر

■ أقصى الامريكي بيت سامبراس المصنف اول الالماني بوريس بيكر ٦/٧ (٤/٧) و ٦/٣ و ٣/٦. فبلغ الدور الثالث وحرم منافسه بالتالي من متابعة المشوار والجمهور الباريسي من متابعة عروضه الشيقة في دورة باريس بيرسي للتنس.

يذكر ان بيكر «شبه المعتزل» كان مصنفا اول عام ١٩٩١، وقد احرز خلال مسيرته ٤٩ لقبا منها ٦ بطولات كبرى هي ويمبلدون الانجليزية (٨٥ و ٨٦ و ٨٩) واستراليا (٩١ و ٩٦) وفلاشينج ميدوز الامريكية (٩٠).

وبلغ الدور الثالث ايضا الاسترالي باتريك رافتر الثالث بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين ٧/٦ (٧/٢) و ٦/٧ (٣/٧) و ٦/١ في مباراة حامية جدا استغرقت ساعتين و ١١ دقيقة والاسباني سيرجي بروجيرا السابع بتغلبه على الالماني مارك كيفن جولنر ٣/٦ و ٦/٧ (٣/٧).

كما خرج الامريكي مايكل تشانج المصنف ثانيا من المنافسة لخسارته امام السويدي ماجنوس جوستافسون ٦/٣ و ٦/٢ فبلغ الفائز الدور الثالث.

واجاسي يتأهل لنهائيات استراليا المفتوحة للتنس دون خوض التصفيات

■ اعلن بول تكنامي مدير بطولة استراليا المفتوحة للتنس امس الخميس انه تقرر السماح للاعب الامريكي اندريه اجاسي الحاصل على البطولة عام ١٩٩٥ بالمشاركة في بطولة العام المقبل دون خوض مبارياتها التأهيلية رغم تراجع ترتيبه العالمي.

وقد تراجع تصنيف اجاسي المصنف الاول على العالم سابقا الى المركز ١٤٠ في الوقت الحالي وخرج من الدور الاول لثماني بطولات من بين ١٣ بطولة شارك فيها هذا العام.

ولم يشارك اجاسي في بطولة استراليا وهي احدى البطولات الاربع الكبرى خلال العام الحالي لانه كان بحاجة لقسط من الراحة لكنه قال الاسبوع الماضي في بطولة شتوتجارت انه يرغب في خوض جميع البطولات في عام ١٩٩٨ وتعد بطولة استراليا المفتوحة اول بطولة كبرى خلال العام المقبل حيث تنطلق منافساتها من التاسع عشر من يناير حتى الاول من فبراير.

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة على رياضة الآباء والاجداد وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة اقيم صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباق في منطقة الذيد.

وشهد السباق السيد مطر بن علي هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل السباق على عشرة أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة أشواط ايذاع أبكار وأربعة أشواط ايذاع جعدان لمسافة أربعة كيلو مترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط..

الاول	بنت ظبيان	لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان
الثاني	مصايف	للشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم
الثالث	الرايحية	للسيد سيف بن غوث
الرابع	بنت صوغان	للسيد راشد بن سويدان بن دغيش
الخامس	ملوح	للسيد شطيط بن سالم بالحباله
السادس	الفنية	للسيد علي سالم الخرس
السابع	المسك	للسيد سهيل بن مبارك
الثامن	الغائر	للسيد محمد عبيد بن تيله
التاسع	صوغان	للسيد سعيد عبدالله بن رشيد
العاشر	مسلح	للسيد سعيد حمد العامري

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

سيف بن محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ الوثبة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقاً من حرص سموهما الدائم على إحياء التراث الشعبي الأصيل والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة أنواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الأصيلة والتي أصبحت بفضل هذا الدعم سمة بارزة من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن أقيم مساء أمس سباق للهجن العربية الأصيلة بميدان السباق بالوثبة.

وجرى السباق المسائي على سبعة أشواط ولمسافة ٤ كيلومترات وخصص للشيوخ ولمن يرغب من القبائل.

شهد السباق الشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد وجمهور من محبي هذه الرياضة التراثية.

كما جرى صباح أمس سباق للهجن العربية الأصيلة خصص للقبائل ولمسافة أربعة كيلومترات وعلى سبعة أشواط وشهد السباقين عدد من محبي هذه الرياضة الشعبية.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط في سباق الفترة المسائية:

الأول افتخار لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
المضمر السيد عبدالله بن عيد المنصوري
الثاني مرعوشة لسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
المضمر السيد غدير بن حبوه الحميري
الثالث ودعه لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان
المضمر السيد خلفان بالصايغ
الرابع مصيحة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
المضمر السيد راشد محمد الهاجري
الخامس رمادي لصاحب السمو رئيس الدولة
المضمر السيد غدير بن حبوه الحميري
السادس شاهين لصاحب السمو رئيس الدولة
المضمر السيد غدير بن حبوه الحميري
السابع الوحش لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان
المضمر السيد سعيد بن هاموم الكتبي.

وفيما يلي الفائز الأول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية:

الأول هملوله للسيد عبيد بن راشد بن سبت الخييلي
الثاني بنت ظبيان للسيد عبيد بن محمد بن عفصان
الثالث الساعية للسيد عبيد بن سويدان المنصوري
الرابع غزلان للسيد سعيد بن مبارك بن سبت الخييلي
الخامس شاهين للسيد سعيد بن مبارك بن جرتوم الخييلي
السادس شاهين للسيد محمد بن خليفة بن سبت الخييلي
السابع شاهين للسيد حمد بن محمد بلسم المنصوري

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على ارض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

وشهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة العربية الاصيلة.

واشتمل السباق على عشرة اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ايذاع ابكار والاربعة الاخرى ايذاع جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط.

الشوط الاول	الشاهينية	للشيخ عبدالرحمن بن احمد المعلا
الشوط الثاني	الحرة	للسيد هادي بن علي بن ششه
الشوط الثالث	شديدة	للسيد علي بن حميد الزري الشامسي
الشوط الرابع	شاهين	للسيد محمد خلفان الغويص
الشوط الخامس	الشارد	للسيد عبيد جمعه الدبيلة
الشوط السادس	مصيحة	للسيد محمد بن سيف بن لحسين
الشوط السابع	عكاسه	للسيد محمد خلفان الغويص
الشوط الثامن	الخفاقة	للسيد علي بن حميد الزري الشامسي
الشوط التاسع	شاهين	للسيد مطر بن غراب
الشوط العاشر	زعفران	للسيد حمد بن محمد الغفلي

برئاسة الحساوي

اللجنة المؤقتة لتسيير أمور اتحاد اليد تعقد اجتماعها الاول

الدكتور حمدون نائباً للرئيس وخميس سالمين أميناً للسر العام

■ اجتمعت اللجنة المؤقتة لتسيير أمور الاتحاد المشكلة بقرار معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب باتحاد كرة اليد برئاسة سعادة عبدالرحمن الحساوي الوكيل المساعد لشؤون الشباب وحضور كل من الدكتور محمد سالم سهيل نائب الرئيس وعضوية كل من خميس سالمين صقر وعبدالأمير أحمد مال الله ويوسف محمد عبدالله وسعيد عبدالمنعم السكرتير الفني.

في البداية رحب سعادة عبدالرحمن الحساوي بالسيد سعيد عبدالمنعم السكرتير الفني للاتحاد، واطلعت اللجنة على الموقف المالي للاتحاد والأمور الادارية والفنية وشؤون المسابقات والمنتخبات والحكام وكذلك الالتزامات الخاصة بالاتحاد وهي: دراسة التضامن الأولمبي لصقل المدربين وزيارة منتخب مقاطعة بادن بألمانيا.

وبعد ذلك قامت اللجنة بتوزيع المناصب. أولا تشكيل اللجنة على النحو التالي: سعادة عبدالرحمن الحساوي رئيسا، ودكتور محمد سالم سهيل (حمدون) نائبا للرئيس، والسيد خميس سالمين صقر أمينا للسر العام، والسيد عبدالأمير أحمد مال الله مديرا ماليا والسيد يوسف محمد عبدالله عضوا والسيد سعيد عبدالمنعم مقررا.

ثانيا تشكيل لجنة لادارة شؤون المسابقات والحكام في لجنة واحدة برئاسة الدكتور محمد سالم سهيل وعضوية كل من خميس سالمين صقر نائبا للرئيس، ويوسف محمد عبدالله عضوا، وسعيد عبدالمنعم مقررا.

صرح بذلك خميس سالمين صقر (أمين السر العام) والمتحدث الرسمي باسم اللجنة على أن تكون اجتماعات اللجنة أسبوعيا.

سعادة عبدالرحمن الحساوي



استعداداً لكأس العالم بكيب تاون

اتحاد الفروسية ينظم منافسات قفز الحواجز التأهيلية للأطفال

■ ينظم اتحاد الامارات للفروسية والسباق: منافسات قفز الحواجز للأطفال يومي ٣٠ و٣١/١٠/١٩٩٧ بنادي أبوظبي للفروسية، ويأتي تنظيم هذه التصفيات وفقا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وتوجيه ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي ظل الإشراف المباشر والمتابعة الدؤوبة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد، الساعية لغرس حب الفروسية في النشء وتطوير قدراتهم ومهاراتهم.

وتعتبر منافسات قفز الحواجز للأطفال، التي ستجرى في تمام الساعة الرابعة عصرا اليوم وغدا، تأهيلاً لكأس العالم لقفز الحواجز للأطفال المنتظر تنظيمها بمدينة كيب تاون في جنوب افريقيا والتي تشارك فيها ٤٢ دولة من مختلف أنحاء العالم.

وستجرى المنافسات على جولتين اليوم وغدا وتحسب النقاط المسجلة لكل فارس من مجموع الجولات الأربع التي ستكون بنظام القفز على الحواجز عكس اتجاه عقارب الساعة وتشرف على تحكيمها لجنة مكونة من السيد بريان دون رئيسا والسيد بول بيندكس والسيدة ليزا حارب ويقوم السيد سيرج بروتاو بتصميم الحواجز.

ومن المنتظر ان تخرج المنافسات التي يشارك فيها ١٤ فارسة وفارسا من أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان في ثوب جديد نظرا للاستعدادات التي يبذلها اتحاد الامارات للفروسية والسباق بالتنسيق مع نادي أبوظبي للفروسية لتهيئة الظروف المناسبة للمتنافسين والجمهور لقضاء أمسية ممتعة وشيقة في ظل تواجد أبرز فرسان قفز الحواجز من أطفال الامارات وسيكون الدخول مجانا لكافة المتابعين.

اعتماد النظام الأساسي والاستفادة من المنح الأولمبية

لجنة التدريب وإعداد القادة بدول التعاون تقرر إقامة ٨ دورات تدريبية أبرزها الحاسوب

■ قررت لجنة التدريب وإعداد القادة «للشباب والرياضة» بمجلس التعاون لدول الخليج العربية اقامة ٨ دورات تدريبية خلال العام المقبل ١٩٩٨ في المجالات المختلفة أهمها دورة استخدام الحاسوب في البحث العلمي في المجال الرياضي بدولة البحرين في مارس القادم في الفترة من ١٤ - ١٦ ودورة الرياضة للجميع في فبراير في دولة قطر كما تقرر اقامة دورة العروض الرياضية في الرياض في مارس ودورة التسويق الرياضي في سلطنة عمان في مارس أو ابريل ودورة لأمناء سر الاتحادات والأندية والجمعيات في دولة الكويت في ابريل ودورة في الاخراج والتصوير التلفزيوني في سبتمبر بدولة البحرين ودورة للعاملين في المجال الاجتماعي الشبابي في المملكة العربية السعودية في اكتوبر والدورة الإعلامية للشباب والرياضة في نوفمبر في دولة قطر.

وصرح عبدالله ابراهيم الأمين العام لمركز إعداد القادة عضو لجنة التدريب وإعداد القادة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية بأن الاجتماع ترأسه سليمان الجبهان رئيس اللجنة أمين عام اللجنة الأولمبية السعودية وقال: ان اللجنة تابعت توصيات الاجتماع الثالث الذي عقد في الدوحة في نوفمبر من العام الماضي ومذكرة الأمانة العامة لمجلس التعاون بشأن القرارات الصادرة عن الاجتماع الثاني عشر لوزراء الشباب والرياضة في مجال التدريب والتصور الخاص لتنفيذ دورة تدريبية للعاملين في المجال الاجتماعي بأجهزة الشباب والرياضة بالتعاون مع معهد الادارة بالرياض وأحيطت اللجنة علماً بقرارات الاجتماع السالف الذكر للوزراء الخاصة بالموافقة على قيام اللجنة بوضع خطة تدريبية شاملة تلبي حاجة المؤسسات الشبابية والرياضية من التدريب وفق مستوياته ووفق التصورات المرفوعة من اللجان المعنية عن الدورات والتأكيد على مشاركة جميع الدول الأعضاء والأمانة العامة في اجتماعات اللجنة وكذلك موافقة وزراء الشباب والرياضة على تنفيذ النشاطات المشتركة التي تشرف عليها هذه اللجان.

واستعرضت اللجنة التصور المبدئي لدورة العاملين في المجال الاجتماعي الشبابي وتقرر دراسته على ان يتولى رئيس اللجنة الاتصال بمعهد الادارة بالرياض للاتفاق حول أسلوب تنفيذها.. خاصة وانها متشعبة المجالات من ادارة بيوت الشباب والمعسكرات والمهرجانات واللقاءات الشبابية والرحلات الاجتماعية وتسويق الانشطة وبرامج حول الخدمة العامة والترويح الاجتماعي.

كما ناقشت اللجنة المذكرة المرفوعة من رئيس اللجنة بشأن الاستفادة من الدورات الاقليمية والمنح الاولمبية التي يقدمها صندوق التضامن الأولمبي للجان الأولمبية الوطنية بالتنسيق مع اللجان الأولمبية ومراكز التدريب في دول المجلس والتنسيق حيال الطلبات المقدمة من اللجان الأولمبية لتحديد احتياجات دول المجلس في مجال التدريب والادارة.

واعتمدت اللجنة الشهادة الموحدة للدورات المشتركة التي تقيمها لجنة التدريب وإعداد القادة موقعة من الأمين العام لمجلس التعاون.

وأضاف عبدالله ابراهيم: ان اللجنة قررت إصدار الكتيب الوثائقي خلال الشهرين المقبلين وناقشت مشروع النظام الأساسي وتم إقراره، كما ناقشت اللجنة المشاركة الجماعية بندوة التدريب وإعداد القادة المزمع اقامته في دولة البحرين في الاسبوع الثالث من نوفمبر القادم للاستفادة من تجارب مراكز التدريب في الدول الأعضاء.

كما قررت اللجنة تقييم دوراتها السابقة وفق أسس علمية لتلافي سلبياتها في المرحلة المقبلة.

وتقرر أن ينعقد الاجتماع القادم للجنة بدولة البحرين تزامنا مع دورة استخدام الحاسوب في البحث العلمي في المجال الرياضي واجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة.

عبدالله ابراهيم

كشافة الامارات تستقبل مدير الاقليم الكشفي الأوروبي

■ قام السيد حسين أحمد الشاطري مفوض التدريب الأهلي وعضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات أمس الخميس باستقبال دومنيك بينلارد المدير الاقليمي الكشفي الأوروبي والسيدة جاكلين مديرة البرامج بالاقليم الكشفي الأوروبي يرافقهم سعادة العميد سعيد سالم سمسوم النعيمي مفوض تنمية الموارد وعضو مجلس ادارة الجمعية بعد الانتهاء من المشاركة في اللقاء العربي الأوروبي الثالث الذي استضافته دولة الكويت خلال الفترة من ٢٥ - ٣٠/١٠/١٩٩٧. كما عقد أمس اجتماعا بمقر جمعية كشافة الامارات بين كل من سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس الجمعية وسعادة العقيد زايد صقر الفلاحي أمين السر العام مع مدير الاقليم الكشفي الأوروبي للاطلاع على أنشطة الحركة الكشفية بدولة الامارات [illegible]

موسم سباق الخيل الجديد في مؤتمر صحفي الأحد

■ تعقد جمعية الامارات لسباق الخيل مؤتمرا صحفيا يوم الأحد القادم بمقر الجمعية وذلك للكشف عن تفاصيل موسم سباق الخيل الجديد الذي ينطلق يوم الخميس القادم بمضمار ند الشبا.

وسيشهد المؤتمر اعلان البرنامج الرسمي للموسم وتصفيات الخيول والتفاصيل بكأس دبي العالمي.

يد الشارقة تهزم الجزيرة ٢٩ - ٢١

■ العين - حسن عفت: في بداية المرحلة الثانية من الدوري المشترك لكرة اليد وضمن منافسات المجموعة الثالثة والتي تضم فرق كل من الشارقة والجزيرة والشباب والشعب استطاع نادي الشارقة أن يواصل تقدمه بعد أن تصدر مجموعته في المرحلة الأولى. واستهل المرحلة الثانية بفوز سهل على فريق الجزيرة بنتيجة ٢٩ - ٢١ انتهى الشوط الأول بتقدم الشارقة ١٢ - ١٠ وقد طرد حكم المباراة مدرب الشارقة الجزائري سفيان خلال الشوط الثاني من المباراة للاعتراض.

وفي نفس المرحلة تغلب فريق الشباب على فريق الشعب بنتيجة ٢٣/٢٧ وانتهى الشوط الاول ١٣/١٢ لصالح فريق الشباب الذي سيطر على الشوط الثاني من المباراة واستطاع توسيع الفارق ليحتل المركز الثاني في المجموعة بعد فريق الشارقة.

ترقية ٣٧ من نجوم الكاراتيه بالشعب

■ قام اسماعيل عبدالله أمين السر العام لنادي الشعب بتوزيع شهادات الترقية للحزام الأصفر على ٣٧ لاعبا من فريق الكاراتيه بالنادي والذين اجتازوا اختبارات الترقية بنجاح بعد ان قضوا ثلاثة شهور في التدريب وتم تأهيلهم تحت اشراف مدرب الكاراتيه أحمد اسماعيل الحاصل على الحزام الاسود دان ٤ ودورات للمدربين المتخصصة. وصرح أمين سر نادي الشعب بأن الفريق تم قيده في عضوية اتحاد الامارات للجودو والتايكواندو والكاراتيه وانه قد اتخذت كافة الاستعدادات لمشاركة الفريق في أنشطة ومسابقات الاتحاد لهذا الموسم. وفي كلمته حث اللاعبين على بذل الجهد والمثابرة في التدريب لاكتساب العناصر البدنية والفنية. حضر الحفل وشارك في توزيع الشهادات مروان النابلسي مدير النادي الذي أشار الى ان النادي بصدد استكمال كافة التجهيزات للرياضة بصالة الكاراتيه لتكون ملائمة لاحتياجات الفريق في المرحلة المقبلة.

«سلطان» يواصل تقدمه في بطولة «امارات» للسنوكر

■ واصل طلال سلطان تقدمه في بطولة امارات الرابعة للسنوكر بعد فوزه على جاسم الريس. كما فاز دوري سوتا على طاهر هادي ٣ - ٢ ونصر الله على محمد الشامسي ٣ - صفر وبرون عسلان على ترفل الكسندر بنفس النتيجة.. وتقام مساء اليوم ١٦ مباراة [illegible]



يد العين تواصل تقدمها في الدوري المشترك

■ بدأ نادي العين لكرة اليد المرحلة الثانية من الدوري المشترك ويحدوه الامل في تحقيق نتائج جيدة لاحتلال مركز متقدم ويحصد النقاط التي تساعده في بطولة دوري الدرجة الثانية وكانت المرحلة الاولى قد انتهت باحتلال العين المركز الثاني وحافز الثلاث نقاط يبدأ به المرحلة الثانية.

وصرح عبدالهادي عبدالله مدير الفريق الاول لكرة اليد بنادي العين بأن الفريق بدأ هذا الموسم بداية جادة وحقق نتائج طيبة في المرحلة الاولى من الدوري المشترك احتل بها المركز الثاني ويدخل الفريق المرحلة الثانية وفي جعبته ثلاث نقاط حافز المركز الثاني ويلعب العين في المرحلة الثانية في المجموعة التي تضم الى جانبه اندية النصر والخليج واهلي الفجيرة.

واشار مدير الفريق انه بنهاية الدوري المشترك يعود النادي للمشاركة في بطولة الدوري للدرجة الثانية أملين تحقيق الهدف بالعودة الى المكان الطبيعي للنادي ضمن اندية الدرجة الاولى.

سلة العين تستعد لبداية الموسم المحلي

.. العين - حسن عفت:

■ يواصل الفريق الاول لكرة السلة بنادي العين تدريباته المكثفة استعدادا لبداية منافسات الموسم المحلي ٩٧/٩٨ والتي تستهل باقامة كأس الاتحاد المفتوحة باشراف اتحاد كرة السلة في الفترة من الخامس وحتى الرابع عشر من نوفمبر المقبل ويشارك فيها اندية الدوري بجانب فريقين آخرين من الجاليات.

وفي لقاء للاتحاد الرياضي مع عبدالناصر النقيب عضو مجلس ادارة النادي المشرف العام على كرة السلة صرح بأن الفريق استعد جيدا للموسم المحلي وكان الاعداد على مرحلتين الاولى معسكر خارجي استمر سبعة عشر يوما في المجر لعب خلاله الفريق خمس مباريات تدريبية مع فرق مجرية مختلفة واستفاد الفريق جيدا من هذا المعسكر حيث ان اغلب الفريق اللاعبين الشباب ويحتاج الى الخبرة والاحتكاك. وبعد العودة من المعسكر الخارجي دخل الفريق مرحلة اعداده الثانية والاخيرة وهي تدريبات منتظمة بالاضافة الى مباريات ودية مع فرق الشباب ومنتخب شباب البحرين وفريق الاهلي وجار الاتفاق على مباراتين قبل بدء الموسم وافاد ان الموسم سوف ينطلق ببطولة كأس الاتحاد المفتوحة تليها بطولة الدوري ثم كأس رئيس الدولة ونتمنى ان يظهر فريقنا بالمظهر المشرف ويحقق طموحاته بالحصول على بطولة او اكثر. ويدرب الفريق الاول المدرب الامريكي توني. واوضح عبدالناصر ان مجلس ادارة النادي برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي يولي اهتماما كبيرا بجميع الالعاب.

حصاد مرحلة الذهاب لدوري الكرة الأردني

الأرقام تؤكد أهلية الوحدات للاحتفاظ بلقبه للموسم الرابع

(١٣٦) هدفا سجلت في (٤٥) مباراة وسجل الرمثا والحسين يخلو من الطرد

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ بلغ قطار مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧) نهاية رحلة الذهاب يوم الجمعة الماضي. حيث ستخضع فرق المسابقة (١٠ فرق) للراحة بعض الوقت قبل استئناف المنافسات ببدء مباريات المرحلة الثانية (الاياب) في السابع من نوفمبر المقبل.

ولعل من ابرز الملامح العامة للمسابقة والتي افرزتها نتائج المنافسة في مرحلة الذهاب تتمثل في حقيقة ان الاربعة الكبار (الوحدات والفيصلي والرمثا والحسين/اربد) قد حصرت المنافسة فيما بينها على المراكز الاربعة الاولى على لائحة الترتيب. فيما ان الصراع خلال مرحلة الاياب من اجل البقاء ضمن دوري الاضواء وتفادي الهبوط الى مصاف الدرجة الاولى سيكون مبدئيا بين (٣) فرق هي: شباب الحسين اضافة الى الصاعدين هذا الموسم الى الدرجة الممتازة وهما فريقا البقعة والكرمل.

(صراع القمة)

وفي الحديث عن المنافسة على القمة خلال مرحلة الاياب سيبرز فريق الوحدات (حامل اللقب في المواسم الثلاثة الماضية على التوالي) كأفضل الفرق الاربعة الكبار جاهزية في الجانبين الفني والمعنوي لاعتلاء قمة المسابقة لهذا الموسم والمحافظة على لقبها موسما رابعا على التوالي.

ولعل لغة الأرقام تحمل الكثير من الدلائل على الصورة الفنية لفريق الوحدات صاحب القاعدة الجماهيرية العريقة بين الاندية المحلية حيث حقق فريق الوحدات الفوز في (٨) مباريات من أصل (٩) هي مجمل مبارياته في مرحلة الذهاب. وتعادل مرة واحدة مع الاهلي (١/١) وبقي وحيدا بين سائر فرق الدوري بدون خسارة. اضافة الى ان الوحدات كان صاحب الفوز في مبارياته مع الفرق الثلاثة التي تطارده على الصدارة حيث فاز على الفيصلي (٢/١) وعلى الرمثا (١/صفر) وعلى الحسين/اربد (٢/صفر).

وسجل الوحدات (١٩) هدفا في (٩) مباريات وهو صاحب ثاني اقوى هجوم بعد الفيصلي الذي سجل (٢٧) هدفا. فيما ان دفاع الوحدات هو الاقوى فلم يسجل في مرماه طيلة مرحلة الذهاب سوى (٣) اهداف. ليتصدر الوحدات المرحلة برصيد (٢٥) نقطة وبفارق (٥) نقاط عن اقرب مطارديه فريق الرمثا.

الرمثا (الثاني برصيد ٢٠ نقطة) والفيصلي (الثالث برصيد ١٩ نقطة) هما اقوى منافسي الوحدات على زعامة المسابقة لهذا الموسم. وهما سيعيدان ترتيب اوراقهما قبل بدء مرحلة الاياب الحاسمة ولعل فارق النقاط مع الوحدات في الصدارة، يتطلب ان تتولى الفرق الاخرى تقديم خدمة لفريقي الرمثا والفيصلي وذلك عبر تعطيل مسيرة حامل اللقب بالتعادل او الفوز عليه قبل المواجهات الحاسمة التي ستجمع فرق المقدمة معا خلال الاياب.

وفي الصراع على الجهة المقابلة من اجل البقاء بين الكبار وتفادي الهبوط الى مصاف الدرجة الاولى فإن الباب لا زال مشرعا امام حدوث مفاجآت غير متوقعة قد تقلب الامور رأسا على عقب بالنسبة لمواقع فرق المؤخرة على لائحة الترتيب. لكنه يبقى ووفق الصورة التي ظهرت عبر مرحلة الذهاب ان الفريقين الاقرب للهبوط هما من بين الفرق التي تحتل المراكز الثلاثة الاخيرة على لائحة الترتيب وهي (البقعة وشباب الحسين والكرمل).

(ارقام من الذهاب)

* الوحدات هو اكثر الفرق تحقيقا للفوز (٨ مرات) وهو الوحيد الذي لم يتذوق طعم الخسارة. بينما ان شباب الحسين والكرمل هما اقل الفرق تسجيلا للفوز (مرة لكل منهما) والكرمل يماثل البقعة في كونهما الاكثر تعرضا للخسارة (٧ مرات لكل منهما).

* الفيصلي هو الاكثر تسجيلا للاهداف (٢٧ هدفا) وشباب الحسين والكرمل الاقل تسجيلا (٦ اهداف لكل منهما) ويمتلك الوحدات اقوى دفاع فلم يسجل في مرماه سوى (٣) اهداف في (٩) مباريات. بينما سجل في مرمى الكرمل (٢٨ هدفا).

* شهدت مرحلة الذهاب تسجيل (١٣٦) هدفا في (٤٥) مباراة في الذهاب الى فوز احد الفريقين وانتهت (٨) مباريات بالتعادل. واكبر نتيجة كانت فوز الاهلي على الكرمل (٨/٢) وشهدت مباريات مرحلة الذهاب (١٥) حالة طرد. واحتسبت (١٨) ركلة جزاء نفذت منها (١٣) ركلة بنجاح.

* تصدر لائحة هدافي المسابقة مع نهاية مرحلة الذهاب مهاجم الرمثا موفق ابو هضيب ولاعب وسط الفيصلي صبحي سليمان برصيد (٥) اهداف لكل منهما. وحل (٥) لاعبين في المركز الثاني برصيد (٤) اهداف لكل منهم وهم: مروان الشمالي (الوحدات) وحسونة الشيخ (الفيصلي) وخالد العقوري (الرمثا) ومحمد بدوي وبسام الخطيب (الاهلي).

مواقف الفرق

وفيما يلي مواقف الفرق مع نهاية مرحلة الذهاب: الوحدات (٢٥) الرمثا (٢٠) الفيصلي (١٩) الحسين اربد (١٩) القادسية (١١) الاهلي (١٠) الجزيرة (٨) البقعة (٥) شباب الحسين (٥) الكرمل (٤).

تبحث عدة بدائل من بينها الامارات

«زيروكس» تخطط لإنشاء مصنع جديد بدول المنطقة

رافعة خاصة لتوريد طابعة جديدة للبنك البريطاني بدبي

■ قال كير ماكفي مدير التسويق بشركة «زيروكس» ان سوق الشرق الأوسط يحمل آفاقا كبيرة للنمو في مجال مبيعات الطابعات والناسخات والأجهزة المكتبية الاخرى، وقال ان حجم أعمال الشركة تجاوز ١٨ مليار دولار العام الماضي غير ان حجم مبيعاتها في الشرق الأوسط محدود إذا ما قورن بالولايات المتحدة وأوروبا.

وأعلن ماكفي ان الشركة تخطط لافتتاح مصنع جديد لانتاج أجهزتها بالشرق الأوسط الى جانب مصنعها بمصر الذي يغطي السوق المصري، وعدد آخر من أسواق المنطقة، وقال انه لم يتم الاستقرار بعد على مكان المصنع، مشيرا الى وجود عدد من البدائل من بينها الامارات، حيث زار وفد من «زيروكس» الدولة منذ فترة في اطار استكشاف المكان الأنسب لاقامة المصنع.

وأشار ماكفي الى وجود تحولات كبيرة في سوق الأجهزة المكتبية من أنظمة «أنالوج» الى الأنظمة الرقمية، وقال ان الأنظمة الرقمية تساهم بما نسبته ٣٠٪ من السوق حاليا، ومن المتوقع أن تصل النسبة الى ٧٠٪ قريبا.

وأوضح ماكفي ان «زيروكس» تنفق سنويا ١٠٠ مليون دولار في المتوسط على أنشطة البحوث والتطوير، مشيرا الى أن الشركة تبدي اهتماما كبيرا بدول الشرق الأوسط خاصة الامارات والسعودية والكويت، حيث يبدي المستخدمون حماسا ازاء التكنولوجيا الجديدة.

وأشار ماكفي الى أن لدى الشركة مجموعة كبيرة من الموزعين في المنطقة وكل موزع لديه مركز دعم فني خاص به، وتقوم الشركة بتدريب العاملين قبل طرح أي منتج جديد، كما يقوم المكتب الاقليمي للشركة في دبي بعملية مسح لقياس رضاء العملاء كل ثلاثة شهور، مشيرا الى أن إستراتيجية الشركة تستهدف تحقيق رضاء العملاء والحصول على حصة معقولة من السوق وتحقيق عائدات جيدة على الأصول.

وقد قامت شركة «زيروكس» بتوريد طابعتها الجديدة المتطورة دوكيوبرنت ٣٩٠ اتش سي للبنك البريطاني بدبي، وقد استلزم تسليم الطابعة نقلها في منتصف الليل، ورفعها بواسطة رافعة خاصة الى الطابق الخامس، ويمكن لهذه الطابعة انتاج ٥٥٠٠ مستند في الساعة. ويقول توني كيل سيت المدير الاقليمي لشركة زيروكس بالامارات ان الطابعة الجديدة تنتج مستند بشكل أسرع ٣ مرات من طابعة الليزر السابقة ٤٢٢٥.

أما أشوك باتيا مدير الخدمات في البنك البريطاني بدبي فيقول ان مزايا الطابعة الملونة المتوفرة في الطابعة دوكيو برنت ٣٩٠ اتش سي تمثل أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الطباعة الملونة بالليزر.

مليون دولار قيمة عقد تطوير خدمات العملاء بين أوراكل وبنك الكويت التجاري

تشغيل برامج مستحدثة تواكب التطورات التكنولوجية ومتطلبات القرن القادم

■ مليون دولار قيمة أول عقد يعلن في «جيتكس ٩٧» عن توقيعه من اوراكل وبنك الكويت التجاري بالتعاون بين آي بي ام وشركة اف ام اس الاسترالية.. ويبدأ تنفيذ هذا العقد فورا ويشمل تجديد كل الانظمة التي يستخدمها البنك لتطوير خدمته لعملائه على أساس متطلبات القرن القادم وقاعدة بيانات اوراكل والبرامج المحاسبية والخاصة بادارة البيانات وتدريب العاملين وتوريد وتشغيل برامج مستحدثة تواكب التطورات التكنولوجية في القرن الواحد والعشرين.

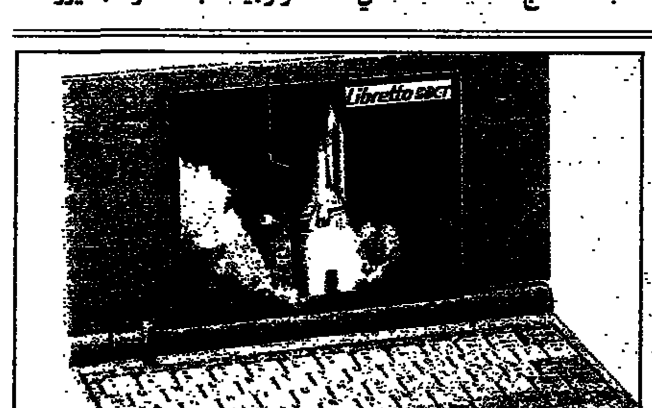
وصرح حسام دجاني مدير عام اوراكل الشرق الأوسط بأن هذا العقد يتوج التعاون مع البنك وشركة آي بي ام وشركة اف ام اس الاسترالية. لتطوير كل الأنظمة المالية الخاصة بالعملاء، كما يشمل التعاون بين اوراكل كي بي ام بالكويت في تطوير واستخدام برامج الاستاذ العام والأصول الثابتة وحسابات العملاء وكلها تتماشى مع احتياجات القرن القادم.

وقال حسام دجاني ان البنك هو أحد أكبر ثلاثة بنوك في الكويت وهو ثالث بنك في الكويت يعتمد نظام اوراكل كقاعدة بيانات لكل برامج الكمبيوتر، وهذا الاتفاق يفتح الأبواب لمزيد من التعاون مع البنوك في الكويت والمنطقة. وقال: ان من عملائنا المصرفيين في الامارات بنك المشرق وبنك دبي الوطني وبنك دبي التجاري وبنك أبوظبي التجاري وبنك الفجيرة وسيتي بنك. وقال: ان اوراكل بدأت منذ عام ونصف العام تركيز جهودها في قطاعات الطاقة والبترول والغاز والبنوك والقطاع الحكومي وهذا يعني تغيير الهيكل الداخلي لاوراكل حتى تتمكن من خدمة هذه القطاعات بشكل أفضل وايجاد الحلول المناسبة لها.. وقال: ان لدى اوراكل الان ١٠ خبراء في الشرق الأوسط متخصصين في التعامل مع قطاع البنوك ولديهم خبرات طويلة في هذا المجال حيث يطلب العملاء التعامل مع مختصين في شؤون قطاعهم وليس في مجال التكنولوجيا وحده وذلك لتطويع التكنولوجيا لخدمة أغراض البنك. كما ان لدى اوراكل ٥ اخصائيين في مجال البترول يحضرون المعرض والندوات التي تعقد خلاله وجميعهم من العاملين السابقين في هذا القطاع.

وقال مدير اوراكل العالمية بالشرق الأوسط: ان أغلب البنوك في دول الخليج تستخدم أنظمة حديثة لكن التطوير مستمر وبعض هذه البنوك لم تستخدم أحدث التكنولوجيات الموجودة لان هناك تغييرات متلاحقة.. فاليوم تستطيع فتح حساب في أي بنك عالمي عن طريق الانترنيت وتحصل على بطاقة للصراف الآلي تستخدم في جميع أنحاء العالم وتستطيع متابعة حسابك والبيع والشراء عن طريق الانترنيت لذلك لابد ان تطور البنوك أنظمتها حتى تستطيع ان تواكب التطور والتنافس الشديد في الاسواق العالمية.. فيمكن لأي بنك في المنطقة أو الشرق الاوسط ان يكون له عملاء في كل أنحاء العالم ومتعاملون معه عبر الانترنيت حيث يستطيع أي فرد في أي مكان ان يدخل على أي موقع في العالم ويجري معاملات بنكية أو شراء أو بيع ومن لا يواكب ذلك سيبقى متخلفا وسيظل في مكانه.

وقال حسام الدجاني: ان البنوك الآن تعتمد على أسلوب جديد للتسويق يعتمد على معرفة اهتمامات كل عميل وتقديم الخدمة المناسبة له مباشرة والوصول اليه عن طريق الشبكة أو البريد الالكتروني حتى تتيح البرامج التحليلية معرفة كل بيانات الائتمان والمعاملات لكل العملاء وعاداتهم واهتماماتهم.. وقد أظهرت دراسة تحليلية ان ٨٠٪ من عمليات بطاقات الائتمان في بعض البنوك لا تحقق ارباحا للبنوك وان ٢٠٪ من مستخدمي بطاقات الائتمان فقط ينفقون أكثر ويسافرون وأصبح في مقدور البنك ان يتجه مباشرة لهؤلاء العملاء ويركز عليهم.

وقال دجاني ان البرامج التحليلية تعتمد على ابعاد متعددة من حيث الموقع الجغرافي والوظيفة والجنسية والأعمار بالنسبة للعملاء والمودعين.. هذه الأنظمة والبرامج قدمت للبنوك خدمات متميزة للوصول الى أفضل العملاء وتستخدم طيران الامارات هذا النظام كما تستخدمه عدة بنوك بالدولة.



أصغر جهاز كمبيوتر شخصي في العالم

ليبرتو ٥٠ سي تي من توشيبا

يشمل جهازا صغيرا لتشغيل الديسك

■ أصغر وأحدث جهاز كمبيوتر شخصي نقال في العالم من ابتكار توشيبا يعرض حاليا لاول مرة في سوق الكمبيوتر بمعرض جيتكس ٩٧.

الجهاز الجديد وزنه ٨٥٠ جرما ولايزيد حجمه على الكمبيوتر المفكرة وسبق تشغيل ويندوز ٩٥ عليه وهو مزود بمعالج انتل ٧٥ ميجاهيرتز وسعة ذاكرته ميجابيت يمكن زيادتها الى ٣٢ ميجابيت ومزود بشاشة ملونة وامكانيات صوتية متميزة وملحق به جهاز لتشغيل الديسكات.

تبلغ طاقة تخزين المعلومات ١,٣٥ ميجابيت ويبلغ ثمنه ٦٩٩٥ درهما اضافة الى ٨٥٠ درهما عن جهاز تشغيل الديسكات.

«أورجا» تفتتح مكتباً اقليمياً بدبي

مستقبل واعد للبطاقات الذكية و١,٦ مليار بطاقة عام ٢٠٠٠

البطاقات الصحية وخدمات «جي اس ام» أبرز المستفيدين من البطاقات الجديدة

■ أعلنت شركة «أورجا» الألمانية الرائدة في مجال انتاج البطاقات الذاتية عن افتتاح مكتب اقليمي في دبي للاشراف على نشاطها في المنطقة، وسط توقعات من جانب الشركة بأن يشهد استخدام البطاقات الذكية نموا كبيرا خلال السنوات الثلاث المقبلة ليصل عدد البطاقات المستخدمة بالمنطقة الى ٢٠ مليون بطاقة، فيما سيصل عدد البطاقات المستخدمة حول العالم الى ١,٦ مليار بطاقة.

وقد أكد سايمون ريد مدير التسويق الاستراتيجي بالشركة ان الشركة تتوقع زيادة حجم سوق البطاقات الذكية بالمنطقة بنسبة ٥٠٪ أو أكثر خلال السنوات القليلة المقبلة على تزايد الاهتمام باستخدام هذه النوعية من البطاقات في مجال الخدمات المصرفية والصحية، وبطاقات الهوية.

وأوضح ريد ان الشركة ساعدت على اصدار ٣٦ مليون بطاقة صحية في فرنسا تعتمد على تقنية رقائق البطاقات الذكية، وقدر يورجن كيمب مدير المبيعات والتسويق بالشركة في مقابلة مع الاتحاد حجم سوق البطاقات الذكية العالمي بحوالي مليار بطاقة بقيمة ١,٥ مليار دولار.

وأشار مارك كاسل المدير العام لمكتب «أورجا» بدبي الى ان سوق البطاقات الذكية بالامارات يحمل آفاق نمو كبيرة، خاصة في ظل تزايد استخدام بطاقات الهاتف المدفوعة مسبقا وبطاقات «جي اس ام» واستخدام تقنية البطاقات الذكية في الخدمات المصرفية اضافة الى البطاقات الصحية.

وأوضح كاسل ان مجال البطاقات الذكية يعد من المجالات التي تسيطر عليها الشركات الأوروبية مثل اورجا وجيم بلاس وشيلامبيرجر، وأوضح ان شركته مهتمة كثيرا بالسوق الخليجي وقامت بتوريد بطاقات «جي اس ام» وبطاقات الهاتف المدفوعة مسبقا لاتصالات. كما انها تتفاوض مع مجموعة من الهيئات الحكومية والمؤسسات الصحية لتوريد بطاقات صحية تعمل بأسلوب الرقائق الذكية مشيرا الى وجود ٧٨ مليون بطاقة من هذا النوع في المانيا.

وقال سايمون ريد ان هناك ثلاثة أنواع من البطاقات أولها بطاقات الذاكرة ثم بطاقات الذاكرة المؤمنة. وبطاقات الميكروبروسسيور وأوضح ان عدد مستخدمي بطاقات جي اس ام في العالم يصل الى ٦٠٠ مليون شخص. وقال ان «أورجا» تعد من أبرز موردي هذه النوعية من البطاقات. وأوضح ان بطاقات الذاكرة المؤمنة تستخدم بكثافة في إعداد البطاقات الصحية التي تحتوي على معلومات شخصية وبيانات مهمة. وقدر عدد بطاقات الهاتف المدفوعة مسبقا المستخدمة في العالم بما يتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ مليون بطاقة، وقال ان الجيل الثاني من هذه البطاقات هو بطاقات الهاتف التي يعاد شحنها. وأشار الى ان الدول الأوروبية بدأت تستخدم بطاقات «يوروشيب» التي يمكن للشخص استخدامها في دول الاتحاد الأوروبي المختلفة دون مواجهة مشكلة الأنظمة المختلفة. والعملات المختلفة.

وأشار يورجن كيمب مدير المبيعات والتسويق في شركة «أورجا» الى ان ٦٠٪ من أعمال الشركة يتم خارج المانيا، وأهم الأسواق الخارجية للشركة هي فرنسا وايطاليا وبريطانيا وأمريكا وتايوان. وأوضح ان شركته تخطط للتوسع لأسواق أخرى حيث وردت مليون بطاقة جي اس ام لإيران خلال عدة أشهر. كما تستهدف السوق الهندي الذي يضم مليار شخص.

وقدر كيمب حجم مبيعات الشركة في السوق المحلي بحوالي ٢٠ مليون درهم وقال: ان لدينا حاليا ١١ عميلا بالمنطقة وقد تلقينا استفسارات جادة من عملاء محتملين، ونبحث طلبات من بعض العملاء لتطوير هذه البطاقات لتستخدم في سداد رسوم الخدمات.

وقد بدأت «أورجا» نشاطها في مكتب دبي قبل ٤ أشهر. غير انها اختارت توقيت معرض جيتكس لإعلان افتتاحه رسميا. وكانت «أورجا» التي تأسست عام ١٩٧٢ قد قدمت للعالم لأول مرة بطاقة رقائق تعتمد على المعالجات الصغيرة وتحتوي على ذاكرة داخلية قابلة للمسح كهربائيا وقابلة للبرمجة.

وقد تجاوزت مبيعات الشركة خلال ١٩٩٦ «٧٥» مليون جنيه استرليني، ولدى الشركة مجموعة شركات تابعة ومشروعات مشتركة في بريطانيا وفرنسا وأمريكا ودول الكومنولث المستقلة والصين وجنوب افريقيا اضافة الى مكاتب فرعية في كل من سنغافورة والامارات.

وأبرز المنتجات التي تقدمها الشركة بطاقات «اي آي ام» التي تعد أداة التعريف الشخصي في أجهزة الهواتف المتحركة، وجهاز «أورجا» الطرف في نقاط البيع وجهاز التوافق وبطاقات «بي كارد» للدفع وجهاز اي بي تي المستخدم في قراءة البطاقات الذكية. وبطاقات ديفي كارد للمرضى الذين يعانون من عدم انتظام الضربات القلبية ومن اضطراب وظيفة البطين الأيسر. حيث يتم تخزين التفاصيل الخاصة بالمريض على البطاقة بما يسمح بتوفير الرعاية والمعالجة.

عدد من مسؤولي أورجا

من الولايات المتحدة إلى الامارات

تقنية جديدة لمؤتمرات الفيديو المباشرة بالتعاون بين اتصالات وانتل العالمية

■ عرضت انتل كوربوريشن امس تقنياتها الجديدة لمؤتمرات الفيديو المباشرة بين الولايات المتحدة الامريكية والامارات. شاهد المشاركون مساء امس في احتفال انتل الشرق الاوسط بتوزيع جوائز تقنية المعلومات، اتصالا مباشرا ومرئيا بين الحاضرين بواسطة تقنية مؤتمرات الفيديو المباشرة التي تستخدم تكنولوجيا انتل بروشير بالتعاون بين شبكة اتصالات الرقمية، جريج بلريت رئيس الشركة ومسؤول العمليات فيها وهو يرد على اسئلة الحاضرين بصورة مباشرة وحية من الولايات المتحدة مع تقديم البيانات المرافقة والرسوم البيانية.

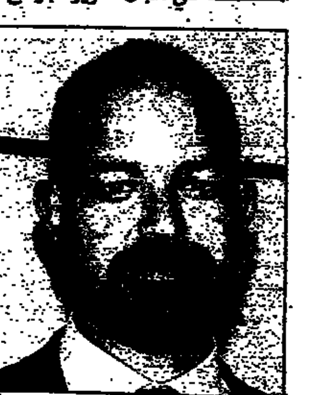
وتحدث بلريت عن موقع انتل في صناعة تكنولوجيا المعلومات وركز على أسواق الشرق الاوسط وأهميتها.

«فيكتور» تطرح احدث منتجاتها في «جيتكس ٩٧»

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة فيكتور مايكرو سيستمز للكمبيوتر بالامارات اعتزامها طرح مجموعة متنوعة من حلول المعلومات في معرض «جيتكس ٩٧» التي تبدأ فعالياته يوم ٢٩ اكتوبر الجاري.

وقالت الشركة التي تشارك في جيتكس للمرة السابعة على التوالي ان اعمالها سجلت نموا نسبته ٥٠٪ بالامارات منذ معرض العام الماضي.

وأشارت الى ان الحلول المتطورة التي ستطرحها تأتي نتيجة للتعاون مع شركات عالمية هي «انكاد» المصنعة للطابعات وكومباك المصنعة لاجهزة الكمبيوتر الشخصية و «امينال» المتخصصة في مجال تطوير البرامج.



مدير عام جديد لمايكروسوفت بالشرق الأوسط

دبي: أعلن في دبي أمس عن تعيين امري بيركن مديرا عاما لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا لمايكروسوفت.

وقال امري بيركن ان التركيز سيستمر على محاربة القرصنة ودعم المنتجات العربية والاستثمارات في المنطقة لتوفير المنتجات المناسبة في الوقت المناسب تبعا لتغيرات احتياجات العملاء، وقال ان أنشطة مكافحة القرصنة أدت الى رفع مستوى استثمارات مايكروسوفت في المنطقة والتزام أكبر بتوفير المنتجات.

«نوفيل» تطور نفسها للتخصص في «الانترنت»

الشركات المحلية مطالبة ببناء شبكات «انترانت» خاصة بها

■ قال مايكل عيسى الخبير الفني لشركة «نوفيل» العالمية ان الشركة تسعى خلال المرحلة المقبلة الى التحول لشركة متخصصة في مجال حلول الانترنت مثلما اشتهرت سابقا بتقديم حلول الشبكات.

واشار عيسى في تصريحات خاصة للاتحاد الى ان مجموعة الحلول التي تقدمها «نوفيل» في «جيتكس ٩٧» وفي مقدمتها «بوردر مانيجر» ستساهم في حل المشاكل المرتبطة بشبكات الانترنت والمتعلقة بالادارة والاداء والامن، وقال ان حلول بروكس كاش من نوفيل تساهم في تطوير الاداء وزيادة السرعة، فيما تساهم حلول فايررو في تأمين الخدمة وتساعد حلول نوفيل دايركتري سيرفيس «ان دي اس» في عملية الادارة. واضاف مايكل عيسى ان نوفيل تعمل منذ ١٥ سنة في مجال الشبكات ولكنها تسعى للتخصص خلال المرحلة المقبلة في مجال الانترنت والانترانت، واوضح عيسى ان نوفيل نجحت في الثمانينات لانها أخذت تطبيقات «دوس» وطورتها بما يتناسب مع الاحتياجات المختلفة للعملاء، وهي تفعل نفس الشيء من خلال تطبيقات نوفيل دايركتري سيرفيس.

وقال عيسى ان اول ما ننصح به هو بناء شبكة «انترانت» وهي شبكة انترنت داخلية للشركات وتحوي كل المعلومات الخاصة بالشركة بما يسهل على العاملين انجاز أعمالهم بسهولة. وهي تتمتع بدرجات أمان كبيرة، وتمكن جميع العاملين في الشركة من استخدام نفس البرنامج.

واشار عيسى الى ان الامارات تعتبر من أهم أسواق تطبيقات الانترنت في المنطقة وتصل حصتها من السوق مع السعودية إلى ٨٠٪.

وأكد عيسى استعداد نوفيل لمساعدة الشركات الراغبة في التحول إلى الانترانت من خلال حلول بوردر مانيجر، وتوقع ان يشهد سوق تطبيقات الانترنت والانترانت نموا نسبته ٥٠٪ او اكثر خلال المرحلة المقبلة بفضل تزايد استخدام شبكات الانترنت بالمنطقة.

وحول أهمية لغة «جافا» في التطبيقات الحديثة قال مايكل عيسى ان هذه اللغة تساعد على استخدام كافة أنواع التطبيقات سواء ان تي او نوفيل او صن. الامر الذي دفع كبرى شركات تكنولوجيا المعلومات في العالم للتعاون فيما بينها لتطوير استخدام لغة «جافا».

٣٠ شركة مصرية تشارك في «جيتكس ٩٧»

تشارك جمهورية مصر العربية بأكثر من ٣٠ شركة عاملة في مجال صناعة البرمجيات في معرض «جيتكس ٩٧» وذلك لابراز التقدم المصري في مجالات الحواسب الآلية اضافة الى دفع التكنولوجيات المتقدمة للانطلاق الى المستويات العالمية وابرازها في شتى المحافل الدولية بما يتناسب مع مكانة مصر على المستوى الاقليمي والعالمي.

وسيقوم مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بتنظيم الجناح المصري والاشراف عليه وسيشمل الجناح المصري بالمعرض أكثر من ثلاثين شركة عارضة من الشركات المتميزة ذات الانتاج المتطور وهي شركات القاهرة «٢٠٠٠». والفا مصر. والمهندسون المتحدون لنظم الحاسبات، وانفو ثراب. وآدم للبحوث الاكاديمية والتطبيقية والمركز الهندسي للأبحاث التطبيقية. والحاسبات المتقدمة.

إستخدام الكمبيوتر لفترات طويلة يضر بأصابع اليدين والاعصاب



■ دبي - الاتحاد: حذر الدكتور تورستن ريد مارك الأستاذ المساعد والخبير في جراحة العظام بمستشفى جامعة هيلنتيك السويدية من ارتفاع نسبة الذين يعانون من آلام الرسغ والأصابع نتيجة القيام بأعمال الطباعة على أجهزة الكمبيوتر وأضاف أن هذه النسبة تزداد في أوروبا ومنطقة الخليج.

وأوضح أن الضغط الداخلي على الأصابع الناتج عن الطباعة المستمرة على أجهزة الكمبيوتر يؤدي الى ظهور آلام في أنسجة أوتار الاصابع وانتقال هذه الآلام الى الاعصاب الرئيسية وأشار الى ان احتمال تعرض النساء للاصابة بهذه الاعراض يتضاعف ٤ مرات عن احتمال اصابة الرجال بها. وقال الدكتور ريد مارك أن السبب في التعرض لهذه الاصابة هو طبيعة عمل السكرتارية التي تتطلب استخدام الكمبيوتر في الطباعة بمعدل ٤ الى ٦ ساعات يوميا وأضاف ان من بين ٣٥ شخصا في العالم هناك واحدا على الاقل يعاني من هذه الآلام وان الذين يعملون في هذا المجال منذ أكثر من ١٠ سنوات معرضون للاصابة اكثر من غيرهم. وللابتعاد عن التعرض للاصابة اقترح الدكتور ريد مارك القيام بأعمال الطباعة على فترات متعاقبة والحصول على أوقات بين فترة وأخرى وممارسة تمارين خاصة لتحريك الأصابع.

اغلاق جناح شركة «بلوبيل»:

أول حالة «قرصنة» في معرض سوق الكمبيوتر

■ شهد معرض سوق الكمبيوتر الذي يقام بالتزامن مع معرض «جيتكس ٩٧» اول حالة قرصنة لبرامج الكمبيوتر. وقررت ادارة مركز دبي التجاري العالمي المنظمة للمعرض اغلاق الجناح الخاص بشركة «بلوبيل كمبيوتر» بعد قيامها ببيع برامج كمبيوتر منسوخة بطريقة غير شرعية.

تعد هذه الحالة الاولى من نوعها منذ عامين حيث لم يشهد معرض العام الماضي أي حالات قرصنة مقابل حالة واحدة في عام ١٩٩٥. وقد جاءت هذه الخطوة نتيجة جهود مشتركة لاتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي وادارة مركز دبي التجاري العالمي.

وقال ويليام موريس مدير المعارض بمركز دبي التجاري العالمي «لقد اغلقنا الجناح بمجرد تلقينا معلومات من اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية حول قيام شركة «بلوبيل كمبيوتر» ببيع برامج كمبيوتر منسوخة بطريقة غير قانونية، وذلك بعد مراجعة بيانات دائرة التنمية الاقتصادية بدبي.

من جهته قال بانكاج ناد كارني مدير المشروعات والمبيعات الدولية بمركز دبي التجاري العالمي ان ادارة المركز راجعت قوائم ترخيصات دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وتم اغلاق الجناح فورا، واعرب ناد كارني عن امله ان تكون هذه هي الحالة الوحيدة. وقال ان معرض العام الماضي لم يشهد حالات مماثلة مقابل حالة واحدة في العام قبل الماضي.

وحول تقديرات المركز بشأن عدد البرامج التي تم بيعها من خلال المعرض خلال يومين قال انه لا توجد معلومات واضحة في هذا الصدد. ولكن بالنسبة للبرامج فان بيع نسخة واحدة مثل عشر نسخ. فالامر يعتمد على النسخ بكميات كبيرة، والمطلوب عدم تسرب مثل هذه البرامج للسوق، وقد تم ضبط كمية من البرامج المنسوخة لدى الشركة.

وأشاد ناكارني بجهود اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية، وقال انه يلعب دورا مهما في مراقبة السوق ويتعاون بقوة مع جميع المؤسسات والهيئات المحلية المعنية بالامر.

وكان اشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية قد اكد في تصريحات خاصة للاتحاد امس الاول ان الامارات تعد نقطة مضيئة في مجال مكافحة القرصنة بمنطقة الشرق الاوسط. وقال انها اسرع دول المنطقة في خفض معدلات القرصنة. وقال ان النسبة المستهدفة للقرصنة بالامارات بحلول عام ٢٠٠٠ هي ٥٠٪، وهي نفس النسبة في أوروبا حاليا، وتصل معدلات قرصنة البرامج بالامارات حاليا الى ٧٢٪.

ويعتقد شارما ان التطبيق المتشدد للقوانين من شأنه خفض معدلات القرصنة، ويلفت شارما الانظار الى خطورة البرامج المقلدة بالنسبة لاقتصاد الدول، وعمليات الاستخدام الآمن للبرامج.

النسخة العربية في ديسمبر «لوسنت» تطرح نظام اتصالات الوسائط المتعددة

■ طرحت شركة «لوسنت تكنولوجيز» الجهاز الموحد للاتصالات بالوسائط المتعددة في معرض «جيتكس ٩٧» بالتزامن مع طرح الجهاز على المستوى العالمي.

وقال ماجنوس كيلي مدير عام قسم أنظمة الاتصالات التجارية بالشركة لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ان لوسنت هي أول شركة بالعالم توفر نظاما يحقق التزامن والتوافق التام لجميع الوسائل بين الأنظمة المختلفة، كما انه لايوجد أي شركة أخرى في الشرق الأوسط تقدم الاتصالات التجارية عبر الانترنت.

وقال ان مركز لوسنت تعزز في سوق الاتصالات بفضل شرائها شركة «اوكتل» الامريكية مقابل ١,٨ مليار دولار مما ساهم في زيادة حصة لوسنت من السوق الى ٤٠٪ وتوقع ان تتجاوز عائدات الشركة من قطاع الاتصالات المليار دولار خلال ١٢ شهرا من الآن.

ويوفر النظام الجديد الذي يحمل اسم «انتويتي أوديكس» للمستخدمين امكانية استقبال رسائل البريد الالكتروني والفاكس والمكالمات الصوتية والتمازج التناغي.

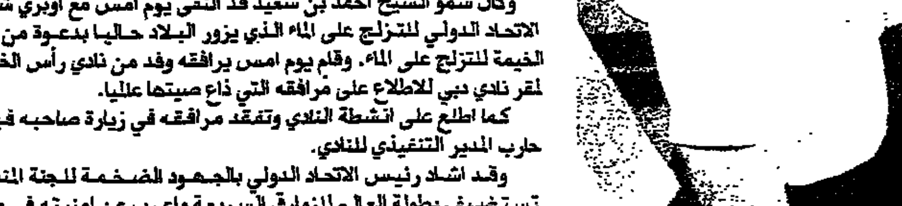
كما يوفر هذا النظام امكانية تحويل الاتصالات الصوتية ورسائل الفاكس والبريد الالكتروني لتتم عبر الانترنت.

ويتوفر نظام انتويتي أوديكس للاتصالات بالوسائط المتعددة بـ ١٨ لغة ويمكن ان يعمل بتسع لغات أخرى وتخضع النسخة العربية منه حاليا للاختبارات النهائية تمهيدا لاطلاقها في ديسمبر المقبل.





احمد بن سعيد يشهد سباق كسر الكيلو ويلتقي برئيس الاتحاد الدولي للتزلج



■ شهد سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ومؤسسة الفيكتوري سباق كسر الكيلو يوم امس.. كما حرص سموه على الالتقاء باعضاء فريق الفيكتوري والمتسابقين الاوروبيين عقب انتهاء السباق.

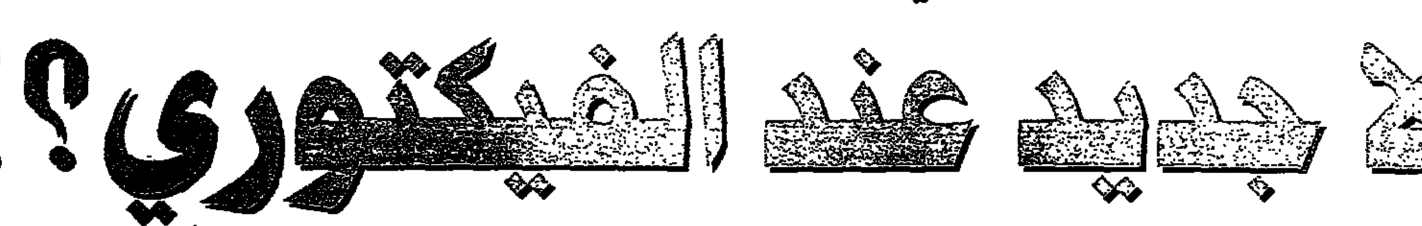
وكان سمو الشيخ احمد بن سعيد قد التقى يوم امس مع اوبري شيتا رئيس الاتحاد الدولي للتزلج على الماء الذي يزور البلاد حاليا بدعوة من نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء. وقام يوم امس يرافقه وفد من نادي رأس الخيمة بزيارة لمقر نادي دبي للاطلاع على مرافقه التي ذاع صيتها عالميا.

كما اطلع على انشطة النادي وتفقد مرافقه في زيارة صاحبه فيها سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي.

وقد اشاد رئيس الاتحاد الدولي بالجهود الضخمة للجنة المنظمة وهي تستضيف بطولة العالم للزوارق السريعة واعرب عن امنيته في مد جسور التعاون بين الاتحاد الدولي ونادي دبي.



في اول ظهور بالامارات:



لا جديد عند الفيكتوري؟!

في سباق السرعة: النرويجي الاول وفرعون الثاني

■ الطاير الثالث.. لكنه لا يزال في صدارة الترتيب العام ■ بالحبالة الرابع.. وخلفان في المركز السادس!

تغطية: محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

■ انطلقت بالأمس بطولة كسر الكيلو وهي الفقرة الاولى من الجولة الثامنة لبطولة العالم للزوارق السريعة وكالعادة لم تكن نتائج الفيكتوري على مستوى الطموح!.

حقق بطولة كسر الكيلو بالامس الزورق النرويجي روح النرويج رقم «١٠» وكأنه يثأر لخياب مواطنه روكي قائد زورق روح النرويج رقم «٦٠» الذي حقق نتائج قياسية في سباق كسر الكيلو في الجولات السابقة لكنه لم يتمكن من اكمال البطولة بعد اصابة زورقه بأضرار جسيمة خلال جولة النرويج بأوسلو في شهر اغسطس الماضي!.

جاء في المركز الثالث الزورق الايطالي جولي موتورز بقيادة ليث فرعون.. وكما هو واضح فهذا الزورق يبلي بلاء حسنا سواء في كسر الكيلو او في السباق الرئيسي.. ويبدو ان هذه السنة هي سنة ليث فرعون رغم ظهوره الاول ببطولة العالم!.

افضل نتائج للفيكتوري حققها سعيد الطاير بالزورق رقم «١» واحتل المركز الثالث وجاء في المركز الرابع الفيكتوري رقم «٧» بقيادة علي ناصر بالحبالة.. أما الفيكتوري رقم «٤» بقيادة خلفان حارب فقد جاء في المركز السادس!.

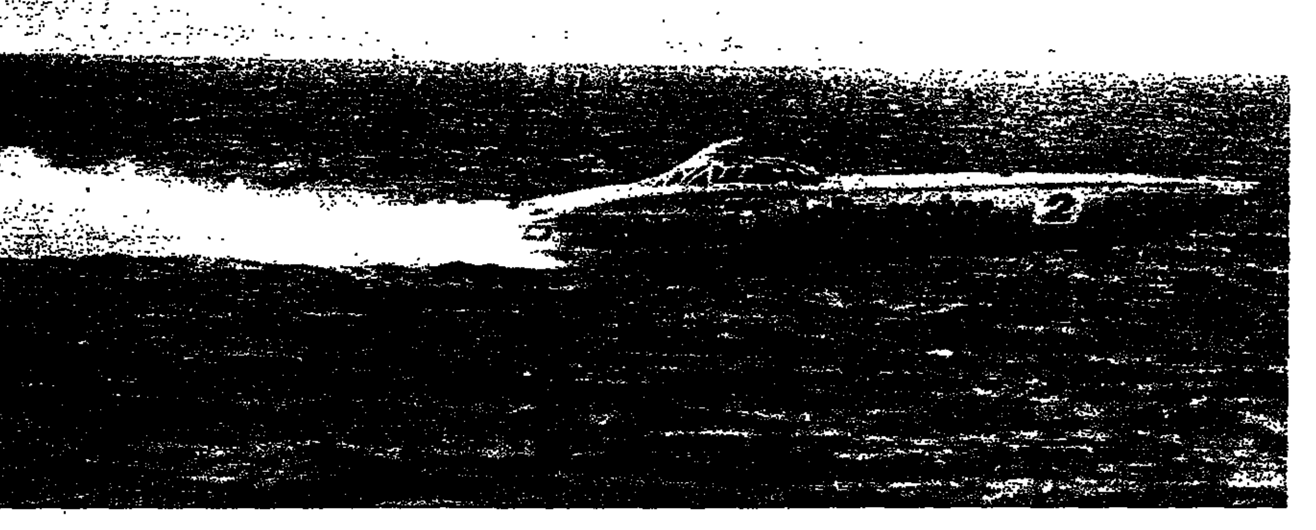
الطاير لا يزال في مقدمة هذا السباق بالنسبة للترتيب العام حتى بالمركز الثالث بالأمس.. ولا تزال الصدارة من نصيبه وبفارق كبير فرصيده العام بعد سباق الأمس بلغ ٨٤٦ نقطة.. في مقابل ٥٩٤ نقطة لأقرب منافسيه وهو ليث فرعون وفي مقابل ٥٦٧ نقطة لروح النرويج رقم «١٠» الذي فاز بالمركز الاول بالأمس.

اذن تتويج سعيد الطاير بطلا لسباق كسر الكيلو آت لا محالة والمسألة ليست سوى مسألة وقت.. وان لم يستطع حسم البطولة في الجولة القادمة فهو سيحسمها في الجولة الاخيرة.. وهذه ليست القضية!.

القضية ان الفيكتوري «هو هو» في الامارات وفي خارج الامارات.. وما حدث بالامس مجرد مؤشر لما يمكن ان يحدث في السباق الرئيسي اليوم.. لا جديد!!.

اذن لكل المتفائلين اقول كنت اتمنى ان اكون مثلهم ولكن يبدو ان الواقعية تفرض علينا الاعتراف ان المنافسة بعيدة على الفيكتوري.. فيكفي ليث او قائد زورق بلبا ان يفوز في جولة واحدة من الثلاث.. او ان يسعى لجمع النقاط من مراكز متقدمة بصرف النظر عن المركز الاول!.





الزورق	الرصيد	الترتيب
جولي موتورز رقم «٢»	٦٧٥ نقطة	الاول
بلبوا رقم «٢٤»	٦٤٨ نقطة	الثاني
الفيكتوري رقم «٧»	٣٨٧ نقطة	الثالث
الفيكتوري رقم «٤٠»	٣٦٠ نقطة	الرابع
الفيكتوري رقم «١»	٣٠٦ نقطة	الخامس
جيات رقم «١٢»	٢٧٩ نقطة	السادس

موقف السباق الرئيسي قبل جولة اليوم

الزورق	الرصيد	الترتيب
الفيكتوري «١»	٨٤٦	الاول
روح النرويج «٦٠»	٦٢١	الثاني
جولي موتورز «٢»	٥٩٤	الثالث
روح النرويج «١٠»	٥٦٧	الرابع
الفيكتوري «٧»	٤٤١	الخامس
بلبا «٢٤»	٣٧٨	السادس
الفيكتوري «٤٠»	٢٩٧	السابع

الترتيب العام لكسر الكيلو بعد جولة الامس

هل يختلف الحال في السباق الرئيسي اليوم؟!
كل الترشيحات لصالح ليث وبلبا فما رأي نجوم الفيكتوري؟

بعيدا عما حدث في سباق كسر الكيلو بالأمس.. فإن السباق الرئيسي الذي ينطلق اليوم في الثالثة إلا ربعا يبقى دائما الحدث الرئيسي في بطولة العالم للزوارق السريعة.. فهو السباق الأهم وهو السباق الأقوى الذي يتحدد على ضوء نتائجه بطل العالم للزوارق السريعة في كل عام.

وسباق اليوم هو واحد من ثلاثة متبقية لتحديد البطل ودبي هي المكلفة باستضافة الجولات الثلاث.. والوضع في هذه السنة مختلف بالنسبة للفيكتوري تيم الذي عانى

كثيرا في الجولات الماضية ولم يستطع لأول مرة في تاريخه من الفوز ولو ببطولة جولة واحدة من اصل ٥ جولات سابقة.

الترشيحات كلها والواقع ايضا في مصلحة زورقين اثنين لا ثالث لهما زورق جولي موتورز الايطالي الذي يقوده المتسابق السعودي ليث فرعون وهو الزورق الذي يتصدر البطولة حاليا برصيد قدره ٦٧٥ نقطة..

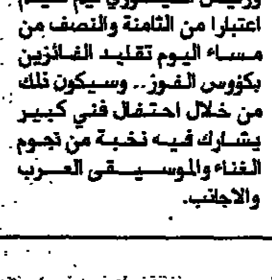
أما الزورق الذي ينافسه على اللقب فهو الزورق الايطالي بلباو برصيد ٦٤٨ نقطة.. ويلاحظ مدى التقارب بين رصيد الزورقين وهو الامر الذي يعكس الى اي مدى ستكون المنافسة عاصفة بين الزورقين.

ولكي نؤكد مدى ضآلة فرصة الفيكتوري على المنافسة تنظر الى رصيد اقرب زورق اليه وهو زورق الفيكتوري رقم «٧» الذي يقوده علي ناصر بالحبالة.. رصيد زورق بالحبالة ٣٨٧ نقطة فقط في مقابل ٦٧٥ نقطة لصاحب المركز الاول! ويأتي بعد بالحبالة زورق الفيكتوري رقم «٤» بقيادة خلفان حارب وله من الرصيد ٣٦٠ نقطة.. اما زورق سعيد الطاير فرصيده ٣٠٦ نقطة.. علما بأن الطاير هو البطل المتوج على مدار العامين الماضيين.. واذا كانت الفرصة باقية للمنافسة بالنسبة لبالحبالة وخلفان رغم انها ضئيلة جدا.. فانها تبدو مستحيلة للطاير الذي اصبح بالفعل خارج اطار المنافسة على المركز الاول حسابيا.

وبالطبع حتى يدخل الفيكتوري أتون المنافسة من جديد عليه ان يفوز ببطولة الجولات الثلاث اعتبارا من جولة اليوم.. ليس هذا فحسب.. بل يبتعد منافسوه ليس عن المركز الاول فحسب بل عن كل المراكز الاولى!!.

ورغم ان الوضع يبدو صعبا للغاية.. فلا يكفي ان تفوز.. بل لابد وان يخسر المنافسون ايضا كل مراكز الصدارة.. ونحن نرى ان ذلك الوضع يبدو غير منطقي بالمرة.. وعلينا التسليم بان فرصة اللقب هذا العام اقتربت بالفعل من ليث فرعون الذي يقود جولي موتورز أو من زورق بلبوا بقيادة خبيرين ايطاليين بينهما رئيس المتسابقين إدوارد بولي.

عموما المطلوب من نجوم الفيكتوري اعتبارا من جولة اليوم تقديم كل خبراتهم من اجل الفوز بصرف النظر عن امكانية تحقيق البطولة من عدمها.. واحقاقا للحق فان الفرصة تبدو مواتية لعلي ناصر بالحبالة اكثر من غيره حتى بحكم نتائجه ورصيده الاعلى.. وعلى فريق الفيكتوري ان يضع ذلك في اعتباره كاستراتيجية.. فتقديم علي ناصر الان يبدو منطقيا.. اذ ربما «!».



بحضور احمد بن سعيد:
تتويج الفائزين خلال احتفالات المساء

■ بحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية ورئيس الفيكتوري تيم سيتم اعتبارا من الثامنة والنصف من مساء اليوم تقليد الفائزين بكؤوس الفوز.. وسيكون ذلك من خلال احتفال فني كبير يشارك فيه نخبة من نجوم الغناء والموسيقى العرب والاجانب.

تجربة اماراتية جديدة في بطولة العالم
لأول مرة: طاقم وطني «خالص» يقود الفيكتوري «١»

■ تجربة اماراتية جديدة تحدث لأول مرة في بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الاولى.. فلأول مرة سيقود زورق الفيكتوري رقم «١» طاقم وطني «خالص» مكون من سعيد الطاير «كملاح» ومحمد الغيث «كسائق» على مقود الزورق.

هذه التجربة تسبب في حدوثها أمر طارئ خارج عن الارادة تمثل في مرض مفاجئ اصاب فيلكس سيراليس مساعد سعيد الطاير الدائم في السباقات العالمية.. فقد اصيب سيراليس بالتهابات في عظام الحوض جعلته غير قادر على الحركة بشكل طبيعي.. وعلى الفور اجتمعت ادارة الفيكتوري ووقع اختيارها على السائق الاحتياطي محمد الغيث الذي كان قد انضم للفريق لأول مرة هذا العام.

وسوف تكون التجربة جديدة تماما في سباقات بطولة العالم للفئة الاولى.. حدثت قبل ذلك في اطار الفئة الثانية لكن الفارق كبيرا بين التجربتين.

الطاير يقول عن هذه التجربة انها ستكون مثيرة لكنها ليست مخيفة. وقال سنتوخى الحذر بالطبع.. وسأحاول جاهدا بث الثقة في نفس زميلي محمد الغيث الذي اثق في امكانياته تماما.. وبالخبرة التي اكتسبتها سأحاول مساعدته في قيادة الزورق اليوم. وعن وجوده كملاح لأول مرة في بطولة العالم للفئة الاولى قال الطاير هي بالطبع تجربة جديدة.. لكن لأنني خضتها قبل ذلك في الفئة الثانية فالامر لا يبدو مخيفا بالنسبة لي.

سنحاول جاهدين ان ننجح في تلك المهمة.. خاصة وانني سأنزل السباق دون ضغوط اضافية بخاصة انني خارج المنافسة الان.

سنحاول ان نفوز او على الأقل ان نحقق مركزاً متقدما.. ولا شك انني اشعر من داخلي بشيء من الفخر كون ان قيادة الزورق اليوم ستكون وطنية ١٠٠٪.

احتفال كبير على الشاطئ برعاية السوق الحرة

■ احتفال كبير يقام اليوم على شاطئ السباق من خلال استضافة فرق موسيقية ومطربين عالميين.. وهذا ما تحرص عليه سنويا السوق الحرة بدبي باعتبارها مستضيفة هذه الجولة وتحمل اسمها.. كما سيقام احتفال في المساء بنادي دبي اعتبارا من الثامنة والنصف مساء.

مسافة السباق ١٢٦ ميلا عبارة عن ١٢ دورة

■ تبلغ مسافة السباق حوالي ١٢٦ ميلا بحريا ستكون عبارة عن ١٢ دورة.. وموقع السباق هناك ما بين جبل علي وشيكاغو بيتش.

فرعون يقول:
هدفي ان اكون قبل بلبا.. اليوم

■ ليث فرعون قائد زورق جولي موتورز والذي يأتي في صدارة الترتيب العام والمرشح الاول للقب هذا العام قال: هدفي الرئيسي في سباق اليوم ان اصل قبل بلبا الى خط النهاية باعتباره المنافس الاول لي على البطولة..

وقال: ارحب بأن تأتي زوارق الفيكتوري الثلاثة امامي.. بشرط ان اكون هنا قبل بلبا فهذا هو هدفي الأساسي.

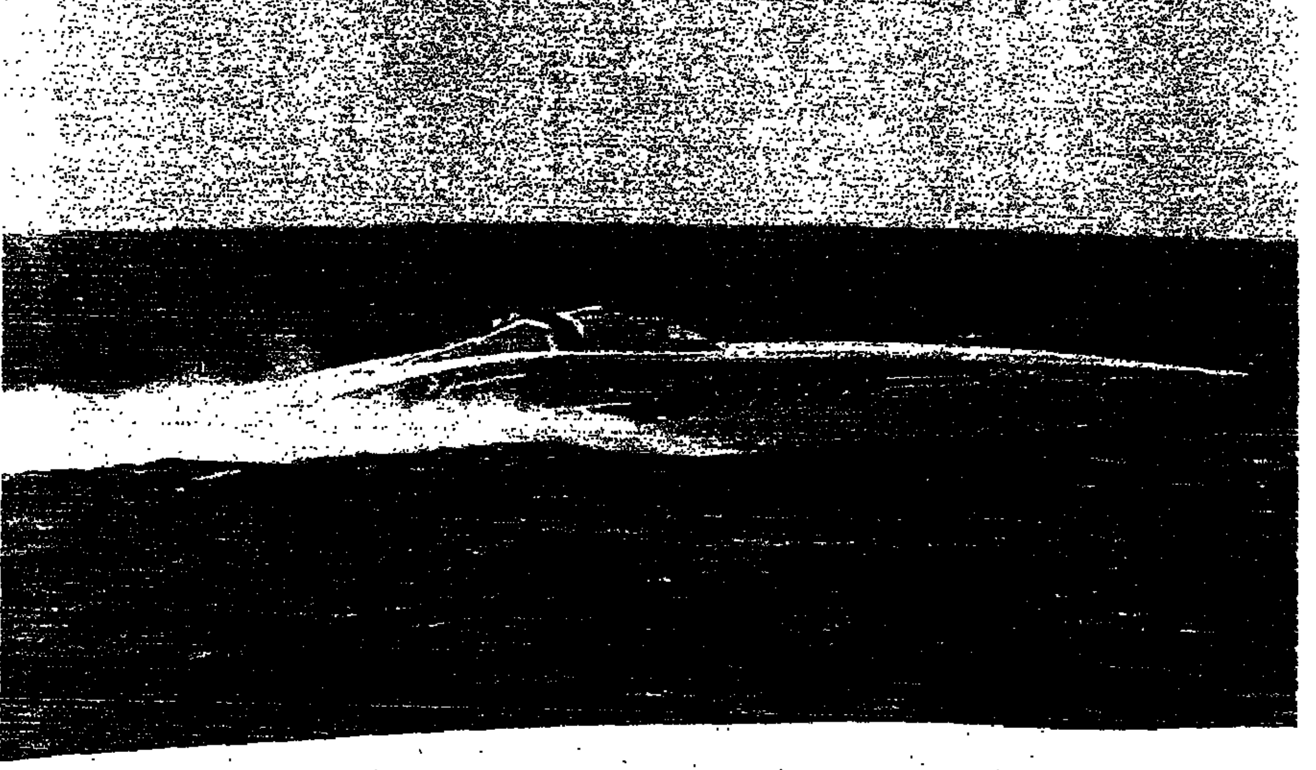
وقال ليث: الانطلاقة ستكون هامة جدا.. فمن يسبق الآخر في الصدارة سيظل متقدما عليه لأن خط سير السباق سهل للغاية.. ومن هنا سأحاول كل جهدي ان انطلق بسرعة مع الانطلاقة الاولى للسباق.

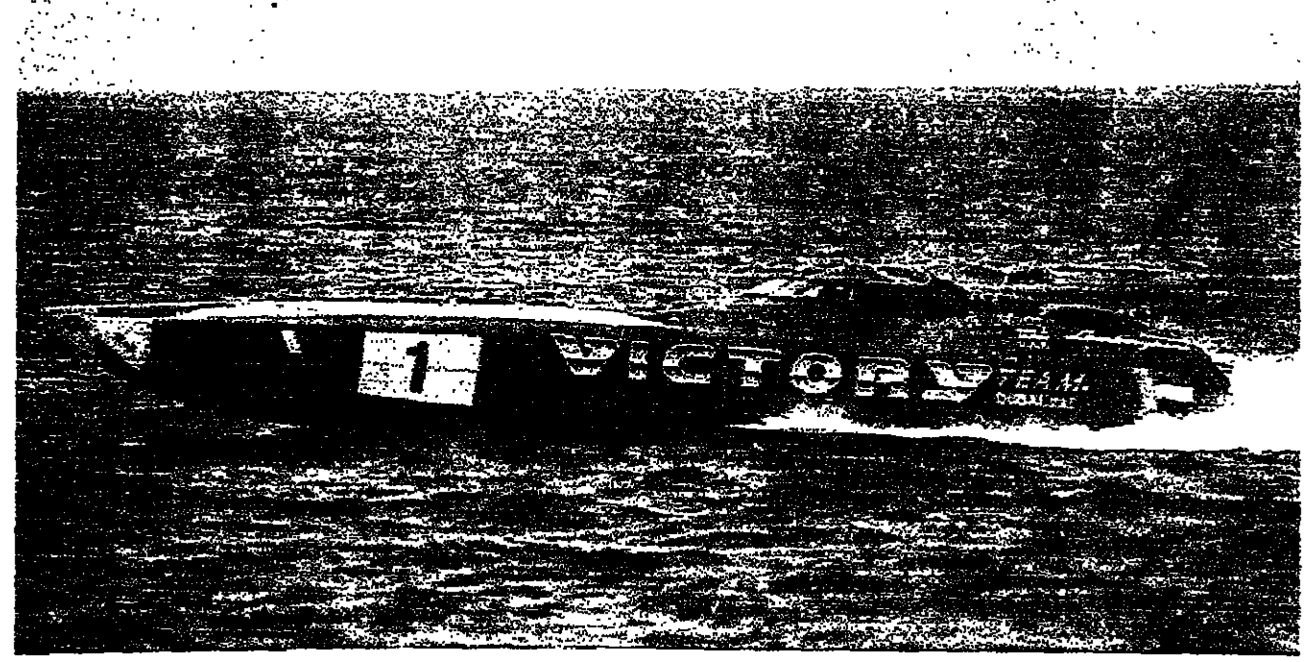
وقال ليث بالنسبة لفرصة الفيكتوري انها قائمة فآخر سباقين سيحصل الفائز بالمركز الاول على رصيد قدره ٤٠٠ نقطة للسباق الواحد.. وحسابيا لا يزال للفيكتوري أمل.. وكل شيء جائز في السباقات البحرية.

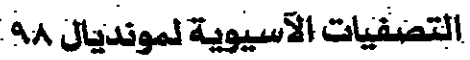
بالحبالة:
لا سبيل سوى المجازفة!

■ علي ناصر بالحبالة قال بالطبع فرصة المنافسة تكاد تكون ضئيلة للغاية ولكي نتمسك ببقية الأمل فليس أمامنا سوى المجازفة.. والمجازفة وحدها اليوم.. فكل شيء من الممكن ان ينتهي لو فاز بلبا او فاز ليث فرعون بصدارة هذه الجولة.. لو حدث ذلك سيكون موقفنا حرجا جدا.. وسنتحول الى ضيوف شرف.. أما لو فازت زوارق الفيكتوري اليوم.. فيظل الأمل موجودا وستظل للمنافسة معناها.. رغم الاعتراف بصعوبة المهمة في كل الأحوال. علي قال ان زورقه لا بأس به في التجارب.. وقال لا أعول كثيرا على نتائج كسر الكيلو التي تحققت بالامس.. فالسباق الرئيسي شيء.. وسباق كسر الكيلو شيء آخر.

عموما اتمنى ان ابقى في المياه والا يصاب الزورق بعطل مفاجئ.. واذا حدث ذلك فأنا متأكد من تحقيق نتيجة جيدة.







التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

المنتخب الكويتي يواجه ايران في لقاء الفرصة الأخيرة اليوم!

خسارة الأزرق تعني الخروج نهائيا.. والايراني يسعى للاحتفاظ بالصدارة

■ الكويت - مطلق نصار:

■ هل يحقق الازرق الكويتي المعادلة الصعبة ويعيد بريق الأمل في العودة للمنافسة على حجز احد المقعدين الاول او الثاني في المجموعة الآسيوية الأولى لمباريات الدور الثاني لتصفيات مونديال ٩٨ في فرنسا والمتمثل في فوزه اليوم على المنتخب الايراني على أرضه وبين ١٢٠ الف ايراني في استاد الاستقلال بطهران أما ان ينتفض الايرانيون مرة اخرى من كبوتهم وخسارتهم الاخيرة أمام السعودية ويعودوا للمنافسة وبقوة لاحتلال المركز الاول في المجموعة بفوزهم على الكويت في المباراة المثيرة والهامة والحاسمة والتي ستجمع المنتخبين عند الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم بتوقيت الامارات.

الازرق الكويتي والذي يلعب اليوم وينقصه عنصران مؤثران في الفريق وهما الهداف جاسم الهويدي ونجم الوسط المتميز فواز بخيت لايقافهما فواز لطرده امام السعودية والهويدي لحصوله على الانذار الثاني أمام قطر فخسارة الازرق تعني خروجه رسميا من المنافسة وبشكل نهائي حيث انه يلعب اليوم ورصيده ٧ نقاط فيما يلعب المنتخب الايراني ورصيده ١١ نقطة اذن لا مجال للكويت سوى الفوز اليوم وهو ان تحقق فانه سيكون معجزة في ظل حالة اليأس التي عليها لاعبو الازرق والاحباط بعد ان اضاعوا من بين ايديهم فرصة كبيرة لا تعوض للانطلاق بقوة للمنافسة على التأهل بخسارتهم أمام القطريين صفر/١ ولكن الفوز غير مستحيل في عالم كرة القدم ولكن الايرانيين انفسهم يعلمون تماما ان خسارتهم تضعف املهم في امكانية المنافسة وضياع كل جهد بذلوه مع بداية التصفيات وتصدرهم للمجموعة حتى اليوم وعليه تأتي اهمية المباراة التي ستشد جميع الانظار في انتظار ما ستسفر عنه نتيجتها والتي تنظر لها فرق المجموعة الاخرى السعودية والصين وقطر بعين من الترقب للاستفادة من النتيجة.

بورقبة والشايع بدل الهويدي وبخيت

هذا وقد اجرى المنتخب الكويتي امس آخر تدريباته في استاد الاستقلال والذي ستقام عليه المباراة وقد قام ماتشالا بتجهيز الفريق الذي سيمثل الازرق اليوم واذا ما سارت الامور طبيعية فان فيصل بورقبة وتركي الشايع سيكونان البديلين عن جاسم الهويدي وفواز بخيت اضافة الى احتمالات مشاركة بعض اللاعبين الذين كانوا بدلاء اساسيين كناصر السوحي وحسين الخضري وصالح البريكي لمفاجأة الخصم الايراني ولان الرؤيا لم تتضح تماما حول تشكيلة المنتخب المرتقبة ولذلك فان اللاعبين جميعا ادوا تمرينهم بروح عالية امس.

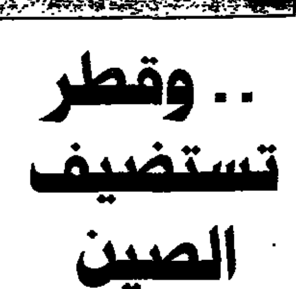
الجماهير تطالب بعزيزي

وعلى الجانب الآخر فان اصداء خسارة المنتخب الايراني أمام السعودية مازالت تخيم على الشارع الرياضي في طهران ولعل اي تعادل او الخسارة أمام الكويت سيضع الجهاز الفني الايراني في موقف صعب وهو الذي ابدى مع رئيس الاتحاد ثقة مطلقة في تجاوز السعودية والكويت واعلان التأهل وابرز ما تطالب به الصحافة والجماهير الايرانية حتى الان مشاركة افضل لاعب في آسيا خودادي عزيزي الذي غاب عن ثلاثة لقاءات متتالية بسبب الاصابة احيانا.

اما مدرب منتخب ايران محمد مايلي كهن قال انه يعرف المنتخب الكويتي جيدا وسيعمل على تعطيل مفاتيح لعبه والفوز عليه ويبدو ان مايلي كان يرد في كلامه هذا على تصريح مدرب منتخب الكويت ماتشالا الذي قال ان المنتخب الايراني لم يعد كما كان عليه وان الفوز عليه غير مستبعد واذا ما صدق ماتشالا فان مايلي سيجد نفسه في موقف صعب على اعتبار ان احتمال فقده للصدارة وارد وبالتالي تذهب تصريحاته ادراج الرياح.

ليس هناك ما يخسره ماتشالا

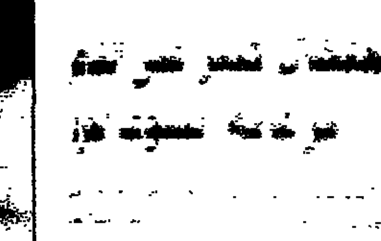
اما ماتشالا فانه لن يكون على كف عفريت في حالة خسارته حيث انه وفي جميع الاحوال سينتهي عقده مع الاتحاد الكويتي الشهر المقبل لذلك فانه ليس هناك ما يخسره بل على العكس فإن تحقيق نتيجة ايجابية سترفع من اسهمه وربما تحدث المعجزة ويحصل على فرصة المنافسة على البطاقة الثانية بالمجموعة.

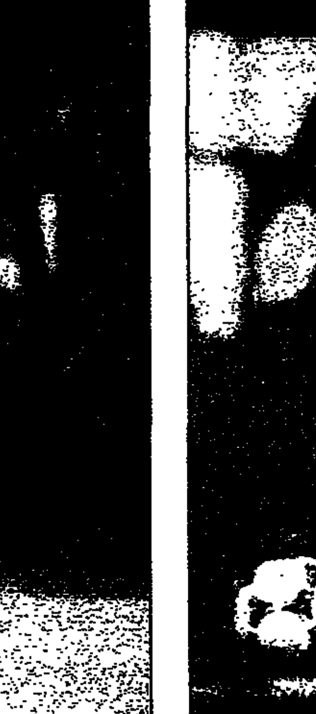


.. وقطر تستضيف الصين

■ لا تزال قطر تعيش نشوة الانتصار على الكويتي في عقر داره وستسعى الى تكرار الانجاز أمام الصين على ارضها اليوم اللهم اذا صدقت تصريحات مدربها البوسني جمال حاجي الذي صرح للصحافة «لا نريد التعادل، والفوز وحده هدفنا. والهجوم الضاغط مع الحذر الدفاعي هو اسلوبنا» في المباراة. واضاف «ابرز ميزات المنتخب الصيني سرعة تحرك لاعبيه ويحسن القيام بهجمات مرتدة، وهو يهاجم عن طريق الاطراف ويتحرك لاعبوه بجدية طوال المباراة».

وسيحاول الصيني الضرب بقوة منذ البداية لان منافسه لا يملك شيئا يخسره بعد ان خرج من المنافسة وانما يلعب للفوز واثبات الوجود. وللمنتخب الصين ٧ نقاط من ٥ مباريات ويحتل المركز الرابع في المجموعة ويطمح في المنافسة على المركز الثاني بينما تحتل قطر المركز الاخير بالمجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط من ٥ مباريات.





من لقاء كرواتيا واوكرانيا

يوغسلافيا تأهلت نظريا على حساب المجر



تصفيات الملحق الاوروبي لمونديال ٩٨

تعادل ثمين لايطاليا مع روسيا.. في مباراة جليدية!

■ حققت ايطاليا تعادلا ثمينا مع روسيا ١/١ امس الاول امام نحو ٢٠ الف متفرج على ملعب دينامو موسكو في ذهاب الملحق الاوروبي من تصفيات مونديال ٩٨. وسجل فيري (٤٩) هدف ايطاليا، ويوران (٥١) هدف روسيا. واقيمت المباراة في اجواء مناخية سيئة ودرجة حرارة متدنية وقد استمر تساقط الثلج قبل وخلال المباراة فكانت ارضية الملعب اشبه بحلبة تزلج وكان من الطبيعي ان تعيق تحركات اللاعبين. وخاض المنتخب الايطالي الذي لم يغب عن نهائيات كأس العالم منذ ١٩٥٨ المباراة من دون حارس مرماه الاساسي انجلو بيزوتزي لاصابته وزميله في فريق يوفنتوس انجلو دي ليفي، لايقافه.

وضغط المنتخب الروسي منذ البداية واحتسبت له ٣ ركنيات في الدقائق الثماني الاولى وتركزت هجماته على الجهة اليمنى عن طريق جناح فيورنتينا الايطالي اندريه كانتشلسكيس الذي اقلق راحة الدفاع الايطالي بسرعته لكن من دون خطورة على المرمى. وفي اول لعبة مشتركة بين كريستيان فييري وفابريتسيو رافانيللي وصلت الكرة الى الاخير على حدود منطقة الجزاء فسددها قوية مرت الى جانب القائم الايمن (١٢). ومرر البرتيني كرة امامية الى رافانيللي لكن الحارس اوفتشينيكوف سبقه الى الكرة (٢٣).

وفي الدقيقة ٣٠ اصطدم كانتشلسكيس المندفع بحارس ايطاليا جانلوكا باليوكا وعولج الاخير ونهض لكنه مشى بصعوبة فخرج وحل مكانه الصاعد جانلويجي بوفون (١٩ عاما) في اول مباراة دولية له.

ومرر كانتشلسكيس كرة عرضية رائعة الى يينتشيف فسددها قوية صدها بوفون وحولها الى ركلة ركنية لم تثمر (٤٤).

ونشط المنتخب الايطالي في مطلع الشوط الثاني واثمرت احدى هجماته هدفا عندما مرر دينو باجيو كرة طويلة باتجاه منطقة الجزاء الروسية فشل تسفيبا في تشتيتها فوصلت الى فييري مهاجم اتلتيكو مدريد الاسباني الذي لم يجد صعوبة في التسجيل على يمين الحارس (٤٩).

ولم ينعم الايطاليون بالهدف طويلا لان رد الروس جاء بعد دقيقتين فقط اثر تمريرة عرضية من خوخلوف امام باب المرمى حاول سيرجي يوران تسديدها لكنها ارتطمت بقدم كوستاكورتا الذي تعثر فدخلت المرمى.

واحتسبت ركلة حرة مباشرة لايطاليا سددها رافانيللي من فوق الحائط بين يدي الحارس (٥٣)، ورفع البرتيني كرة داخل المنطقة تطاول لها باجيو وعلت العارضة بقليل (٧٥) وضغط المنتخب الروسي في الدقائق العشر الاخيرة في محاولة لاقتناص هدف الفوز لكن من دون جدوى.

وكان المنتخب الايطالي فشل في الفوز في موسكو في مبارياته الثلاث الأخيرة أعوام ٦٣ و٧٥ و ٩١ حتى أنه فشل في التسجيل ايضا. وقال تشيزاري مالديني مدرب منتخب ايطاليا: «قدمنا مباراة كبيرة ولم يكن لدي ادنى شك من مردود اللاعبين. لقد برهنوا عن كثير من العزيمة، لكن تبقى لنا مباراة ثانية ومهمة صعبة». وتقام مباراة الإياب في نابولي في ١٥ نوفمبر المقبل.

سحقت المجر ١/٧
يوغوسلافيا الى النهائيات نظريا

■ وضمنت يوغوسلافيا نظريا بلوغها نهائيات كأس العالم للمرة الاولى منذ ١٩٩٠ باكتساحها مضيفتها المجر ٧/١ امس الاول في بودابست ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للملحق الاوروبي.

وفرض مهاجم ريال مدريد بدراغ ميتوفيتش نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة اهداف (٣٦ و ٤١ و ٥١) واضاف كل من برنوفيتش (٢) وديوكيتش (٦) وسافيسيفيتش (١٠) وميلوسيفيتش (٦٥) الاهداف الاخرى.

وكانت يوغوسلافيا بلغت الدور ربع النهائي في مونديال ايطاليا ٩٠ وخرجت على يد الارجنتين بركلات الترجيح، ثم منعت من المشاركة في تصفيات كأس العالم ٩٤ بسبب الحرب الاهلية الدائرة على ارضها.

ولم يفسح المنتخب اليوغوسلافي في المجال امام المجري بعدما هز شباكه بهدف مبكر في الدقيقة الثانية عن طريق برانكو برنوفيتش.

وارتبك المجريون كثيرا فاستغل الضيوف الموقف وسجلوا هدفين آخرين في اربع دقائق عن طريق ميروسلاف ديوكيتش (٦) وديان سافيسيفيتش (١٠).

وافتتح ميتوفيتش رصيده في الدقيقة ٣٦ واضاف الثاني له والخامس لبلاده قبل نهاية الشوط باربع دقائق. ثم اكمل ثلاثيته في الدقيقة ٥١. واضاف سافو ميلوسيفيتش السابع (٦٥).

وسجل ايليش هدف الشرف للمجر قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة.

.. وايرلندا سقطت في فخ التعادل مع بلجيكا

■ وسقطت جمهورية ايرلندا الساعية الى بلوغ نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي في فخ التعادل مع بلجيكا ١/١ امس الاول في دبلن في ذهاب تصفيات مونديال ٩٨ للملحق الاوروبي.

وتقدمت جمهورية ايرلندا بهدف لمدافع مانشستر يونايتد الانجليزي دينيس ايروين من ركلة حرة مباشرة من ٢٥ مترا (٨) اثر عرقلة لديفيد كونوللي. والهدف هو الثاني لايروين الذي كان يخوض مباراته الدولية الـ ٤٧. اما هدفه الاول فسجله في مرمى الولايات المتحدة قبل خمسة اعوام.

وضغط المنتخب البلجيكي الذي خاض المباراة في غياب صانع العابه انزو شيفو المصاب ومهاجمه البرازيلي الاصل لويس اوليفيرا الموقوف. وانقذ حارس مرمى ايرلندا شاي جيفن مرماه من هدف محقق عندما صد كرة رأسية سددها مهاجم ايندهوفن الهولندي لوك نيليس (١٥)، لكنه وقف عاجزا عن تسديدة رائعة لنيليس نفسه عانقت الشباك (٣٠). وكاد ايروين يسجل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع من ركلة حرة مباشرة لكن كرته لامست القائم الايمن وخرجت.

وسبق لجمهورية ايرلندا ان احتاجت الى خوض مباراة حاسمة للتأهل الى نهائيات كأس الامم الاوروبية في انجلترا صيف ٩٦، لكنها خسرتها امام هولندا صفر/٢ على ملعب محايد في ليفربول (شمال انجلترا).

وفوز كرواتيا على اوكرانيا بهدفين نظيفين

■ وخاضت كرواتيا افضل مبارياتها منذ انطلاق التصفيات وتغلبت على اوكرانيا ٢/صفر امس الاول في زغرب امام ٢٠ الف متفرج في ذهاب الملحق الاوروبي من تصفيات مونديال ٩٨.

وسجل بيليتش (١١) وفلاوفيتش (٤٩) الهدفين. وستكون مهمة اوكرانيا صعبة في مباراة الاياب لان عليها تسجيل ٣ اهداف نظيفة لتبلغ النهائيات.

ومنذ الدقائق الاولى ضغط الكرواتيون الذين خاضوا المباراة في غياب مهاجم لاتسيو الايطالي الن بوكسيتش لاصابته.

اما الاوكرانيون الذين تخوف منهم الكرواتيون فلم يقدموا شيئا وتميزوا بالرعونة وتقوقعوا في خطوطهم الخلفية للخروج بتعادل.

وافتتحت كرواتيا التسجيل بواسطة مدافع ايفرتون الانجليزي سلافن بيليتش بكرة رأسية بتكريرة من روبرت بروزينتشكي.

وفي مطلع الشوط الثاني مرر دافور سوكر كرة الى جوران فلاوفيتش ليسجل الهدف الثاني. وحاول المنتخب الكرواتي زيادة غلته من الاهداف لكن دفاع اوكرانيا صمد حتى النهاية.

وخرج قائد كرواتيا زفونيمير بوبان قبل نهاية المباراة بعشر دقائق لاصابته.

تحت الصقيع والثلوج حقق منتخب ايطاليا تعادل ثمين مع روسيا

هكذا من الأصل

كأس الشيخ قاسم بقطر

السد ينتزع اللقب من الشمال

احرز السد كأس الشيخ قاسم التنشيطية لكرة القدم بفوزه على الشمال حامل لقب الموسم الماضي ٢/١ امس الاول في المباراة النهائية على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

وتقدم السد في الشوط الاول عن طريق محمود صوفي (٤٢) ونصر الكواري (٤٥) وقلص الشمال الفارق بواسطة البرازيلي كريستيانو سانتوس (٧٩).

واللقب هو الاول للسد بقيادة مدربه البرازيلي زي ماريو. والاول ايضا منذ مواسم عدة.

وفي الشوط الاول، تبادل الفريقان الهجمات مع افضلية للشمال في البداية قبل ان يسيطر السد على مجريات اللعب في ربع الساعة الاخير ويحرز هدفيه في الدقائق الثلاث الاخيرة منه.

ولعب السد بطريقة هجومية بحتة ٤/٣/٣. والشمال بطريقة دفاعية ٥/٣/٢. وسنحت للاخير فرصة جيدة في الدقيقة ٣٧ بعدما توغل سانتوس وعكس كرة عرضية لم تجد من يتابعها (٣٧). لكن الرد السداوي لم يتأخر كثيرا وكان بتقدم صوفي الذي تلقى كرة متقنة من الكواري وتابعها على دفعتين داخل الشباك (٤٢).

ولم تمض سوى ٣ دقائق وقبل صافرة نهاية الشوط حتى رد صوفي الجميل للكواري بكرة عرضية تابعها الاخير في المرمى.

وبدا اصرار الشمال على تعديل النتيجة منذ مطلع الشوط الثاني.

وسدد محمد جواد كرة خطرة ارتدت من العارضة (٥٣). واثمر نشاط وحركة الشمال هدفا قبل ١١ دقيقة من نهاية المباراة اثر دربكة امام مرمى السد من تسديدة لالبرتو دي سوزا ارتدت من القائم قبل ان تصل الى سانتوس الذي اعادها الى الشباك.

السد بطل كأس الشيخ قاسم

قبل بداية الموسم الجديد

الاندية القطرية تسعى للتعاقد مع اللاعبين المغاربة والافارقة

■ بدأت الاندية القطرية استعداداتها قبل انطلاق بطولة الدوري في كرة القدم لموسم ٩٨/٩٧ في الثاني من ديسمبر المقبل بمعسكرات تدريبية قبل وخلال مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية التي انتهت يوم الاربعاء. وباشرت دورة البحث «السنوية» عن المحترفين الاجانب.

ويبدو لافتا تهافت الاندية على اللاعب المغربي خصوصا والافريقي عموما ليحل محل العراقي الذي احتكر تقريبا المقاعد المخصصة للاجانب خلال ثلاث وحتى اربع سنوات وتحديدا منذ عام ١٩٩٣ بعد تصفيات مونديال الولايات المتحدة. اذ كاد يخلو فريق من الفرق التسعة من عراقي او اثنين.

وبات الهجوم على الاستئثار بجهود اللاعب المغربي في الموسم الجديد كاسحا وكأن هذه الاندية وجدت ضالتها في هؤلاء النجوم القادمين من اقصى المغرب العربي.

تجربة شيبو

ويبدو ان تجربة شيبو الناجحة مع العربي بطل الدوري وكأس ولي العهد كانت وراء هذا الاندفاع القطري باتجاه «جبال الاطلسي» خصوصا بعدما عاد الى اللعبة في المغرب الشقها السابق خلال السنتين الماضيتين. فضلا عن تراجع مستوى اللاعب العراقي وصعوبة البحث عن مواطن بديل له.

ففي عام ١٩٩٣، وهو الموسم الذهبي للاعبين العراقيين. توفرت لدى الكشافين القطريين فرصة الوقوف على مستوى لاعبي المنتخب العراقي في التصفيات الآسيوية للمونديال ٩٤ وابرموا صفقات جيدة فجاء احمد راضي وليث حسين وسعد عبدالحميد الى الوكرة. وسمير كاظم الى السد وعلاء كاظم ويونس عبد علي الى التعاون. وراضي شنيشل الى الاتحاد، وحبيب جعفر وسعد قيس الى الريان وجبار هاشم واحمد دحام ورياض عبد العباس الى الشمال. وأصاب بعضهم نجاحا مع الاندية فاحرز احمد راضي واحمد دحام لقب هداف الدوري واختار النقاد الرياضيون ليث حسين افضل لاعب اجنبي محترف.

ولم يصمد الاحتكار العراقي طويلا. وتوجهت الانظار صوب المغرب مع بعض الاستثناءات «البرازيلية» خصوصا. والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل ينجح المحترفون الجدد في ملء المكان الذي شغله العراقيون؟ هذا ما ستكتشفه في نهاية الموسم الاندية القطرية التي استقبلت حتى الآن اكثر من ١٠ لاعبين مغربيين.

وتعاقد السد مع سعيد عنان ومحمد عقران. وينتظر حسين عموته ان يفرج عنه ناديه السابق الرياض السعودي، والريان مع مذكر ميلود ورشيد بن محمود وقدادي محمد وينتظر ايضا عبدالجليل حاجي. والوكرة يجرب هشام الدميعي. والتعاون ضم هشام البستاني وصلاح فضال. والاهلي جمال الدريدب ومنير الجعواني. الى ذلك لا تزال هناك اندية اخرى تعتمد على قلة من البرازيليين والعراقيين والافارقة. فالاتحاد احتفظ بشنيشل ويضم ايضا البرازيلي اوزفالدو والسنغالي موسى نداو. والوكرة احتفظ بالعراقي سمير كاظم الى جانب الليبيري فرانك سيتورا. وحافظ الشمال على البرازيليين بيار والبرتو دي سوزا.

ويرى بعض النقاد ان التجربة مع المغربيين شبيهة بالتجربة العراقية مع فارق واحد هو انها لن تعمر طويلا لان الانظار مركزة على اللاعب الافريقي من السنغال ونيجيريا وليبيريا وساحل العاج. مع الاعتماد على بعض البرازيليين.

الدوري السعودي

فوز الرياض على الشعلة ١/صفر

■ فاز الرياض على الشعلة ١/صفر في المرحلة الرابعة من الدوري السعودي لكرة القدم امس الاول على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض.

وسجل فهد الحمدان الهدف في الدقيقة ٣١. والفوز هو الاول للرياض الذي رفع رصيده الى ٤ نقاط. والخسارة هي الاولى للشعلة الذي يملك ٥ نقاط.

وقدم الفريقان عرضا متوسطا مع افضلية للشعلة الذي اهدر له التونسي حاتم الميساوي فرصة هدف محقق بعدما انفرد بحارس الرياض مبروك زايد الذي ضيق عليه الزاوية فحال دون تمكينه من هز شباكه (١٩). قبل ان يهدر منصور الهديان بدوره (٢٣).

وتمكن الحمدان من تسجيل هدف الرياض والمباراة بعدما تلقى كرة عرضية من سعد الدوسري على علو منخفض سبح اليها برأسه من وسط مدافعي الشعلة ووضعها داخل الشباك (٣١).

وفي الشوط الثاني، تحسن اداء الرياض وسنحت له فرصتان. الاولى عندما اهدى السنغالي داين فالين عرضية «مقشرة» للحمدان المنفرد فسددها بعيدا (٦١). والثانية عندما ابعد مدافع الشعلة ابراهيم الجوير كرة من امام رأس فالين (٧٢).

وعزز مدرب الشعلة خط هجومه بعناصر جديدة ونشيطة فحاصر الرياض في منطقته لكن خبرة مدافعي الاخير حالت دون جميع المحاولات التي قام بها الشعلة في الدقائق الاخيرة قبل ان يطلق الحكم عبدالعزيز الدخيل صافرة النهاية.

كأس مصر لكرة القدم ١٧ نوفمبر

٧٤ فريقا تشارك في المسابقة على أربعة أدوار

■ القاهرة - الاتحاد: قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري خلال اجتماعها الأخير بدء منافسات مسابقات كأس مصر للموسم الحالي في ١٧ نوفمبر بمشاركة ٧٤ فريقا على أربعة أدوار.

وقد تم استبعاد الفرق الـ ١٦ المشاركة في الدوري الممتاز من خوض مباريات الدورين الاول والثاني من المسابقة حيث سيقام الدور الاول بنظام خروج المهزوم وايضا مباريات الدور الثاني.

وتقام مباريات الدور الثالث بمشاركة ٣٢ فريقا منها ١٦ من الدوري الممتاز ويتم توزيع الفرق على ٨ مجموعات عن طريق القرعة الموجهة. وتضم كل مجموعة ٤ فرق تلعب فيما بينها دوريا من دور واحد يصعد في نهايته اول وثاني كل مجموعة الى دور الـ ١٦ ومنه لدور الثمانية ثم قبل النهائي فالنهائي.

وأكد محمد السياجي رئيس لجنة المسابقات ان المسابقة ستقام بدون اللاعبين الدوليين اللهم الا في حالة خروج المنتخب الوطني مبكرا من نهائيات كأس الامم الافريقية التي ستنطلق في بوركينا فاسو (فبراير القادم).

وايضا قامت لجنة المسابقات بتحديد التعديلات الجديدة والنهائية التي تم اجراؤها على لائحة العقوبات التي سيتم عرضها على أعضاء الجمعية العمومية التي ستنعقد في ٢٨ نوفمبر المقبل. فقد تم تعديل لائحة العقوبات المتعلقة بالتصرفات الخارجة داخل الملعب وخارجه حيث تم الاستقرار على انه في حالة استخدام اللاعب للالفاظ الخارجة ضد لاعب آخر يتم ايقافه ٣ مباريات وضد الحكم يتم ايقافه ٤ مباريات وضد الجمهور او الجهاز الفني ٣ مباريات.

وفي حالة بصق اللاعب على زميله يتم ايقافه ٣ مباريات واذا كان البصق على الحكم يتم ايقافه ٦ مباريات اما اذا كان على الجهاز الفني فيتم ايقافه ٣ مباريات. واذا تعدى اللاعب بالايدي على لاعب آخر او الجهاز الفني او الجمهور فيتم ايقافه مباراتين اما ضد الحكم فيتم ايقافه ٦ مباريات.

واذا تعدى اللاعب بالضرب بدون كرة ضد زميل له يتم ايقافه ٤ مباريات يضاف اليها غرامة مالية الف جنيه واذا كان الاعتداء ضد الحكم يتم ايقافه سنة كاملة واذا كان ضد الجهاز الفني يتم ايقافه ٦ مباريات وغرامة الف جنيه.

وقررت اللجنة ايقاف اللاعب الذي يأتي بأفعال فاضحة ستة أشهر.

الدوري التونسي

فوز الافريقي والترجي والنجم الساحلي

■ فاز الافريقي المتصدر على ضيفه الصفاقسي بهدف لماهر الزديري (١٢) في اختتام المرحلة العاشرة من الدوري التونسي لكرة القدم امس الاول. ورفع الافريقي رصيده الى ٢٨ نقطة وبات على بعد ٣ خطوات عن اقرب منافسيه الترجي تونس والنجم الساحلي اللذين تخطيا الصفاقسي حيث تجمد رصيد الاخير عند ٢٢ نقطة. وفاز الترجي على مضيفه البنزرتي بهدفين لعيادي الحمروني (٢٧ من ركلة جزاء) ومحمد البدزاوي (٤٥). والنجم على ضيفه الاولمبي الباجي بهدفين لمحمد علي الكبلوتي (١٤) وعماد بن يونس (٦٥) مقابل هدف لكفلي (٨٧ من ركلة جزاء).

ترشيح الأهلي والزمالك والاسماعيلي لتنظيم البطولة العربية القادمة

■ القاهرة - الاتحاد: طلب اتحاد الكرة المصري من أندية الاهلي والزمالك والاسماعيلي معرفة مدى امكاناتها في تنظيم كأس الاندية العربية أبطال الدوري والكأس في العام القادم. وكان الاتحاد العربي لكرة القدم قد قرر اسناد تنظيم البطولة لاحد الاندية المصرية.

عروض عدة لراضي شنيشل

■ اكد الدولي العراقي راضي شنيشل لاعب الاتحاد القطري انه تلقى عدة عروض خلال مشاركة فريقه في كأس السوبر العربية التي اقيمت في اغسطس الماضي في مدينة الاسماعيلية المصرية. وقال شنيشل انه تلقى عرضا من نادي الزمالك المصري الذي عرض على ناديه القطري ضمه الى صفوفه لكن الاخير رفض التخلي عنه. واضاف انه تلقى عرضين من مولودية وهران الجزائري ومن النجمة اللبناني، اضافة الى مشروع عقد من ناد أوروبي لم يكشف عن هويته. واكد انه فضل البقاء مع الاتحاد القطري. ووافق الاتحاد العراقي لكرة القدم على مشاركة لاعب الزوراء احمد راضي الذي لعب مع نادي الوكرة القطري لاكثر من موسم ولاعب القوة الجوية جبار هاشم في مباراة اعتزال مهاجم الوكرة والمنتخب القطري مبارك سالم في الدوحة في ١٠ نوفمبر المقبل.

أضواء على دورة حسام الحريري العربية في كرة السلة

مصر أكدت زعامة اللعبة عبر مفاتيح عدة ولبنان يدخل خط المنافسة بجدارة

■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ كشفت وقائع واحداث مباريات دور حسام الحريري العربية السابعة في كرة السلة ان زعامة اللعبة مازال لواؤها معقودا لمصلحة مصر التي تمتلك فرقا كبيرة وعريقة قادرة على حصد الالقاب العربية والافريقية.

وفي الوقت الذي بدا فيه لقب الدورة السابعة تميل كفته لمصلحة لبنان وتحديداً لفريقي الرياضي (بطل لبنان) والتضامن الذوق مع بدايات الدورة المذكورة اذا بالفريق المصري الزمالك يكشف اوراقه المستورة ويخوض منافسة شرسة هيأت له فرص احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه على صعيد هذه المسابقة علما ان لقب الموسم الماضي كان احرزه فريق الاتحاد السكندري مما يعني ان الكأس عملياً بقيت في مصر.

وعلى رغم المستوى المتقدم الذي ظهر في الدورة ومن جانب فرق عربية عريقة مثل الوحدة والجيش من سوريا والارثوذكسي بطل الاردن الآ ان طرفي المنافسة كانا مصر ولبنان بدليل ان المباراة النهائية الفاصلة جمعت الزمالك المصري والتضامن اللبناني.

وما يمكن قوله ان اجواء الاثارة وارتفاع معدل الندية والمنافسة في المباراة الختامية كان في كفة واجواء ومستوى كل المباريات الاخرى في كفة ثانية بحيث تعملق فريق الزمالك المصري وقدم اداء مشبعا بالرجولة وهو الى جانب هدفه في انتزاع اللقب كان يتطلع ايضا الى رد اعتباره امام التضامن عندما خسر في الدور الاول (٩٦-١٠٥).

وان كان لابد من الاشارة الى نجوم هذا اللقاء فهم بالتأكيد كل من احمد عرابي ويحيى ممدوح واحمد فوزي في صفوف الزمالك وكل من باتريك سابا ومارك فزح وابراهيم تات في صفوف التضامن اللبناني.

«الاتحاد» التي تابعت الوقائع الختامية لدورة حسام الحريري السابعة استعرضت عندا من المسؤولين حول تقييم نتائج الدورة حسب الشريط التالي:

وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد قال:

لقد ذكرت في كلمتي الختامية ان اهم ما في الدورة انها جمعت هذه الكوكبة من الشباب العربي على ارض لبنان ليتنافسوا بتلك الروح الرياضية العالية.

اضاف: اننا لا ننظر الى نتائج الدورة من زاوية الارقام وانما من ناحية ما بلغته كرة السلة العربية من تقدم وتطور وهو بحسب قناعاتنا امر يبشر بالخير ويجعلنا نطمئن اننا باتجاه الاهداف المنشودة النائب بهية الحريري قالت:

لقد عاشت صيدا والجنوب على مدى عشرة ايام عرسا رياضياً قومياً تابعنا خلالها ارقى مظاهر المنافسة بين فرقنا العربية وهو ما اتاح لشبابنا ان يتعرف على بعضه وتتاح له فرصة الاحتكاك وحقل القدرات وهو الامر السليم في الاتجاه السليم.

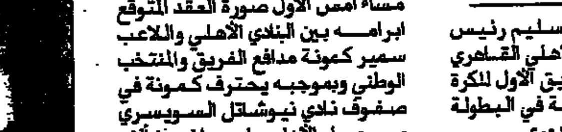
المشرف على الدورة نزار الرواس قال: كما أملنا ومطابقة لتوقعاتنا فقد جاءت الدورة في المستوى المؤمل منها لناحية تقديم صورة متقدمة عن واقع كرة السلة العربية.

أضاف: لقد اشرت ومن على صفحات «الاتحاد» الظبيانية عشية افتتاح الدورة ان الفرق المشاركة تعتبر نخبة الفرق العربية وان هذا لا يعني ان الذين تخلفوا اقل اقتدارا لا بالعكس حيث ان ظروفا قسرية حالت دون ذلك ورغم هذا الغياب فان الدورة قومت نموذجا عما بلغته اللعبة في افكارنا العربية.

وكشف الرواس ان اللجنة المنظمة لدورة حسام الحريري تتطلع في السنوات المقبلة لجعل هذا الحدث الرياضي العربي اكثر شمولية وتنويع فقراته كي يبقى مهرجانا رياضيا قوميا ويصبح محطة اساسية في روزنامة الفرق العربية.

وختم رواس مهنئا فريق الزمالك صاحب اللقب وكل الفرق التي شاركت وبذلت جهودا من اجل رفع شأن الدورة من الناحية الفنية وشكرا لكل الذين ساهموا في انجاح هذا الحدث الموسمي وخصوصا الاعلام المحلي والعربي.

لقطة من مباريات الدورة



صالح سليم رئيساً لبعثة الأهلي في تونس ويتسلم عقد سمير كمونة في نيوشاتل السويسري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ وافق صالح سليم رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي القاهري على رئاسة بعثة الفريق الاول للكرة في تونس المشاركة في البطولة العربية للاندية أبطال الدوري.

وكان للقرار ردود فعل ايجابية لدى الجهاز الفني واللاعبين الذين استقبلوا الخبر بفرحة لما يحظى به المايسترو من تقدير وحب لدى ابناء النادي. وان وجوده على رأس البعثة دعم للفريق ورفع للروح القتالية لدى اللاعبين ودفعهم للعودة بكأس البطولة العربية. وقد تم ترشيح هشام سعيد عضو مجلس الادارة بديلا لرئاسة البعثة في حال اعتذار صالح سليم لأي ظرف من الظروف.

من ناحية أخرى تسلم صالح سليم مساء امس الأول صورة العقد المتوقع ابرامه بين النادي الأهلي واللاعب سمير كمونة مدافع الفريق والمنتخب الوطني وبموجبه يحترف كمونة في صفوف نادي نيوشاتل السويسري وسيحصل الأهلي على مبلغ ٤٠٠ ألف دولار بخلاف ١٠٠ ألف دولار لسمير كمونة وتكون مدة العقد ٣ سنوات براتب شهري ٨ آلاف دولار.

ويواجه الأهلي موقفا حرجا أمام رغبة اللاعب الملحة في الاحتراف في الوقت الذي يصعب فيه الاستغناء عن أي لاعب في هذه الفترة الحرجة وخاصة من لاعبي خط الدفاع الذي يعاني من نقص شديد.. وتؤكد المؤشرات ان الأهلي لن يتعنت في الاستغناء عن كمونة.



صالح سليم

الدوري الامريكي للمحترفين:

شيكاغو بولز مرشح للقب سادس في ٨ سنوات

■ ينطلق دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين اليوم حيث سيبدأ شيكاغو بولز حملة الدفاع عن لقبه بلقاء مع بوسطن سلتيكس.

ويبدو شيكاغو المرشح الاوفر حظا لاحراز لقب سادس في ٨ سنوات بقيادة نجمه مايكل جوردان (٣٤ عاما) ومجموعة اللاعبين الحالية التي قد تلعب مجتمعة لاخر موسم.

وكان على جوردان ان يلقي بثقله كي لا ينفرط عقد المجموعة غداة فوزها على يوتا جاز في الدور النهائي واحرازها اللقب في يونيو الماضي. فتراجع صاحب النادي عن قراره واجل مشاريعه باعادة بناء النادي وفضل المحافظة على العمود الفقري للفريق الذي يسيطر على الدوري منذ نحو ١٠ سنوات.

ولا يزال سكوتي بيبن، الصديق المفضل لدى جوردان، والذي كان المسؤولون في شيكاغو بولز يريدون التخلص منه قبل انتهاء عقده بعد عام، ضمن التشكيلة التي ستخوض الموسم الحالي.

ووقع جوردان نفسه عقدا جديدا لمدة عام بمبلغ قياسي يتراوح بين ٣٣ و٣٥ مليون دولار. وجدد دينيس رودمان، افضل لاعب ارتكاز في السنوات الست الاخيرة، عقده لعام ايضا. وكذلك الحال بالنسبة الى المدرب فيل جاكسون الذي يرفض جوردان اللعب الا تحت اشرافه. فقد وقع عقدا لسنة اضافية ستكون الاخيرة له مع شيكاغو.

واعتبر جوردان انه من المسيء جدا وضع حد لمسيرة ناجحة بشكل لا يصدق. واكد مجددا انه لن يلعب مع شيكاغو اذا رحل عنه جاكسون.

وبعيدا عن الاوضاع الداخلية، يبقى شيكاغو فريقا يستطيع المنافسة رغم ان البداية ستكون صعبة. فسكوتي بيبن سيغيب لمدة شهرين بعد العملية الجراحية في قدمه، ورودمان غاب عن معظم المباريات الاستعدادية لانه وقع عقده مؤخرا، والكرواتي طوني كوكوتش يعاني باستمرار من آلام في اخمص قدميه جعلته يقوم بدور المتفرج في الادوار النهائية من الموسم الماضي.

وقال المدرب جاكسون نتوقع بداية صعبة لكن اذا ما استعاد كل اللاعبين عافيتهم من الان وحتى يناير المقبل، سننهي الموسم بقوة، وسواء كان هناك مصابون ام لا، او كانت العقود للسنة الاخيرة ام لا. فان شيكاغو منطلق للفوز. واضاف الالقاب الخمسة التي حققناها كانت نجاحا كبيرا للنادي ونحن ننوي ان نحرز اللقب السادس. هذا هو هدفنا، ويكتفي غيرنا ببلوغ الادوار النهائية وليس نحن.

ومن ابرز المنافسين لشيكاغو هناك نيويورك نيكس وميامي هيت في المنطقة الشرقية. ويوتا جاز، الذي بلغ الدور الاخير الموسم الماضي، وهيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ ولوس انجليس ليكرز في المنطقة الغربية.

ويبدأ يوتا جاز الموسم الحالي من دون صانع العابه جون ستوكتون، فيما يعتمد ليكرز على العملاق شاكيل اونيل الذي يلعب معه للموسم الثاني على التوالي.

وستحاول الفرق الخمسة الافادة من انخفاض محتمل لمستوى شيكاغو وهي تمني النفس في ان تنتهي سيطرة جوردان ورفاقه على الدوري.

لكن لاري بيرد، زميل جوردان في منتخب دريم تيم خلال اولمبياد برشلونة ١٩٩٢، والذي سيقود انديانا بيسرز هذا الموسم ينصح الجميع بالتعقل ويؤكد ان شيكاغو فريق صعب المنال وسيكون في النهائي بعد ٦ اشهر. ويرى بيرد، نجم بوسطن سلتيكس السابق، انه لا يمكن انتزاع اللقب من شيكاغو الا بعد اعتزال جوردان اللعب حيث يقول عندما ينسحب، ستتغير واقع الحال من يوم الى آخر، ولا يمكننا ان نجد من يقوم بما قام به جوردان. ومهمتنا يكن من امر فان مسيرته نجاح بنجاح.

الدوري السوري

مباراة قمة في حمص تجمع الكرامة والجيش

■ تشهد المرحلة الخامسة من بطولة سوريا لكرة القدم التي تقام اليوم الجمعة لقاء قمة في حمص بين المتصدرين الكرامة والجيش، ولا تقل باقي المباريات اهمية خصوصا بالنسبة الى الفرق الحالمة بالمنافسة والاخرى المهددة بالهبوط.

ويلعب المجد مع الاتحاد، والحرية مع الشعلة، وتشرين مع الوثبة، والميادين مع الشرطة، والجهاد مع اليقظة.

وستكون مباراة حمص، في حال فوز احد الفريقين، انطلاقة للفائز نحو صدارة الترتيب حتى نهاية دور الذهاب، فيما سيذوق الاخر طعم الخسارة لاول مرة هذا الموسم، وهما يدركان ان المستوى متقارب قياسا على عروضهما ونتائجهما السابقة وحصول كل منهما على ١٨ نقطة من ١٨ محتملة مما يؤكد مدى جاهزيتهما واحقيتهما بالمنافسة على اللقب في ظل تضاؤل مساحة المنافسة حتى الان.

ويلعب الطرفان باسلوب متشابه من الناحية الخططية وان كانت النزعة الفردية لا زالت مسيطرة على عدد من لاعبي الجيش، فيما يغلب الاداء الجماعي على مجموعة الكرامة لتعويض الفارق المهاري الذي يميل لمصلحة ضيفهم وان كانت خبرة المضيف اكبر بوجود لاعبين مخضرمين مثل فارس شاهين وفواز مندو سيلعبون دورا مؤثرا في تحديد النتيجة التي تبقى مفتوحة بالاحتمالاتها. في الموسم الماضي فاز الكرامة ذهابا ١-صفر وتعادلا ايابا من دون اهداف.

وتشكل مباراة جبلة بين فريقها المحلي الثامن (٧ نقاط) وجاره حطين الثالث (١٦ نقطة) اختبارا حقيقيا لقدرات الطرفين وخصوصا للضيف الذي يلاحق «اهل القمة» بفضل تألق ثلاثيه الخطر زياد شعبو وسليم جبلاوي وعارف اغا، بيد انه لن يجد الطريق سالكة في ارض جبلة الذي يسعى لتعويض خسارته في المرحلة السابقة معتمدا على جاهزية هدافيه مناف رمضان ومازن اسعد القادرين على ازعاج دفاعات جاره. في الموسم الماضي فاز حطين ذهابا ٣-٢، وجبلة ايابا ٢-صفر.

ويحمل لقاء العاصمة بين المجد العاشر (٥ نقاط) وضيفه الاتحاد السابع (٧ نقاط) اهمية كبيرة لفريقين جريحين يبحثان عن دواء ينسيهما سقوطهما الكبير في المرحلة السابقة خصوصا اصحاب الارض الذين باتوا في موقف حرج على اللائحة، فيما لا زالت عروض ونتائج الاتحاد دون امكانيات لاعبيه الكبيرة، وقياسا على ظروف الطرفين وهاجس التعويض لديهما فان الاحتمالات مفتوحة. في الموسم الماضي فاز الاتحاد ذهابا ٢-١ وايابا ٣-صفر.

وفي حلب، قد لا يجد الحرية الحادي عشر (٤ نقاط) صعوبة تذكر في تجاوز ضيفه الشعلة الثالث عشر (نقطة واحدة) لفارق الامكانيات الفنية والبدنية بينهما مما يعني اضافة خسارة جديدة الى سجل الشعلة. في موسم ٩٣-٩٤ فاز الحرية ذهابا ٦-صفر، والشعلة ايابا ١-صفر.

وفي اللاذقية، يستضيف تشرين الخامس وحامل اللقب (١٠ نقاط) ضيفه الوثبة السادس (٨ نقاط) بصفوف ناقصة لغياب ٧ من اساسيه بعقوبات داخلية، وسيكون للمباراة اعتبارات خاصة بالنسبة الى اصحاب الارض من اجل تحسين مسارهم في طريق الدفاع عن لقبهم، في الوقت الذي بدأ فيه الوثبة يزعج الكبار وان كانت الارجحية تبقى للمضيف الذي فاز الموسم الماضي ذهابا ١-صفر وايابا ٢-١. واذا فرض المنطق نفسه، فمن المتوقع ان يحقق الشرطة الرابع (١٢ نقطة) نتيجة ايجابية كبيرة على حساب مضيفه الميادين الرابع عشر الاخير (ناقص ٢) نظرا للفارق الكبير في المستوى، وعكس ذلك يدخل في باب المفاجآت لاول لقاء رسمي بينهما في دوري الاضواء.

وفي القامشلي، وبعد تخطيه هموم العقوبة الاتحادية بفوز مثير على جبلة في المرحلة السابقة، سيحاول الجهاد الثاني عشر (نقطة واحدة) متابعة الانجاز على حساب ضيفه اليقظة التاسع (٥ نقاط) في مباراة متكافئة لتشابه اسلوب الطرفين مع ارجحية نسبية لاصحاب الارض الذين فازوا الموسم الماضي ذهابا ٢-١ وايابا ١-صفر.

مدرب المنتخب المصري:

الدوري فاشل.. ولا يوجد اهتمام باللياقة البدنية

■ القاهرة - الاتحاد

■ أكد فتحي مبروك مدرب المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم انه يأسف للمستوى المتدني للدوري الممتاز هذا الموسم رغم مرور ٦ أسابيع.

وأضاف مبروك ان الجهاز الفني للمنتخب لاحظ انهيار مستوى العناصر الأساسية التي عقد عليها آمالا كبيرة في الفترة القادمة ولم يصل هؤلاء اللاعبون الى الدرجة المقبولة فنيا وبدنيا.. وهو ما دفع الجهاز الفني لإلغاء المعسكر الذي كان مقررا اقامته من ٢٤ - ٢٩ اكتوبر لعدم جدواه.

وأكد مدرب المنتخب ان الفريق الوحيد الذي لفت نظره هو الزمالك بعد ان قام مديره الفني رود كرول بتجديد دمائه والاعتماد على ٣ لاعبين فقط من أصحاب الخبرة وانصب الاهتمام على اللياقة البدنية العالية وهذا غير موجود في الأندية الأخرى فالاهتمام باللياقة البدنية ليس في الاعتبار. وأضاف فتحي مبروك ان أسماء المنتخب ستعلن في أول معسكر وان الاختيارات الأولية ليست نهائية ويمكن ان تشهد الأيام القادمة ارتفاع مستوى بعض اللاعبين أصحاب الخبرة وبالتالي يتم اجراء تصفية لاختيار أفضل العناصر.



السيدة العجوز في عز شبابها في الذكرى المئوية لتأسيسها

يوفنتوس

■ لا تقاس قوة اي ناد في العالم بما يتضمنه سجله من الانتصارات او بالانجازات التي يحققها فقط، وانما بالاهتمام والاعجاب اللذين يثيرهما في عالم كرة القدم. وفي هذا المجال فان وقع اسم يوفنتوس الايطالي له رنين خاص عند عدد كبير من انصاره ومشجعيه في العالم الى جانب اندية عريقة اخرى مثل برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي.

وابصر يوفنتوس النور عندما اجتمع طلبة مدرسة ماسيمو دازيليو في الاول من نوفمبر عام ١٨٩٧ واختاروا الزهري لونا لفانيلات الفريق الشمالي. وفي العام ١٩٠٢ وبينما كان احد مسؤوليه يقوم بزيارة الى انكلترا اعجب بالوان نادي نوتس كاونتي (اسود وابيض). فاقنع الادارة بضرورة اعتماد هذين اللونين اللذين اصبحا رمز النادي حاليا.

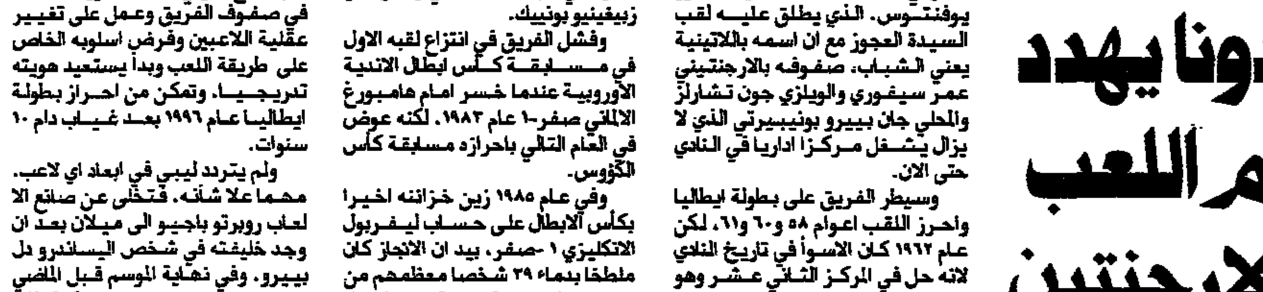
وضم الفريق في بدايته الكثير من اللاعبين من انكلترا وسويسرا واحرز لقبه الاول عام ١٩٠٥.

وكانت نقطة التحول في النادي عندما اشترته عائلة انييلي الشهيرة صاحبة شركة فيات. وقد انفق ادواردو انييلي رئيس النادي مبلغا ضخما في ذلك الوقت للتعاقد مع فيرجينيو روسيتا مقابل ٥٠ الف ليرة ايطالية، فاحتجت الاندية الاخرى لان الاحتراف كان ممنوعا انذاك. واضطر الاتحاد الايطالي الى اعتبار يوفنتوس خاسرا كل مباراة لعبها روسيتا في صفوفه موسم ٢٢-٢٣.

وفي مطلع الثلاثينات احرز يوفنتوس بطولة الدوري خمس مرات بقيادة الحارس جان بييرو كومبي قائد منتخب ايطاليا الفائز بكأس العالم مرتين عامي ٣٤ و٣٨.

وفي اواخر الثلاثينات ومطلع الاربعينات واجه يوفنتوس منافسة قوية من انتر ميلان وبولونيا قبل ان يفرض جاره في المدينة الواحدة تورينو نفسه خصوصا بين عامي ٤٢ و٤٩.

وعاش يوفنتوس في ظل امجاد جاره الذي يقاسمه ملعب ديللي ألبي. لكن تورينو كان على موعد مع المأساة عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقل الفريق في رحلة داخلية لدى اصطدامها بجبل سوبيرغا فقضى معظم افراده.



وفي منتصف الخمسينات عزز يوفنتوس، الذي يطلق عليه لقب السيدة العجوز مع ان اسمه بالاتينية يعني الشباب، صفوفه بالارجنتيني عمر سيفوري والويلزي جون تشارلز والمحلي جان بييرو بونيبيرتي الذي لا يزال يشغل مركزا اداريا في النادي حتى الان.

وسيطر الفريق على بطولة ايطاليا واحرز اللقب اعوام ٥٨ و٦٠ و٦١، لكن عام ١٩٦٢ كان الاسوأ في تاريخ النادي لانه حل في المركز الثاني عشر وهو الترتيب الادنى له.

وفي مطلع السبعينات فرض جيل جديد من اللاعبين بقيادة الانيق روبرتو بيتيغا، مدير النادي حاليا، نفسه على الساحتين المحلية والاوروبية. والى جانب بيتيغا كان هناك غايتانو شيريا وروبرتو كاوزيو وفابيو كابيللو وماركو تارديللي. وما لبث ان انضم اليهم الحارس الشهير دينو زوف وانطونيو كابريني وباولو روسي. وقد احرز هذا الفريق بقيادة مدربه المحنك جوفاني تراباتوني ومساعده بونيبيرتي بطولة ايطاليا اعوام ٧٧ و٧٨ و٨١ و٨٢ و٨٤ و٨٦.

وكان اعيد فتح باب التعاقد مع اللاعبين الاجانب عام ١٩٨٠ فعثر الفريق على كنز نادر بتعاقده مع الفرنسي ميشال بلاتيني والبولندي زبيغنيو بونييك.

وفشل الفريق في انتزاع لقبه الاول في مسابقة كأس ابطال الاندية الاوروبية عندما خسر امام هامبورغ الالماني صفر-١ عام ١٩٨٣، لكنه عوض في العام التالي باحرازه مسابقة كأس الكؤوس.

وفي عام ١٩٨٥ زين خزائنه اخيرا بكأس الابطال على حساب ليفربول الانكليزي ١-صفر، بيد ان الانجاز كان ملطخا بدماء ٣٩ شخصا معظمهم من انصار يوفنتوس قضوا قبيل المباراة النهائية على ملعب هيسل في بروكسل بسبب اعمال شغب من قبل انصار ليفربول.

وبدأ الفريق بحصد الخيبة بدءا من ١٩٨٧ عندما اعتزل بلاتيني وتقدم نجوم الفريق في السن، ولم يتمكن الجيل التالي من سد الثغرة التي تركها اسلافه. فشاخت السيدة العجوز تماما.

وفي هذه الفترة دانت السيطرة لفريقي ميلان بقيادة ثلاثيه الهولندي رايكارد وفان باستن وخوليت، ونابولي بقيادة نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا. في الوقت الذي كان يوفنتوس يبحث عن ذاته.

وفي عام ١٩٩٤ تعاقد النادي مع المدرب مارتشيلو ليبي الذي كان اثبت قدراته مع نابولي، فأحدث ثورة حقيقية في صفوف الفريق وعمل على تغيير عقلية اللاعبين وفرض اسلوبه الخاص على طريقة اللعب وبدأ يستعيد هويته تدريجيا. وتمكن من احراز بطولة ايطاليا عام ١٩٩٦ بعد غياب دام ١٠ سنوات.

ولم يتردد ليبي في ابعاد اي لاعب مهما علا شأنه. فتخلى عن صانع الالعاب روبرتو باجيو الى ميلان بعد ان وجد خليفته في شخص اليساندرو دل بييرو. وفي نهاية الموسم قبل الماضي تخلى ايضا عن مهاجميه جانلوكا فيالي وفابريتسيو رافانيللي اللذين قادا الفريق الى احراز كأس ابطال اوروبا.

وكرر المدرب السيناريو نفسه نهاية الموسم الماضي بتخليه عن مهاجميه كريستيان فييري والكرواتي الن بوكسيتش. وتعاقد مع فيليبو اينزاغي والاوروغوياني دانيال فونسيكا.

وعرف يوفنتوس في السنوات الثلاث الاخيرة فترة ذهبية. فبالاضافة الى بطولة ايطاليا ٩٤-٩٥ و٩٦-٩٧، توج بطلا لاوروبا عام ٩٦ وبلغ المباراة النهائية في مايو الماضي. واحرز بطولة العالم للاندية العام الماضي ايضا، وكأس السوبر

الاوروبية. وقد سجل نتائج لافتة ابرزها على باريس سان جرمان ٦-١ وعلى ميلان بالنتيجة ذاتها.

واثبت ليبي انه الرجل المناسب في المكان المناسب لقيادة يوفنتوس الى القاب يستحقها فهو ناد ارستقراطي عريق وجد لكي يكون كبيرا.

تأسس يوفنتوس عام ١٨٩٧ الملعب: ديللي ألبي في تورينو (٧٠ الف متفرج) ابرز انجازاته: بطل ايطاليا ٢٤ مرة اعوام ١٩٠٥ و١٩٢٦ و١٩٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٥٢ و٥٨ و٦٠ و٦١ و٦٧ و٧٢ و٧٣ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و٨١ و٨٢ و٨٤ و٨٦ و٩٥ و٩٧.

بطل كأس ايطاليا ٩ مرات اعوام ٣٨ و٤٢ و٥٩ و٦٠ و٦٥ و٧٩ و٨٣ و٩٠ و٩٥.

احرز كأس ابطال الاندية الاوروبية مرتين عامي ٨٥ و٩٦

احرز كأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة عام ١٩٨٤

احرز كأس الاتحاد الاوروبي ثلاث مرات اعوام ٧٧ و٩٠ و٩٣.

بطل العالم للاندية عامي ٨٥ و٩٦.

احرز الكأس السوبر الاوروبية مرتين عامي ٨٤ و٩٧ افضل هداف في تاريخه لموسم واحد: فيليسي بوريل ٣٢ هدفا موسم ٣٣-٣٤ افضل هداف في تاريخه على الاطلاق: جانبييرو بونيبيرتي (١٧٨ هدفا) اللاعب الاكثر تمثيلا للنادي: جانبييرو بونيبيرتي (٤٤٤ مباراة).



كأس السوبر لامريكا الجنوبية

كولو كولو وساو باولو الى نصف النهائي

■ تأهل كولو كولو التشيلي وساو باولو البرازيلي عن المجموعتين الاولى والثانية على التوالي الى الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس السوبر الامريكية الجنوبية لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس. في بيونس ايرس، امام ٨ الاف متفرج، تعادل بوكا جونيورز الارجنتيني وكولو كولو (المجموعة الاولى) بهدفين لباليرمو (٧٥) واروابارينا (٨٥) مقابل هدفين لباساي (١٧ و٢٣)، فرفع كولو كولو رصيده الى ١١ نقطة، وبوكا الى ٥ نقاط.

وفي بوينس ايرس ايضا وضمن المجموعة ذاتها، امام ٥ آلاف متفرج فاز انديبنديانتي الارجنتيني على كروزيرو البرازيلي بثلاثة اهداف لريجي (٢) وروخاس (٤٥ و٦٤) مقابل هدف لجيوفاني (٦٢).

وفشل كروزيرو بالتالي في انتهاز الفرصة فتجمد رصيده عند ٩ نقاط، وكان بحاجة الى الفوز على مضيفه الذي صار رصيده ٨ نقاط.

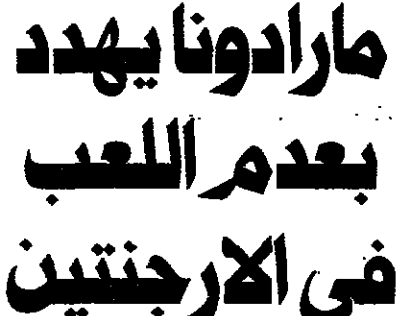
وفي ساو باولو، امام ٨٥٠٠ متفرج، فاز ساو باولو على اولمبيا البارجوياني ٤/١ في المباراة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية، فازاح مواطنه فلامينجو وخطف بطاقة التأهل بعدما رفع رصيده الى ١١ نقطة مقابل ١٠ لفلامينجو.

واللافت ان ساو باولو احرز اهدافه الاربعة في الشوط الاول وان الهدفين الاولين كانا بتوقيع لاعبين من اولمبيا خطأ في مرمى فريقهما هما كابايرو (١٣) وزيلايا (٣٥)، واضاف اديلسون (٣٦) واريستازابال (٤١) الهدفين الآخرين، في حين سجل جونزاليز (٥٩) هدف اولمبيا. وبقي رصيد اولمبيا ٦ نقاط، ويحتل فيليز سارسفيلد الارجنتيني المركز الرابع والاخير برصيد ٥ نقاط.

ويتنافس على صدارة المجموعة الثالثة كل من ريفر بلايت الارجنتيني (١٢ نقطة) وفاسكو دا جاما البرازيلي (١٠ نقاط) وستحدد نتيجة اللقاء المقبل بينهما على ارض الفريق البرازيلي، وهو الاخير في المجموعة، هوية المتأهل الى نصف النهائي.

وانحصرت المنافسة على بطاقة المجموعة الرابعة بين ناسيونال الكولومبي ١٠ نقاط وبينارول الاوروجوياني (٨)، الذي يملك فرصة التأهل باعتباره انه سيلعب مباراته الاخيرة في ضيافة استوديانتيس الارجنتيني (٥ نقاط)، فيما انهى الاول لقاءاته.





مارادونا يهدد بعدم اللعب في الارجنتين

■ اكد دييجو ماردونا نجم المنتخب الارجنتيني لكرة القدم سابقا ولاعب فريق بوكا جونيورز، تحت تأثير شائعات حول ثبوت تناوله منشطات مرة جديدة، انه لن يلعب كرة القدم بعد اليوم في الارجنتين.

ولم يخف مارادونا، الذي احتفل امس بذكرى ميلاده السابعة والثلاثين، غضبه اثر شائعات اخرى تعلن وفاة والده. وقال «سأعتزل كرة القدم بناء على طلب من والدي وسيكون يوم عيد ميلادي هو الاكثر حزنا».

وقال في تصريح لاذاعة بوينس ايرس «خرج والدي من منزلي وهو يبكي. انتهت مسيرتي في كرة القدم ولا يوجد انسان حزين اكثر مني». واكد انه لا يريد ان يقوم بأي مخاطرة تؤثر «على صحة والده».

وليست المرة الاولى التي يهدد فيها مارادونا بالاعتزال في فورة غضب، وكان في كل مرة يتراجع عن قراره.

ومن ناحية اخرى اعلن هوجو ورتمان خوفري محامي نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا ان نتيجة الفحص الخاص بالكشف عن المنشطات الذي خضع له موكله بعد مباراة ريفر بلايت وبوكا جونيورز السبت الماضي جاءت سلبية.

وقال خوفري انه سيتم اعلان النتيجة رسميا.

وكانت شائعات سرت اخيرا حول ثبوت تناول مارادونا المنشطات مرة جديدة حملته على اعلان نيته بالاعتزال.

الدوري الاسكتلندي:

هارتس الى المركز الثاني

■ صعد هارتس الى المركز الثاني وبات على بعد خطوة واحدة امام رينجرز حامل اللقب بفوزه على دنفرملين ٣/١ في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة للدوري الاسكتلندي في كرة القدم اقيمت امس الأول. وتقدم هارتس بواسطة نيل ماكان في الدقيقة ١٤، ثم اضاف الفرنسي ستيفان آدم الهدف الثاني في الدقيقة ٧٣، لكن اندي سميث قلص الفارق بعد ٣ دقائق فقضى على امل هارتس في انتزاع الصدارة من سلتيك لانه كان يحتاج الى ٣ اهداف نظيفة.

الدوري الروماني

ستيوا بوخارست ينفرد بالصدارة

■ فاز ستيوا بوخارست حامل اللقب على مضيفه كرايوفا ٢/١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة من بطولة رومانيا لكرة القدم وانفرد بالصدارة.

ورفع ستيوا رصيده الى ٣٢ نقطة وبات يتقدم على غالاتي المتصدر السابق بفارق نقطة واحدة. وفي مباراة مؤجلة اخرى، تغلب ناسيونال على مضيفه بترا نيمت ٣/١، وصعد الى المركز الرابع على حساب ارغيش الذي صار خامسا..



رياضة السومو لاتزال تتمتع بالشعبية الكبيرة في اليابان

■ تعد رياضة المصارعة التقليدية اليابانية «السومو» احدى أفضل الرياضات للكهول ولها قاعدة جماهيرية واسعة في اليابان مغرمة بمتابعتها من خلال الحضور الى الأندية لمشاهدتها أو عبر شاشات التلفزيون.

ويرجع أصل رياضة السومو الى ما قبل تاريخ اليابان وذلك قبل ١٥٠٠ سنة ولا يعرف من أدخلها للبلاد عبر القارة الآسيوية حيث يقول البعض ان أساليبها أتت من كوريا الجنوبية وربما من الصين.

وتعد السومو رياضة محببة للكبار بل أفضل رياضة تعرض على الشاشة الصغيرة «التلفزيون» في القصر الامبراطوري وتحظى بشعبية وتغطية تلفزيونية وصحفية مازالت تحافظ على صلاتها بالماضي في كل شيء من نمط الشعر الطويل للمصارع الى تقاليد تنظيفها.

وفي الوقت الذي تسارع فيه اليابان المعاصرة نحو القرن الحادي والعشرين تتشبث رياضة السومو بثقافة القرن الثامن عشر أي ما قبل انتشار الفساد واطلاق العقال للحاق بالغرب أي بعدم ارتداء المصارع سوى حزام يغطي المنطقة السفلية والالتحاق بما يسمى باصطبل رئيس المجموعة وعدم قص الشعر والحفاظ على التقاليد المتوارثة.

وتتلخص المباراة بظهور المصارعين شبه عاريين على بساط عبارة عن دائرة محدودة ويسعى كل منهما بعد القاء الخصم على وسط الدائرة الى زحزحة خصمه أو القائه أرضا.

وينحني المصارع المغلوب ويرد المنتصر على ذلك بالمثل ثم ينتظر الأخير توالي ريثما يأتي الحكم بملابسه التقليدية حاملا مبلغا من الأوراق النقدية ويسلمه له.

ومقارنة بالرياضات الشرقية الأخرى مثل المبارزة بالسيوف والكراتيك يعتبر فن السومو غنيا ومعقدا شأن هاتين الرياضتين وهو تقليد حي بالغ الرونق والدقة.

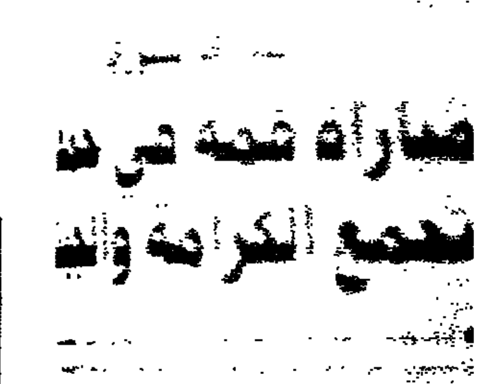
وكما هو الحال في نظام الجيش منذ القدم اعتبرت السومو ضربا من العبادة والتبجيل لكل استاذ في الحرفة أو المهنة وعليه فان المبتدئ في السومو يتلقى أول درس في الرياضة بكنس أرضية منزل سيدة ويشارك نظراءه المبتدئين في الطهي والتنظيف وما شابه ذلك من أعمال منزلية لأن المرأة لا وجود لها في عالم السومو بحيث يشعر المتدربون جميعا بانهم سواسية ويبدأون من الصغر ومع الأيام يشتهرون ويتلقون مرتبات كبيرة.

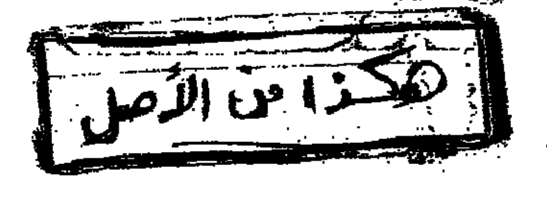
ويفترض بالمبتدئ ان ينام الساعة الثامنة مساء بعد تناول وجبة اضافية من الأرز المغلي واللحم والحلوى ثم عليه ان يستيقظ الساعة الثالثة صباحا ويأخذ حماما ساخنا جدا وينظف الاصطبل ويغسل الثياب ويشترك مع زملائه في الركض والتمرينات القاسية سواء كان ذلك صيفا أو شتاء وعلى أي حال من أحوال الطقس طوال أيام السنة.

ويتحكم مسؤولو رابطة السومو في حياة المتدرب والمصارع بمبالغ التشدد والانضباط وممارسة الأوامر بحيث لا يسمح لمصارع ان يتغزل بامرأة أو يتزوج فتاة لا تستساغ في دنيا السومو.

وتنظم دورة السومو لمدة اسبوعين كل ثلاثة أشهر. وعلى غرار السياسات باتت هناك صفحات داكنة في حياة رياضة السومو وفضائح تتحدث عنها المجلات في السنوات الأخيرة ولكن عشاق السومو لا يكترثون لما يكتب أو يشاع لأن لكل امرأة ولكل رجل كهل لاعبه المفضل ومن هنا فان هناك تسامحا في العفوات.

ومن المفارقات ان هناك ثلاثة أجانب مصارعين من جزر هاواي الواقعة بين أمريكا واليابان وهم من ذوي البشرة السمراء ووزن أكبرهم المدعو كونيشكي ٢٧٠ كيلوجراما ويقال انه يزيد بخمسة كيلوجرامات كل ستة أشهر يليه اكيبونو البالغ وزنه ٢٢٠ كيلوجراما ثم موسياشي مارو ووزنه ١٩٠ كيلوجراما وتزداد حماسة اليابانيين كلما فاز مصارع ياباني على خصمه الأجنبي.





مشاركة نخبة من النجوم العرب والافارقة

احمد شوبير يودع الملاعب بعد مسيرة زاخرة بالعطاء
الاهلي المصري يستضيف اهلي جدة..
وعادل امام يلعب ضربة البداية

■ تزحف جماهير الكرة المصرية اليوم الجمعة صوب ستاد القاهرة الدولي ليس من اجل الصراع على نقطة او بطولة ولكن في يوم الوفاء وهي تذهب لتكريم واحد من افضل حراس المرمى في مصر يوم اعتزاله وتوديعه الملاعب هو احمد شوبير حارس مرمى النادي الاهلي والمنتخب الوطني المصري.

يودع احمد شوبير الملاعب والذي اتجه للتعليق مؤخرا بعد عطاء حافل استمر اكثر من ٢٠ عاما في مهرجان تكريم يقام اليوم في ستاد القاهرة.

ويتضمن المهرجان عددا من الفقرات الفنية ومباريات في كرة القدم ابرزها بين الاهلي المصري وتوأمه اهلي جدة السعودي. وسيبدأ ضربة البداية الفنان عادل امام. اما ضيوف الشرف فهم الجزائري رابح ماجر والمغربيان عزيز بودربالة وبادو الزاكي والسعودي ماجد عبدالله والكاميروني روجيه ميلا والسوري رضوان الشيخ حسن وجميعهم نجوم سابقون في منتخبات بلادهم.

وستكون هناك مباراة بين حراس المرمى الذين يلعبون في الدوري المصري ملفتة للنظر لانها تجربة فريدة حيث سيشاهدهم عشاق اللعبة في غير مراكزهم لاول مرة. والطريف انهم رفضوا جميعا اللعب في مركز حارس المرمى واختار كل منهم المكان الذي يراه مناسبا وتركزت معظم خياراتهم على الهجوم. وكأن الملل اصابهم من كثرة ما دخل شباكهم من اهداف.

ويعد شوبير «٣٧ عاما» أحد ابرز نجوم الكرة المصرية في العقدين الاخيرين وعلامة بارزة ايضا على الصعيدين العربي والافريقي. وهو ثاني حارس مرمى مصري يلعب في نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ بعد مصطفى كامل منصور الذي لعب في ايطاليا ايضا عام ١٩٣٤.

ولعب شوبير ٣١٥ مباراة مع الاهلي و١١٣ مع المنتخب منها ١٥ مباراة ودية، ولقب بـ «ايوب» الكرة وهو لقب محبب اليه.

ويستذكر شوبير «شاء قدري ان انضم الى الاهلي في مطلع الثمانينات، بعد ان بدأت اللعب في طنطا مسقط رأسي مع فريق الزيوت، وكان القدر يختبرني عندما وضعني في فريق يضم افضل حارسين للمرمى هما اكرامي وثابت البطل فاصبحت اسير مقاعد الاحتياط سنوات طويلة وانا متمسك بأهداب الامل وارفض اليأس حتى جاء الفرج ولعبت عام ٨٤ فكانت انطلاقتي المحلية ثم انطلقت بعد عامين دوليا».

رابح ماجر

روجيه ميلا



وسجل شوبير مع الاهلي زاخر بالانجازات ففاز ببطولة الدوري ٩ مرات ومثلها بكأس مصر. فضلا عن بطولة الاندية العربية ابطال الدوري وكأس الكؤوس العربية وبطولة النخبة العربية والكأس الافرو - آسيوية.

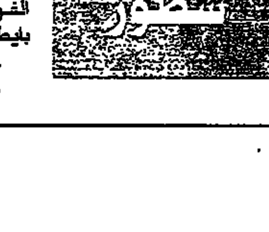
وفاز مع المنتخب بكأس الامم الافريقية ٨٦ وذهبية دورة الالعاب الافريقية ٨٧ وتأهل الى نهائيات مونديال ٩٠، وخاض ١٤ مباراة دولية متتالية من دون ان تهتز شباكه.

اما الالقاب الشخصية فحصل على لقب افضل لاعب مرتين وافضل حارس مرمى ١٤ مرة متتالية. وافضل حارس افريقي في كأس الامم الافريقية ٩٤، وافضل حارس عربي في كأس الكؤوس العربية ٩٥.

المهرجان

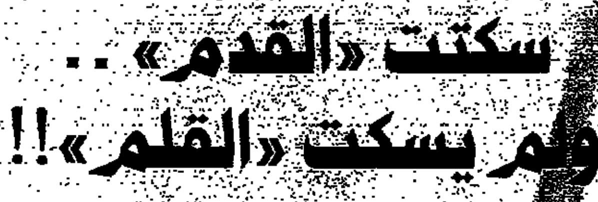
يبدأ المهرجان في الرابعة بعد الظهر بتوقيت القاهرة ويتخلله مباراة لقدامى الاهلي ويشارك فيها رود كرول المدير الفني للزمالك وطه بصري وحسن شحاته وطاهر ابوزيد والخطيب وايضا اوبريت غنائي يقدمه عدد من نجوم الأغنية الشبابية منهم حلمي عبدالباقي وخالد علي وحكيم وعلاء عبدالخالق وعصام كاريكا ونجم الكوميديا محمد هنيدي. ويختتم بلقاء فريقي الاهلي المصري واهلي جدة.

وكان فريق اهلي جدة السعودي قد ادى اول تدريب له الساعة السابعة مساء أمس الأول باستاد القاهرة.. وتضم بعثته الامير نواف بن عبدالعزيز بن تركي رئيس النادي والمدرب كارلوس زانانا واللاعبين منصور النجعي وسلطان الظاهري وملدرسيو واحمد يحيى ومازن مصباحي ولويس انطونيو وسيرجيو ووائل جعيد وباسم ابوداوود وفهد الزهراني وعبده بسيس وبندريس واحمد مغربي وبدر الخزامي وحمزة صالح وطلال مشعل وخالد قهوجي وطلال خبيري واحمد شلية وعبدالحميد الخبيري.



شوبير في سطور

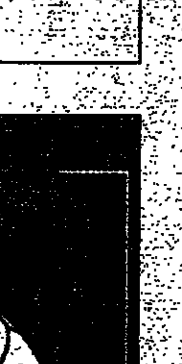
- ولد في ٢٨ سبتمبر ١٩٦٠ في طنطا.
- اول مباراة له كانت مع الاولمبي بالدوري موسم ٨٢/٨٤ وانتهت لصالح الاهلي ٣/صفر.
- اختير كأفضل حارس افريقي عام ١٩٩٤.. وتم اختياره ثالث حارس مرمى في العالم عام ١٩٩٠.
- اختير ثالث احسن لاعب في افريقيا عام ١٩٨٩ بعد روجيه ميلا وعبيدي بيليه والخامس عام ٩٠.
- شارك مع ناديه الاهلي في الفوز ببطولة الدوري تسع مرات وبطولة الكأس مثلها. والبطولة العربية مرتين والكأس الافرو - آسيوية مرة واحدة وبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري مرة واحدة وشارك في الفوز ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ٤ مرات. وساهم في تأهل المنتخب المصري لكأس العالم ٩٠ بايطاليا.
- احسن حارس مرمى عربي ٣ مرات أعوام ٨٧، ٨٩، ٩٦.
- احسن لاعب في مصر عامي ٨٣ و٩٦.



سكتت «القدم».. ولم يسكت «القلم»!!



أحمد عيسى



■ من التعبير بالقدم الى التعبير بالقلم!

■ سأبدأ من الآخر.. أحمد عيسى أحد أفراد جيل لم يحمل يوما أمراض غرور.. جيل لم يعتد يوما ان يضع رجلا فوق رجل وهو جالس قبالة أساتذته ومعلميه!

وفي «الصميم» اختزال عميق لرحلة الربع قرن. رؤية واقعية لواقع حال رياضة الامارات. روح التصميم تشع من كل ورقة فيه كتبت.. يفوح إخلاصا وحبا.. حتى والحب أحيانا من النوع القاتل!

حساسية القدم الموهوبة.. شعر بها وقد انتقلت للقلم.. قدم السبعينات في مواجهة مع قلم التسعينات. ومن وحي مقدمة الأستاذ الصحفي خالد محمد أحمد المدير العام رئيس التحرير التنفيذي للزميلة «البيان» نعرف ان مركز المعلومات للدراسات والبحوث بـ «البيان» حدد من بين أهدافه ضرورة نشر الكتابة الوطنية وتشجيع الكتاب المواطنين والمؤلفات التي تتحدث عن الامارات.

والكتابة باللهجة «الكاريكاتورية» احتاجت أحيانا الى رسم توضيحي كاريكاتوري هو الآخر.. والصياغة هنا لريشة الفنان حيدر محمد «المتشكل» جرسها بين «دفات» و«دقات» الفصول الثمانية.

والكتابة بطريقة ليست «جاحظية» أو «تنظيرية» استدعت من الكاتب أحمد عيسى أن يغوص في «لب» المشكلة هناك في أعماق الخليج غير آبه بأسماك القرش «اليريور» حوله!

الدق على الوتر.. رائحته العطرة تفوح منذ «المحطات» الأولى والرأي لدى «أبو غانم» ان المهمة الكبرى لكرة الامارات بدأت منذ ان أعلن الحكم صافرة النهاية بين يوغوسلافيا صافرة النهاية..

صافرة بل «صرخة» مونديالية دوت في سماء إيطاليا ٩٠ من ثناياها نعرف ان ساعة التحدي قد حانت الآن!

والغوص في ثنايا الكتاب هو الآخر متعة.. قلم أحمد عيسى «لا فض فوه» قد طرق كل جوانب العمل الرياضي، عن ظاهرة الكابتن عتريس «مين مايعرفش ده» كتب، عن الشطرنج.. حتى عن حبيبتنا كرة اليد.. أطرق، وعن شاهد ما شافش حاجة «أطرف»، وعن المرحوم شحتة الذي تتلمذ على يديه تلق.. وعن اللاعب الأجنبي «رؤى» تتفق معها وقد تختلف، لكن تلك الاختلاف هنا لا يفسد للود قضية، نلمسه عن «سوالف» عن صحافتنا الرياضية الواعية جدا بالتحديد!

خريج جامعة الأزهر.. وعضو الأهلي واتحاد الكرة واللجنة الأولمبية الوطنية وحامل «ناصية القلم» يمسك حتى وهو يضرب في «صميم المشكلة» الطرف.. لم يخطئ مرة في النحو والصرف وهو يمسك «بالطباشير».. حروفا تتصبب عرقا على كثرة ما لفحتها شمس الملاعب!

رسالتك وصلت يا أبا غانم.. مطابقة لذات روح «الاهداء» صورة صادقة «عرفت» وعزفت على وتر الواقع الرياضي، وأبدا كتابات الكابتن أحمد عيسى شهادات حية وأصيلة على عصر، وشهادة لمجتمع ناهض.. تقبلوها «بروح رياضية» لانها من نوع ذاكرة جيل عايش الحلم.. وشارك في اقامته، والرأي الأخير ليس من عندياتي، انها كلمات صاغتها مقدمة رشيقة



غلاف كتاب «في الصميم»

العبارة كتبها الزميل العزيز رأفت السويركي مدير تحرير الزميلة مجلة الرياضة والشباب.. القلم الذي تشعر وأنت تقرؤه وكأنك أمام حفلة.. سيرك!!

محمد علي حسين